

*



*

1974

آثار اللغة العربية

بمجموعة لبولس برونله

شرح السيرة النبوية

رواية ابن هشام

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذر بن محمد بن مسعود الحنفي

الجزء الأول

استخرجه وصححه العبد الفقير لبولس برونله

مطبوع

(بارادة أصحاب الجلالة والمظمنة والشوكة)

امبراطور ألمانيا

وملك بروسيا وملك ورتمبرج

مطبعة هندية باليونيكس بمصر

سنة ١٣٣٩ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِهِ تَهَيَّئْ

قال الشيخ الفقير الأفاضل المحدث الناقد أبو ذر بن محمد
ابن مسعود الحُشَنِي رحمه الله تعالى الحمد لله باعث الرُّسُلِ ، وناهِجِ
السُّبُلِ ، الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَشَرَّفَنَا بِمَلَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، تَخَيَّرَهُ مِنْ أَكْرَمِ نَسَبٍ ، وَجَعَلَهُ سَيِّدَ
العَجَمِ وَالْعَرَبِ ، ثُمَّ بَعَثَهُ بِآيَاتِهِ الظَّاهِرَةِ ، وَأَيَّدَهُ بِمُعْجَزَاتِهِ
البَاهِرَةِ ، وَأَمَرَهُ بِجِهَادِ مَنْ صَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ ، وَلَمْ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
وَرَسُولَهُ ، فَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى ظَهَرَ دِينُ الْحَقِّ الَّذِي
ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ ، ثُمَّ تَوَفَّاهُ وَقَدْ أَكْمَلَ بِهِ الدِّينَ ، وَخَتَمَ بِهِ النَّبِيِّينَ ،
فصلواتُ اللَّهِ عليه وعليهم أجمعين ،

وَبَعْدُ فَهَذَا إِمْلَاءٌ مَلَيْتُهُ مِنْ حَفِظِي بِلَفْظِي عَلَى كِتَابِ سِيرَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي تَقَدَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلَى
جَمْعِهَا وَتَلْخِيصِهَا أَوْ إِنْ سُمِعَ هَذَا الْكِتَابُ مِنِّي ، وَقِيدَتْ رِوَايَاتُهُ
بَطْرُقِهَا عَنِّي ، فَصَدَّتْ فِيهِ شَرْحٌ مَا اسْتَبْهَمَ مِنْ غَرِيبِهِ وَمَعَانِيهِ ،

وإيضاح ما التبس تميده على حامله وزاويه ، مع اختصار
لايخل وإيجاز يتم به الياز ويستقل لم يقصد فيه قصد التأليف
فتمد أطنابه ، ولا يحويه نحو التصنيف فتمهد فصوله وأبوابه ،
وإنما هي مجالة الخاطر وغنية الناظر ، ثم عرض علي هذا
الإملاء بعد كماله فتصفحته ، ورغب في حمله عني فبعد لأي
ما أذنت في ذلك وأجته ، والله تعالى ينفعنا بما قصدناه ، ويجزل
ثواننا على ما ابتغيناه فيه وتوخينا ، فنه المذل والإحسان ،
وعليه الاعتماد والتكلاز ، لا رب غيره ، ولا خير إلا خيرة ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رحمه الله

رؤي لنا كتاب سيرة رسول الله صلعم عن عبد الملك
ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق فهو أبو
بكر محمد بن إسحق بن بشر مؤلى قيس بن مخزومة بن
المطلب بن عبد مناف ولذلك يقال في نسبه المطلبى وهو من
كبار المحدثين لاسيما في المغازي والسير وكان الزهري يثني
عليه بذلك ويفضله على غيره وهو مدني توفي ببغداد سنة
إحدى وخمسين ومائة ، وأما زياد بن عبد الله فهو أبو محمد
زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي البكوفي نسب إلى البكا

ابن عمرو بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهو من أصحاب الحديث أخرج له البخاري ومسلم ، وأما ابن هشام فهو أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري البصري نزيل مصر وكان من أهل المعرفة باللغة والغريب والتأريخ والأنساب ومات بمصر سنة ثلاثة عشرة ومائتين ،

تفسير ما في نسب رسول الله صلعم من غريب^(١)

(قوله) : إلى معد بن عدنان وما بعد ذلك فهي أسماء أعجمية منها ما يوافق العربي في الاشتقاق والتصريف ومنها ما يخالفه والنسبون يختلفون فيما فوق عدنان اختلافا كثيرا ، قال ابن هشام : واسم عبد مناف المغيرة . مناف اسم صنم أضيف عبد إليه كما يقولون عبد يغوث وعبد العزى وعبد اللات ، وقصي يقال اسمه زيد ويقال اسمه جمع ، ولؤي تصغير لأمى وهو الثور الوحشي وقد يكون تصغير لأمى وهو البطل المشهور فيه الهمز ، والنهر الحجر على مقدار ملء الكف يذكر ويؤث ، والنضر الذهب الأحمر ، وإياس مختلف فيه فمنهم من يقول فيه اليأس موافق للذي هو خلاف الرجا وهو مصدر يئس ويستدل على ذلك بقول رؤبة بن

المَبَّاجُ : أُمَّهَتِي خَنْدَفُ وَالْيَاسُ أَبِي : وَقَوْلُ ابْنِ مِرْمَةَ :
 أُصِيبَ بِدَاءِ يَاسٍ فَهُوَ مُودِي . أَي هَالِكٌ ، وَبِمَضْمُونِهِ يَقُولُ
 فِيهِ إِيَّاسٌ بِكسْرِ الهمزة ، وَمَضْرُؤُ الأَبْيَضِ . مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّبَنِ
 المَاضِرُ وَهُوَ الحَامِضُ ، وَنَزَارٌ مِنَ النَّزَارَةِ وَهِيَ القَلَّةُ ، وَمَعْدٌ
 مِنْ تَعَدَّدَ إِذَا اشْتَدَّ وَيُقَالُ تَعَدَّدَ أَيضاً أَي أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ ،
 وَعَدَنَانٌ مَا خُوذُ مِنْ عَدَنٍ فِي المَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَمِنْهُ جَنَاتُ
 عَدَنٍ أَي جَنَاتُ إِقَامَةٍ وَخُلُودٌ ، وَقَوْلُهُ فِي وَلَدِ اسْتَعِيلَ ^(١) :
 وَطِيْمَاءٌ كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالطَّاءِ المُهْمَلَةِ مَكْسُورَةً وَمَقْتُوحَةً
 وَقِيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَطِيْمَاءٌ بِالطَّاءِ المُعْجَمَةِ مَمْدُودَةٌ وَتَقْدِيمِ المِيمِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : وَأُمُّهُمْ بَنَتْ مُضَاضٌ . وَيُقَالُ مُضَاضٌ بِكسْرِ المِيمِ
 أَيضاً (وَقَوْلُهُ) ^(٢) : مَوْلَى عَفْرَةَ هِيَ بِنْتُ بِلَالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَهْلُ المَدْرَةِ السُّودَاءُ .
 وَالمَدْرَةُ هُنَا البَلَدَةُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ وَاحِدُهُمْ أُسْحَمٌ وَسَحْمَاءُ ،
 وَالجِمَادُ هُمُ الَّذِينَ فِي شَعْرِهِمْ تَكْسِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَسَرَّرَ فِيهِمْ
 يُقَالُ تَسَرَّرَ الرَّجُلُ وَتَسَرَّى إِذَا اتَّخَذَ أُمَّةً لِقَرَّاشِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٣) بَسْدٌ
 مَأْرِبٌ : مَأْرِبٌ قَصْرٌ كَانَ بِنَاهُ بَعْضُ المُلُوكِ بِذَلِكَ المَوْضِعِ
 وَكَانَ بِهِ مَاءٌ وَيُقَالُ فِيهِ مَأْرِبٌ وَمَأْرِبٌ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ

وهو الصحيح فيه ومن قال ما رب فكأنه جمع المكان مع ما حوله ، (وقوله) : ابن الأزد بن العوث . قال الحشني يقال له الأزد والأسد والأصل الأزد بن العوث (وقوله) : ويقال عدنان بن الريث قال الدارقطني الريث بن عدنان أخو معد ابن عدنان وابنه عك بن الريث بالثاء المعجمة بثلاث ، (وقوله) في هذا النسب : منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد ابن العوث . قال أبو علي النسائي صوابه عدنان بن عبد الله ، (وقوله) : ^(٧) لأنه أول من سبأ في العرب بن يعرب بن يشجب . قال الشيخ النقيه أبو ذر وقفه الله الصواب تقدم يشجب على يعرب وقد ذكره ابن هشام بعد هذا ، (وقوله) : ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . كذا وقع في أسلم هنا بضم اللام وفتحها واسلم بضم اللام هو الصواب وكذا قيده الدارقطني رحمه الله ، (وقوله) : ابن الحاف بن قضاة . الحاف منهم من يكسر همزته ويقطعها كأنه سمي بمصدر الحف في المسئلة إذا بالغ فيها ومنه قوله تعالى : لا يستلون الناس الحافاً ، ومنهم من يجعل الألف واللام فيه للتعريف بمنزلة اسم الفاعل فهو من حفي يحفي ، وقول عمرو بن مرة

فِي رَجْزِهِ: فَخَنُّ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ: الْهَجَّانُ الْكَرِيمُ
وَأَصْلُ الْهَجَّانِ الْأَبْيَضُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ أَكْرَمُهَا فَأَمَّا الْهَجَّانُ
فَهُوَ ذَمٌّ وَقَالَ بَعْضُ الْبُلَّغَاءِ: نَاهِيكَ مِنْ زَمَانٍ لَا يَفْرَقُ فِيهِ بَيْنَ
هَجَّانٍ وَهَجَّازٍ، وَالْأَزْهَرُ الْمَشْهُورُ وَأَوَّلُ هَذَا الرَّجْزِ

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي أَدْعُنَا وَأَبْشِرِ وَكُنْ قَضَاعِيًّا وَلَا تُتْرِرِ
وبعد هذه الآيات: فَخَنُّ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ، (قوله):
فَسَلِّحَهُ إِيَّاهُ. أَي قَلِّدْهُ إِيَّاهُ وَجَعَلْهُ سِلَاحًا لَهُ تَقُولُ سَلِّحْتُ
الرَّجُلَ إِذَا كَسَوْتُهُ السِّلَاحَ، (قوله): كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ
قُنُصِ بْنِ مَعَدٍ. قَالَ ابْنُ اسْحَقَ الْأَشْلَاءِ الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَاحِدُهَا شِلْوٌ، وَالْجُرْدُ^(٨) الذَّكْرُ مِنَ الْفَيْرَانِ، (قوله):
فَكَانَتْ سِجَالًا. السِّجَالُ أَنْ يَنْقَبَ هَوْلَاءُ مَرَّةً وَهَوْلَاءُ مَرَّةً
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ فِي الْاسْتِقَاءِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الْمُسْتَقِي
مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ، (قوله): وَنَزَلَتْ خُرَاعَةٌ
مَرًّا. هُوَ مَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرُّ الظَّهْرَانِ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ الْأَعَشَى^(٩)

(قوله):^(٩) وَفِي ذَلِكَ لِلْمُوَيْسِيِّ أُسْوَةٌ: يَعْنِي الْمُقْتَدِي
وَالْإِسْوَةَ وَالْأُسْوَةَ الْأَقْدَاءَ، وَمَأْرِبٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ،

وَعَنِي غَيْرٌ وَدَرَسَ وَمَنْ رَوَاهُ تَقَى فَعْنَاهُ شَيْءٌ ، وَالْعَرِيمُ السُّدَّ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ ، وَمَوَارُهُ تَلَاطُمُ مَائِهِ وَتَمَوْجُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ بِمَتَحِ الْمِيَمِ ،
 وَ(قوله) : لَمْ يَرِمَ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَ(قوله) : فَصَارُوا
 أَيَادِي أَي مُتَفَرِّقِينَ ، وَالشَّرْبُ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَصْدَرُ
 وَبَكَسْرِ الشَّيْنِ الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَقَطِمْ قُطِعَ عَنْهُ
 الرِّضَاعُ ، (قوله) : وَقُطِعَ بِهَا . يُقَالُ قُطِعَ بِالْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ
 عَلَيْهِ وَأُفْطِمَهُ الْأَمْرُ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ قُطِعَ بِضَمِّ الْفَاءِ
 وَقُتِحَهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ أَبُو ذَرٍّ وَقَفَّهَ اللَّهُ . وَالصَّوَابُ قُطِعَ بِفَتْحِهَا
 عَلَى وَزْنِ عَلِمَ ، وَالْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ ، وَ(قوله) (١٠) :
 فَلَيْتَتْ إِلَى سَطِيحٍ وَشَقٍ . يُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ سَطِيحٌ سَطِيحًا
 لِأَنَّهُ كَانَ كَالْبَضْمَةِ الْمُلْقَاةِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَأَنَّهُ سَطَحَ عَلَيْهَا ،
 وَ(قوله) فِي نَسَبِ سَطِيحٍ : ابْنُ أَفْرَكٍ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ هُوَ أَفْرَكُ
 ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَفْرَكُ اسْمُهُ غَانِمُ بْنُ قُصَيِّ
 ابْنِ يَزِيدَ بْنِ قَسْرٍ ، وَسُمِّيَ شَقِيًّا لِأَنَّهُ كَانَ كَشَقِيٍّ إِنْسَانٍ أَي
 كَنَصْفِ إِنْسَانٍ ، وَ(قوله) سَطِيحٍ فِي تَفْسِيرِ رُؤْيَا الْمَلِكِ رَيْمَةَ
 ابْنِ نَصْرٍ : رَأَيْتَ حَمْمَةً . الْحَمُّ وَاحِدَةُ الْحُمَّةِ وَهُوَ الْفَحْمُ
 وَإِنَّمَا أَرَادَ فَحْمَةً فِيهَا نَارٌ وَلِذَلِكَ قَالَ فَآكَلَتْ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ

جُمَّجُمَةٌ ، و(قوله) : من ظُلْمَةٌ . يعني من جِهَةِ الْبَحْرِ ، و(قوله) :
 قَوَّقَتْ بِأَرْضِ تِهْمَةٍ . التَّهْمَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُتَطَامِنَةُ وَلِذَلِكَ
 قِيلَ لِمَا انْتَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تِهَامَةٌ ، وَالْجُمَّجُمَةُ الرَّاسُ ،
 أَيْ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ بِنَفْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا ، وَجُرُشٌ بَلَدٌ أَيْضًا ،
 ١١ وَعَنْزٌ اسْمُ بَلَدٍ ، وَالنَّسِقُ ^(١١) الظُّلْمَةُ ، وَالنَّقَقُ الصَّبْحُ ، وَالنَّقِقُ
 تَتَابَعٌ وَتَوَالِي ، و(قوله) : شِقٌّ وَقَعَتْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَأُكْمَةٍ .
 الْأُكْمَةُ السَّكْنِيَّةُ ، و(قوله) : وَكَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ . النَّسْمَةُ
 النَّفْسُ وَيُرْوَى كَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ بِالرَّفْعِ هُنَا وَفِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابُ
 النَّصْبُ لِأَنَّ الْجُمَّجُمَةَ هُنَا الْأَكْلَةُ وَلَيْسَتْ الْمَأْكُولَةُ وَلِذَلِكَ
 فَسَّرَهَا بِالْحَبَشَةِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى الْيَمَنِ ، و(قوله) : بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .
 الْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، و(قوله) : عَلَى كُلِّ طَفْلَةٍ
 الْبَنَانُ . الطَّفْلَةُ النَّاعِمَةُ الرَّخِصَةُ ، وَالْبَنَانُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
 وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، وَشَجْرَانُ بَلَدٌ ، و(قوله) : لَيْسَ
 بَدَنِي وَلَا مَدَنٌ . الدَّنِيُّ مَعْلُومٌ وَأَرَادَ لَا مَدَنِي فَسَكَّنَهُ لِلسَّبْجِ
 ١٢ وَالْمَدَنِيُّ هُوَ الْمُقَصِّرُ فِي الْأُمُورِ قَالَهُ كُرَاعٌ ، و(قوله) : ^(١٢) فِيهِ
 أَمَّضٌ . الْأَمَّضُ الشُّكُّ وَقِيلَ أَمَّضٌ بَاطِلٌ ، و(قوله) : ابْنُ
 عَمْرِو وَذِي الْأَذْمَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْأَذْمَارِ لِأَنَّهُ غَزَا بِلَادَ النَّسَّاسِ

فَقَتَلَهُمْ وَأَسْرَ مِنْهُمْ أَسَارِيَّ وَدَخَلَ بِهِمُ الْيَمْنَ فَنَدَّرَ بِهِمُ النَّاسَ ،
 و (قوله) : ابنُ أْبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ لِأَنَّهُ غَزَا
 غَزْوًا بَعِيدًا وَكَانَ يَبْنِي عَلَى طَرِيقِهِ الْمَنَارَ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ إِذَا رَجَعَ ،
 و (قوله) : ابنُ كَهْفِ الظُّلَمِ . يَعْنِي أَنَّ الظَّالِمَ كَانَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ
 وَيَتَمَدَّدُ عَلَيْهِ فَيَنْصُرُهُ ، و (قوله) : فِي الشَّعْرِ ^(١٣) : أَنَّ يَسَدَّ خَيْرُهُ ١٣
 خَيْلَهُ . الْخَيْلُ هُوَ الْفَسَادُ ، و (قوله) : وَجَدَهُ فِي عَدَقٍ لَهُ . الْعَدَقُ
 يَفْتَحُ الْعَيْنَ النَّخْلَةَ وَيَكْسِرُهَا الْكِيَاةَ وَهِيَ عُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَيُجَدُّهُ
 يَقَطَعُهُ ، وَأَبْرَهُ أَيُّ أَصْلَحِهِ ، وَالْحَقِّقُ شِدَّةُ الْفَيْطِ ، وَيَقْرُونَهُ
 بِاللَّيْلِ . أَيُّ يُضَيِّفُونَهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا بِهِمْ ،

تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزيز ^(١١)

(قوله) : ^(١٤) إِنَّهَا حَرْبٌ رُبَاعِيَّةٌ . أَرَادَ إِنَّهَا حَرْبٌ قَبِيَّةٌ ١٤
 فَاسْتَعَارَهَا سِنَّ الرَّبَاعِيَّةِ كَمَا قَالَ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قَبِيَّةٌ
 تَسْعَى تَرْبِيهَا لِكُلِّ جَهْوَلٍ ، و (قوله) : غَدَاوًا مَعَ الزُّهْرَةِ .
 هُوَ مِنَ الْمُدْوَةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَدَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ عَدَا يَبْدُو
 إِذَا أَسْرَعَ ، وَالزُّهْرَةُ الْكَوْكَبُ الْمَلُومُ ، وَفِي الْقَبِيَّةِ
 شَدِيدَةٌ ، وَسَبْعٌ كَامِلَةٌ وَمَنْ قَالَ تَبِعَ فَهُوَ أَبُو كَرِبٍ وَهُوَ

أَحَدَ التَّبَابِعِ وَهُمْ مُلُوكُ الْيَمَنِ ، وَأَبْدَانُهَا جَمْعُ بَدَنٍ وَهِيَ الدِّرْعُ
 هَاهُنَا ، وَ (قوله) : ذَفْرَةٌ أَي لَهَا رَاحَةٌ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،
 وَتَوْمٌ تَقْصِدُ ، وَالتَّرَةُ طَلَبُ الثَّارِ وَمُسَايِفَةٌ قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ
 بِالسُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُسَايِفَةٌ يَفْتَحُ الْيَأْسَ فَمَعْنَاهُ مُقَاتَلَةٌ يُعْنَى
 الْمُصَدِّرُ ، وَنَدَّهَا كَثْرَتُهَا ، وَالنَّيْسَةُ الْمَطْرَةُ ، وَالتَّرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ
 الْمَطَرُ ، وَ (قوله) : مَلَى الْإِلَهَ قَوْمَهُ . أَي أَمَتَهُمْ بِهِ ، وَسَمَى
 الْمُلُوكَ . أَي سَاوَاهُمْ فِي الرَّفْعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ سَامَ فَمَعْنَاهُ
 كَانَتْ أَي كَانَتْهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَ (قوله) :
 فِي الشَّمْرِ : حَقْنًا عَلَى سَبْطَيْنِ . السَّبْطُ مِثْلُ الْقَيْلِ قَالُوا وَالْأَسْبَاطُ
 فِي وُلْدٍ يَعْتَوِبُ مِثْلُ الْقَبَائِلِ فِي وُلْدِ اسْتَعْمِيلَ ، وَأَوْلَى لَهُمْ . كَلِمَةٌ
 بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ وَهِيَ اسْمٌ تُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا قَرُبَتْ
 مِنَ الْهَلَاكَةِ ، وَسَرْمَدٌ دَائِمٌ ، وَ (قوله) : بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمْحَجٍ .
 هُمَا مَوْضِعَانِ ، وَ (قوله) : عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ أَي قَدِيمٍ ، وَالزَّرِيرُ جَدُّ
 يُقَالُ هُوَ الزَّرِيرُ دُ ، وَ (قوله) : فَكَسَاهُ الْخَصْفُ . الْخَصْفُ حُصْرٌ
 تُسَجُّ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ غِلَاطٌ ، وَالْمَعَاغِرُ ثِيَابٌ
 كَانَتْ تَعْمَلُهَا مَعَاغِرٌ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَاةٍ

وهي الملحمة ، والوصائل ثياب مخططة من اليمن يوصل
بعضها إلى بعض ،

تفسير غريب أبيات سبيعة بنت الأحب^(١٦)

(قولها) ^(١٦) : فَوَجَدْتُ ظَالِمًا يَبُورُ . أَي يَهَاكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ١٦

تَمَالَى : وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا . أَي هَاكِي ، وَالْمَصْمُ الْوُعُولُ

لأنها تقصم بالجبال ، وتبدر جبل بمكة ، و(قوله) : فَكَسَا

بِنَتَيْهَا الْحَيْرَ . يعني الكعبة والحير ضرب من ثياب اليمن

موشي ، والمهاري الإبل العراب النجبية ، والرخص المغسول

تقول رخصت الثوب إذا غسلته ، و(قولها) : وَفِي الْأَعَاجِمِ

والجزير . الجزير أمة من العجم ويقال لهم الخزر أيضا ، وَمَنْ

رَوَاهُ الْجَزِيرُ بِالْجِيمِ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ جَزِيرَةٍ بِلَادِ الْعَرَبِ ،

و(قوله) ^(١٧) : فَذَرَهُمْ . مَعْنَاهُ حَضَّهُمْ وَشَجَعَهُمْ ، وَتَنَكَّلُ أَي ١٧

ترجع على عقبها ،

تفسير غريب أبيات لرجل من حمير^(١٨)

(قوله) ^(١٨) : قَتَلَهُ الْمَقَاوِلُ . هُمُ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ الْمُلُوكَ إِذَا ١٨

غابوا ، و(قوله) : لَبَّابِ لَبَّابِ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ اسْحَقَ وَيُقَالُ لَبَّابٌ

- ١٩ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ أَي الرَّجُوعُ ، وَ (قَوْلُهُ) ^(١٩) :
 فَلَمَّا جَهَدَهُ ذَلِكَ . يُقَالُ جَهَدَهُ الْأَمْرُ وَأَجْهَدَهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ ،
 وَالْحِزَاءُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي النُّجُومِ وَيَقْضُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ حَازٍ ،
 وَالرَّافُونَ ضَرْبٌ مِنَ السُّكَّانِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ النَّيْبِ
 مَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ ، وَ (قَوْلُهُ) : فَهَرَجَ أَمْرٌ حَمِيرٌ . أَي اخْتَلَطَ
 وَقَلِقَ ، وَ (قَوْلُهُ) : يُقَالُ لَهُ لَخْنِيْعَةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ لَخْنِيْعَةٌ
 بغير نونٍ مأخوذةٌ مِنَ اللَّخْمِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ ، وَالشَّنَاتِرُ
 الْأَصَابِعُ بُلْغَةٌ حَمِيرٌ وَاحِدُهَا شَنْتَرٌ ، وَ (قَوْلُهُ) : فِي الْمَشْرُبَةِ .
 الْمَشْرُبَةُ الْغُرْفَةُ الْمُرْتَمِعَةُ ، وَ (قَوْلُهُ) : وَسِيمًا . أَي حَسَنًا وَالْوَسَامَةُ
 ٢٠ الْحُسْنُ وَ (قَوْلُهُ) ^(٢٠) : فَوَجَّاهُ . أَي ضَرَبَهُ ، وَخَمَّاسٌ بُلْغَةٌ حَمِيرٌ
 الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ هِشَامٍ
 أَنَّهُ قَالَ خَمَّاسٌ رَجُلٌ كَانَ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَمْعَلُ عَمَلِ
 لَخْنِيْعَةٍ ، وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ : اسْتَرْطَبَانُ . أَنَّ مَعْنَاهُ أَخَذَتْهُ النَّارُ
 بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَ (قَوْلُهُ) : وَكَانَ سَائِحًا . السَّائِحُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ لَا يَسْتَقِرُّ بِمَكَانٍ أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ السَّائِحُ وَهُوَ
 ٢١ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَ (قَوْلُهُ) ^(٢١) : ذَاتِ الرَّؤْسِ السَّبْعَةِ

يَعْنِي بِالرُّؤْسِ هُنَا الْقُرُونُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا ، وَ (قوله) : فِيلَ عَوَلَه
أَي غَلَبَ عَلَى صَبْرِهِ يُقَالُ عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا غَلَبَهُ ، وَ (قوله) : ثُمَّ
انْتَشَطَ الرَّجُلُ الثُّوبَ . أَي كَشَفَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَ سِيَارَةٌ ^(٢٢) جَمَاعَةٌ ٢٧
قَوْمٌ يَسِيرُونَ بِالتِّجَارَةِ ، وَ (قوله) : فَجَفَعْتَهَا مِنْ أَصْنَاهَا . أَي
قَلَعْتَهَا وَاسْقَطْتَهَا ، وَ (قول) أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ
الْمُقَرَّعُ . الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَ الْمُقَرَّعُ الَّذِي
تَخْرُجُ عَلَيْهِ الْقَرَعُ وَهِيَ حُبُوبٌ تُشَبَّهُ الْجُرْبَ فَيَدَاوِي بِالْمَاءِ
وَ الْمَلْحِ وَ يَنْضَحُ بِالْمَاءِ وَ يَجْرُّ عَلَى الْأَرْضِ السَّبْخَةَ فَيَبْرَأُ مِنْ
ذَلِكَ ، وَ (قول) ذِي الرَّمَّةِ ^(٢٥) : يُجِيلُ لَهَا . مَعْنَاهُ يَصُبُّ لَهَا ٢٥
يُقَالُ أَحَالَ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ إِذَا صَبَّهُ ، وَ الْجَدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
شِبْهُ السَّاقِيَةِ ، وَ (قوله) : فَتَشَبَّتْ دَمًا . أَي سَالَتْ وَ التَّمْبُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ ، وَ الضَّمْحَضَاحُ ^(٢٦) ٢٦
الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَ الْقَمَرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَ (قول) ذِي جَدْنِ الْحِمْبَرِيِّ :
هُوَ نَكَ لَنْ يَرُدَّ الدَّمْعُ . مَعْنَاهُ تَرْفَعِي وَ لِيَهْنُ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ
وَ يَرُوى هُونِكَمَا وَهُوَ أَصَحُّ فِي الْوِزْنِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آياتٍ لذي جَدْنٍ أَيْضاً^(٣٧-٣٨)

٢٦ (قوله) : قَدْ أَتَرَقَّتْ رِيقِي . مَعْنَاهُ أَيْبَسَتْ قِيلَ أَتَرَقَّتِ

الْبُرُّ إِذَا لَمْ يَبْقَ بِهَا مَاءٌ وَتَرَقَّتْ أَنَا وَأَتَرَقَّتْهَا أَيْضاً ، وَالْمَرْفُ

ضَرْبُ الْقِيَانِ بِالْمَلَاهِي ، وَاتْتَشِينَا سَكْرُنَا ، وَالرَّحِيقُ الْمُصْفَى

الْحَالِصُ ، وَالشِّقَاءُ مَا يَتَدَاوَى بِهِ قَيْشِنِي ، وَالنَّشُوقُ مَا يُشَمُّ مِنَ

الدَّوَاءِ وَيُجْعَلُ فِي الْأَنْفِ ، وَأَسْطُوَانٌ جَمْعُ أُسْطُوَانَةٍ وَهِيَ

السَّارِبَةُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا مَوْضِعَ الرَّاهِبِ الْمُرْتَمِعِ ، وَجُدْرُهُ

جَمْعُ جِدَارٍ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ جُدْرٌ فَسَكَّنَهُ تَحْقِيقًا ، وَالْأَنْوُقُ

الرَّخْمُ وَهِيَ لَا تَبْيَضُ إِلَّا فِي الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ الْمُشْرِفَةِ وَلَا يَكَادُ

يُوصَلُ إِلَى يَبْضِهَا ، وَعَمْدَانُ حَصْنٌ ، وَمُسْمَكًا مُرْتَمِعًا ،

٢٧ وَالنَّبِيقُ أَعْلَى الْجِبَلِ ، وَالْمَنْهَمَةُ^(٣٩) مَوْضِعُ الرَّاهِبِ ، وَجِرُوبُ

حِجَارَةٌ سَوْدٌ كَذَا قَالَ الْوَقْشِيُّ وَهِيَ رِوَابِيَةٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ حُرُوثٌ

فَهُوَ جَمْعُ حَرَثٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَحَرُّ الْمَوْحِلِ اللَّثِقِ الزَّلْيِقِ .

الْحَرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ يُقَالُ حَرُّ الرَّمْلِ وَحَرُّ الطِّينِ وَحَرُّ

التُّرَابِ وَهُوَ خَالِصُهُ ، وَالْمَوْحِلُ مِنَ الْوَحَلِ وَهُوَ الْمَاءُ وَالطِّينُ ،

وَاللَّثِقُ الَّذِي فِيهِ بَلَلٌ ، وَالزَّلْيِقُ الَّذِي يُرْلَقُ فِيهِ ، وَمَنْ رَوَاهُ

المَوْجِلُ بِالْجِيمِ فَيُقَالُ هِيَ حِجَارَةٌ مَلْسٌ لَيْنَةٌ كَذَا قَالَ الْوَقْشِيُّ ،
 وَمَنْ رَوَاهُ اللَّبِقُ بِالْبَاءِ فَالْبِقُ هُوَ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ الَّذِي بِهِ تَهَيُّأُ
 الْأَشْيَاءُ وَاللِّتْقُ بِالْتَاءِ الْمَثَلَةُ هُوَ الصَّوَابُ هُنَا ، وَالسَّلِيطُ
 الدَّهْنُ ، وَتَوَاضَعُ الْبُرُوقُ لِعَمَانِهَا ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ
 يَطِيبَ ، وَيُهْضَرُ أَيُّ يُكْسَرُ ، وَالْمُدُوقُ جَمْعُ عِدْقٍ وَهُوَ
 عُنُقُودُ النَّخْلَةِ . (وَقَوْلُهُ) مُسْتَكِينًا : أَيُّ ذَلِيلًا يُقَالُ اسْتَكَانَ
 الْأَمْرَ إِذَا ذَلَّلَهُ ، وَالضَّنْكَ شِدَّةُ الضِّيقِ ،

(٢٨ — ٢٧)

تفسيرُ غريبِ آياتِ ابنِ الذُّبَيْبَةِ الثَّقَفِيِّ

- (قوله) : مَا لَفْتِي صَحْرَةً . أَيُّ مَا لَهُ نَجَاةٌ وَيُرْوَى بفتح ٢٧
 الصَّادِ وَالضَّمُّ أَشْهُرٌ ، وَالْوَزْرُ الْمَلْجَأُ ، وَذَاتُ الْعَبْرَاسِ مِنْ
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْحَرَابَةُ أَصْحَابُ الْحَرَابِ ، وَالْمُقْرَبَاتُ الْحَيْلُ
 الْعِتَاقُ ، وَالذَّفْرُ الرَّائِحَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّعَالَى جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ
 سَاحِرَةٌ الْجِنِّ ، (وَقَوْلُهُ) عَمْرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبٌ فِي آيَاتِهِ :
 وَمِثْلُكَ ثَابِتٌ فِي النَّاسِ رَاسِي : الرَّاسِي الثَّابِتُ الْمُسْتَقَرُّ يُقَالُ
 رَمَا الشَّيْءَ إِذَا ثَبَتَ ، وَقَاسٍ شَدِيدٌ مِنَ الْقَسَاوَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ،
 (وَقَوْلُهُ) (٢٨) : عَلَى أَصْحَابِ الْحَيْلِ الْمُقَارِفِ . الْمُقَارِفُ جَمْعُ ٢٨

مُتْرِفٌ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَبُوهُ هَجِينٌ وَأُمُّهُ عَيْقَةٌ ،
(وقوله) : قَوَاعِدُهُ . وَيُرْوَى قَوَاعِدُهُ مَعْنَاهَا جِيماً هَدَدَهُ ،

٢٩ (وقوله) ^(٢٩) : فَشَرَمَتْ حَاجِبَهُ . أَي شَقَّتَهُ يُقَالُ شَرَمْتُ

أَنْفَ الرَّجُلِ إِذَا شَقَّتَهُ ، (وقوله) : وَوَدَى أِبْرَهُهُ أَرْيَاطٌ . يَعْنِي
أَنَّهُ أَعْطَى دَيْتَهُ لِقَوْمِهِ ، (وقوله) : بَنَى الْفُلَيْسَ . هُوَ اسْمُ الْكَنِيسَةِ

الَّتِي بُنِيََتْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا أَرْتَعَعَ ، (وقول)

٣٠ الْمَجَاجِجِ ^(٣٠) : فِي أَثْعَابِ الْمُنْجُونَ الْمُرْسَلِ . الْأَثْعَابُ الثَّعْبُ

الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَالْمُنْجُونَ السَّائِيَةُ ، وَالْحَلِيحُ النَّهْرُ

الصَّغِيرُ يَخْرُجُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فَإِذَا أَرَادُوا

الصَّدْرَ . يَعْنِي الرُّجُوعَ مِنْ مَكَّةَ أَي بِلَادِهِمْ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ

يُقَالُ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، (وقوله) فِي

نَسَبٍ : عَمِيرُ جَذَلُ الطَّعَانِ . قَالَ أَبُو عِيْدَةَ جَذَلُ الطَّعَانِ هُوَ

عَلْقَمَةُ بِنِ فِرَاسِ بْنِ عَمْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، (وقول)

٣١ عَمِيرٌ فِي شَعْرِهِ ^(٣١) : فَأَيُّ النَّاسِ فَاتُونَا بَوَثْرُ : الْبَوَثْرُ هُنَا طَلَبُ

٣٢ النَّارِ ، (وقول) أُمِيَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ ^(٣٢) : قَوْمِي أَيَادُ لَوْ

أَنَّهُمْ أُمَّمٌ : الْأَمُّ الْقُرْبُ يَرِيدُ لَوْ أَنَّهُمْ قَرِيبٌ ، النَّعْمُ الْإِبِلُ

وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ النَّعْمُ كُلُّ مَا شِئِيَ أَكْثَرُهَا إِبِلٌ ،

(وقوله) : وَالْقَطُّ وَالْقَلَمُ . قد فسره ابن هشام ، (وقوله) : ٣٣
حتى أنزله المغمس . قال ابو عبيد البكري هو المغمس بكسر
الميم وقد حكى فيه الفتح ، (وقوله) ^(٣٤) : والتحرز في شقف ٣٤
الجبال والشعاب . التحرز التمتع وروى التحوز وهو أن
ينحاز إلى جهة ويتنع ، وشف الجبال رؤسها ، الشعاب
المواضع الخفية بين الجبال ، ومعرفة الجيش شدته ، (وقول)
عبد المطلب في الشعر ^(٣٥) : فأمنع حلالك . الحلال بكسر ٣٥
الحاء جمع حاة وهي جماعة البيوت ، والحلال بفتح الحاء خلاف
الحرام ، والمحال القوة والشدّة ، (وقول) عكرمة بن عامر
في الشعر : الآخذ الهجمة فيها التقليد : الهجمة القطعة من
الإبل قال بعضهم هي ما بين الخمسين إلى الستين ، (وقوله) :
فيها التقليد . أي في أعناقها قلائد ، وحرّاء جبل بكرة ، وثبيد
جبل أيضاً ، والبيد جمع يبداء وهي القفر ، والطماطم الأعاجم
واحد طمطاني ، (وقوله) : أخفر معناه أنقض عهده يقال
أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وخفرتة إذا أجزته ومن
رواه أخفرتة بالحاء المهملة فمعناه أجمله منحفراً يريد خائفاً
وجلاً ، (وقوله) : وكان اسم القبيل محموداً . يقال إن هذا

الاسم كَانَ عَلَمًا لِهَذَا الْفِيلِ خَاصَّةً وَقِيلَ بَلْ هُوَ عَلَمٌ لِلْجِنْسِ
 كُلِّهِ كَمَا يُقَالُ لِلْأَسَدِ أُسَامَةٌ وَيُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ، وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قِيلَ لِكُلِّ فِيلٍ مَحْمُودٌ بِاسْمِ هَذَا الَّذِي جَاءَ إِلَى
 الْبَيْتِ. النَّيْلُ عَلَى عَظَمِ جَرْمِهِ مِنْ أَفْهَمِ الْحَيَوَانَاتِ، (وقوله):
 ٣٥ حَتَّى أَصْعَدَ فِي الْجَبَلِ . أَيِ عِلَا فِي الْجَبَلِ ، وَالطَّبْرَزِينُ آلَةُ
 مُعَقَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَالْمَحَاجِنُ جَمْعُ مَحْجَبٍ وَهِيَ عَصَا مُعَوَّجَةٌ
 وَقَدْ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا حَدِيدٌ ، (وقوله): فِي مَرَاقِهِ . يَعْنِي أَسْفَلَ
 بَطْنِهِ ، (وقوله): بَرَّغَوْهُ أَيِ شَرَطَوْهُ بِالْحَدِيدِ الَّذِي فِي تَلْكَ
 الْمَحَاجِنِ ، وَيَهْرَوُلُ أَيِ يُسْرِعُ ، وَالخَطَّاطِيفُ وَالْبَلَشُونُ .
 ٣٦ ضَرْبَانِ مِنَ الطَّيْرِ ، (وقول) تَهْبِيلُ فِي شَعْرِهِ : (٣٦)

وَلَمْ تَأْتِي عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَا

أَيِ لَمْ تَحْزَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ،
 (وقوله): عَلَى كُلِّ مَنَهْلٍ . الْمَنَهْلُ مَوْضِعُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ مَنَاهِلٌ،
 وَالْأَنْمَلَةُ طَرْفُ الْإِصْبَعِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَنْمَلَةٌ بِضَمِّ الْمِمِّ ،
 (وقوله): تَمَّتْ تُسَيْلٌ وَقِيلَ تُرْشِحُ ، وَصَنَعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ،
 وَأَنْصَدَعَ صَدْرُهُ . أَيِ انشَقَّ ، وَمِرَائِرُ الشَّجَرِ . يَعْنِي الْمُرَّ مِنْهَا
 وَهُوَ جَمْعُ أَمْرَارٍ وَأَمْرَارٌ جَمْعُ مُرٍّ ، وَالْمُشْرُ شَجَرَةٌ قَالَ الْكِنْدِيُّ

أَمْرٌ خِيَامُهُمْ أَمْ عَشْرُ ، (وقول) ابن هشام : الأبايلُ
 الجماعاتُ ولم يتكلم لها العربُ بواحدٍ قال النحويونَ واحدُها
 في القياسِ أَيْلٌ وأبُولُ ، (وقول) علقمة في شعره ^(٣٧) . ٣٧
 تَسْمَى مَذَانِبَ . المَذَانِبُ جمعُ مَذْنِبٍ وهو مَسِيلُ الماءِ إلى
 الروضة ، والمصيفةُ ورقُ الزرعِ وقد فسره ابن هشامٍ ،
 وحدورها ما انحدر منها ومن رَوَاهُ جُدُورُهَا بالجيمِ المضمومة
 فهو جمعُ جَنْدِرٍ وهي أصولُ الشجرِ هنا ، والأبْيُ السَّيْلُ ،
 ومطموم من قولهم طَمَّ الماءُ وطمًا إذا علا وارتفع ، وقول
 الرجز :

فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَمَصْفٍ مَا كَوْنُ .

قال ولهذا اليت تفسير في النحو تفسيره أن الكاف زائدة
 لكونها قد يكون حرفًا ومثل لا تكون إلا إسمًا فزيادة ٣٧
 الحرف أولى من زيادة الأسم والمراد لزيادتها التأكيد ،
 (وقول) ذي الرمة

من المؤلفاتِ الرَّمْلَ أذْمَاءَ حُرَّةٍ

الأذماء من الظباء السمراء الظهر البيضاء البطن ، والأذمة
 في الإبل البيضاء الخالص ، والأذمة في الأدميين أن يبل

اللون إلى الشمرة قليلاً ، وشعاع الضحى بريق لونه ، ويتوضح
 يتبين ، (وقول) مطرود بن كعب في شعره : إذا النجوم تغيرت
 يعني استحالت عن عاداتها من المطر على مذهب العرب في
 النجوم ومن رواه تغيرت بالياء المقوطة بواحدة من اسفل
 فعناه قل مطرها من الغبر وهو البقية ، (وقول) الكمي
 ٣٨ في شعره ^(٣٨)

هذا المعيم لنا المرجل

فهو من العيمة وهو الشوق إلى اللبن ، والمرجل الذي
 تذهب فيه إبلهم فيمشون على أرجلهم ومن رواه المرجل بالهاء
 المهملة فعناه يرجلهم عن بلادهم لطلب الخصب يريد أنه
 عام شديد ،

تفسير غريباً بيات عبد الله بن الزبيرى ^(٣٨-٣٩)
 ٣٨ (قوله) : تكبوا . أي أزعجوا خوفاً منها تقول نكبت
 فلاناً عن الشيء إذا صرفته عنه صرف هيبته وخوف ،
 ٣٩ والشمري ^(٣٩) اسم النجم وهما شعريان إحداهما النميصاء وهي
 التي في ذراع الأسد والأخرى التي تتبع الجوزاء وهي أضواء
 من الضياء ، و (قوله) : لم يؤوبوا أرضهم . أي لم يرجعوا يقال

أَبَ إِلَى كَذَا أَي رَجَعَ إِلَيْهِ وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ إِلَى
 أَرْضِهِمْ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَزْءِ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَ (قوله) : دَانَتْ
 بِهَا عَادُوهُ . أَي أَطَاعَتْ وَالَّذِينَ الطَّاعَةُ . وَقَوْلُهُ فِي نَسَبِ أَبِي
 قَيْسٍ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ مُرَّةٍ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى ابْنُ عَامِرَةَ بِإِثْبَاتِ
 التَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب آيات أبي قيس بن الأسلت (١٩)

(قوله) : كَلِمًا بَثْوَهُ رَزَمٌ . يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ ٣٩
 بِمَكَانِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِعْيَاءِ ،
 وَتَحَايِنُهُمْ جَمْعٌ مُجْتَبَنٍ وَهِيَ عَصَا مُوَجَّهَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَسْيِيرُهُ ،
 وَأَقْرَابُهُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الْخَصْرُ ، وَشَرٌّ وَاشْقَوَاءٌ وَأَتَّخَرَمَ انْشَقَّ
 أَيْضًا ، وَالْمِعْوَلُ بِالنِّينِ الْمُعْجِمَةُ سَكِينٌ كَبِيرَةٌ دُونَ الْمَشْمَلِ
 سَيْفٌ صَغِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْمِعْوَلُ هِيَ السَّكِينُ الَّتِي تَكُونُ
 فِي السُّوْطِ وَمَنْ رَوَاهُ مِعْوَلًا بِالْمَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ هَذِهِ الْفَأْسُ
 الَّتِي تُنْقَرُّ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَيَمُوهُ قَصْدُوهُ ، وَكَلِمٌ جُرْحٌ وَالْكَلْمُ
 الْجُرْحُ ، وَ (قوله) : أَذْبَرَ أَذْرَاجَهُ . أَي رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ،
 وَبَاءَ بِالظُّلْمِ . أَي رَجَعَ مُسْتَحِقًّا بِهِ وَالْخَالِصِ هُنَا الْحِجَارَةُ ،
 وَالْقَرَمُ صِنَارُ النِّعَمِ ، وَتَأَجَّوَا صَاحُوا ،

تفسير غريب أبيات أبي قيس (٣٩ - ٤٠)

- ٣٩ (قوله): فصلوا ربكم . أي اذعوا ربكم وقد تكون الصلاة
 الدُعاء ، والأخشابُ بمكة فجمعهما مع ما حولهما وإنما هما
 أخشاب ، والكتابُ جمعُ كتيبة وهي المسكرُ ، والقاذفات
 أغالي الجبال البعيدة ، والمناقبُ جمعُ منقبة وهي الطريق في
 رأسِ الجبلِ ، و (قوله): بين سافٍ وحاصِبٍ . والسافِي هنا
 الَّذِي غَطَّاهُ التُّرابُ يقال سَفَتَ الرِّيحُ التُّرابَ ، والحاصِبُ الَّذِي
 أصابته الحجارة وهما على معنى النسب وقد يكون السافي
 ٤٠ والحاصِبُ يُرادُ بهما اسمُ التفاعلِ حَقِيقَةً ، والعصائبُ^(١)
 الجماعاتُ ،

تفسير غريب بيتي أبي طالب^(٢)

- ٤٠ (قوله): في حربٍ داحِسٍ . داحِسُ اسمُ فرسٍ مشهورٍ
 وكانت حربٌ بسببِهِ ، والشعْبُ الطريقُ بين جبلين ، السَّرْبُ
 بفتح السين المالُ الراعي والسَّرْبُ بكسر السين النفسُ ويقال
 القومُ ، ومنه أصبحَ آمناً في سَرِبِهِ أي في نفسه وقيل في قَوْمِهِ
 والله أعلمُ ،

تفسير غريب آيات أبي الصلت^(٤٠)

- (قوله): ما يُماري . أي ما يشكّ والمريّة الشكّ ، ٤٠ .
 (وقوله): بمهّاة شمعاً منشور . يعني الشمسَ والمهّاة من
 أسماءها والمغمّس مَوْضِع ، والجِرَانُ حَلْقُ البَيْرِ فاستعاره هنا
 للقليل وفي كتاب العين الجِرَانُ الصَدْرُ ، وَقَطَرَ أَي رُبِّي بِهِ عَلَى
 جَانِبِهِ وَالقَطْرُ الجَانِبُ ، وَكَبْكَبُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَمَلَاوِيثُ أَشْدَاءُ ،
 وَأَبْدَعَرًا تَفَرَّقُوا ، (وقوله): بوادي هالك من البوارِ .
 وهو الهلاك والله أعلم ،

تفسير غريب آيات الفرزدق^(٤١)

- (قوله)^(٤١): رَمَى اللهُ فِي جُثْمَانِهِ . الجُثْمَانُ الجِسْمُ ، ٤١ .
 والقَيْلَةُ البَيْضَاءُ يعني الكعبة ، والهَبَاءُ مَا يَظْهَرُ فِي شَمَاعِ
 الشَّمْسِ إِذَا دَخَلَتْ مِنْ مَوْضِعِ ضَيْقٍ ، والمَطْرَخِيمُ المَمْتَلِيُّ
 كِبْرًا وَغَضَبًا ، وَفِي شِعْرِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ : وَهُوَ فُلٌ . القَلْ
 الجَيْشُ المُنْهَزِمُ ، والقَنْفَلُ المِكْيَالُ ، (وقوله): لَأَوْرَطَ جَيْشًا .
 أَي لَأَنْتَشِبَ فِي شَرِّهِ وَالوَرِطَةُ الانْتِشَابُ فِي شَرِّهِ ، والمَرَايِزَةُ

٤٣ وَزُرَّاءُ الْفُرْسِ وَاحِدُهُمْ مَرْزُبَانٌ، (وقوله) (٣٣) : لَا تُؤَابَهُ .
أَيِ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ،

(٣٣-٣٤)

تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن

٤٣ (قوله) : قَدِ انْتَامَا . أَيِ قَدِ اصْطَلَحَا وَاتَّمَقَا ، وَالتَّخَطُّبُ (٣٤)

٤٤ الْأَبْرُ الْمَظِيمُ ، وَقَقِمَ عَظْمٌ وَيُرْوَى قَقِمَ بِكسر القاف وَالصَّوَابُ
فَحَبُّهَا ، وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ وَالكَثِيبُ كِرْسُ الرَّمْلِ ، وَالشَّعْشَعُ
الشَّرَابُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ، وَفَيْ تَغْنَمٌ ، وَالنَّعْمُ الْإِبِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٣٤)

تفسير غريب أبيات أبي الصلت

٤٤ (قوله) : الْوِزْرُ . الْوِزْرُ طَلَبُ الثَّأْرِ ، وَرَيْمٌ فِي الْبَحْرِ . أَيِ

أَقَامَ ، وَرَيْمٌ أَيِ قَصْدٌ ، وَقَيْضَرٌ مَلِكُ الرُّومِ ، وَاتَّحَى اعْتَمَدَ
وَقَصَدَ ، وَكَسَرَى مَلِكُ الْفُرْسِ يُقَالُ بَفَتْحِ الْكافِ وَكسرها
وَالكسْرُ أَفْصَحُ ، وَأَوْغَلْتُ إِيْضَالًا . أَيِ أَبْعَدْتُ إِبْعَادًا ،
وَبنو الْأَحْرَارِ يَعْنِي الْفُرْسَ ، الْقَلْقَالُ التَّحْرُكُ وَالسَّرْعَةُ ، وَعَلْبًا
شِدَادًا ، وَالْأَسَاوِرَةُ رُمَاهُ الْفُرْسِ ، وَالْمَرَازِبَةُ وَزُرَّاءُ الْفُرْسِ ،
وَتَرَبَّتْ وَتُرِبَتْ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى التَّرْبِيَةِ ،

٤٤ وَالْفَيْضَاتُ جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفِّهُ ، وَالْأَشْبَالُ
 أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ فَاسْتَمَارَهَا لَهُمْ ، وَشُدُّهُ عِظَامُ الْأَشْخَاصِ يَعْنِي
 بِهِ الْقَسِيَّ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ عَتَلٍ فَالْعَتَلُ الْقَسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ ، وَغَبُطُ
 جَمْعُ غَيْظٍ وَهِيَ عِيدَانُ الْهُودَجِ وَأَدَاتُهُ ، وَالزُّنْجَرُ الْقَصْبُ
 الْيَابِسُ يَعْنِي قَصَبَ النَّشَابِ ، وَقَلَالُ مُنْهَزِمُونَ ، وَغَمْدَانُ بَلَدٌ ،
 وَشَالَتْ نَعَامَتُهُمْ . أَي هَلَكُوا يُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا
 مَاتَ ، وَالْإِسْبَالُ إِرْخَاءُ الثَّوْبِ وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْخِيَلَاءُ
 وَالْإِعْجَابَ ، وَقَمْبَانُ تَنْبِيَةُ قَمْبٍ وَهُوَ قَدْحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ،
 وَشِيْبَا مُرْجَا ،

(٤٥)

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد

٤٥ (قوله) (٤٥) : مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ . صَنْعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَ(قوله) :
 وُلَاةٌ مُلْكٌ . يُرِيدُ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَمْرَ النَّاسِ وَيُصَلِّحُونَهُ ،
 وَجُزْلٌ كَثِيرٌ ، وَالقَرْعُ السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمَزْنُ السَّحَابُ ،
 وَالْحَكَارِبُ النُّزْفُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَالْعُرَى مَا يَسْتُرُ الشَّيْءَ عَنكَ ،
 وَغَوَارِبُهَا أَعْلِيهَا ، وَالنَّهَامُ الذَّكْرُ مِنَ الْبُومِ وَهُوَ طَائِرٌ يَصْبِحُ
 بِاللَّيْلِ ، وَالْقَاصِبُ صَاحِبُ الزَّمَارَةِ ، وَفَوَزَتْ قَطَمَتِ الْمَفَاذَةَ

(٤)

٤٥ وهي القفر، وتواليها جمع تَوَابٍ وَالتَوَابُ وَلَدُ الحِمَارِ فجعله هنا للبالغ، والأقوال هنا الملوك، والمنقلُ الطريقُ الْمُخْتَصِرَةُ وَالتَّنْقَلُ أَيْضاً الأَرْضُ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا التَّنْقَلُ وهي الحِجَارَةُ، وَالكِتَابُ المَسَاكِرُ وَاحِدُهَا كَتِيبَةٌ، وَالإِمَّةُ بِكسر الهمزة النِعْمَةُ، وَالفَيْجُ الَّذِي يَسِيرُ لِلسُّلْطَانِ بِالكُتُبِ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَالزَّرَافَةُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالزَّرَافَةُ أَيْضاً حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ، وَخُونٌ حَائِثَةٌ، وَجَمٌّ كَبِيرَةٌ، وَبنو التَّبَعِ . ملوك اليمَنِ فِي القَدِيمِ، وَنَحَاوِرَةٌ كَرَمٌ وَقِيلَ مُلُوكٌ، (وقول) خَالِدِ بْنِ حَقِي ٤٦ فِي شعره ^(١٦) : كَمَا أَقْتَسِمَ الحِمَامُ . الحِمَامُ جَمْعُ لَحْمٍ ، وَتَمَخَّضَتِ المَنُونُ لَهُ . أَي حَمَلَتْ لِتَلِدَ كَمَا تَفْعَلُ المَاخِضُ مِنَ إِنَاثِ الحَيَوَانِ ، وَأَنَّى بِالنُّونِ أَي حَانَ يُقَالُ أَنَّى الشَّيْءُ وَأَنَّى وَأَنْ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي مَعْنَى حَانَ ، (وقول) الأَعشى ٤٧ فِي يَتِيهِ ^(١٧) : مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ . يَعْنِي زَرَقَاءَ اليَمَامَةِ وَكَانَتِ العَرَبُ تَزَعُمُ أَنَّهَا كَانَتِ تَرَى الاشْخَاصَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّغَرَاءِ وَخَبَرَهَا مشهور وفيها يقول النابغة :

أَحْكُمُ كَحُكْمِ قَنَاةِ الحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٧)

(قوله) : وَإِذْ دَجَلَةٌ تَجْبِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ دَجَلَةٌ وَالْخَابُورُ ٤٧

نهران مشهوران، وشادَهُ^(٤٨) بناه وأعلاه ، والمَرَمَرُ الرُّخَامُ ، ٤٨

وَالكَلْسُ مَا طَلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جَصٍّ وَجِيَارٍ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ

يَقُولُ الصَّوَابُ وَخَلَّلَهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْحِجَارَةِ لَا يُبَسُّ

وَإِنَّمَا يُجَلَّلُ بِالْجَصِّ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَجَرٍ ، وَذُرَاهُ أَعَالِيهِ ، وَالْوُكُورُ

جَمْعٌ وَكَرٌّ هُوَ عَشُّ الطَّائِرِ ، وَالْأَسُّ الرِّبْحَانُ ، وَقُرُونٌ رَأْسُهَا

يَعْنِي ذَوَائِبَ شَعْرَهَا ، (وَقَوْلُ) الْأَعْشَى : يَضْرِبُ فِيهِ الْقَدْمُ . ٤٨

جَمْعُ قَدُومٍ وَهِيَ الْأَلَةُ الَّتِي يَقَطَعُ بِهَا النَّجَارُ ، وَأَنَابَ إِلَيْهِ أَيَّ

رَجَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٩)

(قوله) ^(٤٩) : صَابَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ . أَي سَقَطَتْ وَنَزَلَتْ ٤٩

يَقَالُ صَابَ الْمَطَرُ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ ، وَأَيْدٍ شَدِيدٌ ، وَرِيَّةٌ

الَّتِي رَبَّاهَا وَالدهَا وَمَنْ رَوَاهُ رَبَّتُهُ فَيَعْنِي صَاحِبَتَهُ وَمَنْ رَوَى زَيْنَةً

فَنَسَبَهَا إِلَى الزَّانَا ، (وَقَوْلُهُ) : إِحْيَيْهَا أَي لِهَلَاكِهَا وَمَنْ رَوَاهُ

خَلَبَهَا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَكْسُورَةِ فَمَعْنَاهُ لِمَكْرَهَا بِأَبِيهَا وَالنَّحْبُ

٤٩ الخديمة والمكر، وغبته أي سفته بالمشي والنبوق شرب المشي والصبح شرب أول النهار، والصباء من أسماء الخمر، ووهل أي ضمت، ويهم تحير، وجسر الصبح أي أضاء وتبين، وسبائها طرائفها، ومشاجبها جمع مشجب وهو عود تطاق عليه الثياب ورواية الخشني مساحبها وقال هي القلائد في العنق من قرقل وغيره، (وقوله): وهو ينافر الفرافصة معناه يحاكمه في المفاخرة يقال تنافر الرجلان إذا تماكيا في الفخر وقال بعضهم المنافرة المحاكمة على الإطلاق وقال بعض اللغويين الفرافصة بضم الفاء حيث ما وقع في كلام العرب إلا الفرافصة والد نائلة زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه فإنه بالفاء مفتوحة، (وقول) جرير بن عبد الله في بيت له^(٥٠): إنك إن تصرع أخاك تصرع. هكذا وقعت الرواية في هذا الكتاب وهذا يخرج على لغة الحرث بن كعب فإنهم يجعلونه بالألف في الأحوال الثلاثة، (وقوله): يجر قصبه في النار القصب الأمعاء، والبحيرة^(٥١) والسائبة والوصيلة والحامي قد فسرها ابن هشام بهذا، (وقوله): حتى سلخ ذلك بهم أي خرج ذلك بهم يقال أنسلخت من كذا أي خرجت منه

وأنسلخ الشهرُ أي خَرَجَ ومنه قولهم في التاريخ مُنسلَخ شهرٌ
 كذا وكذا ، (وقول) كَتَبَ بن مالك^(٥٢) : «وَسَلَّهَا الْقَلَانِدَ ٥٢
 وَالشُّنُوفًا . الشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقَرُطُ الَّذِي يُجَمَلُ فِي
 الْأُذُنِ ، (وقوله) : وَأَهْلُ جُرَشَ مِنْ مَذْحِجَ . كذا وقع هنا
 وقال أبو علي النَّسَائِيُّ صَوَّاهُ مِنْ حَمِيرَ ، (وقول) مالك بن
 نَمَطَ^(٥٣) : يَرِيشُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَيَبْرِي . يُرِيدُ أَنَّ اللهُ تَعَالَى ٥٣
 يَنْفَعُ وَهَذَا الصَّنَمُ لَا يَنْفَعُ تَقُولُ الْعَرَبُ فَلَانَ يَبْرِي وَيَبْرِي
 إِذَا كَانَ عِنْدَهُ تَفْعٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ يَبْرِي السَّهْمَ وَيَصْنَعُهُ ثُمَّ يَجْمَلُ
 لَهُ رِيشًا حَتَّى يَنْفَعُ بِهِ فَيَضْرِبُوا بِذَلِكَ مِثْلًا لِمَنْ عِنْدَهُ خَيْرٌ
 وَتَفْعٌ ، (وقوله) : يَابِلٌ مُؤَبَّلَةٌ . الْيَابِلُ الْكَثِيرَةُ الْمُتَخَذَةُ
 لِلْأَكْتِسَابِ لِلرُّكُوبِ ، (وقول) رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَلِكَانَ
 فِي شِعْرِهِ : بِنْتُوقَةَ مِنَ الْأَرْضِ . التَّنُوقَةُ الْقَمَرُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 شَيْئًا ، (وقوله) : لَهَا سَدَنَةٌ . السَدَنَةُ الْخِدْمَةُ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا ،
 (وقول) شَاعِرٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي شِعْرِهِ لَهُ^(٥٤) : رَأَى قَدَمًا فِي عَيْنِهَا . ٥٥
 الْقَدَعُ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ يُقَالُ قَدَعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدَمًا إِذَا
 ضَمَفَ نَظْرُهَا ، (وقول) رُؤْبَةٌ : فَلَا وَرَبَّ الْآمِنَاتِ الْقَطْنَ .
 يَبْنِي حَمَامٌ مَكَّةَ ، وَالْقَطْنُ الْمُعْيِيَاتُ يُقَالُ قَطَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا

- ٥٦ أقام فيه ، (وقول) المُسْتَوَجِرُ^(٥٦) : قدركتها قمرًا بقاعِ
 أسحماً. القاع المنخفض من الأرض ، والأسحَمُ الأسود ،
- ٥٧ (وقول) الأعشى^(٥٧) : بَيْنَ الْخَوْرَتَيْ وَأَلْسَدِيرٍ وَبَارِقٍ . هذه
 كلها أسماء مواضع ، (وقوله) : والبيت ذي الكعبات .
 يريد التريح وكلُّ بناء يُبنى مُرَبَّعاً فهو كعبةٌ وبه سميت
 الكعبةُ، وسنداد موضعٌ بناحية الكوفة، (وقوله) : والوصيلةُ
 الشاة إذا أتامت . أي جاءت بائنين في بطنٍ واحدٍ مأخوذٌ
 ٥٨ من التَّوَم وهو الذي يولدُ مع غيره ، (وقول) ابن مقبل^(٥٨) :
 فيه من الأخرَج المِرباع . الأخرَج الظليم الذي فيه لَوْنان
 والظليم ذكْرُ النعام ، والمِرباع الذي رعى في الربيع ورواية
 الضئني المِرباع بالياء المنقوطة بائنين من أسفل وقال هو
 مِفْعال من راع إلى كذا يربعُ أي رجع ، وفرقة صوتٌ فيه
 ترجيعٌ ، والهدر الهدير صوتُ الفحل من الإبل وربما قيل في
 غيره ، والريّافي منسوبٌ إلى ريف موضع بالشام ، والمهجمة
 القطمة من الإبل ، والبحر جمعٌ بحيرة وهي المشقوقة الأذان ،
 (وقول) الشاعر في بيته : حَوْلَ الْفَصَائِلِ . أراد جمعَ فُصْلانٍ
 وفُصْلانٌ جمعٌ فصيلٍ وهو الصغير من الإبل والصواب الوصائل

وهو جمعٌ وصيلةٌ قد فُسِّرَها ابنُ إسحاق وابنُ هشام، (وقول)
 عَوْنِ بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شِعْرِهِ ^(٥٩) : تَخَزَعَتْ خَزَاعَةٌ . معناه ٥٩
 تَأَخَّرَتْ وَأَنْقَطَمَتْ يُقَالُ تَخَزَعُ الرَّجُلُ عَنِ أَصْحَابِهِ إِذَا تَأَخَّرَ
 عَنْهُمْ ، وَالْحُلُولُ الْيُوتُ الْكَثِيرَةُ مِنْ يُوتِ الْعَرَبِ ، وَكَرَاكِرُ
 جَمَاعَاتٍ ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ هِيَ جَمَاعَاتُ الْحَيْلِ خَاصَّةً ،
 وَالْبَوَائِرُ الْقَوَائِعُ ، (وَقَوْلُ) أَبِي الْمُطَهَّرِ الْأَنْصَارِيِّ فِي شِعْرِهِ :
 فَحَلَّتْ أَكْرَاسِيًّا : الْأَكْرَاسِيُّ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ
 جَمْعُ أَكْرَاسٍ وَأَكْرَاسٌ جَمْعُ كِرْسٍ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ ٥٩
 النَّاسِ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَشَتَّتْ فَرَقَتْ ، وَقَنَابِلًا
 جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْمَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَنَجْدُهُنَا مَا أُرْتَفِعَ مِنْ
 بِلَادِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ مَا انْتَقَضَ مِنْهَا ، وَالكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَسْكِبِ وَالْمُنُقِ اسْتِمَارَهُنَا لِلرَّجْلِ الْعَزِيزِ السَّيِّدِ ،
 (وَقَوْلُ) جَرِيرٍ فِي شِعْرِهِ ^(٦٠) : بِمُتْرَفَةِ التِّجَارِ وَلَا عَقِيمٍ . ٦٠
 الْمُتْرَفَةُ اللَّيْثِيَّةُ ، وَالنِّجَارُ الْأَصْلُ ، وَالْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ ،
 وَالقَرَمُ النَّجْلُ مِنَ الْإِبِلِ فَاسْتِمَارَهُنَا لِلرَّجْلِ السَّيِّدِ ، (وَقَوْلُ)
 رُوْبَةَ بْنِ الْمَجَّاجِ فِي رَجْزِهِ : وَالنَّخْشَلُ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ .
 فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ النَّخْشَلُ هُنَا رُوْوسُ الْخَلَائِلِ وَالْأَسُورَةِ

- ٦٠ ونحوه وقال الوقشي إنما الخشل هنا المقل، والقروش ما تساقط من جثمانه وتفتت منه وقول الوقشي صحيح وهو أشبه بالمعنى،
- ٦١ والمقل هو ثمر الدوم والحئات ما تفتت منه، (وقوله) ^(١١) :
 وقال أبو خلدَةَ اليشكري . وقع في الرواية أبو خلدَةَ بجاء
 مُعْجَمَةٍ مُفْتَوِحَةٍ ولامٍ ساكنةٍ وأبو جلدَةَ بجيمٍ مَكْسُورَةٍ
 ولامٍ ساكنةٍ وهكذا قَدِمَهُ الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ،
 (وقوله) في نسب كثير أحد بني مليح بن عمرو بن خزاعة .
 ويروي من خزاعة وهو الصواب، (وقول) كثير عزة في شعره :
 . . . أَمَ لَيْسَ أَسْرَتِي لِكُلِّ هِجَانٍ . . . أَسْرَةُ الرَّجْلِ رَهْطُهُ
 وقرائه الأذنون منه ، والهجان الكريم وأصله من الهجنة
 وهي البياض لأن الكرام هي البيض من الإبل ، والأزهر
 المشهور ، والمصب ضرب من ثياب اليمن ، (وقوله) :
 والحضرمي المخصرا . يعني بالحضرمي هنا النعال والمخصر
 الذي في جوانبه أنمطاف يشبه التحزين ، والأراك شجر ،
 والفواتج رؤوس الأودية وقيل هي عيون بمينا ، (وقوله) :
 يُعَزَوْنَ أَي يُنْسَبُونَ يُقَالُ عَزَوْتُ الرَّجُلَ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَإِلَى أَبِيهِ
 ٦٢ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ ، (وقول) جرير في شعره ^(١٢) :

فَأَشْمُوا لِأَعْلَى الرَّوَابِي

٦٢

الرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ وَهِيَ السُّكُودِيَّةُ الْمُتَرَفِّعَةُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
الْأَشْرَافَ مِنَ النَّاسِ وَالْقَبَائِلِ ، وَضُورٌ وَشُكَيْسٌ . بَطْنَانِ
مِنْ عَزَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : وَيُقَالُ بِنْتُ جَرِّمِ بْنِ رَبَّازٍ . هُنَا بِرَاءٌ
مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَنْقُوطَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُ ،

(وَقَوْلُهُ) ^(١١) : فَأَخَذَتْ حَيَّةٌ بِمَشْفَرِهَا . الْمَشْفَرُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ ٦٣

الشَّفَّةِ لِلْإِنْسَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : هَصْرَتْهَا . أَيَّ أَمَالَتْهَا تَقُولُ
هَصْرْتُ الْعُضْنَ إِذَا أَمَلْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَشِقَهَا أَيَّ لَجْنِيهَا ،
(وَقَوْلُهُ) سَامَةٌ بِنْتُ لُؤَيٍّ فِي شَعْرِهِ : عَلِقَتْ مَا بِسَامَةَ الْعَلَّاقَةِ .

مَا هَاهُنَا زَائِدَةٌ فِي الْإِعْرَابِ ، وَالْعَلَّاقَةُ يَعْنِي الْحَيَّةَ الَّتِي تَعْلَقُ
بِالنَّاقَةِ ، وَعُمَانُ بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ . أَيَّ
مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ، وَالْحُتُوفُ جَمْعُ حُتْفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، (وَقَوْلُهُ) :

وَخَرُوسُ الشَّرِيِّ تَرَكْتُ رَذِيًّا . يَعْنِي نَاقَةً إِذَا سَرَتْ بِاللَّيْلِ لَا تَرَعُو
وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَّا فِي الْإِبِلِ الْمُجْرَبَةِ الْمُدَلَّلَةِ ، وَالشَّرِيُّ سَيْرُ اللَّيْلِ ، وَالرَّذِي
الْمُعِيَّةُ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَقَالَ أَجَلٌ . هِيَ

كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعْمٍ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٢) : وَالنَّاطِلَةُ وَآخَاهُ . يَعْنِي ٦٤

٦٤ أَلَصَقَهُ بِهِ يَقَالُ أَتَلَطَفَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَالْحَقُّهُ بِنَسَبِهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ : كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ . أَي يُلِصِقُهُمْ
 بِهِ وَقَوْلُ الْعَرَبِ لَطَجُهُ يَلِطِي إِذَا أَلِصِقَ بِهِ ، (وَقَوْلُ)
 الْحَرِثِ بْنِ ظَالِمٍ فِي شِعْرِهِ : سَفَاهَةٌ مُخْلَفٌ . الْمُخْلَفُ هُنَا
 الْمُسْتَقِي لِلْمَاءِ يَقَالُ ذَهَبَ يُخْلَفُ لِقَوْمِهِ أَي يَسْتَقِي لَهُمْ ،
 (وَقَوْلُهُ) : أَنْتَجِعُ السَّجَايَا . أَي أَطْلُبُ مَوَاضِعَ النَّيْتِ وَالْمَطَرِ
 كَمَا تَقَعُ الْقِبَائِلُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
 وَأَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أَنْتَسَبَ إِلَى قُرَيْشٍ لَكَانَ مَعَهُمْ بِمَكَّةَ مُقِيمًا
 وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ الْمَطَرَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
 وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي . يَعْنِي قُرَاقِي يَقَالُ حَشَّ الرَّجُلُ
 الشَّيْءَ إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، وَنَاجِيَةٌ نَاقَةٌ سَرِيعةٌ ، (وَقَوْلُ)
 ٦٥ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ فِي شِعْرِهِ ^(٦٥) : وَأَنْتُمْ بِمَعْتَلِجِ الْبَطْحَاءِ .
 الْمَعْتَلِجُ الْمَوْضِعُ السَّهْلُ الَّذِي يَمْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ أَي يَتَصَارَعُونَ ،
 وَالْبَطْحَاءُ هُنَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
 الْأَخَاشِبُ . إِنَّمَا هُمَا أَخْشَبَانِ وَهُمَا جِبَلَانِ بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ
 مَا حَوْلَهُمَا ، (وَقَوْلُ) الْقَائِلِ فِي هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ :
 أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ . يَرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِتَأْرِهِ فَكَانَتْ

- أَحْيَاهُ ، (وقوله) : تَرَى الْمُلُوكَ عِنْدَهُ مُعْرَبَلَةً . أَي مَقْتُولَةٌ ٦٥
يَقَالُ غَرَبَلٌ إِذَا قَتَلَ أَشْرَافَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ ، (وقوله) : يَوْمَ
الْهَبَاءَاتِ . هُوَ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ حُرُوبِ الْعَرَبِ ، وَهَبَاءَةٌ
مَوْضِعٌ جُمِعَ مَعَهُ مَا يَلِيهِ وَكَذَلِكَ رِوَايَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْهَبَاتَيْنِ
إِنَّمَا أَرَادَ الْهَبَاءَتَيْنِ فَقَصَّرَهُ ضَرُورَةً ، وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ أَيْضًا
كَذَلِكَ وَالْيَعْمَلَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ هُنَا وَقَدْ تَكُونُ الْيَعْمَلَةُ النَّاقَةَ
السَّرِيمَةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَتَّصِلُ بِهَذَا الرِّجْزِ : وَرَحْمَةٌ
لِلْوَالِدَاتِ مُشْكِلَةٌ (وقوله) ^(٣٣) : قَوْمٌ لَهُمْ صَيْتٌ . أَي ٦٦
ذِكْرٌ حَسَنٌ وَشَهْرَةٌ فِي النَّاسِ ، (وقوله) زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
فِي شِعْرِهِ : تَأَمَّلْ فَإِنَّ تَقْوَى الْمُرُورَاتِ مِنْهُمْ . تَقْوَى أَي تُقْفِرُ
يَقَالُ أَقْوَى الْمَنْزِلِ إِذَا أَقْفَرَ وَالْمُرُورَاتِ مَوْضِعٌ ، وَنَحَلَ هُنَا
مَوْضِعٌ ، وَبَسَلَ حَرَامٌ ، (وقوله) الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ فِي شِعْرِهِ : ^(٣٤) ٦٧
وَأَزْدٌ شَنْوَاءَةٌ أَنْذَرُوا عَلَيْنَا . أَي خَرَجُوا عَلَيْنَا وَدَفَعُوا ،
(وقوله) : أَعْشَبُونَا أَي أَرْضُونَا يُقَالُ أَعْشَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَرْضَيْتَهُ ، (وقوله) : لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا الْبَرَقَ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ طَلَبُوا
مَوْضِعَ النَّبَاتِ وَالْبَرَقُ يَدُلُّ عَلَى الْمَطَرِ وَالْمَطَرُ يَكُونُ عَنْهُ النَّبَاتُ ،
(وقوله) الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ لِسَعْدِ بْنِ سَيْلٍ : ^(٣٥) ٦٨

فَارْسًا أَضْبَطَ فِيهِ عُسْرَةٌ . الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ بِكَلِمَاتِنَا يَدِيهِ
يَعْمَلُ بِالْيُسْرَى كَمَا يَعْمَلُ بِالْيَمْنَى ، وَالْعُسْرَةُ هُنَا الشِدَّةُ ، وَالْقِرْنُ
الَّذِي يُقَاوِمُ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحَرُّ الْقَطَائِمِيُّ . يَعْنِي بِهِ
٦٩ الصَّقْرُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : ^(٦٩) وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَصَيْفِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .
كَذَا وَقَعُ هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَصَيْفًا وَأَبَا صَيْفِي جَمَلُهُمَا
رَجُلَيْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : تُثَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابٍ . وَقَعُ فِي الرَّوَايَةِ بِالتَّاءِ
الْمَثْنَاءِ التَّنْقِطَةِ وَبِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَتُثَيْلَةُ بِالتَّاءِ الْمُثْنَاءِ التَّنْقِطَةِ هُوَ
الصَّوَابُ قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْخُسْنِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،

انتهى الجزء الاول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وعلى صحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين

تَلْبِيَةُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثاني

- (قوله) ^(٣) : سَقَاهُ اللَّهُ حِينَ ظَمَيْتُ . أَي عَطِشَ وَالظَّمَانُ ٧١
 الْعَطْشَانُ ، (وقوله) : يَفْحَصُ يَدَهُ . أَي يَكْشِفُ عَنِ الْمَاءِ
 وَيُوسِعُ لَهُ ، (وقوله) : فَجَعَلْتَهُ حَسِيًّا . قَالَ الْخُسْنِيُّ الْحَسِيُّ
 الْحَفِيرَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُ الْحَسِيِّ مَا يُنُورُ فِي الرَّمْلِ
 فَإِذَا بُحِثَ عَنْهُ ظَهَرَ ، (وقوله) ^(٣) : فَلَا يُنَاوُونَ قَوْمًا . الْمُنَاوَاةُ ٧٢
 الْعِدَاوَةُ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : إِذَا نَاوَاتِ الرِّجَالَ قَاصِبٌ . وَالْأَصْلُ
 فِيهِ الْهَمْزُ وَمَنْ رَوَاهُ يُنَاوُونَ فَإِنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَالْأَشْهُرُ فِيهِ
 الْهَمْزَةُ ، (وقوله) ^(٣) : وَاسْتَخَلُّوا خِلَالَ . الْخِلَالُ هُنَا الْخِصَالُ ٧٣
 يُقَالُ فِي فَلَانٍ خِلَالَ حَسَنَةٍ أَي خِصَالُ ، (وقوله) : فَكَانَتْ
 نُسَى النَّاسَةِ . قَالَ الْخُسْنِيُّ النَّاسَةُ الْيَاشِفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَسَّ
 الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَنَسَّ الْبَلَلُ إِذَا جَفَّ ، (وقوله) : تَبَّكَ أَعْتَقَ

الجَبَايِرَة . أي تَكْسِرُهَا وتَقْوِدُهَا كَرَهًا ، (وقوله) في الرجز :
أَخَذْتُهُ أَكَّةً . أي شِدَّةَ الحَرِّ وقيل شِدَّةَ الأَلَمِ ،

تفسير غريب قصيدة

(٧٣-٧٤)

عمرو بن الحرث بن مضاض

٧٣ (قوله) : كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الحَجَّونِ إِلَى الصَّفَا . الحَجَّونُ
مَوْضِعٌ بَأَعْلَى مَكَّةَ وهو بفتح الحاء ، والصفا معلوم وواحدُه
صَفَاةٌ وهي الصَّخْرَةُ الدُّسَاءُ ، والجُدودُ جمع جَدٍّ وهو السَّعْدُ
٧٤ والبَخْتُ ، (وقوله)^(٧٤) : من غَيْرِ شَخْصٍ . يعني إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وقوله) : وفيهَا التَّشَاجُرُ . أي الأَخْتِلَافُ والتَّخَاصُمُ ،
والظُّلْيُ الَّذِي لَا هَمَّ مَعَهُ ، وَحَمِيرٌ وَيُجَابِرُ . من قِبَالِ اليَمَنِ
ويقال أَن يَجَابِرُهُ مُرَادُ ، (وقوله) السُّنُونُ العَوَابِرُ . يعني
الْمَاضِيَةَ يُقالُ غَبَرَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى وَغَبَرَ أَيضًا إِذَا بَقِيَ وهو
من الأَضْدَادِ ، وَمَنْ رَوَاهُ العَوَابِرُ فَمَنَاهُ الَّتِي جَازَتْ وَأَنْقَضَتْ
من قولِكَ عَبَرَ النَهْرَ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) : فَسَحَّتْ دُمُوعُ
العَيْنِ . يُقالُ سَحَّ الدَّمْعُ وَسَحَّ المَطَرُ إِذَا سَالَ ، وَالْمَشَاعِرُ
العَوَاضِعُ المشهورة فِي الحَجِّ الَّتِي تُمَبِّدُهَا ، (وقوله) : لَيْسَتْ

تُدَادِرُ أَي لَيْسَتْ تُتْرَكُ ، (وَقَوْلُ) عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ أَيْضًا ٧٤
 فِي شِعْرِ بَعْدِ هَذَا : سِيرُوا إِنْ قَصَرَ كُمْ . أَي إِنْ نَهَيْتَكُمْ
 يُقَالُ قَصَرْتُكَ كَذَا وَقُصَارَكَ كَذَا أَي غَايْتُكَ وَنَهَيْتُكَ ، وَحُثُّوْا
 أَي أَسْرِعُوا ، وَالْأَزِمَةُ جَمْعُ زِمَامٍ وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ فِي
 رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُقَادُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٥) : وَقُرَيْشٌ إِذَا ذَاكَ حُلُولٌ ٧٥
 وَصَرْمٌ . الْحُلُولُ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالصَّرْمُ الْجَمَاعَاتُ
 الْمُنْقَطِعَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَإِنَّ قُرَيْشًا فَرَعَةٌ إِسْمَاعِيلَ .
 يَعْنِي أَعْلَى وَوَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَبَعْضُهُمْ يُجْرِكُ الرَّءَاةَ فَيَقُولُ
 فَرَعَةٌ وَمَنْ رَوَادِ فَرَعَةٍ بِالْقَافِ فِيهِ نَجْبَةٌ الْقَوْمِ وَخِيَارُهُمْ ،
 (وَقَوْلُهُ) وَقَصَى فُطَيْمٌ . أَي كَمَا فُصِّلَ عَنِ الرَّضَاعِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٦) : ٧٦
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَلَوْلَدُهُ صُوفَةٌ . يُقَالُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ صُوفَةٌ لِأَنَّهَا
 حِينَ جَعَلْتَهُ يَخْدُمُ الْكَعْبَةَ عَبْدًا لَهَا رَبَطَتْ عَلَيْهِ صُوفَةٌ لِيَكُونَ
 ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ فَالْقَبُّ بِذَلِكَ وَعَلَبَ اللَّقْبُ عَلَيْهِ وَعَلَى بَدْنِهِ . مِنْ
 بَعْدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أُنْبَسَتْ تَوْبَ صُوفٍ
 وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ ، وَالْإِجَازَةُ مِنْ عَرَفَةٍ هِيَ الْإِفَاضَةُ بِالنَّاسِ ،
 قَوْلُهُ فِي الرَّجْزِ : فَبَارَكَنِّي لِي بِهَا أَلِيَّةٌ
 أَصْلُ الْأَلِيَّةِ الْيَمِينُ فَجَمَلَهُ هُنَا لِلنَّذْرِ الَّذِي نَذَرْتَهُ أُمُّهُ ،

٧٦ (وقول) النَّوْثِ بْنِ مَرْثِي الرِّجْزِ : لَا هُمْ إِنِّي تَابِعٌ تَبَاعَةَ

التَّبَاعَةَ مَا يَتَّبِعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَتَّبِدِي بِهِ ، (وقوله) :

إِنْ كَانَ إِيَّاهُمْ فَعَلَى قُضَاعَةَ

إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قُضَاعَةَ مَنْ يَسْتَحِلُّ الْأَشْهُرَ

٧٧ الْحَرْمُ فَيَجْعَلُ إِيَّاهُمْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٣) : أَجِيزِي صَوْفَةً .

يُقَالُ جَازَ الْوَضْعَ إِذَا خَلَقَهُ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) :

فَوَرِّثَهُمْ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِالْقُعْدُدِ

يُرِيدُ قُرْبَ النَّسَبِ يُقَالُ رَجُلٌ قُعْدُدٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ

إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَمِنْ أَغْرَبَ مَا يُذَكَّرُ أَنْ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

حَجَّجَ بِالنَّاسِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ حَجَّجَ بِالنَّاسِ

سَنَةَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَأَبَاؤُهُمَا فِي الْقُعْدُدِ إِلَى عَبْدِ مَنْفٍ وَاحِدٌ

وَبَيْنَهُمَا مِائَةُ سَنَةٍ ، (وقوله) فِيزِيدَ . هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ

صَخْرٍ وَهُوَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ

عَبْدِ مَنْفٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ فَيَنْبَغِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَيَنْبَغِي

عَبْدُ مَنْفٍ خَمْسَةَ آبَاءٍ وَبَيْنَهُمَا فِي الْحَجَّجِ بِالنَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ ،

(وقول) ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ فِي شَعْرِهِ :

٧٧ عذيرُ الحَيِّ من عَدْوَانِ

هي كلمة تقولها العرب عذيري من فلان وعذيرك من فلان ومعناها من يعذُرني من فلان ونصبها نَصَبَ المَصْدَرِ، (وقوله): حَيَّةُ الأَرْضِ . يريد أنهم كان أهل الأرض يهابونهم كما يهابون الحَيَّةَ وقيل حَيَّةُ الأَرْضِ أي حَيَاةُ الأَرْضِ لأنهم كانوا يقومون بالناس لجودهم وكرمهم فكأنهم كانوا حَيَاةً للأَرْضِ وأهلها، (وقوله): فَلَمْ يُرْعِ . أي لم يُبْقِ يقال ما أرعى فلان على فلان أي ما أبقى عليه، (وقوله): والمُوقُونَ بالقرضِ . القرضُ هنا الجزاءُ أي من فعل لهم شيئاً جازوه به، (وقول)

٧٨ الشاعر في الرجز^(٧٨): عن أبي سيارَةَ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ

يَدْعُو جَارَهُ أَي يَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بقول اللهم كُنْ لي جَاراً مِمَّنْ أَخَافُهُ أَي مُجِيراً، والأَتَانِ الأُنثَى من الحُمْرِ، (وقوله): لا يكون بينهم نَائِرَةٌ . النَّائِرَةُ الكَائِنَةُ الشَّنِيعَةُ تكون بين القومِ، والمُضْلَةُ الأمرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لا يُعْلَمُ له وَجْهُ والمُضْلَةُ أَيضاً من أسماء الداهية، (وقوله): بِأَمْرِ كانَ أَعْضَلَ منه . أَي أَشَدَّ اتِّسِكالاً، (وقولها): ما عراكُ . أَي ما أصابك وما نَزَلَ بك يقال عراه يَعرُوه إذا أَلَمَّ به ونَزَلَ، (وقوله)^(٧٩):

٧٩

٧٩ يَشْدُخُهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَصْلُ الشَّدَخِ الْكَسْرُ يُقَالُ شَدَخَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُ أَبْطَلَ تِلْكَ الدِّمَاءَ وَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ حَظًّا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٠) : فَكَانَتْ

٨٠ إِلَيْهِ الْحِجَابَةُ السَّقَايَةُ الرِّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ حِجَابَةُ الْبَيْتِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ مَفَاتِيحَ الْبَيْتِ عِنْدَهُ فَلَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَالسَّقَايَةُ يَعْنِي سَقَايَةَ زَمْرٍ وَكَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا شَرَابًا فِي الْمَوْسِمِ لِلْحَاجِّ الَّذِي يُوَافِي مَكَّةَ وَيَمْزُجُونَهُ تَارَةً بِعَسَلٍ وَتَارَةً بِأَبْنٍ وَتَارَةً بِبَيْدٍ يَتَطَوَّعُونَ بِذَلِكَ مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ ، وَالرِّفَادَةُ طَعَامٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْمَعُهُ كُلَّ عَامٍ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَيَقُولُونَ هُمْ أَضْيَافُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالنَّدْوَةُ الْاجْتِمَاعُ لِلْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ وَكَانَتْ الدَّارُ الَّتِي اتَّخَذَهَا قُضِيٌّ لِذَلِكَ يُقَالُ لَهَا دَارُ النَّدْوَةِ ، وَاللِّوَاءُ يَعْنِي فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجْمَلُهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُخْصَوْنَ ، تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةُ رِزَاحٍ فِي أَجَابَتِهِ قَصِيدًا ^(٨١)

٨١ (قَوْلُهُ) ^(٨١) : وَنَكَبِي النَّهَارَ لِيَلَّا نَزُولًا أَيُّ يُقَالُ كَبَى يَكْبِي إِذَا تَسْتَرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ سَبَى الْكَبَى وَهُوَ الشَّجَاعُ لِأَنَّهُ يَكْبِي شَجَاعَتَهُ حَتَّى يُظْهِرَهَا فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) :

كورذ القطاء الورذها هنا الواردة للماء سميت باسم المصدر، ٨١
 (وقوله) : من السر من أشمدين . يقال هما قيلتان ويقال
 جبلان ومن رواه من أسبدين فهي كلمة أعجمية قالوا هو
 منسوب إلى أسبد فرس كان في الجاهلية والأسبد بالفارسية
 الفرس ، والحلبة جماعة الخيل ، والسيب هنا المشي السريع
 في رفق كما تنساب الحية ، والرسيل الذي فيه تهمل ، وعشجر
 بالراء اسم موضع ، وأسهن أي حلقن الموضع السهل ،
 وورقان اسم موضع وهو بفتح الراء وكسرهما ، والرج
 موضع أيضا ، (وقوله) : مرزن على الحلي ما ذقته . الحلي
 اسم موضع فيه ماء وقال بعضهم هو اسم نبات وهذا غلط
 لأن اسم النبات هو الحلي بتشديد الياء وبكسر اللام ومن
 رواه الحفر فهي البئر الواسعة غير المطوية ومن رواه على
 الحل فهو اسم موضع أيضا ورواه أبو يحيى على الحيل وقال
 هو الماء المستنقع في بطن واد ، ومر اسم موضع ، والموذ
 التي لها أولاد من الإبل أو من الخيل ، (وقوله) : ناورهم
 أي نداولهم مرة بعد مرة ، والأوب الرجوع ، ونخبرهم
 نسوقهم سوقا شديدا ونخبرهم أيضا نقتطعهم ، (وقوله) :

٨١ بِصِلَابِ النَّشُورِ . يعني الخَيْلِ والنُّشُورِ جمعُ نَشْرٍ وهو اللحم
اليابس الَّذِي فِي باطنِ الحافِرِ ، والجِيلِ الأُمَّةُ مِنَ الناسِ

٨٢ والجماعة ، (وقول) ثَعْلَبَةَ بنِ عبدِ اللهِ فِي شعرهِ ^(٨١) :

جَلَبْنَا الخَيْلَ مُضْمَرَةً تَعَالَى . أَي تَرْتَفِعُ فِي السَّيْرِ مِنْ
المُنَالَاةِ وهي الارتفاعُ والتَّزْيِدُ فِي السَّيْرِ ، والأعرافُ هنا جمعُ
عُرْفٍ وهو الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ المَسْتَطْبِلُ ، والجَنَابُ اسمُ موضعٍ ،
والقُورُ المُنْحَفِضُ ، وتِهَامَةٌ ما انْحَفَضَ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ،
والتَّيْفَاءُ الصَّحْرَاءُ ، والقَاعُ المُنْحَفِضُ مِنَ الأَرْضِ ، واليَابِ
القَمَرُ ، (وقولهِ) : كالأبْلِ الطَّرَابِ . يُرَوَى بِالطَّاءِ مُجْمَعَةً وبِالطَّاءِ
غَيْرِ مُجْمَعَةٍ فَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ مُجْمَعَةً فَهُوَ جَمْعُ طَرِبٍ وَهُوَ الجَيْلُ
الصَّغِيرُ شَبَّةُ الإِبِلِ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ المَهْمَلَةِ فِي الإِبِلِ الَّتِي
حَنَّتْ إِلَى مَوَاطِنِهَا وَاشْتَاقَتْ يُقَالُ طَرِبَتِ الإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ،
(وقول) قُصَيِّ بنِ كِلَابٍ فِي شعرهِ : أَنَا ابْنُ العَاصِمِينَ بَنِي لُؤَيٍّ
أَرَادَ أَنَّهُمْ يَمْتَصِمُونَ النَّاسَ وَيَمْنَعُونَهُمْ لِكَوْنِهِمْ أَهْلَ البَيْتِ
وَالْحَرَمِ ، وَالبَطْحَاءُ هَذِهِ مَوْضِعٌ مُتَّسِعٌ سَهْلٌ بِمَكَّةَ ، وَالمَرْوَةُ
مَعْلُومٌ وَهي وَاحِدَةُ المَرْوِ وَهي الحِجَارَةُ ، (وقولهِ) : إِنْ لَمْ
تَأْتَلْ بِهَا . أَي إِنْ لَمْ تُقَمِّمْ بِهَا إِقَامَةً ثَابِتَةً يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ

بِمَوْضِعٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَأَوْلَادَ قَيْدَرَ ٨٢
 وَالتَّيْتِ . يَعْنِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالضَّمِيمَ الذُّلَّ ،
 (وَقَوْلُهُ) : لِبَلَائِهِمْ عِنْدَهُ . أَي لِنِعْمَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيَذْمُهُمْ عَلَيْهِ وَالْبَلَاءُ
 يَكُونُ النَّعْمَةَ وَيَكُونُ الْمَذَابَ وَيَكُونُ الْاِخْتِبَارَ ، وَقَوْلُ قُصَيٍّ
 فِي شِعْرِهِ : فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ . أَي لِمَتِكَ يُقَالُ

لَحَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا لَمْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٥) : قَبِزْ عُمُونَ أَنْ بَعْضُ ٨٥
 نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . قَالَ الرَّبِيزُ بْنُ بَكَّارِ هِيَ أُمُّ حَكِيمِ
 الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِي الْمَرْأَةَ الَّتِي أَخْرَجَتْ لَهُمْ
 الْجَفْنَةَ مَمْلُوءَةً طَيِّبًا ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ سَوَدَتْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَلَزَّ
 بَعْضُهَا بَعْضًا . الْمُسَانَدَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمَمَاوَنَةُ أَيْضًا ، وَلَزَّ أَي
 شَدَّ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وَقَوْلُ) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ ^(٨٧) : ٨٧

قَوْمٌ بِمَكَّةَ مُسْتَنْتِينَ عَجَافٍ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ هُوَ ابْنُ
 الرَّبِيعِيِّ وَقِيلَ هَذَا مِنَ الْبَيْتَانِ مِنْ جُمْلَةِ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى
 مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الَّتِي أَوْلَاهَا:
 يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلُهُ هَلْ لَا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ مَنَافٍ
 وَالْمُسْتَنْتُونَ هُمُ الَّذِينَ أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ وَهِيَ سَنَةُ الْقَحْطِ
 وَالْجُوعِ يُقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَا

يقال أسنت إلا في هذا وحده وعجاف من العجف وهو الهزال
 ٨٨ والضعف، (وقوله) ^(٨٨) : عند أحيحة بن الجلاح بن الحرّيش
 وقع في الرواية هنا بالشين والسين قال الدارقطني ذكر
 الزبير بن بكار إن جميع ما في الأنصار الحرّيس بالسين مهملة
 إلا جدأ حجة هذا فإنه الحرّيش بالشين مسجمة، (وقول)
 رجل من العرب في رجزه يرثي المطلب : ظمي . أي عطش
 والظمآن العطشان، (وقوله) : والشراب المنضب . هو
 الكثير السيل يقال اتعب الماء إذا سال من موضع حصر فيه،
 (وقوله) : على نصب . أي على تعب وعذاب والنصب أيضاً
 حجارة تكون على جوانب حرف البئر والنصب في غير هذا
 الموضع حجارة كانوا يذبحون لها في الجاهلية والله أعلم،

(٨٨-٨٩)

تفسير غريب آيات مطرود بن كعب

٨٨ قوله : إحدى ليالي القسيات يعني الشدائد، والقسيات
 والقسي الشديّد ومن رواه القسيات فمعناه المظلمات من الشاء
 في العين وهو ضعف البصر، القسيات الجديدة وثوب
 ٨٩ قشيب أي جديد، (وقوله) ^(٨٩) : عند غزاة . أراد غزاة وهي

أَرْضُ الشَّامِ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا حَوْلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَدَى الْمَحْجُوبِ . ٨٩
 يَعْنِي يَتَّ اللَّهُ الْكُتْبَةَ ، (وَقَوْلُهُ) : بِمَنْجَاةٍ أَيِّ بِنَاحِيَةٍ مِنَ اللَّوْمِ
 يُقَالُ هُوَ بِمَنْجَاةٍ مِنْ كَذَا أَيِّ بَرِيٍّ مِنْهُ لَا يَلْحَقُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ فَذَلِكَ مَعْنَاهُ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : انظُرُونِي لِيَأْتِيَ . أَيِّ آخِرُونِي ،

(٨٩—٩١)

تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب

(قوله) : (٨٩) يَا عَيْنِ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمْعَ وَانْتَهْرِي . ٨٩
 إِنَّتَهْرِي أَي صَبِيَّ صَبًّا كَثِيرًا وَالانْتِهَارُ كَثْرَةُ الْمَطَرِ وَالْمَاءِ
 وَالِدَمْعُ ، وَالسَّرُّ الْخَالِصُ النَّسَبِ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : وَاسْتَحْفَرِي
 أَي أَدْبِعِي الدَّمْعَ ، وَاسْتَحْفَرِي أَي أَجْمَعِيهِ مِنْ اسْتِحْفَالِ الضَّرْعِ
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِيهِ ، وَالْمُلَمَّاتُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيِ الَّتِي تَلْمَسُ
 الْإِنْسَانَ أَي تَنْزِلُ بِهِ ، وَالْقِيَاضُ الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَضَخْمُ
 الدَّسِيعَةِ . أَي كَثِيرُ الْمَطَاءِ ، وَالجَزَايِلُ الْكَثِيرَاتُ ، وَالضَّرْبَةُ
 الطَّبِيعَةُ ، وَالْمُخْتَلَفُ الْمُتَبَدِّلُ فِي أُمُورِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسْرَهَا ،
 وَالتَّحِيْزَةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، وَنَاءٌ نَاهِيضٌ . وَمَنْ رَوَاهُ نَابٍ فَمَعْنَاهُ
 مُرْتَبِعٌ ، الْبَدِيهَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ ، وَالنِّكْسُ الدُّنْيَى مِنَ الرِّجَالِ ،
 وَالْوَاكِلُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَكُلُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْبُحْبُوحَةُ وَسَطُ

٨٩ الشَّيْءُ، وَالشَّمُّ الْعَالِيَةُ، وَاسْتَخْرَطِي أَيِ اسْتَكْثَرِي مِنَ الدَّمْعِ ،
 وَالجَمَّاتُ الْمُجْتَمِعُ مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلدَّمْعِ ، وَزَمَانَ اسْمِ
 ٩٠ مَوْضِعٍ ، وَالضَّرِيحُ ^(٩٠) وَسَطُ الْقَبْرِ ، وَالْبَلْقَعَةُ الْقَفْرُ ، وَتَسْفِي
 الرِّيحُ . أَيِ يَبِّ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ أَيْضًا ، وَالْمَوْمَاءُ
 الْقَفْرُ ، وَالْأُدْمُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضُ الْكِرَامُ ، وَالسَّرِيَّاتُ جَمْعُ
 سَرِيَّةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ يُخْرِجُونَ لِلْفَارَةِ وَكَذَلِكَ السَّرِيَّاتُ ،
 وَأُورَادُ الْمَنِيَّاتِ . يُرِيدُ الْقَوْمَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْمَوْتَ شَبَّهَهُم بِالَّذِينَ
 يَرِدُونَ الْمَاءَ ، وَمَنْ رَوَاهُ أَزْوَادُ الْمَنِيَّاتِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ طَعَامٌ لِلْمَنِيَّاتِ ،
 وَالشَّجِيَّاتُ الْحَزِينَاتُ ، (وَقَوْلُهُ) : حُسْرًا . أَيِ مَكْشُوفَاتِ
 الْوُجُوهِ ، الْبَلِيَّاتُ جَمْعُ بَلِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ تُحْبَسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا
 فَلَا تُسْقَى وَلَا تُمْلَفُ حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَزْعُمُ أَنَّ
 صَاحِبَهَا يُحْشَرُ عَلَيْهَا ، وَيُؤَلِّقُهَا أَيِ يَرْقَعُنَ أَصْوَاتَهُنَّ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ ،
 وَالعَبْرَاتُ الدُّمُوعُ وَكَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ عَبْرَاتُ بَحْرِيكَ الْبَاءُ
 وَلَكِنَّهُ خَفَّفَهُ ضَرُورَةً ، وَالْفَجْرُ بِالْجِيمِ الْعَطَاءُ وَبِالْحَاءِ الْمَجْمَعَةُ
 الْفَخْرُ ، الْمُهْضِمَةُ الذَّلُّ وَالنَّقْصُ ، وَالجَلِيلَاتُ الْأُمُورِ الْعِظَامُ
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجَلِيَّاتُ فَيُرِيدُ بِهِ الْيَتَامَاتِ الظَّاهِرَاتِ وَجَعَلَهَا جَلِيَّاتٍ
 لِمَا تُؤُولُ إِلَيْهِ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّيْبَةُ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : بِسَامُ

الشَّيَاتِ يُرِيدُ أَنَّهُ تَبَسَّمَ عِنْدَ لِقَاءِ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الْأَضْيَافَ ٩٠
 أَكْثَرَ مَا يَرِدُونَ عَشِيَّةً ، وَالْمَوْلَاتُ جَمْعُ عَوَلَةٍ وَهُوَ الْبُكَاءُ
 بِصَوْتٍ ، وَالْحَمِيَّاتُ الْإِبِلُ الَّتِي حَمِيَتِ الْمَاءَ أَي مُنَعَتِ ، وَالْقُرُومُ
 سَادَاتُ النَّاسِ وَأَصْلُهُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَدْلٌ أَي مِثْلٌ ،
 وَخَطَرَ أَي قَدَّرَ وَرَفَعَهُ ، وَشَرَوَى كَلِمَةٌ بِمَعْنَى مِثْلُ يُقَالُ هَذَا
 شَرَوَى هَذَا أَي مِثْلُهُ ، وَالْأَلْيَاتُ الشَّدَائِدُ الَّتِي يُقْصِرُ الْإِنْسَانُ
 بِسَبَبِهَا وَالْأَلْيَاتُ أَيْضًا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ ، وَطَمِرٌ قَرَسٌ
 خَفِيفٌ ، وَسَابِجٌ أَي كَأَنَّهُ لَيْسَ بِجِزِيٍّ فِي جَرِيهِ أَي يَوْمٌ ، وَأَرِنٌ
 نَشِطٌ . مِنَ الْأَرِنِ وَهُوَ النَّشَاطُ ، وَالنَّهْبُ مَا انْتَهَبَ مِنَ الْغَنَائِمِ ،
 وَالْأَشْطَانُ جَمْعُ شَطْنٍ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَالرَّكِيَّاتُ جَمْعُ رَكِيٍّ وَهِيَ
 الْبُرُّ ، وَلَا تَرْتَقِي مَدَامِعَهَا ^(٩١) أَي لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَحَقَّقَهُ ٩١
 فِي الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَعَظُمَ خَطَرُهُ فِيهِمْ . أَي قَدَّرَهُ وَيُقَالُ
 فِيهِمْ خَطَرَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ طَيْبَةٌ . هُوَ مُشْتَقٌّ
 مِنَ الطَّيْبِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَاحُ طَيْبَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَحْفَرُ بَرٌّ . هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَرُّ الْخَيْرُ وَالطَّاهِرَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَحْفَرُ الْمَضُونَةُ . أَي الْعَالِيَةُ النَّفِيسَةُ الَّتِي يُضَنُّ بِهَا أَي يُبْخَلُّ ،
 (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ زَمَزَمٌ . أَصْلُ الزَّمْزَمَةِ كَلَامٌ بِصَوْتٍ لَا يُفْهَمُ

٩١ فَشَبَّهَ صَوْتَ الْمَاءِ فِيهَا بِالزَّمْزَمَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تُتَزَفُ أَيِ

لَا تَتِمُّ . وَأَوْهَا وَلَا يُلْحَقُ فُقْرَهَا ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا تُدْمُ . أَيِ

لَا تَوْجَدُ قَلِيلَةَ الْمَاءِ فَأَذْمَمَتِ الْبَيْرَ إِذَا وَجَدَتْهَا ذِمَّةً وَهِيَ الْقَلِيلَةُ

الْمَاءِ ، وَالْفَرْثُ مَا يَكُونُ فِي كَرِشِ ذِي الْكَرِشِ ، وَالْقُرَابُ

الْأَعْصَمُ . الَّذِي فِي سَاقِيهِ بَيَاضٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغُرْبَانِ ،

وَالْأَعْصَمُ أَيْضًا الْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قِيلَ سَعِيَّ أَعْصَمَ

لِيَاضٍ فِي ذِرَاعِيهِ وَقِيلَ لِعَتِصَامِهِ فِي الْجِبَالِ ، وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ .

٩٢ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّمْلُ ، وَالْمِعْوَلُ ^(٩٢) فَاسٌ يُقَطَّعُ بِهَا ،

وَالطِّيَّ بِنِي طَيِّ الْبَيْرِ ، وَأَشْرَافُ الشَّامِ . مَا أَرْتَفَعَ مِنْ أَرْضِهِ

وَاحِدُهُ شَرَفٌ يَقُولُ قَعَدْتُ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيِ عَلَى

مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، (وَقَوْلُهُ) : كَاهِنَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُنَيْمٍ . كَذَا

رُوِيَ هُنَا وَرَوَاهُ ابْنُ سِرَاجٍ سَعْدُ بْنُ هُرَيْمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ

هُنَيْمًا لَمْ يَكُنْ أَبَاهُ وَإِنَّمَا كَفَّاهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ وَهَذَا

النَّحْوُ كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) . بَعْضُ تِلْكَ الْمَنَازِرِ . وَالْمَنَازِرُ الْقَمَارُ

وَاحِدُهَا مَنَازِرَةٌ وَسُمِّيَتْ مَنَازِرَةً عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُزِ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ

٩٣ مِنْ فَوَّزَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ ، وَظَمُّوا أَيِ عَطَشُوا ، ^(٩٣) وَأَبْعَثَتْ

بِهِ رَاحِلَتَهُ . أَيِ قَامَتْ مِنْ بُرُوكِهَا ، (وَقَوْلُهُ) فِي الرَّجْزِ : ثُمَّ

أَدْعُ بِالْمَاءِ الرَّيَّاءِ . وَالرَّيَّاءُ هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَإِذَا فُتِحَتِ الرَّاءُ ٥٣
مُدًّا وَرُبَّمَا قُصِرَ فِي الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي كُلِّ مَبْرَةٍ . هُوَ مَقْعَلٌ
مِنَ الْبَرِّ ، (وَقَوْلُهُ) : مَا غَبَرَ . أَيُّ مَا بَقِيَ وَغَبَرَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ
بِمَعْنَى بَقِيَ وَبِمَعْنَى ذَهَبَ وَيُرْوَى عَمَرَ مِنَ الْعُمُرِ أَيُّ مَا بَقِيَ ،
(وَقَوْلُهُ) وَهِيَ تَرَاثٌ مِنْ أَيْبِكَ . أَيُّ مِيرَاثٌ وَأَصْلُ تَرَاثٌ
وُثْرَةٌ فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ تَاءً ، (وَقَوْلُهُ) : مِثْلُ نَعَامٍ جَافِلٍ .
الْجَافِلُ الْكَثِيرُ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَهُوَ السَّرِيعُ أَيْضًا وَمَنْ
رَوَاهُ حَافِلٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ أَيْضًا الْكَثِيرُ مِنَ الْحَفْلِ وَهُوَ
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٤) : وَذُذُّ عَنِي . أَيُّ أَمْنَعُ عَنِي ٥٤
يُقَالُ ذَادَ يَذُودُ إِذَا مَنَعَ وَمَا ثَبَّتَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مِنْ قَوْلِ
ابْنِ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) الطَّيُّ وَيُقَالُ الطَّوِيُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَلَيْسَ
كَذَلِكَ لِأَنَّ الطَّيَّ هُنَا الْحِجَارَةُ الَّتِي طُوِيَ بِهَا الْبِئْرُ سُمِّيَتْ
الْمَصْدَرُ وَالطَّوِيُّ هِيَ الْبِئْرُ نَفْسُهَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَسْيَافًا قَلَمِيَّةً .
هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْقَلَمَةُ وَالْقَلَمَةُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَمِعُ ،
وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ مِنَ الْإِتِّصَافِ ، وَالْقِدَاحُ السِّهَامُ ،
(وَقَوْلُهُ) ^(٩٥) : حِنْدُ الْمُسْتَنْدَرِ . هُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْحِنْدَمَةُ مَوْضِعٌ ٥٥
أَيْضًا ، وَخَطْمُهَا . مَا خَرَجَ مِنْهَا وَخَطْمُ الْحَبْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ

- وثنا من موضع حِجَارَتِهِ ، وَتَجَلَّةٌ وَبَدْرٌ وَرُمٌ وَأَشْبَاهُهَا هُنَا ٩٦
 ذِكْرُ أَسْمَاءِ آبَائِهِ ، (وقوله) ^(٩٧) : فَغَمَّتْ زَمْرُمٌ عَلَى الْبِثَارِ .
 أَي غَطَّتْ عَلَيْهَا وَأَذْهَبَتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَنِّي عَلَى الْآثَرِ إِذَا
 أَذْهَبَهُ ، (وقول) مُسَافِرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو فِي آيَاتِهِ
 وَتَجَرَّ الدَّلَاقَةَ الرَّفْدَا . الدَّلَاقَةُ يُرِيدُ بِهَا هُنَا الْإِبِلَ الَّتِي تَمَشِي
 مَتَمَلَّةً لِكَثْرَةِ سَمْعِهَا يُقَالُ ذَلَفَ الشَّيْخُ ذَلْمًا إِذَا مَشَى مَشْيًا
 ضَمِينًا وَهُوَ قَوْقُ الدَّيْبِ ، وَالرَّفْدُ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلُّ
 الرَّفْدَ وَهُوَ قَدْحٌ يُحَلَبُ فِيهِ ، (وقوله) : شُدُّدًا رُفْدًا . هُوَ مِنَ
 الرَّفْدِ وَهُوَ الْإِعْطَاءُ ، (وقوله) : فَلَمْ تُمَلِّكَ . أَي لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا
 وَالْأَلِ وَلَا مَلِكٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَلَمْ تَمَلِّكَ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمَلِّكَ الْمَنِيَّةَ ،
 (وقوله) : فِي أَرُومَتِنَا . أَي فِي أَصْلَانَا ، (وقول) حُدَيْفَةَ بْنِ
 غَانِمٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَبْدٌ مَتَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدِ النِّعْمِ . وَالنِّعْمُ
 الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ الْقَهْرُ فَمَعْنَاهُ الْقَاهِرُ وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ
 ٩٧ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَرِضَى ، (وقوله) ^(٩٨) : كَانَ مِنْهُمْ ^(٩٩)
 ٩٨ وَسَيْطًا . يُعْنِي خَالِصَ النَّسَبِ فِيهِمْ وَيُقَالُ هُوَ الشَّرِيفُ فِي
 قَوْمِهِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّسَبَ الْكَرِيمَ دَارِيهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَهُوَ
 وَسَطٌ (وقوله) : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْغَرَ أَيْهِ

- يعني أنه كان أصغر بني أبيه في ذلك الوقت وإلا فالعباسُ وحمزةُ
 أصغرُ من عبد الله فلي هذا يخرج قول ابن اسحق ، (وقوله) :
 فقد أشوى . يعني فقد أبقى يقال أشويتُ من الطعام .
 إذا أبقيت منه ، (وقوله) : فإن به عرافة . اسم هذه العرافة
 قُطَيْبَةٌ فيما ذكر عبد النبي رحمه الله ، (وقوله) ^(١٠٠) : على امرأة ١٠٠
 من بني أسد . اسم هذه المرأة رُقَيْبَةُ بنتُ نُوْقَلٍ أختُ
 وَرَقَةَ بنِ نُوْقَلٍ وقال ابنُ قُتَيْبَةَ إِنَّمَا هِيَ لَيْلَى الْمَدَوِيَّةُ ،
 (وقوله) ^(١٠٢) : هَلَكَ وَأُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠٢
 حَامِلٌ بِهِ . يعني عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذا قال ابن اسحق وذكر الدولابي وغيره أنه توفي
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ابن شهرين وقيل أكثر
 من ذلك ،

انتهى الجزء الثاني والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليماً كثيراً

تَلْسِينُ الْحَجْرِ التَّمِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثالث

١٠٢ (قوله) ^(١٧٦): فحَن لِدَانٍ . المَشْهُورُ فِيهِ لِدَانٌ بِالتَّاءِ يُقَالُ

فَلَانٌ لِدَةً فَلَانٌ إِذَا وُلِدَ مَعَهُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، (وقوله) : ابنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . كَذَا وَقَعَ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَسْمَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، (وقوله) : غُلَامٌ بَقَعَةٌ . مَعْنَاهُ قَوِيٌّ قَدِ طَالَ قَدُّهُ مَا أُخُوذُ

مِنَ الْبِقَاعِ وَهُوَ الْعَالِي مِنَ الْأَرْضِ فَأَمَّا الْغُلَامُ الْبِقَاعُ فَهُوَ الَّذِي قَارِبَ التَّحَكُّمِ ، (وقوله) : عَلِيٌّ أُطْعِمَهُ . الْأُطْعِمُ الْحِصْنُ

١٠٣ وَمَنْ قَالَ عَلِيٌّ أُطْعِمَهُ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَعْنَى الْبِقَعَةِ ، (وقوله) ^(١٧٧):

فِي نَسَبِ أَبِي ذُوَيْبٍ : وَوَلَدَ حَلِيمَةَ بِنْتُ قُصَيْبَةَ بِنْتُ نَصْرِ . يَرَوِي بِالتَّاءِ وَالقَافِ وَصَوَابُهُ بِالتَّاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ التَّوَابَةُ مِنَ التَّمْرِ ، (وقوله) : وَجُدَامَةٌ ابْنَةُ الْحَارِثِ . هَذَا رُوِيَ بِجَاءِ مَعْجَمَةٍ

مَكْسُورَةٍ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ وَرُوِيَ أَيْضًا وَجُدَامَةٌ بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ

ودالٍ مهملةٍ وحذافةٍ بجاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وذالٍ معجمةٍ وفاءٍ
 قِيدَها أَبُو عُمَرَ النَّدْرِيُّ وَهُوَ الصَّوَابُ، (وقولها) ^(١٠٤) : فِي ١٠٤
 سَنَةٍ شَهْبَاءٌ . يَمْنِي سَنَةَ الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ
 فِيهَا بَيضًا ، (وقولها) : عَلَى أَنَّ لِي قَمْرًا . الْأَنَانُ الْأَثْنَى مِنْ
 الْحُمْرِ ، وَالْقَمْرَاءُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا يَبَاضُ ، وَالْمُشَارِفُ النَّاقَةُ الْمُسْنَةَ ،
 (وقولها) : مَا تَبِضُّ . بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ مَعْنَاهُ مَا تَنْشَعُ وَلَا تَرَشُّعُ
 وَمَنْ رَوَاهُ مَا تَبِضُّ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ لَا يَبْرِقُ عَلَيْهَا أَثْرُ لَبَنٍ
 مِنَ الْبَصِيصِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَاللَّمْعَانُ ، (وقولها) : وَمَا فِي شَارِنَا
 مَا يُغْدِيهِ كَذَا . وَقَعَ بِلَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا يُغْدِيهِ فَعْنَاهُ مَا
 يُغْنِمُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْبُكَاءِ يُقَالُ أَغْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ
 إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ يُغْدِيهِ هَذَا مِنْ لَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ
 رَوَاهُ يُغْدِيهِ بِالْمَعِينِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ مَا يُشْبِهُهُ بَعْضُ الشَّجَرِ مَا خُوذُ
 مِنَ الثِّبَاتِ الْعَذِي وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
 بِغُرْفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ أَنْ يُسْقَى ، (وقولها) : فَلَقَدْ أَدَمْتُ
 بِالرَّكْبِ . أَيِ أَطَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسَافَةَ لِتَهْلِهِمْ عَلَيْهَا مَا خُوذُ مِنْ
 الشَّيْءِ الدَّائِمِ وَمَنْ رَوَاهُ أَدَمْتُ فَعْنَاهُ تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ أَيِ
 تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ بِسَبَبِهَا ، وَالضَّمِيرُ الَّذِي فِي أَدَمْتُ يَرْجِعُ إِلَى

١٠٤ الأتان ، والمَجَفُّ الهُزَالُ ، (وقولها) : فَإِذَا إِنِّهَا لِحَافِلِ . الحَافِلِ .
 الْمُتَلَسِّسَةُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْحَقْلُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
 وَالْمُحْفَاةُ الَّتِي تَجْمَعُ لَبَنَهَا فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا (وقولها) : أُرْبِعِي
 عَلَيْنَا : أَيِ أَيْمِي وَأَنْتَظِرِي يُقَالُ رَبَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ
 عَلَيْهِ وَاتَّظَرَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ : عُوْدِي عَلَيْنَا وَأُرْبِعِي يَا فَاطِمَا ،
 ١٠٥ وَاللَّبْنُ ^(١٠٥) العزيرات اللَّبَنِ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ
 عَلَى الْمَاءِ ، (وقولها) : حَتَّى كَانَ غَلَامًا جَفْرًا . أَيِ غَلِيظًا شَدِيدًا
 وَمِنَهُ الْجَفْرُ وَالْجَفْرَةُ مِنَ الْمَمَزِ وَيُقَالُ هُوَ الصَّبِيُّ ابْنُ أَرْبَعَةِ
 أَعْوَامٍ وَنَحْوِهَا ، وَالْوَبَاءُ مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ
 وَالْمَوْتِ ، (وقولها) : لَنِي بِهِمْ لَنَا . الْبِهِمُ الصِّغَارُ مِنَ النِّعَمِ
 وَاحِدَتُهَا بَيْهَةٌ ، (وقولها) : فَهِيَ يَسُوطَانِهِ . يُقَالُ سَطَّتْ اللَّبَنُ
 وَالدَّمُ وَغَيْرُهَا أَسْوَطُهُ إِذَا ضَرَبَتْ بِعَضِّهِ بَعْضُ وَحَرَكَتُهُ
 وَاسْمُ الْعُودِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمِسْوَطُ ، (وقولها) : مُتَّعًا
 وَجْهَهُ . أَيِ مُتَغَيَّرًا يُقَالُ أَتَشَّعَ وَجْهُ الرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ وَيُقَالُ
 امْتَشَّعَ بِالْمِيمِ أَيْضًا ، (وقولها) : يَا ظَنْرُ . أَصْلُ الظَّنْرِ النَّاقَةُ الَّتِي
 تَعَطِّفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَسُمِّيَتْ الْمَرَاةُ الَّتِي تُرَضِعُ

وَلَدَ غَيْرَهَا ظَنَرًا بِذَلِكَ ، (وقولها) ^(١٠٦) : أَضَاءَ لِي قُصُورَ ١٠٦
بُصْرَى . بُصْرَى مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ،

تفسير غريب الأشعار التي رثي بها بنات
عبد المطلب أباهن

تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب

(قولها) ^(١٠٧) : أَلَا يَا عَيْنَ جُودِي وَاسْتَهْلِي وَاسْتَهْلِي ١١٠
أَيُّ أَظْهَرِي الْبِكَاءَ يُقَالُ اسْتَهَلَّ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ وَظَهَرَ ،
وَالنَّيَّارُ . مُنْظَمُ الْمَاءِ ، وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْفُرَاتُ أَيْضًا
نَهْرٌ يَمِينُهُ ، وَالْهَبْرِيُّ . الْحَاقِقُ فِي أُمُورِهِ ، وَتَشْتَجِرُ الْعَوَالِي
أَيُّ تَخْتَلِطُ الرِّيحُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّيحِ ، وَالْمِنَاتُ
جَمْعُ هِنَةٍ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَيْحِ ، وَمَفْرَعُهَا مَلْجُؤُهَا ،
وَالْمَعْضَلَاتُ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ كَيْفَ التَّخَلُّصِ مِنْهَا ،
(وقولها) : وَلَا تَسْمِي . أَرَادَتْ وَلَا تَسْمِي فَتَقَلَّتْ حَرَكَةُ
الْهَمْزَةِ وَحَذَفَتْهَا ،

تفسير غريب شعراً ميمية بنت عبد المطلب ^(١٠٨)

(قولها) : أَلَا هَلْكَ الرَّاعِي الْمَشِيرَةَ ذُو النَّقِيدِ الرَّاعِي الْمَشِيرَةَ ١١٠

١١٠ معناه الحافظ لمشيرته، وساقى الحجاج . الحجاج اسم لجماعة الحجاج ، والتمياض الكثير المطاء ، (وقولها) :
 فإني لبك ما بقيت وموجع . أَخْبَرَتْ عَنْ نَفْسِهَا إِخْبَارَ
 الْمَذْكَرِ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ كَمَا قَالَ
 قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ
 تَرَكَتِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ
 أَي شَخْصًا ذَا غُرْبَةٍ ،

تفسير غريب شعر

أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ (١١٠-١١١)

(قولها) : على سَمْعِ سَجِيئَةِ الْحَيَاءِ . السَّجِيَّةُ
 ١١١ الطَّيْبَةُ ، وَابْطَحِي (١١١) مَنْسُوبٌ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ الْمَوْضِعُ
 السَّهْلُ مِنْهَا ، (وقولها) : ليس له كفاة . أَي مِثْلُ ، وَالْأَقْبُ
 الضَّامِرُ ، وَالْكَشْحُ الْخَضْرُ ، وَالسَّنَاءُ الرَّفْعَةُ وَالشَّرْفُ ، وَالضَّمِيمُ
 الدُّنَى ، وَشَيْطَنِي وَأَبْلَجُ وَهَرِزِي قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا ، وَتَنْسَكِبُ
 الدِّمَاءُ أَي تَسِيلُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِي ، (وقولها) :
 بُدِي رُبْدِي خَشِيْبِي يَعْنِي سَيْفًا وَالرُّبْدُ الطَّرَائِقُ فِي السَّيْفِ وَالْحَشِيْبُ

الصَّيْلُ هُنَا ، وَالْهَبَاءُ مَا يَظْهَرُ عَلَى السَّيْفِ الْمُجَوَّهَرِ تَشْبِيهًا بِالْقُبَارِ ١١١
 وَمَنْ رَوَاهُ الْبَهَاءُ فَهُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَعِظْمُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
 (١١٣-١١٢)

تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم

(قوله) : وَلَا تَسْتَمَّا أُسْقِيْمَا سَبَلَ الْقَطْرِ . السَّبَلُ ١١١

الْمَطَرُ ، (وَقَوْلُهُ) : كُلُّ شَارِفٍ . أَي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلُّ
 يَوْمٍ ، وَلَمْ يُشَوِّهِ . أَي لَمْ يُخَطِّئْهُ ، وَسُحًّا صَبًّا ، وَجَمًّا أَجْمَعًا
 وَأَكْثَرًا ، وَأَسْجَمًا أُسَيْلًا ، وَالْحَقِيظَةُ النَّضْبُ مَعَ عِزَّةٍ ،
 وَالْمَنْذَرُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،

وَالْبُهْلُولُ السَّيِّدُ ، وَاللَّهْيُ (١١٣) الْمَطَايَا وَمَنْ رَوَاهُ النَّهْيُ بِالتَّوْنِ فَهِيَ ١١٢
 الْعُقُولُ وَاحِدَتُهَا نُهْيَةٌ ، وَالنَّجْرُ الْأَصْلُ ، وَالْمُجْحَفَاتُ الَّتِي تَذْهَبُ
 بِالْأَمْوَالِ ، وَالنَّبْرُ السَّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ ، (وَقَوْلُهُ) : ذَلِكَ السَّيِّدُ
 الْقَهْرُ . أَي الَّذِي يَقَهِّرُ النَّاسَ فَوْصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ عَدْلٌ
 أَوْ رَجُلٌ صَوْمٌ أَوْ فِطْرٌ ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ، وَسِرَاةٌ خِيَارٌ ، وَغَالَتُهُ
 أَي دَهَبَتْ بِهِ وَأَهْلَكَتُهُ ، وَالنَّقِيْبَةُ النَّفْسُ وَيُقَالُ أَيْضًا فُلَانٌ
 مَيْمُونٌ النَّقِيْبَةُ إِذَا كَانَ يُسْعَدُ فِيمَا يَتَوَجَّهُ لَهُ ، وَعُزْلٌ ضِعَافٌ
 لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ، وَمَصَالِيْتُ شُجْعَانٌ ، وَالرُّدْيِيَّةُ الرِّمَاحُ ، وَالْحَبِيْبُ
 الْعَطَاءُ ، وَهِيْجَانُ اللَّوْنِ أَي بَيْضٌ ، وَلَا تَبُورُ أَي لَا تَهْلِكُ ، وَلَا

١١٢ تَحْرِي أَي لَا تَنْقُصُ ، وَالنَّاشِي الصَّغِيرُ ، وَالْإِجْرِيَا مَا يَجْرِي عَلَيْهِ

مِنَ ابْنَالِ آبَائِهِ وَيَتَعَوَّدُهُ ، وَتِهَابِي الْبِلَادُ مَا انْتَضَقُضَ مِنْهَا ، وَنَجْدُهَا

١١٣ مَا عَلَامَتُهَا ، وَالْمِيرُ الْإِبِلُ ، وَتَبِيجُ ^(١١٣) الشَّيْءِ أَعْلَاهُ وَمُعْظَمُهُ ،

(وَقَوْلُهُ) : مُخَيَّسَةٌ . أَي مُذَلَّلَةٌ وَيُرْوَى مُحَبَّسَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ بِمَكَّةَ وَهِيَ جِبَلَانٌ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا بَيْنَهُمَا ،

وَحُمُّ اسْمٌ بُرٌّ ، وَالْحَفْرُ اسْمٌ بُرٌّ أَيْضًا ، وَالْهَجْرُ الْقَيْحُ مِنَ

الْكَلَامِ التَّحَاشِي ، وَالْأَحَايِشُ مَنْ حَالَفَ قَرِيضًا مِنَ الْقَبَائِلِ

وَدَخَلَ فِي عَقْدِهَا وَذِمَّتِهَا ، وَنَكَلُوا صَرَفُوا وَدَجَرُوا ، (وَقَوْلُهُ) :

فَخَارِجٌ . أَرَادَ يَا خَارِجَةً فَحَذَفَ حَرْفَ التَّيْدَاءِ وَرَخَّمَ ، وَأَسَدَى

أَعْطَى ، وَالْمَجْتَدُ الْأَصْلُ ، وَجَسْرٌ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ قَوِيٌّ عَلَيْهَا ،

وَالْجَسْرُ أَيْضًا بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا السَّدُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ

كَالْقَنْطَرَةِ يُجَازُ عَلَيْهَا ، وَغَمْرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَأُمُّكَ سُرٌّ أَي

خَالِصَةُ النَّسَبِ ، وَالذَّرَى الْأَعَالِي ، وَأَبُو شَعْرٍ وَهَمْرٌ وَذُو جَدْنِ

وَأَبُو الْجَبْرِ وَأَسْعَدٌ . كُلُّهُمْ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ وَأَسْعَدٌ كَانَ أَعْظَمَهُمْ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ ^(١١٣-١١٤)

١١٤ (قَوْلُهُ) : ^(١١٤) هَيْبَتِكَ أُمَّكَ لَوْ حَلَّتْ بِدَارِهِمْ . هَيْبَتِكَ

أَي قَدْرَتِكَ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْإِغْرَاءِ لِأَعْلَى جِهَةِ الدُّعَاءِ كَمَا تَقُولُ

- تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَلَا أَبَا لَكَ وَأَشْبَاهُهَا وَالْإِثْرَافُ مُقَارَبَةُ الْهَيْجَنَةِ ١١٤
 وَالْأَنَاةُ ، وَالظَّاعِنِينَ يَبْنِي الرَّاحِلِينَ ، وَتَنَاوَحَتْ أَيَّ تَقَابَلَتْ يُقَالُ
 تَنَاوَحَ الْجَبَلَانِ إِذَا تَقَابَلَا ، وَالرَّجَافُ هُنَا الْبَحْرُ ، وَمَنْ رَوَى :
 عَقْدَ ذَاتِ نِطَافٍ . بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَالنِّطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ وَهِيَ
 الْقُرْطُ الَّذِي يُمَلَّقُ مِنَ الْإِذْنِ وَمَنْ رَوَى عَقْدَ بِنْتِ الْعَيْنِ فَالنِّطَافُ
 جَمْعُ نُطْفَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الصَّافِي مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ
 عَائِقًا . الْعَائِقُ هُنَا الَّذِي يَنْفَرُ فِي خَلْقَةِ الْإِنْسَانِ فَيُخْبِرُ بِمَا
 يَأْتِيهِ مِنْ حَالِهِ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٥) : صَبَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ١١٥
 أَيَّ مَالٍ إِلَيْهِ ، وَرَقُّ قَلْبِهِ لَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ صَبَّ فَمَعْنَاهُ تَلَقَّى بِهِ
 وَامْتَسَكَ ، وَقَوْلُهُ : وَتَهَصَّرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . أَيَّ مَالَتْ
 وَتَدَلَّتْ تَقُولُ هَصَرْتُ النُّصْنَ إِذَا جَذَبَتْهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَمِيلَ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(١١٦) : فَاحْتَضَنَهُ . أَيَّ أَخَذَهُ مَعَ حِضْنِهِ أَيَّ مَعَ جَنْبِهِ ، ١١٦
 (وَقَوْلُهُ) : مِثْلُ أَثَرِ الْحِجْمِ . الْحِجْمُ الْآلَةُ الَّتِي يُحْجَمُ بِهَا
 وَالْحِجْمُ الْمَصْدَرُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٧) : إِذْ لَكُمْنِي . أَيَّ لَكَزْنِي ، ١١٧
 (وَقَوْلُهُ) ^(١١٨) : حَتَّى إِذَا كَانَ يَتِيمَنَ ذِي طِلَالٍ . الْجَيْدُ ذِي
 طِلَالٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا قَالَ رَفَعْتُ لَهُ بِذِي طِلَالٍ كَفْنِي ، وَأَمَّا (قَوْلُ)
 لَيْدٍ : عِنْدَ تَيْمَنَ ذِي طِلَالٍ . فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،

- ١١٨ واللطيمة الإبل تُحْمَلُ التِّجَارَةُ الطَّيِّبَ والبَزَّ وَأَشْبَاهَهُمَا، (وقول)
 البرَّاضِ فِي شَعْرِهِ: وَأَرْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضَّرْعِ . أَشَارَ إِلَى
 قَوْلِهِمْ هُوَ لَيْمٌ رَاضِعٌ ، وَعُكَاظُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ
 كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ قَبْلَ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ (وقوله):
 فَالْقَوْمُ مُتَسَانِدُونَ . أَيِ أَيْسَ لَهُمْ أَمِيرٌ وَاحِدٌ يَجْمَعُهُمْ وَقَدْ فَسَّرَ
 ١١٩ ابنُ هِشَامٍ مَعْنَى حَرْبِ الصِّجَارِ ، (وقوله) ^(١١٩) : وَنَضَارِيهِمْ آيَاهُ:
 أَيِ نَضَارِيهِمْ وَالْمُضَارَبَةُ الْمُقَارَضَةُ ، (وقوله) فِي قِصَّةِ خَدِيجَةَ
 قَرِيبًا مِنْ صَوْمَةٍ رَاهِبٍ . يُقَالُ أَنْ اسْمَ هَذَا الرَّاهِبِ تَسْطُورٌ ،
 ١٢٠ (وقولها) ^(١٢٠) : وَسَطَنَكَ فِي قَوْمِكَ . أَيِ شَرَفَكَ ، (وقوله)
 فِي نَسَبِ أُمِّ خَدِيجَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجْرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ .
 وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا حَجْرٌ بِجَاءِ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَجِيمٍ سَاكِئَةٍ
 وَحُجَيْرٌ بِالتَّصْفِيرِ وَحَجْرٌ بِفَتْحَيْنِ وَهَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَهُوَ
 ١٢١ الصَّوَابُ ، وَحَقَّنُ وَأَنْصَنَاهُ ^(١٢١) مَوَاضِعَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ ، وَقَوْلُ
 وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي شَعْرِهِ: لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيجَا . النَّشِيجُ
 الْبِكَاءُ مَعَ صَوْتٍ ، وَالْقَسُّ وَاحِدُ الْقَسِيسِيِّينَ وَهُمْ عِبَادُ النَّصَارَى ،
 وَتَمَوْجٌ أَيِ تَضْرِبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالتَّمْلُوجُ الظُّهُورُ عَلَى
 ١٢٢ الْخَصِيمِ وَالْعَدْوُ ، وَعَجَّتْ ^(١٢٢) أَيِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا ، وَالعُرُوجُ

الصُّمُودُ وَالْمَلُوءُ، وَسَمَكَ رَفَعَ، وَيَضِجُ يَضِجُ، وَمَتَلَقَةٌ مَهْلِكَةٌ، ١٢٢
 وَالخُرُوجُ الكَثِيرَةُ التَّصَرُّفُ، (وقوله): وَإِنَّمَا كَانَتْ رَضْمًا.
 الرِّضْمُ الحِجَارَةُ تُجَمَلُ بِمِضَاهَا عَلَى بَعْضٍ، (فقوله): فَتَتَشَرَّقُ عَلَى
 جِدَارِ الكَعْبَةِ. أَي تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ يُقَالُ تَشَرَّقْتُ إِذَا قَمَدْتَ
 لِلشَّمْسِ لَا يَجِبُكَ عَنْهَا شَيْءٌ، (وقوله): إِلَّا اخْرَأَلَتْ وَكَشَّتْ.
 اخْرَأَلَتْ رَفَعَتْ ذَنَبَهَا وَالْمُخْرَأَلُ المُرْتَفِعُ، وَكَشَّتْ صَوَّتْ
 وَيُقَالُ الكَشِيشُ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا تَقَبَّضَ بِمِضَاهُ فِي بَعْضٍ،
 (وقوله): عِنْدَنَا عَامِلٌ رَفِيقٌ. يُقَالُ إِذَا اسْمَ هَذَا العَامِلِ
 يَأْقُومُ ذَكَرَهُ قَاسِمُ بنِ ثَابِتٍ وَالخَطَّابِيُّ وَكَانَ تَاجِرًا أَعْجَمِيًّا،
 (١٢٣) (وقوله): مَهْرُ بَنِي. البَنِيُّ الفَاجِرَةُ، وَفِي الشَّعْرِ: إِذَا ١٢٣
 خُصِّتْ أُنْسَابُهَا فِي الذَّوَابِ. الذَّوَابُ هُنَا الأَعْلَى وَأَرَادَ بِهِ
 الأُنْسَابَ الكَرِيمَةَ، وَالضَّمِيمُ الذُّلُّ (وقوله): مِثْلُ السَّبَائِبِ.
 هُوَ جَمْعُ سَبِيَّةٍ وَهِيَ ثِيَابٌ رِفاقٌ بِيضٌ فَسَبَّهَ الشَّحْمَ الَّذِي يَمْلَأُ
 الحِجَانَ بِهَا، (وقوله): فَكَانَ شِقُّ البَابِ. الشِّقُّ هُنَا النَّاحِيَةُ
 وَالجَانِبُ وَأَصْلُ شِقِّ الشَّيْءِ نِصْفُهُ يُقَالُ هَذَا شِقُّ الشَّيْءِ
 وَشِقَّتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقوله) (١٢٤): وَهُوَ الحَطِيمُ. يُقَالُ سَعِيَ ١٢٤
 حَطِيمًا لِأَنَّ النَّاسَ يَزِدُّونَ فِيهِ حَتَّى يَحْطِمَ بَعْضُهُم بَعْضًا وَقِيلَ

١٢٤ لَأَنَّ الثِّيَابَ كَانَ مُجَرَّدَ فِيهِ عِنْدَ الطَّوَافِ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي بَعْدَ هَذَا ، وَفَرَّقُوا أَيَّ خَافُوا ، وَالْمِعْوَلُ بِالْمَعِينِ الْمُهْمَلَةُ الْفَأْسُ الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَرَعْ . أَيَّ لَمْ تَفْرَعْ وَمَنْ قَالَ لَمْ تُرَعْ فَإِنَّمَا يَعْنِي الْكَعْبَةَ فَأَضْمَرَهَا لِتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَمَنْ قَالَ لَمْ تُرَعْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَمَلَّ عَنِ دِينِكَ وَلَا خَرَجْنَا عَنْهُ يُقَالُ زَاغَ عَنِ كَذَا إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) كَالْأَسِنَّةِ هُوَ جَمْعُ سَنَامٍ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ وَأَرَادَ أَنَّ الْحِجَارَةَ دَخَلَ بِمَعْضُهَا فِي بَعْضِ كَمَا تَدْخُلُ عِظَامُ السَّنَامِ بِمَعْضُهَا فِي بَعْضِ فَشَبَّهَهَا بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ كَالْأَسِنَّةِ فَهُوَ جَمْعُ سِنَانِ الرُّوحِ شَبَّهَهَا بِالْأَسِنَّةِ فِي الْخُضْرَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : تَقَفَّتْ مَكَّةَ . أَيَّ اهْتَزَّتْ ، (وَقَوْلُهُ) : ذُو مَكَّةَ اسْمُ الْمَسْجِدِ وَمَكَّةَ اسْمُ الْبَلَدَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يَزُولَ أَخْشَابُهَا . يَعْنِي جَبَلِيَّهَا وَالْأَخْشَابُ جِبَلَانُ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ ثَلَاثَةِ سُبُلٍ . أَيَّ طُرُقٍ (وَقَوْلُهُ) : ^(١٢٥) يَحْضُدُ غَبِطَةً . الْغَبِطَةُ السُّرُورُ بِالشَّيْءِ وَالْفَرَحُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ يَمَعْنَى نَمٍ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يَلْغَ الْبُنْيَانُ مَوْضِعَ الرَّكْنِ . يَعْنِي بِالرُّكْنِ هُنَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَسُعْيِي رُكْنًا لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ فِي الرُّكْنِ ، (وَقَوْلُهُ) تَحَاوَزُوا أَيَّ ابْتَهَازَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ إِلَى جِهَةٍ ،

- (وقوله) : هَلُمَّ إِلَى ثَوْبًا . هي كَلِمَةٌ سُمِّيَ بِهَا الفِئْلُ وفيها ١٢٥
لُفْتَانٌ فَلَمَّا أَهَلَ الحِجَازَ أَنْ لَا يُشْتَوَّهَا وَلَا يَجْمَعُوهَا وَلَا يُؤْتَوَّهَهَا
ولغة غيرهم ان يُشْتَوَّهَا وَيَجْمَعُوهَا وَيُؤْتَوَّهَهَا وجاء القرآن على
لغة الحِجَازِ قال اللهُ تَعَالَى : وَأَقْرَابًا لِلِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا .
ومعناه أَقْبِلُوا إِلَيْنَا ، (وقول) الزُّبَيْرِ بن عبد المُطَّلِبِ في
شعره : وَقَدْ كَانَتْ يَكُونُ لَهَا كَشِيشُ الكَشِيشِ
الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَوِثَابٌ مِنَ الوِثَابِ ، وَالرَّجْرُ (١٣٦) ١٢٦
العَذَابُ فَمَنْ رَوَاهُ الزَّجْرُ فَمَعْنَاهُ المَنْعُ ، وَتَلْبِثُ تَتَابِعُ
فِي انْتِضَاعِهَا ، (وقوله) فَبَوَّأْنَا . أَي أَحَلَّنَا وَأَوْطَنَّا
يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَوْضِعًا كَذَا وَكَذَا إِذَا أَوْطَنْتَهُ إِيَّاهُ ، (وقوله) :
كَانَتْ تُكْسَى القَبَاطِيَّ . هي ثِيَابٌ بِيضٌ كَانَتْ تُصْنَعُ بِمِصْرَ ،
والبُرُودُ ضَرَبٌ مِنَ ثِيَابِ اليَمَنِ ، (وقوله) : ابْتَدَعْتَ أَمْرَ
الحُمُسِ . سُمُّوا حُمُسًا لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا فِي دِينِهِمْ عَلَى زَعِيمِهِمْ
مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّمَاةِ وَهي الشِّدَّةُ ، (وقوله) : وَيُقَرِّونَ أَنَّهَا
مِنَ المَشَاعِرِ . المَشَاعِرِ المَوَاضِعِ المشهورة فِي الحَجِّ لَا يَتِمُّ
إِلَّا بِهَا وَهي مِنَ المَشَاعِرِ وَهي العَلامَةُ ، (وقول) عمرو بن
مَعْدِي كَرِبَ فِي بَيْتِهِ (١٣٨) : عَبَّاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا حَيَادُنَا ١٢٧

١٢٧ هُو مِنَ الشَّارَةِ الحَسَنَةِ يَبْنِي سِمَانًا حَسَانًا ، وَتَمَثَّلَتْ مَوْضِعٌ ،
 وَتَأَصَّيَتْ بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ مَعًا مَعْنَاهُ عَارَضَتْ وَأَرَدَتْ الْمَسَاوَاةَ فِي
 الْمَنْزِلَةِ وَقَدْ يَكُونُ نَاصِبَتْ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ بِمَعْنَى إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ ،
 (وَقَوْل) أَمِيطْ بِنَ زُرَّارَةَ فِي رَجْزِهِ : إِجْنِمِ إِلَيْكَ . هِيَ كَأَمَّةٌ
 تُزْجَرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَالْمَعْشَمُ الْجَاهُ . يَبْنِي الْعُظْمَاءَ وَمَنْ رَوَاهُ
 الْحِجَابَةُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي الْحِلِّ ، (وَقَوْلُهُ) :
 ابْنُ عَدُسٍ . بِضَمِّ الدَّالِ جَمِيعُ النِّسَائِينَ يَقُولُونَ فِيهِ عَدُسٌ
 بِضَمِّ الدَّالِ فِي هَذَا وَأَبُو عَيْدَةَ وَحَدَّهُ يَفْتَحُهَا فِي هَذَا ، (وَقَوْل) :
 التَّرْزَدَقِيُّ فِي شِعْرِهِ ^(١٢٨) : عَلَى قُرْزُلٍ . هَذَا اسْمٌ فَرَسٍ كَانَتْ
 ١٢٨ لَطْفِيلُ بِنِ مَالِكٍ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى أُمِّ الْفِرَاحِ . يَبْنِي الرِّمَاحَ ،
 وَالْجَوَائِمُ السَّاكِنَةُ اللَّاطِئَةُ مَعَ الْأَرْضِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ أَيْضًا ،
 (وَقَوْل) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ . وَلَا تَفِي أُمْرًا فِي ضِجَّةِ الْخَيْلِ مِصْقَعًا .
 الضِّجَّةُ الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : مِصْقَعًا . الْمَشْهُورُ فِي
 اللُّغَةِ أَنَّ الْمِصْقَعَ الْخَطِيبُ الْبَلِغُ الْفَصِيحُ وَيَبْعُدُ وَقُوعُهُ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمِصْقَعُ هُنَا مِنْ صَقَعَهُ إِذَا ضَرَبَهُ
 عَلَى شَيْءٍ يَابِسٍ فَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مِصْقَعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ
 هَذَا فَيَقَالُ رَجُلٌ مِصْقَعٌ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ مُحْرَبٌ ، (وَقَوْلُهُ)

وَلَا يَنْبَغِي لِلْحُمْسِ أَنْ يَأْتَقِطُوا . الْأَقْطُ هُوَ شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنْ ١٢٨
 اللَّبَنِ وَيُجَفَّفُ فَيُوكَلُّ وَيَقَالُ إِنَّمَا يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ
 خَاصَّةً ، وَلَا يَسْتَلَوُوا السَّمْنَ أَي لَا يَذِيبُوا الزُّبْدَ وَيُصَيِّرُوهُ
 سَمْنًا ، (وَقَوْلُهُ) : إِلَّا فِي بُيُوتِ الْأَدَمِ . الْأَخْيَةِ الَّتِي
 تُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَاللَّقَى الشَّيْءُ الْمَاتِي وَيَقَالُ الْمَنْسِيُّ
 وَجَمَعَهُ أَثْقَاءُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِلَّا دِرْعًا مُفْرَجًا . الْمُفْرَجُ
 الْمَشْقُوقُ مِنْ قُدَامِ أَوْ خَلْفِ ، (وَقَوْلُهُ) فِي زِيَادَةِ الرَّجْزِ : أَخْتَمُ
 مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظَلُّهُ . الْأَخْتَمُ الْعَلِيظُ ، وَالْقَعْبُ قَدْحٌ مِنْ جِلْدٍ
 يُحْلَبُ فِيهِ ، وَبَادٍ ظَلُّهُ . أَي هُوَ مُرْتَفِعٌ ، (وَقَوْلُهُ) رُوْبَةٌ فِي
 رَجْزِهِ ^(١٣١) إِذْ تَسْتَبِي الْهَيَامَةَ الْمُرْهَقًا تَسْتَبِي أَي ١٣١
 تَذَهَبُ بِعَقْلِهِ ، وَالْهَيَامَةُ الْكَثِيرَةُ الْهَيَامِ وَأَصْلُ الْهَيَامِ دَائِلٌ يُصِيبُ
 الْإِبِلَ فَتَشْتَدُّ حَرَارَةُ أَجْوَاغِهَا فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَتْ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَالَى : فَتَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، وَالْمُرْهَقُ قَدْ فَسَّرَهُ
 ابْنُ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) رُوْبَةٌ أَيضًا : بَصْبَصَنَ وَأَقْشَعَرَزَنَ مِنْ
 خَوْفِ الرَّهَقِ . مَعْنَاهُ حَرَّ كُنَّ أَذْنَائِهِنَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَنْكَرُهَا
 رَأْيًا . يُرَوَى بِالْبَاءِ وَالنُّونِ فَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَهْدَاهَا رَأْيًا
 مِنَ النَّكَرِ بَفَتْحِ النُّونِ وَهُوَ الدَّهَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ

- ١٣١ أَشَدَّهُمْ إِبْدَاءَ لِرَأْيِي لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُكُورِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ
أَوَّلُهُ ، (وقوله) : مَعَالِمُ النُّجُومِ . يَبْنِي النُّجُومَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ
- ١٣٢ فَسَرَّهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، (وقوله) ^(١٣٢) : فَأَنْقَضَ تَحْتَهَا . مَنْ رَوَاهُ
أَنْقَضَ فَعْنَاهُ صَوْتٌ أَي تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ تَقُولُ سَمِعْتُ
تَقْيِضَ الْبَابِ وَتَقْيِضَ الرَّجُلُ أَي صَوْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ فَأَنْقَضَ
فَعْنَاهُ سَقَطَ تَحْتَهَا يُقَالُ انْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ،
(وقوله) : شُعُوبٌ مَا شُعُوبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شَيْبٍ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ
لِلْمَنِيَّةِ لَا يُصْرَفُ ، (وقول) أَبِي طَالِبٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٣٣) : قِيضًا
بِنَا وَالنِّيَاطِلِ . يَبْنِي عِوَضًا يُقَالُ قَاضَهُ بِكَذَا أَي عَوَّضَهُ ، (وقوله) ،
ثُمَّ جَبَلٌ يَنْزُو . أَي يَبُّ يُقَالُ نَزَا يَنْزُو إِذَا وَثَبَ ، وَأَسْنَدٌ فِي
جَبَلِهِ . أَي عَلَا فِيهِ وَازْتَفَعَ ، (وقوله) : إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ
الْعَرَبِ . هُوَ أَسْوَدُ بْنُ قَارِبَ ، (وقوله) : اللَّهُمَّ غَفْرًا . هِيَ
كَاِمَةٌ تُقَوِّمُهَا الْعَرَبُ إِذَا أَخْطَأَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعْنَاهَا
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي غَفْرًا ، (وقوله) : بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعِهِ . يَعْنِي أَوْ دُونَهُ
بِقَلِيلٍ ، (وقوله) ^(١٣٤) : عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَإِبْلَامِهَا . يُقَالُ أَبْلَسَ
الرَّجُلُ إِذَا أَسْكَتْ ذَلِيلًا أَوْ مَغْلُوبًا ، وَالْإِيَّاسُ وَالْيَاسُ وَاحِدٌ ،

- والقلاصُ الإبلُ القتيَّةُ ، والأخلاسُ جمعُ حلسٍ وهو كسائلا أو ١٣٤
 جلدٌ يوضع على ظهر البعير ثم يوضع عليه الرجلُ ليقية من الدبر ،
 (وقوله) في الشعر : وشدها العيس . العيسُ الإبلُ الكرامُ ،
 (وقوله)^(١٣٥) : وأسيد بن سعية . وقع في الرواية بضم الهمزة ١٣٥
 وفتحها وسعية بالياء المثناة النقط وبالتون أيضاً وأسيدٌ بفتح
 الهمزة هو الصوابُ فيه قاله الدارقطني وعبد الغني ، (وقوله)^(١٣٦) : ١٣٦
 أتوكف خزوج نبي . معناه أنتظرُ وأستشعرُ ، وأظَلَّ زمانه .
 معناه أشرفَ عليكم وقربَ ، (وقوله) من أهلِ أصبهان .
 كذا وقع بفتح الهمزة وقده البكري أصبهان بكسر الهمزة ،
 (وقوله) : وكان أبي دهقانَ قرَّبه . الدهقانُ شيخُ القريةِ
 العارفُ بالفلاحة وما يصلح بالأرض من الشجر يلجأ إليه في
 معرفة ذلك ، (وقوله)^(١٣٧) : حتى كنتُ قطنَ النار . قطنُ النارِ ١٣٧
 هو خادمها الذي يخدمها ويمنعها من أن تطفئ لتعظيمهم إياها ،
 (وقوله)^(١٣٨) : الأسقفُ في الكنيسة . هو عالمُ النصارى ١٣٨
 الذي يُقيم لهم أمرَ دينهم ويقال أسقفٌ بالتخفيف أيضاً ،
 (وقوله)^(١٣٩) : إني لقي رأسَ عذقٍ . العذقُ بفتح العين النخلةُ ١٤٠
 وبكسرها الكياسة وهو عنقودُ النخلة ، وبنو قيلة . قد فرسه

١٤٠ ابن هشام ، (وقول) الثُّمَانُ بنِ بَشِيرٍ فِي شِعْرِهِ :

بِهَالِيلٍ مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ لَمْ يَمِيزْ الْبِهَالِيلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ
السَّيِّدُ، وَمَسَامِيحُ أَجْوَادٍ كِرَامٍ وَأَبْطَالُ شُجْرَانٍ، وَيرَاحُونَ
يَهْتَرُونَ، وَالنَّحْبُ النَّذْرُ وَمَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ، (وقوله):
فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذْتِي الْمَرْوَاءُ . يُقَالُ أَصَابَتْهُ الْمَرْوَاءُ أَي أَخَذَتْهُ
الرَّعْدَةُ وَفُلَانٌ يُرَى مِنَ الْحَيِّ أَي يَرْتَمِدُ، (وقوله): فَلَكَمَنِي

لَكَمَةً شَدِيدَةً . أَي ضَرْبَةً بِجَمْعِهِ وَاللَّسْكُمُ شَيْءٌ بِاللَّكْرِ،
١٤١ (وقوله) ^(١١١): قَدْ تَبِعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . هُوَ كُتُومُ بنِ

الهِرَمِ، (وقوله): وَعَلِيٌّ شَمَنْتَانٍ . الشَّمْلَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ
يَشْتَمِلُ بِهِ الْإِنْسَانُ أَي يَلْتَحِفُ بِهِ، وَالرِّقُّ الْمُبُودِيَّةُ، (وقوله):

أَحْيَاهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ . أَي بِالْحَفْرِ وَبِالنَّرْسِ يُقَالُ فَقَرْتُ الْأَرْضَ
إِذَا حَفَرْتَهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْبُرُ فَقِيرًا، وَقَالَ الْوَقَشِيُّ الصَّوَابُ هُنَا

التَّفْقِيرُ وَأَرَادَ الْوَقَشِيُّ هُنَا الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ، وَالْوَدِيَّةُ
وَجَمْعُهَا الْوَدِيُّ فِرَاحُ النَّخْلِ الصَّنَارُ، (وقوله): فَقَرْتُ لَهَا . أَي

أَحْفَرْتُ لَهَا، (وقوله) ^(١١٢): بَيْنَ غَيْضَتَيْنِ . النِّيْضَةُ الشَّجَرُ الْمُتَفِّتُ،

١٤٣ (وقوله) ^(١١٣): فَخَلَّصَ مِنْهُمُ أَرْبَعَةَ نَجِيًّا . النَّجِيُّ الْجَمَاعَةُ يَتَّحِدُونَ

سِرًّا عَنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَعُّ لِلْإِنْتِنِ وَالْجَمَاعَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

فَلَمَّا اسْتَيْسَأُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا . فَوَقَعَ هَهُنَا عَلَى الْجَمَاعَةِ ،
 (وقوله) ^(١٤٤) : فَفَحْنَا وَصَأُصَاتُمْ . قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، ١٤٤
 (وقوله) : وَنَهَى عَنِ قَتْلِ الْمُؤَوَّدَةِ . الْمُؤَوَّدَةُ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ
 الْعَرَبُ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ أَوْ فِي الرَّمْلِ حَيَّةً
 وَأَصْلُهَا إِذْ أَثْقَلَتْ فَسُمِّيَتْ الْمُؤَوَّدَةَ لِأَنَّهَا أُثْقِلَتْ بِالتُّرَابِ ،
 (وقوله) : بَادَى قُوَاهُ . بَغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ أَظْهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ بَادَأَ
 بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ ابْتَدَأَ ، (وقوله) ^(١٤٥) : فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحِدَهُ . ١٤٥
 أَي وَاحِدًا يَهْوِمُ مَقَامَ جَمَاعَةٍ ، (وقوله) ابْنُ رَزَاحٍ . ابْنُ رَزَاحٍ
 رُوِيَ هَهُنَا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَرَزَاحٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ يَقُولُهُ الدَّارِقُطِيُّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

^(١٤٥) تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ
 (قوله) : عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا

وَلَا صَنَعِي بَنِي عَمْرٍو وَغَنَمًا

هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ أَشْيَاءَ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،
 (وقوله) : فَيَرْبُلُ . يُقَالُ رَبَّلَ الطِّفْلُ يَرْبُلُ إِذَا شَبَّ وَعَظُمَ ،
 وَالرَّبْلُ مَا أَخْضَرَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا فِي زَمَنِ الْقَيْظِ ، وَثَابَ يَوْمًا
 أَي رَجَعَ ، (وقوله) :

كَمَا يَدْرُوحُ النُّصْنُ الْمَطِيرُ أَي يَهْتَدُ وَيَخْضَرُ ، (وقوله) :
لَا تَبُورُوا أَي لَا تَهْلِكُوا ،

تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو

ابن أبي نفيل^(١١٦)

١٤٦ ويقال هي لأمية بن الصلت ، (وقوله) :

وَقَوْلًا رَصِينًا لَا بَنِي الدَّهْرَ بَاقِيًا . الرِّصِينُ الثَّابِتُ الْمُحْكَمُ ،
(وقوله) : لَا بَنِي . أَي لَا يَفْتُرُ وَلَا يَضْعُفُ ، وَالرَّدَى الْمَهْلِكُ ،

(وقوله) : حَنَانِيكَ . أَي تَحْنُنًا بَعْدَ تَحْنُنٍ وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ
وَالْمَطْفُ ، (وقوله) : أَدِينُ إِلَهًا . أَي أَصْبُدُّ إِلَهًا ، (وقوله) :

سَبَوْتِ هَذِهِ . يَعْنِي الْأَرْضَ وَأَشَارَ إِلَيْهَا لِلْعِلْمِ بِهَا ، وَرَفَعَتْ
هَذِهِ . يَعْنِي السَّمَاءَ ، (وقوله) : أَرْزُقْ إِذَا بَكَ بَانِيًا . أَي

مَا أَرْزُقُكَ عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ ، (وقوله) : مُنِيرًا . يَعْنِي الْقَمَرَ ، (وقوله) : ضَاحِيًا

أَي بَارِزًا لِلشَّمْسِ ، (وقوله) : رَايَا ، أَي ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، (وقوله) : أَلْتِ سَيًّا . السَّيْبُ الْمَطَاءُ وَالرَّحْمَةُ ،

(وقوله) : وَاسْمُ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ . كَذَا وَقَعَ

والصواب عماد مَوْضِعَ عَبَّادٍ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاحِ وَابْنُ أَبِي ١٤٦
الْحِصَالِ وَغَيْرُهُمَا ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو

ابن نفيل أيضاً ^(١١٧)

(قوله) : صَفِيَّ مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ . الدَّأْبُ المَادَّةُ فَسَهَّلَ هُنَا ١٤٧
هَمْزَتَهُ بِسَبَبِ القَافِيَةِ ، (وقوله) : مُشِيعٌ . هُوَ الجَرِيُّ
الشُّجَاعُ ، وَالدُّلُّ السَّهْلَةُ الَّتِي قَدِ ارْتَاضَتْ ، (وقوله) :
دُعْمُوسُ أَبْوَابِ المُلُوكِ . الدُّعْمُوسُ دُوَيْبَةٌ تَقْوِضُ فِي المَاءِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي يُكثِرُ الوُلُوجَ فِي الأَشْيَاءِ
فَيَعْنِي أَنَّهُ يُكثِرُ الدُّخُولَ عَلَى المُلُوكِ ، وَجَائِبٌ أَي قَاطِعٌ
يُقَالُ جَابَ الأَرْضَ يَجُوبُهَا إِذَا قَطَعَهَا ، وَالخَرَقُ القِلاَةُ
الوَاسِعَةُ ، وَالأَقْرَانُ هُنَا جَمْعُ قَرْنٍ وَهُوَ الحَبْلُ ، وَيُوْهَى أَي
يُشَقُّ ، وَالإِهَابُ الجِلْدُ ، وَصِلاَبُهُ جَمْعُ صَلْبٍ ، (وقوله) :
لَا يُوَاتِنِي : أَي لَا يُوَافِقُنِي ، (وقوله) : فِي السَّجْعِ :

لَيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعَبْدًا وَرِقًّا . الرِّقُّ العُبُودِيَّةُ ، وَعَانَ أُسِيرٌ ،

وَرَاغِمٌ مُتَدَلِّلٌ ، (وقوله) : تَجَشَّمَنِي . أَي تُسَكِّفَنِي ، وَالخَلالُ ^(١١٨) ١٤٨

١٤٨ هنا الخيلاء والتكبر ، والمهجر الذي يسير في المهاجرة
أي القائلة ، (وقوله) : كمن قال . يريد كمن استراح في القائلة
ولم يسر ، (وقول) زيد بن عمرو في شعره أيضاً :

دحاها فلماً رآها استوت . دحاها أي بسطها ، وأزسي
أي أثبتها عليها وثقلها بها ، والمزن السحاب وقال بعضهم هو
السحاب الأبيض ، وسجال جمع سجال وهو الدلو المملوء ماء
فاستمارها لكثرة المطر ، (وقول) زيد أيضاً في الرجز :

لا هم إني محرم لا حلة . أراد أهل الحِل وهو ما خرج
عن الحرم ، والحلة والحل المنزل . والصف المعلوم بكمة ،
وميقنة موضع وأصله الموضع المرتفع من البقاع وهو
ما ارتفع من الأرض ، (وقول) ورقة بن نوفل في شعره
١٤٩ يَكْبِي زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ : ^(١٤٩) وتَرَكَكَ أَوْ تَانَ الطَّوَانِي كَمَا هِيَ .

الطواني جمع طانغة وهو هنا ما عبد من دون الله تعالى ،
١٥٠ (وقوله) : وظنوا ^(١٥٠) أنهم يمزونني . أي يغلبونني يقال عز
الرجل الرجل إذا غلبه ومنه قوله تعالى : وعزني في الخطاب .
أي غلبني ، ومعنى القسط المدل ، ومعنى القدس التطهير ،

انتهى الجزء الثالث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

ذِي النُّجُودِ الْحَمِيرِيِّ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الرابع

- (قوله) ^(١٥١): وكان واعيّة . أي حافظاً من وعى العلم بعيه ١٥١
 إذا حَفَظَهُ وَأَدْخَلَتِ النَّاءُ فِي وَاعِيَّةٍ لِحَابِلَةِ ، (وقوله) :
 حَتَّى تَحْسَرَ عَنْهُ الْبُيُوتُ . أي تَبْعُدُ عَنْهُ وَيَتَخَلَّى عَنْهَا ، وَالشَّعَابُ
 الْمَوَاضِعُ الْحَفِيَّةُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَحِرَاءُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، (وقوله) ^(١٥٢): ١٥٢
 يَجَاوِرُ فِي حِرَاءٍ . أي يَتَكَبَّرُ ، (وقوله) : مِمَّا مَحْنَتْ بِهِ
 قُرَيْشٌ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ عَلَى أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِهِ الْحَفِيَّةَ
 فَأَبْدَلُوا مِنَ النَّاءِ نَاءً كَذَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَالْجِدُّ فِيهِ أَنْ يَكُونَ
 فِيهِ التَّحْنُتُ هُوَ الْخُرُوجُ مِنَ الْحِنْثِ أَيِ الْإِثْمِ كَمَا يَكُونُ التَّائِبُ
 الْخُرُوجُ عَنِ الْإِثْمِ لِأَن تَفَعَّلَ قَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْخُرُوجِ عَنِ
 الشَّيْءِ وَفِي الْأَنْسِلَاحِ عَنْهُ وَلَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْإِبْدَالِ الَّذِي
 ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : فَتَنَّتْنِي . يُقَالُ غَتَّنِي بِالنَّاءِ وَغَطَّنِي

١٥٣ بالطاء أيضاً ومعناه شَدَنِي ، (١٥٣) وافاقُ السماء نَوَاحِيهَا ،

(وقوله) : مُضِيغًا إِلَيْهَا . أَي مُتَّصِقًا بِهَا يُقَالُ أَضَقْتُ إِلَى الرَّجُلِ

إِذَا مِلْتَ نَحْوَهُ وَلَصِقْتَ بِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا ، وَقُدُّوسٌ

قُدُّوسٌ . مَعْنَاهُ طَاهِرٌ طَاهِرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَهُوَ

التَّطْهِيرُ وَمِنْهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَالْأَرْضُ الْمَقْدِسَةُ أَي الْمُطَهَّرَةُ ،

١٥٤ (وقوله) : (١٥٤) : لَقَدْ جَاءَهُ النَّامُوسُ . أَصْلُ النَّامُوسِ هُوَ

صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ فِي خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَمَبْرٌ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَهُ

بِالْوَحْيِ بِهِ ، وَالْمَاءُ فِي (قَوْلِهِ) : وَتَكْذِيبُهُ وَفِيهَا بَمَدِّهَا لِلسَّكْتِ

كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ بِسُكُونِهَا وَقَدْ كَانَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

ضَمِيرًا مُتَّصِبًا بِالْفِعْلِ لَكِنْ كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ ، (وقوله) :

قَبْلُ يَافُوخَهُ . يَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ ، (وقوله) : فَتَحَسَّرَتْ .

قَدْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ أَلْقَتْ خَارَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا تَحَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا

١٥٥ أَلْقَى عِمَامَتَهُ عَنِ رَأْسِهِ ، (وقوله) (١٥٥) : لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا . أَي

لَا يَقْوَى عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَطِيعٌ بِكَذَا أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقَالَ

بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أُولُو الْعِزِّمِ مِنَ الرُّسُلِ :

١٥٦ وَهُوَ نُوْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَمٌ ، (وقوله) (١٥٦) : مَا وَدَّعَهُ

وَمَا قَلَاهُ . وَفِي رِوَايَةِ الْحُشْنِيِّ وَدَّعَهُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لُغَةٌ شَاذَةٌ

وقد رُوي في بعض القراءات ما ودَعَكَ بالتخفيف ، وما قَلاه ١٥٦
 أَي ما أَبْنَضَهُ تقول قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْنَضْتَهُ (وقوله) :
 ما صَرَمَكَ . أَي ما قَطَمَكَ وَالصَّرْمُ القَطِيمَةُ ، (وقوله) : من
 الفُلُجِ . أَي مِنَ الظُّهُورِ وَالنَّصْرِ وَالظَّفْرُ يُقالُ فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى
 خَصَّتِهِ إِذَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ ، (وقول) أُمِيَّةٌ فِي شِعْرِهِ :
 إِذْ أَتَى مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ صَحْبِي . المَوْهِنُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
 وَالبَّهِيمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ لَيْسَ فِيهِ ضِيَاءٌ وَكَذَلِكَ البَّهِيمُ فِي أَلْوَانِ
 الخَيْلِ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيَاضٌ مِنْ عَرَّةٍ وَلَا تَحْجِيلٍ وَلَا غَيْرِ
 ذَلِكَ ، (وقول) جَرِيرٌ ^(١٥٧) : مِنْ خَلَلِ السُّورِ سَوَاجٍ . يَـمْنَى ١٥٧
 مِنْ الشَّقِّ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهَا يَـمْنَى سُورِ المَوَادِجِ ، (وقول)
 أَبِي خِرَاشٍ فِي بَيْتِهِ : إِلَى بَيْتِهِ يَا أَوِي الضَّرِيكَ إِذَا شَتَا .
 الضَّرِيكَ الفَقِيرُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ فَيَنْبِـحُ نُبَاحَ
 الكَلَابِ لِتَسْمَعَهُ الكَلَابُ فَجَـوِبَهُ فَيَعْلَمُ مَوْضِعَ البُيُوتِ
 فَيَقْصِدُهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرَيسِينَ . الدَّرِيسُ الثُوبُ الخَلْقُ
 وَنَـأَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الإِزَارَ وَالرِّدَاءَ وَهُوَ أَقْلٌ مَا يَكُونُ لِلرَّجُلِ
 مِنَ اللِّبَاسِ ، (وقول) أَبِي طَالِبٍ : بِيْزَانٍ قِسْطٍ . سِيَّأَتِي
 تَسِيرُهُ فِي القَصِيدَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا هَذَا البَيْتُ ، (وقول) الفَرَزْدَقِ :

١٥٧ تَرَى الثَّرَّ الْجَحَاجِجَ مِنْ قُرَيْشٍ . الثَّرُّ المشهورون وأصله
 الْبَيْضُ وهو جمعُ أَعْرَى ، والجَحَاجِجُ السَّادَةُ واحِدُهُمْ جَحْجَاحٌ
 وكان الوجهُ أن يقال الجَحَاجِجُ بالياءُ فَخَذَفَهَا لِإِقَامَةِ وَزْنِ
 الشِّعْرِ ، والحَدَثَانُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وهذا الشِّعْرُ يَقُولُهُ الفَرَزْدَقُ
 يَمْدَحُ بِهِ سَعِيدَ بنِ العَاصِ وكان حَيْثُذُ أَمِيرِ المَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ
 مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللهُ وكان يُؤَلِّهُ مُعَاوِيَةَ سَنَةً وَيُؤَلِّهُ مَرْوَانَ سَنَةً
 أُخْرَى فَأَنشَدَ الفَرَزْدَقُ سَعِيدَ بنِ العَاصِ بِحَضْرَةِ مَرْوَانَ هَذِهِ
 القَصِيدَةَ وفيها البيتُ المُتَقَدِّمُ وَيَتَّصِلُ بِهِ :

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الْهَلَالَ
 فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ قُلْ قَمُودًا يَنْظُرُونَ فَقَالَ لَا أَقُولُ إِلَّا قِيَامًا
 وَإِنَّكَ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ لَصَافِنٌ مِنْ بَيْنِهِمْ يُقَالُ صَفَنَ الفَرَسُ
 إِذَا وَقَعَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَرَفَعَ الوَاحِدَةَ وَصَفَنَ الرَّجُلَ أَيْضًا
 إِذَا رَفَعَ إِحْدَى قَدَمَيْهِ وَوَقَّفَ عَلَى الأُخْرَى ، (وقوله) : وَلَا
 ١٥٩ فَمَاشًا فَظًّا . النُّظُّ الغَلِيظُ القَاسِي ، (وقوله) ^(١٥٩) : مَا تَرَى مِنْ
 هَذِهِ الأَزْمَةِ . الأَزْمَةُ هِيَ الشِّدَّةُ وَأَرَادَ بِهَا سَنَةَ القَحْطِ
 ١٦٠ وَالجُوعِ يُقَالُ أَزَمَ يَأْزِمُ إِذَا اشْتَدَّ ، (وقوله) ^(١٦٠) : وَاللَّهِ

لَا يُخَاصُّ إِلَيْكَ . أَي لَا يُوَصَّلُ إِلَيْكَ يُقَالُ خَلَصْتُ إِلَيْهِ أَي ١٦٠
وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب آيات حادثة وألذ زنة

(١١٠ - ١١١)

ابن حادثة

- (قوله): أَغَالِكُ بَمَدِي السَّهْلُ . يُقَالُ غَالَهُ الشَّيْءُ إِذَا أَهْلَكَهُ ، ١٦٠
وَالْأَوْبَةُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) : بِجَلٍ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسَبٍ
وَمِنْهَا جَمِيعًا الْاِكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ ، (وقوله) (١١١) : إِذَا غَرَبَهَا ١٦١
أَقْلَ . الْأَقُولُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَقْلَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ
وَنَسَبَ الْأَقُولُ إِلَى التَّرُوبِ اتِّسَاعًا وَمَجَازًا ، وَالْأَزْوَاحُ جَمْعُ
رَبِجٍ جَمَعَهُ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الْوَاوُ ، وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ ،
وَالنَّصُّ أَرْقَعُ السَّيْرِ ، وَالعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكِرَامُ ، (وقوله) (١١٢) ١٦٢
إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ فِيهِ كِبُورَةٌ . بِمَعْنَى تَأْخِيرًا وَقَلَّةً إِيجَابَةً وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ كَبَا الزَّنْدُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا ، (وقوله) رُوْبَةٌ بِنِ الْمَجَاجِ :
وَأَنْصَاعٌ وَتَابٌ بِهَا وَمَا عَكَمٌ أَنْصَاعٌ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ ، (وقوله) .
عَكَمٌ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) (١١٣) : ١٦٣
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . هُوَ بَيْتٌ رَجَزٍ وَقَبْلَهُ :

- ١٦٣ إنا إذا ما فِئَةً نَقَّاهَا فَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا وَكَانَتْ رُمَاءً لَا يَقُومُ لَهُمْ أَحَدٌ بِنَجَاءِ قَوْمٍ مِنْ رُمَاءِ الْفُرْسِ فَمَارَضُوهُمْ فِي الرَّيِّ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَجَرَى مَثَلًا ، (وقوله) : وَخُنَيْسُ بْنُ حُدَاقَةَ . خُنَيْسٌ هَذَا كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وقوله) فِي نَسَبِ خُنَيْسٍ هَذَا : ابْنُ سَعِيدِ ابْنِ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ سَعْدٌ وَإِنَّمَا سَعِيدٌ ابْنُهُ ، (وقوله) ^(١٦٤) أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَيْدٍ . كَذَا وَقَعَ وَالصَّوَابُ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، (وقوله) ^(١٦٥) وَأَمْرَأَتُهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ خَلْفٍ . أُمَيَّةُ هُنَا رُوِيَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ وَأُمَيَّةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله) فِي نَسَبِ أُمَيَّةَ هَذِهِ : ابْنُ يَاسُجَةَ بْنِ سَيْبٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ يُسَيْبُ يَبَاءُ مَضْمُومَةٌ مَثْنَاءُ النَّقْطِ وَثَاءُ مَثْلَةٌ قَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ وَغَيْرُهُ ، (وقوله) فِي نَسَبِهَا أَيْضًا : ابْنُ خَشْعَمَةَ بْنِ سَعْدٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مُجْمَعَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَصَوَابُهُ جَعْمَةٌ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ وَعَيْنٍ سَاكِنَةٍ وَثَاءُ مَثْلَةٌ مَكْسُورَةٌ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاعِ أَيْضًا ، (وقوله) : وَأَبُو حُدَيْفَةَ وَاسْمُهُ مِهْشَمٌ . أَبُو حُدَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عُتْبَةَ وَإِنَّمَا مِهْشَمٌ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنِ الْمُمَيَّرَةِ بْنِ عَبْدِ

الله بن عمر بن مخزوم، (وقول) أبي ذؤيب الهذلي في
 شجره^(١١٦) يصف أثن وحشي. الأثن جمع أتان وهي الأثني ١٦٦
 من الحُر، وكانهن ربابة. الربابة خريقة تلتف فيها القداح
 وتكون أيضاً جلداً تلتف في القداح، (وقوله): يسر. هو
 الذي يدخل في الميسر، والقداح جمع قذح وهو السهم،
 ويصدع قد قسره ابن هشام، (وقوله): فضربه بلحيي بسير
 فشجّه هو تشنية لحي واللحي العظم الذي على الخد وهو من
 الإنسان العظم الذي تنبت عليه اللحية، وشجّه جرحه،
 (وقوله)^(١١٧): وحديب على رسول الله صلعم عمه معناه عطف
 عليه ومنه يقال فلانٌ حدب على فلان إذا كان عاطفاً عليه ومائماً
 له، (وقوله): لا يُقْبِهُمُ مِنْ شَيْءٍ. أي لا يُرْضِيهِمْ يُقال
 استعْتَبَنِي فَأَعْتَبْتَهُ أَي أَرْضَيْتَهُ وَأَزَلَّتِ الْعِتَابَ عَنْهُ، (وقول)
 ابن إسحق: وأبو البخثري واسمه العاصي بن هشام. وقال
 ابن هشام وافق ابن الكلبي ابن إسحق على هشام ووافق
 مصعب الزبيري بن هشام على هاشم، (وقوله)^(١١٨): ثم
 شري الأمر بينه وبينهم. معناه كثر وتزيد يقال شري البرق
 يشري إذا كثر لمعانه ويقال شري الرجل أيضاً إذا غضب

١٦٨ ومنه سَمِيَتِ الخَوَارِجُ الشَّرَاءَ وهم يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سَمُوا الشَّرَاءَ
لأنهم اشْتَرَوْا أَنفُسَهُمْ مِنَ اللَّهِ أَي بَاعُوهَا يُقَالُ شَرَيْتُ الشَّيْءَ
إِذَا بَعْتَهُ وَاشْتَرَيْتَهُ، (وقوله): وَتَضَاعَفُوا أَي تَعَادَوْا وَالتَّضَعُّنُ
المَدَاوَةُ وَالحَقْدُ، (وقوله): فَتَدَامَرُوا أَي حَضَّ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، (وقوله): أَوْ تُنَازِلُهُ وَإِيَّاكَ . يَعْنِي نُحَارِبُكَ يُقَالُ تَنَازَلَ
الْقَوْمُ إِذَا تَحَارَبُوا، (وقوله): وَلَا خِدْلَانِهِ . أَي وَلَا تَرَكَه يُقَالُ
١٦٩ خَذَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَرَكَتَهُ وَلَمْ تَنْصُرْهُ، (وقوله) ^(١٦٩): أَنَهْدُ
فَتَى فِي قُرَيْشٍ . يَعْنِي أَشَدَّهُ وَأَقْوَاهُ وَالفَرَسُ التَّهْدُ هُوَ الغَلِيظُ،
(وقوله): فَلَاكِ عَقْلُهُ . أَي دِينُهُ، (وقوله): لِبِئْسَ تَسْمُؤُنِي .
أَي تُكَلِّفُونِي يُقَالُ سَمِيَتُ الرَّجُلَ كَذَا وَكَذَا إِذَا كَلَّفْتَهُ،
(وقوله): وَمُظَاهَرَةُ الْقَوْمِ عَلَيَّ . يَرِيدُ إِعَاتَتَهُمْ يُقَالُ ظَاهَرَ فُلَانٌ
فُلَانًا إِذَا عَاوَنَهُ، (وقوله): فَحَقِّبَ الأَمْرَ . أَي زَادَ وَاشْتَدَّ
مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَّبَ بَوْلُهُ إِذَا اسْتَمْسَكَ، (وقوله): وَتَبَايَدَ الْقَوْمُ .
أَي تَرَكَوْا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ عَهْدِهِ، (وقوله): أَبِي طَالِبٍ فِي
شِعْرِهِ: أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ حِفَاظَتِكُمْ بَكَرُ الحِفَاظُ
وَالحَفِظَةُ النِّصْبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ الحِفَاظُ إِلَّا النِّصْبُ فِي
الْحَرْبِ خَاصَّةً وَالقَوْلُ الأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرْوَى مِنْ حَيَاتِكُمْ وَالحَيَاةُ

- معلومة، والبكرُ القتيُّ من الإبل، والخورُ جمعُ أخورَ وهو الضميفُ، ١٦٩
(وقوله): حِجَابٌ يُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ قَالَ
ابنُ سَرَّاجٍ الْجَبَابُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا
لِلرَّعَاءِ وَالْحَبَابِ بِالْحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةِ الْقَصِيرِ وَالْحَاءِ مُعْجَمَةِ
الضَّمِيفِ، وَالْفَيْقَاءُ الْقَمْرُ، وَوَبُرٌّ ذُوْبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ،
(وقوله): تَجْرِمًا . أَي سَقَطًا وَأُخْتَدِرًا يُقَالُ تَجْرَمَ الشَّيْءُ
إِذَا سَقَطَ، وَذُو عَلَقٍ . جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، (وقوله):
هِيَ أَعْمَزَا لِلنُّوْمِ . أَي سَيِّدِيْلَهُمُ الطَّعْنَ فِيهِمْ يُقَالُ عَمَزَتْ
الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ، وَالصَّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْآنِيَةِ وَغَيْرِهَا،
(وقوله): إِلَّا أَنْ يُرْسَ لَهُ ذِكْرٌ . مَعْنَاهُ أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا
خَفِيًّا يُقَالُ رَسَسْتَ الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فِي خَفَاءٍ،
(وقوله) ^(١٧٠): مِنْ نَسَلِنَا شَفْرٌ . أَي أَحَدٌ يُقَالُ مَا بِالْدارِ أَحَدٌ
١٧٠ وَمَا بِهَا شَفْرٌ وَمَا بِهَا كَتِيْعٌ وَمَا بِهَا عَرِيْبٌ وَمَا بِهَا ذَيْبٌ وَمَا
بِهَا نَافِخٌ صِرْمَةٌ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ،
تفسير غريب آيات أبي طالب ^(١٧٠)
(قوله): فَبَدُّ مَنَافٍ سِرِّهَا وَصَمِيمُهَا . أَي خَالِصُهَا وَكَرِيمُهَا
١٧٠ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا مِنْ أَشْرَافِهِمْ، (وقوله): غَثَّهَا

١٧٠ وَسَمِينُهَا . أَصْلُ النَّثِّ اللَّحْمُ الضَّعِيفُ فَاسْتَمَارَهُ هُنَا لِأَنَّ لَيْسَ نِسْبَةً هُنَا لَكَ ، وَطَاشَتْ حُلُومُهَا . أَيَّ ذَهَبَتْ عُقُولُهَا ، (وقوله) : ثَوَا . أَيَّ عَطَفُوا ، وَصَمُرُ الخُدُودِ . أَيَّ مَائِلَةٌ يُقَالُ صَمَرَ خَدَّهُ إِذَا أَمَالَهُ إِلَى جِهَةٍ فَلِلْمُتَكَبِّرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : وَنَضْرِبُ عَنْ أَحْجَارِهَا . يُرِيدُ عَنْ مَوَاضِعِهَا الْمَانِمَةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ أَحْجَارِهَا فَيَعْنِي عَنْ مَنَازِلِهَا وَيُونِهَا ، (وقوله) : بِنَا أُنْتَمَشَ العُودُ الذَّوَاءُ . اُنْتَمَشَ هَهُنَا مَعْنَاهُ حَيَّ وَظَهَرَتْ فِيهِ الخُضْرَةُ وَأَصْلُ نَمَشَ رَفَعَ يُقَالُ نَمَشَهُ اللَّهُ أَيَّ رَفَعَهُ وَبِهِ سُمِّيَ النَّعْشُ نَعْشًا ، وَالعُودُ الذَّوَاءُ الَّذِي جَفَّتْ رُطُوبَتُهُ وَلَمْ يَبْتَبِعْهُ إِلَى حَرِّ اليُسِّ ، وَالْأَكْنَافُ التَّوَاجِي ، وَأَرُومُهَا جَمْعُ أَرُومَةٍ وَهِيَ الْأَصْلُ ، (وقوله) ^(١٣) : فَمَا هُوَ بِزَمَزَمَةَ الكَاهِنِ وَلَا سَجِيهِ . الزَّمَزَمَةُ كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ وَالسَّجْعُ أَنْ يَكُونَ الكَلَامُ المَشْتَوْرُ لَهُ نِهَايَاتُ كُنْهَيَاتِ الشَّعْرِ ، (وقوله) : بَحْنَقِهِ . يَرِيدُ الاِخْتِنَاقَ الَّذِي يُصِيبُ المَجْنُونِ وَالتَّخَالِجُ اِخْتِلَاجُ الْأَعْضَاءِ وَتَحْرُكُهَا عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ ، وَالْوَسْوسَةَ مَا يُلقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ ، (وقوله) : رَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَقْبُوضَهُ

وَمَبْسُوطَةٌ . هَذِهِ كُلُّهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الشَّعْرِ ، (وقوله) : فَا هُوَ ١٧١
 بِنَفْسِهِ وَلَا عَقْدِهِ . إِشَارَةٌ إِلَى مَا كَانَ يَفْعَلُ السَّاحِرُ مِنْ أَنْ
 يَمْقَدَ خَيْطًا ثُمَّ يَنْقِثَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
 فِي الْعُقَدِ . يَعْنِي السَّاحِرَاتِ ، (وقوله) : إِنْ أَصَلَّهُ لَعَدِيقٌ .
 الْعَدِيقُ الْكَثِيرُ الشَّعْبِ وَالْأَطْرَافِ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ
 غَدَقٌ بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالذَّلَالُ الْمَهْمَلَةُ فَغَنَاهُ كَثِيرُ الْمَاءِ ،
 (وقوله) : وَإِنْ فَرَعَهُ لَجَنَاتٌ . أَي فِيهِ ثَمَرٌ يُجْنَى ، (وقوله) :
 بِسَبُلِ النَّاسِ . أَي بِطُرُقِهِمْ وَاحِدُهَا سَبِيلٌ ، (وقول) الْحِجَاجِ
 فِي رَجْزِهِ ^(١٧٢) : مُضَبَّرٌ الْأَحْيَيْنِ . الْمُضَبَّرُ الشَّدِيدُ الْخُلْقِ ، ١٧٢
 وَاللَّحْيَانِ الْعَطَّانِ اللَّذَانَ فِي وَجْهِهِ ، وَالْبَسْرُ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،
 (وقوله) : مِنْهَشًا . أَي كَثِيرَ النَّهْشِ أَيِ الْمَضِيِّ ، وَدَهْمَاءُ
 الْعَرَبِ عَامَّتُهُمْ وَجَمَاعَتُهُمْ ،

تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي

^(١٧٣-١٧٢) القصيدة اللامية الطويلة

(قوله) في أوَّل بيتٍ من القصيدة :
 ١٧٢ وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ الْعُرَى وَالْوَسَائِلِ الْوَسَائِلُ جَمْعٌ وَسَيْلَةٌ

وهي التربة يقال وسَل إلى رَبِّهِ وَسِيلَةً إِذَا تَقَرَّبَ بِعَمَلِهِ إِلَيْهِ
 ١٣٣ والوسيلة المنزلة عند الملك، ^(١٣٣) وَأَظْنَةُ جَمْعُ ظَيْنٍ وَهُوَ الْمَتَمِّمُ،
 وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، (وقوله) : بِسْمَرَاءَ سَمَحَةٌ . يعني
 قَنَاءً تُسْمَحُ بِالْأَنْعَافِ عِنْدَ هَزِّهَا، وَالْمَعْضِبُ الْقَاطِعُ، وَالْمَقَاوِلُ
 الْمُلُوكُ وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا غَابُوا، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابٌ
 حُمْرٌ فِيهَا خُطُوطٌ كَانَ الْبَيْتُ يُكْسَى بِهَا، (وقوله) : كُلُّ نَافِلٍ .
 يعني كُلُّ مُتَبَرِّئٍ يُقَالُ اتَّقَلَّ مِنْ كَذَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ فَاسْتَعْمَلَ
 اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ غَيْرِ الزَّيْدِ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

لَا تَلْقَانِي مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَعْتَقِلُ ، وَإِسَافٌ وَنَائِلٌ صَنْعَانِ
 كَانَا بَمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) : مُوسِمَةُ الْأَعْضَادِ . يعني
 مُعَلِّمَةٌ وَالسَّمَةُ الْعَلَامَةُ ، وَالْقَصْرَاتُ أَصُولُ الْأَعْنَاقِ وَاحِدَتُهَا
 قَصْرَةٌ ، وَغَيْسَةٌ مُدَلَّلَةٌ ، وَالسَّدَيْسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي دَخَلَ
 فِي السَّنَةِ الثَّمَانَةَ ، وَالْبَازِلُ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ
 التَّاسِعَةِ ، (وقوله) : تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا . يعني فِي أَعْنَاقِهَا وَالْوَدْعُ
 الْخَرَزُ ، وَالْمَشَاكِلُ الْأَغْصَابُ الَّتِي يُنْبَتُ عَلَيْهَا الثَّمَرُ وَاحِدُهَا
 عَشْكَالٌ وَعَشْكَوْلٌ وَحَدَفَ الْبَاءُ مِنَ الْمَشَاكِلِ ضَرُورَةٌ ، وَتَوَزَّ
 وَتَيَّرَ وَحِرَاءُ جِبَالٌ بِمَكَّةَ ، (وقوله) : إِذَا أَكْتَفَوْهُ . أَي

أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ كَثَفُوهُ فَمَعْنَاهُ أزدَحَمُوا حَوْلَهُ مِنَ الشَّيْءِ ١٧٣
 الكثيف وهو الملتف ، (وقوله) : وَأَشْوَاطُ بَيْنَ الْمَرَوْتَيْنِ .
 الشَّوْطُ الْجَزْيِيُّ إِلَى النِّهَايَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَرَادَ بِالْأَشْوَاطِ هُنَا
 السَّبِيحَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرَوَةِ ، وَالتَّمَانِيلُ الصُّورُ وَاحِدُهَا تِمْنَالٌ وَأَسْقَطُ
 الْبَاءُ ضَرُورَةٌ ، وَإِلَالٌ جَبَلٌ بِعَرَفَةَ ، وَالشَّرَاحُ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي
 الْحَرَّةِ ، وَالْقَوَابِلُ الَّتِي يُقَابَلُ بِعَضُهَا بَعْضًا وَيُقَالُ هِيَ رُؤْسُ
 السُّوَاقِي ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ الَّتِي تَشْرَبُ مَرَابِطُهَا مِنَ الْبُيُوتِ
 لِكَرَمِهَا ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، ^(١٧٤) وَصَدَدُوا قَصَدُوا ، ١٧٤
 وَالْحِصَابُ مَوْضِعٌ رَمِي فِي الْجِمَارِ مَا خُوذُ مِنَ الْحِصْبِ وَهُوَ
 مَصْدَرٌ نُقِلَ إِلَى الْمَكَانِ ، (وقوله) : وَحَطَمَهُمْ سَعْرُ الصِّفَاحِ .
 الْحَطْمُ الْكَسْرُ ، وَالسَّمْرُ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَسَكَنَ الْمِيمُ تَحْقِيفًا
 كَمَا قَالُوا فِي عَضْدٍ عَضْدٌ وَمَنْ ضَمَّ السِّينَ فَإِنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ الْمِيمِ
 إِلَيْهَا ثُمَّ أَسَكَنَ الْمِيمَ ، وَالصِّفَاحُ جَمْعُ صَفْحٍ وَهُوَ عَرْضُ الْجَبَلِ
 وَيُقَالُ هُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ يُسِيلُ مَائُهُ ، وَالصَّفْحُ أَيْضًا اسْمٌ عَلَمٌ
 لِمَوْضِعٍ ، وَالسَّرْحُ شَجَرَةٌ ، وَالشَّبْرُقُ نَبَاتٌ ، وَالْوَعْدُ السَّيْرُ
 السَّرِيعُ ، وَالْجَوَافِلُ الذَّاهِبَةُ الْمُسْرِعَةُ ، وَالْمَعْدَى جَمْعُ عَادٍ مِنْ
 عَدَا عَلَيْهِ يَمْدُوا كَمَا قَالُوا غَازٍ وَغَزَى وَعَافٍ وَعُفَى ، وَتَرَكَ وَكَابَلَ

١٧٤ جِيلَانِ مِنَ الدَّجَمِ، (وقوله): أَمْرُكُمْ فِي تَلَاتِلٍ، أَي فِي حَرَكَةٍ

وَاضْطِرَابٍ وَمَنْ رَوَاهُ فِي بِلَابٍ فَهِيَ وَسَاوِسُ الِهُمُومِ وَاحِدُهَا

بِبَالٍ، (وقوله): نَبْرِي . مَعْنَاهُ نُسَبٌ وَتَنْبِ عَلَيْهِ، (وقوله):

وَتُنَاضِلُ . أَي نُرَابِي بِالسَّهْمِ، وَالْحَلَالِيُّ الزَّوْجَاتُ وَاحِدَتُهَا

حَلِيلَةٌ، وَالرَّوَابَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالصَّلَاصِلُ جَمْعُ

صَلْصَلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِقَوْمٍ يُزْلِمُهُمْ إِلَّا صَلَاصِلٌ لَا تُلَوِي عَلَى حَسَبِ

وَيُرَوَى تُلَوِي، (وقوله): وَحَتَّى تَرَى ذَا الضِّغْنِ يَرْكَبُ رَذْعَهُ

الضِّغْنُ الْعِدَاوَةُ، وَيُقَالُ رَكِبَ رَذْعَهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فِي

دَمِهِ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ، وَسَمِدَعٌ سَيْدٌ، وَبَاسِلٌ

شُجَاعٌ كَرِيهُ، (وقوله): وَحَوْلًا مَحْرَمًا . يَبْنِي مُكَمَّلًا يُقَالُ

تَحَرَّمَ السَّنَةَ إِذَا انْقَضَتْ، وَالذِّمَارُ مَا يَأْزِمُكَ حِمَايَتَهُ، وَدَرْبٌ

فَاسِدٌ، وَمُواكِلٌ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ، (وقوله): نِمَالٌ

النِّمَالِيُّ . يُقَالُ فَلَانٌ نِمَالٌ لِبَنِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِأَمْرِهِمْ

وَيَكُونُ أَصْلًا لَهُمْ وَغِيَاثًا، (وقوله): لَمْ يَرْبِغْ . أَي لَمْ يُقِمِّمْ

١٧٥ وَلَمْ يَبْطِئْ، وَالْجَمَلِيُّ ^(١٧٥) اسْمٌ لَجَمَاعَةِ الْجَمَالِ وَمِثْلُهُ الْبَاقِرُ اسْمٌ

لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ، (وقوله): مُثْمٌ خَاتِلٌ . الْخَتْلُ الْخِدَاعُ وَالنَّدْرُ،

(وقوله) : وَيُوَلِّيْنَا بِنَايِهِ . أَي يَقْسِمُ وَيَحْلِفُ وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ ، ١٧٥
وَالْتَلَمَةُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا تَجْرِي الْمَاءُ مِنْ
جَوْفِ الْوَادِي إِلَى وَسَطِهِ ، (وقوله) : بَيْنَ أَخْشَبَ فَمَجَادِلِ .
الْأَخْشَانُ جِبَلَانِ بِمَكَّةَ لَجْمَعِهَا مَعَ مَا اتَّصَلَ بِهَا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ الْأَخْشَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بفتح الشين فقد أفرده
ومُرَادُهُ بِهِ التَّنْبِيَةُ لَشَهْرَةِ الْأَخْشِيِّينَ ، وَالْمَجَادِلُ الْقُصُورُ
وَالْحِصُونُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَالكَاشِحُ الْمَدْوُ ، وَالذَّغَاوِلُ
الْأُمُورُ الْفَاسِدَةُ ، وَيَجِدُ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنْ بِلَادِ الْحِجَازِ ،
(وقوله) : وَيُحْفِي عَارِمَاتِ الدَّوَاخِلِ . مَنْ رَوَاهُ عَارِمَاتِ بِالرَاءِ
فَهِىَ الشَّدِيدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَهِىَ الَّتِي عَزِمَ عَلَى إِنْتَاقِهَا ،
وَالدَّوَاخِلُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ النَّهَائِمُ وَالْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ
وَالدَّوَاخِلُ بِالذَّالِ الْمُهْجِمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَدَوَاتُ مَا خُوذُ مِنْ
الذَّحْلِ وَهُوَ طَلَبُ النَّارِ ، (وقوله) : مِنْ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ .
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهِيَ الَّذِينَ يُبَارِضُونَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَيُنَالِبُونَهُ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ بِمِثْلِ مَا أَتَى بِهِ
صَاحِبُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ الْخُطْبَاءُ الْبِنَاءِ وَاحِدُهُمْ
مِسْحَلٌ ، (وقوله) : سَامُوكَ خَطَّةٌ . أَي كَلْفُوكَ ، (وقوله) :

١٧٥ فَلَسْتُ بِوَائِلٍ . أَي لَسْتُ بِنَاجٍ يُقَالُ مَا وَآلٌ مِنْ كَذَا أَي
 مَا نَجَا مِنْهُ وَفِي الْخَبْرِ فَلَا وَآلٌ تَقَسُّ الْجَبَانَ أَي لَا نَجَتْ ،
 (وقوله) : لَا يُجِسُّ شَعِيرَةً . أَي لَا يَنْقُصُ ، وَيُرْوَى لَا يُجِيسُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ خَاسٌ بِالْمَهْدِ إِذَا نَقَضَهُ وَأَفْسَدَهُ ، وَعَائِلٌ حَائِرٌ ،
 (وقوله) : قِيضًا . أَي عِوَضًا يُقَالُ قِيضْتُهُ كَذَا مِنْ كَذَا أَي
 عَوَضْتُهُ ، وَالنِّيَاطِلُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،
 وَالْأَبَوَاءُ اجْتَمَعُوا ، وَالطَّمِلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ وَالطَّمِلُ أَيْضًا الْفَقِيرُ ،
 ١٧٦ (وقوله) ^(١٣) : كُلُّ وَاعِلٍ . أَي كُلُّ مُلَاصِقٍ بِكُمْ لَيْسَ مِنْ
 صَمِيمِكُمْ وَأَصْلُ الْوَاعِلِ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ
 يُذْعَ ، وَالْمَرَاجِلُ الْقُدُورُ وَاحِدُهَا مِرْجَلٌ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
 هِيَ الْقُدُورُ مِنَ النَّحَاسِ خَاصَّةً ، (وقوله) : تَبَّرْتُ مَا صَنَعْتُمْوَا .
 أَي نَأْخُذُ بِأَرْبَابِنَا مِنْكُمْ وَمَنْ رَوَاهُ نَبَتَرْتُ فَعِنَاهُ نُدْخِرُهُ حَتَّى
 نَتَّصِفَ مِنْكُمْ يُقَالُ أَنْبَرَتِ الشَّيْءُ إِذَا خَبَأَتْهُ وَأَذْخَرَتْهُ ،
 وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، (وقوله) : غَيْرُ بَاهِلٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ
 بَاهِلٌ أَي غَيْرُ مَضْرُورَةٍ مُبَاحَةٍ لِكُلِّ حَالِبٍ ، (وقوله) :
 لَكُنَّا أُسَى . هُوَ جَمْعُ أُسْوَةٍ وَهِيَ الْقِدْوَةُ أَي لَا تَقْدَى
 بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي الرَّفْعِ عَنْهُمْ وَيُقَالُ إِسْوَةٌ أَيْضًا بِكسر الهمزة ،

(وقوله) : أَشْمُ أَيُّ عَزِيزٍ ، وَالْبِهَالِيلِ السَّادَةِ وَاحِدُهُمْ بِهَلُولٍ ، ١٧٦
 وَكَلَّفْتُ أَوْلَمْتُ ، وَالْأَرَوْمَةَ الْأَصْلُ ، (وقوله) : سُورَةٌ
 الْمُتَطَاوِلُ . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ السِّينِ فَالسُّورَةُ هُنَا الْمَنْزِلَةُ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِفَتْحِهَا فَالسُّورَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَطْشُ ، وَحَدِيثُ عَطَفْتُ وَمَنْعْتُ ،
 وَالذَّرَى جَمْعُ ذِرْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَيْرِ ، وَالكَلاِكِلُ جَمْعُ
 كَلَكَلٍ وَهُوَ مُعْظَمُ الصَّدْرِ ، (وقوله) ^(١٧٧) : أَهْلُ الضَّوْاحِي . ١٧٧
 يَبْنِي أَهْلُ الْبَادِيَةِ فِي النَّالِبِ لَيْسَ لَهُمْ جُدْرَانٌ يَسْتَرُونَ بِهَا
 وَكَانُوا يَارِزِينَ لِلشَّمْسِ سُمُّوا أَهْلَ الضَّوْاحِي ، (وقوله) : فَاتْحَابِ
 السَّحَابِ . أَيُّ انْقَطَعَ بِمَضَاهُ عَنْ بَعْضِ ، وَالْإِكْلِيلُ خُبْطُ
 مَنْظُومٍ وَمِنْهُ يُقَالُ تَكَلَّلَ السَّحَابُ إِذَا عَلَا بِمَضَاهُ بَعْضًا وَاتَّصَلَ ،
 (وقوله) ^(١٧٨) : مَنْ وَلَدَتْ نَعِيْلَةَ أَخِي غِفَارٍ . رُوِيَ بِالنُّونِ وَالنَّاءِ . ١٧٨
 الْمَثَلَةُ النُّقْطُ وَنَعِيْلَةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ قِيْدُهُ
 الدَّارَ قُطْنِي وَقَالَ هُوَ مُفْرَدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ،

(١٧٨-١٧٠)

تفسير غريب قصيدة أبي قيس بن الأسلمت

(قوله) : فَبَلَمَنْ مُغْلَغَلَةً عَنِّي لُوَيْيَ بْنَ غَالِبِ
 الْمُغْلَغَلَةُ الرَّسَالَةُ ، وَالنَّاصِبُ ^(١٧٩) الْمَعْنَى التَّبِيبُ ، (وقوله) : ١٧٩
 شَرَجِينِ . أَيُّ نَوْعَيْنِ ، وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ ، وَالْمُدْرِكِيُّ الَّذِي

١٧٩ يُوقَدُ النَّارَ ، وَالْحَاطِبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ ، (وقوله) : كَوَخَزِ
 الْأَشَافِي . الْوَخَزُ الطَّنْ وَالْأَشَافِي جَمْعُ إِشْفَى وَهِيَ الَّتِي
 يَمْرُزُ بِهَا ، وَإِحْرَامُ الظِّبَاءِ يَعْنِي الَّتِي يَحْرُمُ صَيْدُهَا فِي الْحَرَمِ ،
 وَالشَّوَاذِبُ الضَّارَةُ الْبُطُونِ ، وَالْمَرَا حِبُ الْمَوَاضِعِ الْمُنْتَسِعَةِ ،
 وَالغُولُ هُنَا الْمَنِيَّةُ ، وَتَبْرِي تَقَطَّعَ ، وَالسَّدِيفُ لَحْمُ الظَّهْرِ ،
 وَالسَّنَامُ الظَّهْرُ ، وَالغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ ، وَالْأَنْحِمِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ
 بُرودِ الْيَمَنِ ، وَالشَّلِيلُ ثِيَابٌ تُتَبَسُّ تَحْتَ الدَّرُوعِ وَيُقَالُ هِيَ
 الدَّرُوعُ بِمِثْلِهَا ، (وقوله) : أَصْدَاءُ . يَعْنِي دُرُوعًا مُتَغَيِّرَةً بِالصَّدَاءِ ،
 وَالسَّوَابِغُ الدَّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدَّرُوعِ ،
 وَالجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا جَنْدَبٌ ، وَخِيمٌ مَعْنَاهُ ثَقِيلٌ
 (وقوله) : تُشْوِي . أَي لَا تُحْطِي ، وَتَنْتَحِي مَعْنَاهُ تَعْتَمِدُ وَتَقْصِدُ ،
 وَحَرْبٌ دَاحِسٍ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : كَرِيمُ الضَّرَائِبِ .
 الضَّرَائِبُ الطَّبَاعُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَضَارِبُ فِيهِ أَطْرَافُ السُّيُوفِ
 فَاسْتَمَارَهَا هُنَا ، وَالظَّلَالُ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الضَّلَالُ
 ١٨٠ هُوَ مَعْلُومٌ ، وَالثَّوَابُ ^(٨) النُّجُومُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ
 الثَّقَابُ ، وَالدَّوَابُّ الْأَعْلَى ، وَالْأَحْلَامُ الْمُقُولُ ، وَغَيْرُ عَوَازِبِ
 أَي غَيْرُ بَيْذَةٍ ، (وقوله) : سُرَّةُ الْبَطْحَاءِ . سُرَّةُ الشَّيْ خَيْرُهُ

- وَأَعْلَاهُ ، وَشُمُّ مُرْتَمَعَةٍ ، وَالْأَرَانِبُ جَمْعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ ١٨٠
الَّذِي فِيهِ ثَقْبُ الْأَنْفِ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرُ أَشَائِبٍ . أَيِ غَيْرُ
مُخْتَلِطَةٍ يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ النَّسَبِ ، (وَقَوْلُهُ) : خَيْرُ أَهْلِ
الْجِبَابِ . الْجِبَابُ الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا جُبَيْبَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَسَطَ الْمَوَاكِبِ . هُوَ جَمْعُ مَوْكِبٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَصَلُّوا رَبَّكُمْ . صَلَّوْا هُنَا بِمَعْنَى أَدْعُوا ،
(وَقَوْلُهُ) : بَيْنَ الْأَخَاشِبِ . أَرَادَ الْأَخْشِينَ وَهُمَا جِبَلَانِ
بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَالْقَادِزَاتُ أَعْلَى الْجِبَالِ ،
(وَقَوْلُهُ) : فِي رَوْسِ الْمَنَاقِبِ . الْمَنَاقِبُ هُنَا الطَّرِيقُ فِي أَعْلَى
الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنَقَبَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ .
السَّافِي الَّذِي أَصَابَهُ الْقُبَارُ وَالْحَاصِبُ الَّذِي أَصَابَهُ الْحَصْبَاءُ
وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَوَلَانٌ
وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي الَّذِي يُبْدِ الْقُبَارَ وَالْحَاصِبُ الَّذِي يُبْدِ الْحَصْبَاءَ
أَيِ يَتَلَمَّهَا ، (وَقَوْلُ) الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٨١) : عَوَاقِبُ
الْأَطْهَارِ . الْأَطْهَارُ هُنَا جَمْعُ طَهْرٍ مِنَ الْحَيْضِ ، (وَقَوْلُ)
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَلَى الْهَبَاءِ فَارَسٌ ذُو مَصْدَقٍ .
الْهَبَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَنْ تُرْتُوا . بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فَهُوَ

- ١٨١ من الرِّثَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ تَرَبُّوا بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ وَتَاءٍ مَضْمُومَةٍ فَهُوَ
بِمَعْنَى التَّرْبِيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بفتح التَّاءِ فَمَعْنَاهُ تُصَبِّرُونَهُ رَبًّا
عَلَيْكُمْ أَيَّ أَمِيرًا، وَتَبِيدُ أَيُّ تَهْلِكُ، (وقول) قَيْسٍ أَيْضًا فِي
شِعْرِهِ: مَرَّتُهُ وَخَيْمٌ . أَيُّ ثَقِيلٌ، (وقول) الْحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ
فِي شِعْرِهِ: عِنْدَهُ قِصْدُ الْوَالِي . الْقِصْدُ جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
الْمُتَكَسِّرَةُ، وَالْوَالِي الرَّمَاحُ، (وقوله) فِي نَسْبِ سُؤَيْدِ بْنِ
صَامِتٍ^(١٨٢): ابْنُ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو . وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا حَبِيبٌ
وَحَبِيبٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَتَحْقِيفِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ حَبِيبٌ بفتح الحَاءِ
وَكسْرِ الْبَاءِ، (وقوله): غِرَّةٌ . أَيُّ غَفْلَةٌ، (وقوله): يُوْرِعُ
قَوْمَهُ . أَيُّ يَصْرِفُ وَيُرْدُّ قَالَ الشَّاعِرُ: يُوْرِعُ عَنْهُمْ سُنَنَ
الْفُجُولِ . أَيُّ يَكْفُئُهَا وَيَنْعَمُهَا وَمِنْهُ الْوَرَعُ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنِ
الْمَحَارِمِ، (وقول) حَكِيمِ بْنِ أُمِيَّةٍ فِي شِعْرِهِ:
وَأَجْجُرُكُمْ مَا ذَامَ مُدْلِي وَنَازِعُ . الْمُدْلِي الْمُرْسَلِ الدَّلْوُ،
١٨٣ وَالنَّازِعُ الْجَائِذُ لَهَا، (وقوله)^(١٨٣): غَزَزُوهُ . أَيُّ طَعَنُوا فِيهِ
١٨٤ بِالْأَوَّلِ، (وقوله): لِيَرْفُوهُ . أَيُّ يَهْدِيهِ وَيُسْكِنُهُ، (وقوله)^(١٨٤):
صَدَّعُوا . أَيُّ شَقَّوْا، وَالْفَرَقُ حَيْثُ يَنْفَرِقُ الشَّعْرُ فِي مُقَدِّمِ الْجَبْهَةِ،
(وقوله): إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ . النَّادِي . جَلِيسُ الْقَوْمِ، (وقوله):

- مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ . أَي يَتَقَلَّدُ قَوْسَهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ السَّيْفَ ، وَالْقَنْصُ
 الصَّيْدُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٨٥) : لَمْ يَقِفْ . أَي لَمْ يَتَوَقَّفْ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٨٦) : ١٨٥
- الشَّطَّةُ . يَعْنِي مِنَ الشَّرْفِ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ شَطَّةٍ قَوْمِهِ أَي مِنْ
 أَشْرَافِهِمْ ، وَالرَّمْيُ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكسرها مَا يَتَرَاءَى لِلإِنْسَانِ مِنْ
 الْجِنِّ ، وَالتَّابِعُ هُنَا مَنْ يَتَّبِعُ مِنَ الْجِنِّ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٨٧) : وَيَبِزُّ
 عَلَيْهِ عَنَّتَهُمُ . العنْتُ مَا شَقَّ عَلَى الإِنْسَانِ فِعْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ العنْتُ
 الهلاكُ وَقَدْ يَكُونُ العنْتُ الزِّنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَيْسَ خَشِي
 العنْتُ مِنْكُمْ . قَالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الآيَةِ بِمَعْنَى
 الهلاكِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي الزِّنَا فَقَدْ هَلَكَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٩٠) : حَزِينًا ١٨٦
- آسِفًا . الآسِفُ الغَضبانُ الشَّدِيدُ الغَضَبِ ، (وَقَوْلُهُ) : مُتَّعِمًا
 لَوْنُهُ . أَي مُتَغَيِّرًا يُقَالُ أُمْتُعِمَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَاشْتَقَّ بِالْمِيمِ وَالتَّوْنِ
 جَمِيعًا وَمَعْنَاهَا تَغَيَّرَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٩١) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا
 قَصْرَتِهِ . وَالهُامَةُ هُنَا الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ العُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 امرئ القيسِ : وَهَبْتُهُ فِي السَّاقِ وَأَلْغَصَرَاتِ . (وَقَوْلُهُ) :
 وَأَحَادِيثُ رُسْتُمْ وَاسْتَبْدِيَارُ . هُمَا حَكِيمَانِ مِنْ حُكَمَاءِ الفَرَسِ ،
 (وَقَوْلُهُ) ذِي الرُّمَّةِ فِي شَعْرِهِ ^(١٩٢) : ١٩٠
- دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ . الدَّبَابَةُ الخَمْرُ وَالخُرْطُومُ ١٩١

١٩٤ أيضاً من أسماؤها ، (وقول) ذي الرمة في شعره أيضاً :
 طَوَى النَّحْرُ وَالْأَجْرَازُ فِي بَطُونِهَا . وَالنَّحْرُ هُوَ النَّحْسُ
 وَالذَّقُّ ، وَالْأَجْرَازُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ ، وَالْجُرَاشِعُ الْمُتَفَخِّخَةُ
 ١٩٥ الْمُنْسَمَةُ ، (وقول) امرئ القيس في بيته ^(١٩٥) :

بَسِيرٌ تَرَى مِنْهُ الْفَرَاقُ أَزُورًا . الْفَرَاقُ الَّذِي يَسِيرُ
 بِالْكُتُبِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الْمَجْجُ وَكِلَاهُمَا أَعْجَبِي عَرَبٌ ، (وقوله)
 أَزُورًا . أَي مَائِلًا ، (وقول) أَبِي الزَّحَفِ فِي رِجْزِهِ :

جَاءَ الْمُتَدَيُّ عَن هَوَانَا أَزُورًا . الْجَابُ الْغَلِيظُ الْجَافِي وَمَنْ
 رَوَاهُ جَذَبُ فَهُوَ مِنَ الْجُدُوبَةِ بِمَعْنَى الْقَحْطِ ، وَالْمُتَدَيُّ مَرَعَى
 الْإِبِلِ إِذَا أُمْتَمَعَتْ عَن شُرْبِ الْمَاءِ ، وَيُنْضِي يَهْزِلُ ، وَخَمْسُهُ
 هُوَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَن خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، وَالْمَشْتَرُ الشَّدِيدُ ،
 ١٩٦ (وقول) ذي الرمة في بيته ^(١٩٦) :

إِلَى ظُنُنٍ يَهْرُضْنَ أَقْوَاظَ مُشْرِفٍ . الظُّنُنُ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا
 الْهَوَادِجُ ، وَأَقْوَاظُ جَمْعُ قَوْزٍ وَهُوَ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَمَنْ قَالَ
 أَجْوَاظُ فَهُوَ جَمْعُ جَوْزٍ وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَمُشْرِفٌ مَوْضِعٌ ،
 ١٩٧ وَالْقَوَارِسُ هُنَا رِمَالٌ بَعَيْنُهَا ، (وقول) ابن هرمة ^(١٩٧) : نَزَفَ
 الشُّوُونَ . نَزَفَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ دَمُهَا ، وَالشُّوُونَ مَجَارِي الدَّمُوعِ ،

(وقول) الأضي في شعره :

١٩٩

أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُؤُوا بِمِثْلِهَا . أَي حَتَّى تَرْتَجِعُوا وَقَدْ نَالَكُمْ

مِثْلَهَا ، وَالصَّرْحَةُ الصَّيْحَةُ ، (وقول) الشاعر ^(٢٠٠) :

٢٠٠

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرَاخَ رَأَوْهُمْ . الصَّرَاخُ هُنَا الِاسْتِغَاثَةُ ،

وَالسَّافِعُ الِأَخِذُ بِالنَّاصِيَةِ ، (وقول) عبيد في شعره :

أَهْلُ الْقَبَابِ وَأَهْلُ الْجُرْدِ وَالنَّادِي . الْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ

وَهِيَ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْجَرِدُ فِي الْحَلْبَةِ

عَنِ الْخَيْلِ أَي تَتَقَدَّمُهَا وَتَسْبِقُهَا ، (وقول) سلامة بن جندل

فِي بَيْتِهِ : وَيَوْمٌ سِيرَ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبٌ . التَّأْوِيبُ سَيْرُ

النَّهَارِ كُلِّهِ ، (وقول) الكُمَيْتِ فِي شِعْرِهِ . لَا مَهَادِيرَ . الْمَهَادِيرُ

جَمْعُ مِهْدَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْإِفْحَامُ

إِقْطَاعُ الرَّجْلِ عَنِ الْكَلَامِ إِمَاعًا وَإِمَاءً غَلْبَةً ، (وقول) ابن

الزُّبَيْرِيِّ ^(٢٠١) : مَطَاعِيمٌ فِي الْمَقْرَى . وَهُوَ مِنَ الْقِرَى وَهُوَ ٢٠١

الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ ، وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ ، وَالغَلْبُ الْغَلَاظُ

الشَّدَادُ ، (وقول) صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ : وَمِنْ كَبِيرٍ قَرَّ زَبَانِيَةَ

كَبِيرٌ هُنَا اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَالظَّهِيرَةُ ^(٢٠٥) وَقَفُّ شِدَّةٍ ٢٠٥

الْحَرِّ ، (وقوله) : لَا تَخْذَنَّهُ حَنَانًا . مَعْنَاهُ لَا عَشْحَنَ بِهِ وَلَا عَطْفَنَ

٢٠٦ عليه، (وقوله) ^(٢٠٦): وَأُمُّ عَيْسٍ وَزَيْبَةُ . قال الأصمعي الزناير
 الحصى الصغار واحدها زيرة وكذا قيده الدارقطني ومن رواه
 زيرة فهو من زره أي زجره والنون فيه زائدة وقد يقال زبرت
 الكتاب أيضاً إذا كتبتّه، (وقوله): حِلٌّ يَا أُمَّمٌ فَلَانٍ . معناه
 تحللي من يمينك واستثني فيها وأكثر ما تقوله العرب بالنصب
 وقد روي بالوجهين هنا بالرفع والنصب، (وقوله): بِرَمَضَاءَ
 مَكَّةَ . الرَّمْضَاءُ الرمل الحارة من شدة حرارة الشمس،
 ٢٠٧ وَأَنبَهَ ^(٢٠٧) أَي عَاتَبَهُ، (وقوله): وَخَزَاهُ . هو من الخزي ومن
 رواه خذاه فعناه ذلله، (وقوله) وَلْتُضِلَّ رَأْيُكَ . معناه لْتُضَعِّفْهُ
 يقال رجلٌ فِيلُ الرَّأْيِ أَي ضَعِيفٌ، والتلاجي في بيت الشعر
 معناه اللوم، (وقوله): مَنْ يُغَرِّرْ بِهَذَا الْحَدِيثِ . أَي مَنْ
 يَلْطَخُ نَفْسَهُ بِهِ وَيُوذِيهَا بِهِ يُقَالُ غَرَّرَهُ يُغَرِّرُهُ إِذَا لَطَخَهُ بَشَرًا
 ونسبه إليه،

إِتْمَعَى الْجُزْءُ الرَّابِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنِ عَوْنِهِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا

الجزء الخامس

- (قوله) ^(٢٠٩): في نَسَبِ لَيْلَى امْرَأَةِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَانِمِ ٢٠٩
 ابن عبد الله بن عوف بن عبيد. كذا وقع وإنما هو غانم بن عامر
 ابن عبد الله بن عبيد بن عويج وكذا قال فيه أبو عمر، (وقوله) ^(٢١٠): ٢١٠
 في نَسَبِ طَلَيْبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَبِي كَيْسِ بْنِ عَبْدِ كَذَا وَقَعَ وَإِنَّمَا
 هو ابن عبد بن قُصَيٍّ، (وقوله) ^(٢١١): في نَسَبِ الْمُقَدَّادِ بْنِ زُهَيْرِ ٢١١
 ابن ثور. كذا وقع وصوابه زهير بن أُوَيٍّْ، (وقوله) في نَسَبِهِ
 أَيْضًا: ابن هَزَلِ بْنِ قَائِشٍ. كذا وقع وصوابه ابن أَبِي أَهْوَزِ بْنِ
 أَبِي قَائِشٍ، (وقوله): وَدَهَيْرُ بْنُ ثَوْرِ. وَرُوِي أَيْضًا وَدُهَيْرٌ
 بِالتَّصْغِيرِ وَرُوِي أَيْضًا دَهْبَرٌ بِالبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مُفْتَوِّحَةٍ وَالصَّوَابُ
 فِيهِ دَهَيْرٌ بِفَتْحِ الدَّالِ وَكسْرِ الهاءِ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ رَحِمَهُ
 اللَّهُ، (وقوله) ^(٢١٢): لِأَنَّ شَمَّاسًا مِنَ الشَّمَّاسِيَّةِ. الشَّمَّاسِيَّةُ ٢١٢

٢١٣ عباد الروم ، (وقوله) ^(٢١٣) : ابن سعيد بن سَهْم . كذا وقع هنا
 وصوابه سعد بن سَهْم حيثُ وقع في هذا الكتاب وقد تقدم
 التنبيه عليه ، (وقوله) : ومَحْمِيَةُ بنُ الجَزَاءِ . ويُروى هنا أيضاً
 ابن الجَزَّ بفتح الجيم وكسرهما وبالزاء مُشَدَّدة والصوابُ فيه
 الجَزَّ والله أعلم ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن المحارث ^(٢١٥)

٢١٥ (قوله) ^(٢١٥) : يَا رَاكِبًا بَلِّغْ عَنِّي مَقْلَعَةَ الْمُتَمَلِّعَةِ الرَّسَالَةَ
 تُرْسَلْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقْتَمُ ذِكْرُهَا ، (وقوله) : مُضْطَهَدَةٌ .
 أَي ذَلِيلٌ ، وَعَالُوا وَجَارُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن المحارث أيضاً ^(٢١٦)

٢١٦ (قوله) ^(٢١٦) : عَلَى الْحَقِّ أَلَّا تَأْشِبُوهُ بِبَاطِلٍ . قَوْلُهُ أَلَّا تَأْشِبُوهُ
 أَي لَا تَخْلُطُوهُ ، (وقوله) : مِنْ حَرِّ أَرْضِهِمْ . الْحَرُّ الْأَرْضُ
 الْكَرِيمَةُ ، وَالْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ، (وقوله) : لَا يُطَى .
 مَعْنَاهُ لَا يُسْتَمَالُ وَلَا يُسْتَدْعَى ، وَالْجَمَائِلُ جَمْعُ جَمَلٍ ، وَالْفَجْرُ
 الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن الحارث أيضاً ^(٢١٦)

(قوله) : كما جَحَدَتْ عَادٌ وَمَدْيَنُ وَالْحِجْرُ . الْحِجْرُ هُنَا ٢١٦
ثَمُودٌ ، (وقوله) : لَمْ أَبْرُقْ . أَيُّ أُهْدِدُ ، وَالنَّقْرُ بِالْقَافِ الْبَحْثُ
عَنِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ النَّقْرُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب آيات عثمان بن مظعون ^(٢١٧)

(قوله) : وَمَنْ دُونَهُ الشَّرْمَانُ وَالْبَرْكُ أَكْتَعُ . الشَّرْمَانُ مَوْضِعٌ ٢١٦
وَمَنْ رَوَى الشَّرْمَانَ بِكسر النون فهو تَنْبِيَةُ شَرْمٍ وَهُوَ لُجَّةُ
الْبَحْرِ ، وَالْبَرْكُ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ
هُنَا وَهُوَ أَشْبَهَ ، (وقوله) : وَالْبَرْكُ أَكْتَعُ . هَذِهِ رِوَايَةٌ
غَرِيبَةٌ لِأَنَّهُ أَكْدَّ بِأَكْتَعٍ دُونَ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَجْمَعُ ، وَالصَّرْحُ
الْعَالِي ، وَتُدْعَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ مَعْنَاهُ تُذَمُّ وَمَنْ رَوَى تُقَدِّعُ
بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ تُكْفَى ، (وقوله) : لَا يُؤَاتِيكَ رَيْشُهَا
مَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ رَاشٍ يَرِيشُهُ رَيْشًا إِذَا تَقَعَهُ
وَجِبْرُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِكسر الرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ رَيْشَةٍ ، (وقوله) :
تَفْرَعُ . هُنَا تُبَيِّتُ وَتَنْصُرُ مِنْ أَسْتَنْثَاتِ بَكَ وَمَنْ رَوَاهُ
تَفْرَعُ فَعْنَاهُ تُضَارِبُ ، وَالْأَوْبَاشُ ^(٢١٨) الضُّعْفَاءُ الدَّاخِلُونَ فِي ٢١٧

٢١٧ القوم وليسوا منهم ، (وقوله) : لِبَطَارِقِهِ . البَطَارِقَةُ الوُزْرَاءُ ،

(٢١٧)

تفسير غريب أبيات أبي طالب

(قوله) : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ فِي النَّأْيِ جَعَمْتُ . النَّأْيُ

البُعدُ ، وعاق معناه مَنَعٌ ، وشاعِبٌ بالعين معجمة من الشَّعْبِ

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمِنَاهُ مُفْرَقٌ وَمَنْ قِيلَ لِلْمَنِيَةِ شَعُوبٌ ،

(وقوله) : أَيْتَ اللَّعْنِ . هُوَ تَحِيَّةٌ كَانُوا يُحَيُّونَ بِهَا الْمُلُوكَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِي مَا تُدَمُّ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فَلَ

يَشَقَى لَدَيْكَ الْمُجَانِبُ . الْمُجَانِبُ هُنَا الدَّاخِلُ فِي حَيِّ الْإِنْسَانِ

الْمُنْضَوَى إِلَى جَانِبِهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمُجَانِبَةِ ، وَلَا زِبٌ

لَا صِقٌ وَلَا زِمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) : وَإِنَّكَ فَيْضٌ ذُو سَجَالٍ .

فَيْضٌ مَعْنَاهُ جَوَادٌ ، وَالسَّجَالُ الْمَطَايَا وَاحِدُهَا سَجْلٌ وَأَصْلُ

السَّجْلِ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلْمَطِيَّةِ ، (وقوله) (٢١٨) :

فَجَمَّ وَوَالَهُ أَدَمًا كَثِيرًا . الْأَدَمُ الْجُلُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ،

٢١٩ (وقوله) : ضَوَى . مَعْنَاهُ لَجَأٌ وَلَصِقَ ، (وقوله) (٢١٩) : وَقَدْ دَعَى

النَّجَاشِيَّ أَسَاقِفَتَهُ . الْأَسَاقِفَةُ عُلَمَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يُقِيمُونَ

٢٢٠ لَهُمْ دِينَهُمْ وَاحِدُهُمْ أُسْفَفٌ وَقَدْ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، (وقوله) (٢٢٠) :

حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . مَعْنَاهُ بَلَّهَا يُقَالُ أَخْضَلَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ إِذَا

- بَلَّةٌ ، وَالْمِشْكَاءُ . التَّقْبُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْقَيْلُ ، (وقوله) :
- بِمَا اسْتَأْصَلَ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ . يعني به جماعتهم ومُعْظَمَهُمْ ،
- (وقوله) ^(٢٢١) : مَا عَدَا عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْمَوْدُ . ٢٢١
- هنا منصوبٌ على الظرفِ تَقْدِيرُهُ مِقْدَارُ هَذَا الْمَوْدِ أَوْ قَدْرُ
- هَذَا الْمَوْدِ ، (وقوله) : تَرَاهُ رَجُلٌ . معناه قام عليه ووثب
- وَأَرْتَمَعَ ، (وقوله) : وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ . معناه تَبَاعَجَ
- وَاسْتَفْتَرَ وَاجْتَمَعَ ، وَالْمُحْمَقُ ^(٢٢٢) الَّذِي يَلِدُ الْحَمَقَى ، (وقوله) : ٢٢٢
- فَمَرَجَ عَلَى الْحَبَشَةِ أَمْرُهُمْ . معناه قَلِقَ وَأَخْتَلَطَ (وقوله) ^(٢٢٣) : ٢٢٤
- عَازُوا قُرَيْشًا . أَي غَلَبُوا وَمِنهُ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ .
- قَالُوا مَعْنَاهُ غَلَبَنِي ، (وقوله) ^(٢٢٤) : وَتَقَيَّبَ خَبَابٌ فِي مُخْدَعٍ ٢٢٦
- لَهُمْ . الْمُخْدَعُ عِنْدَهُمُ الْبَيْتُ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يُشْبِهُ الْبَهْوَ
- الَّذِي يَصْنَعُهُ النَّاسُ فِي أَوْسَاطِ الْمَجَالِسِ ، وَالهِئَمَةُ صَوْتُ
- وَكَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، (وقوله) : فَازَعَوَى . أَي رَجَعَ يُقَالُ ارْزَعَوَيْتُ
- عَنِ الشَّيْءِ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَازْدَجَرْتَ ، (وقوله) ^(٢٢٥) : حَتَّى ٢٢٨
- يَجْزَعَ الْمَسْمَى . أَي يَقْطَعُهُ تَقُولُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ ،
- (وقوله) : فِي الدَّارِ الرُّقْطَاءُ . أَصْلُ الرُّقْطَاءِ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ
- وَكَذَلِكَ الْأَرْقَطُ ، (وقوله) : فَهِنِي . معناه زَجَرَنِي ، وَالْحَزْوَرَةُ

٢٢٩ موضعٌ والحزورة بالتخفيف فيه أشهرُ، (وقوله) ^(٣١٩) : طَلَحَ
 معناه أَعْيَا والبمير الطَّلِيح هو المَعْيِي ، والحَبِيرَةُ ضَرْبٌ من
 بُرود اليمَن ، (وقوله) : هكذا خَلَوْا عن الرجل . لفظه هكذا
 ها هنا اسمٌ مُثَمِّي به الفعل ومعناها ولا يُحتاج معها إلى زيادة
 ٢٣١ خَطَطُوا ، وظاهر ^(٣٢١) : معناه عَاوَنَهُمْ ، (وقوله) : قال حَبِيبُ
 ابنِ جَدْرَةَ . وقع في الرواية هنا على وُجوهٍ فَرُوِي جَدْرَةَ بالجيم
 والدال المفتوحين ورُوِي أيضاً جَدْرَةَ بجيم مكسورةٍ ودال
 ساكنةٍ ورُوِي أيضاً خُدْرَةَ بجاءٍ معجمةٍ مضمومةٍ ودال ساكنةٍ
 وهكذا قَيْدَهُ الدارِقُطْنِي والدال فيه مهملة في هذه الوجوه كلها ،
 (وقول) حَبِيبٌ هذا في بيته : في التَّبَارِ والتَّبَبِ . والتَّبَارِ الهلاك
 يقال تَبَرَهُ اللهُ أَي أَهْلَكَهُ ، والتَّبَبِ قد فسره ابن هشام ،

(٣٢١-٣٢٢)

تفسير غريب آيات أبي طالب

٢٣١ (قوله) ^(٣٢٢) : كَرَاغِيَةَ السَّقْبِ . هو من الرُّغَا وهو أصواتُ
 الإبل ، والسَّقْبُ وَلَدُ النَّاقَةِ وأراد به ها هنا وَلَدُ نَاقَةِ صَالِحٍ
 عليه السلام ، وَأَوَاصِرُ أَسْبَابِ التَّمْرَابَةِ والمَوَدَّةِ ، (وقوله) :
 حَرْبًا عَوَانًا . أَي قُوتِلَ فيها مرارًا ، (وقوله) : لِعَزَاءِ . معناه
 ٢٣٢ لِحِدَّةٍ ، وَعَضُّ الزَّمَانِ شِدَّتُهُ أيضاً ، والسَّوَالِفُ ^(٣٢٢) صَفَحَاتُ

الأَعْنَاقِ ، وَأَتَرَّتْ مِنْهَا قُطِعَتْ ، وَالقُسَاسِيَّةُ سَيْوْفٌ مَنْسُوبَةٌ ٢٣٢
 إِلَى قُسَاسٍ وَهُوَ جِبِلٌّ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ
 الْحَرْبِ ، وَضَنْكٌ وَضَيْقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالطُّخْمُ الَّذِي فِي لَوْنِهَا
 سَوَادٌ ، وَيَعْكُفْنَ يَقْمَنَ وَيُلَازِمَنَّ ، وَالشَّرْبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
 الْقَوْمِ يَشْرَبُونَ ، وَالْحُجْرَاتُ النَّوَاحِي ، وَالْمَعْمَمَةُ الْأَصْوَاتُ فِي
 الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا ، وَالجُرْبُ الْإِبِلُ الَّتِي أَصَابَهَا جَرَبٌ فَهِيَ
 تَحْكُ بِمِضْهَا بَعْضًا ، وَأَزْرَهُ أَي ظَهْرَهُ ، وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِظَةٍ
 وَهِيَ النَّضْبُ فِي الْحَرْبِ ، وَالنَّهْيُ الْمُقُولُ ، وَالْكَمَامَةُ الشَّجَعَانُ ،
 وَالرَّغَبُ الْفَرَعُ ، (وَقَوْل) الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ ^(١٣٣) : عَنِ جِدِّ أَسِيلٍ ٢٣٣
 يَعْنِي الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ ، وَالْأَطْوَاقُ جَمْعُ طَوْقٍ وَهِيَ الْقِلَادَةُ
 هُنَا ، (وَقَوْل) النَّابِغَةُ فِي شِعْرِهِ : مَفْرُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ .
 الدَّخِيسُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَبَازِلُهَا نَابِغٌ ،
 وَالصَّرِيفُ الصَّوْتُ ، وَالقَمُؤُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ
 مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَافٌ ، (وَقَوْلُهُ) : وَفِي
 يَدَيْهَا فَهْرٌ . الْفَهْرُ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مَلءِ الْكَفِّ ، (وَقَوْل) :
 أُمَّ جَمِيلٍ : وَدِينَةُ قَلِينَا . مَعْنَاهُ أَبْنَعْنَا ، (وَقَوْل) حَسَّانَ فِي
 بَيْتِهِ ^(١٣٤) : هَمَزْتُكَ فَاخْتَضَعْتُ لِدَلِّ نَفْسِي . هَمَزْتُكَ فَسَرَاهُنُ ٢٣٤

ابن هِشَامٍ واخْتَضَعْتُ مَعْنَاهُ تَذَلَّتُ، (وقوله) تَأَجَّجَ أَي ٢٣٥
تَوَقَّدَ، والشَّوْاطِ لَهَبُ النَّارِ، (وقوله) ^(٢٣٥) فِي نَسَبِ النَّضْرِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَالصَّوَابُ ابْنُ
عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ، (وقوله): فَحَدَّثَهُمْ عَنْ رُسْتَمِ السَّنْدِيدِ . السَّنْدِيدُ
بِلُغَةِ فَارِسٍ طُورُ الشَّمْسِ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ جَمِيلٍ وَهُوَ
بِذَالٍ مُعْجَمَةٌ ، (وقول) أَبِي ذُوَيْبٍ فِي بَيْتِهِ ^(٢٣٦) : وَلَا تَكُ ٢٣٦

مُخَضَّبًا . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، وَشَكَاتَهَا شَدَّتْهَا وَيُرْوَى : وَلَا تَكُ
مُخَضَّاءً . وَالْمُخَضَّاءُ الْعُودُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ وَتَلْتَهَبُ يَقَالُ
حَضَّاتُ النَّارِ أَحْضَوْهَا إِذَا أَلْتَبَّتْهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَارٍ قَدْ حَضَّاتُ بُعِيدٌ وَهَنْ بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

(وقوله) ^(٢٣٨) : فَتَسْتَلُّ فِي وَجْهِهِ فَعَمِلَ ذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عَقَبَةٌ ٢٣٨

ابْنُ أَبِي مُعَيْطٍ . قَالَ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِهِ ذِكْرَ أَنَّهُ رَجَعَ بِمَدِّ
مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ إِلَى وَجْهِهِ فَمَادَ فِيهِ بَرَصًا ، (وقوله) : عَجْوَةٌ
يَتَرَبَّ بِالزُّبْدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، (وقوله) : لَنْتَرَقَمْنَاهَا .

٢٤٠ . مَعْنَاهُ لَنْتَبَلِّغَنَّهَا ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ ^(٢٤١) : فَهُوَ فِي بَطْنِهِ

صَهْرٍ . مَعْنَاهُ ذَاهِبٌ ، (وقول) الشَّاعِرِ : شَابَ بِالْمَاءِ مِنْهُ مَهْلًا
كَرِيهًا . شَابَ مَعْنَاهُ خَلَطَ ، (وقوله) أَيْضًا : لَمْ عَلَّ الْمُتُونُ

بَعْدَ النَّهَالِ . الْعَلَلُ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالْمُتَوْنُ الظُّهُورُ ،
 وَالنَّهَالُ جَمْعُ نَهْلٍ وَهُوَ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، (وقوله) ^(٢٤١) : فِي نَسَبِ ٢٤١
 طَلِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَيْسٍ بْنِ عَبْدِ . لَيْسَ وَهْبٌ هُنَا بَابِنِ
 أَبِي كَيْسٍ بَلْ هُوَ أَخُوهُ وَهُمَا وَيَعْنِي أَخُوهُمَا أَبُو عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ
 قَالَهُ ابْنُ الدَّبَّاعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ انْتِزِيبُهُ قَبْلَ هَذَا ، (وقوله) ^(٢٤٤) : ٢٤٤
 حَتَّى شَرِيَّ أَمْرُهَا . مَعْنَاهُ تَفَاقَمَ وَتَعَاطَمَ يُقَالُ شَرِيَّ الشَّيْءِ
 إِذَا زَادَ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب ^(٢٤٥)

(قوله) : لَنِي رَوْضَةٌ مَا إِنْ يُسَامَ الْمَظَالِمَا . يُسَامُ مَعْنَاهُ ٢٤٥
 يُكَلِّفُ ، (وقوله) : ثَبِتَ سَوَادُكَ . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ ،
 وَالْمَوَاسِمُ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ فِي مَوَاطِنِ الْحَجِّ
 الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاسِمُ عِنْدَهُمُ الْاجْتِمَاعُ فِي أَسْوَاقِهِمْ
 الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ كُلَّ عَامٍ عُكَاظٌ وَمِجَنَّةٌ وَأَشْبَاهُهَا ،
 وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، (وقوله) : بُزِّي . أَي تَقَهَّرَهُ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ ، وَالْقَاتِمُ
 الْمِسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ الْعُبَارِ (وقوله) ^(٢٤٦) : وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ . ٢٤٦
 قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الْمَعْدُومُ هُنَا التَّمْيِيسُ ، وَالْخِطَامُ ^(٢٤٧) حَبْلٌ يُشَدُّ ٢٤٧

٢٤٨ على مُقَدِّمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْحَجَّوْنَ^(٢٤٨) مَوْضِعٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَخَطْمُهُ مُقَدَّمُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٢٤٩-٢٥٠)

تفسير غريب قصيدة أبي طالب

٢٤٩ (قوله): أَلَا هَلْ أَتَى بَجْرِيْنَا صُنْعَ رَبِّنَا. الْبَجْرِيَّ هُنَا يَرِيدُ

بِهِ مَنْ كَانَ هَاجِرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْبَحْرِ، وَأَرْوَدُ

مَعْنَاهُ أَرْفَقُ، وَالْقَرَقَرُ اللَّيْنُ السَّهْلُ وَالْمُقَلَّدُ الْعُنُقُ، وَيَطْعَنُ

يَرْحَلُ، وَالْفَرَائِضُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهِيَ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ

تُرْعَدُ إِذَا فَرَعَ الْإِنْسَانُ، وَحَرَاثٌ مَعْنَاهُ مُكْتَسِبٌ، (وقوله):

أَتَيْتَهُمْ. مَعْنَاهُ يَا تِي نِهَامَةٌ وَهِيَ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ،

٢٥٠ وَيُنْجِدِيَا تِي نَجْدًا وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَالْأَخْشَبَانُ^(٢٥٠)

جِبْلَانٌ بِمَكَّةَ، وَكثيْبَةٌ جَيْشٌ، وَوَحْدَجٌ كَثْرَةٌ وَأَصْلُ الْحَدَجِ

صِفَارُ الْخَنْظَلِ وَالْخَشْخَاشِ فَشَبَّهَ كَثْرَتَهُمْ بِهِ، وَمَرْهَدٌ رُمْحٌ

لَيْنٌ وَمَنْ رَوَاهُ قَرَّهَدٌ فَعْنَاهُ الرُّمْحُ الَّذِي إِذَا طَعِنَ بِهِ وَسِعَ

الْخَرِقَ وَمَنْ رَوَاهُ مَرْهَدٌ بِالزَّاءِ فَهُوَ ضَعِيفٌ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا أَنْ

يُرَادُ بِهِ الشَّدَّةُ عَلَى مَعْنَى الْأَشْتِقَاقِ، (وقوله): فَمَنْ يَنْشُ. أَرَادَ

يَنْشَأُ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ، وَأَتَلَدُ مَعْنَاهُ أَقْدَمُ، وَالْحَمِيرُ الْكَرْمُ،

وَالْمُقِيضُونَ هُنَا الضَّارِبُونَ بِقِدَاحِ الْمَيْسِرِ، وَالْمَلَاءُ جَمَاعَةُ النَّاسِ

وأشرفهم، والمقاولة الملوك، ورَفَرَف الدِرْع ما فضل من دِرْعها، ٢٥٠
 وأَجْرَد بَطْه المَشْي لِثِقَل الدِرْع الذي عليه، وجُلُّ الخُطُوبِ
 مُعْظَمُهَا، والجُلِّي أَيْضاً الأمر العظيم، (وقوله) : سِيم . معناه
 كَيْفَ، والخَسْفُ الذَّلُّ، وَيَتَرَبَّدُ يَتَغَيَّرُ إِلَى السَّوَادِ، وَالنِّجَادُ
 حَمَائِلُ السَّيْفِ، (وقوله) : على مَقْرَى الضِّيُوفِ . يعني على
 طَعَامِهِمْ، وَالْقَرَى مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْأَبْنَاءُ الْقَبَائِلِ
 الْمُخْتَلِطَةُ، وَالظَّأْرِمُ وَالْحَّ فِي الْحَدِيثِ أَلْظَوُا بِالْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ أَيِ الْأَزْمُوا، (وقوله) : لَوْ تَكَلَّمْتَ أَسْوَدُ . أَسْوَدُ
 هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَأَرَادَ يَا أَسْوَدُ وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلْقَادِرِ عَلَى
 الشَّيْءِ وَلَا يَفْعَلُهُ،

تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة ^(٢٥١)

(قوله) : أَعْيِي أَلَا أَبْكِي سَيِّدَ النَّاسِ وَأَسْفَحِي . اسْفَحِي ٢٥١
 أَيِ أَسِيلِي، (وقوله) : وَإِنْ أَنْزَقْتِهِ . أَيِ أَنْقَذْتِهِ، وَمَشَاعِرُ
 الْحَجِّ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْمَشْهُورَةُ، (وقوله) : هُوَ الْمُؤَفِّي بِحُجْرَةِ
 جَارِهِ . الْحُجْرَةُ هُنَا الْمَهْدُ، وَتَدَمَّمُ أَيِ طَلَبَ الدِّمَّةَ وَهِيَ الْمَهْدُ،
 (وقوله) : أَلَيْسَ شِيمَةً . أَيِ طَبِيعَةً، (وقوله) ^(٢٥٢) : قَدْ أَعْضَلَ ٢٥٢
 بِنَا . أَيِ اشْتَدَّ أَمْرُهُ يُقَالُ أَعْضَلَ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ وَلَمْ يُوجَدْ

له وَجْهٌ ومنه الدار المُعْضِلُ ، (وقوله) : حَشَوْتُ فِي أُذُنِي
 ٢٥٣ كُرْسُقًا . الكُرْسُقُ القُطْنُ ، (وقوله) (٢٥٣) : حَتَّى إِذَا كُنْتُ
 بِثَدْيَةٍ تَطْلُعُنِي عَلَى الحَاضِرِ . الثَدْيَةُ القَرَجَةُ بين الجبلين ، والحَاضِرِ
 القوم النازلون على الماء ، والوَشَلُ الماء القليلُ ، (وقوله) :
 ثُمَّ اسْتَبَلَّ مِنْهَا . يقال بَلَّ وَأَبَلَّ واستَبَلَّ المريض من مَرَضِهِ
 إِذَا أَفَاقَ ،

تفسير غريب قصيدة الأعرشى (٢٥٥)

٢٥٥ (وقوله) : أَلَمْ تَتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرَمَدَا . الأَرَمَدُ الَّذِي يَشْتَكِي
 عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ ، والسَّلِيمُ المَلْدُوعُ ، والمُسَهَّدُ الَّذِي مُنِعَ
 النومَ ، والخَلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيُرْوَى صَحْبَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، ومَهْدَدٌ
 اسمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ، واليَافِعُ الَّذِي قَارَبَ الاِخْتِلَامَ ،
 والمَيْسُ الإِبِلُ البَيْضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ ، والمَرَاقِلُ مِنَ الإِرْقَالِ
 وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، (وقوله) : تَعْتَلِي . أَي يَزِيدُ بِمَعْضَاهَا عَلَى
 بَعْضٍ فِي السَّيْرِ ، والنَّجِيرُ مَوْضِعٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مِنَ اليَمَنِ ،
 وَصَرَخْدٌ . مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَيَمَعَتْ أَي قَصَدَتْ ، وَأَصَمَدٌ
 أَي أَذْهَبٌ ، والنَّجَاءُ السَّرْعَةُ ، والخَافُ أَنْ تَلْوَى يَدَيْهَا فِي
 السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ : والأَحْرَدُ الَّذِي لَا يَنْبَغُ فِي المَشْيِ

- وَيَتَقَلُّ، وَهَجَرَتْ مَشَتْ فِي الْمَاهِجِرَةِ وَهِيَ الْقَابِلَةُ، وَالْحِرْبَاءُ ٢٥٥
 دُوَيْبَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ تَعْلُو أَعْلَى شَجَرٍ وَتَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
 بِوَجْهِهَا حَيْثُ دَارَتْ، وَالْأَصِيدُ الَّذِي لَا يَعْطِفُ عَنْقَهُ تَكْبَرًا
 أَوْ مِنْ دَاءٍ أَصَابَهُ، (وَقَوْلُهُ): لَا آوِي . مَعْنَاهُ لَا أَشْفِقُ وَلَا
 أَرْحَمُ وَيُرْوَى لَا أَرْزِي وَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَالنَّدَى ^(٢٥٦) بِالنُّونِ ٢٥٦
 الْجُودُ وَبِالْيَاءِ مِنَ الْيَدِ وَهِيَ التَّعْمَةُ هُنَا، (وَقَوْلُهُ) أَغَارَ أَيَّ بَلَغَ
 النُّورَ وَهُوَ مَا انْتَحَضَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْجَدَ بَلَغَ النَّجْدَ وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَتُرْصِدُ مَعْنَاهُ تُعَدُّ، وَالتَّصْبُ حِمَارَةٌ
 كَانُوا يَنْجَمُونَ لَهَا، وَالسَّرُّ النَّكاحُ هُنَا، وَالتَّابُدُ التَّغْرُبُ
 وَالبُعْدُ عَنِ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلوَحْشِ أَوَائِدُ، وَالبَائِسُ هُنَا
 الْفَقِيرُ، (وَقَوْلُهُ): ذِي ضَرَارَةٍ . أَيُّ مُضْطَرٌّ وَيُرْوَى ذِي
 ضَرُورَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى أَيْضًا ذِي ضَرَاعَةٍ وَالتَّضَرَّاعَةُ الدُّلُّ
 وَالتَّضَارِعُ الدَّلِيلُ، (وَقَوْلُهُ): يُوَدِّينِي ^(٢٥٧) مَعْنَاهُ يُعِينُنِي أَيُّ ٢٥٧
 يُنصِفُنِي، (وَقَوْلُهُ): وَمَا فِي وَجْهِهِ مِنْ رَائِحَةٍ . أَيُّ مِنْ قَطْرَةٍ
 دَمٍ، وَالتَّنْفِيعُ لَوْنُهُ . أَيُّ تَتَيَّرُ وَيُرْوَى امْتَنِعَ بِالْمِيمِ وَهُوَ
 بِمَعْنَاهُ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٨): مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ . ٢٥٨
 الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٩): لَمْ نَالُ ٢٥٩

٢٥٩ أَنفُسَنَا خَيْرًا . أَي لَمْ نُنْصِرْهَا عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَلَوْتُ

أَنْ أَفَعَلَهُ كَذَا وَكَذَا أَي مَا قَصَّرْتُ ، (وقول) لبيد في

٢٦١ شِعْرِهِ ^(٢٦١) : وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فَجَعْنَا يَوْمَهُ . فَمَلْحُوبٌ

وَالرَّدَاعُ مَوْضِعَانِ ، (وقول) الْكُمَيْتِ فِي شِعْرِهِ :

وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ . الْعَقَائِلُ هُنَا جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ هَاهُنَا

الرَّأَّةُ الْكَرِيمَةُ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ فِي شِعْرِهِ :

وَيَجِيءُ الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ . احْتَدَمْنَ مَعْنَاهُ أَسْرَعْنَ

الْجَرِيَّ فَأَكْثَرَنَّهُ ، وَالْجِلَالُ جَمْعُ جَلٍّ ،

انتهى الجزء الخامس والحمد لله وحده وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا

الجزء السادس

تفسير غريب حديث الاسراء^(١١٢)

(قوله)^(١١٣) : فَوَضَعَ جِبْرِيْلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرَفَتِهِ . المَعْرَفَةُ اللَّحْمُ ٢٦٤
الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعْرُ الْعُرْفِ ، وَالضَّرْبُ^(١١٤) مِنْ الرَّجَالِ ٢٦٦
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وَالْجَعْدُ الْمُتَكَثِّرُ الشَّعْرِ ، وَالْأَفْتَى الْمُرْتَفِعُ
قَصَبَةُ الْأَنْفِ ، وَالشَّوْءُ قَبِيْلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَالخِيْلَانُ جَمْعُ
خَالٍ وَهُوَ الشَّامَةُ السُّودَاءُ ، (وقوله) : كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ ،
الْدِيْمَاسُ هُنَا الْحَمَامُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغْطِ .
الْمُغْطُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ هِيَ الْمُتَمَدُّ وَكَذَلِكَ هِيَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ الْمُغْطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ الْمُضْطَرَبُ
الْخُلُقُ ، وَالْقَطَطُ هُوَ الشَّدِيدُ جُمُودَةَ الشَّعْرِ ، (وقوله) : رَجُلًا .
يَعْنِي مُسْرَحَ الشَّعْرِ ، وَالْمُطَهَّمُ . الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، وَالْمُكَلَّمُ .

- ٢٦٦ المُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ فِي صَغَرٍ ، وَأَذْعَجٌ . أَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَهْدَبُ الْأَشْفَارِ . أَي طَوِيلُهَا ، وَالْمُشَاشُ . عِظَامُ رُؤُوسِ الْمَفَاصِلِ ، وَالكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ ، وَالْمَسْرَبَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السَّرَّةِ ، وَالْأَجْرَدُ الْقَلِيلُ شَعْرِ الْجِسْمِ ، وَشَثْنٌ غَلِيظٌ ، (وَقَوْلُهُ) : إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ . أَي لَمْ يُثَبِّتْ قَدَمَيْهِ ، وَأَصْلُ الْأَهْجَةِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَكْنَى بِصِدْقِ اللَّهْجَةِ عَنِ الصِّدْقِ ، وَالذِّمَّةُ الْمَهْدُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَيْتُهُمْ عَرِيكَةٌ . أَي أَحْسَنُهُمْ مُعَاشَرَةً وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ لَحْمٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ فَإِذَا لَانَتْ سَهْلٌ رُكُوبُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : بَدِيهَةٌ . أَي ابْتِدَاءٌ ، (وَقَوْلُهُ) : أَهْبْنَا ^(٢٦٧) أَي أَيَقْظَنَا ، وَالْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسُّودَاءِ ، وَبَرْفَاءٌ فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَخَبَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ لَهَابُهَا ، وَمَشَافِرُ الْإِبِلِ ^(٢٦٨) : شِفَاهُهَا ، وَالْأَفْهَارُ جَمْعُ فِهْرٍ وَهُوَ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مِلءِ الْكَفِّ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْيُومَةُ هِيَ الْعَاطِشَةُ ، وَالْهَيْامُ دَائِمٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَجْوَانِهَا فَلَا تَرَوِي مِنْ الْمَاءِ ، وَالتَّمْتُ الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٦٩) : فَأَسْكَلَ حَرَائِبَهُمْ . الْحَرَائِبُ جَمْعُ حَرِيبَةٍ وَهِيَ الْمَالُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَظِيمُ الْمُتَنَوِّنِ . مَعْنَاهُ عَظِيمُ الْأَحْيَةِ ، وَاللُّعْسُ فِي الشِّفَاهِ

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالطَّلَاطِلَةُ ^(١٧٢) فِي الْأَرْضِ ٢٧٢
 هِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَالجَيْنُ اتِّفَاخُ البَطْنِ مِنْ دَاءٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَهُوَ
 يَجْرُ سَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ سَبْلُهُ فُضُولٌ ثِيَابُهُ ، وَاتَّقَضَ الجُرْحُ
 إِذَا تَجَدَّدَ بَعْدَ مَا رُمِلَ وَبَرِيَّ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٧٣) : وَعَقْرِي عِنْدَ ٢٧٣
 أَبِي أُذَيْبِ الدَّوْسِيِّ . العَقْرُ هُنَا هُوَ دِيَةُ الفَرْجِ المَنْصُوبِ ،
 (وَقَوْلُهُ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ فِي شِعْرِهِ :

وَإِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تَسِيرُوا فَتَهْرَبُوا . الزَّعِيمُ هُنَا الضَّامِنُ ، وَالجِرْعُ
 وَالجِرْعَةُ جَانِبُ الوَادِي وَقِيلَ هُوَ مَنْقَطِعُهُ ، وَأَطْرَقَ اسْمُ وَادٍ ،
 (وَقَوْلُهُ) الجَوْنُ بْنُ أَبِي الجَوْنِ فِي شِعْرِهِ : وَيَصْرَعُ مِنْكُمْ
 مُسْنِنٌ . المُسْنِنُ السَّمِينُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الظَّاهِرَ فِي النَّاسِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : قَسْرًا . أَي قَهْرًا ، وَالْمَشَارِبُ جَمْعُ مِشْرَبَةٍ وَهِيَ

الغُرْفَةُ ، وَالخَزِيرُ ^(١٧٤) حَسَاءٌ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ ٢٧٤
 مَاءُ النُّخَالَةِ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) الجَوْنُ فِي آيَاتِهِ لَهُ
 أَيْضًا : يَوْمًا كَثِيرَ البَلَابِلِ . البَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : فَحَنْ خَاطِنَا الحَرْبَ بِالسَّلْمِ . السَّلْمُ وَالسَّلْمُ بِكَسْرِ
 السَّيْنِ وَقَتْحُهَا هُوَ الصَّلْحُ ، وَأَمَّ مَعْنَاهُ قَصْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) فِي
 آيَاتِهِ لَهُ أَيْضًا : بِهَا يَنْشِي المَعَاهِجُ وَالمِهِيرُ . المَعَاهِجُ هُنَا المَطْعُونُ

٢٧٤ عليه في فيه وهو الأحمق أيضاً ، والمهيرُ الصحيحُ النسبُ يريد
أُمَّهُ أَنْ أُمَّهُ حُرَّةٌ بِمَهْرٍ ، وَأَرْسَى أَي اسْتَقَرَّ وَثَبَتْ ، وَرَسَى
كَذَلِكَ ، وَبِيرَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالذُّعَافُ الَّذِي فِيهِ السَّمُّ ، وَالبَهِيرُ
مِنَ البَهِرِ وَهُوَ انْتِطَاعُ النَّفْسِ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسَلِحِيًّا . أَي مُمْتَدًّا
وَبِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ العَيْنِ لِأَغْيَرٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
عِنْدَ وَجَبَتِهِ . أَي سَقَطَتِهُ وَوَجَبَ الحَائِطُ إِذَا سَقَطَ وَوَجَبَتِ
الشَّمْسُ إِذَا سَقَطَتْ ، وَالخُورُ العَرِيزَاتُ اللَّبَنُ ، (وَقَوْلُهُ) :
٢٧٥ أَقْدَعَ فِيهِ . أَي أَفْحَشَ فِي المَقَالِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٧٥) : يُعَيِّرُ أَبَا
سُفْيَانَ خُفْرَتَهُ . يَعْنِي تَقْضَى عَهْدَهُ ، (وَقَوْلُهُ) حَسَّانُ فِي آيَاتِهِ :
عَدَا أَهْلُ ضَوْجِي ذِي المَجَازِ كِلَيْهِمَا . الضُّوْجُ مَا انْمَطَفَ
مِنَ الوَادِي ، وَذُو المَجَازِ سُوْقٌ مِّنَ أسَواقِ العَرَبِ ، وَالمُغْمَسُ
مَوْضِعٌ ، وَالعَيْرُ الحِمَارُ ، وَالذِّمَارُ مَا تَحَقَّقَ حِمَايَتُهُ ، وَتَحَبَّ مِّنَ
الغَيْبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَمُعْتَبَطٌ دَمٌ طَرِيٌّ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٧٦)
٢٧٦ ضَرَارِ بْنِ الخَطَّابِ فِي شِعْرِهِ : إِذْ هُنَّ شَعَثٌ عَوَا طَلُّ الشُّعْثِ
المُتَغَيَّرَاتُ الشُّعُورُ ، وَعَوَا طَلُّ لَاحِلِي عَالِيِنَ ، وَالشِّعَابُ هُنَا جَمْعُ
شُعْبَةٍ وَهُوَ مَسِيلُ المَاءِ فِي الحَرَّةِ ، وَالقَوَائِلُ الَّتِي تُقَابِلُ بِمَعْضَاهَا
بَعْضًا ، وَوَدَنِي ضَمْفٌ وَقَدَّرَ وَالوَدِي الضَّمْفُ وَالمُتَوَرُّ ، وَتَصَلُّ السَّيْفِ

- حَدَّه، (وقوله) ^(٢٧٧) : يَبْتَرُونَا . معناه يَسْلُبُونَا وَيَغْلِبُونَا عَلَيْهِ ، ٢٧٧
- وَالشَّحَطُ البُعْدُ ، وَالشَّطَطُ ^(٢٧٨) تَجَاوُزُ القَدْرِ ، (وقوله) ^(٢٧٩) : ٢٧٨
- يَمْرُطُ ثِيَابَ الكَمْبَةِ . معناه يُزِقُّ ، (قوله) : فَيُدْثِرُهُم ذَٰلِكَ . ٢٧٩
- قال ابن هِشَامٍ يريد يُعْرِشُ بينهم وفي الحديث ذَرَّ النِّسَاءَ عَلَى
- الرِّجَالِ فَأَمْرٌ بِضَرْبِهِنَّ ، وَالْحَبْلَةُ ^(٢٨٠) طَائِفَاتٌ مِنْ قُضْبَانِ الكَرَمِ ، ٢٨٠
- وَالعَبِّي الرِّضَى ، وَنِينَوِي ^(٢٨١) مَدِينَةٌ وَرُوِيَتْ هَاهُنَا نِينَوِي ٢٨١
- بِضَمِّ النُّونِ الثَّانِيَةِ وَنِينَوِي بِفَتْحِهَا وَالفَتْحُ أَشْهُرٌ ، (وقوله) :
- عَدِيرَتَانِ . أَي ذُوَابَتَا شَعْرٍ ، (وقوله) : أَفْهَدِفُ ^(٢٨٢) معناه ٢٨٢
- نُصِبَرُهَا هَدَفًا وَالْمَهْدَفُ التَّرَضُ الَّذِي يُرْمَى عَلَيْهِ السَّهْمُ ، (وقول)
- سُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ فِي شِعْرِهِ ^(٢٨٣) : سَاءَ لَكَ مَا يَفْرِي . أَي مَا يَقْطَعُ ٢٨٤
- فِي عِرْضِكَ ، وَالْمَأْثُورُ السَّيْفُ المَوْشَى ، وَالثُّغْرَةُ الجُفْرَةُ الَّتِي فِي
- الصَّدْرِ ، وَتَبْتَرِي تَقْطَعُ ، وَالعَقَبُ عَصَبُ الظَّهْرِ ، وَالنَّظْرُ الشَّرْزُ
- هُوَ نَظَرُ المَدْوِ ، (وقوله) : فَرِشْنِي . معناه قَوْنِي ، وَبَرِيَّتِي
- أَضَعَقْتِي ، (وقوله) وَنَافَرَ رَجُلًا . معناه حَاكَمَ ، (وقوله) : ثُمَّ
- أَحَدَ بَنِي زَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . وَقَعَ هُنَا بِالرِّوَايَاتِ اثْنَالِثَ بَفَتْحِ الزَّاءِ
- وَضَمِّهَا وَكسْرَهَا وَالعَيْنِ مَهْمَلَةً وَزَعْبٌ بِالزَّاءِ المَكْسُورَةِ وَالعَيْنِ
- المَجْمُوعَةِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ الطَّبْرِيَّ حَكَاهُ كَذَلِكَ ،

- ٢٨٤ (وقول) سَوِيدٌ أَيْضًا فِي شِعْرِهِ بَعْدَ هَذَا : كَمَنْ كُنْتُ تُرْدِي
 ٢٨٥ بِالغَيْبِ وَتَحْتَلِّ . مَعْنَاهُ تَحْتَدِعُ ، (وقوله) ^(٢٨٥) : مَجَلَّةٌ لُقْمَانَ .
 الْمَجَلَّةُ الصَّحِيفَةُ هَذَا هُوَ أَصْلُهَا ، وَبُعَاثٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ
 بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ وَرُوِيَ هُنَا بُعَاثٌ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْضًا
 ٢٨٦ وَيُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ ، (وقوله) ^(٢٨٦) : عَزَّوَهُمْ . مَعْنَاهُ غَلَبَوْهُمْ
 وَمَنْعَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّيْنِي فِي الْخِطَابِ ، (وقوله) فِي نَسَبِ أَبِي
 ٢٨٨ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عِمَارَةَ ^(٢٨٨) . رُوِيَ هُنَا بِفَتْحِ الْعَيْنِ
 وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَبِضْمِهَا وَتَحْقِيفِ الْمِيمِ وَعِمَارَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ
 الْمِيمِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِي ، (وقوله) فِيهِ : مِنْ بَنِي عُصَيْنَةَ بِالضَّادِ
 مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءِ ، (وقوله) : قَوْلٌ بِهِ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْمُوقَلَّةُ
 ٢٩٠ ضَرَبٌ مِنَ الْمَشِيِّ ، (وقوله) ^(٢٩٠) : فِي هَزْمِ النَّيْتِ . الْهَزْمُ
 الْمُنْحَقِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّيْتُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : يُقَالُ لَهُ
 تَقَبُّعُ الْخَضَمَاتِ . وَقَعَّ فِي الرَّوَايَةِ هُنَا بِالْبَاءِ وَالتَّوْنِ وَالصَّوَابِ
 بِالتَّوْنِ وَهُوَ مَوْضِعٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّقِيعُ بِالتَّوْنِ أَيْضًا الْبُرُّ ،
 وَالخَضَمَاتُ مَوْضِعٌ ، (وقول) أَبِي الْقَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ فِي
 ٢٩٣ شِعْرِهِ ^(٢٩٣) : يَأْفُ الصَّعْبُ مِنْهَا بِالدَّلُولِ . الدَّلُولُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ،
 (وقوله) : بِذِي سُكُولٍ . أَيُّ مُوَاقِفَةٍ . وَهُوَ جَمْعُ شَكْلٍ ،

والجَلِيلُ نَبَاتٌ يُقَالُ هُوَ الثَّمَامُ ، وَالجَلِيلُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ،
وَتَرْسُفٌ مَعْنَاهُ تَمَشِي مَشَى الْمُقِيدِ ، وَمُدْعَنَاتٌ مُنْقَادَاتٌ ،

وَالجُلُولُ جَمْعُ جُلٍّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٩٦) : مِمَّا تَمَنَعُ مِنْهُ ٢٩٦

أُزْرُنَا . يَعْنِي نِسَاءَنَا وَالْمَرَأَةُ قَدْ يُكْنَى عَنْهَا بِالْإِزَارِ ، (وَقَوْلُهُ) :

الْحَلْفَةَ . يَعْنِي السِّلَاحَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ . كَذَا

وَقَعُ هُنَا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ التَّيْهَانُ مُخَفَّفًا ،

(وَقَوْلُهُ) ^(٢٩٧) : فِي نَسَبِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي ٢٩٧

خُزَيْمَةَ . وَقَعُ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حَزِيمَةَ بِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَزَاءٍ

مَكْسُورَةٍ وَخُزَيْمَةَ بِجَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ وَزَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَحَزِيمَةَ

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ هُوَ الصَّوَابُ كَذَا قَيْدُهُ

الْدَارِقُطَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

في أسماء النقباء ^(٢٩٨)

(قَوْلُهُ) : فَأَبْلَغُ أَيْبًا أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُهُ . قَالَ مَعْنَاهُ بَطَّلَ ، (وَقَوْلُهُ) : ٢٩٨

فَلَا تُرْعَيْنِ . أَي لَا تُبْقِيْنَ يُقَالُ مَا أَرَعَى عَلَيْهِ أَي مَا أَبْقَى

عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَلْبٌ وَجَمَعٌ بِمَعْنَى ، وَجَادِعٌ مَعْنَاهُ قَاطِعٌ

- ٢٩٩ ويقال جَدَعَ أَثْفَهَ أَي قَطَمَهُ ، وإِخْفَارُهُ ^(٢٩٩) تَقْضُ عَهْدِهِ ،
 وَنَافِعٌ أَي ثَابِتٌ ، (وقوله) : بِمَنْدُوحَةٍ . أَي بِمِئْسَعٍ ،
 (وقوله) : يَافِعٌ . أَي مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ ، فَالْيَقَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ
 الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ بِأَقِيعٍ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ بُقْعِ
 الْأَرْضِ ، وَخَانِجٌ مُفْرٌ مُتَدَلِّلٌ ، (وقوله) : ضَرُوحٌ . أَي
 مَا نَعُّ وَدَافِعٌ عَنْ تَقْسِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا إِذَا
 ضَرَبَتْهَا ، (وقوله) : عَلَى نَهْكَةِ الْأَمْوَالِ . مَعْنَاهُ عَلَى نَقْصِهَا ،
 ٣٠٠ (وقوله) ^(٣٠٠) : ارْفَضُوا . مَعْنَاهُ تَرَقَّوْا ، وَأَحْفَظْتَ ^(٣٠١) مَعْنَاهُ
 ٣٠١ أَغْضَبْتَ وَالْحَقِيقَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : فَتَنْطَسُ الْقَوْمُ الْخَبَرَ .

قال ابن هشام التَّنَطُّسُ الْمُبَالَغَةُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا طِبًّا بِأَذْوَاءِ الصَّبِيِّ نَقْرِيسًا

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا مَسَّتْهُ
 النَّارُ ، وَالتَّقْرِيسُ نَحْوٌ مِنَ النِّطِيسِ ، (وقوله) : بِأَذَاخِرِ .
 أَذَاخِرٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالنِّسْعُ الشِّرَاكُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ ،
 (وقوله) : وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَيْضٌ شَعْشَاعٌ . قال ابن هشام الشَّعْشَاعُ
 الطَّوِيلُ قَالَ رُوَيْبَةُ : يَمْطُوهُ مِنْ شَعْشَاعٍ عَيْرٍ مُوَدَّنٍ .
 يَمْطُوهُ يَمْدُّهُ يَبْنِي طَوْلَ عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَعَيْرٌ مُوَدَّنٌ أَي قَصِيرٌ ،

وَيُرْوَى غَيْرُ بِالْفَيْنِ مَجْمَعَةٌ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي رَجَزِ رُوَيْبَةَ وَوَقَعَ
 هُنَا بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ ، وَلَكِنَّهُ أَيُّ ضَرْبِهِ يَجْمَعُ كَفَّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
 وَيَسْخَبُونَنِي^(٣٠٢) مَعْنَاهُ يَجْرُونَنِي ، وَأَوَى مَعْنَاهُ أَشْفَقَ وَرَحِمَ ، ٣٠٢
 (وَقَوْلُ) ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَعْرِهِ : تَدَارَكْتُ سَعْدًا عَنُودًا .
 أَيُّ قَهْرًا ، (وَقَوْلُهُ) : ظَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحُهُ . أَيُّ أُبْطَلَتْ ،
 (وَقَوْلُهُ) : كَانَ حَرِيًّا . أَيُّ حَقِيقًا وَقَدْ يُرْوَى هُنَا بِالْوَجْهِينِ
 وَيُرْوَى أَيْضًا وَكَانَتْ جِرَاحًا .

تفسير غريب أبيات حسان في

(٣٠٢-٣٠٣)

البيعة الى المدينة

(قوله) : عَلَى شَرَفِ الْبَرَقَاءِ يَهْوِينَ حُسْرًا . الْبَرَقَاءُ مَوْضِعٌ ،
 وَحُسْرًا مَعْيِيَّةٌ ، وَالرَّيْطُ الْمَلَاخِفُ الْبَيْضُ وَاحْدَتُهَا رَيْطَةٌ ،
 وَالْأَنْبَاطُ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَالْوَسْتَانُ^(٣٠٣) النَّائِمُ ، وَكِسْرَى مَلِكٌ ٣٠٣
 الْفُرْسِ وَقَيْصَرُ مَلِكُ الرُّومِ ، وَالشُّكْلَى الْمَرَاةُ الْفَاقِدَةُ وَآدَهَا ،
 وَخُفْرٌ مَصْدَرٌ وَخُفْرٌ مَكَانٌ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ ، وَالْعَنْدَرُ^(٣٠٤) ٣٠٤
 جَمْعُ عَنْدَرَةٍ يَبْنِي بِهِ هُنَا الْحَدِيثَ ، (وَقَوْلُ) عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ فِي
 رَجْزِهِ : وَسَطَ بَثْرٍ فِي قَرْنٍ . الْقَرْنُ الْجَبَلُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسْتَدْنٌ

٣٠٥ معناه ذليلٌ مُسْتَعْبَدٌ ، (وقوله) ^(٣٠٥) : في نَسَبِ نُهَيْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ
من آلِ السُّوَّافِ يقال صاب الإِبِلَ سُوَّافٌ أَي هَلَكَ ،
٣٠٨ والسُّوَّافُ هَاهُنَا اسْمٌ عَلِمَ لِمَوْضِعٍ ، (وقوله) ^(٣٠٨) : من أَطْمَ
آطَمَها . الأَطْمُ الحِصْنُ ، (وقوله) : في نَسَبِ عُثْبَةَ بْنِ عمرو
ابنِ عُسَيْرَةَ بنِ جِدَارَةَ . يُرَوَى هُنَا بِفَتْحِ الجِيمِ وكسرها ويروى
أَيْضاً خُدَارَةَ بِجَاءِ مَعْجَمَةٍ مضمومةٍ وهو أَخُو خُدْرَةَ الَّذِي
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَمِيدِ الخُدْرِيِّ وبالجيمِ المكسورة قَيْدَهُ
الدارقُطَنِيُّ ، (وقوله) : وَفَرَوَةٌ بنِ عمرو بنِ وَدْفَةَ بنِ عَيْدِ
ذَكَرَهُ ابنُ اسحقَ أَعْنَى وَدْفَةَ بِذالٍ مَعْجَمَةٍ ، قال ابنُ هشامٍ
ويقال وَدِفَةَ يعني بِذالٍ مَهْمَلَةٍ قال الشيخُ النقيهِ أَبُو ذَرٍّ
رضي اللهُ عنه مَنْ رَوَاهُ بِالذالِ المَعْجَمَةِ فهو مِنْ تَوَدَّفَ في
مِثْلِهِ إِذَا تَبَخَّرَ ويقال إِذَا اسْرَعَ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالذالِ المَهْمَلَةِ
فهو مَنْ وَدَّفَتِ الشَّحْمَةَ إِذَا قَطَرَتْ واستودفَها انا وبالذالِ
المَهْمَلَةِ ذَكَرَهُ صاحبُ كتابِ العَيْنِ قال وَدِفَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
وقال ابنُ الظَّرِيفِ وَدَفَ المَطَرُ وغيرُهُ وَدَفًا قَطَرَ وقد قالوا
٣١١ أَيْضاً وَدَفَ بِالذالِ المَعْجَمَةِ بِذَلِكَ المعنى ، (وقوله) ^(٣١١) : في

نسب خذيج بن سلامة بن الفرافير يُروى بالقاء والقاف قيده
الدارقطني لا غير،

اتمى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء السابع

- ٣١٣ (قوله) : وكانت قُرَيْشٌ قَدِ اضْطَهَدَتْ مَنْ أَتَبَعَهُ . معناه
- ٣١٤ قَدِ أَذَلَّتْ وَاسْتَصْفَرَتْ ، (وقوله) ^(٣١١) : فخرجوا إرسالاً . يعني
- ٣١٦ جماعةً في أثر جماعةٍ ، (وقوله) ^(٣١٢) : تَحَقَّقْ أَبْوَابُهَا يَبَابًا . الْيَابُ الْقَفْرُ ، (وقول) عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ فِي بَيْتِهِ : سَتَدْرِكُهَا أَلْسِنَةُ الْكِبَاءِ وَالْحُوبُ . الْحُوبُ هُنَا التَّوَجُّعُ وَالتَّحْنُنُ وَهُوَ أَيْضًا الْإِثْمُ وَقَدْ
- ٣١٧ يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَاجَةِ أَيْضًا ، (وقوله) ^(٣١٣) : وَأَمِنَهُ بِنْتُ رُقَيْشٍ . قَالَ الْوَقَشِيُّ صَوَابَهُ أُمَيْمَةٌ ، (وقول) أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ فِي آيَاتِهِ : وَخَفَّ قَطِينُهَا . الْقَطِينُ الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ بِالْمَوْضِعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لأبي أحمد بن

جَحْشٍ أَيْضًا فِي الْهَجْرَةِ ^(٣١٤)

(قوله) ^(٣١٤) : بِذِمَّةٍ مِّنْ أَخْشَى بَنِي وَرْهَبٍ . الذِّمَّةُ الْمَهْدَةُ ١٣٨

- (وقوله) : يَمِّمٌ أَقْصِدُ ، (وقوله) : التَّيَّيُّ التَّبَعُ ، وَالْمَظْنَةُ ٣١٨
 مَوْضِعٌ مَوْضِعُ الظَّنِّ ، وَالْوَتْرُ طَلَبُ النَّارِ ، (وقوله) : نَأْيُهَا أَي
 بُعْدُهَا ، وَالرَّغَائِبُ الْعَطَايَا الْكَثِيرَةُ ، وَمَلْحَبٌ طَرِيقٌ بَيْنَ ،
 وَأَوْعَبُوا اجْتَمَعُوا وَكَثُرُوا ، وَأَحْلَبُوا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ أَعَانُوا
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ أَعَانُوا وَصَاحُوا ، وَالْفَوْجُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
 النَّاسِ ، (وقوله) : فحَانُوا مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ مَعْنَاهُ هَلَكُوا
 وَيُرْوَى فحَابُوا بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَرُعْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٌ صَلَعٌ . رُعْنَا مَعْنَاهُ رَجَعْنَا ، وَنَمْتُ تَقَرَّبَ ، وَتَزَايَلُوا أَي
 تَفَرَّقُوا ، (وقوله) ^(٣١٩) : التَّنَاضُبُ مِنْ إِضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ . التَّنَاضُبُ ٣١٩
 بِضَمِّ الضَّادِ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ
 تَنْضُبٍ وَهُوَ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَنْضِبَةٌ وَقِيْدُهُ الْوَقْشِيُّ التَّنَاضُبُ
 بِكَسْرِ الضَّادِ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَالْإِضَاءَةُ الْعَذِيرُ يُجْمَعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ
 وَيَسْتَدُ وَيُقَصَّرُ ، وَسَرَفٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمَرْوَةُ ^(٣٢١) ٣٢١
 الْحَجَرُ ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) ^(٣٢٢) : وَأَنْسَةُ وَأَبُو كَبْشَةَ ٣٢٢
 مَوْلِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَنْسَةُ حَبْشِيٌّ وَأَبُو كَبْشَةَ
 فَارِسِيٌّ ، (وقوله) : وَخَبَابٌ مَوْلَى عُبَيْةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَفَتْحِ
 الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَرُويَ أَيْضًا حَبَابٌ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ

- ٣٢٢ وباء محقفة ، وخبَّابٌ بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المُشدَّدة قِيده
- ٣٢٣ الدارقُطَنِيّ ، (وقوله)^(٣٢٣) : ونزل المُرَّابُ مِنَ المهاجرين . قال
الوقشي صوابه الأعراب ، (وقوله) : عن مُجاهد بن خَيْرِ أَبِي
الحجاج . كذا وقع هنا ورُوي أيضاً ابن خَيْرٍ وهذا هو الصحيح ،
- ٣٢٤ (وقوله)^(٣٢٤) : فِي هَيْئَةِ شَيْخِ جَلِيلٍ . أَي مَسْنٍ ، (وقوله) :
٣٢٥ عَلَيْهِ بُتٌ . البُتُّ الكِسَاءُ الفَلِيطُ ، (وقوله)^(٣٢٥) : نَسِيًّا وَسَيْطًا .
الْوَسِيطُ هنا الشريف في قومه ، تَسَجَّى بالثوب . أَي غَطَّى بِهِ
جَسَدَهُ وَوَجْهَهُ ، (وقوله) : كَجِنَانِ الأَرْدُنِّ . مدينةٌ بالشام قال
الشاعر : حَتَّى قُلُوصِي أَمْسَ بالأردنِّ ، (وقوله) : فأخذ حَفَنَةً
٣٢٩ من تُرابِ الحَفَنَةِ مِقْدَارِ مِلءِ الكَفِّ ، (وقوله)^(٣٢٩) : فَتَسَبَّتْ
أَنْ تَجْمَلَ لَهَا عِصَامًا . العِصَامُ ما تعلق به السُّفْرَةُ وغيرها والله أعلم ،

ذَكَرَ حَدِيثَ أُمِّ مَعْبُدٍ وَتَفْسِيرَ غَرِيْبِهِ

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه حَدَّثَنَا الحافظُ المُحدِّثُ
أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدِي رَحِمَهُ
الله قال حَدَّثَنَا الفقيهُ القاضي أبو بكر بن مُدير قال حَدَّثَنَا الحافظُ
أبو عليّ الحُسَيْن بن محمد النَّسَائِي عن القاضي أَبِي عُمَرَ بن
الحَدَّاء عن عبد الوارث بن سُفيان قال أبو عليّ وقد حَدَّثَنِي بِهِ

أَيْضًا الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
 سُلَيْمَانَ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ وَقَدْ حَدَّثَنِي
 أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ
 ابْنِ حَيْشٍ عَنْ أَبِيهِ حَيْشِ بْنِ خَالِدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ أَخُو أُمِّ مَعْبَدٍ وَاسْمُ أُمِّ مَعْبَدٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخُزَاعِيَّةِ
 فِي مَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ
 مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 عَامِرُ بْنُ قَهْزَرَةَ وَذَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقِطٍ قَمَرًا وَعَلَى
 خِيْمَتِي أُمُّ مَعْبَدٍ وَكَانَتْ بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتِي بِنَاءَ الْقُبَّةِ ثُمَّ تَسَمَّى
 وَتَطَعَمُ فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمَرًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا
 وَكَانَ الْقَوْمُ مُزْمِلِينَ مُسْتَبِينَ (وَيُرْوَى مُسْتَبِينَ) فَنَظَرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ بِكَسْرِ الْخِيَمَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَاةُ يَا أُمَّ
 مَعْبَدٍ قَالَتْ شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ النَّعْمِ فَقَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنِ
 قَالَتْ هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَنَا ذَرِينِ لِي أَنِ أَحْلِبَهَا قَالَتْ يَا أَبِي
 أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَأَحْلِبْهَا فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا فَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى وَدَعَى لَهَا فِي شَأْنِهَا فَتَفَاجَتْ

عليه ودرت واجتدت ودعى بإناء يربض الرهط فحلب فيه
 ثجاً حتى علاه لبنها ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى
 رويوا وشرب آخرهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانياً بعد بدءه حتى
 ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها يعني على الإسلام ثم ارتحلوا
 عنها فابثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً عجافاً
 يُشاركن هزلاً قليلاً فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من
 أين لك هذا يا أم معبد والشاة عازب حبال ولا حلب في
 البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا
 وكذا قال صفيه يا أم معبد قالت رأيته رجلاً ظاهر الوضاعة
 أبلج الوجه حسن الخلق لم يعبه نخله ولم يزر به صقله وسيماً
 جسيماً في عينه دجج وفي أشفاره عطف أو غطف الشاك من
 أبي محمد بن مسلم ويروي وطف وفي صوته ضحل وفي عنقه
 سطح وفي لحيته كثافة أزج أقرن ان صمت فقلبه الوقار
 وإن تكلم سما وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد
 وأحسنه وأجمله من قريب حلو المنطق فضل لا نزر ولا هذر
 كأن منطقته خرزات نظم تحدرن ربة لا بأس من طول ولا
 تقطيعه عين من قصر غضن بين غضنين فهو أنضر الثلاثة

مَنْظَرًا وَأَحْسَنَهُمْ قَدْرًا لَهُ رُقْفًا يُحْفُونَ بِهِ إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ
 إِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُمْتَدِّبٌ قَالَ
 أَبُو مَعْبُدٍ هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذَكَرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ
 مَا ذَكَرَ بِمَكَّةَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَضْحَبَهُ وَلَا فُلْمَنَ إِنْ وَجِدْتُ
 إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا قَالَ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ عَالٍ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ
 لَا يَرَوْنَ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَقُولُ

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقِينَ فَلَا خِيَمَتِي أُمَّ مَعْبُدٍ
 هُمَا نَزَلَاهَا بِالْمُهْدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
 فَيَا لِقْصِي مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدِ
 لِيَهَيَّ نَبِيَّ كَعَبٍ مَقَامَ قَتَاتِهِمْ وَمَقْعُدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصِدِ
 سَلُوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِيهَا وَإِنَّا هَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَلُّوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
 دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَرِيمِ صَرَّةِ الشَّاةِ مُرْفِدِ
 فَنَادَرَهَا رَهْنَا لِرَبِّهَا حَابٍ يُرَدُّهَا فِي مَصْنَرِي ثُمَّ مَوْرِدِ
 وَزَادَ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ هَذَا بِسُنْدِهِ إِلَى

قَاسِمِ بْنِ إِصْبَغٍ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ بِذَلِكَ قَالَ
 يُجَابُوبُ الْهَاتِفِ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَقَدَسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَبْتَرِي

تَزَجَلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بُنُورٌ مُجَرَّدٌ
 هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُرْشِدُ
 وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَشَقُّهَا وَهَادٍ بِهِ نَالَ الْهُدَى كُلُّ مُهِنْدٍ
 لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ رِكَابٌ هَذَا حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعُدِ
 نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ
 وَإِنْ قَالَ فِي الْيَوْمِ مَقَالَةً غَائِبِ فَتَضْرِبُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضَمِي الْغَدِ
 لِيَهْنِي أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ بِصُحْبَةِ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهُ فَيُسْعِدُ
 لِيَهْنِي بَنِي كَتَبِ مَقَامَ فَتَانِهِمْ وَمَعْمَدَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

تفسير غريب هذا الحديث

(قوله) : وكانت برزة . البرزة المرأة التي طعنت في السن
 فهي تبرز للرجال ولا تحتجب عنهم ، (قوله) : جلدة أي جزالة
 وصفها بالجزالة ، (قوله) : يجتبي الاحتباء ان بشط الرجل أصابع
 يديه ويجعلها على ركبته إذا قعد وقد يجتبي بجمايل سيفه ،
 (قوله) : مرملين . يقال أرمل الرجل إذا فقد زاده في سفر
 أو حصر ، (قوله) : مشتين . أي داخلين في زمن الشتاء
 ومن رواه مشتين فمعناه دخلوا في سنة الجذب والقطط ،
 وكسر الليت جانبه يقال بكسر الكاف وفتحها ، والجهد المشقة

والضُف، (وقوله): فَتَمَجَّتْ أَي فَتَحَتْ رِجْلَيْهَا لِلْحَبِّ، (وقوله):
يُرْبِضُ الرَّهْطُ أَي يُبَالِغُ فِي رَيْبِهِمْ وَيُقْلِبُهُمْ حَتَّى يُلْصِقَهُم بِالْأَرْضِ
يُقَالُ رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا وَأَرْبَضْتُهَا أَي جَعَلْتُهَا تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ،
وَالرَّهْطُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، (وقوله): تَجَبَّ أَي مَسَّئِلًا
وَالْمَاءُ التَّجَابُجُ السَّائِلُ، (وقوله): عِلَاهُ الْبِهَاءُ • الْبِهَاءُ هُنَا بَرِيقُ
الرَّغْوَةِ وَلَمَعَانِهَا، (وقوله): ثُمَّ أَرَا ضَوَاءً أَي كَرَّرُوا الشَّرْبَ حَتَّى
بَالَعُوا فِي الرِّيِّ يُقَالُ أَرَا ضُ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ وَاسْتَنْقَعَ
وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثُ: ثُمَّ أَرَا ضَوَاءً
عَلَاءً بَدَنَهْلٍ • ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الثَّانِي، (وقوله):
غَادَرَهُ • أَي تَرَكَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَي
تَرَكَهُ، (وقوله): عَجَافًا • بِنِي ضَمَاقًا، (وقوله): تُشَارِكُنْ هَزْلًا •
أَي تُسَاوِينِ فِي الضُّعْفِ، (وقوله): عَازِبٌ • أَي بَعِيدُ الْمَرْعَى،
وَالْحِيَالُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ، (وقوله): وَلَا حَلُوبٌ •
بِنِي شَاءَ تُحَابٌ وَقَدْ تَكُونُ الْحَلُوبُ وَاحِدًا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا،
(وقوله): ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ • الْوَضَاءَةُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَنِظَاقَتُهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْوَضُوءِ، (وقولها): أَبْلَجُ الْوَجْهَ • بِنِي مُشْرِفَ الْوَجْهِ يُقَالُ
تَبْلَجُ الصَّبْحُ إِذَا أَشْرَقَ وَأَنَارَ، (وقولهم): لَمْ يَبْهَ نُحْلَهُ • بِنِي ضَعْفُهُ

وَضُمُّرُهُ وَهُوَ مِنَ الْجِسْمِ النَّاحِلِ وَهُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، (وقولها) :
 وَلَمْ يُزْرَ . أَي لَمْ يُقَصِّرْ وَالصُّفْلُ وَالصُّفْلَةُ جِلْدَةٌ الْخَاصِرَةُ تُرِيدُ
 أَنَّهُ نَاعِمٌ الْجِسْمِ ضَامِرٌ الْخَاصِرَةُ وَهُوَ مِنَ الْأَوْصَافِ الْحَسَنَةِ
 وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثِ : لَمْ تَعِبْهُ تُجَلَّةٌ وَلَمْ يُزْرِبْهُ صَعْلَةٌ .
 فَالتُّجَلَّةُ عُظْمُ الْبَطْنِ يُقَالُ بَطْنٌ أَتَجَلُّ إِذَا كَانَ عَظِيماً وَالصُّعْلَةُ
 صِقْرُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّعَامِ صَعْلٌ ، (وقولها) : وَسَيَأُ أَي جَسِيماً
 وَالْوَسَامَةُ الْحُسْنُ ، (وقولها) : فِي عَيْنِهِ دَعَجٌ . الدَّعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ
 سَوَادِ الْعَيْنِ ، (وقولها) : فِي أَشْفَارِهِ غَطْفٌ أَوْ غُطْفٌ . وَيُرْوَى
 وَطَفٌ الْوَطْفُ طَوْلُ شَعْرِ أَشْفَارِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ
 الْعَيْنِ الْغَطْفُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ مِثْلُ الْوَطْفِ وَأَمَّا الْعَطْفُ بِالْعَيْنِ
 الْمَهْمَلَةُ فَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَقَدْ فُسِّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ أَنْ تَطُولَ
 أَشْفَارُ الْعَيْنِ حَتَّى تَنْعَطِفَ ، (وقولها) : فِي صَوْتِهِ صَحْلٌ . الصَّحْلُ
 الْبَحَجُّ يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَادِ الصَّوْتِ ، (وقولها) : فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ . أَي
 إِشْرَافٌ وَطَوْلٌ يُقَالُ عُنُقٌ سَطْمَاءٌ إِذَا أَشْرَفَتْ وَطَالَتْ ، (وقولها) :
 فِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ . الْكَثَاثَةُ دِقَّةُ نَبَاتِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ مَعَ اسْتِدَارَةٍ
 فِيهَا ، (وقولها) : أَرَجُّ أَقْرَنُ . الزَّجَجُ دِقَّةُ شَعْرِ الْحَاجِجِينَ مَعَ
 طُولِهَا ، وَالقَرْنُ أَنْ يَتَّصِلَ مَا بَيْنَهُمَا بِالشَّعْرِ ، (وقولها) : عَالَاهُ

البهاء . والبهاء هنا حُسْنُ الظاهرِ ، (وقولها) : فَصْلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا
 هَذْرٌ . الفصل الكلام البين ، والنزر الكلام القليل والهذر
 الكلام الكثير ، وأرادت أن كلامه ليس بقليل فيُنسب إلى
 التي ولا بكثير فيُنسب إلى التزديد ، (وقولها) : وَلَا بَأْسَ مِنْ
 طَوْلٍ . أي ليس يبعُد من الطوال ، وقال ابن قتيبة أحسبه ولا
 بائن من طول يُريد أن طوله ليس بمقترط ، (وقولها) : وَلَا
 تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ . أي لَا تَحْتَقِرُهُ يُقالُ رَأَيْتُ فُلَانًا فَاقْتَحَمَتْهُ عَيْنِي أَي
 احْتَقَرْتُهُ ، (وقولها) : أَلْضُرُّ الثَّلَاثَةَ . أَي أَنعم الثلاثة من النضرة
 وهو النعم ، (وقولها) : مَحْفُودٌ . أَي مَخْدُومٌ وَالْحَفْدَةُ الْحِدْمَةُ
 وَيُقَالُ حَفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَدَمْتَهُ ، (وقولها) : مَحْشُودٌ . أَي
 مَحْفُودٌ بِهِ قَالَ ابْنُ طَرِيفٍ يُقالُ حَشَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَطَقْتُ بِهِ
 وَاسْتَشْهَدَ بِلَفْظِهِ مَحْشُودٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، (وقولها) : وَلَا مُعْتَدٍ .
 أَي غَيْرُ ظَالِمٍ ، وَقَوْلُ الْقَائِلِ مِنَ الْجِنِّ فِي شِعْرِهِ : قَالَ خَيْمَتِي
 أُمَّ مَعْبِدٍ . هُوَ مِنَ النَّزُولِ فِي الْقَائِلَةِ ، (وقوله) : مَا زَوَى اللَّهُ
 مَا قَبِضَهُ عَنْهُمْ . يُقالُ زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي أَي قَبِضَهُ ، (وقوله) : مَقَامٌ
 قَتَانِهِمْ . يعني أُمَّ مَعْبِدٍ ، (وقوله) : بَيْرِصِدٍ . أَي بَيْرِقَبٍ ، (وقوله) :
 حَائِلٌ . أَي لَمْ تَحْمَلْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : بِصَرِيحٍ . أَي لَيْتَ

خالصٌ والصريحُ هنا اللَّبَنُ الخَالِصُ ، (وقوله) : ضَرَّةُ الشاةِ .
 يعني أَصْلَ الثَّدي ، ومُزْبِدُ أَي عَلاه الزُّبْدُ او الزَّبَدُ وهو في
 الإعراب نَعْتٌ للصريح ، (وقوله) : في مصدر ثم مَوْرِدٍ . أَي
 يَحْلِبُها مرَّةً بعد مرَّةٍ (وقول) حَسَّانُ بن ثَابِتٍ في شعره : وَقُدُسُ
 من يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَعْتَدِي . ومعناه طهر والتقديس التطهير ومنه
 بيت المَقْدِسِ وروح القدس ، انتهى شرح هذا الحديث والحمد لله ،
 ٣٣١ (قوله) ^(٣٣١) : فَلَبِسْتُ لِأُمَّتِي . الأُمَّةُ الدِّرعُ والسِّلاحُ ، (قوله) :

٣٣٢ وتبهما دُخان ^(٣٣٢) كالإعصار . والإعصار رِيحٌ معها غُبارٌ ،
 (وقوله) : أَوْ في خَزَفَةٍ . الخَزَفَةُ الشَّقْفُ . (وقوله) : لَكَأَنِّي
 أَنْظُرُ إِلَى ساقِهِ في غَرزِهِ . الغَرزُ للرجل بِمِثْلَةِ الرِّكابِ للسرِّجِ ،
 (وقوله) : بعد أن أَجاز قُدَيْدًا . قُدَيْدٌ موضِعٌ فيه ماءٌ بالحِجازِ
 بين مَكَّةَ والمدينة ، قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه
 وأَسْماءُ المَواضِعِ المذكورة هنا قد قُدِّتْ في الأَصْلِ عَنِّي بما
 ٣٣٣ فيها من الروايات ، (وقوله) ^(٣٣٣) : تَوَكَّأْنَا قُدُومَهُ . معناه
 اسْتَشْرَفْنَاهُ وانتَظَرْنَاهُ ، والظَّرابُ جمع ظَرَبٍ وهو الجبل الصغير ،
 (وقوله) : يا بني قَيْلَةَ . يعني الأَنْصارَ وهو اسمُ جَدَّةٍ كانت لهم ،
 ٣٣٥ (وقوله) : وَرَكِبَهُ الناسُ . أَي اذْذَحَمُوا عَلَيْهِ ، (وقوله) ^(٣٣٥) : كان

- عليٌّ يَأْتِرُ ذَلِكَ . معناه يُحَدِّثُ بِهِ (وقوله) : وهو يَوْمٌ مَبْدُورٌ مَبْدُورٌ .
 المَبْدُورُ المَوْضِعُ الَّذِي يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ ، وَتَحَلَّطَتْ . معناه تَحَرَّكَتْ
 وَانْتَزَجَتْ ، وَرَزَمَتْ ^(٣٣٦) أَقَامَتْ إِعْيَاءً ، وَالْجِرَانُ مَا يَصِيبُ ٣٣٦
 الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِهَا وَبِاطِنِ حَلْقِهَا ، (وقول) عليٍّ بن أبي طالب
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجْزِهِ : ^(٣٣٧) وَمَنْ يَرَى عَنِ النَّبَارِ حَائِدًا . ٣٣٧
 الْحَائِدُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) : وَقَدْ سَمَى ابْنُ اسْحَقَ
 الرَّجُلَ . قَالَ إِنْ هَذَا الرَّجُلُ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 (وقوله) ^(٣٣٨) : قَلَقِدْ أَنْتَ كَسْرَ حُبِّ لَنَا . الحُبُّ الحَابِثَةُ ، (وقوله) ^(٣٣٩) : ٣٣٨
 عَلِيٌّ رِبْعَتِهِمْ . الرِّبْعَةُ وَالرِّبَاعَةُ الحَالُ الَّتِي جَاءَ الْإِسْلَامَ وَهِيَ عَلَيْهَا ٣٤١
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقُومُ بِرِّبَاعَةٍ أَهْلُهُ إِذَا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ وَشَأْنِهِمْ ،
 وَالْمَانِي الْأَسِيرُ ، ^(٣٤٢) وَالْمَخْذُولُ الَّذِي تَرَكَهُ قَوْمُهُ وَلَمْ يُؤَاسِوهُ ، ٣٤٣
 وَالدَّسِيسَةُ المَطِيَّةُ ، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنْ حَلْقِ البَعِيرِ إِذَا رَغَا فَاسْتَعَارَهُ
 هُنَا لِلْمَطِيَّةِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا مَا يَنَالُ عَنْهُمْ مِنْ ظُلْمٍ ، وَيُجْبَى بَيْنَ
 وَيَكْفُفُ ، وَاعْتَبَطَهُ إِذَا قَتَلَهُ عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُ قَتْلَهُ ، وَوَرَعَ
 الرَّجُلُ وَتَعَا هَلَكًا وَأَوْتَعَتْهُ أَهْلَكَهُ ، وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَأَهْلُ
 سِرِّهِ ، وَالنَّفْتُكَ القَتْلُ ، وَالِاسْتِجَارُ الِاخْتِلَافُ وَيُقَالُ اسْتَجَرَ القَوْمُ إِذَا
 اخْتَلَفُوا ، (وقوله) : مَنْ دَهَمَ . يَرِيدُ مَنْ فَاجَأَهُمْ يُقَالُ دَهَمَتْهُمْ الحِيلُ

٣٤٤ تَدَهُمُّمُ وَالْخَطَرُ وَالْخَطِيرُ ^(٣٤٤) هُنَا النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ، وَالْمُنْتَقِ ^(٣٤٥)

٣٤٥ الْمُسْرِعُ فِي السَّيْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ أَحَدَ الْقُرْعِ . كَذَا قِيَدُهُ بِالْقَاءِ

وَالزَّاءِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي مَوْثَلَفِ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ وَيَخْتَلِفُهَا

أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَا يَصْرِفُ حَبِيبٌ هُنَا يَجْعَلُهُ اسْمَ أُمَّةٍ فَعَلِيَ هَذَا

لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ

وَسَلُولٌ اسْمُ أُمَّةٍ ، وَيُرْوَى الْقُرْعُ بِالْقَافِ وَالزَّاءِ وَكَذَا رَوَاهُ

ابن سِرَاجٍ ، وَنَحَتْ ^(٣٤٧) مَعْنَاهُ نَجَرَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبَدَى صَوْتًا .

٣٤٨ مَعْنَاهُ أَفْعَدُ وَأَبْعَدُ ، وَالْمُسُوحُ ^(٣٤٨) جَمْعُ مِسْحٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ

٣٤٩ شَعْرِ أَسْوَدٍ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي قَيْسٍ صِرْمَةٌ فِي آيَاتِهِ : ^(٣٤٩)

وَإِنْ نَابَ غَزْمٌ فَادِحٌ . أَي مَثْقَلٌ يُقَالُ قَدَحَنِي الْأَمْرُ أَي

أَثَقَلَنِي ، وَالْمَلَمَاتُ نَوَازِلُ الدَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَزْتُمْ . أَي

أَصَابَتْكُمْ شِدَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَاعِزٌ وَمَعِزٌ أَي شَدِيدٌ

وَمَنْ رَوَاهُ أَمْعَرْتُمْ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ افْتَقَدْتُمْ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس

صِرْمَةٌ أَيْضًا ^(٣٤٩-٣٥٠)

٣٤٩ (قَوْلُهُ) : ^(٣٤٩) سَبَّحُوا اللَّهَ شَرْقَ كُلِّ صَبَاحٍ . الشَّرْقُ هُنَا الضُّوءُ

(وقوله): تستريد. أي تذهب وترجع، والوكور جمع وكر وهو ٣٤٩
عش الطائر، والحقاف جمع حقف وهو الكدس المستدير
من الرمل ومنه قوله تعالى: إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ،
وهو دت معناه تابت ورجعت ومنه قوله تعالى: إِنَّا هُنَا
إِلَيْكَ ، والمضال الداء المعبي الذي لا يبرأ فاستعاره هنا ،
(وقوله): شمس . معناه تبدد والشماس عابد النصارى، والحيس
الذي حبس نفسه عن الأذات ، والنخوم جمع نخم وهي
الحدود بين الأرضين ويقال النخوم بفتح التاء أيضاً ، (وقوله):
لا تجز لوها . أي لا تقطعوها ، والمقال داء يصيب الدواب
في قوائمها فيمنعها من الشيء فاستعاره هنا ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً ^(٣٥٠)

(قوله): ثوى في قرش بضغ عشرة حجة . ثوى أقام ، (وقوله): ٣٥٠
موتياً أي موافقاً ، والنوى البعد ونائباً أي بعيداً، والوئا الحرب،
والتأسي التعاون ، والبيعة المسجد ، وحنائك أي تحننا بمد
تحنن والتحنن الرأفة والرحمة ، (وقوله) : قطعاً مريضاً. أي

- ٣٥٠ مُتْسِمًا ، والحُتُوف جمع حَتَفٍ وهو الموت والحُتُوف هنا أسباب الموت وأنواعه ، والنخلُ المُعَيْمة هي العاطِشة من العَيْمة وهو العطش وأكثَر ما يُقال في اللبن ، (وقوله) : رِيَاءُ معناه سُرُوبِيَّةٌ من الماء ، (وقوله) : ثاويًا أي مقبياً ويُرْوَى ناويًا
- ٣٥١ من النَّوَى وهو الهلاك ، (وقوله) ^(٣٥١) : يَمَنَّ كان عسى على جاهليَّة . أي بقي واشتدَّ يقال عسا العول يَيسو إذا
- ٣٥٢ يَبَسَ واشتدَّ، وتَتَعَتَّنُونَهُ أي يَشْقُون عليه ، (وقوله) ^(٣٥٢) : وهو الَّذي أَخَذَ رسولُ الله صلَّم عن نِسائه . معناه سُحِرَ من الأُخذة وهي السِحْرُ ، (وقوله) ^(٣٥٣) : كُنَّا تَتَوَكَّفُ لَهُ . معناه
- ٣٥٤ تَقَرَّبُ وتَتَوَقَّعُ ، والهَوِينَا ^(٣٥٤) ضربٌ من المشي فيه قُتُورٌ .
- ٣٥٦ (وقول) ذي الرمة في يده ^(٣٥٦) : وترفع من سُدُورِ شَمَرِ دَلَاتٍ . الشَمَرِ دَلَاتٍ هنا الإبل الطوالُ . والوَهَجُ شِدَّةُ الحرِّ ، (وقوله) :
- بِجَادِ بنِ عَثْمَانَ بنِ عَامِرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِي ، (وقوله) : وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا أَدْلَمَ نَائِرَ شَعْرِ الرَّأْسِ . الأَدْلَمُ الأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ المُسْتَرْخِي الشَّقِيئِينَ ، وَنَائِرَ شَعْرِ الرَّأْسِ أَي مُرْتَفِعَةً ، وَالسَّفْعَةُ حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ ،

والْحُنَّةُ ^(٣٥٨) مقدار مِلءٍ لَكَفٍّ . وَتَجَمَّ تَفَاقَةٌ ^(٣٥٩) معناه ظهر ، ٣٥٨
 (وقوله) : وَبَشِيرٌ بِنُ أَيْتَرَقُ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَشِيرٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ٣٥٩
 الدَّارِقُطِيُّ إِنَّمَا هُوَ بَشِيرٌ بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ
 ظَاهِرُ الْيَدِ ،

اتهى الجزء السابع والحمد لله وحده وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثامن

٣٦٣ (قوله) ^(٣٦٣) : فأخذه برجله فسمجه . معناه جرّه ، (وقوله) :

ثم تدرّه . معناه جذبه ، (وقوله) : إذراجك يا منأفي . يقال

رجع إذراجّه إذا رجع من حيث جاء ، وقال الخشنّي يقول

من حيث جيئت قال الشاعر

فولّي وأذبر إذراجّه . وقد بآء بالظلم من كان ثم

وقول تميم بن أبي بن مقبل في يته :

وكلفؤادٍ وجيبٌ تحت أهبمة . الوجيب التمرّك والخفقان ،

والأبهر علقٌ في الصلبٍ وأبهران في جانبي الصلب ،

(وقوله) ^(٣٦٤) وقام رجل من بلججر صوابه من بلاججر يريد بني

الأمجر فحذف كما يقال في بني الحارث بلحارث وقد يخرج ما ذكره

على نقل الحركة ورواه بعضهم بلخندرة يريد بني الخندرة ،

(وقوله) : وَأَقْفَ مِنْهُ . أَي قَالَ لَهُ أَفٍّ وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِكُلِّ مَا يُضَجَّرُ مِنْهُ وَيُسْتَقْتَلُ ، (وقول) سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ فِي بَيْتِهِ : قَدْ حَصِرُوا بِهِ . مَعْنَاهُ أَحْدَقُوا بِهِ ، (وقول) عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

شَعْرَةَ : ^(٣٦٦) فَلَا تُعْذِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ . الْمُعَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجْرَبِ ^{٣٦٦} الْأُمُورَ ، وَالزُّنُ السَّحَابِ ، (وقول) أَبِي الْأَخْزَرِ الْحَمَّانِي فِي رَجْزِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَمَّانٍ فَخَذَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ^(٣٦٨) يَجْهَرُ ^{٣٦٨} وَأَجْوَافَ الْمِيَاهِ السُّدْمِ . الْمِيَاهُ السُّدْمُ هِيَ الَّتِي يَكَادُ الزَّبَلُ وَالتُّرَابُ يَغْطِيهَا وَيُقَالُ السُّدْمُ هِيَ الْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ الْمُهْدِي بِالْوَارِدَةِ ، (وقول) أَعْشَى بَنِي قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ :

مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طُعْمًا فِيهِ نَجْمًا . مَعْنَاهُ تَقَعَّ ، (وقوله) : لِكُلِّ سِبْطٍ عَيْنٌ . الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ كَالْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ ،

(وقول) أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتِهِ : ^(٣٦٩) فَوْقَ شِيْزِي ^{٣٦٩} مِثْلُ الْجَوَابِي الشِّيْزِي جِفَانٌ تُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ الشِّيْزُ وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ ، وَالْجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحِيَاضُ تَجْبِي فِيهَا الْمَاءُ أَي تَجْمَعُ ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ : ^(٣٧٠) تَمَنَى ^{٣٧٠} دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ . مَعْنَاهُ عَلَى مَهَلٍ وَرِفْقٍ ، (وقوله) ^(٣٧١) : ^{٣٧١} يُوْتِبُهُمْ . أَي يَلُومُهُمْ وَالتَّائِبُ الْأَوْمُ ، وَلَقِبَهُمُ ^(٣٧٢) مِنَ التَّفِّ ^{٣٧٢}

- ٣٧٣ من غيرهم وانضاف إليهم ، وَيُطَاوَنُ مَا أَصَابُوا مِنْ
 الدِّمَا ^(٣٧٣) معناه يُبْطَلُونَ وَيَسْتَفْتِحُونَ معناه يَسْتَنْصِرُونَ ،
- ٣٧٤ (وقول) أعشى بن قيس في بيته ^(٣٧٤) : يَسْرَتَهَا قَيْلُهَا الْقَيْلِ
 ٣٧٧ هنا القابلة ، وقول امرئ القيس في بيته: بِجَحْنَةٍ ^(٣٧٧) قَدَ آزَرَ
 الضَّالَّ نَبَتْهَا الْمَحْنِيَّةَ مَا انْحَنَى مِنَ الْوَادِي وَانْطَفَأَ ، (وقول)
 حَمِيدِ بْنِ الْأَرْقَطِ فِي رَجْزِهِ زَرْعًا وَقَضْبًا . الْقَضْبُ الْفَصْفِصَةُ
 الرُّطْبَةُ ، (وقوله) : يَتَصَنَّتُونَهُ . أَي يَشْقُونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) :
 وَمَا أَكَلُ أُمَّتِي . معناه طَوَّلَ مَدَّتَهُمْ ، (وقول) حَسَّانُ فِي
 ٣٧٩ بيته ^(٣٧٩) : فِي سِوَاءِ الْمُلْحَدِ . الْمُلْحَدُ الْقَبْرُ ، (وقول) عمرو بن
 ٣٨٣ أحمد الباهلي في شعره ^(٣٨٣) : وَهِيَ عَاقِدَةٌ . يُقَالُ نَاقَةٌ عَاقِدَةٌ إِذَا
 عَقَدَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي أَوَّلِ مَا تَحْمِلُ ، وَالْإِيْقَادُ الْإِشْرَافُ ،
 وَالْحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ ، (وقول) قيس
 ابن خويلد الهذلي في بيته : إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَايَ مُخَامِرُهَا .
 الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تُرَكَّبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وَتَلَيَّنَ ، وَمَنْ رَوَاهُ
 النَّعُوسَ فِيهِ الْكَثِيرَةُ النَّعَاسُ ، وَيَخَامِرُهَا يُخَالِطُهَا ، وَنَحْسُورُ أَي
 مُعَيٍّ ، (وقوله) : كَانُوا أَغَارًا . الْأَغَارُ جَمْعُ غَمْرٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، وَبَيْتُ الْمِدْرَاسِ هُوَ بَيْتُ الْيَهُودِ حَيْثُ

- يَتَدَارَسُونَ فِيهِ كِتَابَهُمْ ، (وقول) الشاعر في بيته ^(٣٨٥) : لَوْ كُنْتُ
 مُرْتَهِنًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ وَهِيَ عِبَادَةُ
 النَّصَارَى وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَعَنَاهُ مَقِيمٌ بِهَا ، (وقوله) : اِقْتَنِي .
 قَنَّ لُغَةً قَيْسٍ وَأَقَنَّ لُغَةً تَمِيمٍ ، وملا القوم أشرافهم ويقال
 جَمَاعَتُهُمْ ، (وقوله) : وَكَانَ يَوْمَ بُنَاتٍ . يُرْوَى بِالْمَعِينِ مَهْمَلَةً
 وَبِالنِّينِ مَحْمَلَةً وَأَبُو عَيْدَةَ يُجْمَعُ عَيْنُ بُنَاتٍ ، (وقول) أَبِي قَيْسٍ
 ابْنِ الْأَسَلْتِ فِي شِعْرِهِ ^(٣٨٦) : عَلَيَّ إِنْ فُجِعْتُ بِبَيْدِي حِفَاظٌ .
 الْحِفَاظُ النَّضْبُ ، وَرَصِينٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَعَضْبٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ،
 وَسَيْنٌ حَاةٌ مَسْنُونٌ ، (وقوله) : رَدَدْنَا الْآنَ جَدْعَةَ . أَيِ
 رَدَدْنَا الْآخِرَ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَالنَّرْعَةُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ ، (وقول)
 الْمُتَخَلِّ الْمُنْدَلِيِّ فِي بَيْتِهِ وَيَقَالُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها ^(٣٨٧) : حُلُوهُ
 وَمُرٌّ كَمَطْفِ الْقِدْحِ شِيْمَةُ الْقِدْحِ . هُوَ السَّهْمُ ، وَشِيْمَتُهُ
 طَبِيعَتُهُ ، (وقول) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ : كَأَنَّهُ غَوِيٌّ . الْغَوِيُّ الْمُفْسِدُ ،
 (وقوله) : فِي الْإِخْطَلِ ^(٣٨٨) : وَاسْمُهُ الْغَوْتُ بْنُ هَيْبَةَ كَذَا
 قَالَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ ، (وقول) الْأَخْطَلِ
 فِي بَيْتِهِ : شَطُونٌ تَرَى حِرْبَاءَهَا تَمَلَّمَل . شَطُونٌ أَيِ بَسِيدٌ ،
 وَالْحِرْبَاءُ دُوَيْبِيَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْمَضَاةِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَتَدُورُ

٣٩٣ معها أَيْنَا دَارَتْ وَيَتَمَلَّمُ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، (وقوله) ^(٣٩٣) :
 غَيْرَ اللَّهِ يَعْني تَغْيِيرُ أَحْوَالِهِمْ وَزَوَالِ نِعْمَتِهِمْ ، وَاتِّقَاضِهِمْ يَعْني
 اقْتِرَاقَهُمْ ، وَالتَّجْيِيَةَ فِي أَصْلِ اللَّامَةِ مُقَابِلَةُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ،
 ٣٩٤ وَالظَّ بَهِ ^(٣٩٤) أَيِ أَحْلَجَ عَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ الظُّوَاهِذَا الْجَلَالُ
 وَالْإِكْرَامُ أَيِ أَلْزَمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ ، (وقوله) : فَنَجْنَا عَلَيْهَا . أَيِ
 انْجَنَى وَالْجِنَاءُ الْإِنْجِنَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ فَنَجْنَا عَلَيْهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ
 ٣٩٧ مِنَ الْإِنْجِنَاءِ ، (وقوله) ^(٣٩٧) : وَسَلَامٌ بِنِ مِشْكَمٍ . رُوِيَ هُنَا
 بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَمَنْ قَالَهُ بِالتَّخْفِيفِ فَيَسْتَشْهَدُ
 عَلَيْهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَقَانِي فَارْوَانِي كَيْتَا مُدَامَةً عَلَى عَجَلِ بَنِي سَلَامٍ بِنِ مِشْكَمٍ
 وَرُوِيَ عَلَى ظَمَاءٍ مِنِّي وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ
 خَفَّفَهُ ضَرُورَةً وَهَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَالِدِ
 مُعَاوِيَةَ فِي آيَاتِ قَالِهَا ، (وقوله) : حَتَّى امْتَقَعَ لَوْنُهُ . وَاتَّقَعَ
 بِالْمِيمِ وَالتَّوْنُ مَعْنَاهُ تَغْيِيرٌ ، (وقوله) : سَاوَمٌ . مَعْنَاهُ وَاتَّيَهُمُ
 وَبَاطَسَهُمْ ، (وقوله) : وَبَنِي الْغَرِيْبِ . الْغَرِيْبَانِ صَنَانٌ كَانَا يُغْرَبَانِ
 بِالْدَمِ الَّذِي يُقَرَّبُ بِهِ عِنْدَهَا ، (وقوله) هِنْدِ بِنْتِ مَعْبَدٍ فِي
 ٤٠١ بَيْتِهَا ^(٤٠١) : الْأَبْكَرُ النَّاعِي بِحَيْرِي بَنِي أَسَدٍ . النَّاعِي الَّذِي يَأْتِي

بِجَبْرِ المَيْتِ ، (وقوله) : السِّدُّ ثَمَالُهُمْ . ثَمَالُ القَوْمِ هُوَ أَصْلُهُمْ
 الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَقُومُ بِأُمُورِهِمْ وَشُؤْنِهِمْ ، (وقوله) :
 أَسْفَقْتُهُمْ وَجَبَرْتُهُمْ . الأَسْفَقُ هُوَ عَظِيمُ النِّصَارِيِّ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ
 التَّاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، (وقول) القائلِ فِي شِعْرِهِ : ^(٤٠٣) إِلَيْكَ تَمْدُو قَلِقًا ٤٠٣
 وَضَيْنُهَا . الوَضِينُ حِزَامٌ مَنْسُوجٌ يُشَدُّ بِهِ الهَوْدَجُ عَلَى ظَهْرِ
 البَعِيرِ ، (وقوله) : عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الحَبْرَاتِ . هِيَ جَمْعُ حَبْرَةٍ وَهِيَ
 بُودٌ مِنْ بُرودِ اليَمَنِ ، والأَذْمَةُ الشِدَّةُ وَأَرَادَ هُنَا شِدَّةَ الجُوعِ ،
 (وقول) رُوْبَةَ فِي رَجْزِهِ ^(٤٠٤) : هَرَجَتْ فَأَرْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمَةِ . ٤٠٨
 (وقوله) : هَرَجَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ زَجِرَتْ وَمَنْ رَوَاهُ
 هَرَجَتْ بِالرَّاءِ مُشَدَّدَةً فَمَعْنَاهُ حَرَّكَتْ ، والأَكْمَةُ قَدْ فَسَّرَهُ
 ابنُ هِشَامٍ ، وَزَاحَ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ ، وَضَمَّنَ ^(٤٠٥) مَعْنَاهُ اعْتَقَدَ ٤١١
 العَدَاوَةَ ، وَأَهْلُ المَدَرِ ^(٤٠٦) هُمُ أَهْلُ البَادِيَةِ ، وَالإِكْفُ ٤١٢
 البَرْدَعَةُ بِأَدَانِهَا وَيُقَالُ الوِكْفُ بِالوَاوِ ، (وقوله) : فَذَكِيَّةٌ . أَيِ
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَذَكَ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالقَطِيفَةُ الثَّمَلَةُ ، وَالإِخْتِطَامُ
 أَنْ يُجْعَلَ عَلَى رَأْسِ الدَّابَّةِ وَأَنَّهَا حَبْلٌ يُنْسَكُ بِهِ ، وَاللِّيفُ لَيْفٌ

النخل وهو ما يُتَفَتَّ على الجريد ، والأطْمُ الحُصْنُ ،
 ومُزاحِمٌ اسم له ، (وقوله) : تَدَمَّ أَي خرج من الذمِّ كما يقال
 ٤١٣ تَحَثَّ إِذَا خرج من الحِنثِ والإثمِ ، وزامٌ ^(١٣٣) أَي ساكتٌ
 وهو بالزاء ، (وقوله) : فلا تُعْتَهُ . معناه لا تُكثِرْ عليه يقال
 غَتَّ الرجلُ القولَ والقولَ غَتَّتْ الرجلُ الشرابَ الشرابَ إِذَا
 أَتبعَ بَعْضُهُ بَعْضاً ، وقد يكون معناه لا تُعَدِّبُهُ به يقال غَتَّهم
 الله يَمْدَابِ أَي عَظَّاهم به وَيُرْوَى فلا تُعْتَهُ به أَي لا تَأْتِهِ به ،
 (وقوله) : وحدثني هشام بن عروة وعمرو بن عبد الله بن عروة
 عن عروة . كذا رُوِيَ هنا ورُوِيَ أَيضاً وعمر بن عبد الله بن عروة
 ٤١٤ وهو الصواب وكذلك أَصلُّه البُخاري في التاريخ ، والوعك ^(١٣٤)
 شِدَّةُ أَلَمِ المَرَضِ يقال وَعَكْتَهُ الحُمَّى إِذَا بالَمَتْ فيه ، (وقول)
 عامر بن قهيرة في رجزه : كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوَقِهِ . الطوقُ هنا
 الطاقة والثمَّة ، والرَّوْقُ القَرْنُ ، (وقوله) : ثمَّ دفعَ عَمِيرَتَهُ . يعني
 صَوْتَهُ ، (وقول) بلالٍ في شعره : بِنْفَخٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ . فَنَحْ
 موضع رُوِيَ هنا بالخاء المعجمة وبالجمجمة وقال أبو حنيفة اللنوي
 فَنَحْ بالخاء المعجمة وهو موضعٌ خارجٌ مَكَّةَ فيه طُوَيْتٌ ، والإذخِرُ

نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ ، وَالْجَلِيلُ هُنَا هُوَ التَّمَامُ ، وَجِنَّةٌ مَوْضِعٌ ،
 (وقوله): شَامَةٌ وَطَفِيلٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُمَا جَبَلَانِ ، (وقوله)^(١١٥) : ٤١٥
 فَتَجَسَّمُ الْمُسْلِمُونَ الْقِيَامَ مِنْهَا تَكَلَّفُ ،

اتمى الجزء الثامن والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

تَلَاذِيهِ الْحَجَرِ الْحَمِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء التاسع

٤١٦ (وقوله) ^(١١٣): ولم يلقَ كيدًا. أي لم يلقَ حربًا، (وقوله): حاميةٌ
يعني فرسانًا يَحْمُونَ اخِرِمَ، (وقول) ابن هشام: وأكثَرُ أهلِ
العلم بالشعر يُنْكِرُ هذه القصيدةَ لِأبي بكرٍ. قال الشيخ الفقيه
أبو ذرٍّ رضي الله عنه ومما يُقَوِّي قول ابن هشام في هذا ما رُوِيَ
من حديث الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشة رضي الله عنها أَنَّهَا
قالت كَذِبٌ من أَخْبَرَكُم أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قال بيتَ شعرٍ في الإسلامِ
والله أعلمُ،

تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى ^(١١٣)

أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٤١٦ (قوله) ^(١١٣): أَمِنْ طَيْفِ سَلَى بِالطَّيَاحِ الدَّمَائِثِ. الدَّمَائِثِ

- الرِّمَالُ اللَّيْتَةُ ، (وقوله) : أَرَقْتُ . معناه امتنعتُ من النوم ، ٤١٦
 (وقوله)^(١١٧) : هَرَوَا . معناه وَبَوَا كما تَشِبُّ الكِلَابُ ، (وقوله) : ٤١٧
 الْمُحْجَرَاتُ . يعني الكِلَابُ الَّتِي أُحْجِرَتْ وَأُلْجِئَتْ إِلَى مَوَاضِعِهَا ،
 (وقوله) : اللَّوَاهِثُ . أَي الَّتِي أَخْرَجْتَ أَلْسِنَتَهَا وَتَمَبَّتْ أَنْفَاسَهَا ،
 (وقوله) : مَتَنَّا . أَي أَنْصَلْنَا ، (قوله) : غَيْرُ كَارِثٍ . أَي غَيْرُ
 مُحْزِنٍ ، (وقوله) : فِي الْفُرُوعِ الْأَثَايِثُ . هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَجْتَمِعَةُ ،
 (وقوله) : أَوْلِي . معناه أَحْلَفُ وَأُقْسِمُ ، (وقوله) : الرَّاقِصَاتُ .
 يعني الإِبِلَ وَالرَّقِصَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، (وقوله) : حَرَايِجُ .
 يعني طَوَالًا وَاحِدُهَا حُرْجُوجٌ وَمَنْ رَوَاهُ عَنَّا حَيِجٌ فِيهِ الْحِسَانُ ،
 (وقوله) : تَحْدَى . أَي تُسْرِعُ ، (وقوله) : فِي السَّرِيحِ . السَّرِيحُ
 قِطْعُ جُلُودٍ تُرَبَطُ عَلَى أَحْفَافِهَا مَخَافَةً أَنْ تُصِيبَهَا الْحِجَارَةُ ، (وقوله) :
 الرَّثَايِثُ . يعني الْبَالِيَةَ الْخَاقَةَ ، (وقوله) : كَأَذْمٍ ظَبَاءٍ . الْأَذْمُ
 مِنَ الظَّبْيَاءِ السَّمُرُ الظُّهُورِ الْبَيْضُ الْبُطُونِ ، (وقوله) : عَكْفُ .
 أَي مُقِيمَةٌ ، (وقوله) : النَّبَايِثُ . جَمْعُ نَبَيْشَةٍ وَهِيَ تُرَابٌ يُخْرَجُ
 مِنَ الْبَيْرِ إِذَا نُقِيتْ ، (وقوله) : الطَّوَامِثُ . جَمْعُ طَامِثٍ وَهِيَ
 الْحَايِضُ ، (وقوله) : تَعَصِبُ الطَّيْرُ . معناه تَجْتَمِعُ ، (وقوله) :
 لَا تُرَافِ . أَي لَا تَرْحَمُ ، (وقوله) : فَإِن تَشَعُّوا معناه إِن

٤١٧ تَمَيَّرُوا وَتَفَرَّقُوا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير بن عاصم

في سرية عبيدة^(١١٧)

٤١٧ (قوله) : أَمِنْ رَسْمِ دَارِ أَقْفَرْتِ بِالْعَاقِثِ . الْعَاقِثُ

أَكْدَاسُ الرَّمْلِ الَّتِي لَا تُذْبِتُ شَيْئًا وَاحِدَهَا عَقَثٌ ، (وقوله) :

لَا يَثُ . فَمَعْنَاهُ مَحْتَبَسٌ وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرَ لَابِثٍ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا كَثُ ،

(وقوله) : ذِي عُرَامٍ . العُرَامُ الكَثْرَةُ والشِدَّةُ ، (وقوله) : فِي

الهِبَاجِ . الهِبَاجُ الحَرْبُ ، (وقوله) : بِسُمُرٍ . يعني رِمَاحًا ، وَرُدِّيَّةُ

أُمَّرَأَةٌ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : وَجُرْدٌ عِنَاقٌ فِي العَجَاجِ

لَوَاهِثُ . وَالجُرْدُ الخَيْلُ القَصِيرَاتُ الشَّعْرُ وَيُقَالُ السَّرِيعةُ ،

وَالعَجَاجُ الثُّبَارُ ، وَلَوَاهِثُ قَدْ تَمَتَّقَتْ تَفْسِيرُهُ ، (وقوله) : وَيَبِيضُ .

يعني السُّيُوفُ ، وَالكَمَامَةُ الشُّجْمَانُ ، (وقوله) : العَوَائِثُ . أَيِ

المُفْسِدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ العَوَابِثُ فَهُوَ مِنَ العَبَثِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

٤١٨ (وقوله)^(١١٨) : يُعِيمُ بِهَا أَصْعَارَ . وَيُرْوَى أَصْنَاءُ وَمَعْنَاهَا جَمِيعًا

أَمِيلٌ ، وَالذُّحُولُ جَمْعُ ذَحَلٍ وَهُوَ طَلَبُ النَّارِ ، (وقوله) : رَاثٌ .

مَعْنَاهُ مُبْطِئٌ ، (وقوله) . أَيَّامِي . ليس لهم أزواجٌ ، (وقوله) : مِنْ

بين نسيء وطامث. النسيء المتأخرة الحيض هنا ، والطامث ٤١٨
الحائض ، (وقوله) : حقي . معناه كثير السؤال ،

تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص^(٤١٨)

(قوله) : بَكْلٌ حُزُونَةٌ وَبِكْلٌ سَهْلٌ . الحُزُونَةُ الوَعْرُ من

الأرض ، (وقوله) : عند مقام مهل . أي إمهال وتثبت ، (وقوله)^(٤١٩) : ٤١٩

إلى سيف البحر . أي ساحله ، (وقوله) : من ناحية العيص .

العيص هنا . موضع وأصل العيص منبت الشجر وهو الأصل
أيضاً ،

تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه^(٤٢٠-٤١٩)

(قوله)^(٤١٩) : من سَوامٍ ولا أهلٍ . السَوامُ الإبل المرسلّة ٤١٩

في المرعى ، (وقوله) : تَبَلّناهم . معناه عاديّناهم والتبّل العداوة

ويقال طلبُ النار ، والمَراجِل جمعُ مَرَجَلٍ وهو القِدْرُ وقال

بعض اللغويين هو قِدْرُ النحاس لا غيرُ ، (وقوله)^(٤٢٠) : وَقَيّوا . ٤٢٠

معناه رَجَعُوا وفي كتاب الله تعالى : حَتَّى تَفِيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ،

والمَنهَج الطَّرِيق الواضِح ، والشُّكْل التَّفَقُّد والحُزْن ،

تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة

رضي الله عنه^(٤٢٠)

٤٢٠

(قوله)^(٤٢٠): عَمِيْتُ لِأَسْبَابِ الْحَفِيظَةِ وَالْجَهْلِ . الْحَفِيظَةُ الْمَنْصَبُ ، (وقوله) : وَالسُّودُذُ الْجَزْلُ . أَيِ الْعَظِيمِ ، (وقوله) : يَا فَاكِ . أَيِ كَذَبٍ ، وَالْمَنْصَبُ هُنَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَصْفَرُ عَلَى سَاقِهِ وَيُقَالُ هُوَ دِقَاقُ التَّيْنِ ، (وقوله) : فَوَرَعَنِي . أَيِ كَفَنِي وَمِنَ الْوَرَعِ عَنِ الْمَحَارِمِ إِتْمَانًا هُوَ الْكَفُّ عَنْهَا ، (وقوله) : وَأَزْرُونِي . مَعْنَاهُ أَعَانُونِي ، (وقوله) : لِإِلِّ . أَيِ لِمَهْدٍ وَإِلِئْ هُنَا الْمَهْدُ ، (وقوله) : غَيْرُ مُتَّكِّثٍ . أَيِ غَيْرُ مُتَّعِضٍ ، وَالْمُكُوفُ الْمُقِيمَةُ الْإِزْمَةُ ، وَآلِي أَقْسَمَ وَحَلَفَ ، (وقوله) : فَتَلَّصَّتْ . أَيِ

٤٢١

أَنْقَبَصَتْ ، (وقوله)^(٤٢١) : فَتَرَكْتُ الْخَلَائِقَ يَسَارًا . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ آبَارٌ لِقَرِيشٍ وَالْأَنْصَارِ وَيُرْوَى الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْبَارِعِ الْخَلِيقَةُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْبُرَاتِي لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ الشَّيْخُ الْقَفِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَلَائِقُ عَلَى هَذَا هُوَ جَمْعُهَا وَالْخَلِيقَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِيهِ مَزَارِعٌ وَغُلٌّ وَقُصُورٌ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، (وقوله):

- وسلك شُعبَةً . الشُّعبَةُ الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ ، (وقوله) : ثُمَّ صَبَّ ٤٢١
 للساد . كذا وقع هنا وصوابه ثُمَّ صَبَّ لِلْيَسَارِ وكذا أصله
 الوَقْشِيُّ ، (وقوله) ^(١٢١) : فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ . الصُّورُ النَّخْلُ ٤٢٢
 الصِّغَارُ ، (وقوله) : وَفِي دَقَمًا مِنَ التُّرَابِ . الدَّقَمَاءُ التُّرْبَةُ اللَّيْنَةُ ،
 (وقوله) : فَوَاللَّهِ مَا أَهْبَانَا . أَيِ أَيْقَظْنَا ، (وقوله) ^(١٢٢) : تَحْمِلُ ٤٢٤
 زَبِيدًا وَأَدَمًا . الأَدَمُ الجَاوِدُ واحدها أَدِيمٌ ، (وقوله) : وَاسْمُ
 الحَضْرَمِيِّ عبد الله بن عبادٍ . كذا وقع هنا وصوابه عَنَادٌ بَدَلُ
 عِبَادٍ وقد تقدم التنبيه عليه ، (وقوله) : مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الشَّقَقِ .
 الشَّقَقُ هُنَا الخَوْفُ ، (وقوله) عبد الله بن جَحْشٍ فِي آيَاتِهِ ^(١٢٣) : ٤٢٧
 يُنَارِعُهُ غُلٌّ مِنَ القَدِّ عَانِدٌ . القَدُّ شُرْكٌ يُقَطَعُ مِنَ الجِلْدِ ، وَعَانِدٌ
 مَعْنَاهُ سَائِلٌ بِالدَّمِ لَا يَنْقَطِعُ ، (وقوله) ^(١٢٤) : أَفْطَعْتَنِي مَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ ٤٢٨
 عَلَيَّ ، وَمِثْلُ مَعْنَاهُ قَامَ بِهِ بِمِيرِهِ ، وَارْفَضْتِ ^(١٢٥) مَعْنَاهُ تَفَقَّتْ ، ٤٢٩
 وَجَدَعَ بِمِيرِهِ ^(١٢٦) مَعْنَاهُ قَطَعَ أَثَرَهُ ، وَاللَّطِيمَةُ الإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ٤٣٠
 البُرَّ وَالطَّيِّبَ ، (وقوله) : لَأَظْ مَعْنَاهُ هُنَا احْتَبَسَ وَامْتَسَكَ وَيُقَالُ
 لَأَظْ حَبَّهُ بَقَائِي إِذَا لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : فِيهَا نَارٌ وَمِجْمَرٌ . فِيهَا
 عَوْدٌ يُبَخَّرُ بِهِ وَفِي كِتَابِ العَيْنِ المِجْمَرُ مَا يُدَخَّنُ بِهِ ، (وقوله) ^(١٢٧) : ٤٣١
 وَضِيئًا . أَيِ حَسَنًا وَالْوَضَاءَةُ الحُسْنُ ، (وقوله) : فَلَوَّوْا عَنْهُ . أَيِ

- ٤٣٧ تَرَكَوهَ وَاشْتَقَلُّوا عَنْهُ ، (وقول) مَكْرَزٌ فِي آيَاتِهِ ^(١٣٢) : تَدَكَّرْتُ
 أَشْلَاءَ الْحَيِّبِ الْمُدْحَبِ . الْأَشْلَاءُ الْبَقَايَا . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا بَقَايَا
 الْقَتِيلِ ، وَالْمُدْحَبُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (وقوله) : بِالْفَرَاغِ .
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْفَرَاغُ السَّيْفُ ، (وقوله) : جَأْشِي . أَي تَفْسِي
 وَيُقَالُ هُوَ رَابِطُ الْجَأْشِ إِذَا كَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالْكَلْكَلُ
 الصَّدْرُ ، (قوله) : شَاكِي السِّلَاحِ . مَعْنَاهُ مُحَدَّدٌ ، (وقوله) :
 مُحْرَبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَهْمَلَةً فَعْنَاهُ مُضْطَبٌّ وَالْمِحْرَبُ هُوَ
 الَّذِي أُغْضِبَ فَهُوَ أَشَدُّ لِإِقْدَامِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 وَالرُّوْعُ بِضَمِّ الرَّاءِ الذِّهْنُ الَّذِي يَمَعُ فِي الْقَلْبِ ، (وقوله) : وَثْرِي .
 أَي تَأْرِي وَهُوَ الذَّحْلُ أَيْضًا ، وَالغَيْبُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ الْغَافِلُ
 النَّاسِي . وَبِالْمَعِينِ غَيْرُ مَعْجَمَةِ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ عَنْ طَلَبِ وَثْرِهِ
 وَيُرْوَى هُنَا بِالْوَجْهَيْنِ ، (وقوله) : وَدَفَعَ الْوَاءَ إِلَى مُضْطَبِّ .
 الْوَاءُ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا ، وَالسَّخْلَةُ ^(١٣٣) الصَّغِيرَةُ مِنَ الضَّائِبِ ٤٣٣
- ٤٣٤ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِوَلَدِ النَّاقَةِ ، (وقوله) ^(١٣٤) : جَزَعٌ وَادِيًا . أَي
 قِطْعَةٌ عَرَضًا ، وَبَرَكُ النَّهَادِ . مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هُوَ
 أَقْصَى حِجْرٍ ، (وقوله) : دَهْمَةٌ . أَي فَيْجَةٌ يُقَالُ دَهَمْتَهُمُ الْخَيْلُ
 إِذَا فَيْجْتَهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالدَّبَّةُ ^(١٣٥) الرَّمْلَةُ ، وَالرَّابِوِيَّةُ ٤٣٥

الإبل التي يُسْتَقَى عليها الماء ، وأَذَلَّوْهَا^(١٣٦) معناه . بالنوا في ٤٣٦
 ضَرْبِهَا وَأَذَاهُمَا ، وَالْأَفْلَازُ الْقَطْعُ وَاحِدُهَا فِئْدَةٌ ، (وقوله) ^(١٣٧) : ٤٣٧
 إِلَى تَلٍّ . أَي إِلَى كُدْيَةٍ ، وَالشَّنُّ الزَّرْقُ الْبَالِي ، (وقوله) : جَوَادِي
 الْحَاضِرِ . الْحَاضِرُ هُنَا الْقَوْمُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) : فَسَاحِلِ
 بِهَا . أَي أَخَذَ بِهَا جِهَةَ السَّاحِلِ وَالسَّاحِلُ جَانِبُ الْبَحْرِ ، (وقوله) :
 نَضَخَ . أَي لَطَخَ ، (وقوله) : تَعَرَّفَ^(١٣٨) معناه بِالْمَعَارِفِ وَهِيَ ٤٣٨
 ضَرْبٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ ، وَالْقِيَانُ الْجَوَارِي ، وَمُحَاوَرَةٌ أَي مُرَاجَعَةٌ
 فِي الْكَلَامِ ، (وقول) طَالِبِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَجْزِهِ :
 فِي مِثْبَابٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ . الْمِثْبَابُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ
 مِقْدَارُ ثَلَاثِ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا ، (وقوله) ^(١٣٩) : خَلْفَ الْعَتَقْلِ . ٤٣٩
 أَصْلُ الْعَتَقْلِ الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ ، وَالْقَلْبُ الْبَيْرُ وَجَمْعُهَا قَلْبٌ ،
 وَالذَّهْسُ كُلُّ مَكَانٍ لَيْنٍ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمَلًا ، وَلِبَدٌ مَعْنَاهُ
 سَدٌّ ، (وقوله) : حَتَّى إِذَا جَاءَ أذُنِي مَاءٌ مِنْ بَدْرِ نَزَلَ بِهِ . يُقَالُ
 إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدْرًا بِبَدْرِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ
 ابْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ الَّذِي احْتَفَرُ بِرُهَا فَنَسَبَتْ إِلَيْهِ ، (وقوله) : ثُمَّ
 تَمَوَّرَ مَا وَرَاءَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْمَعِينِ الْمَجْمَعَةُ فَمَعْنَاهُ تَذَهَبُهُ وَتُدْفِنُهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمَعِينِ الْمَهْمَلَةَ فَمَعْنَاهُ تُفْسِدُهُ ، وَالْآيَةُ هُنَا جَمْعٌ وَاحِدٌ

٤٤٠. **إِنَّا مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٌ وَإِزَارٍ وَآزِرَةٌ**، والعريش^(١٠٠) شِبْهُ الخَيْمَةِ يُسْتَظَلُّ بِهَا ، (وقوله) : **بِحَيْلَاءَ . الخِيَلَاءُ التَّكَبُّرُ والإِعْجَابُ ،** وَتُحَادِثُكَ مَعْنَاهُ تُتَادِيكَ ، (وقوله) : **أَحْنَهُمُ التَّمَدُّدُ .** مَعْنَاهُ أَهْلِكُهُمْ
٤٤١. **مِنَ الحَيِّينَ وَهُوَ المَهْلَآكُ ،** (وقوله)^(١٠١) : **البَلَايَا وَهُوَ جَمْعُ بَلِيَّةٍ** وَهِيَ النَّاقَةُ أَو الدَّابَّةُ تُرْبَطُ عَلَى قَبْرِ المَيِّتِ فَلَا تُمَلَّفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ المَرْبِ مِمَّنْ يُقَرُّ بِالبَيْتِ يَقُولُ أَنَّ صَاحِبَهَا يُحْشَرُ عَلَيْهَا ، وَالنَّوَاضِحُ الإِبِلُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا المَاءُ ، وَالنَّاقِعُ الثَّابِتُ ، (وقوله) : **يَشْجُرُ .** مَن رَوَاهُ بِالشَّيْنِ المَجْمُوعَةِ فَمَعْنَاهُ يُخَالَفُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ المَشَاجِرَةِ وَهِيَ العُخَالِيفَةُ وَالمُخَاصِمَةُ وَمَن رَوَاهُ بِالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يُحَرِّضُهُمْ وَيُوقِدُهُم لِلحَرْبِ يُقَالُ شَجَرْتُ التَّنُورَ إِذَا أَلْهَبْتَهُ نَارًا ، (وقوله)^(١٠٢) : **قَدْ نَثَلَ دِرْعًا .** أَي أَخْرَجَهَا ، (وقوله) : **وَهُوَ يَهْتَبُهَا .** مَعْنَاهُ يَضَعُهَا وَيَتَقَدَّمُهَا ، وَالأَكَاةُ هُنَا جَمْعُ آكَلٍ ، (وقوله) : **فَانشُدْ بِمُحَرَّتِكَ .** مَعْنَاهُ ذَكَرَهَا وَالمُخْفَرَةُ بضم الخاء وَفَتْحِهَا المَهْدُ ، وَحَقَبٌ مَعْنَاهُ اشْتَدَّ يُقَالُ حَقَبَ البَعِيرُ إِذَا اجْتَمَعَ بَوْلُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ ، وَاسْتَوَسَمُوا مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا ، (وقوله) : **سَيَعْلَمُ مُصْعَرُ اسْتِهِ .** قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُوَ مِمَّا يُوَثِّثُ بِهِ الرَّجُلَ وَليْسَ مِنَ العَبْنِ ،

- قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ العَرَبِ تقول هذا القولُ للرجل ٤٤٢
 الجَبَانُ ولا تريد به التأنيث ، (وقوله) : اءتَجَر . معناه تَعَمَّ
 بغير تلحّ أي لم يجعل تحت لحيته منها شيئاً ، (وقوله) : فأطنّ
 قدمه . أي أطارها ، (وقوله) : تشحّب . معناه تسيل بصوت ،
 ونصل^(١١٣) معناه خرج ، (وقوله) : فدققاً عليه . أي أسرعاً ٤٤٣
 قتله يقال دقت على الجريح إذا أسرعت قتله ، (وقوله) : فأنصجهم .
 معناه أذقمهم يقال نصجت عن عرض فلان إذا دقت عنه ،
 (وقوله)^(١١٤) : وفي يده قدح . القدح السهم ، (وقوله) : فمرّ بسواد
 ابن غزيرة . قال ابن هشام : سوادٌ مثقلةٌ وكلُّ ما في الأنصار
 غير هذا فهو خفيف ، قال الشيخ أبو ذرّ رضي الله عنه وبالتخفيف
 قيده الدارقطني وعبد النبي ، (وقوله) : مستنتل . معناه متقدّم
 يقال استنتل الرجل إذا تقدم ، ومستنصل في قول ابن هشام
 خارجٌ يقال نصل من الشيء وتوصل منه إذا خرج منه ، (وقوله) :
 فأقذني . معناه اقتص لي من نفسك ، واستقذ معناه اقتص ،
 (وقوله) : يناشد ربه . أي يسأله ويرغب إليه ، (وقوله) : خفق
 خفقةً . أي نام نوماً يسيراً ، (وقوله)^(١١٥) : بنخ بنخ . بكسر الخاء ٤٤٥
 وإسكانها كلمة تُقال في موضع الإعجاب والنخز ، (وقول)

- ٤٤٥ أبي جهل : فَأَحْنَتْهُ . معناه أَهْلِكَه من الحَيْن وهو الهلاك ،
 (وقوله) : المُسْتَفْتَح . معناه الحاكم على نفسه بهذا الدعاء والفتاح
 الحاكم ، (وقوله) : شَاهَتِ الوُجُوهُ . معناه قَبَّحَتْ ، (وقوله) :
 فَتَقَعَتْهُمْ . معناه رَمَاهُمْ بِهَا ، والصَّنَادِيدُ الأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ
 ٤٤٦ صَنِيدٌ ، والإِثْنَانُ ^(١١١) كَثْرَةُ القَتْلِ ، (وقوله) : لَأَلْجِمَنَّه . أَي
 لَأَقْطَعَنَّ لَحْمَهُ بِالسَّيْفِ وَلَا خَالِطَةً بِهِ ، (وقول) ابن هشام :
 لَأَلْجِمَنَّه . بِالْجَلِيمِ أَي لِأَضْرِبَنَّ بِهِ فِي وَجْهِهِ وَاللِّجَامُ سِمَةٌ تُوسَمُ
 ٤٤٧ بِهَا الإِبِلُ فِي وَجُوهِهَا ، (وقوله) ^(١١٢) : وَمَعَ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ زَمِيلٌ لَهُ .
 الزَّمِيلُ الصَّاحِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ ، (وقول)
 المُجَدَّرُ فِي رَجْزِهِ : الطَّاعِنِينَ بِرِمَاحِ الْيَزْنِيِّ . وَهِيَ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ
 إِلَى ذِي يَزْنَ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَالْكَبْشُ رَأْسُ
 الْقَوْمِ ، وَالصَّعْدَةُ عَصَا الرُّمْحِ ثُمَّ يُسَمَّى الرُّمْحُ صَعْدَةً ، وَأَعْطُ
 معناه أَقْتُلُ وَالْعَبْطُ القَتْلُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ . وَالقَرْنُ المَقَامُ فِي
 الحَرْبِ ، وَالْقَضْبُ السَّيْفُ القَاطِعُ ، وَالْمَشْرَفِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى
 المَشَارِفِ وَهِيَ قَرْيٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : أَرْزَمُ لِلْمَوْتِ كَأَرْزَامِ
 العَرِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي الحِصَالِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ الإِزْرَامُ الشَّدِيدُ ،
 وَالعَرِيُّ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ لَبْنُهَا بِعُسْرٍ وَقَالَ ابْنُ طَرَيْفٍ الإِزْرَامُ

- رُءَاءِ النَّاقَةِ بِجَنَانٍ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْعَرَبِيِّ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، ٤٤٧
 (وقوله): فَلَا تَرَى مُجَدَّرًا يَفْرِي فَرِي . يُقَالُ فَرَى يَفْرِي فَرِيًّا
 إِذَا أَتَى بِأَمْرٍ عَجِيبٍ ، (وقوله)^(٤٤٨) : هَا اللَّهُ إِذَا . كَذَا وَقَعَ وَصَوَابُهُ ٤٤٨
 هَا اللَّهُ إِذَا ، (وقوله) : فَيُخْرِجُهُ إِلَى الرَّمَضَاءِ . الرَّمَضَاءُ الرَّمْلُ
 الْحَارُّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْمَسْكَةُ السَّوَادُ مِنَ الذَّبْلِ وَالذَّبْلُ جِلْدَةٌ
 السُّلْحَفَاءِ الْبَرِيَّةِ ، (وقوله) : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ السَّيْفَ . يُقَالُ
 أَخْلَقَ الرَّجُلُ إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَسَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ ،
 (وقوله) : فَهَبَّرُوهُمَا . مَعْنَاهُ قَطَعُوا لَحْمَهُمَا يُقَالُ هَبَّرْتُ اللَّحْمَ
 إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبِيرًا ، وَالذَّيْرَةُ الدَّائِرَةُ ، (وقوله) : أَقْدُمُ
 حَيْرُومَ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ أَقْدَمُ كَلِمَةٌ تُزَجَّرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَحَيْرُومُ
 اسْمُ فَرَسٍ حَيْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّيْخُ التَّقِيهِ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَيُقَالُ حَيْرُومٌ بِالنُّونِ أَيْضًا ، (وقوله) : لَا رَيْتُكُمْ الشَّعْبَ .
 الشَّعْبُ مَا انْتَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) أَبِي جَهْلٍ فِي رَجْزِهِ :^(٤٥٠) ٤٥٠
 مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي . الْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوَّتِلَ
 فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَهُوَ فِي
 ذَلِكَ السِّنِّ تَكْمَلُ قُوَّتُهُ ، وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ لِأَبِي جَهْلٍ
 وَإِنَّمَا تَمَثَّلَ بِهِ ، وَالشِّمَارُ هُنَا الْمَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرَةُ

الكثيرة الأغصان وفي كتاب العين الحرّجة الغيظة، وصدّت
 ٤٥١ أي قصّدت، (وقوله) ^(٤٥١): أطّنت قدمه. معناه أطارت قدمه،

والمرضخة الحبر الذي يكسر به النوى، وطاحت معناه
 ذهبت، (وقوله): وأجهضني القتال. معناه غلبني واشتد عليّ،
 وأسحبها أي أجرها، والمأذبة الطعام يضعه الرجل يدعو إليه
 الناس ويقال مأذبة ومأذبة يضمّ الدال وقتحها، وجحش معناه
 خدش وفي الحديث فحش شقة الأيمن، (وقوله): وقد كان

ضيت بي. قال ابن هشام ضيت بي قبض عليّ وقال الشاعر
 فأصبحت مما كان بيني وبينكم من الود مثل الضاب الماء باليد
 (وقوله): أعمد من رجل قتلتموه. قال ابن سراج (قوله):

أعمد. يريد أكبر من رجل قتلتموه على سبيل التحقير منه
 لعلمهم به، قال الشيخ الفقيه أبو ذر وفقه الله وعميد القوم

٤٥٣ سيّدكم، وحيت ^(٤٥٢) معناه عدت، والجذل أصل الشجرة،

(وقول) طليحة في شعره فإن تك أذواد أصين ونسوة.

الأذواد جمع ذود وهو ما بين الثلاث إلى العشرة من

الإبل، والفرغ المأخوذ باطلاً بغير حق، والحماله اسم

فرس طليحة، والكهاة الشجمان واحدكم كمي، ونزال بمعنى

انزِل ، وَالْجِلَالُ جَمْعُ جَلٍّ ، (وقوله) ^(١٥٣) : ثَاوِيَا. أَي مَقِيماً ، ٤٥٣
 (وقوله) : وَبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ . معناه ثَبَّتَتْ يُقَالُ بَرَدْتُ لِي حَقٌّ عَلَى
 فَلَانِ أَي ثَبَّتَ ، (وقول) عبد الرحمن بن أبي بكر في آيائه :
 لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شِكَّةٍ وَيَعْبُوبَ . الشِّكَّةُ السِّلَاحُ ، وَالْيَعْبُوبُ
 الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرِي ، وَصَارِمٌ أَي سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَالشَّيْبُ
 جَمْعُ أَشْيَبَ ، (وقوله) : أَنْ يُطْرَحُوا فِي الْقَلْبِ . الْقَلْبُ الْبَدَنُ ،
 (وقوله) : قَفْرًا يَلِ . أَي تَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَجَيِّقُوا ^(١٥٤) معناه ٤٥٤
 صَارُوا جَيِّقًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(١٥١ - ١٥٥)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

(وقوله) : عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالْكَيْبِ الْكَيْبِ
 كُنُزُ الرَّمْلِ وَالْقَشِيبِ الْجَدِيدِ ، وَالْجَوْنُ هُنَا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ ،
 وَالْوَسْجِيُّ مَطَرٌ الْحَرِيفُ ، وَالْمَنْهَمِرُ الَّذِي يَنْصَبُ بَشِدَةً ، وَسَكُوبٌ
 كَثِيرُ السَّيْلَانِ ، (وقوله) : يَبَابًا . أَي قَفْرًا ، وَالْكَيْبُ الْحَزِينُ ،
 وَحِرَاءُ جَبَلٌ بِسَكَّةَ ، (وقوله) : جُنْحَ الْغُرُوبِ . يُرِيدُ حِينَ تَمِيلُ
 الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، وَالغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَمَتِّعُ تَكُونُ
 فِيهَا الْأَسْوَدُ ، وَأَزْرُوهُ ^(١٥٥) معناه أَعَانُوهُ ، وَاللَّفْحُ بِالضَّاءِ الْحَرُّ ٤٥٥
 يُقَالُ لَفَحَتْهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْهُ حَرُّهَا وَمَنْ رَوَاهُ لَفَحَ بِالضَّافِ

٤٥٥ فَمَعْنَاهُ التَّرِيدُ وَالتَّمْوُ يُقَالُ لَقَمَتِ الحَرْبُ إِذَا تَزَيَّدَتْ، وَالأَصْوَارِمُ السُّيُوفُ ، وَالمُرْهَقَاتُ القَاطِعَةُ ، (وقوله) : حَاطِي الكُؤُوبِ .

معناه مُكْتَنَزٌ شَدِيدٌ وَالكُؤُوبُ عَقْدُ القَنَاةِ ، وَالعَطَارِفُ السَّادَةُ وَاحِدُهُم غَطْرِيْفٌ وَحَدَفَ اليَاءُ مِنَ العَطَارِيفِ لِإِقَامَةِ

وَزَنِ الشِّعْرِ ، (وقوله) : فِي الدِّينِ الصَّالِبِ . أَيِ الشَّدِيدِ ، وَالجُبُوبُ وَجْهُ الأَرْضِ وَقَالَ بَمَضِ العُؤْيَيْنِ الجُبُوبِ المَدْرُ وَاحِدُهُ جُبُوبَةٌ ،

وَكَبَابِ كَبُّ أَيِ جَمَاعَاتٌ ، (وقوله) : فَسُحِبَ . مَعْنَاهُ جُرٌّ ،

٤٥٧ (قوله) ^(١٥٧) : سَوْنَا عَلَى رُقِيَّةَ . يُرِيدُ سَوْنَا التُّرَابَ عَلَى قَبْرِهَا ،

٤٥٨ (قوله) فِي الرِّجْزِ ^(١٥٨) : وَلَا بِصَحْرَاءَ عَمِيرٍ مَحْسٍ يَرُوي

هنا بالعين واليمين وعمير بالعين معجمة هو المشهور فيه ،

وَالسَّرْحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ سَرْحَةٌ ، وَالبُذْنُ الإِبِلُ الَّتِي

تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ ، وَالمُعَقَّلَةُ المُقَيَّدَةُ ، وَالمَلَأُ هُنَا أَشْرَافُ

القَوْمِ ، وَالحَمِيَّتُ الزُّوقُ السَّمْنُ ، وَالحَيْسُ السَّمْنُ ، وَالأَقْطُشِيُّ

٤٥٩ يُحَقِّفُ مِنَ اللَّبَنِ وَيُرْفَعُ ، ^(١٥٩) وَنَهَنِي مَعْنَاهُ ذَجَرَنِي وَكَفَّنِي ،

٤٦٠ وَتَفَحَّنِي أَيِ دَمِي بِهَا إِلَيَّ ، وَكَبَّتَهُ اللهُ ^(١٦٠) أَيِ أَدَلَّهُ وَيُقَالُ

صَرَعه لَوَجْهه ، وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفِ كَبَّتَهُ أَهْلَكَه ، وَالأَقْدَاحُ

جَمْعُ قَدَحٍ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الأَقْدَاحَ مِنَ الخَشَبِ ،

وَأَخْتُهُ أَيَّ أَخْبَرُهَا وَأَصْنَمُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَتَمْبِدُونَ مَا تَحْتُونَ،
 (وقوله): على طُنبِ الحَجْرَةِ . أَي طَرَفُهَا وَطُنْبُ الخِباءِ حِبَالُهُ ٤٦١
 الَّتِي يُشَدُّ بِهَا ، (وقوله): مَا تَلِيقُ شَيْئًا . معناه مَا يُبْقِي شَيْئًا ،
 وَثَاوَرْتُهُ وَتَبْتُ إِلَيْهِ ، وَالعمودُ هُنَا عِودٌ مِنْ أَعْوَادِ الخِباءِ ،
 (وقوله): فَلَمَّتْ بِالْمَيْنِ وَالْمَيْنُ معناه شَقَّتْ ، وَالْمَدَسَةُ قَرَحَةٌ
 قَاتِلَةٌ كَالطَاعُونَ وَقَدْ عَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، (وقوله):
 حَتَّى تَسْتَأْتُوا بِهِمْ . معناه تُؤَخِّرُونَ فِدَاءَهُمْ ، (وقوله): لَا يَأْرَبُ .
 معناه لَا يَسْتَدُّ يُقَالُ تَأْرَبُ إِذَا تَعَسَّرَ فَاشْتَدَّ ، وَالنَّحْبُ البُكَاءُ
 بِصَوْتٍ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ النَّحِيبُ ، (وقوله) الأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ
 فِي شِعْرِهِ ^(١١٣): وَيَمْنَعُهُمَا مِنَ النَّوْمِ الأَسْوَدُ . السُّهُودُ عَدَمُ النَّوْمِ ، ٤٦٢
 وَالْبِكْرُ هُنَا الفَتَى مِنَ الإِبِلِ ، وَالجُدودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ هُنَا
 السَّعْدُ وَالْبَحْثُ ، وَسَرَاةُ القَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ، (وقوله):
 وَلَا تَسْمِي . أَرَادَ وَلَا تَسْمِي فَتَقَلَّ حَرَكَةُ الهَمْزَةِ ثُمَّ حَذَفَهَا
 وَمَعْنَاهُ لَا تَمْلِي ، وَالنَّدِيدُ الشَّيْبَةُ وَالْمِثْلُ ، (وقوله) ابْنُ هِشَامٍ فِي
 هَذَا الشِّعْرِ : هُوَ عِنْدَنَا إِكْفَاءٌ . قَالَ الشَّيْخُ النَّمِقِيُّ أَبُو ذَرِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ إِكْفَاءً أَكْثَرَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ
 القَوَافِي يُسَمِّيهِ إِقْوَاهُ وَالإِقْوَاهُ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافُ الحَرَكَاتِ ،

- ٤٦٢ والإكفاء اختِلافُ الحُرُوفِ في القَوافي ، (وقول) مالك بن
 الدُخْشُمِ في شعره : فَتَاهَا سَهِيلٌ إِذَا يُظَلَّمُ معناه يُطَلَّبُ
 ظَلْمَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ يُظَلَّمُ بِالطَّاءِ المَهْمَلَةِ فهو كذلك إِلَّا أَنَّهُ غَلَبَ
 الطَّاءُ المَهْمَلَةُ عَلَى الطَّاءِ المَهْجَةِ حينَ أُدْغِمَهَا ، (وقوله) : بِذِي
 الشَّفْرِ يعني السِّيفَ والشَّعْرُ جَدُّهُ ووقع في الرواية هنا بِضَمِّ
 الشينِ وَفَتْحِهَا ، (وقوله) : وَكَانَ سَهِيلٌ رَجُلٌ أَعْلَمُ . الأَعْلَمُ المَشْقُوقُ
 ٤٦٣ الشِّمَّةُ العُلْيَا ، والأَفْلَحُ المَشْقُوقُ الشِّفَّةُ السُّفْلَى ، (وقوله) ^(١٦٣) :
 يَدُلُّعُ لِسَانَهُ . أَي يَخْرُجُ بِقَالَ دَلَّعَ لِسَانَهُ إِذَا خَرَجَ وَأَدْلَعَهُ إِذَا
 أَخْرَجَهُ ، وَقَوْلُ مِكَرَزٍ فِي شِعْرِهِ فَذَيْتُ بَأَذْوَاءِ ثَمَانٍ . مَنْ
 رَوَاهُ ثَمَانٌ بِكسْرِ التَّاءِ فمعناه غَالِيَةُ الثَّمَنِ وَمَنْ رَوَاهُ بفتح التَّاءِ
 فهو من العَدَدِ وهو معلوم ، (وقوله) : سَبَى قَتَى . هو من سَبَا
 العَدُوَّ يَسْبِي إِذَا أَخَذَهُ ، وَالصَّعْمُ خَالِصَةُ الذِّينِ لَيْسَ فِي تَسْبِيهِمْ
 ٤٦٤ شَكٌّ ، (وقول) حَسَّانُ فِي شِعْرِهِ ^(١٦٤) : بِعَضْبِ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءِ
 نَبْعَةٍ . العَضْبُ السِّيفُ القَاطِعُ ، والحُسَامُ القَاطِعُ أَيضاً ، (وقوله) :
 بِصَفْرَاءِ يعني قَوْسًا ، وَالنَّبْعُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْجِبَالِ وَاحِدُهُ نَبْعَةٌ
 وَهُوَ شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ القِسيُّ ، وَيَجْنُ أَي يُصَوِّرُ وَتَرُّهَا ،
 (وقوله) : أَنْبَضَتْ . معناه مَدُّ وَتَرُّهَا وَالإِنْبَاضُ أَنْ يَجْرِكَ وَتَرُّ

القَوْسِ وَيُمَدُّ ، (وقوله) ^(٤٦٦) : بِيْطْنِ يَاجِجٍ . يَاجِجٌ مَوْضِعٌ ، ٤٦٦
 (وقوله) : أَوْ شَيْعِهِ . مَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، (وقوله) : فَلَا تَضْطَنِّي .
 مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ وَالنُّونِ الْمُخَفَّفَةَ فَعْنَاهُ لَا تَحْتَنِي وَلَا يَسْتَجِي
 وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ يُقَالُ اصْطَنَّاتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَحْيَتْ فَحَدَفَ
 الِهْمَزَةُ تَحْقِيقًا قَالَ الطَّرِمَّاحُ

إِذَا ذَكَرْتَ مَسَاعَةَ وَالِدِهِ اضْطَنَى

وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْقَضَائِلِ

وَمَنْ رَوَاهُ تَضْطَنِي بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةَ فَيُؤْمِنُ مِنْ ظَنَنْتُ
 الَّتِي بِمَعْنَى اتَّهَمْتُ أَيُّ لَا تَتَّهِنِي وَلَا تَسْتَرِبْ مِنِّي ، (وقوله) ^(٤٦٧) : ٤٦٧
 فَتَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ . مَعْنَاهُ رَجَعُوا وَأَنْصَرَفُوا ، (وقوله) : مَنْ
 ثَوْرَةٌ . مَعْنَاهُ طَلَبُ الثَّارِ ،

تفسير غريب قصيدة أبي رَوَاحَةَ وَيُقَالُ هِيَ

(٤٦٨-٤٦٧)

لِابْنِ خَيْشَمَةَ فِي بَدْرٍ

(وقوله) : عَلَى مَاقِطٍ وَيَتَنَا عِطْرٌ مَنَشِمٌ . الْمَاقِطُ الضِّيقُ فِي الْحَرْبِ
 وَقَالَ ابْنُ سِرَاجٍ الْمَاقِطُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ
 الْمَقِطِ وَهُوَ الضَّرْبُ ، وَمَنَشِمٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَتَّبِعُ الْمَطَرَ
 وَيُسْتَرَى مِنْهَا الْحَنُوطُ لِلْمَوْتَى فَكَانُوا يَتَشَامُونَ بِهَا وَجَعَلُوهُ مَثَلًا

٤٦٧ في كُلِّ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ، (وقوله) : بِذِي حَلْقٍ • يعني الغُلَّ ،
 وَالصَّلَاصِلُ هُنَا الْأَصْوَاتُ ، وَالكِتَابُ الْمَسَاكِرُ ، وَسِرَاةُ
 سَادَةٌ ، وَالخَمِيسُ الْجَيْشُ ، وَاللَّهُامُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، (وقوله) :
 ٤٦٨ مُسَوِّمٌ • أَي مَعْلَمٌ مِنَ السِّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، وَتَعْلَاهُ^(٦٨) تَكَرَّرَ
 عَلَيْهَا الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِخَاطِمَةِ • أَي بِقِصَّةِ خُزَيْمَةَ لِهَمِ
 وَأَصْلُ الْخِطَامِ حَيْلٌ يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْمِيسَمُ الْحَدِيدَةُ
 الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ ، وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَتَجَدُّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ
 مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَتَحَلَّةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَإِنْ يُتِّهِمُوا •
 مَعْنَاهُ يَأْتُونَ تِهَامَةً وَهِيَ مَا تَخْتَفِضُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) :
 يَدُ الدَّهْرِ • مَعْنَاهُ أَيْدِي الدَّهْرِ ، (وقوله) : سِرْبُنَا بِكَسْرِ السِّينِ أَي
 طَرِيقُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ السِّينِ فَهُوَ الْمَالُ الَّذِي يُرْعَى ، وَعَادُ
 وَجُرْهُمُ أُمَّتَانِ قَدِيمَتَانِ ، وَالْقَارُ الزَّفْتُ ، (وقول) هِنْدِ بِنْتِ
 عُبَيْةَ فِي بَيْتِهَا : أَفِي السَّلْمِ أَعْيَارًا • السَّلْمُ وَالسَّلِيمُ بَفَتْحِ السِّينِ
 وَكسرها هُوَ الصَّلْحُ ، وَالْأَعْيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الْحِمَارُ ، وَالنِّسَاءُ
 الْجَوَارِكُ هُنَا الْحَيْضُ يُقَالُ عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ ، (وقول)
 كِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ فِي شِعْرِهِ : عَجِبْتُ لِهَبَادٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ •
 يَعْنِي ضَعْفَاءَهُمُ الَّذِينَ يَلْصِقُونَ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، (وقوله) :

- إِخْفَارِي مَعْنَاهُ تَقْضَى عَهْدِي، وَالْقَدِيدُ الْجَمَاعَةُ وَالكَثْرَةُ وَالْقَدِيدُ
 أَيْضًا الصَّوْتُ وَمَنْ رَوَدَ عَدِيدَهُمْ فَعَنَاهُ كَثْرَةُ عَدْدِهِمْ ،
 (وقوله) ^(٤٦٩) : صَرَخَتْ زَيْنَبُ مِنْ صَفَةِ النِّسَاءِ . الصَّفَةُ السَّقِيفَةُ ٤٦٩
 وَمِنْهُ يُقَالُ أَصْحَابُ الصَّفَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُبَلَّغُونَ صَفَةَ الْمَسْجِدِ ،
 (وقوله) ^(٤٧٠) : بِالشَّنَةِ وَالْإِدَاوَةِ . الشَّنَةُ السَّقَاءُ الْبَالِي ، وَالْإِدَاوَةُ ٤٧٠
 الْمَطْهَرَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ بِهَا ، وَالشِّطَّاطُ عَوْدٌ مَعْقَبٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ
 الْغِرَارَةِ ، (وقوله) : فِي نَسَبِ ^(٤٧١) صَيْفِي بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . ٤٧١
 قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِيمَا حَكَى الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ كُلٌّ مَنْ كَانَ مِنْ
 وَادِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَائِدٌ يَعْنِي بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةَ وَكُلٌّ
 مَنْ كَانَ مِنْ وَادِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَائِدٌ يَعْنِي بِالْيَاءِ الْمُهْمُوزَةَ
 وَالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ ، (وقوله) : لَا يُظَاهِرُ عَلَيْهِ أَحَدًا . مَعْنَاهُ لَا يُعِينُ
 عَلَيْهِ أَحَدًا وَالْمُظَاهِرُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْمُعِينُ ، (وقول) أَبِي عَزَّةَ
 فِي شِعْرِهِ : وَأَنْتَ أَمْرٌ بُوئْتَ فِينَا مَبَاءَةً . بُوئْتُ أَي نَزَلْتُ
 فِينَا مَنَزَلَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَبَّوْهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا ، وَتَأَوَّبَ
 رَجَعَ إِلَيَّ وَالْأَوَّبُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) ^(٤٧٢) : فَشَحَذِلْهُ . مَعْنَاهُ ٤٧٢
 أَمَدُهُ يُقَالُ شَحَذْتُ السِّيفَ وَالسِّكِّينَ إِذَا أَحَدَذْتَهُمَا ، (وقوله) :
 حَرَّشَ بَيْنَنَا . أَي أَفْسَدَ وَالتَّحْرِيشُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِغْرَاءُ

بَعْضِهِمْ بِيَمَضٍ ، (وقوله) : حَرَزْنَا . معناه قَدَّرَ عَدَدَنَا يُقَالُ هُم
 ٤٧٣ مَحْرَزَةٌ أَلْفٍ أَيْ تَقْدِيرُ أَلْفٍ ، (وقوله) ^(١٧٣) : وَمَثَلُ عَدُوِّ اللَّهِ .
 معناه لَطِيٌّ بِالْأَرْضِ وَاخْتَفَى وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمَثَلُ
 الْقَائِمَ وَيَكُونُ الْمَثَلُ أَيْضًا اللَّاطِيَّ بِالْأَرْضِ ، (وقول) أَوْسُ بْنُ
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ : تَزُجُونَ أَنْقَالَ الْخَمِيسِ الرَّمَرَمِ . تَزُجُونَ
 معناه تَسْوِقُونَ سَوْقًا رَفِيقًا ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ ، وَالرَّمَرَمُ الْكَثِيرُ
 الْمَجْتَمِعُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات حسان رضي الله عنه

(٤٧٤—٤٧٥)

في بدر

٤٧٤ (قوله) ^(١٧٤) : مُسْتَنْشِرِينَ بِقَسَمِ اللَّهِ . الْقَسَمُ يُفْتَحُ الْقَافُ
 ٤٧٥ الْمَصْدَرُ وَبِكْسَرِهَا هُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ ^(١٧٥)
 خِيَارُهُمْ ، (وقوله) : مُنْجِدِينَ . أَيْ قَاصِدِينَ تَجِدًا وَهُوَ الْمُرْتَمِعُ ،
 وَغَارُوا قَصَدُوا النُّورَ وَهُوَ مَا انْتَحَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
 وَكَانَ الْمُطْعِمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُطْعِمُونَ
 الْحَاجَّ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ يُعِيدُونَ لَهُمْ طَعَامًا وَيَنْحَرُونَ لَهُمْ إِبِلًا
 ٤٧٦ فَيُطْعِمُونَهُمْ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) ^(١٧٦) : وَيَقَالُ لَهُ السَّيْلُ .

يُرْوَى السَّبِيلُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاِثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ
 سَبِيلٌ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمَ
 مَعْرِفَةً لَا يَنْصَرِفُ ،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء العاشر

٤٧٧ (قوله) ^(١٧٧): وَاسْتَجْلَادُ الْأَرْضِ لَهُمْ . أَي شِدَّتْهَا وَالجَلْدُ

الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ ، (وقوله): وَأَنْدُوا مَعْنَاهُ أُعِينُوا ، (وقوله): الْعَمَّ

نَبْتُ أَحْمَرٌ تَشَبَّهُ بِهِ الْأَصَابِعُ إِذَا خُضِبَتْ بِالْحِنَاءِ ، (وقوله): لِشَلَا

يَنْكَلُوا . أَي لَا يَرْجِعُونَ عَنْهُ خَائِفِينَ يُقَالُ نَكَلَ عَنْ عَدُوِّهِ

٤٧٨ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ وَهَابَهُ ، (وقوله) ^(١٧٨): بَعْدَ الْفُجُورِ مِنْهُمْ لَكُمْ . قَالَ

٤٧٩ ابْنُ سِرَاجٍ الْفُعُولُ فِي الْمُعْرَى قَلِيلٌ وَإِنَّمَا بَابُهُ الْفَعْلُ ، (وقوله) ^(١٧٩):

حِينَ نَمَى عَلَيْهِمْ . مَعْنَاهُ عَابَ عَلَيْهِمْ تَقُولُ نَمَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ كَذَا

أَي إِذَا عَبَّ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ عَنَتَهُ

وَلَرُبَّ قَرْنٍ قَدَ تَرَكْتُ مُجْدَلًا . أَي لَاصِقًا بِالْأَرْضِ وَاسِمٌ

الْأَرْضِ الْجُدَالَةُ ، وَالْفَرِيضَةُ بِيضَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ فِي

بَيْتِهِ ، وَالْأَعْمَ هُنَا الْجَمَلُ وَجَمَلُهُ أَعْلَمُ لِأَنَّهُ شَفْتَهُ مَشْقُوقَةٌ ، وَقَوْلُ

٤٨٠ الطَّرِمَاحُ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٠): لَهَا كَلِمَاتٌ رِيَمَتْ صِدَادًا وَرَكَتُهُ .

صَدَاةٌ أَيُّ تَصْغِيرٍ، وَرَكْدَةٌ سُكُونٌ، وَمُضْدَانٌ جَمْعُ مِصَادٍ ٤٧٠
 وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَيُقَالُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُصْعَدُ إِلَيْهِ وَلَا يُهْبِطُ
 مِنْهُ، (وَقَوْلُهُ): أَبِي شَمَامٍ . هُمَا جَبَلَانِ، وَالبَوَائِنُ الَّتِي بَانَ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ، (وَقَوْلُهُ) : يَمْنَى الأُرُويَةُ هُنَا الأَثْنَى مِنَ الوَتْلِ، وَالضَّفَاءُ
 الصَّخْرَةُ، (وَقَوْلُهُ): الحَرْزُ هُوَ الْجَبَلُ المَانِعُ الَّذِي يُحْرَزُ مِنْ لَجَأِ إِلَيْهِ،
 وَمَنْ رَوَاهُ الجُرُورَ وَالجَزَرَ فَهُوَ جَمْعُ جَزِيرٍ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنْ
 الأَرْضِ وَرِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ الحَرْزُ أَشْبَهُ بِالمَدْنِيِّ، وَالأَنْدَادُ جَمْعُ
 نَدٍ وَهُوَ المِثْلُ وَالشَّيْبَةُ وَأُرِيدُ بِهِ هَاهُنَا مَا كَانُوا يَمِيدُونَهُ مِنْ
 دُونَ اللهِ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَفَّتْ بِهَا عَنْهُمْ مَا تَخَوَّفَ عَلَيْهِمْ . قَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ تَخَوَّفَ مُبْدَلَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ اسْحَقَ قَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقَالُ الكَلِمَةُ تَخَوَّفَ بِنَفْسِ التَّاءِ وَالحَاءِ
 وَالبَوِ وَقِيلَ كَانَتْ تَخَوَّفَتْ وَأَصَاحَ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ إِشْتِاعَةً
 اللفظ في حق الله عز وجل، (وقول) لِيَدِ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٢) :
 ٤٨٣ جُنُوحَ أَلْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ . أَلْهَالِكِيُّ الحَدَادُ وَهُوَ هَاهُنَا
 الصَّيْقَلُ، وَيَجْتَلِي مِنْهُمَا يَجْلُو وَيُصْقِلُ، وَالتَّقَبُّ الصَّدَا الَّذِي يَبْلُو
 الحَدِيدَ، وَالنِّصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ، (وَقَوْلُهُ) أُمِّيَّةٌ
 فِي بَيْتِهِ : فَمَا أَنَا بِأَبِي السَّلْمِ . أَيُّ مَا رَجِمُوا، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا كَانُوا لِحَمِّ

- ٤٨٣ عَضُدًا. أَي لَمْ يُبَيِّنُوا فَيَكُونُوا لِهَمٍّ بِمَنْزِلَةِ الْعَضُدِ ، (وقول) طرفة في يته : لها مَرَفَقَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّهَا أَي فِيهِمَا الْقِتَالُ ، وَأَمْرًا مَعْنَاهُ عَقْدًا وَشَدًّا ، وَالدَّالِجُ هُنَا الَّذِي يَتَمَشَّى بِالدَّلْوِ بَيْنَ
- ٤٨٤ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ ، (وقوله) ^(١٨١) : حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ . الْإِثْخَانُ هُنَا التَّضْيِيقُ عَلَى الْعَدْوِ حَتَّى يُنْتَهَى وَقِيلَ الْإِثْخَانُ أَيْضًا كَثْرَةُ
- ٤٨٦ الْقَتْلِ ، (وقوله) ^(١٨٢) : فِي نَسَبِ أَبِي مَرْتَةَ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَنَمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، (وقول) ابن هشام واسم أبي حذيفة مهشمٌ اسم أبي حذيفة هذا قيسٌ وأما مهشمٌ فهو أبو حذيفة بن المُعْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
- ٤٨٨ ابن مخزومٍ ، (وقول) ابن هشام ^(١٨٣) : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرِّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ غَيْرَ ذِي الْيَدَيْنِ وَذُو الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ وَذُو الشِّمَالَيْنِ
- ٤٨٩ رَجُلٌ مِنْ خِزَاعَةَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَالشَّمَّاسُ ^(١٨٤) مِنْ رَوْسِ
- ٤٩٠ الرُّومِ ، وَالْمِيهَامَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ ، (وقوله) ^(١٨٥) : فِي نَسَبِ عَمْرِو
- ابن سُرَّاقَةَ بْنِ أَدَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَأَدَاةٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
- ٤٩٤ (وقوله) ^(١٨٦) : فِي نَسَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ أُمِّيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ كَذَا

- ٤٩٤ وقع هنا بفتح الباء وسكون الراء ويُرْوَى أَيْضاً الْبُرْكَ بِضَمِّ
 الباء وفتح الراء ، (وقوله) في نسبه أَيْضاً : ابن قَرَّان بن بلي .
 يُرْوَى بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا وَقَرَّانٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ذَكَرَهُ
 ابن دُرَيْدٍ ، (قوله) ^(١٩٦) : في نسب خُيَيبِ بْنِ إِسَافِ بْنِ عَتَبَةَ . ٤٩٦
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضاً ابْنُ عَتَبَةَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالتَّاءِ وَهُوَ
 تَصْحِيفٌ وَيُرْوَى أَيْضاً ابْنُ عَتَبَةَ بِالْمِيمِ مَكْسُورَةً وَالتَّاءِ مَفْتُوحَةً
 وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطَنِيُّ ، وَفِي نَسَبِهِ أَيْضاً : ابْنُ
 خَدِيجٍ . وَيُرْوَى ابْنُ خَدِيجٍ قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ لَيْسَ فِي الْأَنْصَارِ
 خَدِيجٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَو فِيهِمْ خَدِيجٌ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، (وقول)
 ابن هشام في نسب سُهَيْبَانَ بْنِ بُسْرِ . يُرْوَى بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ وَصَوَابُهُ
 التَّوْنُ ، (وقوله) : وَمَنْ بَنَى جِدَارَةَ بْنَ عَوْفٍ . يُرْوَى بِضَمِّ الْجِيمِ
 وَكسرها وجِدَارَةَ بِكسر الجيم لاغير قَيْدُهُ الدَّارِقُطَنِيُّ ، وَقَوْلُهُ ^(١٩٧) : ٥٠٠
 وَخَارِجَةَ بْنَ حُمَيْرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضاً ابْنُ حُمَيْرٍ
 بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَخُمَيْرٍ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ وَيُقَالُ
 فِيهِ حُمَيْرٌ ، (وقوله) : التُّعْمَانُ بْنُ يَسَارٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَقَالَ فِيهِ
 مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو عُمَيْرٍ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ التُّعْمَانُ بْنُ سِنَانَ ، (وقوله) ^(١٩٨) : ٥٠٢
 وَرُجَيْلَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْجِيمِ فِي قَوْلِ ابْنِ اسْحَقَ

- ٥٠٢ وبالحاء المعجمة في قول ابن هشام ورُحَيْلَةَ بالحاء المعجمة قَيْدَهُ
 الدارِقُطْنِيّ في قول ابن إسحق ورُحَيْلَةَ بالحاء المهملة قَيْدَهُ أبو
 ٥٠٣ عمر في قول ابن هشام ، (وقوله) ^(٥٠٢) : في نسب حارِثَةَ بن
 النُّمَازِ بن تَمَع بن زيد يُرَوَى هنا بالفاء والقاف ونفع بالفاء هو
 الصَّوَاب ، (وقوله) : سُهَيْل بن رافع . يُرَوَى أَيْضاً سَهْل بن رافع
 وهما أَخَوَانِ وَالَّذِي شَهِدَ بَدْرًا مُقْبِياً هو سُهَيْل قاله أبو عمر رحمه
 ٥٠٥ الله ، (وقوله) ^(٥٠٥) : ومن بني خَنْسَاءَ أبو داود عُمَيْر بن عامر .
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرَوَّى أَيْضاً أَبُو دَاوُدَ وَالصَّحِيحُ أَبُو دَاوُدَ ،
 ٥٠٧ (وقوله) ^(٥٠٧) : في عقبه بن أَبِي مَعِيْطَ قَتَلَهُ عَاصِمُ بن ثَابِتٍ صَبْرًا
 ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ذُبِحَ وَفِي أَكْثَرِ الْمَنَازِي أَنَّهُ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ ،
 (وقوله) : ومن بني عبد الدار بن قُصَيِّ النَّضْرِ بن الحَرِثِ أَسْلَمَ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، (وقوله) : ثُمَّ ذُقُّفَ عَلَيْهِ عبد الله بن مَسْعُودَ . أَي
 أَسْرَعَ قَتْلَهُ يُقَالُ ذُقَّقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ ، (وقوله) :
 يزيد بن عبد الله . كَذَا وَقَعَ وَيُرَوَّى أَيْضاً وَمُرْتَدُّ بن عبد الله
 ٥١٠ وزيد هو الصحيح ، (وقوله) ^(٥١٠) : لَا يُشَارِي . أَي لَا يُلَاحِظُ وَلَا
 يَغْضَبُ ، (وقول) كعب بن مالك في بيته :
 فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعْطَنِ مِنْهُمْ . أَصْلُ الْعَطَنِ مَبْرُكُ الْإِبِلِ

حَوْلَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِقَتْلِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ٥١٠
 وَذَكَرَ فِي الْأَسْرَى مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ عَقِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهُمُ الْعَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ خَوْفَ قَوْمِهِ
 فِي مَا ذَكَرَهُ عَنْهُ ، (وقوله) : وَالْحَرِثُ بْنُ أَبِي وَجْرَةَ . كَذَا قَالَ
 ابْنُ اسْحَقَ بِالْجِيمِ سَاكِنَةَ وَالزَّاءُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ ابْنُ أَبِي
 وَحْرَةَ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ وَكَذَا قَبْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ كَمَا
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) ^(٥١١) : وَأَبُو الْمُنْدِيرِ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ . ٥١٤
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا وَالْمُنْدِيرُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ وَكَذَا قَالَ
 فِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ فِي الْمَغَازِي ، (وقوله) خَالِدُ بْنُ الْأَعْمَى فِي بَيْتِهِ :
 تَرَى كَلُومَنَا . الْكَلُومُ الْجِرَاحَةُ ، قَوْلُهَا : أَرْبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ .
 يُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالنَّوْنِ وَصَوَابُهُ بِالنَّوْنِ الْمُجْمَعَةِ ،

تفسير غريب قصيدة حمزة بن

(٥١٦-٥١٧)

عبد المطلب

(قوله) : وَاللَّيْنِ أَسْبَابُ مَيْتَةِ الْأَمْرِ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، (وقوله) : ٥١٦
 أَفَادَهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ فَعَنَاهُ أَهْلُكُمْ يُقَالُ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا

- ٥١٦ مات وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالرُّهُونُ جَمْعُ رَهْنٍ ،
 وَالرَّكِيَّةُ الْبِئْرُ غَيْرُ الْمَطْوِيَّةِ ، (وقوله) : مَثْنَوِيَّةٌ . أَي رُجُوعٌ
 وَانْصِرَافٌ ، وَالْمُثَقَّةُ الرِّمَاحُ الْمُقَوِّمَةُ ، وَالثِقَافُ خَشَبَةٌ الَّتِي
 تُقَوِّمُ بِهَا الرِّمَاحَ ، وَيَخْتَلِي بِقِطْعٍ ، وَالْهَامُ الرُّؤُوسُ ، وَالْأَثَرُ
 بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَشَيْءٌ السِّيفِ وَفَرِيئَةٌ ، (وقوله) : ثَاوِيًّا . أَي
 مُقِيمًا ، وَيُجْرَجَمُ مَعْنَاهُ تَسْقُطٌ وَمَنْ رَوَاهُ يُجْرَجَمُ بِضَمِّ التَّاءِ فَعْنَاهُ
 تُضْرَعُ يُقَالُ جَرَجِمَ الشَّيْءُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَالجَفْرُ الْبِئْرُ الْمُتَّسِعَةُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ فِيهِ الْجَفْرُ
 بِفَتْحِ التَّاءِ وَيُمْكِنُ أَنْ سَكَنَ التَّاءَ ضَرْوَةً ، وَتَفَرَّعَ عَنْ مَعْنَاهُ
 عَلَوْنَ ، الذَّوَابُّ الْأَعَالِي هُنَا ، وَخَاسَ مَعْنَاهُ غَدَرَ يُقَالُ خَاسَ
 بِالْمَهْدِ يَخِيْسُ إِذَا غَدَرَ بِهِ ، وَالنَّسْرُ الْقَهْرُ وَالْقَلْبَةُ ، وَتَوَرَّطُوا
 أَي وَقَعُوا فِي هَلَكَةٍ ، وَالْمُسْتَمَّةُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ الْفَائِئِمَةُ ،
 ٥١٧ وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ ، وَالْمَازِقُ ^(٥١٧) الْمَوْضِعُ الضِّيْقُ فِي الْحَرْبِ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةَ الْحَرْثِ بْنِ هِشَامٍ ^(٥١٧)
 ٥١٧ (قوله) : أَلَا يَا قَوْمِي لِلصَّبَابَةِ وَالْهَجْرِ . الصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ ،
 وَالْجَوْدُ الْكَثِيرُ يُقَالُ جَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودٌ جَوْدًا إِذَا كَثُرَ
 مَطَرُهَا ، وَالْفَرِيدُ الْمَشُورُ وَهِيَ قِطْعُ الذَّهَبِ ، وَالسَّلْكُ الْحَيْطُ

الذي ينضمّ فيه ، والسمايل الخلائق جمعُ خَلِيقَةٍ وهي الطَّيْعة ، ٥١٧
ونَدَام جمعُ نَدِيمٍ مثل رُكَام ، وعَمْرُ واسعُ الخَلْقِ يقال رجل
عَمْرُ الخَلْقِ إذا كان واسعها حَسَنها ، والسَّبُل جمع سَبِيل وهي
الطريق ، (وقوله) : نائراً . معناه أخذُ بئارك وأراد بئارها هنا
ذا نائركا يقال رجل لَابِنٌ ورايحٌ أي ذو لَبَنٍ وذو رُيْحٍ ،
والوَشِيظَةُ الأثباعُ ومن ليس من خالصِ القوم ، والصَّمِيمُ
الخالصون في أوليائهم ، (وقوله) : ذَبِوا . معناه اذْفَعُوا وامْتَعُوا ،
والأَواشي هنا جمعُ أَسِيَّةٍ وهو ما أُسِسَ عليه البناء والأَواشي
أيضاً الرَّغائِمُ والسَّواري ، (وقوله) : آلٌ غَالِبٌ . لم يَصْرِفِ غَالِبٌ
هنا لأنّه جملة اسمِ القَبِيلَةِ ، وتوازروا . معناه تَعَاوَنُوا ، (وقوله) :
في التَّائِبِي . أي الاقْتِداء يُقال تَأَسَّيْتُ بِفُلانٍ إذا احْتَدَيْتَ ،
(وقوله) : ان تَتَّارُوا بِأَخِيكُمْ . معناه تَأْخُذُوا بِئارِهِ ، (وقوله) :
بِطَّرَدَاتٍ . يعني سَيُوقاً مُهْتَرَاتٍ ، وَالْوَمِيضُ ضَوْءُ البَرَقِ ،
والهَامُ الرُّوسُ ، والأَزْوَشيُّ السيفُ وفِدَنْدُهُ وقد تَقَدَّمَ ،
والذَرَّ صِغارُ النملِ ، والخَزْرُ جمعُ أَخْزَرَ وهو الَّذي ينظُرُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كَبَرًا وَعَجَبًا ،

تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب

رضي الله عنه^(٥١٨)

٥١٨ (قوله) : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ . أَي مَنْ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ وَصَنَعْ لَهُ صُنْعًا حَسَنًا قَالَ زُهَيْرُ : فَأَبْلَاهُنَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو ، فَرَأَغَتْ قُلُوبُهُمْ مَعْنَاهُ مَالَتْ عَنِ الْحَقِّ ، وَالنَّخِيلُ الْفَسَادُ وَالنَّخْبَلُ أَيْضًا قَطَعُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب^(٥١٨)

٥١٨ (قوله) : يَبِضُّ خِفَافٌ . يَعْنِي السُّيُوفُ ، وَعَصَّوْا بِهَا أَي ضَرَبُوا بِهَا يُقَالُ عَصَيْتُ بِالسُّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ عَصَوْتُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِي الْعَصَا ، (وقوله) : حَادَثُوهَا . مَعْنَاهُ تَعَهَّدُوهَا ، وَالنَّاشِئُ الصَّغِيرُ ، وَالْحَقِيقَةُ الْفَضْبُ ، وَالْإِسْبَالُ الْإِرْسَالُ يُقَالُ أَسْبَلَ دَمْعَةً إِذَا أَرْسَلَهُ ، وَالرَّشَاشُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ فَأَسْتَمَارَهَا هُنَا ، وَالْمُسَلِّبَةُ الَّتِي تَسْلُبُ الْحِدَادَ ، وَحَرَرِي مُخْتَرَقَةٌ الْجَوْفِ مِنَ الْحَزَنِ ، وَالثُّكُلُ الْفَقْدُ ، (وقوله) : مُرْمَقَةٌ . مَعْنَاهُ ضَعِيفَةٌ مِنَ الرَّمَقِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الضَّعِيفُ ، وَالشَّنْبُ التَّشْنِيبُ ،

(٥١٩)

تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر

(قوله): مَصَالِيَتٌ بِيضٍ مِنْ ذُوَابَةِ غَالِبٍ . المصاليَتُ الشُّجَانُ ، ٥١٩
 (وقوله): مِنْ ذُوَابَةِ غَالِبٍ . أَي مِنْ أَعَالِي غَالِبٍ ، وَمَطَاعِينُ
 جَمْعُ مِطْعَانٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الطَّعْنَ فِي الْحَرْبِ ، وَالْمِجْيَاءُ
 الْحَرْبُ ، وَمَطَاعِيمُ جَمْعُ مِطْعَامٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الْإِطْعَامَ ،
 وَالْمَخْلُ الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ ، وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ
 خَاصَّتُهُ وَأَصْحَابُ سِرِّهِ ، وَالخَيْلُ الْفَسَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّتَبُ
 الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُعْتَرُونَ الدَّائِرُونَ وَمَنْ رَوَاهُ الْمُقْتَدِرُونَ فَمَعْنَاهُ
 الْفُقَرَاءُ ، وَالشُّكْلُ الْقَعْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْإِطْعَامُ جَمْعُ أَطْمٍ وَهُوَ
 الْحِصْنُ ، وَذَبُّوا أَي أَمْنَعُوا وَأَذَقَمُوا ، وَالتَّبَلُّ الْمَدَاوَةُ وَطَلَبُ
 النَّارِ ، وَالسَّابِغَاتُ الدَّرُوعُ الْكَامِلَةُ ،

(٥٢٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر

(قوله): وَتَرَدِّي بِنَا الْجُرْدُ الْمَنَاجِيحُ وَسَطُكُمْ . تَرَدِّي مَعْنَاهُ ٥٢٠
 تَسْرِعُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ الْقَصِيرَاتُ الشَّرِعُ ، وَالْمَنَاجِيحُ
 جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ ، وَالتَّائِرُ الطَّالِبُ لِتَأْرِهِ ،
 وَالزَّوَاغِرُ جَمْعُ زَافِرَةٍ وَهِيَ الْحَامِلَاتُ لِلثِقَلِ ، وَتَعَصِبُ مَعْنَاهُ

٥٢٠ تَجْتَمِعُ عَصَائِبَ عَصَائِبَ ، وَالسَاهِرِ الَّذِي لَا يَنَامُ ، (وقوله) :
 مائزٌ . معناه سائل يُقال مارَ يَمُورُ إِذَا سَالَ ، وَالجِدُّ هُنَا السَعْدُ
 وَالْبَحْتُ ، وَاللَّوَاءُ الشِّدَّةُ ، وَتَنَجَّتْ مَعْنَاهُ وُلِدَتْ ، وَالْمَعْرَكُ
 مَوْضِعُ تَمَارُكِ الْفُرْسَانِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٥٢١-٥٢٠)

في بدر

٥٢٠ (قوله) : لَهُ مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ . الْمَعْقِلُ هُوَ الْمَوْضِعُ
 الْمُنْتَعَمُ ، وَالْمَادِي الدُّرُوعُ الْبِيضُ اللَّيْتَةُ ، وَالنَّفْعُ الْفُبَارُ ، وَثَائِرٌ
 مَعْنَاهُ مُرْتَفِعٌ ، وَمُسْتَبْسِلٌ أَي مُوْطِنٌ نَفَسَهُ عَلَى الْمَوْتِ ،
 ٥٢١ وَالْمَقَائِسُ^(٥٢١) جَمْعُ مِقْيَاسٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، (وقوله) :
 يُزْهِمِيهَا . يَسْتَخْفِئُهَا وَيَجْرِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ يُزْجِيهَا فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،
 وَأَبْدَنَا أَي أَهْلَكْنَا ، (وقوله) : عَائِرٌ . أَي سَاقِطٌ وَمَنْ رَوَاهُ
 عَافِرٌ بِالسَّاءِ فَهُوَ الَّذِي لَصِقَ بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، وَتَطَلَّى مَعْنَاهُ
 تَلَهَّبَ ، وَشَبَّ مَعْنَاهُ أُوقِدَ ، وَزُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ
 أَنَّ يَقُولَ بَزِيرِ الْحَدِيدِ يَفْتَحُ الْبَاءَ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ ضَرُورَةً ،

(وقوله) : ساجرٌ . أي مُوقدٌ يقال نَجَرْتُ التَّنُورَ إِذَا أَوْقَدْتَهُ ٥٢١
نَارًا ، وَحَمَّهُ اللَّهُ أَي قَدَرَهُ ،

تفسير غريب آيات عبد الله

(٥٢١)

ابن الزبير بن بدر

(قوله) : وَأَبْنَى رِبْعَةَ خَيْرَ خَصْمٍ فَنَامَ . الفِئَامُ الجَمَاعَاتُ مِنْ ٥٢١
النَّاسِ ، وَالْفِيَاضُ الكَثِيرُ الإِعْطَاءِ ، وَالرِّبَّةُ القُوَّةُ وَالشِّدَّةُ ،
(وقوله) : رُحْمًا تَمِيمًا . معناه هنا طویلٌ ، وَالْأَوْصَامُ العُيُوبُ
وَاحِدُهَا وَصَمٌّ ، وَالْمَآثِرُ جَمْعُ مَآثِرَةٍ وَهِيَ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ
الرَّجُلِ مِنْ خَيْرٍ وَفِعْلٌ حَسَنٌ ، وَالْإِعْوَالُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالبُكَاءِ ،
وَالشَّجْوَةُ الحُزْنُ ،

(٥٢٢)

تفسير غريب آيات حسان في بدر

(قوله) : بَدَمٌ تَمَلَّ غُرُوبُهَا سَجَامٌ . تَمَلَّ معناه تَكَرَّرَ وَهُوَ ٥٢٢
مَأخُودٌ مِنَ العَالِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالزُّرُوبُ جَمْعُ
غَرَبٍ وَهُوَ يَجْرِي الدَّمْعُ هُنَا ، (وقوله) : سَجَامٌ . أَي سَائِلٌ
يُقَالُ سَجِمَ المَطَرُ وَالدَّمْعُ إِذَا سَلَ ، وَالتَّابِعُ وَالتَّابِعُ بِالبَاءِ
وَالبَاءِ وَاحِدٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْمَلُ التَّابِعُ بِالبَاءِ فِي الشَّرِّ لَا غَيْرُ ، وَالمَاجِدُ

٥٧٢ الشَّرِيفُ ، وَيُؤْبَى مَعْنَاهُ يَحْلِفُ ، وَالكَهْمُ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ سَيْفٌ كَهْمٌ إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ ،

(٥٧٢ — ٥٧٣)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

٥٧٢ (قوله) : تَبَدَّتْ . مَعْنَاهُ أَسْقَمَتْ ، وَالْحَرِيدَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَالْمَاتِقُ بِالْقَافِ الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَافِ فَهُوَ أَيْضًا الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أُحْمِرَتْ وَالْقَوْسُ إِذَا قَدُمَتْ وَأُحْمِرَتْ قِيلَ لَهَا عَاتِكَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ ، وَالْمُدَامُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، (وقوله) : تُفْج . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ مُرْتَفَعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُتَّسِعَةٌ الْحَقِيْبَةُ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ، وَالْحَقِيْبَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّابِئُ وَرَاءَهُ فَاسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِرَدْفِ الْمَرْأَةِ ، وَالْبَوْصُ الرِّدْفُ ، وَمُتَنَضِّدٌ مَعْنَاهُ عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ قَوْلِكَ نَضَدْتُ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَهُ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، (وقوله) : بَلْهَاءُ . مَعْنَاهُ غَافِلَةٌ وَشَيْكَةٌ سَرِيْبَةٌ ، وَالْأَقْسَامُ جَمْعُ قَسَمٍ وَهُوَ الِيمِينُ وَمَنْ قَالَ الْإِقْسَامُ بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ فَاتَّهَ أَرَادَ الْمَصْدَرُ ، وَالْقَطْنُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى بَعْضِ الظَّهْرِ ، (وقوله) : أَجَمَّ . مَعْنَاهُ مُمْتَلِيٌّ بِاللَّحْمِ غَائِبُ الْعِظَامِ ، وَالْمَدَالِكُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ ، وَالْحَرَعْبَةُ اللَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَأَصْلُ الْحَرَعْبَةِ النَّصْنُ النَّاعِمُ ، (وقوله) :

تُوزَعُنِي . معناه تُعْرِبُنِي وَتُؤَلِّغُنِي ، وَالضَّرِيحُ شَقُّ الْقَبْرِ يُقَالُ ضَرَحَ ٥٢٢
 الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : يَكْرُبُ . معناه يَحْزَنُ مِنَ الْكَرْبِ
 وَهُوَ الْحَزْنُ ، (وَقَوْلُهُ) : عُمَرُ . أَي مائة حَيَاتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عُمَرُ
 بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةُ فَالْعَمْرُ الْكَثِيرُ ، وَالْمُنْكَرُ الْإِبِلُ الَّتِي تَرْجِعُ
 بِمَعْضَاهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُمَكِّنُ عَدَّهَا لِكَثْرَتِهَا ، وَالْأَصْرَامُ جَمْعُ
 صَرَمٍ وَصَرَمٌ جَمْعُ صَرْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالطَّيْرَةُ
 الْقَرَسُ الْكَثِيرَةُ الْجَرِي ، وَالْعَنَاجِيحُ جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 تَفْسِيرُهُ ، وَالذَّمُوكُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الْبَكْرَةُ بآلِهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِمُحْصَدِهِ أَي حَبْلٌ شَدِيدُ الْقَتْلِ ، وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يُرْبَطُ فِي الذَّلْوِ
 لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَهَا عِنْدَ إِرسَالِهَا فِي الْبَيْرِ ، وَيَعْنِي (بِقَوْلِهِ) :
 الْقَرَجِيْنُ . هَاهُنَا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَتْهُمَا جَرِيًّا ،
 وَأَزْمَدَتْ وَأَرْقَدَتْ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَسْرَعَتْ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّينَ
 الْأَرْقِدَادُ السَّرْعَةُ عِنْدَ نُحُورِ ، وَتَوَى أَقَامَ ، ^(٥٢٣) وَيُسَبُّ مَعْنَاهُ ٥٢٣
 يُوقَدُ ، وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُلْتَهَبَةُ ، وَالضَّرَامُ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ ، وَدُسْنُهُ
 مَعْنَاهُ وَطْنَتُهُ وَدَرَسَنُهُ ، وَالْحَوَامِي جَمْعُ حَامِيَةٍ وَهِيَ جَاذِبُ
 الْحَافِرِ ، وَجُدَلٌ صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،
 وَالشَّوَامِخُ الْأَعَالِي ، وَالْأَعْلَامُ جَمْعُ عَلَمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَالِي ،

٥٢٣ والهُمامُ السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ قَمَلَهُ ، وَالْقِصَارُ هُنَا الَّذِينَ
قَصُرَ سَعْيُهُمْ عَنِ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَلَمْ يُرِدْ بِهِ قِصَارَ الْقُدُودِ ،
وَالسَّمِيدُ السَّيِّدُ ، وَالغَمَامُ السَّحَابُ ،

(وقول) الحارث بن هشام في شعره : بأشقر مزبد . الأشقر
مزبد يعني به الدم ، (وقوله) : لَأَنَّهُ أَقْدَعُ فِيهَا . معناه أَفْحَشُ
وَالْقَدَعُ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ،

(٥٢٢ - ٥٢٣)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

٥٢٣ (قوله) : بَأَنَا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي . تَشْتَجِرُ مَعْنَاهُ تَخْتَلِطُ
وَتَشْتَبِكُ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، (وقوله) : فِي مُضَاغَفَةِ الْحَدِيدِ .
يَعْنِي الدَّرُوعَ الَّتِي ضَوْعِفَ لَسْجُهَا ، (وقوله) : وَقَرَّبَهَا حَكِيمٌ . مَنْ
رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيبِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَشِيِّ دُونَ
الْجُرْنِيِّ وَمَنْ رَوَاهُ وَقَرَّبَهَا بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْقِرَارِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
وَتَحْطَرُ مَعْنَاهُ تَهْتَرُ وَتَتَجَرَّدُ فِي الْمَشِيِّ إِلَى لِقَاءِ أَعْدَائِهَا ، (وقوله) :
جَهِيْزًا . أَي مُسْرِعًا يُقَالُ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ ،
وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالتَّلِيدُ مَعْنَاهُ الْقَدِيمُ ،

(٥٢٤)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٤ (قوله) : يَا حَارِقِدَ عَوَّلْتَ غَيْرُ مَعْوَلٍ . عَوَّلْتَ مَعْنَاهُ عَزَمْتَ

يقال عَوَّلْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَلَجَّاتِ إِلَيْهِ ، وَالْهِيَاجُ ٥٢٤
 الْحَرْبُ ، وَتَمْتَطِي تَرْكَبُ ، (وقوله) : سُرْحَ الْيَدَيْنِ . أَي سَرِيعة
 الْيَدَيْنِ يَعْنِي فَرَسًا ، (وقوله) : نَحِيَّةٌ . أَي عَتِيقَةٌ ، (وقوله) : مَرَطَى
 الْجِرَاءِ طَوِيلَةُ الْأَقْرَابِ . مَرَطَى أَي سَرِيعة يُقَالُ هُوَ يَبْدُو
 الْمَرَطَى إِذَا أَسْرَعَ ، وَالْجِرَاءُ الْجَزِيُّ ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ
 وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا بَيْنَهَا ، وَالْمَعْصُ الْقَتْلُ بِسُرْعَةٍ ، وَالْأَسْلَابُ
 جَمْعُ سَلَبٍ وَهُوَ مَا سَلَبَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَالشَّنَارُ السِّبُّ وَالْمَارُ ،

(٥٢١)

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر

(قوله) : مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَآذِي يَهْدُوهُمْ . يُقَالُ اسْتَشْعَرْتُ
 الثَّوْبَ إِذَا لَبِستَهُ عَلَى جِسْمِكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ ، وَالشِّعَارُ مَا وَلى
 الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالِدِثَارُ مَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَالْمَآذِي
 الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيْتَةُ ، وَالنَّحِيَّةُ الطَّيِّبَةُ ، وَالرِّعْدِيدُ الْجَبَانُ ،
 وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُجْحَى ، وَالرَّوَاهُ التَّمَاؤُ مِنْ الْمَاءِ بَفَتْحِ
 الرَّاءِ وَالرَّوَاهُ بِكسْرِ الرَّاءِ جَمْعُ رَاوٍ مِنْ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالتَّصْرِيدُ
 تَقْلِيلُ الشُّرْبِ ، وَالْمُنْجَدِمُ الْمُتَقَطِّعُ ، وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ هُنَا ،
 وَالْأَمَاجِيدُ الْأَشْرَافُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً ^(٥٢٤ - ٥٢٥)

٥٢٤ (قوله) : خَابَتْ بِنُوَاسِدَ وَأَبْ غَزِيَهُمْ . (قوله) : خَابَتْ مِنْ رَوَاهِ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ فَهُوَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حَانَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَالغَزِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَتَجَدَّلَ صُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، وَمُقْتَصَا أَي مَقْتُولًا قَتْلًا سَرِيحًا ، (وقوله) : صَادِقَةُ النِّجَاهِ . يَعْنِي فَرَسًا وَالنِّجَاهُ السُّرْعَةُ ، وَالسَّبُوحُ الَّتِي تَسْبُحُ فِي جَزِيهَا

٥٢٥ كَانَهَا تَعُومُ ، وَالنَّحْرُ ^(٥٢٥) الصَّدْرُ ، وَالْعَانِدُ الَّذِي يَجْرِي وَلَا يَنْقَطِعُ ، وَالْمُهْبَطُ الدَّمُ الطَّرِي ، وَالْمَسْفُوحُ السَّائِلُ الْمَضْبُوبُ ، (وقوله) : مُعْفَرًا . أَي لاصِقًا بِالْمَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، (وقوله) : غُرٌّ . أَي لُطَخَ بَشَرٌّ ، وَالْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ ، وَشَفَا كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَطَرْفُهُ ، وَالرِّمَاقُ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً ^(٥٢٦)

٥٢٥ (قوله) : إِبَارْتَنَا الْكُفَّارُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ . (قوله) : إِبَارْتَنَا . مَعْنَاهُ إِهْلَاكُنَا نَقُولُ أَبْرْنَا الْقَوْمَ أَي أَهْلَكْنَا ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ

وسَادَتْهُمْ ، (وقوله) : بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ . يعني دَاهِيَةً كَسَرَتْ ٥٢٥
 ظُهُورَهُمْ يُقَالُ قَصَمَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ قَابَانَهُ فَإِنْ لَمْ يُبْنَهُ قِيلَ
 فَصَمَهُ بِالْفَاءِ ، وَيَكْبُو مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالنَّخْرُ الصَّدْرُ ، وَالثَّائِرَةُ
 مَا أَرْزَقَ مِنَ الثُّبَارِ ، وَالْمَقْتَرُ الثُّبَارُ ، وَالْمَاوِيَاتُ الذَّنَابُ وَالسَّبَاعُ ،
 (وقوله) : يَنْبُتُهُمْ . مَعْنَاهُ يَا تُؤْمَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَنْ رَوَاهُ يَذُشْنَهُمْ
 فَعْنَاهُ يَذُؤُنْتَهُمْ ، (وقوله) : مَا خَاطَمَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ
 فَعْنَاهُ جَبُنَتْ وَرَجَعَتْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحِمَايَةِ
 وَهُوَ الْاِمْتِنَاعُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر (٥١٥)

٥٢٥ قوله : تَجِيَّ حَكِيماً يَوْمَ بَدْرِ شَدَّهُ . الشَّدُّ هَذَا الْجَرِيُّ ، وَالنَّجَاءُ
 السَّرْعَةُ ، وَالْأَعْوَجُ اسْمٌ قَرَسٍ مَشْهُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْجِلَاءُ
 جَمْعُ جَلَهَةٍ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ عُدُوَّةِ الْوَادِي ، وَعَانِدَةُ الطَّرِيقِ
 هُنَا حَاشِيَتُهُ ، وَالْمَنْهَجُ الْمَتَّبَعُ ، وَالْمَسَاجِدُ الشَّرِيفُ ، (وقوله) :
 ذِي مَيْعَةٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ
 مِنَ الْاِمْتِنَاعِ ، الْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالْمُحْرَجُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ ،
 وَالْجَزَيْلُ الْكَثِيرُ ، وَالنَّدِيُّ الْمَجْلِسُ ، وَالْوَعَا الْحَرْبُ ، وَالْكَفَاةُ

٥٢٥ الشَّجَانُ واحِدُهُمْ كَمِي ، وَالسَّلْجُجُ بِجِيمَيْنِ السِّيفُ الْقَاطِعُ اللَّيِّنُ
الْمَسَاحِ وَسَلْحَجٍ كَذَلِكَ أَيْضًا ،

تفسير غريب أبيات حسان في بدر^(٥٢٦)

٥٢٦ (قوله) : وَإِنْ كَثُرُوا وَأُجْمِعَتِ الزُّحُوفُ . الزُّحُوفُ جُمُعُ زَحْفٍ
وهي الجَمَاعَةُ تَزْحَفُ إِلَى مِثْلِهَا أَي تُسْرِعُ وَتَسْبِقُ ، وَالْبَوَا
جَمَعُوا ، (وقوله) : مَا تُضَعِّضُنَا . أَي تُدَلِّنَا وَلَا تَقْصُصُ مِن شَجَاعَتِنَا ،
وَالْحُوفُ جُمُعُ حُتْفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَالْمُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) :
لَقِحَتْ . أَي حَمَلَتْ ، وَالكَشُوفُ بَفَتْحِ الْكَافِ النَّاقَةُ الَّتِي
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تُشْتَهَى فِيهِ الضَّرْبُ فَاسْتَعَارَهَا
هَذَا لِلْحَرْبِ ، وَالْمَأْتَرُ جُمُعُ مَأْتَرَةٍ وَهُوَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ
الْإِنْسَانِ . نَ خَيْرٌ أَوْ فَعِلٌ حَسَنٌ ، وَالْمَعْقِلُ الْمُتَمَتِّعُ الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ ،

(٥٢٦—٥٢٧)

تفسير غريب أبيات حسان ايضاً

٥٢٦ (قوله) : جَحَّتْ بِنُوجِمَحٍ لِشَقْوَةِ جَدِّهِمْ . جَحَّتْ مَعْنَاهُ ذَهَبَتْ
عَلَى وَجْهِهَا فَلَمْ تُرَدِّ ، وَالْجَدُّ هُنَا السَّمْدُ وَالْبَحْتُ ، (وقوله) :
عَنُوءَةٌ . أَي قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكُونُ الْعِنُوءَةُ الطَّاعَةَ فِي لُغَةِ
هَذَيْلٍ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَثِيرٍ

فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنُودَةً عَنْ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بِحِدِّ الْمَشْرِفِ اسْتَقَالَهَا ٥٢٦

تفسير غريب أبيات عبيدة بن الحارث

(٥٢٦—٥٢٧)

في بدر

(قوله): يَهَبُّ لَهَا مَنْ كَانَ عَنْ ذَاكَ نَائِيًا . يَهَبُّ أَي يَسْتَيْقِظُ ٥٢٦

يُقَالُ هَبَّ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا اسْتَيْقِظَ ، وَالنَّاءُ فِي الْبَعِيدِ ، وَبَكَرُ

عُنْبَةٌ يَعْنِي وَلَدَهُ الْأَوَّلَ ، وَالتَّمَائِيلُ جَمْعُ تَمَائِيلٍ وَهُوَ الصُّورَةُ تُصْنَعُ

أَحْسَنَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، وَأُخْلِصَتْ مَعْنَاهُ أَحْكَمَ صَنْعُهَا وَأَثْقَنَ

وَهَذَا إِذَا رَجَعَ الضَّمِيرُ إِلَى التَّمَائِيلِ وَإِنْ رَجَعَ هَذَا الضَّمِيرُ

الَّذِي فِي أُخْلِصَتْ إِلَى الْحُورِ فَمَعْنَى أُخْلِصَتْ خُصَّ بِهَا وَهُوَ أَحْسَنُ ،

(وقوله): تَعَرَّفْتُ صَفُودَ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ مَرَجَتْ يُقَالُ

تَعَرَّقَ الشَّرَابُ إِذَا مَرَجَّ مِنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْمَسَاوِي

الْيُوبُ ، وَقَوْلُهُ ^(٥٢٧) : الْمَنَائِيَا . أَرَادَ الْمَنَائِيَا فِزَادِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ ٥٢٧

تَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُنْقَلَبَةً مِنَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ الَّتِي فِي مَنِيَّةٍ ،

(٥٢٧)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر

(قوله): بِدَمِّكَ حَقًّا وَلَا تَنْزُرِي . أَي لَا تُدَلِّلِي مِنَ الدَّمْعِ ٥٢٧

وَالنَّزْرُ هُوَ الْقَلِيلُ ، وَهَذَا أَي هَدَمْنَا أَي هَدَمْنَا ، وَالْمَنْصُرُ الْأَصْلُ ، (وقوله):

٥٢٧ شاكى السلاح . معناه حادّ السلاح ، والثنا ما يُتحدّث به عن الرجل من خيرٍ وشرٍّ وأمّا الثناء فلا يكون إلا في الخير خاصة كذا قال بعض اللغويين وقد جاء في الحديث أثنى عليه بخيرٍ وأثنى عليه بشرٍّ فالثناء إذا يكون في الخير والشرِّ، (وقوله): طيب المكسر من رواد بالسين المهملة فيريد أنّه إذا قُتس عن أصله وُجد خالصاً ومن رواد بالسين المعجمة فيريد أنّه طيب النكحة كما تقول طيب المنسّم يقال كسبر عن أنسابه هذا إذا جعله حقيقة فإن جعله مجازاً كان بمعنى طيب المخبر أي إذا قُتست عنه وكُشرت وُجِدَت مخبره طيباً ، (وقوله) : عرانا أي قصدنا ونزل بنا ، وحامية الجيش . آخرهم الذين يجمعونهم ، والمبتر السيف مأخوذ من البتر وهو القطع ،

(٥٢٧—٥٢٨)

تفسير غريب آيات كسب أيضاً في بدر

٥٢٧ (قوله) : بآن قد رمثنا عن قبي عداوة . القبي جمع قوس

٥٢٨ وهو معلوم ، والزعيم^(٥٢٨) هذا الضامن ويبنى به النبي صلعم

لأنه ضمن لهم الجنة وقد يكون الزعيم أيضاً الرئيس ، وهدبها معناه هنا أخلصتها ووقفقتها ، وأروها أي أصولها وهو جمع أرومة وهي الأصل ، والسكليم الجريح هنا، (وقوله) :

وَدُسْنَاهُمْ . معناه وَطَنَانَهُمْ ، وَصَوَارِمٌ قَوَاطِعٌ يَعْنِي سُبُوفًا ، (وقوله) : ٥٢٨
حَلْفُهَا . أَرَادَ بِهِ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالصَّمِيمُ
الْخَالِصُ مِنَ الْقَوْمِ ،

تفسير غريب آيات كعب أَيْضًا فِي بَدْرِ (٥٢٨)

(قوله) : عَلَى زَهْوٍ لَدَيْكُمْ وَأَتَخَاءٌ . الزَّهْوُ الْأَعْجَابُ ، ٥٢٨
وَالْأَتَخَاءُ الْأَعْجَابُ وَالتَّكْبُرُ أَيْضًا ، (وقوله) : حَامَتُ . هُوَ
مِنَ الْحِمَايَةِ وَهِيَ الْأَمْتَاعُ هُنَا ، وَكِدَاءٌ بِنْتُحِ الْكَافِ وَالْمَدِّ
مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، (قوله) : فَيَا طَيْبَ الْمَلَاءِ . أَرَادَ الْمَلَأَ وَهُمْ
أَشْرَافُ الْقَوْمِ فِيهِذِهِ ضَرُورَةٌ ،

(٥٢٨ - ٥٢٩)

تفسير غريب آيات طالب بن أبي طالب

(قوله) : أَلَا إِنْ عَيْنِي أَتَقَدَّتْ دَمْعًا سَكْبًا . السَّكْبُ السَّائِلُ ٥٢٨
مِنَ الدَّمْعِ وَالْمَطَرِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَسِيلُ ، وَأَزْدَاعٌ أَيُّ أَهْلِكِهِمْ ،
وَأَجْتَرَحُوا أَيُّ أَكْتَسَبُوا وَمِنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، (وقوله) : لَغِيَّةٌ . يُقَالُ هُوَ لَغِيَّةٌ إِذَا كَانَ
لِغْيَرِ أَبِيهِ وَيُقَالُ هُوَ لِرُشْدِهِ إِذَا كَانَ لِأَبِيهِ ، (وقوله) : التَّكْبَاءُ .
يُرِيدُنَّ كِبَاتِ الدَّهْرِ ، وَدَاخِسٌ (٥٢٩) اسْمٌ فَرَسٍ كَانَتْ حَرْبٌ بِسَبِيهِ ، ٥٢٩
وَأَبُو يَكْسُومَ مَمْلُوكٌ مِنْ مَمْلُوكِ الْحَبَشَةِ ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ

٥٢٨ جَبَلَيْنِ ، وَالسَّرْبُ بِفَتْحِ السِّينِ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسَّرْبُ بِكَسْرِ
السِّينِ الْقَوْمُ وَيُقَالُ النَّقْسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ
أَمَّنًا فِي سَرْبِهِ ، وَالذَّرْبُ الْفَاسِدُ وَمِنْهُ يُقَالُ ذَرَبْتُ مِعْدَنَهُ إِذَا
تَغَيَّرَتْ ، وَالْعَافُونَ الطَّالِبُونَ لِلْعَفْوِ ، وَيُؤْوُونَ وَيَذْهَبُونَ وَيَرْجِعُونَ
وَمَنْ رَوَاهُ يُؤْمُونَ فَمَعْنَاهُ يَقْصِدُونَ ، وَالذَّرْوَرُ الْقَلِيلُ ، وَالصَّرْبُ
الْمُنْقَطِعُ وَهُوَ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالصَّرْبُ أَيْضًا اللَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ ،
(وقوله) : تَمَلُّلٌ . مَعْنَاهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى فِرَاشِهَا ،

تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر (٥٢٩)

٥٢٩ (قوله) : كَانَ قَدَى فِيهَا وَلَيْسَ بِهَا قَدَى . الْقَدَا مَا يَسْقُطُ فِي
الْعَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ وَفِي الْمَاءِ ، وَتَنْسَجِمُ تَنْصَبُ ، وَالنَّسِيءُ
الْمَجْلِسُ ، وَالْحَوْصَاءُ الْبِئْرُ الضَّيْقَةُ هُنَا ، وَالْوَعْدُ الدَّيْنُ مِنَ الْقَوْمِ ،
وَالْبَرَمُ الْبَخِيلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ ،
(وقوله) : أَشَجَبِي . مَعْنَاهُ أَحْزَنَ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ ،
(وقوله) : فَلَمْ يَرِمَ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَالْحَطِيُّ الرِّمَاحُ ،
وَالْحَذَمُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ قَطْعُ الْأَحْمِ يُقَالُ خَذَمَهُ وَجَذَمَهُ
أَي قَطَعَهُ ، وَيَبِشَةُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالغَلَّلُ بِالْفَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي أَصْوَالِ الشَّجَرِ ، وَالْإِجْمُ جَمْعُ

أَجْمَةٌ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْأَسْوَدِ ، (وقوله) : ٥٣٠ .
 بِأَجْرًا . أَي بِأَشْجَعٍ ، وَنَزَلَ بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَالْقَمَاقِمَةُ السَّادَةُ
 الْكُرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ قِمَقَامٌ ، وَالْبِهْمُ الشَّجَاعَانُ وَاحِدُهُمْ بِيَهْمَةٌ ،
 (وقوله) : فَلَمْ يَلَمْ . مَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ بِمَا
 يَلَامُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِفَتْحِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ لَمْ يُعَاتِبْ مِنَ اللَّوْمِ وَهُوَ الْعِتَابُ ، (وقوله) :
 إِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ . يُرِيدُ النَّصْرُ وَالظَّفَرُ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَتَذَهَبُ رِيحُكُمْ ،

تفسير غريب آيات الحارث بن هشام

(٥٣٠)

في يوم بدر

(قوله) وهل تُعْنِي التَّلَهْفُ مِنْ قَتِيلٍ . الْقَتِيلُ بِالْقَاءِ الَّذِي يَكُونُ
 فِي شِقِّ النَّوَاةِ مِنَ التَّمْرِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْقَتِيلِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يظْلَمُونَ قِتِيلًا ، وَالْجَفْرُ الْبُرُّ الَّذِي لَمْ تُطَوَّ ، وَالْمُحِيلُ
 الْقَدِيمُ الْمُتَغَيَّرُ ، (وقوله) : غَيْرُ فَيْلٍ . أَي غَيْرُ فَاسِدِ الرَّأْيِ يُقَالُ
 رَجُلٌ فَيْلٌ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِيُّ وَقَائِلُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ غَيْرَ حَسَنِ
 الرَّأْيِ ، (وقوله) : فِي دَرَجِ الْمَسِيلِ . يُرِيدُ فِي مَوْطِنِ الذَّلِّ

٥٣٠ والقهر يقال تركته درج السيول إذا تركته بدار مداة وهو حيث لا يقدر على الامتناع ، والعقد هنا العزم والرأي ، وكليل أي ممي ،

تفسير غريب آيات ابي بكر بن الاسود

(٢٠٠)

في بدر

٥٣٠ (قوله) : فاذا بالقلب قلب بدر. القلب البئر وقد تقدم ، والقيئات الجوارى المغنيات ، والشرب جماعة القوم الذين يشربون ، والشيزى جفان تصنع من خشب وإنما أراد أصحابها الذين يطعمون فيها ، والسم لحم ظهر البعير ، والطوي البئر ، والحومات جمع حومة وهي القطعة من الإبل ، والنم الإبل وقيل كل ماشية فيها إبل ، والمسام المرسل في المرعى يقال أسام إبله إذا أرسلها ترعى دون راع ، والنسع هنا العطايا ، والثنية فرجة بين جبلين ، ونام أسم موضع هنا ، والسقب ولد الناقة حين تضعه ، والأصداء هنا جمع صدا وهي بقية الميت في قبره والصداء أيضاً طائر يقولون هو ذكر البوم ، والهام هنا جمع هامة وهو طائر تزعم العرب أنه

يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَيَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي فَلَا ٥٣٠
يَزَالُ يَصِيحُ كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِرَأْسِ الْقَتِيلِ فَيَحْنُذُ يَسْكُتُ ،
قال الشاعر

يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدَعُ شَتِيَّيَ وَمَنْقَصَتِي
أَضْرِبِكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةَ أَسْقُونِي

تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت

(٣١)

في بدر

(قوله) : كَبَّكَا الْحَمَامِ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكِ فِي الْمُنْصَنِ الْجَوَائِحِ . ٥٣١
الْأَيْكُ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَاحِدُهُ أَيْكَةٌ ، وَالْجَوَائِحُ الْمَوَائِلُ يُقَالُ
جَنَحَ إِذَا مَالَ ، (وقوله) : حَرَى . يعني اللَّاتِي تَجِدُنَ مِنْ
الْحُزْنِ ، وَمُسْتَكِنَاتُ خَاضِعَاتُ ، وَالْمَعُولَاتُ الرَّافِعَاتُ
الْأَصْوَاتُ بِالْبُكَ وَالْمَعُولُ الْبُكَ بِصَوْتٍ ، وَالْمَقْنَعَلُ الْكَثِيبُ
مِنَ الرَّمْلِ الْمُتَمَقِّدُ ، وَالْمَرَازِبَةُ الرُّؤْسَاءُ وَاحِدُهُمْ مَرَزِبَانٌ وَهِيَ
كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَالْجَجَاجُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ جَجَجَاجٌ ، (وقوله) :
فَمَدَا فِعُ الْبَرْقَيْنِ . يُرِيدُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالْبَرْقَيْنِ مَوْضِعٌ ،
وَالْحَنَانُ هُنَا كَثِيبٌ مِنْ رَمْلٍ ، وَالْأَوَاشِحُ مَوْضِعٌ ، وَالشَّمْطُ

٥٣٧ الذين خالطهم الشيب ، والبهاليل السادة واحد هم بهلول ،
 والمغاوير جمع مغوار وهو الذي يكثر الغارة ، والوواح
 جمع وواح وهو الحديد النفس ، والبطريق رئيس الروم ،
 والدغموص ذؤيبه تنوص في الماء وأراد أنهم يكثرون
 الدخول على الملوك ، والجائب القاطع ، والخرق القلاة الواسعة ،
 والسرطمة جمع سرطم وهو الواسع الحلق ، والخلاجة
 جمع خاجم وهو الضخم الطويل ، والملاوثة جمع موات
 وهو السيد ، والمناجح الذين يتجحون في سمهم ويستعدون
 فيه ، والأناجح جمع إتحة وهي شيء يخرج من بطن ذي
 الكرش داخلة أصفر فسبه به الشحم وهو الذي يقول له
 العامة النبق ، والمناضح الحياض شبه الجفان بها في عظمها ،
 وأصفار جمع صفر وهو الحلي من الآنية وغيرها ، ويقو
 يقصد بالبا للمعروف ، (وقوله) : ولا ربح رحارح . هو
 الجفان الواسعة من غير عمق ، والسلاطح الطوال المراض ،
 (وقوله) : اللواقح . يريد به هنا الإبل الحوامل ، والمؤبل الإبل
 الكثيرة ، (وقوله) : صادرات أي راجعات ، وبلايح موضع ،
 والقسطاس الميزان الكبير ، والموائح التي تماوح بينها ثقل

ما تَرَفَعَهُ ، (وقوله) : الضارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ . يُرِيدُ بِهِ مَقْدَمٌ ٥٣٢
 الْجَيْشِ ، (وقوله) : عَنَانِي . أَي أَحْزَنَتْنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَالْأَيْمُ الَّذِي لَمْ
 يَتَزَوَّجْ ، وَشِعْوَاءُ مَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وقوله) : تَحْجِرُ . مَعْنَاهُ تُلْحِيثُهُ
 إِلَى حَجْرِهِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ الَّتِي تُقَرَّبُ مِنَ الْيُوتِ لِكَرَمِهَا ،
 وَالْمُبْعِدَاتُ الَّتِي تَبْعُدُ فِي جَزِيهَا أَوْ فِي مَسَافَةِ غَزْوِهَا ، وَالطَّاحَاتُ
 الَّتِي تَرْفَعُ رُؤُسَهَا وَتَنْظُرُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) :
 مُكَالِبَةٌ كَوَالِحٍ . الْمُسْكَالِبَةُ هُمُ الَّذِينَ يَهْمُ بِهِمْ شَبَّهُ الْكَلْبِ وَهُوَ
 السَّمَارُ يَعْنِي حَدَّهْمُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَوَالِحُ الْعَوَابِسُ يُقَالُ كَلَّحَ
 وَجْهَهُ إِذَا عَبَسَ وَكَرِهَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا كَالْحِوْنِ ،
 وَالْقَرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالزُّهَاءُ تَعْقِيرُ الْعَدَدِ
 يُقَالُ هُمُ زُهَاءُ أَلْفٍ أَي مِقْدَارُ أَلْفٍ ، وَالْبَدَنُ هُنَا الدَّرُوعُ
 الْقَصِيرَةُ ، وَالرَّامِحُ الَّذِي لَهُ رُمْحٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو
 ذَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ فِيمَا أَحْجَازَهُ لَنَا وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ
 شُيُوخِنَا فَالُوا حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ هُوَ
 ابْنُ سَكْرَةَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي
 نَعِيمِ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

٥٣٢ عليّ قال أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قال أخبرنا شبابة
ابن سوار عن أبي بكر الهذليّ عن محمد بن يسير عن أبي
هريرة قال رخص رسول الله صلعم في شعر الجاهلية إلا قصيدة
أمية بن أبي الصلت في أهل بدر يعني هذه القصيدة التي أولها
ألا بكيت على الكرام بني الكرام أولى الممدوح
وقصيدة الأعشى التي أولها

عهدي بها في الحميّ قد دُرِعت هيفاء مثل المهرة الضامر
قد حجّم اللذي على صدرها في مشرق ذي بهجة ناخر
لو أسندت ميتاً إلى صدرها عاش ولم يُقل إلى قابر
حتى يقول الناس مما رأوا يا عجباً للميت الناشر
دعها فتمدّ أعذرت في حبها وأذكر حُبّ علقمة الفاجر
علقم ما أنت إلى عامر ولا إلى أخلاقه الزاهر
سدت بني الأحوص لم تعدم وعامر ساد بني عامر
أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاجر
وأما نهي رسول الله صلعم عن إنشاد قصيدة أمية بن أبي
الصلت فلما فيها من رثاء الكفار والتنقص لأصحاب النبيّ
صلعم ولذلك قال ابن هشام تركنا منها بيتين نال فيها من

أصحاب النبي صلعم ، وأما قصيدة الأعرابي فإلانة مدح فيها ٥٣٢
 عامر بن الطفيل وهجاً فيها علقمة بن علاثة وعامر مات كافراً
 بدعاء رسول الله صلعم وعلقمة أسلم وسأله ملك الروم عن رسول
 الله صلعم فأثنى عليه خيراً وراعى له النبي صلعم ذلك وذكره
 وقال بعض أهل العلم إنما كان هذا المنع من إنشاد هاتين
 القصيدتين في أول الإسلام لما كان بين المسلمين والمشركين
 وأما إذ عم الإسلام ودخل فيه الناس وزالت البغض والعداوة
 فلا بأس بإنشادهما ،

(٥٣٣)

تفسير غريب آيات أمية بن ابي الصلت

(قوله) : عني بكي بالمسبلات . المسبلات هي الذموع ٥٣٣
 السائلة يقال أسبل دمه إذا أجزأه ، (وقوله) : لا تذخري .
 أي لا ترقي ، والهياج التحرك في الحرب ، (وقوله) : والذقة .
 من رواء بالفاء فهو جمع دافع ومن رواء بالقاف فهو من
 الدقما وهو الثراب ويبنى به العبار وقد يجوز أن يكون الذقة
 هنا جمع دافع وهو الفقير فيقول يبكي للحرب وللجود ، والخوزاء
 أسم نجم ، وخوت سقطت ، وخانة جمع خائن ، وخدعة جمع
 خادع ، والأسرة رهط الرجل ، والوسيلة الشريفة ، والذروة

أَعْلَى سَنَامِ الْبَيْرِ وَهُوَ ظَهْرُهُ، وَالْقَمَمَةُ السَّنَامُ، وَالقَزَعَةُ وَجَمْعُهَا
قَزَعٌ سَحَابٌ مُتَفَرِّقٌ،

(٥٣٤—٥٣٥)

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر

٥٣٤

(قوله): وَقَدْ زَالَتْ نَعَامَتُهُمْ لِنَقْرِ . يُرِيدُ تَفَرَّقُوا وَهَرَبُوا
وَأَكْثَرَ مَا تَقُولُ الرَّبُّ شَأْتَ نَعَامَتُهُمْ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ،
وَالعَيْزُ مَا كَانَ يُذْبَحُ لِلْأَصْنَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُم العَيْزُ
الصَّنَمُ الَّذِي يُذْبَحُ لَهُ، (وقوله): وَكَانَتْ جُمَّةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحِمِ
فَعَنَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَكْثَرَ مَا يُقَالُ فِي الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ
يَأْتُونَ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حُمَّةً بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ
قَرَابَةٌ وَأَصْدِقَاءُ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ الْقَرِيبُ، وَالْحِمَامُ المَوْتُ،
وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ العَدَدِ، وَالنَّعْطِيَانُ هُنَا المَاءُ الكَثِيرُ الَّذِي يُنْطِي
مَا يَكُونُ فِيهِ وَيُرْوَى غَيْطَانُ بَجْرٍ، (وقوله): نَقْرًا بَنَقْرٍ . مَنْ رَوَاهُ
بِالْقَافِ فَعَنَاهُ التَّنْمِيرُ وَالبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ، وَمَنْ رَوَاهُ تَقْرًا بِالقَاءِ
فَهُوَ الْجَمَاعَةُ، (وقوله): فِي الفَلَاصِمِ . أَي فِي الأَعَالِي مِنَ
النَّسَبِ وَأَصْلُ الفَلَصَمَةِ الحُطُومُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
وَالشَّرَابُ، (وقوله): وَعِنْدَكَ مَالٍ . أَرَادَ يَا مَالِكُ فَرَحَمَ وَجَدَفَ
حَرْفَ النِّدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَقْبَدُ بِالقَاءِ وَالقَافِ أَسْمُ رَجُلٍ،

وَيُكْرَهُ أَي يُعْطَفُ ، وَالْمُضَافُ هُنَا الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ الْمَأْجَأُ ، ٥٣٤
 وَالْمَوْقِفَةُ الَّتِي فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سُودٌ يَعْنِي بِهَا الضَّبْعُ وَهِيَ
 تَأْكُلُ الْقَتْلَى وَالْمَوْتَى ، وَأَجْرٌ جَمْعُ جَرَوْ وَيَعْنِي أَوْلَادَهَا ،
 وَالتَّحْمِيمُ السَّوَادُ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَجُونَ لَهَا ،
 وَالْجَمْرَاتُ مَوْضِعُ الْجِمَارِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) : مُغْرٌ . هُوَ
 جَمْعُ أَمْغَرٍ وَهُوَ الْأَحْمَرُ يُرِيدُ أَنَّهَا مَطْلَبَةٌ بِالْدَمِ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ
 الْمَغْرَةِ بِفَتْحِ الْفَيْنِ وَسُكُونِهَا وَهِيَ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْحُمْرَاءُ ، وَالنُّعْرُ
 جَمْعُ نَعْرٍ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَرَّرَ لَيْسَ جِلْدُ
 النَّمْرِ ، وَالخَادِرُ الْأَسَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي خِدْرِهِ وَهِيَ أَجْمَتُهُ ،
 وَتُرْجَ أَنْتَمُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ الْأَسُودُ إِلَيْهِ ، وَعَنْبَسُ مَعْنَاهُ
 عَالِسُ الْوَجْهِ ، وَالغَيْلُ بِكَسْرِ الْفَيْنِ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، وَمُجْرٌ لَهُ
 جِرَاءٌ يَعْنِي أَشْبَالًا أَيَّ أَوْلَادًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْمَى . جَمَلَهَا حَمَى
 لَا تُقْرَبُ ، وَالْأَبَاءُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَجْمَةٌ الْأَسَدِ ، وَكِلَافٌ
 بِالنَّاءِ وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ ، وَالْحِلُّ هُنَا الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحُلْفَاءُ ٥٣٥
 الْأَصْحَابُ الْمُتَعَاضِدُونَ يَكُونُونَ يَدًا وَاحِدَةً ، وَالْمَهْجَجَةُ الزَّجْرُ
 يُقَالُ هَمَّجْتَهُ بِالسَّبْعِ إِذَا زَجَرْتَهُ وَهُوَ إِنْ تَقَوْلُ لَهُ هَجَّ هَجَّ
 وَهَجَّ وَهَجَّ ، (وَقَوْلُهُ) : بَأَوْشَكَ . أَي بَأَسْرَعَ ، وَالسُّورَةُ الْحِدَّةُ

٣٣٥ والوثبة ، وحبوت أي قربت ، والقرقرة والهدر من أصوات الإبل الفحول ، (وقوله) : بيض . يعني بها ها هنا سهاماً ، ومُرَهَمَاتُ أَي مُحَدَّدَاتُ ، والظبَاتُ جمعُ ظَبٍ وهي حذها وطرفها ، والجحيمُ اللهبُ ، (قوله) : وأكلفت . من رواه باللام فإنه يعني تزيئاً أسود الظاهر ومن رواه أكف بالنون فهو التزئ أيضاً مأخوذاً من كنفه أي ستره ، والمخنا الذي فيه احتناء ، (وقوله) : صفراء البراية . يعني قوساً ، والبراية ما يتطاير عنها حين تُنحِتُ ، الأزرُ بفتح الهمزة الشدة ، (وقوله) : أبيض كالغدير . يعني سيفاً ، وثوى أقام ، وعميرها هنا اسمُ اسمٍ صيقلٍ ، والمداوسُ جمعُ مِدْوَسٍ وهي الأداة التي يُصقلُ بها السفُ ، (وقوله) : أرقلُ ممناه أطولُ ، (وقوله) : خادِرُ . أي أسدٌ في خدره أي في أجنته ، وسيطر أي طويل مُمتد ، والهدى في هذا الموضع الأسيرُ ، (وقوله) : لا تطرهم . ممناه لا تقرهم مأخوذاً من طوارِ الدار وهو ما كان مُمتدّاً معها من فئتها ، (وقوله) : كذاهم . يريد كما دبتهم ، وقروة اسمُ رجلٍ ، والضرُّ الحبلُ المضمورُ ، والتيارُ معظمُ الماءِ وأقواه ،

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضا

(٥٣٥ - ٥٣٦)

في بدر

(قوله): أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي رَسُولًا ^(٥٣٥) مُغْلَمَةٌ يَثْبِتُهَا لَطِيفٌ . ٥٣٥
 الْمُغْلَمَةُ هِيَ الرِّسَالَةُ تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَاللَّطِيفُ الرَّفِيقُ
 الْحَادِقُ فِي الْأُمُورِ ، وَبَرَقَتْ أَي لَمَعَتْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،
 وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ ، وَالنَّقِيفُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ حَبُّهُ ، وَالخَصِيفُ
 الْمُتَوَاتِرَةُ الْأَوَانَا وَالْأَمْرُ الْحَصِيفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ الْمُحْكَمُ
 الشَّدِيدُ ، وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ ، وَالْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ الذَّلِيلُ ،
 وَكَرَّاشٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَسْمٌ مَوْضِعٌ ،
 وَمَكْلُومٌ أَي مَجْرُوحٌ ، وَنَزِيفٌ أَي سَائِلٌ جَمِيعٌ دَمٍ بَدَنَهُ ،
 وَمُسْتَضِيفٌ ^(٥٣٦) أَي مُلْجَأٌ مُضِيقٌ عَلَيْهِ ، وَالغُمَى مَقْصُورٌ ٥٣٦
 مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، وَكَأَنَّ عَيْسَ ، وَالْمَسَافِرُ الشِّفَاءُ
 لِذَوَاتِ الْخُفِّ وَهِيَ الْإِبِلُ فَأَسْتَمَارَهَا هُنَا لِلأَدَمِيِّينَ ، (وقوله):
 بِنُوءٍ . أَي يَنْهَضُ مَتَابِقًا ، (وقوله): غَضُنُّ قَصِيفٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَعِنَاهُ مَكْسُورٌ تَقُولُ قَصَفْتُ الْغَضْنَ إِذَا كَسَرْتَهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ قَطِيفٌ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

٥٣٦ التَّمْرِ وَالْوَرَقِ ، وَذَلَّتُ قَرُبْتُ ، (وقوله) : بَجْرَى . يَبْنِي طَعْنَةً مُوجَعَةً ، (وقوله) : مُنْحَسِحَةً . بِالسَّيْنِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ
 معناه كَثِيرُ سَيْلَانِ الدَّمِ ، العَائِدُ العِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ
 دَمُهُ ، وَحَفِيفٌ صَوْتٌ ، (وقوله) : عَزُوفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ
 فَهُوَ الَّذِي تَأْتِي نَفْسُهُ مِنَ الدَّنَائِيَا وَمَنْ رَوَاهُ عَرُوفٌ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 أَيْضًا الصَّابِرُ هَاهُنَا ، (وقوله) : فِي السِّنِينَ . يَبْنِي سِنِينَ
 القَحْطِ وَالجَدْبِ ، وَالصَّرِيفُ السُّوْطُ ، (وقوله) : يَزْدَهِنِي .
 أَي يَسْتَحْفِئُنِي وَيُرْهِبُنِي ، وَجَنَانُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ الَّذِي يَجْنُ
 الْأَشْخَاصَ أَي يَسْتُرْهَا ، وَالْأَنْسُ الجَمَاعَةُ مِنَ الْأَدْمِيَّةِ ،
 وَاللَّفِيفُ الكَثِيرُ ، وَالصَّرَّةُ هُنَا الجَمَاعَةُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّرَّةُ
 أَيْضًا شِدَّةَ البَرْدِ ، وَالجَمَاءُ بِالْجِيمِ الكَثِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ الحَمَاءُ
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، الشَّقِيفُ بِالسَّيْنِ المَعْجَمَةُ الرِّيحُ
 الشَّدِيدَةُ البَارِدَةُ ،

تفسير غريباً بيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر^(٥٣٧)
 ٥٣٧ (قولها) : أَلَا رَبُّ رُزْءٍ قَدْ رُزْتُ مُرْزَةً . الرُّزْءُ الكَرِيمُ
 الَّذِي يَرْزُوهُ القَاصِدُونَ وَالْأَضْيَافُ أَي يَتَّقَمُونَ مِنْ مَالِهِ ،
 وَالْجَزِيلُ العَطَاءُ الكَثِيرُ ، وَمَالُكَ جَمْعُ مَالِكَةٍ وَهِيَ الرِّسَالَةُ

يُقَالُ مَا لُكَّةٌ وَمَا لُكَّةٌ بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، وَحَرْبٌ هُنَا اسْمٌ ٥٣٧
وَالِدِ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرٍ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيُسَمَّرُ هُنَا يُهَيِّجُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

(قولها): في النَّائِبَاتِ وَبَاكِئَةٍ . النَّائِبَاتِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ ٥٣٧

وهي ما يَنُوبُ الْإِنْسَانَ وَيَلْحَقُهُ وَيَتَكَرَّرُ عَلَيْهِ، وَالْوَاغِيَةُ الصُّرَاخُ
وَالْوَعَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الصَّوْتُ وَأَمَّا الْوَعَا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ فَهِيَ
الْحَرْبُ، (وقولها): إِذَا الْكَوَاكِبُ خَاوِيَةٌ . يعني أَنَّهَا تَسْقُطُ
فِي مَعْرِبِهَا عِنْدَ التَّجْرِ وَلَا يَكُونُ لَهَا أَثَرٌ وَلَا مَطَرٌ عَلَى مَذْهَبِ
العربِ فِي نِسْبَتِهِمْ ذَلِكَ إِلَى النُّجُومِ، (وقولها): مُؤَامِيَةٌ . أَيِ
مُخْتَلِطَةُ الْعَقْلِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَأْمُومِ وَهُوَ الْبِرْسَامُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب ابيات لهند ايضا في بدر

(قولها): أَعْيَنِي بِكَيِّ عَتْبَةٍ . عَتْبَةٌ أَرَادَتْ عَتْبَةَ فَاتَّبَعَتْ ٥٣٧

حَرَكَةَ الْعَيْنِ، وَالْمَسْعَبَةُ الْجُوعُ وَالشَّدَّةُ، (وقولها): حَرْبَةٌ .
معناه حَزِينَةٌ غَضْبَى، وَمَلْهُوْفَةٌ أَيِ حَزِينَةٌ أَيْضًا، وَمُسْتَلَبَةٌ أَيِ
مَأْخُودَةٌ الْعَقْلِ، (وقولها): مُنْشَعَبَةٌ . مِنْ رَوَاهِ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ

٥٣٨ فَمَعْنَاهُ مُتَمَرِّقَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِإِثْنَاءِ الْمُثَلَّثَةِ النُّقْطِ فَمَعْنَاهُ سَائِلَةٌ
بِسُرْعَةٍ يُقَالُ أَتَمَّبَ الْمَاءَ إِذَا سَالَ ، الْمُقَرَّبُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي
يُقَرَّبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهِ ، وَالسَّلْهَبَةُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات صافية بنت مسافر

٥٣٨ (قولها) : يَا مَنْ لِعَيْنٍ قَذَاهَا عَائِرُ الرَّمْدِ . الْقَذَا مَا يَبْعُ فِي

الْعَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ ، وَالْمَائِرُ هُنَا وَجَعُ الْعَيْنِ ، وَالرَّمْدُ مَرَضُ
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ الْمَائِرُ قَرَحَةٌ تُخْرُجُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ ، وَحَدُّ النَّهَارِ
الْفَصْلُ الَّذِي بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَقَرَنُ الشَّمْسِ أَعْلَاهَا ، (وقولها) :
لَمْ يَبْدُ . مَعْنَاهُ يَتِمَّكُنُ ضَوْؤُهُ ، وَسِرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
السَّقُوبُ بِالْبَاءِ عُمْدُ الْحَيَاءِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهَا ، وَأَنْقَصَمَتْ مَعْنَاهُ
أَنْكَسَرَتْ ، وَالسَّمَكُ الْمَالِي ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات لصافية أيضاً في بدر

٥٣٨ (قولها) : دَمَعُهَا قَانٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرٌ وَكَانَ

الْأَصْلُ أَنَّ تَقُولُ قَانِيٌّ بِالْهَمْزِ فَحَقَّقَتْ الْهَمْزَةَ يُقَالُ أَحْمَرٌ قَانِيٌّ
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ وَأَرَادَتْ أَنَّ دَمَعُهَا خَالِطُ الدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقولها) : كَثْرَتِي دَالِجٌ . الْغَرَبُ الدَّلُؤُ

المَظِيمةُ، والدالِجُ الَّذِي يَمِشِي بِدَلْوِهِ بَيْنَ البِئْرِ والحَوْضِ، والغَيْثُ ٥٣٨
الكَثِيرُ المَاءِ، والدانِي القَرِيبُ، والغَرِيفُ مَوْضِعُ الأَسَدِ
وهي الأَجْمَةُ، والسَّيْبُ وَلَدُ الأَسَدِ، وَعَرْتَانُ جَائِعٌ، والحُسَامُ
السَّيْفُ القاطِعُ، وصارِمٌ مَعْنَاهُ قاطِعٌ أَيْضاً، (وقولها): ذُكْرانُ.
أَي طَبْعٌ مِنْ مُذَكَّرِ الحَدِيدِ، النِّجْلَاءُ الواسِعَةُ، (وقولها):
مُزْبَدٌ أَي دَمٌ لَهُ زُبْدٌ أَي رَغْوَةٌ، وَأَنَّ مَعْنَاهُ حَانَ، (وقوله):
وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَثانَةَ. يُرَوَى هُنَا أَثانَةَ بِالياءِ المَنْقُوطَةِ بِأَثْنَيْنِ
مِنْ أَسْفَلَ وَأَثانَةَ بَثْنَيْنِ مُثَلَّثَيْنِ التَّقْطِطِ وهو الصَّوَابُ،

(٥٣٨)

تفسير غريب آيات هند بنت أثنان في بدر

(قولها): لَقَدْ ضَمِنَ الصَّفْرَاءُ مَجْدًا وَسُودًا. الصَّفْرَاءُ هُنَا ٥٣٨

مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ، والمَجْدُ الشَّرْفُ، والسُّودُ
السِّيادَةُ، الحِلْمُ العَقْلُ، وَأَصِيلٌ هُنَا ثابِتٌ والأَبُّ العَقْلُ أَيْضاً،
والأَشَعْتُ المَتَعَبُ، والجَذْلُ بالجِيمِ والذالِ المَعْجَمَةُ أَصْلُ
النَّجْدَةِ، والأَبْرَامُ جَمْعُ بَرَمٍ وهو الَّذِي لا يَدْخُلُ مَعَ القَوْمِ فِي
المَيْسِرِ لِبُخْلِهِ، والمَحَلُّ الفَحْطُ، والزَفْزَفُ بالزاءِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
السَّرِيعَةُ المُرُورِ، والتَّشْيِيبُ إِيقادُ النارِ تَحْتِ القِدْرِ وتَحْوِها،
وَأَزْبَدَتْ مَعْنَاهُ رَمَتْ بِزُبْدِها وهي رَغْوَةٌ غَلِيانُها، وَيُدْكِهِنَّ

٥٣٨ أَي يُوقِدُهُنَّ ، وَالْجَزَلُ الْغَلِيظُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ الَّذِي يَضِلُّ
بِاللَّيْلِ فَتَنْبِجُ لِسَمْعِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْعُمَرَانِ
فَيَقْتَصِدُهُ ، وَالرِّسْلُ اللَّيْنُ وَهُوَ يَكْسِرُ اللَّامَ لَا غَيْرُ ،

(٥٣٩)

تفسير غريب أبيات قتيبة في بدار

٥٣٩ (قوله) : يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَيْلَ مَظَنَّةٌ . الْأَيْلُ هُنَا مَوْضِعٌ
وَهُوَ تَصْغِيرُ أَثَلٍ وَالْأَثَلُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الطَّرْفَاءُ ، وَمَظَنَّةٌ أَي
مَوْضِعٌ يُقَاعِ الظَّنَّ ، وَالنَّجَائِبُ الْإِبِلُ الْكِرَامُ ، وَتَحْقِيقُ أَي
تُسْرِعُ ، وَالْعَبْرَةُ الذَّمَّةُ ، وَمَسْفُوحَةٌ مَعْنَاهُ جَارِيَةٌ ، وَالْوَاكِفُ
السَّائِلُ ، وَالضَّنَاءُ الْأَصْلُ ، وَالْمَعْرُقُ الْكَرِيمُ ، وَمَنْتَ أَي
أَنْعَمْتَ وَالْمَنْ النِّعْمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ صَفَحَتْ فَمَعْنَاهُ عَقَوْتُ وَالصَّفْحُ
الْمَقْوُ ، وَالْمُحَقِّقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظُ ، وَتَنَوَّشُهُ تَتَنَاوَلُهُ ، وَتَشَقَّقُ
مَعْنَاهُ تَقَطَّعُ ، وَالْقَسْرُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ الْقَهْرُ وَالْعَلْبَةُ ، وَالرِّسْفُ
الْمَشْيُ التَّفِيلُ كَمَشَى الْمُقَيْدُ وَنَحْوَهُ يُقَالُ هُوَ يَرِسْفُ فِي قِيوده
إِذَا مَشَى فِيهَا ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ،

and where I was always treated with great kindness and consideration. I mention especially the Directors of the libraries of Berlin, Gotha Leipzig, Munich, Vienna, Leiden, Paris, London, Oxford, Cambridge, Rome, Madrid and the Escorial, Cairo and Constantinople,

In all these libraries I made, apart from general researches, a special study of the MSS. relating to Philology and Poetry and the results of those researches will be shown in the progress of the European edition with its critical Notes and Commentaries.

In conclusion I cannot refrain from giving vent to my feelings of joy and happiness, if I have, by earnest studies and serious researches, been able to contribute towards a Renaissance of Arabic Literature, so eloquently expressed and put forward by Ahmed Pasha Zeki in his Pamphlet entitled: « Mémoire sur les Moyens Propres à déterminer en Egypte une Renaissance des Lettres Arabes » and if I have succeeded in realising, to some extent, my favourite idea of a closer rapprochement and a more intimate relationship between the leading powers of the East and West, between the commanding and propelling intellectual forces of the Orient and of the Occident.

Cairo, July 1911.

Paul Brönnle.

Especially I wish to thank the late Herr von Radowitz, then German Ambassador in Madrid; Count Bernstorff, then Diplomatic Agent and Consul-General in Cairo, now Ambassador at Washington and his successor in Cairo, the Imperial Ambassador Prince von Hatzfeld-Wildenburg; Herr von Kiderlen-Wächter, the present German Minister of Foreign Affairs in Berlin who was, during my stay in Constantinople, conducting the affairs of the German Embassy there owing to the absence of the Ambassador, Freiherr Marschall von Bieberstein, at the Peace Conference at the Hague. Also the Councillor of Legation, Dr. Giess, greatly interested himself in my studies and did all in his power to get for me permission of access to the numerous libraries of Constantinople. During my prolonged stay in the capital of Syria, Beyrouth, I enjoyed the kind and friendly assistance of the then Consul-General, Dr. Paul Schröder, who gave me all possible help. This generous and energetic assistance from diplomatic quarters greatly facilitated my work and, in many cases, quickly smoothed away difficult situations and removed awkward obstacles.

Then I have to thank the Authorities and Directors of the numerous libraries of Europe and of the Orient where I made researches

collecting scientific material in the libraries of the East, whilst my August Sovereign, His Majesty, the King of Wurttemberg, in an earlier period of the work, most graciously granted me a sum for the necessary journeys in Europe with a view to making researches in the Arabic MSS. of the European libraries. I also wish to place, most gratefully, on record the private help which has been given me, at one or another period of the progress of the work, by private gentlemen and friends who took interest in my earnest studies viz. Dr. Krupp von Bohlen und Halbach, the late Mrs. Antonie von Siemens, Messrs. Eckstein and Beit in London. Professor Bevan in Cambridge, who either directly or indirectly, through recommendations, greatly helped the work forward.

Also from political quarters and in diplomatic circles I have received assistance in very liberal measure and my thanks are due to His Highness, the Prince von Bülow, then Chancellor of the German Empire, and the late Freiherr von Richthofen, then Secretary of State for Foreign Affairs, for giving me strong recommendations to the Embassies, Consulates - General and Consulates of the states and cities where, on my various journeys, my studies and researches called me.

There will be two editions: the present, so-called Oriental edition (Arabic-English), which contains only the Arabic text with short Prefaces in English and the critical apparatus and the Indices combined in the last volume of the series; whilst in the European (Arabic - German) edition, which will appear after a few years, every volume is complete in itself, with the Arabic text, literary Introduction, critical notes or Commentaries and the Indices, all in one volume.

A work of this extensive range could not have been carried out nor brought to a successful issue without liberal aid and generous assistance, both financially and morally, from different quarters. It is an agreeable duty to me here to record my sincere thanks to one and all who have contributed, one way or another, during the progress of the work towards its successful consummation.

In the first place I have to tender my most heartfelt and sincere thanks to Their Imperial and Royal Majesties, the German Emperor and King of Prussia, who was graciously pleased to grant me a substantial sum for a prolonged journey in the Near East with a view to

Berlin, Constantinople and in the Escorial.

Vol. III : 1) كتاب نظام الغريب by Al-Rabai according to MSS. in Berlin, Cambridge, Constantinople, Leiden, London, Yale (Newhaven) and :

2) كتاب العشرات by Ibn Khalawaih according to the unique MS. of the Royal Library in Berlin.

Vol. IV : The complete works of Qutrub, amongst them three unique MSS.

1) كتاب الازمنة according to the unique MS of the British Museum in London.

2) كتاب الاضداد according to the unique MS. of the Royal Library in Berlin

3) كتاب ما خالف فيه الانسان البهيمة في أسماء الوحوش according to the unique MS. in وصفاتها Vienna.

4) كتاب الثلث of which there are innumerable MSS.

Vol. V : كتاب التصبغات على أغاليط الرواة by Ali ibn Hamza according to MSS. in Strassburg, London, Yale (Newhaven) and Cairo.

Vol. VI : Contains the critical notes and Indices of the preceding Volumes.

of the Islamic world, with the complicated, but, at the same time, profoundly thought out universal system of Arabic science, built up as it were on proud and almost inaccessible heights”.

This is the gist of my ideas which formed the basis of this undertaking as I had the honour to submit them to His Majesty, the German Emperor. It is in such a spirit and imbued with such ideas that I approached the task of making accessible, both to orientals and to orientalists, the most ancient and important treasures of Arabic Philology. By making my selection I excluded purely grammatical works, as countless books, bearing on grammatical questions, have already been published, whilst the other and somewhat neglected or, at least, not sufficiently cultivated branches of Philology, as lexicography, synonyms and homonyms, old philological monographs, drew my special attention. In the end, I decided on the edition of the following works contained in six volumes viz.

Vol. I. and II: شرح السيرة النبوية by Abu Dzarr,
Commentary on Ibn Hisham's Biography
of Muhammad, according to MSS. in

judgment of the first authorities, beyond the pale of argument and fully justifies its publication, yet I wish to lay special stress on the fact that in entering upon its preparation I was imbued by a higher interest, farther looking, more deeply penetrating, by the idea of combining and drawing together East and West by a common tie.

Beside the scientific and literary idea marches along the political and diplomatic idea.

The work has not alone the object of bringing into closer relationship the European Orientalists with the leaders and commanding forces of Muhammedan science, but also to give proof to the vast strata of the Muhammedan world, that in the great and powerful Empire of His Majesty, the German Emperor, there are men, and in no small numbers either who have made it their principal and favourite task in life, by selfsacrifice and disinterested labour, to unravel the immeasurably rich stores of Arabic literature in all its dazzling splendour, overwhelming beauty and intrinsic substance and to gain, by deep and earnest devotion, a thorough knowledge of and sympathy with the soulstirring sentiment, the intellect and spirit

and the completeness in the treatment of certain difficult philological points which is scarcely eclipsed by the philological treatment of any other language and brings into strong relief the extraordinary richness, the whole luxurious wealth and sinewy strength of its substance.

If for all these reasons this edition of the most important works of this science will, according to the judgment of the foremost authorities, mean a considerable progress in this line, it will still appreciably gain in value by the fact that the works, taken one by one, contain very rich material of a geographical and historical character, so that also these other branches of Arabic science benefit in a very considerable degree therefrom.

In addition to this we must once more lay stress on the fact that, in accordance with the character and nature of this type of literature, these works contain such a rich selection of greater and smaller poetical pieces which are, partly, not to be found anywhere else so that the various works, in their combination, represent, at the same time, a poetical anthology in great style.

If, then, the great scientific importance of a work of this kind is, according to the

with everything relating to Islam and the Islamic world by most graciously granting me a substantial sum which enabled me to undertake a journey to the Near East, so urgently needed for the collecting of fresh scientific material. As to the principal idea underlying the whole work. I have, in the lengthy memorandum which I had the honour to submit to His Imperial Majesty, the German Emperor, expressed myself in the following terms :

“ Considering the paramount importance appertaining to the science of Arabic Philology in the vast realm of Muhammedan thought and intellect, I made up my mind, long ago, to collect and make accessible to both, orientals and orientalists, a certain amount of the most ancient and important specimens of Arabic Philology, characteristic of and representing its various branches and sub-divisions.

The Arabic language, the mother tongue of all Muhammedans, no matter in what part of the globe their lot is cast, the language of the Koran, stands out prominently and quite supreme of its kind, by the elaborate exposition of its peculiarities, by its marvellous formation and construction, its delicate shades of meaning, its incisive development of distinctions, gradations and subtleties

Preface

It is with a sense of unalloyed joy and pleasure that I am, in the face of many and great difficulties, at last enabled to bring out the first two volumes of a work relating to Arabic Philology, which has taken up the greater part of the last ten years, the best part of my manhood.

An undertaking of such magnitude and such extensive range is always, from the very outset, bound to be subject to varying fortunes and the author is predestined to battle, with might and main, against the ups and downs of fluctuating circumstances. In my case the battle was a very hard fought one. At different times there arose the great danger of the work not being carried through, for lack of time or money. But unsparing of myself, inflexible in purpose, I most tenaciously stuck to it and, in the long run, I always managed, somehow, to revive its sunken spirits and to galvanise into it fresh life and vigour.

At its most critical period it was His Majesty, the German Emperor and King of Prussia, who came to the rescue and showed, anew, His great interest in and sympathy

*

TO
MY DEAR FRIEND
THE MARQUIS ADELARDO GARCIA DE LA
LAMA Y MONTES
CONDE DE STA. ESPINA

IN REMEMBRANCE OF BEAUTIFUL DAYS
IN SPAIN

Dedicated

BY

Paul Brönnle.

*

PRINTED BY EMIN HINDIÈ - CAIRO

VOLUME I
COMMENTARY ON IBN HISHAM'S
BIOGRAPHY OF MUHAMMAD
ACCORDING TO ABU DZARR'S MSS.
IN BERLIN, CONSTANTINOPLE AND THE ESCORIAL
(WUESTENFELD'S EDITION P. ٥٤٠-٧)

EDITED BY
Dr. PAUL BRÖNNLE.

PUBLISHED WITH THE AID OF
THEIR IMPERIAL AND ROYAL MAJESTIES
THE GERMAN EMPEROR AND KING OF PRUSSIA
AND OF THE KING OF WURTEMBERG.

F. DIEMER.

FINCK & BAYLAENDER, SUCC.
BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDIVE
CAIRO 1911.

*

**MONUMENTS
OF ARABIC PHILOLOGY**

BY

Dr. PAUL BRÖNNLE

FELLOW OF THE ROYAL GEOGRAPHICAL AND
ROYAL HISTORICAL SOCIETIES (LONDON);
MEMBER OF THE ROYAL ASIATIC SOCIETY OF
GREAT BRITAIN AND IRELAND (LONDON);
OF THE DEUTSCHE MORGENLÄNDISCHE
GESELLSCHAFT (LEIPZIG - HALLE);
OF THE SOCIÉTÉ ASIATIQUE (PARIS);
OF THE AMERICAN ORIENTAL SOCIETY
(YALE - NEWHAVEN).

F. DIEMER.

FINCK & BAYLAENDER SUCC.
BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDIVE
CAIRO 1911.

MONUMENTS
OF ARABIC PHILOLOGY
(ORIENTAL EDITION)

*

MONUMENTS OF ARABIC PHILOLOGY

BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

VOLUME I.

COMMENTARY ON IBN HISHAM'S
BIOGRAPHY OF MUHAMMAD
ACCORDING TO ABU' DZARR'S MSS.
IN BERLIN, CONSTANTINOPLE AND THE ESCORIAL
(WUESTENFELD'S EDITION P. ۵۲۰-۸)

EDITED BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

F. DIEMER

FINCK & BAYLAENDER SUCC.

BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDIVE

CAIRO 1911.

*

آثار اللغة العربية

بمجموعة ابولس برونه

شرح السيرة النبوية

﴿ رواية ابن هشام ﴾

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف

الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذر بن محمد بن مسعود الحشني

الجزء الثاني

استخرجه وصححه المبدع الفقيه ابولس برونه

﴿ مطبوع ﴾

(بارادة أصحاب الجلالة والعظمة والشوكة)

امبراطور ألمانيا

وملك بروسيا وملك ورتمبرج

مطبعة هندية بالهولندي بمصر

سنة ١٣٢٩ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وسلّم تسليماً

الجزء الحادي عشر

(وقوله) ^(٥٤٣) : ورجع قلّ قريش . الفلّ القوم المنهزمون ، ٥٤٣
 (وقوله) : وصاحب كثرهم . يعني بالكثرة هنا المال الذي كانوا
 يجمعونه لنوائبهم وما يعرض لهم ، (وقوله) : فقراه أي صنع له
 قرى وهو طعام الضيف ، (وقوله) : وبطن لهم من خبر الناس .
 أي علم له من سرهم ومنه بطانة الرجل وهم خاصته وأصحاب
 سره ، والرئيس اسم موضع ويروى الرئيس بالصاد المهملة
 أيضاً ، والأصوار جمع صور وهي الجماعة من النخل ، (وقوله) :
 ونذر بهم الناس . أي علم يقال نذرت بالقوم إذا علمت بهم
 فاستعددت لهم ، وقرقرة الكندر موضع ، والنجاء السرعة ،
 والسويق ^(٥٤٤) هو ان تحمص الخنطة والشعير أو نحو ذلك ثم ٥٤٤
 تطحن ثم يسافر بها وقد تمزج باللبن والعسل والسمن تلت به
 فإن لم يكن له شيء من ذلك مزج بالماء ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب

(٥٤١)

في السويق

٥٤٤ (قوله) : إِنِّي تَخَيَّرْتُ الْمَدِينَةَ وَاحِدًا . أَرَادَ مِنَ الْمَدِينَةِ
فحذف حرف الجرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، (وقوله) : لَمْ أَتَلَّوْمَ . أَي لَمْ
أَدْخُلْ فِيهَا أَلَامَ عَلَيْهِ ، وَالْكَمِّيَّتْ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرِّ وَكَذَلِكَ
الْمُدَامَةُ ، (وقوله) : سَلَامٌ بِنُ مِشْكَمٍ . يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
سَلَامٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ لِكِنَّهُ خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَلَمْ يَذْكَرْ
الِدَارِقُطَنِي سَلَامًا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَحَدَّثَهُ ،
وَمِشْكَمٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الشِّكْمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَالتَّوَابُ ، (وقوله) :
لَأَفْرِجَهُ . مَعْنَاهُ لِأَثْقَلَهُ وَأَشَقَّ عَلَيْهِ يُقَالُ أَفْرَجَهُ الدِّينُ إِذَا أَثْقَلَهُ ،
وَسِرُّ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي الذَّنْبِ ، وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ أَيْضًا ،
وَالشَّمَاطِيطُ الْمُخْتَلِطُونَ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَمِنَهُ الشَّمْطُ وَهُوَ اخْتِلَاطُ
يَاضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيعَةٌ ، (وقوله) : سَاغِبًا .
السَّائِبُ الْجَائِعُ الْمُعْجِي وَمَنْ رَوَاهُ الْإِسْخَاعِيَّ فَهُوَ مِنَ التَّفَرُّقِ وَمَنْ
رَوَاهُ سَائِعِيَّ فَهُوَ مِنَ السَّيِّئِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَالَةُ هُنَا الْحَاجَةُ
وَالنَّقْرُ ، (قوله) : وَهِيَ عَزْوَةٌ ذِي أَمْرٍ . ذُو أَمْرٍ مَوْضِعٌ ،

والجَبَّ^(٥١٥) كُلُّ مَا يُجَبُّ لِلأَسْوَأِ لِيُبَاعَ فِيهَا مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ٥٤٥
 وَغَيْرَهُمَا، وَالظُّلُّ^(٥١٦) جَمْعُ ظَلَّةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ فِي الْأَصْلِ فَاسْتَارَهَا ٥٤٦
 هُنَا لِتَغْيِيرِ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّوَادِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَيُرْوَى
 ظُلَالًا أَيْضًا، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ لَهُ هُنَا، وَالزَّارِعُ الَّذِي
 عَلَيْهِ دِرْعٌ، وَقُتِبَتْ مَعْنَاهُ أَمْسَكَ، (وقوله): يُقَالُ لَهُ فَرَاتُ بْنُ
 حَيَّانٍ. يُرْوَى حَيَّانٌ وَحَيَّانٌ بِأَلْيَاءِ الْمُتَنَاءِ التَّقَطُّ أَشْهَرُ فِيهِ، (قوله):
 يُؤْتِبُ قُرَيْشًا. مَعْنَاهُ يَأْوِمُهُمْ،

(٥١٧ - ٥١٨)

تفسير غريب آيات حسان

(قوله): دَعَا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا. الفَلَجَاتُ ٥٤٧
 الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ، وَالْجَلَادُ الْمُجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَخَاضُ
 الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْمِي الْأَرَاكَ وَهُوَ شَجَرٌ،
 وَالغُورُ^(٥١٨) الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بِهِ رَمْلٌ ٥٤٨
 كَثِيرٌ، (وقوله): وَعِنْدَهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ. هَكَذَا وَقَعَ
 هُنَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي وَالصَّوَابُ بِنْتُ أَبِي الْعَيْصِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٥١٩ - ٥٢٠)

تفسير غريب آيات كعب بن الأشرف

(قوله): طَحَنَتْ رَحًا بَدْرٍ لِمَهْلِكِ أَهْلِهِ. رَحَى الْحَرْبِ ٥٤٨

مُعْظَمُهَا وَتَجْتَمِعُ الْقِتَالِ، وَتَسْتَهْلُ تَسِيلُ بِالدَّمْعِ يَقَالُ اسْتَهَلَ الْمَطْرُ
 ٥٤٩ وَالِدَمْعُ إِذَا سَالَ، وَسِرَاةُ الْقَوْمِ ^(٥١٩) خِيَارُهُمْ، وَالْحِيَاضُ جَمْعُ
 حَوْضٍ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ، وَالْبَهْجَةُ حُسْنُ الظَّاهِرِ، وَالضَّبْعُ
 جَمْعُ ضَائِعٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ، (وقوله): طَلَّقَ الْيَدَيْنِ . يعني كثيرَ
 المعروف، (وقوله): أَخْلَقَتْ أَي لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَطَرٌ عَلَى مَا كَانَتْ
 الْعَرَبُ تَنْسِبُ إِلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ، (وقوله): يَرْبَعُ . أَي
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ يَقَالُ رَبِعَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ رَئِيسًا وَكَانَ الرَّئِيسُ يَأْخُذُ
 الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَتَصَدَّقُ بِتَشَقُّقٍ، وَآثَرُ الْحَدِيثِ
 أَي حَدَّثَ بِهِ فَأَشَاعَهُ، (وقوله): وَجَدَّ عَوَا . أَي قَطَعَتْ آثَانَهُمْ
 وَأَرَادَ بِهِ هُنَا ذَهَابَ عَزِيمِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ جَزِعُوا بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ أَخِيفُوا
 وَأُحْزِنُوا، وَتَبَعٌ . مَلَكَ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْأَزْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ
 بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ،

(٥١٩)

تفسير غريب آيات حسان

٥٤٩ (قوله): أُنْبِكِي كَقَبَائِمٍ عَلَّ بَعِيرَةٍ . أَي كَرَرَ عَلَيْهِ مَا خُوذُ
 مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ، وَالْعَبِيرَةُ الدَّمْعَةُ، وَجُدَّعٌ
 مَقْطُوعُ الْأَنْفِ، وَتَسْحٌ تَصَبُّ الدَّمْعُ يَقَالُ سَحَ الْمَطْرُ وَالِدَمْعُ
 إِذَا جَرِيًا، وَالرَّاضِعُ اللَّائِمُ، وَيَعْنِي بِالسَّيِّدِ هُنَا النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(وقوله) : شَفَّ . مَن رَوَاهُ بِالْمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُخْتَرِقٌ مُنْتَهَبٌ ٥٤٩
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ بَلَغَ الْحُزْنَ إِلَى شَفَافِ قَلْبِهِ
 وَالشَّفَافِ حِجَابِ الْقَلْبِ ، وَيَتَصَدَّعُ أَي يَتَشَقَّقُ ، (وقوله) :
 مَن نَبِي مُرِيدٌ . يُرْوَى هُنَا مُرِيدٌ وَمُرِيدٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَكسرها وَمُرِيدٌ
 بِفَتْحِهَا هُوَ الصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات ميمونة بنت عبد الله^(٥٥٠)

(قوله) : تَحَنَّنَ هَذَا الْعَبْدُ كُلَّ تَحَنَّنٍ . مَن رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ ٥٥٠
 الْحَنَانُ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرِّقَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ
 الْهَلَاكُ ، وَالنَّاصِبُ هُنَا الْمُنْبِي ، وَعَلَّتْ أَي كُرِّرَتْ ، وَضُرِّجُوا
 أَي لُطِّخُوا تَقُولُ ضَرَجْتُهُ بِالْدمِ أَي لَطَخْتُ بِهِ ، وَالْأَخْشَبَانِ
 جِبِلَانِ بِمَسْكَةٍ وَجَمَعَهُمَا هُنَا مَعَ مَا حَوَّلَهَا ، (وقوله) : تَجْرَهُمْ .
 مَن رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْجَرِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّاءِ فَهُوَ
 مِنَ الْحَزِّ بِالسِّيَوفِ وَهُوَ الْقَطْعُ بِهَا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف^(٥٥١)

(قوله) : الْإِقَاظُ جُرُوا مِنْكُمْ سَفِيهًا (لِتَسْلَمُوا) . إِنَّمَا ٥٥٠
 ذَكَرَ السَّفِيَةَ هُنَا مُذْكَرًا فِي اللَّفْظِ وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي
 أَجَابَهَا لِأَنَّهُ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ وَالشَّخْصُ مُذْكَرٌ

- ٥٥٠ يقع على الذكر والأُنثى ، والمبرزة الدمعة وقد تقدم ذلك ،
 والمآثر ما يُتحدث به من الأفعال الحسنة ، والمجد الشرف ،
 والجبايب منازل مكة ، ومُرَيْدُ قَبِيلَةٍ ، (وقوله) : فاجتالت .
 من رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَعِنَاهُ تَحَرَّكَتْ يُقَالُ جَالُ الشَّيْءِ يَجُولُ إِذَا تَحَرَّكَ
 بِالسَّاءِ وَرَاجِعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَعِنَاهُ تَغَيَّرَتْ يُقَالُ حَالُ
 الرَّبِيعِ وَالْمَكَانِ إِذَا تَغَيَّرَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ فَهُوَ مِنَ الْحِيَلِ
 وَهُوَ الْإِعْجَابُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) : وُجُوهُ الثَّمَالِبِ . هو منصوبٌ
 عَلَى الدَّمِّ ، وَتَجَدَّ بِالذَّالِ وَبِالدَّالِ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا تَقَطَّعَ ، وَجَعَدَرُ
 قَبِيلَةٌ وَهِيَ مُرِيدٌ بِعَيْنِهَا فَشَبَّ بِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَي تَفَزَّلَ فِيهِمْ
 ٥٥١ وَذَكَرَهُمْ فِي شِعْرِهِ ، وَالسَّبْلُ ^(٥٥١) جَمْعُ سَبِيلٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ ،
 (وقوله) : وَجُهَدَتِ الْأَنْفُسُ . أَي بَلَغَ مِنْهَا الْجُهْدَ وَهُوَ الْمَشَقَّةُ ،
 وَالْحَاقِقَةُ هُنَا السِّلَاحُ كُلُّهُ وَأَصْلُهُ فِي الدُّرُوعِ ثُمَّ سُمِّيَ السِّلَاحُ
 ٥٥٢ كُلُّهُ حَاقِقَةً ، (وقوله) ^(٥٥٢) : إِلَى شِعْبِ الْعَجُوزِ . الشَّعْبُ الْفَرْجَةُ
 بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : شَامَ يَدَهُ فِي قَوْدِ رَأْسِهِ . مَعْنَاهُ أَدْخَلَ
 يَدَهُ فِي شِعْرِهِ يُقَالُ شَمْتُ السِّيفِ إِذَا أَعْمَدْتَهُ وَإِذَا سَلَّتَهُ وَهُوَ
 مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَقَوْدُ الرَّأْسِ الشَّعْرُ الَّذِي إِلَى جَانِبِ الْأُذُنِ ،
 وَالْمَقُولُ بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ هُوَ السِّكِّينُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ فِي السَّوْطِ ،

والثَّئِةُ ما بين السرة والعانة ، (وقوله) : أسندنا معنا ارتقمنا ، ٥٥٢
والحرّة أرضٌ فيها حجارة سودّ ، والمرئض موضع ، (وقوله) :
وزرفه الدم . معناه أضعفه بكثرة سيلانه ،

٥٥٣) تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

(قوله) : فغودر منهم كعبٌ صرباً . غودر أي ترك ، ٥٥٣
والنضيرُ قِيلةٌ من يهود المدينة ، (وقوله) : مشهرةٌ . يعني سيوفاً
مجرّدةً من أغمارها ،

٥٥٣) تفسير غريب أبيات حسان

(قوله) : لله درّ عصابةٍ لا قيتهم . العصابةُ الجماعةُ ، ٥٥٣
ويسرون أي يسيدون ليلاً ، والبيض الحفافُ هي السيوف ،
ومرّحٌ . بضم الميم والراء جمعُ مَرَحٍ وهو النشيط ومن رواه
بفتحها فإنه أراد المصدر ، (وقوله) : في عرينٍ مغرِفٍ . العرين
جمعُ عَرِينَةٍ وهي موضع الأسد ، ومغرِفٍ أي ملثفُ الشجر ،
وذُفِّفَ أي سريمةُ القتل يقال ذُفِّفَتْ على الجرح إذا أسرعَتْ
قتله ، والمُجْحَفُ الذي يذهب بالنفوس والأموال ،

تفسير غريب آيات محيصة^(٥٥٤)

٥٥٤ (قوله) : لَطَبْتُ ذِفْرَاهُ بِأَيْضٍ قَاضِبٍ . طَبَّتْ مِنْهُ قَطَعَتْ

وَأَصَبْتُ الْمَفْصَلَ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ تَأْتِي خَلْفَ الْأُذُنِ ، (وقوله) :

بِأَيْضٍ ، يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْقَاضِبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَابُ الْقَضِيبِ

لِأَنَّهُ قُضِبَ أَي قُطِعَ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) : أُصَوِّبُهُ .

مَعْنَاهُ أُمِّيْلُهُ لِلضَّرْبِ بِهِ ، وَبُضْرَى مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، وَمَأْرِبُ

٥٥٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، (وقوله) (٥٥٥) : وَتَرَكَمُ . أَي ظَلَمَكُمْ يَقَالُ

٥٥٦ وَتَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا أَظْلَمَتْهُ ، (وقوله) (٥٥٦) : بِأَحَائِشِهَا . الْأَحَائِشُ

مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهَا وَانْتَضَمَ مِنْ غَيْرِهَا وَالْأَحَائِشُ أَيْضًا أَحْيَاءُ مَنْ

الْقَارَةَ تَحَبَّسُوا أَي اجْتَمَعُوا فَسَمَّوْا الْأَحَائِشَ بِذَلِكَ ، وَالْقَارَةُ

قَبِيلَةٌ . وَتِهَامَةٌ مَا انْتَقَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) : أُنْ أَظَاهِرِ

عَلَيْهِ . فَمَعْنَاهُ أَنْ أَعَاوَنَ عَلَيْهِ وَالظَّهْرُ الْمُعِينُ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى الشَّيْءِ ،

(وقوله) أَبِي عَزَّةَ فِي رَجْزِهِ : أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرُّزَامُ .

الرُّزَامُ جَمْعُ رَزَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَثْبُتُ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ يَرِيدُ

أَنَّهُمْ يَثْبُتُونَ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَنْهَزِمُونَ يَقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرَ إِذَا ثَبَّتَ

بِمَكَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْرَحَ إِيَّاهُ ، (وقوله) : مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ

مَنَافٍ فِي رَجْزِهِ : يَا مَالِ مَالِ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ . (قوله) :

يا مال . أراد يا مالِك فحذف الكاف للترخيم، (وقواه) : مال ٥٥٦
 الحَسَب . هو منصوب لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ أَيْضًا مُرَحَّمٌ
 وَإِنْ كَانَ مُضَافًا لِضَرُورَةِ نَحْوِ الْقَوْلِ الْآخِرِ :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِصْرِمَ وَأَذْكُرُوا . أراد
 عِصْرِمَةَ فَرَحَّمَهُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا وَهَذَا النَّوْعُ قَلِيلٌ ،
 وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ، وَأَنْشُدُ أَذْكُرُ ، وَذُو التَّدَمُّ هُوَ الَّذِي
 لَهُ ذِمَّةٌ أَيْ عَهْدٌ ، (وقوله) : ذُو رُحْمٍ . أَي ذُو قَرَابَةٍ ،
 (وقوله) : وَمَنْ لَمْ يَرَحِّمْ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَةِ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِضَمِّهَا فَهُوَ مِنَ الرَّحِمِ وَهُوَ الْقَرَابَةُ ، وَالْحَلْفُ الْمَهْدُ ،
 وَالْبَلَدُ الْمُحَرَّمُ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَالْحَطِيمُ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى مِيرَابِ
 الْكَعْبَةِ ، (وقوله) ^(٥٥٧) : وَخَرَجُوا مَعَهُم بِالظَّنِّ . الظَّنُّ هُنَا ٥٥٧
 النِّسَاءُ وَأَصْلُ الظَّنِّ الْهُوَادِجُ قَسِمَتِ النِّسَاءِ بِهَا ، وَالْحَفِيظَةُ
 الْأَنْفَةُ وَالنَّضْبُ تَقُولُ أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَقَالَ
 بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّينَ الْحَفِيظَةُ النَّضْبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً ، (وقولُ)
 هِنْدٍ : وَيَهَا . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَالتَّحْضِيضُ ، وَاللَّامَةُ ^(٥٥٨)
 الدِّرْعُ وَرُبَّمَا سَعِيَ السِّلَاحُ كُلُّهُ لِأُمَّةٍ ، (وقوله) ^(٥٥٩) : فَذَبَّ ٥٥٩
 فَرَسٌ بِذَنْبِهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَرَّكَ ذَنْبَهُ لِيَطِيرَ الذُّبَابُ عَنْهُ ، وَالْكَلَّابُ

٥٥٩ مِسَارٌ يَكُونُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ وَقِيلَ هِيَ الْحَلْقَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
 مِسَارِ قَائِمِ السَّيْفِ ، (وقوله) : لَا يَمْتَأَفُ . أَي لَا يَتَطَيَّرُ فَيُقَالُ
 عَفَّتُ الطَّيْرُ إِذَا نَظَرَتْ بِهَا ، (وقوله) : يَشْمُ سَيْفَكَ . أَي
 أَغْمَدُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى جَرِّ ذَهَبٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنْ
 الْأَضْدَادِ ، (وقوله) : وَقَدْ شَرَحَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الظُّهْرِ وَالسُّكْرَاعِ
 فِي ذُرُوعِ كَانَتْ بِالضَّمَّةِ . الظُّهْرُ الْإِبِلُ وَالسُّكْرَاعُ الْحَيْلُ ،
 وَالضَّمَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى هُنَا بِالْمَيْنِ وَالْمَيْنِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ
 هُمُ الْأَوْسُ وَالخَزْرَجُ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمَّمٍ مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَنْصَارِ
 نُسِبَتِ الْأَنْصَارُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : انْضَحَّ الْحَيْلُ أَي ادْفَقَهُمْ عَنَّا
 تَقُولُ نَضَحْتُ عَنْ عِرْضِ فُلَانٍ إِذَا دَفَقْتَهُ عَنْهُ ، (وقوله) :
 وَظَاهَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ . مَعْنَاهُ لَيْسَ دِرْعًا فَوْقَ
 ٥٦١ دِرْعٍ ، وَجَنَّبُوهَا ^(٥٦١) أَي قَادُوهَا وَالْجَنِيبُ الْفَرَسُ الَّذِي
 يُقَادُ ، (وقوله) : تَمَخَّلَ عِنْدَ الْحَرْبِ . هُوَ مِنَ الْخَيْلَاءِ وَهُوَ
 ٥٦٢ السَّجْعُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) ^(٥٦٢) : ثُمَّ رَاضَخَهُم بِالْحِجَارَةِ . مَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ رَمَاهُمْ وَأَصْلُ الْمُرَاضَخَةِ الرَّحِيُّ بِالسَّيِّمِ
 فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ كَذَلِكَ
 أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ أَشْبَهُ ، (وقوله) : وَتَوَعَّدُوهُ .

وَرُوِيَ تَوَاعَدُوهُ مَعْنَاهَا جَمِيعًا هَدَدُوهُ مِنَ الْوَعِيدِ وَهُوَ التَّهْدِيدُ ، ٥٦٢
 (وَقَوْلُ) هِنْدِ بِنْتِ عُبَيْةَ فِي رَجْزِهَا : وَيَهَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . وَيَهَا
 كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهَا) : حُمَاةَ الْأَذْبَارِ .
 يَرِيدُ الَّذِينَ يَحْمُونَ أَعْقَابَ النَّاسِ ، وَالتَّارُ السَّيْفِ الْقَاطِعُ
 تَقُولُ بَرَّتْ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتَهُ ، (وَقَوْلُهَا) أَيْضًا فِي الرَّجْزِ الْآخِرِ :
 وَتَفْرُشُ النَّارِيقِ . النَّارِيقُ جَمْعُ نَمْرُوقَةٍ وَهِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ،
 وَالْوَامِقُ الْحُجْبُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الشِّعَارُ هُنَا عَلَامَةٌ يُنَادُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَمَّعَنَ . مَعْنَاهُ أَمَدًا ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي ذُجَانَةَ
 فِي رَجْزِهِ : ^(٥٦٣) وَتَحْنُ بِالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ . السَّفْحُ جَانِبُ ٥٦٣
 الْجِبَلِ ، وَالسَّكْيُولُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ آخِرُ الصُّفُوفِ فِي
 الْحَرْبِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَالِ
 الزَّنْدِ إِذَا نَقَصَ ، (وَقَوْلُهُ) : يَحْمِسُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَشُدُّهُمْ وَيُسَجِّمُهُمْ مَا خُوذَ مِنَ الْحِمَاةِ وَهِيَ التَّجَاعَةُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يَحْضَمُّهُمْ وَيَهَيِّجُ غَضَبَهُمْ يُقَالُ
 حَمَمْتُ الرَّجُلَ وَأَحْمَمْتُهُ إِذَا أَعْضَبْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَصَمَدَتْ لَهُ .
 مَعْنَاهُ فَصَمَدَتْ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ الصَّمَدُ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

٥٦٣ الحَوَائِجُ أَيُّ الَّذِي يُقْصَدُ ، (وقوله) : وَلَوْلَ . يقال وَوَلَّتِ
 الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا وَيْلَهَا هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ اللُّغَوِيِّينَ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَلْوَلَةُ رَفَعُ الْمَرْأَةِ صَوْتَهَا فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ ،
 ٥٦٤ (وقوله) ^(٥٦٤) : يَهْدُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ فَمَعْنَاهُ يُسْرِعُ
 فِي قَطْعِ لُحُومِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمُجْمَعَةِ
 فَمَعْنَاهُ يَهْدِيهِمْ وَيُهْلِكُهُمْ ، (وقوله) : مَا يُبْلِقُ شَيْئًا . أَيُّ مَا يُبْقِي
 يُقَالُ مَا أَأَلَقَ شَيْئًا أَيُّ مَا أَبْقَاهُ ، وَالْأَوْرَقُ مِنَ الْجِمَالِ هُوَ
 الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبْرِ وَالسَّوَادِ ، (وقوله) : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاشٍ لَمَّا يُرْوَى هُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عِيَّاشٍ وَهُوَ
 غَلَطٌ وَالصَّوَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَاءِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، (وقوله) فَأَذْرَكُنَا
 مَعَ النَّاسِ . مَعْنَاهُ جُزْنَا فِي غَزْوِنَا الدَّرُوبَ وَهِيَ مَوَاضِعُ
 حَاجِزَةٌ بَيْنَ بِلَادِ الْعَجَمِ وَالْإِسْلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : بَكَى
 صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ، (وقوله) : بِنْدِي طَوَّى . هُوَ
 وَادٍ بِمَكَّةَ فَأَمَّا طَوَّى بِضَمِّ الطَّاءِ فَهُوَ بِالشَّامِ ، (وقوله) :
 أَخَذْتِكَ بِمَرْضَتِكَ . مَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَالْمَرْضَةُ الْجِلْدُ الَّذِي
 يَكُونُ فِيهِ الصَّبِيُّ إِذَا أَرْضَعُ وَيُرَبِّي فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِمَرْضَتِكَ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَيْهَا بِالثَّوْبِ الَّذِي كَانَ نَحْتَهُ وَمِنْهُ

- عَرَصَةُ الدار وهو ما يَقَعُ عليه البناءُ وقال بعضهم العَرَصَةُ ٥٦٤
وَسَطُ الدارِ وَمَنْ رَوَاهُ بِعَرَضِيكَ فَعِنَاهُ بِجَائِيَتِيكَ وَعَرَضُ الشَّيْءِ
بِضَمِّ العَيْنِ جَانِبَاهُ ، (وقوله) ^(٥٦٥) : كَأَنَّمَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ . وقال ٥٦٥
ابن سَرَّاجِ المعنى كان الأمرُ والشأنُ ما أَخْطَأَ رَأْسَهُ وما نَافِيَةً
والتَّوْزُ في كان مُتَفَصِّلَةً عن ما قال الشيخ الفقيه أبو ذَرٍّ رَضِيَ
اللهُ عنه وقد يجوز عندي أَنْ يَكُونَ ما مُتَّصِلَةً بِكانٍ وَيَكُونَ
المعنى كَأَنَّهُ أَخْطَأَ رَأْسَهُ أَي أَسْرَعَهُ الضَّرْبُ وَالقَطْعُ وكان
السيفُ لَمْ يُصَادِفْ ما يريده ، (وقوله) : فَوَقَعَتْ في ثُنْتِهِ . الثُّنَّةُ
ما بين أسْفَلَ البَطْنِ إلى العانة ، (وقوله) ^(٥٦٦) : يَنْوُ . معناه ٥٦٦
يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا ، وَالقِصْمُ . بِالْقَافِ الكَسْرُ الَّذِي يُبَيِّنُ بِهِ بَعْضُ
الشَّيْءِ مِنْ بَعْضِهِ ، وَالقِصْمُ بِالقَاءِ وَالكَسْرِ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ بِهِ
بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضٍ ، (وقوله) ^(٥٦٧) : يُشْعِرُهُ سَهْمًا . أَي ٥٦٧
يُصِيبُهُ بِهِ فِي جَسَدِهِ فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلَ الشِّعَارِ وَالشِّعَارُ ما وَلى
الجِسْمِ مِنَ الثِّيَابِ ، (وقول) عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فِي رَجْزِهِ :
أَنْ يَخْضِبُوا الصَّمْدَةَ أَوْ تَنْدَقَا . الصَّمْدَةُ هُنَا القَنَاةُ ، (وقوله) ^(٥٦٨) : ٥٦٨
حَتَّى تَمِيعَ الهَائِفَةَ . يَمِينِ الصَّيْحَةِ وَيُرْوَى الهَائِفَةُ ما خُوذَ
مِنَ الهَيْاعِ وَهُوَ الصَّيَّاحُ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقول)

٥٦٨ الطرِمَاحُ فِي بَيْتِهِ: إِذَا جَمَلَتْ خُورُ الرَّجَالِ تَهَيَّعُ . وَالْجُورُ
 جَمْعُ أَخْوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَالجَبَانُ مَا أَخُوذُ مِنَ الْخَوَرِ وَهُوَ
 الضُّعْفُ ،

تفسير غريب آيات أبي سفيان في أحد (٥٦٨-٥٦٩)
 ٥٦٨ (قوله): وَلَوْ شِيتُ نَجَّيْتُ كَيْتُ طِمْرَةً . الطِمْرَةُ الفَرَسُ السَّرِيبَةُ
 الوَثْبُ ، (وقوله): مَزَجَرَ الكَلْبُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُمْ
 إِلَّا بِمِقْدَارِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُزَجَّرُ الكَلْبُ فِيهِ ، (وقوله):
 دَنَّتِ الغُرُوبُ . يَعْنِي الشَّمْسَ وَإِنَّمَا أَضْمَرَهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا
 ذِكْرُ لَأَنَّ العُدُوءَ دَلَّتْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: حَتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَابِ .
 وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لِلشَّمْسِ ذِكْرُ لَكِنِ العِشْيَ دَلَّ عَلَيْهَا ، وَالصَّلِيبُ
 الشَّدِيدُ ، (وقوله): وَلَا تَرْعَى . أَي لَا تَحْفَظُنِي وَمَنْ رَوَاهُ
 تَرْعَى بِضَمِّ التَّاءِ فَعْنَاهُ لَا يُتَّقَى يَقَالُ مَا أَدْعَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
 أَي مَا أَبْقَى عَلَيْهِ ، وَالْمَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالنَّحِيبُ البُكَاءُ بِصَوْتٍ ،
 وَالقَرَمُ الفَحْلُ الكَرِيمُ مِنَ الإِبِلِ وَعَنَى بِهِ هَاهُنَا حَمْرَةٌ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُصْعَبُ الفَحْلُ مِنَ الإِبِلِ أَيْضًا ، وَالهِجَاءُ الحَرْبُ ،
 وَالشَّجَا الحُزْنُ ، وَالنُّدُوبُ جَمْعُ نَدْبٍ وَهُوَ أَثَرُ الجُرْحِ ،
 ٥٦٩ وَالجَلَابِيبُ (٥٦٩) جَمْعُ جِلْبَابٍ وَهُوَ الإِزَارُ النَّخْشِيْنُ هَاهُنَا وَكَانَ

مُشْرِكُوا أَهْلَ مَكَّةَ يُسْمَوْنَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٦٩
 الْجَلَابِيبُ يُقْبَوْنَهُمْ بِذَلِكَ ، وَأَوْدَى هَلَكٌ ، الْخَدْبُ بِالْحَاءِ
 الْمَجْمَعَةِ أَوْ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الطَّنُّ النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْمُعْطَبُ الَّذِي
 يَسِيلُ دَمْعُهُ ، وَالكَثِيبُ الْعَزِيزُ وَمَنْ رَوَاهُ كَيْبٌ بِالْبَاءِ فَعِنَاهُ
 مَكْبُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالخُطَّةُ هُنَا الْخَصْلَةُ الرَّفِيعَةُ ، وَالضَّرِيبُ
 الشَّيْبَةُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد^(٥٦٩)

(قوله) : ذَكَرْتَ الْقُرُومَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ هَانِمٍ . الْقُرُومُ ٥٦٩
 الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُسْتَعَارُ لِلْكَرِيمِ مِنَ النَّاسِ ، وَالصَّيْدُ
 الْمَلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، وَأَقْصَدْتُ أَصَبْتُ يَهَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا
 أَصَابَهُ ، وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ ، وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالْخَضِيبُ
 هُنَا الدَّمُ ، (وقول) ابن شعوب في شعره :
 لَأَنْقِيتَ يَوْمَ النَّعْفِ غَيْرَ مُجِيبٍ . النَّعْفُ اسْتَفْلُ الْجَبَلِ ، (وقوله) :
 قَرَّرْتُ ضِبَاعٌ . أَيَّ أَسْرَعَتْ وَخَفَّتْ لِأَكْلِهِ ، وَالضَّبَاعُ جَمْعُ
 ضَبْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَالضَّرَاءُ الضَّارِبَةُ الْمُتَعَوِّدَةُ لِلصَّيْدِ
 أَوْ لِأَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ ، وَكَلِيبٌ اسْمٌ لِجَمَاعَةِ الْكِلَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات الحرث بن هشام^(٥٦٩)

٥٦٩ (قوله): لَأَبْتُ بِقَلْبٍ مَا بَقِيَتْ نَخِيبٌ. لَأَبْتُ معناه رَجَعْتُ

يقال آب إِذَا رَجَعَ، وَالنَّخِيبُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْجَبَانُ الْفَرَعُ،
وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَسْبِجُ فِي جَرِيهِ أَي يَمُومُ، وَالْمَيْعَةُ
الْحِفَّةُ وَالنَّشَاطُ، وَالشَّيْبُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ هُوَ الشَّبَابُ أَيْضاً
أَن يَرْفَعَ الْفَرَسَ يَدِيهِ جَمِيعاً وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ شَعْرٌ
نَاصِيَةِ الْفَرَسِ، (وقوله): فَحَسَّوْهُمُ . أَي قَتَلُوهُمْ قَالَ اللهُ تَعَالَى :

٥٧٠ إِذْ تَحَسَّوْهُمْ بِأَذْنِهِ . أَي تَقْتُلُوهُمْ، (وقوله)^(٥٧٠) : إِلَى خَدَمِ

هِنْدٍ. الخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدْمَةٍ وَهِيَ الْخَلِجَالُ يَعْنِي أَنَّهُمْ شَعْرُنْ
يَبَاهُنْ لِلْهَرَبِ حَتَّى بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ، وَانْكَفَأْنَا أَي رَجَعْنَا،
(وقوله): لَأَثْوَا بِهِ . معناه اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ وَالتَّقَوَّا، (وقوله):

وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ اعْرَزْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ
أَعْجَبِيَّةٌ فَغَيَّرَ الذَّالَ مِنْ أَعْدَرْتُ إِلَى الزَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا،

تفسير غريب آيات حسان في أحد^(٥٧٠)

٥٧٠ (قوله): وَأَلَامَ مَنْ يَطَأُ عَفَرَ التُّرَابِ . (قوله): يَطَأُ .

أَرَادَ يَطَأُ فَسَهَّلَ الْهَمْزَةَ، وَالْعَفَرَ التُّرَابَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ

وَالغَبْرَةَ ، وَالْمِيَابَ جَمْعُ عَيْبَةٍ وَهِيَ الَّتِي يَرْفَعُ فِيهَا الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ،

تفسير غريب آيات حسان أيضاً^(٥٧١)

(قوله) : إِذَا عَاضَلُ سَيِّتِ إِلَيْنَا كَأَنهَا . عَاضَلُ هُنَا اسْمٌ ٥٧١
 قَيْلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْجِدَايَةَ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها الصغِيرُ مِنْ
 أَوْلَادِ الطَّيِّبِ ، وَشِرْكٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بَضْمُ الشَّيْنِ وَكسرها ،
 (وقوله) : مُيْرًا . أَي مَهْلِكًا ، (وقوله) : مُنْكَلًا . أَي فَايِمًا
 لِهَمِّ وَلغَيْرِهِمْ ، وَالْجَلَائِبُ مَا يُجْتَابُ إِلَى الْأَسْوَاقِ لِيُبَاعَ فِيهَا ،
 (قوله) : ذُرْتُ بِالْجِجَارَةِ . مِنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ أُصِيبَ بِهَا
 حَتَّى أضعَفْتَهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الشُّوبِ الرَّثِ وَهُوَ الْخَلْقُ وَمَنْ رَوَاهُ
 فَذُتَّ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ رُمِيَ حَتَّى اتَّوَى بَعْضَ جَسَدِهِ ،
 وَالشَّقِ الْجَانِبُ ، وَشَجَّ أَي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ ، وَكَلِمَتٌ شَفَّتْهُ أَي
 جَرِحَتْ ، وَالْوَجْنَةُ أَعْلَى الْخَدِّ ، وَالْمَغْرَشِيَّةُ مَخْلَقُ الدِّرْعِ يُجَمَلُ
 عَلَى الرَّأْسِ يُتَّقَى بِهِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : وَازْدَرَدَهُ . أَي ابْتَلَمَهُ ،
 (وقوله) : فَكَانَ سَاقِطَ الثَّنِيثَيْنِ . يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ
 لِأَنَّهُ نَزَعَ الْخَلْقَتَيْنِ بِفِيهِ ،

تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في أحد^(٥٧١)

٥٧٢ (قوله) : قُطِمَتْ بِالْبَوَارِقِ . الْبَوَارِقِ السِّيُوفُ وَالْبَوَارِقِ

الدَّوَاهِي وَمَصَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةً . الْفِئَةُ

الْجَمَاعَةُ وَمَنْ رَوَاهُ قِيَهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ فَمَنَاهُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) :

٥٧٣ أَجْهَضُومٌ . مَمْنَاهُ أَزَالُومٌ وَغَلْبُومٌ ،^(٥٧٢) وَالِدَوْلَةُ وَالِدَوْلَةُ بِفَتْحِ

الدَّالِ وَضَمِّهَا لُفْتَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَعْضُ الْأَنْغَوِيِّينَ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا ،

(وقولها) : وَالرِّيْحُ لِلْمُسْلِمِينَ . يَرِيدُ رِيْحَ النَّصْرِ ، (وقوله) :

أَفَاهُ اللهُ هُوَ مَهْمُوزٌ وَمَعْنَاهُ حَقَّرَهُ اللهُ وَأَذَلَّهُ ، وَالسِّيَةِ بِالْيَاءِ طَرْفٌ

الْقَوْسُ وَحَكِيٌّ بَعْضُ الْأَنْغَوِيِّينَ فِيهِ الْهَمْزَةُ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ أَسَائِتُ الْقَوْسِ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ مِسْئَةً ، الْبَنَانُ أَطْرَافُ

٥٧٤ الْأَصَابِعِ ، (وقوله)^(٥٧٣) : فُهِتُمْ . يُقَالُ هُتِمَ الرَّجُلُ إِذَا كَسِرَتْ

تَنْبِيَّتُهُ فَمَا هُتِمَ ، (وقوله) : تَزْهَرَانِ . مَعْنَاهُ تُضْيِئَانِ وَمَنْ رَوَاهُ

٥٧٥ تَرْزَانِ فَمَعْنَاهُ تَتَوَقَّدَانِ ، وَالشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ^(٥٧٤) أَرْزَقُ يَبْعُ عَلَى

ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَحَكِيٌّ الْمَهْرَوِيُّ أَنَّهُ ذُبَابٌ أَحْمَرٌ فَإِذَا انْتَفَضَ طَارَ

عَنْهُ ، (وقوله) : تَرَأْدًا . مَعْنَاهُ مَالٌ ، (وقوله) : إِنْ عِنْدِي الْعَوْدُ

فَرَسًا أَطْلَعُهُ كُلَّ يَوْمٍ فَرَقًا . الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ ، وَالْفَرَقُ مِكْيَالٌ

يُسَعُّ سِتَّةَ عَشَرَ مِدًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَسَعُ اثْنِي عَشَرَ رَطْلًا ، وَيُقَالُ

فيه فَرَقٌ وفَرَقٌ بفتح الراء وإسكانها وقال أحمد بن يحيى تَعَلَّبُ ٥٧٥
لا يجوز فيه إلا التفتح وسرفُ اسمُ موضعٍ ، (وقوله) : قافلون .
أَي راجعون والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد ^(٥٧٥)

(قوله) : آتَيْتَ إِلَيْهِ تَحْمِلُ رِمَّ عَظْمٍ . الرِّمُّ العَظْمُ البالي ٥٧٥
وهو الرميمُ أيضاً ، وتُوعِدُهُ تُهَدِّدُهُ ، وتَبَّ حَسِرَ وهَلَكَ ، والهَبُولُ
الْفَقْدُ يقال هَبَيْتَهُ أُمَّهُ أَي فَقَدْتَهُ ، والأُسْرَةُ العَشِيرَةُ والقَرَابَةُ ،
وقليلُ بالفاء معناه مقلولون أَي مُتَهَزِّمُونَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ
فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد ^(٥٧٦)

(قوله) : فَقدُ أَلْمَيْتَ فِي سُحْقِ السَّمِيرِ . سُحْقٌ جَمْعُ سَحِيقٍ ٥٧٦
وهو البعيد ، والحفاظُ الغَضَبُ في الحرب ، (وقوله) : حَتَّى
مَلَأَ دَرَقَتَهُ مِنَ المِهْرَاسِ . قال أبو العباس المِهْرَاسُ ماءٌ بأُحُدٍ
وقال غيره المِهْرَاسُ حَجْرٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ إِلَى جَانِبِ البِئْرِ وَيُصَبُّ
فِيهِ المَاءُ لِيَتَّبِعَ بِهِ النَّاسُ ، (وقوله) : فَمَافَهُ . أَي كَرِهَهُ
يُقَالُ عَفْتُ الطَّامَ وَغَيْرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ ، (وقوله) : وقد كان

- بَدَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَعْنَاهُ أَسَنَ يُقَالُ بَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَ ٥٧٧
 وَبَدَنَ إِذَا عَظُمَ بَدَنُهُ مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٧٧) : أَوْجَبَ
 طَلْحَةَ . مَعْنَاهُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، الْمُنْقَى مَوْضِعٌ وَقِيلَ الْمُنْقَى
 جِبَلٌ ، وَالْأَعْوَصُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : ظَمِي
 حِمَارٍ . الظَّمِيُّ مِقْدَارٌ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَشْرَبَيْنِ ، وَمِنْهُ الظَّمِيَاءُ
 الْإِبِلُ وَأَقْصَرُ الْأَطْمَاءِ ظَمِيُّ الْجِمَارِ لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنِ الْمَاءِ
 فَضَرِبَ مَثَلًا لِقُرْبِ الْأَجَلِ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمَ
 أَوْ غَدًا . الْهَامَةُ طَائِرٌ يُخْرِجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ تَرَعُمَ الْعَرَبِ أَنَّهُ
 يَكُونُ مِنْ عِظَامِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ طَائِرٌ يُخْرِجُ
 مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَلَا يَزَالُ يَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي
 حَتَّى يُؤْخَذَ بِأُذُنِهِ فَضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْمَوْتِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٧٨) : رَجُلٌ أَيْتِي . ٥٧٨
- هُوَ الْغَرِيبُ وَالْأَيْتِيُّ أَيْضًا السَّبِيلُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالثَّوْبُ
 الْمُضْرَجُ ^(٥٧٩) هُوَ الْمَشْبُوعُ حُمْرَةً كَأَنَّهُ ضَرِجٌ بِالدَّمِ أَيْ لُطِخَ ٥٧٩
- بِهِ ، وَالْحَدَبُ ^(٥٨٠) الْمَطْفُ وَالْحَنَاقُ يُقَالُ حَدَبْتُ عَلَى فُلَازٍ ٥٨٠
- إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٨١) : يُجِدُّ عَن . مَعْنَاهُ يَقَطُّعَنَّ ٥٨١
- وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ
 الْخَلْخَالُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَبَقَرَتْ عَن كَبِدِ حَمْرَةٍ . مَعْنَاهُ شَقَّتْ

يَقَالُ بَهْرٌ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّهَ ، وَلَا كَتَبَهَا مَعْنَاهُ مَضَمَّتْهَا ، (وقوله) : ٥٧١
 أَنْ تُسَيِّفَهَا . مَعْنَاهُ أَنْ تَبْلَغَهَا ، وَلَقَطْنَهَا أَيَّ طَرَحْتَهَا ،

تفسير غريب رجز هند بنت عتبة

(٥٨١)

فِي أَحَدٍ

(قولها) : وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعْرِ . أَيَّ ذَاتِ النَّهَابِ ٥٨١
 وَأَرَادَتْ ذَاتَ سَعْرِ فَسَكَنْتِ الْعَيْنَ تَحْقِيقًا ، وَالغَلِيلُ الْعَطَشُ
 وَالغَلِيلُ أَيْضًا حَرَارَةُ الْجُوفِ ، (وقولها) : حَتَّى تَرِمَّ أَعْظَمِي
 فِي قَبْرِي . أَيَّ تَبَلَى وَتَمَمَّتْ ،

تفسير غريب رجز هند بنت أثابة (٥٨١)

(قولها) : يَا بِنْتَ وَقَاعٍ عَظِيمِ الْكُفْرِ . الْوَقَاعُ هُنَا الْكَثِيرُ ٥٨١
 الْوُقُوعُ فِي الدَّنَايَا ، وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ وَاحِدُهُمْ أَزْهَرُ ، وَالْحُسَامُ
 السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَيَقْرِي مَعْنَاهُ يَقْطَعُ ، (وقولها) : إِذَا رَامَ
 شَيْبٌ . أَرَادَتْ شَيْبَةَ فَرَحْمَتِهِ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ عَلَى التَّرْخِيمَيْنِ
 جَمِيعًا ، وَضَوَاحِي النَّحْرِ مَا ظَهَرَ مِنْهُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة
 في أحد^(٥٨١)

- ٥٨١ (قولها) : من لذعة الحزن الشديد المعتمد . اللذعة ألم النار
 أو ما يشبه بها وهو بالذال المعجمة والعين المهملة فأما اللذغ
 بالذال المهملة والنين المعجمة فهو لما كان له أسنان كالحيّة
 والمقرب وشبهها ، والمعتمد القاصد المولم ومن رواه المتقد
 فهو معلوم ، (وقولها) : بشؤبوب برد . الشؤبوب دُفعة المطر
 ٥٨٢ الشديدة ، وبرد أي ذو بردٍ شَبِهت الحربُ بها ، (وقوله)^(٥٨٢) :
 ورأيت أشرها . الأشر هو البطر ، (وقول) حسان بن ثابت
 في شعره : أَشِرَّتْ لِكَاعٍ وَكَانَ عَادَتُهَا . أَشِرَّتْ معناه بَطِرَتْ ،
 (وقوله) : لِكَلاع . هي اللَّيْثَةُ يُقالُ لِلْمُوْتِ لِكَلاعٍ
 وللمذكر كُكع ، (وقوله) : ذُقْ عَقْقُ . أراد يا عاق وهو
 من المَعْقوق فَعَدَلَهُ إِلَى قُل ، (وقوله) : لِحَمًا . يُريد أَنَّهُ مَيِّتٌ
 لا يَقْدِرُ عَلَى الْإِنْتِصَارِ ، (وقوله) : أَنْعَمْتُ فَعَالَ . معناه بِالْفَتْ
 يُقالُ أَنْعَمَ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَالِغَ فِيهِ ، (وقوله) : أَنْعَمْتُ . يُخاطَبُ
 بِهِ نَفْسَهُ وَمَنْ رَوَاهُ أَنْعَمْتُ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْحَرْبَ أَوِ الْوَقِيْعَةَ ،

- (وقوله) : فَمَا لَ أَيْ اِرْتَفَعَ يُقَالُ أَعْلَىٰ عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالٌ عَنْهَا ٥٨٢
 أَيْ اِرْتَفَعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعْدُولَةً مِنَ الْفِعْلَةِ كَمَا عَدَلُوا
 فَبَارِعِنِ الْفَجْرَةَ أَيْ بِالْتَمَّتْ فِي هَذِهِ الْفِعْلَةِ وَيَعْنِي بِالْفِعْلَةِ الْوَقِيعةَ ،
 (وقوله) : اِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ . السِّجَالُ الْمُكَافَاةُ فِي الْحَرْبِ
 وَغَيْرِهَا ، وَهَبْلُ اسْمٌ صُنِمَ ، (وقوله) ^(٥٨٣) : جَنَّبُوا الْخَيْلَ . ٥٨٣
 مَعْنَاهُ قَادُوهَا ، وَامْتَطَوْا الْإِبِلَ أَيْ رَكَبُوا مَتَطَاعًا وَالْمَطَا الظَّهْرُ ،
 (وقوله) : وَفَزَعَ النَّاسُ لِقِتْلَاهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ
 وَالغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ خَافُوا لَهُمْ وَلَمْ يَسْتَفْلُوا بِشَيْءٍ سِوَاهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ
 قَرَعَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالغَيْنِ الْمَحْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْفَرَاغِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 (وقوله) ^(٥٨٤) : عَيْنٌ تُطْرَفُ . يُقَالُ طَرَفَ بَعَيْنِهِ يَطْرِفُ إِذَا
 ضَرَبَ بِجَفْنِ عَيْنِهِ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ جَفْنِ عَيْنِهِ الْأَسْفَلَ ، (وقوله) :
 يَرْشُقُهَا . مَعْنَاهُ يَمْضُ رِيْقَهَا ، (وقوله) : أَرْضَعْتَهُمْ مَوْلَاةً لِأَبِي
 لَهَبٍ . هَذِهِ الْمَوْلَاةُ اسْمُهَا ثُوَيْبَةَ ، (وقوله) ^(٥٨٥) : فَسَجَّيَ ٥٨٥
 يَبْرُدُهُ . أَيْ غَطِّيَ يُقَالُ سَجَّيَ الْمَيْتُ إِذَا غَطِّيَ وَجْهَهُ ، وَالْبُرْدُ
 وَاحِدٌ بُرُودِ الْيَمَنِ وَهِيَ ثِيَابٌ تُسَمَّى الْمَصَبَ ، وَالْبُرْدَةُ كِسَاءٌ
 يَلْتَفُّ بِهِ ، (وقوله) : فَاسْتَرْجَمَتْ . أَيْ قَالَتْ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى : الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

٥٨٦ إنا لله و إنا إليه راجعون ، (وقوله) ^(٥٨٦) : فذرفت عينا رسول الله

٥٨٧ صلح . أي سال دمعها ، (وقوله) ^(٥٨٧) : أسيتن بأنفسكن .

أي عزيتن وعاوثنن وأكثر ما يقال في المونة وأسيتن بالواو ،
(قول) امرئ القيس في بيته : لقتل بني أسد ربهم . الرب هنا

المالك ويعني به امرؤ القيس والله حجرا لأنه كان ملك بني
٥٨٩ أسد فقتلوه ، (وقوله) ^(٥٨٩) : حملته عقبه . هو من الاعتقاب

في الركوب ، (وقوله) : عيبة نضح رسول الله صلح . يريد
موضع سره ، (قوله) : صفقهم معه . يريد اتفاقهم معه يقال

أصفقت مع فلان على الأمر إذا جمعت معه عليه وكان الأصل
أن يقال إصفاقهم معه إلا أنه استعمل المصدر ثلاثيا ومن رواه

صلمهم معه فمعناه ميلهم معه يقال ضلعت مع فلان أي ميلك ،
(وقوله) : يتحرفون . أي يلتهبون من الغيظ ، والحنق شدة

الغيظ يقال حنق عليه يحنق إذا اشتد غيظه عليه ،

تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي ^(٥٩٠)

٥٩٠ (قوله) : كادت تهدي من الأصوات راحتي . تهدي معناه

تسقط لهول ما رأت من أصوات الجيش وكثرت ، والجرد
الحيل التناق ، والأبابل الجماعات يقال إن واحدها أبيل ،

وَرَزْدِي أَي تُسْرِع ، وَالتَّنَابُةُ القِصَارُ ، وَالمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ ٥٩٠
الَّذِي لَا رُمُوحَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرِجِ ، وَالمَعَازِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
وَالْعَدُوُّ مِثْلِي سَرِيحٌ ، وَسُمُّوا أَي عُلُوا وَارْتَفَعُوا ، وَابْنُ حَرْبٍ
هِنَا أَبُو سُفْيَانَ ، (وَقَوْلُهُ) : نَعَطَمَطَ . مَعْنَاهُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَّتْ
وَمِنْهُ يُقَالُ يَجْرُ عَطَامِطٌ إِذَا عَلَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالبَطْحَاءُ السَّهْلُ
مِنَ الأَرْضِ ، وَالجَيْلُ الصِّيفُ مِنَ النَّاسِ ، وَالبَسْلُ الحَرَامُ وَأَرَادَ
بِأَهْلِ البَسْلِ قُرَيْشًا لِأَنَّهم أَهْلُ مَكَّةَ وَمَكَّةَ حَرَامٌ ، وَالصَّاحِيَةُ
البَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالأِرْزَقَةُ هِنَا العَقْلُ وَهُوَ بِكسْرِ المِهْمَزَةِ ، وَالوُخْشُ
رُدَالَةُ النَّاسِ وَأَخْسَاءُهم ، وَالتَّنَابُةُ القِصَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ
قَنَابَلَةٌ فَهُوَ جَمْعُ قُنَابَلَةٍ وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ ، وَالقَيْلُ وَالقَوْلُ
وَاحِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ القَوْلُ المَصْدَرُ وَالقَيْلُ الأِسْمُ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَتَنَى ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ . مَعْنَاهُ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ ، وَعُكَاظُ سَوْقٍ
كَانَتِ العَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ حَرَبُوا أَي غَضِبُوا يُقَالُ
حَرَبَ الرَّجُلُ وَحَرَبْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَقَدْ سَوَّمتُ .
مَعْنَاهُ أُعْلِمْتُ أَي جَعَلْتُ لَهَا عَلَامَةً يُعْرَفُ بِهَا أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ النِّسَائِيِّ بَعْدَ هَذَا حَدِيثَنَا أَبُو

- صَالِحٍ وَابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 ٥٩١ أَخْبَرَنِي ^(٩١) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَلْدَغُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُجْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ . هَذَا
 الْحَدِيثُ حَاشِيَةٌ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 ٥٩٢ وَعَزَّرُوهُ . مَعْنَاهُ وَقَرَّبُوهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٢) : لَكَأَنَّ مَا قُلْتُ
 مُجْرًا . أَيَّ عَظِيمًا ، وَالْبُجْرُ هُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الدَّاهِي ، وَمَنْ رَوَاهُ
 هَجْرًا بِالْهَاءِ مَضْمُومَةٌ فَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ،

اتمى الجزء الحادي عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

تَسْمِيَةُ الْحَجَرِ الْكَبِيرِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثاني عشر

- (قوله) ^(٥٩٢): وبنو حارثة بن النبيت من الأوس . قال ابن هشام ٥٩٢
 النبيت عمرو بن ملاد بن الأوس ، (وقول) رُوِّبَ في رجزه :
 وَالآنُ تُبَلَى فِي الْحِيَادِ السُّهُمِ . الْحِيَادِ الْحَيْلِ الْعِتَاقِ ، وَالسُّهُمِ
 الْعَابِسَةِ الْمُتَغَيِّرَةِ يَبْنِي فِي الْحَرْبِ ، وَأَجْدَمُوا بِالْدَالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا
 ٥٩٤ معناه أَسْرَعُوا ، (وقول) الكُمَيْتِ بن زيد في بيته ^(٥٩٣) : رَاعِيَا
 كَانَ مُسْجِحًا فَفَقَدْنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ مُسْجِحًا سَلِسُ السِّيَاسَةِ
 مُخْسِنًا لِنَعْمِ ، (وقول) ذِي الرُّمَةِ فِي بَيْتِهِ :
 مَا أَنَسَ مِنْ شَجَنِ لَا أَنَسَ مَوْفِقًا . الشَّجَنُ الْحَزْنُ هُنَا ، (وقوله) :
 ٥٩٦ تَعَالَى ^(٥٩٤) : إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ . قَالَ الْقَرَاءُ الْقَرْحُ بَفَتْحٍ
 الْقَافِ الْجِرَاحِ وَالقَرْحُ بِضَمِّ الْقَافِ أَلَمُ الْجِرَاحِ وَغَيْرُهُ لَا يُفَرِّقُ
 ٥٩٩ بَيْنَهُمَا ، (وقول) جَرِيرِ فِي بَيْتِهِ ^(٥٩٥) : تَحْسَبُهُمُ السُّيُوفُ كَمَا تَسَاقَى .

- تَسَامَىٰ مَعْنَاهُ اِرْتَفَعَ ، وَالْأَجْمَ جَمْعُ أَجْمَةٍ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ ،
 ٦٠٠ وَالْحَصِيدُ الْمَحْضُودُ بِنِي الْمَقْطُوعِ ، (وقوله) ^(٣٠٠) : أَنَّهُمْ . مَعْنَاهُ
 ٦٠٢ لَأَمَّهُمْ وَعَاتِبَهُمْ ، (وقوله) ^(٣٠١) : مَنْ قَارَفَ . يُقَالُ قَارَفَ الرَّجُلُ
 ٦٠٥ الذَّنْبَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَلَا بَسَهُ ، (وقوله) ^(٣٠٢) : وَلَا يَنْسَكُلُوا . أَيِ
 لَا يُرَاجِعُوا هَاتَيْنِ لِعَدْوِهِمْ يُقَالُ نَكَلَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ فِي الْقِتَالِ
 إِذَا رَجَعَ عَنْهُ هَيْئَةً لَهُ وَخَوْفًا ، (وقوله) : لَا فَرَقَ بِمَا أُعْطِينَا الْجَنَّةَ .
 يُرْوَى هُنَا بِالْحَفْضِ وَالرَّفْعِ وَبِحَقْفِضِ الْجَنَّةِ عَلَى الْبَدَلِ مِمَّا فِي قَوْلِهِ
 مَا أُعْطِينَا وَرَفَعَهَا عَلَى خَبَرٍ مُّبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهَا هِيَ الْجَنَّةُ أَوْ
 ٦٠٧ هِيَ الْجَنَّةُ ، (وقوله) ^(٣٠٣) : وَجَنَابُ بْنُ قَيْظِي . وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ
 مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٌ وَجَنَابٌ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونَ حَكَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
 ٦٠٨ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْحَاءِ ، (وقوله) ^(٣٠٤) : وَمَنْ بَنِي
 ثَلْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ أَبُو جَنَّةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ
 مِمَّا وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَعَشَرَ
 يَقُولُونَ فِيهِ أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ وَالْوَاقِدِيُّ يَقُولُهُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : عَبْدُ
 ائِقَةَ بْنِ سَلَمَةَ . يُرْوَى هُنَا بِكسْرِ اللامِ وَقَفْحًا وَسَلِمَةَ بِكسْرِ اللامِ
 قَدَّهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب

(١١١-١١٢)
في أحد

- ٦١١ (قوله) : ما بال هم عميد بات يطرقي . العميد المؤلم
الموجع وأصل العميد البعير الذي قد انشق سنامه لكثرة
اللحم فيه ، والعوادي الشواغل ، (وقوله) (١١١) : مساعف . مطيح
٦١٢ مؤاتٍ ، وكلفوا أي أولموا به وأحبوه ، والعبء الحمل الثقيل
فاستعاره هنا لما يكلفونه من الأمور الشاقة العظام ، (وقوله) :
فوق مشرف . من رواه بفتح الراء فإنه يعني فرساً يستشرفه
الناس أي ينظرون إليه إحسنه ومن رواه بكسر الراء فمعناه على
مشرف ، والساطي البعيد الخطو إذا مشى ، والسبوح الذي
يسبح في جريه كأنه يعوم ، ويباربها أي يعارضها وأعاد الهاء
على الخيل وإن لم يتقدم لها ذكر لأن الكلام يدل عليها ،
والعير هنا الحمار الوحشي ، والقذفة الفلاة ، ومكدم معضوض
عضته آتته ، ولاحق معناه ضامر ، والعون هنا جماعات حمر
الوحش ، وأعوج اسم فرس مشهور في العرب ، ويرناخ أي
يستبشر ويهتز ، والندي المجلس من القوم ، والجذع القرع ،

٦١٢ وشَرَاءُ هُنَا شَحَاةٌ كَثِيرَةٌ الْأَغْصَانِ ، مَرَاقِيهَا مَعَالِيهَا ، (وقوله) :
 وَرُقَاقُ الْحَدِّ . يَمْنِي سَيْفًا ، (وقوله) : مُتَخَلِّلاً . أَي مُتَخَدِّراً
 فَتَخَلَّ أَي تَغَيَّرَ ، وَالْمَارِنُ هُوَ الرُّمْحُ اللَّيِّنُ عِنْدَ الْمَرْزِ وَهُوَ بِالرَّاءِ ،
 وَالخَطُوبُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : هَذَا وَيَضَاءُ . يَمْنِي
 دِرْعًا ، وَالتَّهْيُّ الْقَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا ،
 وَيَطَّتْ بِالنُّونِ مَعْنَاهُ عُلِقَتْ وَمَنْ رَوَاهُ لَطَّتْ فَمَعْنَاهُ أُلْصِقَتْ ،
 وَمَسَاوِيهَا صُوبُهَا ، وَالرُّضُّ هُنَا السَّعَةُ ، وَيُرْجِيهَا أَي يَسُوقُهَا ،
 وَيَمْنِي بِالتَّخِيلِ هُنَا مَدِينَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمْوَاهَا
 أَي قَصَدُوهَا ، وَالجَرَّ هُنَا أَصْلُ الْجَيْلِ وَهُوَ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ ،
 وَالخَدِيمُ بِالْحَاءِ وَالتَّذَالُ الْمُعْجَمَتَيْنِ هُوَ الَّذِي يَقَطَعُ اللَّحْمَ سَرِيعًا ،
 فَوَاصِيهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا وَبَسَدَ ، وَالْمَارِضُ هُنَا السَّحَابُ ، وَالتَّبَرْدُ
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، وَالْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الَّذِي تَزْعُمُ
 الْعُرْبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ التَّيْلِ ، (وقوله) : كَأَنَّ هَامَهُمْ .
 الْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ ، وَالوَعْيُ الْحَرْبُ ، وَالْفَلَقُ
 جَمْعُ فَلَاقَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالقَيْضُ قِشْرُ الْبَيْضِ
 الْأَعْلَى ، وَالرُّبْدُ هُنَا النِّعَامُ لِأَنَّ أَلْوَانَهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَهُوَ
 اللَّوْنُ الْأَرْبَدُ ، (وقوله) : عَنْ أَدَاحِيهَا . الْأَدَاحِيُّ جَمْعُ أَذْحِي

وهو الموضع الذي تبيض فيه النعام ، ودَعَدَعَتُهُ حَرَكَتُهُ ، ٦١٢ ،
وتَآوَرُهُ أَي تَتَدَاوَلُهُ ، والسَّوَابِي الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ التُّرَابَ
وَالرَّمْلَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالسَّحُّ الصَّبُّ يُرِيدُ أَنَّهُ عَطَاءٌ كَثِيرٌ ،
وَالشَّرْزُ الطَّعْنُ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَالْمَأْفِي هُنَا الْمُقَدَّمَاتُ وَالْمَأْفِي
أَيْضًا مَجَارِي الدَّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَالتَّنْفِيسِ بِرِانِ صَالِحَانَ فِي هَذَا
المَوْضِعِ ، وَالقَرْتُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الكَرِشِ ، وَيَصْطَلِي أَي
يَتَسَخَّنُ ، وَالنَّقْرَى أَنْ يَدْعُو قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ يُقَالُ هُوَ يَدْعُو
الجَفَلَى إِذَا عَمَّ وَهُوَ يَدْعُو النَّقْرَى إِذَا خَصَّ ، (وَقَوْلُهُ) :
المُثْرِينُ . أَي الْأَغْنِيَاءُ ، (وَقَوْلُهُ) جَرَبًا . أَي شَدِيدَةُ البَرْدِ مَوْجِلَةٌ
وَيُقَالُ أَيْضًا قَحِطَةٌ لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَالقَرِيسُ البَرْدُ مَعَ الصَّقِيعِ
وَالصَّقِيعُ هُوَ التَّلْجُ الَّذِي يَلْصِقُ بِالنَّبَاتِ وَهُوَ الجَلِيدُ ،
وَالأَفَاعِي جَمْعُ أَفَى ، (وَقَوْلُهُ) : لِي ذِي ضَرَاءٍ . يَعْنِي لِي
الحَاجَةُ وَالنَّقْرَى (وَقَوْلُهُ) : جَاحِمَةٌ . أَي نَارٌ مُتَهَبَةٌ ، وَذَاكِيَةٌ
أَي مُضِيئَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٣) : بِالمَثْنَى . يُرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، ٦١٣ ،
وَيُبَارُونَ أَي يُبَارِضُونَ ، وَدَدَّتْ بِالنُّونِ أَي قَصُرَتْ يُقَالُ
رَجُلٌ أَدَّتْ النُّونَ إِذَا كَانَ قَصِيرَ النُّونِ ، وَالسُّورَةُ هُنَا الرِّفْعَةُ
وَالْمُنْزَلَةُ ، وَالْمَسَاعِي مَا يُسْمَى فِيهِ مِنَ المَكَارِمِ وَيُرْوَى

مساويها وهي ما يؤثّر عنها من العيوب والصحيح مساعيها ،

(١١٣)

تفسير غريب آيات حسان في أحد

٦١٣ (قوله) : أَوْرَدْتُ مَوَاهَا حِيَاضَ الْمَوْتِ ضَاحِيَةً . الحياض جمع

حَوْضٍ ، والضاحية الباردة للشمس ، والحسب الشرف ،

وطواغيبها جمع طاغيةٍ والطاغية المتكبر المتبرّد ، ويعني بأهل

القلب هنا من قتل يبذر من المشركين ، (وقوله) : كُنَّا

مواليها يعني أهل النعمة عليها ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(١١٣-١١١)

في أحد

٦١٤ (قوله) : مِنْ الْأَرْضِ خَرَقٌ سَيْرُهُ مُتَّعِنٌ . الخرق القلاة

الواسعة التي تخرق فيها الريح ، (وقوله) : مُتَّعِنٌ مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ

فهو المضطرب ومن رواه بالياء فهو المتردد يقال ننع في

كلامه إذا تردد فيه ، والأعلام الجبال المرتفعة . والقنم

ما مال لونه إلى السواد منها ، والنقع الفبار ، والهامد المتلبد

السّاكن ، والبزل الإبل القويّة واحدها بازل ، والعرامس

الشديدة ، والرّوح المعينة ، والصليب الودك ، والموضع

المبسوط المنقوش ، والمين بقر الوحش ، والآرام أيضاً البيض ٦١٤
 البطون السمُرُ الظهور ، (وقوله) : خَلْفَةٌ . أي يمشين قطعة
 خلفَ قطعة ، والقيض قشر البيض الأعلى ، ويتفلعُ معناه
 يتشقق ، (وقوله) : فحمة يعني كتيبة عظيمة ، (وقوله) : مدربة
 من رَوَاهُ بالذال المهملة فهو من الدربة يعني أنهم دربوا بالقتال
 ومن رَوَاهُ بالذال المعجمة فمعناه مُحَدِّدَةٌ والذرب الحادة ، والتموانس
 رؤوس يبيض السلاح ، (وقوله) : كلُّ صَمَوْتٍ . يعني درعاً
 أحكم نسجها وتقارب حلقها فلا يسمع لها صوت ، والصوان
 كلُّ ما يُصَانُ فيه الشيء ؛ درعاً كان أو ثوباً أو غيرها ، والنهي
 الغدير ، ومترع أي مملوء ، (وقوله) ^(٣١١) : أقشموا معناه فرّوا ٦١٤
 وزالوا ، ويُرْجِي يسوق ، وتوزعوا أي تقسموا ومن رَوَاهُ
 توزعوا بالراء فعناه ذلوا ، (وقوله) : يَفْطَعُوا أي يهالوا ويفزعوا
 من الشيء الفظيع وهو الهائل المنظر ، (وقوله) : ولما اُبتنوا .
 معناه ضربوا أبنيتهم وهي القباب الأجنبية ، والمرض هنا
 موضع خارج المدينة ، وسرأنا أي خيارنا ، (وقوله) : لا تَطْلُعُ
 من رَوَاهُ بالطاء المهملة فعناه لا ننظرُ إليه إجلالاً وهيبة له
 ومن رَوَاهُ بالطاء المعجمة فمعناه لا نميلُ عليه ، والروح هنا

٦١٤ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَصْرُنَا أَيُّ غَايَتِنَا ، وَالْيَيْضُ
السُّيُوفُ وَالْيَيْضُ جَمْعُ يَيْضَةَ السِّلَاحِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَلْمَوْمَةَ . يَبْنِي
كَتَيْبَةً مُجْتَمِعَةً ، وَالسَّنُورُ السِّلَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تَوَرَّعْ . مَنْ
رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تَكْفُفْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ لَا تَتَفَرَّقْ ،
وَالْحَاسِرُ هُنَا الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مِغْفَرَ ، وَالْمُقَنَّعُ الَّذِي لَيْسَ
الْمِغْفَرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالنَّصِيَّةُ الْحِيَارُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَتَعَاوَرَهُمْ أَيُّ
تَدَاوَلَهُمْ ، وَنُشَارِعُهُمْ أَيُّ نُشَارِبُهُمْ ، وَنُشْرَعُ أَيُّ نُشْرَبُ ، وَالتَّبَعُ
شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِي ، وَالْيَثْرِيُّ مَعْنَاهُ الْأَوْتَارُ نُسِبَتْ إِلَى
يَثْرِبَ ، (وَقَوْلُهُ) : مَنَجُوفَةٌ يَعْنِي سِهَامًا ، وَحَرْمِيَّةٌ أَيُّ مَنَسُوبَةٌ
إِلَى أَهْلِ الْحَرَمِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرْمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ ،
وَصَاعِدِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَنَسُوبَةً إِلَى صَائِعٍ اسْمُهُ صَاعِدٌ ،
٦١٥ وَتَصُوبٌ ^(٦١٥) أَيُّ تَقَعُ ، وَالْفَضَاءُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالصَّبَا
الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، وَالقَرَّةُ البَرْدُ ، (وَقَوْلُهُ) : يَتَرَبِّعُ أَيُّ يَجِيئُ
وَيَذْهَبُ ، وَرَحَى الْحَرْبِ مُعْظَمُ مَوْضِعِ الْقِتَالِ فِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
حَمَّةُ اللَّهِ أَيُّ قَدْرُهُ ، وَسَرَائِهِمْ أَيُّ خِيَارِهِمْ ، وَالقَاعُ الْمُنْخَفِضُ
مِنَ الْأَرْضِ ، (وَقَوْلُهُ) : ذَكَانَا . أَيُّ الْتِهَابَا فِي الْحَرْبِ ،
(وَقَوْلُهُ) : تَلْفَعُ أَيُّ يَشْتَمِلُ حَرَّهَا عَلَى مَنْ دَنَا مِنْهَا ، (وَقَوْلُهُ) :

مُوجِفِينَ . أَي مُسْرِعِينَ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَيْسَ ٦١٥
 فِيهِ مَاءٌ ، وَيَيْشَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالذِّمَارُ
 مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ ، وَجِلَادٌ هُنَا جَمْعُ جَلِيدٍ وَهُوَ
 الصَّبُورُ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، وَيَسْفَعُ أَي يَحْرِقُ وَيُغَيِّرُ
 يُقَالُ سَفَعَتِ النَّارُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَضْرَعُ أَي ذَلِيلٌ
 يُقَالُ أَضْرَعَتِ الْحَاجَةُ إِذَا أَذَلَّتْهُ ، وَشَرَّعُ هُنَا مَعْنَاهُ مَائِلَةٌ لِلطَّنِينِ
 يُقَالُ أَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَأَنَّ
 فُرُوعَهَا . الْفُرُوعُ هُنَا الطَّنِينُ الْمَتَّسِعُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَزَالِي مَزَادٌ .
 الْعَزَالِي جَمْعُ عَزَلَاءَ وَهُوَ قَوْمُ الْمَزَادَةِ أَوْ السَّقَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 يَتَهَزَعُ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ يَتَقَطَّعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يَتَفَرَّغُ وَيُسْرِعُ سَيْلَانُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَنِ جِذْمِنَا . الْجِذْمُ هُنَا
 الْأَصْلُ ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير

(١١١-١١٢)

في أحد

٦١٦ (قوله) : إِنْ لِلغَيْرِ وَالشَّرَّ مَدَى . وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ .
 الْمَدَى الْغَايَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَبْلُ . الْقَبْلُ الْمُوَاجَهَةُ وَالْمُقَابَلَةُ ،

٦١٦ وَخُسَّاسٌ أَي حَقِيرَةٌ ، وَمَثْرَأَي غَنِيٌّ ، وَمَقْلٌ أَي قَصِيرٌ ،
 وَبَنَاتُ الدَّهْرِ . يَعْنِي بِهِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَالآيَةُ هُنَا
 الْعَلَامَةُ ، وَالغَالِلُ جَمْعُ غَلَّةٍ وَهِيَ الْحَرَارَةُ وَالْمَطَشُ ، وَالْجَرَّأُصْلُ
 الْجَبَلُ ، وَالْجُمُجُمَةُ الرَّأْسُ ، (وَقَوْلُهُ) : أُتْرِتُ . مَعْنَاهُ قُطِعَتْ ،
 وَالرَّجْلُ يَعْنِي الْأَرْجُلَ وَمَنْ قَالَ الرَّجْلُ فَإِنَّهُ كَسَرَ الْجِيمَ إِبْتِغَاءً
 لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ، وَالسَّرَائِلُ هُنَا الدَّرُوعُ ، (وَقَوْلُهُ) : سُرِيَتْ .
 أَي جُرِدَتْ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمُنْتَزِلُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
 وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالنَّجْدَةُ الْقُوَّةُ وَالشُّجَاعَةُ ، وَالقَرَمُ الْفَحْلُ
 الْكَرِيمُ ، وَبَارِعٌ مُبَرِّزٌ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْمُلْتَاثُ هُنَا الضَّعِيفُ ،
 وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْمِهْرَاسُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، وَالْأَفْحَافُ
 جَمْعُ قَحْفٍ ، وَهَامٌ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ . وَالْبَرَكُ الصَّدْرُ ،
 (وَقَوْلُهُ) : فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشَلِّ . أَرَادَ عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَحَذَفَ الْهَاءَ ،
 ٦١٧ وَالرَّقْصُ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَالْحَقَانُ صِغَارُ النَّعَامِ ، وَالنَّهْلُ ^(١١٧) :

الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْمَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي يَضْرِبُهُ هُنَا مِثْلًا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةٌ حَسَّانُ التِّي جَاوِبٌ بِهَا

ابن الزُّبَيْرِ فِي أَحَدٍ ^(١١٧)

٦١٧ (وَقَوْلُهُ) : نَضَعُ الْخَطِيَّ فِي أَكْتَانِكُمْ . الْخَطِيُّ الرِّمَاحُ

مَنسُوبَةٌ إِلَى الحَطِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ، وَالْأَضْيَاحُ جَمْعُ ضَيْحٍ وَهُوَ اللَّبَنُ ٦١٧
 المَخْلُوطُ بِالمَاءِ ، (قوله) : كَسْلَاحِ النَّيْبِ يَأْكُلُنَ العَصَلَ .
 النَّيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ النَّاقَةُ المُسِنَّةُ وَقَالَ ابن هِشَامِ النَّيْبُ النَّوْقُ ،
 وَالعَصَلُ نَبَاتٌ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا أَحْمَرٌ ، وَالرَّسَلُ الإِبِلُ
 المُرْسَلَةُ الَّتِي بَعْضُهَا فِي أَثَرٍ بَعْضٍ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الرَّسَلُ
 الجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، (وقوله) : فَأَجَانَاكُمْ . مَعْنَاهُ أَجَانَاكُمْ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَبَاءَ هَا المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ . أَجَاهَا ،
 وَسَفَّحُ الجِبَلِ جَانِبُهُ المُقَارِبُ لِأَصْلِهِ ، وَالخَنَاطِيلُ الجَمَاعَاتُ ،
 وَالأمْذَاقُ الأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ هُنَا وَمَنْ رَوَاهُ كَأَشْدَافٍ
 فَالْأَشْدَافُ الأَشْخَاصُ وَمَنْ رَوَاهُ كَجِنَانٍ فَمَعْنَاهُ الجِنُّ ، وَالْمَلَا
 هُوَ المَتَّسِعُ مِنَ الأَرْضِ ، يُهْلُ أَي يَرْتَاعُ مِنَ الهَوْلِ وَهُوَ القَزَعُ ،
 وَتَجَزَعُهُ أَي نَقَطْتُهُ ، وَالفُرْطُ هُنَا مَا عَلِيَ مِنَ الأَرْضِ ، وَالرَّجَلُ
 هُنَا جَمْعُ رِجْلَةٍ وَهُوَ المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ ، (وقوله) : أَيَدُوا
 جَبْرِيْلَ . أَرَادَ أَيَدُوا بِجَبْرِيْلَ فَحَذَفَ حَرْفَ الجَرِّ وَعَدَى الفِعْلَ ،
 وَالجَحْجَاحُ السَّيِّدُ وَجَمْعُهُ جَحَاجِحَةٌ وَجَحَاجِجٌ ، وَالرِّقْلُ الَّذِي
 يَجْرُ ثَوْبُهُ خِيْلَاءَ يُقَالُ رَقَلَ فِي ثَوْبِهِ إِذَا مَشَى فِيهِ وَهُوَ يَجْرُهُ ،
 وَالتَّنَابُلُ القِصَارُ اللِّثَامُ وَمَنْ رَوَاهُ القَبَائِلُ فَهُوَ جَمْعُ قَبِيْلَةٍ وَهِيَ

٦١٧ القِطْمَةُ مِنَ الحَيْلِ ، (وقوله) : الهَيْلُ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمَ الهَاءَ وَالبَاءَ فَمِنَاهُ الَّذِينَ تَقَلُّوا لِكثْرَةِ اللّٰحْمِ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ مُهْبِلٌ إِذَا كَثُرَ لِحْمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ الهَيْلَ بفتح الهاء وَالبَاءَ أَوْ الهَيْلَ بضمّ الهاء وَفتح الباء فهو مِنَ التَّكَلُّفِ يُقَالُ هَيْبَتُهُ أُمَّهُ إِذَا تَكَلَّفَتْهُ ، وَالهَمَلُ الإِبِلُ المَهْمَمَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي المَرَعَى دُونَ رَاعٍ ، وَوُلْدُ جَمْعٍ وَوَلَدٌ كَمَا يُقَالُ أُسْدٌ وَأُسْدٌ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد^(٦١٨)

٦١٨ (قوله) : نَشَجَتْ وَهَلَّتْ لِكَ مِنْ مَنَشِجٍ . نَشَجَتْ أَي

بَكَيتَ وَالنَّشِجُ البكاءُ مَعَ صَوْتٍ مَتَرَدِّدٍ ، (وقوله) : تَلَجَّجَ هو مِنَ التَّلَجَّجِ وَهُوَ الإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّمَادِي عَلَيْهِ ، وَالأَضْوَجُ بالواو المضمومة جَمْعُ ضَوْجٍ وَهُوَ جَانِبُ الوَادِي وَمَنْ رَوَاهُ بِذِي الأَضْوَجِ بفتح الواو فهو اسمُ مَكَانٍ ، وَشَابِئُوا أَي تَابَعُوا ، وَالمَنْهَجُ الطَّرِيقُ الوَاضِحُ ، وَالكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ ، وَالقَسَطَلُ العُبَارُ ، وَالمَرْهَجُ الَّذِي عَلِيٌّ فِي الجَوِّ ، وَالدَّوْحَةُ الكَثِيرَةُ الأَغْصَانِ ، وَالمَوْلِجُ المَدْخَلُ يُقَالُ وُلِجَ فِي البَيْتِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ ، (وقوله) : حُرَّ البَلَاءُ . يُرِيدُ خَالِصَ الإِخْتِبَارِ ، (وقوله) : يَخْرُجُ . مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : بِذِي هَبَّةٍ . يَعْنِي سَيْفًا وَهَبَّةٌ

السيف وقوعه بالعظم، وصارم أي قاطع، وسلاجج أي مرهف ٦١٨
 قاطع أيضاً، (وقوله) : فلاقاه عبدُ بني نوفلٍ . هنا وحشي قاتلُ
 حمزة رحمه الله ، (قوله) : يُبررُ أي يصوت بكلام لا يفهم ،
 والجمل الأذعج هو الأسود ، أو جره أي طمته في صدره ،
 والشهاب القطعة من النار ، والموهج الموقد ، (وقوله) : لم
 يحنج . أي لم يصرّف عن وجهه الذي أرادته من الحق يقال
 حنجت الشيء إذا أملتّه عن وجهه ، والزبرج هنا الوشي
 والزبرج أيضاً الذهب ، والمرنج المنقح يقال أرنجت الباب
 إذا أغلقته ، والدرك ما كان أسفل والدرج ما كان إلى فوق
 والله أعلم ،

تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاوب بها

كعباً في أحد
 (١١٨ - ١١٩)

(قوله) : أيجزع كعب لأشياه . أي لأتباعه ، والعجيج ٦١٨
 الصياح ، والهدكي هنا المسن من الإبل وأكثر ما يقال
 في الخيل ، والصادر هنا اسم للجماعة الصادرة عن الماء أي
 الراجعة عنه ، وحنج أي مضروب عن وجهه وقد تقدم ،

٦١٨ وَالرَّوَايَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ، وَغَادَرَتْهُ تَرَكَتَهُ ،
وَيُجْبِحُ أَي يَصُوتُ ، وَقَسْرًا أَي قَهْرًا ، (وقوله) : لَمْ يُجْدِجْ .
أَي لَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهِ الْحِدْجُ وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ،
وَالْقَسَطَلُ النَّبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَمُرْهَجٌ أَي مُرْتَفِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضًا ، وَالسُّورَجُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالْأَوْتَارُ هُنَا جَمْعٌ وَتَرٌ وَهُوَ طَلَبُ
النَّارِ ، وَالْمَعْرُكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، وَالْمُطْرِدُ الَّذِي يَهْتَزُّ وَيَعْنِي
بِهِ رُفْحًا ، وَالْمَارِنُ اللَّيِّنُ وَهُوَ بِالرَّاءِ ، وَالْمِخْلَجُ الَّذِي يَطْعَنُ
بِالسُّرْعَةِ ، وَالْبِرَاحُ هُوَ الْمَتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : فَلَمْ
تُجْعِجْ . مَعْنَاهُ لَمْ تُكْفَ وَلَمْ تُصْرَفْ يُقَالُ عَجَجْتُ الْبَعِيرَ إِذَا
كَفَفْتَهُ بِحُطَامِهِ ، الْمُجْلَحَةُ الْمُصَمِّمَةُ وَيَعْنِي بِهَا هَاهُنَا فَرَسًا
وَمَنْ رَوَاهُ مُجْلَجَةٌ فَهُوَ مِنَ التَّحْجِيلِ وَهُوَ مَمْلُومٌ ، (وقوله) :
أَجْرَدُ أَي فَرَسٌ عَتِيقٌ ، وَالْمَيْعَةُ النَّشَاطُ ، دُسَانُهُمْ وَطِئَانُهُمْ ،
وَالْمُحْرَجُ الْمُضِيقُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبير عري

٦١٩ (١١٩-١٢٠)
في أحد

٦١٩ (قوله) : أَلَا ذَرَفَتْ مِنْ مُقَاتِكَ دُمُوعٌ . ذَرَفَتْ أَي

سالت يقال ذَرَقَتِ العَيْنُ إِذَا سَالَ دَمْعُهَا ، وَشَطَّ بَعْدَ ، وَالنَّوَى ٦١٩
هنا البُعدُ والفِرَاقُ ، وَذَرَأَ أَي دَعَا ، (وقوله) : مَجْنُبًا . معناه
قَوْدُنًا يُقَالُ جَنَّبْتُ الحَيْلَ إِذَا قُدَّتْهَا وَلَمْ تَرَ كَيْفَهَا ، والجُرْدُ الحَيْلُ
العِتَاقُ ، والعِنَاجِيجُ الطُّولُ الحِسانِ ، والمُتَدِّ الذي وُلِدَ
عِنْدَكَ ، وَالتَّرِيعُ الغَرِيبُ ، واللَّهُامُ الجَيْشُ الكَثِيرُ ، وَالرَّغْفُ
الدُّرُوعُ اللِّينَةُ ، وَالضُّوْجُ جَانِبُ الوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَتَمِيعُ
مَمْلُوءٌ بِالمَاءِ ، وَالنَّفْطِيعُ^(٣٢) الكَرِيهُ ، وَالمَوِيسُ الضُّوءُ ، ٦٢٠
وَالأَبَاءُ الأَجْمَةُ المُنْتَفَةُ الأَغْصَانِ ، وَالتَّرِيعُ هُنَا الَّذِي يَقْتُلُ
سَرِيعًا ، (وقوله) : عَاصِبَةٌ بِهِمْ . أَي لاصِقَةٌ بِهِمْ مُجْتَمِعَةٌ عَلَيْهِمْ ،
وَالضَّبَاعُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَيَتَقَفِنَ أَي يَطْلُبُنَ الرِّزْقَ ،
وَالتَّلْمَةُ ماءٌ عَلَى أَعْلَى الوَادِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ ، وَالشَّعْبُ
الطَّرِيقُ فِي الجَبَلِ ، وَالتَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعُ مائَةٌ لِلطَّعْنِ ،
وَشِبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ حُدُّهُ ، وَقِيعُ أَي مُحَدَّدٌ ، وَيَحْمَنُ أَي
يَسْتَدِيرُنَ ، وَيَجْمُنُ أَي يَدْخُلُنَ جَوْفَهُ أَوْ يَطْلُبُنَ مَا فِي جَوْفِهِ
وَمَنْ رَوَاهُ يَحْمِنُ بِالمَاءِ المُهْمَلَةِ فَمِنَاهُ يَقَعَنَّ عَلَى لَحْمِهِ ، وَالكُمَاةُ
الشَّجَمَانُ ، وَغَالُ أَهْلِكَ وَقَبْضُ ، وَالأَشْطَانُ الحِبَالُ ، وَالدِّلاءُ

٦١٩ جَمَعُ ذَلْوٍ ، وَالذُّوْعُ بِضَمِّ النُّونِ جَذْبُ الذَّلْوِ وَإِخْرَاجُهَا مِنَ
الْيَدِّ وَمَنْ قَالَ نَزَّوْعٌ بَفَتْحِ النُّونِ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْمُسْتَقِيمَ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

(١٢٠-١٢١)

بها ابن الزبير

٦٢٠ (قوله) : بَلَاقِعُ مَا مِنْ أَهْلِيْنَ جَمِيعُ . البَلَقَعُ هُوَ الْفَقْرُ

الْحَالِي ، وَعَفَاهَنْ غَيْرُهُنَّ وَدَرَسَهُنَّ ، (وقوله) : وَآكِفٌ أَي

مَطْرَسَائِلٌ ، (وقوله) : مِنْ الذَّلْوِ . يَعْنِي الَّتِي مِنَ النُّجُومِ ،

وَرَجَافٌ أَي مُتَحَرِّكٌ مُصَوَّرٌ ، وَهَمُوعٌ أَي سَائِلٌ ،

وَرَوَّآكِدٌ أَي ثَوَابِتٌ يَعْنِي الْأَثَائِي ، (وقوله) : كُنُوعٌ . أَي

لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، وَالنَّوَى الْبُعْدُ ، وَالْمَتِينَاتُ الْغَلِيظَاتُ

الشَّدِيدَاتُ ، (وقوله) : يَا سَخِينِ . أَرَادَ يَا سَخِينَةَ فَرَخَمَ

وَكَانَتْ قَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُلقَبُ سَخِينَةَ لِمدَاوِمَتِهِمْ عَلَى شُرْبِ

هَذَا الْحَسَاءِ الْمُتَّخَذِ مِنَ الدَّقِيقِ الَّذِي يُسَمَّى سَخِينَةً ،

٦٢١ وَحَمَشٌ ^(١٢١) أَي اشْتَدَّ ، وَالْوَعَى الْحَرْبُ ، وَيَرْدَى أَي يَهْلِكُ ،

وَالنَّقَعُ الْغُبَارُ ، (وقوله) : كَمَا غَادَرَتْ فِي النَّعْقِ عُبَّةٌ ثَاوِيًا .

يَعْنِي ضَمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعٌ أَي

مائلة للطمن ، والمجاجة الغبرة ، والتجيع الدم ، والنقوع هنا ٦٢١
 جمعُ النَمْع وهو النُبار ، القَطِيعُ السَّكْرِيَّةُ ، والحَمِيمُ الحارُّ ،
 والضَّرِيحُ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ يَرْمِيهِ البَحْرُ ،

تفسير غريب آيات عَمْرُو بن العاصي في أحد^(٦٢١)

(قوله) : خَرَجْنَا مِنَ الْفَيْقَاءِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّنا . الْفَيْقَاءُ الْقَمْرُ الَّذِي ٦٢١
 لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَقَصْرُهُ هُنَا لِلضَّرُورَةِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ،
 وَالْحَمِيكَ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ ، وَالْمُنَطَّقُ الْمُحْزَمُ الشَّدِيدُ ،
 وَسَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَالْكَرَادِيسُ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ ، وَتَمْرُقُ أَيُّ
 تَخْرُجُ ، (وقوله) : أَحْنَفُوا أَيُّ تَوَلَّعُوا فِي أَغْضَائِهِمْ ، وَالْبَدَوَقُ
 نَبَاتٌ لَهُ أَصُولٌ تُشْبِهُ الْبَصَلَ ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك في أحد^(٦٢٢)

(قوله) : بَأَنَّا غَدَاةَ السَّفْعِ مِنْ أَرْضِ يَثْرِبٍ . السَّفْعُ جَانِبُ ٦٢٢
 الْجَبَلِ ، وَتَحْفِقُ أَيُّ تَضَطَّرِبُ وَتَحْوَلُ ، وَالسَّحِيَّةُ الطَّيْمَةُ

٦٢٢ والدادة ، والأبرام اللثام واحدٌ برمٌ وأصله الذي لا يدخل مع القوم في الميسر للؤميه ، وسمو أي نرتع ونملو ، ونرتق أي نسد ونصلح ، والحومة الجمعة ، وعف أي عفيف ، وهام جمع هامة وهي الرأس هنا ، وأفناء القبائل المختلطة هنا ،

تفسير غريب أبيات ضرار في أحد^(٣٣)

٦٢٢ (قوله) : إذ جالت الخيل بين الجزع والقاع ، الجزع منقطع الوادي ، والقاع هو المنخفض من الأرض ، والهام هنا جمع هامة وهي الطائر التي تزعم العرب أنها تخرج من رأس القليل فتصبح ، (وقوله) : تزأقني أي تصيح والزقاء أصوات الديكة وشبهها ، (وقوله) : شاع . أراد شاع قلب ، والمفرق حيث يفرق الشعر فوق الجبهة ، (وقوله) : كقروة الراعي . من رواه بالقاف فهو إناء من خشب يحمله الراعي معه ومن رواه بالقاء فهي القروة المعروفة ، (وقوله) : منتطق . أي محتزم ، والصارم السيف القاطع ، والرحالة هنا السرج ، والمراوح هنا القرس الشديدة التي ضمير لحمها ، ومثابة أي متابة ، والصریح المستغيث ، وثوب أي كرر الدعاء ، والخور الضعفاء واحدٌ أخورٌ ، وكشف جمع أكشف وهو الذي

لا تُرْسَ له في الحَرْبِ ، وَأَوْزَاعٍ بِالْوَاوِ جَمْعٌ وَرِعٌ وهو ٦٢٢
 الجَبَانُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّيِّ فَمَعْنَاهُ مُتَفَرِّقُونَ ، وَالْحَيْبُكَ الْأَيْضُ
 طَرَائِقُهُ ، وَشُمَّمٌ أَيْ مُرْتَفِعَةٌ ، وَالرَّائِنُ الْأَنْوْفُ يَصِفُهُمْ
 بِالْعِزَّةِ ، وَالْبَهَائِلُ جَمْعٌ يَهْلُولُ وَهُوَ الْأَيْضُ السَّيِّدُ ، (وقوله) :
 مَسْتَرْخٍ حَمَائِلِهِمْ . يعني حَمَائِلَ سَيُوفِهِمْ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى
 طُولِهِمْ ، وَالِدَعْدَاعُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الشَّيْءُ الضَّعِيفُ ،

تفسير غريب آيات ضارٍ أيضاً

(٦٢٢-٦٢٣)

في أحد

(قوله) : لَمَّا أَنْتَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مُزِينَةٌ . يعني كَتِيبَةٌ فِيهَا ٦٢٢
 أَلْوَانٌ مِنَ السَّلَاحِ ، وَتَأْتِي مَعْنَاهُ تَلْمَعٌ وَتُضِيٌّ ، وَالشَّرَفِيَّاتُ
 سَيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالسَّامِ . وَالْمَعْرَكَةُ
 مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تُنْبِي . يُرِيدُ تُنْبِي فَحَقْفٌ
 وَحَدَفَ الْمَهْمُزَةُ وَمَنْ رَوَاهُ تُنْبِيًا فَمَعْنَاهُ ثَانِيَةٌ عَلَى أُولَى ، (وقوله) :
 هُزْهَزَ الْوَرَقُ . أَي حَرَّكَ وَمَنْ رَوَاهُ هُزْهَزَ يَفْتَحُ الْمَاءَ فَمَعْنَاهُ
 تَحَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ . مَا تَهَزَّهَزَتْ رُؤُسُكُمْ^(٦٢٣) أَي مَا تَحَرَّكَتْ ، ٦٢٣
 وَالْأَسْلَابُ جَمْعٌ سَلَبٍ ، وَالْوَجَلُ الْقَرَعُ ، (وقوله) : غَمَّرْتَهُمْ .

٦٢٣ أَي جَمَاعَتَهُمْ ، وَالنَّجِيعَ الدَّمِّ ، (وقوله) : عَانِدٌ . أَي لَا يَنْقَطِعُ
 وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فَعِنَاهُ أَحْمَرٌ ، وَالْعَانِقُ مِنْ أَسْمَاءِ
 الدَّمِّ ، (وقوله) : جَسِيدُهُمَا . يَعْنِي بِهِ هُنَا لَوْنُهُمَا ، (وقوله) : تَفْحُ
 العُرُوقِ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَا تَرْتَبِي بِهِ مِنَ الدَّمِّ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالوَرَقُ الدَّمُّ الْمُنْقَطِعُ وَيُرْوَى
 العَرَقُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَدَقُ جَمْعُ حَدَقَةٍ وَهِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ ،
 (وقوله) : مَا بِهِ رَهَقٌ . أَي عَيْبٌ ، وَتَمَاوَرَا أَي تَدَاوَلُوا وَاللَّهُ
 سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ابن العاصي في أحد^(٦٢٣)

٦٢٣ (قوله) : لَمَّا رَأَيْتُ الحَرْبَ يَنْزُوا شَرُّهَا بِالرَّضْفِ نَزْوًا .
 يَنْزُوا أَي يَرْتَفِعُ وَيَشِبُّ ، وَالرَّضْفُ الحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ،
 (وقوله) : شَهْبَاءٌ . يَعْنِي كَثِيئَةً كَثِيرَةَ السِّلَاحِ ، وَتَلْجُوا أَي
 تُفْشِرُوا وَتُضَعِّفُوا تَقُولُ لِحَوْتِ المُوَدِّ إِذَا قَشَّرْتَهُ ، وَالعَدِيدُ القَرَسُ
 الشَّدِيدُ ، (وقوله) : يَبِيدُ الحَيْلُ رَهْوًا . مَعْنَاهُ يَسْبِقُ ، وَالرَّهْوُ
 السَّاكِنُ اللَّيِّنُ ، وَالسَّيْدَاءُ القَقْرُ ، وَمَاءُهُ هُنَا هُوَ عَرَقُهُ ، وَعَطْفُهُ
 أَي جَانِبُهُ ، وَالزَّهْوُ الإِعْجَابُ وَالتَّكْبَرُ ، (وقوله) : زَيْدٌ . أَي
 سَرِيعٌ ، وَاليَغْفُورُ وَالدُّ الطَّيِّبَةُ ، وَالصَّرِيمَةُ الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ ، وَرَاعَةٌ

أَيُّ أَفْزَعَهُ، وَالذَّحْوُ الْإِنْسِاطُ، (وقوله) : شَجَّ . أَيُّ مُنْقِضٌ ، ٦٢٣
 وَالنَّسَا عَرَقٌ مُسْتَبْتِنٌ التَّخَذِينَ ، وَضَابِطٌ أَيُّ مُنْسِكٌ ، وَالإِرْخَاءُ
 وَالْعَدْوُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْقَطْوُ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّرٌ كَمَشْيِ الْقَطَاةِ ،
 وَكَبَشُ الْكُتَيْبَةِ رَيْسُهَا ، (وقوله) : جَلَّتْهُ . أَيُّ أَبْرَزَتْهُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
 (٦٢٣ - ٦٢٤)
 فِي أَحَدِ

(قوله) : وَالصِّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَقْبُولٌ . الْأَلْبَابُ ٦٢٤
 الْعُقُولُ وَاحِدُهَا لُبٌّ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ
 وَقِيلَ الْقَيْلُ الْأَسْمُ وَالْقَوْلُ الْمَصْدَرُ ، وَلِقَاحُ الْحَرْبِ زِيَادَتُهَا
 وَنُمُوُّهَا ، (وقوله) : أَصْدَا اللَّوْنِ . يُرِيدُ أَصْدَا اللَّوْنِ بِالْهَمْزَةِ
 فَتَحَفَّ الْهَمْزَةُ وَالْأَصْدَا الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ،
 (وقوله) : مَشْغُولٌ مَن رَوَاهُ بِالْمَعِينِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ مُتَقَدِّمٌ مُتَهَبِّ
 وَمَن رَوَاهُ بِالْمَعِينِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَرَاحٌ تَفْرَحُ وَتَهْتَزُّ ،
 (وقوله) : خُدْمٌ رَعَائِلُ . مَن رَوَاهُ بِضَمِّ الْخَاءِ فَيَعْنِي بِهِ قِطْعَ
 اللَّحْمِ وَمَن رَوَاهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ ، وَرَعَائِلُ أَيُّ مُنْقَطِعَةٌ ،
 وَنَمْرِيهَا أَيُّ نَسْتَدْرِثُهَا ، وَنَتَجُّهَا مَن النَّتَاجِ ، وَالْأَضْغَانُ الْمَدَاوَاتُ

٦٢٤ واحِدُهَا ضَيْغُنٌ ، وَالتَّنَكِيلُ الزَّجْرُ الْمُؤَلِّمُ ، وَالتَّرَاقِي عِظَامُ
 الصَّدْرِ ، كَأَفْحَكُمْ أَيَّ وَاجِهِكُمْ ، (وقوله) : بِشَاكَلَةَ . أَي
 بِطَرَفٍ ، وَالبَطْحَاءُ الأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالتَّرَعِيلُ الضَّرْبُ السَّرِيعُ ،
 وَالهَيْجَاءُ الحَرْبُ ، وَالجَيْثُمُ الأَصْلُ ، حَمَائِلُهُمْ هُنَا بِنِي حَمَائِلَ
 سَيُوفِهِمْ ، وَالمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ ، وَالمَعَاذِلُ
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ ، وَعَمَائِيَاتُ القِتَالِ ظُلْمَاتُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 غِيَايَاتُ فَمَعَنَاهُ سَحَابَاتٌ ، وَالمَصَاعِيَةُ الفُحُولُ مِنَ الإِبِلِ وَاحِدُهَا
 مُصْعَبٌ ، وَالأَدُ مِنَ الإِبِلِ الأَيْضُ ، وَالمَرَّاسِيلُ الَّتِي يَمْشِي
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالأَطَلُّ الضَّعِيفُ مِنَ المَطَرِ ، (وقوله) :
 أَثْتَمَهَا . أَي بَلَّهَا ، وَالرِّذَازُ المَطَرُ الضَّعِيفُ أَيْضاً ، وَالجُوزَاءُ هُنَا
 اسْمٌ لِنَجْمٍ مَعْرُوفٍ ، وَمَشْمُولٌ هَبَّتْ فِيهِ رِيحُ الشَّمَالِ ، وَالسَابِغَةُ
 الدِّرْعُ الكَامِلَةُ هُنَا ، وَالنَّهْيُ النَّدِيرُ مِنَ المَاءِ ، (وقوله) : قِيَامُهَا .
 أَي القَائِمُ بِأَثَرِهَا وَمُعْظَمُهَا ، وَفَلَجٌ نَهْرٌ ، وَالبُهْلُولُ الأَيْضُ ،
 وَخَاسِئَةٌ أَي ذَلِيلَةٌ ، وَسَلْعٌ اسْمٌ جَبَلٍ ، وَيَقْفُو أَي يَنْدُرُسُ
 وَيَتَغَيَّرُ ، وَالسَّلَامُ الحِجَارَةُ ، وَمَطْلُولٌ أَي لَمْ يُؤْخَذْ بِأَثَرِهِ ، وَقَنَّصَ
 أَي صَيَّدَ ، (وقوله) : شَطَرَ المَدِينَةَ . أَي شَحَوَهَا وَقَصَدَهَا ، وَالمَزْلُ
 الَّذِينَ لَا رِمَاحَ لَهُمْ ، وَالمِيلُ الَّذِينَ لَا تِرَاسَ مَعَهُمْ ،

(١٦٦ - ١٦٥)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

١٦٥ (قوله): **مِنْ حَيْبٍ أَضَافَ قَلْبَكَ مِنْهُ سَقَمٌ** فهو داخل مكنوم .
أَضَافَ معناه نَزَلَ وَزَارَ وَمَنْ رَوَاهُ أَصَابَ فهو معلوم ،
 وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّقَمُ المَلُولُ ، وَالْحَوَظِيُّ الصَّغِيرُ ، وَأَذْدَبْتُهَا
 أَي أَثَرْتُ فِيهَا مِنَ النَّدْبِ وَهُوَ أَثَرُ الجُرْحِ ، وَالكَوْمُ الجِرَاحَاتُ ،
 وَاللَّجِينُ الفِضَّةُ ، وَاللُّوْلُو جَوْهَرٌ ، وَالجَائِيَةُ الحَوَاضِ الصَّغِيرُ ،
 وَالجَوْلَانُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : **إِنَّ خَالِي خَطِيبٌ** . يعني
 بخاله مَسْلَمَةَ بن مَعْلَدِ بن الصَّامِتِ ، وَمَحْطُومٌ أَي مَكْسُورٌ ،
 (وقوله) : **جِزٌ** . أراد جِزْءَهُ فَنَقَلَ حَرَكَةَ الهَمْزَةِ وَحَذَفَهَا (وقوله) :
وَسَطَتْ معناه تَوَسَّطَتْ ، وَالذَّوَابِيبُ الأَعَالِي ، وَسُمِّيَتْ اسْمَ
 بئرٍ بِالمَدِينَةِ كَانَ عِنْدَهَا احْتِكَامُ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ فِي حُرُوبِهِمْ
 إِلَى ثَابِتِ بنِ المُنْذِرِ وَالدِّحْسَانَ بنِ ثَابِتِ ، (وقوله) : **غَطَا عَلَيْهِ**
النَّعِيمُ . مَنْ رَوَاهُ بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ فَمَعْنَاهُ عَلَا وَارْتَفَعَ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِتَشْدِيدِهَا فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (قوله) : **فَلَسْتُ بِسَيِّ** . السَّبِّ هُوَ الَّذِي
يُقَامُ الرَّجُلُ فِي السَّبِّ وَيَكُونُ شَرْفُهُ مِثْلَ شَرْفِهِ ، وَنَبَّ صَاحِ ،
 (وقوله) : **لَحَانِي** . أَي ذَكَرْنِي ، وَالصَّمِيمُ الخَالِصُ النَّسَبِ ، وَالرَّعَاعُ
 الضُّعْفَاءُ ، (وقوله) : **وَكُلُّهُمْ مَدْمُومٌ** . مَنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ المِهْمَلَةِ

٦٢٥ فَمَعْنَاهُ جَرِيحٌ مَطْلِيٌّ بِالذَّمِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ فَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ
 وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرٌ ، وَشَعُوبٌ اسْمٌ لِلْمَعْيَةِ ،
 وَمَعْطُومٌ أَيْ مَكْسُورٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَوْ آذًا . يَعْنِي
 مُسْتَتْرِبِينَ ، وَالْحُلُومُ الْمُقُولُ ، وَالْعَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ
 الْكَيْفِ وَالْعُنُقِ ، وَالنُّجُومُ هُنَا الْمَشَاهِيرُ مِنَ النَّاسِ ،

تفسير غريب آيات الحجاج بن علاط

في أحد^(١١٦)

٦٢٦ (قَوْلُهُ) : أَيْ مُذْتَبٍ عَنْ حُرْمَةٍ . الْمُدْتَبِ الدَّافِعُ عَنِ
 الشَّيْءِ يُقَالُ ذَبَّ عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَغْنِي
 أَبْنُ فَاطِمَةَ . يُرِيدُ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمُّهُ فَاطِمَةَ
 بِنْتَ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيِّ ،
 وَالْمُعَمَّمُ الْكَرِيمُ الْأَعْمَامُ ، وَالْمُخَوَّلُ الْكَرِيمُ الْأَخْوَالُ ، وَيُجَدَّلُ
 أَيْ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ ، وَالْبَاسِلُ الشُّجَاعُ ، وَالْجَرَّ هُنَا أَصْلُ
 الْجَبَلِ ، وَيَهْوُونَ أَيْ يَسْقُطُونَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْوَلٌ أَخْوَلًا .
 أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد^(١١٦-١١٧)

(قوله) : يَا مَيِّ قَوْمِي فَأَنْدِينُ بِسُحْرَةِ شَجْوِ النَّوَاحِ . ٦٢٦

الشَّجْوُ الحُزْنُ ، والمُلْحَاتُ الثَّائِتَاتُ الَّتِي لَا تَبْرَحُ يُقَالُ أَلْحَّ الجَمَلُ كَمَا يُقَالُ حَرَنَ الفَرَسَ ، والدَّوَالِجُ الَّتِي تَحْمِلُ الثِّقْلَ ، والمُعْوَلَاتُ البَاكِياتُ بِصَوْتٍ ، وغلَامِشَاتُ الحَادِشَاتِ ، والأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا وَيَطْلُونَهَا بِالدَّمِ ، والذَّبَائِحُ جَمْعُ ذَبِيحَةٍ ، والمَسَائِحُ ذَوَائِبُ الشَّعْرِ ، وشَمْسُ أَيُّ نَوَافِرٍ وَهُوَ جَمْعُ شَمُوسٍ ، والرَّوَامِحُ الَّتِي تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا أَيُّ تَدْفَعُ عَنْهَا ، ومَشْرُورٌ أَيُّ مَقْتُولٌ ، (وقوله) (١١٧) : يُدَعِّدُ مَعْنَاهُ يُفَرِّقُ ،

٦٢٧

والبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، والشَّجْوُ الحُزْنُ ، (وقوله) : مُسَلِّبَاتُ . بفتح اللام وكسرها يعني اللاتي لبسن ثياب الحزن ومن رواه بالتخفيف فهو بذلك المعنى ، (وقوله) : كَدَّحْتَهُنَّ . أَيُّ أَثَرَتْ فِيهِنَّ ، والكَوَادِحُ هُنَا نَوَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : مَجَلُ أَيُّ جُرْحٍ فِيهِ مَاءٌ ، وَجَلْبٌ جَمْعُ جَلْبَةٍ وَهِيَ قِشْرَةُ الجُرْحِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ البُرءِ ، وَقَوَارِحُ أَيُّ مُوجِمَةٌ ، وَأَقْصَدَ أَيُّ أَصَابَ ، والحَدَثَانُ حَادِثَاتُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : نُشَائِحٌ . مَعْنَاهُ نَحْذَرُ وَنُجِدُّ ، وَغَالَهُمْ . أَيُّ أَهْلَكَهُمْ ، وَأَلَمَ أَيُّ نَزَلَ ، وبَوَارِحُ بِالباءِ مَعْنَاهُ هُنَا أَحْزَانٌ

٦٢٧ شَدِيدَةٌ، وَالْمَسَالِحِ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ طَلِيبَةَ الْجَيْشِ وَاشْتِقَاقُهُ
 مِنْ لَفْظِ السِّلَاحِ ، (وقوله) : صُرَّ اللَّقَائِحُ . معناه هنا رُبِّطَتْ
 أَخْلَافُهَا لِيَجْتَمَعَ فِيهَا اللَّبَنُ وَخَوْفًا عَلَى الْفَصِيلِ أَنْ يَرْضَعَهَا، وَاللَّقَائِحُ
 جَمْعُ لَنْجَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَهَا لَبَنٌ ، وَالْمُنَاحُ الْمَنْزِلُ ، وَتَلَاوَحَ
 أَي تَنَظَّرَ بَعِيْنَهَا نَظْرًا سَرِيْعًا ثُمَّ تَغَضُّهَا ، وَاللَّاقِحُ مِنَ الْحُرُوبِ
 هِيَ الَّتِي يَتَزَيَّدُ شَرُّهَا، وَالْمِدْرَهُ الْمُدَافِعُ عَنِ الْقَوْمِ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ،
 (وقوله) : فَدَكُنْتَ الْمُصَافِحَ . مِنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَمَعْنَاهُ الرَّادِ
 لِالشَّيْءِ . تَقُولُ أَنَا نِي فَلَانَ فَصَفَحْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَي رَدَدْتُهُ عَنْهَا
 وَمَنْ رَوَاهُ الْمُصَافِحُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ الْمُدَافِعُ الشَّدِيدُ وَالْمُنَافِعُ الْمُدْفِعُ
 عَنِ الْقَوْمِ وَكَانَ حَمْزَةً يُنَافِحُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 وَالجَحَاجِحُ جَمْعُ جَحْجَاحٍ وَهُوَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ، وَالْقَمَائِمُ السَّادَةُ ،
 (وقوله) : سَبَطَ الْيَدَيْنِ . يَعْنِي جَوَادًا وَيُقَالُ فِي الْبَيْخِلِ جَعْدُ
 الْيَدَيْنِ ، وَأَغْرَأَ أَيْضُ ، وَوَأَضَحَ أَي مُضِي مُشْرِقٌ ، وَالطَّائِشُ
 الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَقَارٌ، وَالْأَنْحُ الْبَعِيرُ الَّذِي إِذَا حَمَلَ
 الثِّقْلَ أَخْرَجَ مِنْ صَدْرِهِ صَوْتَ الْمُتَّصِرِ، وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ ،
 وَالْمَنَادِحُ الْإِتْسَاعُ وَمَنْ رَوَاهُ مَنَاحٌ فَهِيَ الْعَطَايَا، وَأَوْدَى هَلَكَ،
 وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِظَةٍ وَهِيَ الْغَضَبُ، وَالْمَرَا جِحُ الَّذِينَ يَزِيدُونَ

على غَيْرِهِم في الحَلِيمِ ، (وقوله) : ما يُصَفِّقُهُنَّ . فمعناه ما يَجْلِبُنَّ ٦٢٧
 مَرَّةً وَاحِدَةً في اليَوْمِ وَمَنْ رَوَاهُ ما يُصَفِّقُهُنَّ فمعناه ما يَجْلِبُنَّ
 بِجَمِيعِ الكَفِّ وَأَرَادَ ما يُصَفِّقُ فِيهِنَّ فحذَفَ حَرْفَ الجَرِّ وَأَوْصَلَ
 الفِعْلَ وَحَكَى القَرَاءَةَ أَنَّ العَرَبَ تَقُولُ أَقَمْتُ ثَلَاثًا لَا أَذُوقُهُنَّ
 طَعَامًا أَيْ لَا أَذُوقُ فِيهِنَّ ، وَالنَّاصِحُ هُنَا الَّذِي يَشْرَبُ دُونَ
 الرِّيِّ ، وَالجِلَادُ هُنَا الإِبِلِ القَوِيَّةُ ، وَالشُّطْبُ الطَّرَائِقُ فِي
 السِّيفِ ، وَالضُّغْنُ العِدَاوَةُ ، وَالْمُكَاشِحُ هُوَ العُمَادِيُّ ، وَشُمُّ ٦٢٨
 أَيْ أَعْرَاءٌ ، وَبَطَّارِقَةٌ أَيْ رُؤْسَاءٌ ، وَغَطَّارِقَةٌ أَيْ سَادَةٌ ، (وقوله) :
 خَضَارِمَةٌ مَسَامِحٌ . الخَضَارِمَةُ هُمُ الَّذِينَ يُكْتَرُونَ العَطَاءَ ،
 وَالْمَسَامِحُ الأَجْوَادُ ، الجَائِمُونَ هُمُ الوَائِبُونَ يُقَالُ جَمَزَ
 إِذَا وَتَبَ ، وَأُجِمَ جَمَعَ لِحَامٍ ، وَالبَوَاقِرُ البَاءُ الدَّوَاهِي وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالنُّونِ فمعناه غَوَائِلُ الدَّهْرِ الَّتِي تَنْفُرُ عَنِ الإِنْسَانِ أَيْ تَبَحَثُ
 عَنَّهُ ، وَالرِّكَابُ هُنَا الإِبِلُ ، وَرِسْمُنَّ مِنَ الرِّسْمِ وَهُوَ ضَرْبٌ
 مِنَ السِّبْرِ ، وَالصَّحَاصِحُ الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ ، وَتُبَارِي أَيْ تُعَارِضُ ،
 (وقوله) : رَوَّاشِحٌ . يَبْنِي أَتَهَا تَرَشَّحَ بِالعَرَقِ ، (وقوله) : حَتَّى
 يُوْبَّ . أَيْ يَرْجِعُ ، وَالسَّفَائِحُ جَمْعُ سَفِيحٍ وَهُوَ مِنْ قِدَاحِ
 المَيْسِرِ ، وَشَدْبَةُ أَيْ أَزَالُ أَغْصَانَهُ وَشَوْكَهُ ، وَالكَوَافِحُ الَّذِينَ

٦٢٨ يُقَابُونَهُ بِالْقَطْعِ ، وَالْمُكْوَرُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَالصَّفَائِحُ
 الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَالضَّرْحُ الشَّقُّ وَيُنِي شَقَّ الْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى
 الْقَبْرُ ضَرْحًا ، وَيُخْتَوْنَهُ أَي يَصْبُونَهُ يُقَالُ حَثَوْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ
 إِذَا صَبَيْتَهُ ، وَالْمَمَاسِحُ مَا يُنْسَحُ بِهِ التُّرَابُ وَيُسَوَّى ، وَالْبَرَحُ
 الْأَمْرُ الشَّاقُّ ، وَالْجَانِحُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَالنَّوَافِحُ الَّذِينَ كَانُوا
 يَنْفَحُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُوسِّعُونَ بِهِ ، وَالْمَمَاسِحُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَيْتِ
 فِيمَلَأُ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ مَاءُهَا قَلِيلًا ، وَالْمَاتِحُ بِالنَّاءِ الَّذِي يَجْذِبُ
 الدَّلْوُ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَثَلًا لِلْقَاصِدِينَ لَهُ الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ بِمَعْرُوفِهِ ،
 تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ قَصِيدَةٌ حَسَّانٌ أَيْضًا فِي أَحَدٍ (١٦٩)

٦٢٩ (قوله): أَتَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا بِعَدِكَ صَوْبُ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ .
 عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ وَغَيْرٌ ، وَالرَّسْمُ الْأَثَرُ ، وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ ، وَالْمُسْبِلُ
 الْمَطَرُ السَّائِلُ ، وَالْهَاطِلُ الْكَثِيرُ السَّيْلَانِ ، وَسَرَادِجٌ جَمْعُ
 سِرْدَاحٍ وَهُوَ الْوَادِي وَقِيلَ الْمَكَانُ الْمُنْتَسِعُ ، وَأُدْمَانَةٌ مَوْضِعٌ ،
 وَالْمَدْفَعُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالرَّوْحَاءُ مَوْضِعٌ ، وَحَاطِلُ جَبَلٍ ،
 (وقوله): أَسْتَعْجَمْتُ . أَي لَمْ تَرُدَّ جَوَابًا ، وَمَرَجُوعَةُ السَّائِلِ .
 يَعْنِي بِهِ رُجُوعُ الْجَوَابِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالشَّيْزِيُّ جَفَانٌ مِنْ
 خَشَبٍ ، وَأَعْصَمْتُ أَي اشْتَدَّتْ يُقَالُ عَصَفَتِ الرِّيحُ وَأَعْصَفَتْ

إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَالغَبْرَاءُ الَّتِي تُشِيرُ الْغُبَارَ ، وَالشِّيمَ بِالْبَاءِ الْمَاءُ ٦٢٩
 الْبَارِدُ ، وَالْمَاحِلُ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ الْقَحْطُ ، وَالقَرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ
 بِالشِّدَّةِ أَوْ فِي الْقِتَالِ ، وَاللِّبْدُ هُنَا لِبَدِّ السَّرْجِ وَمَنْ رَوَاهُ اللَّيْبَةُ
 بِالتَّاءِ فَهُوَ الْغُبَارُ الْمَلْبَدُ ، (وقوله) : ذِي الْحُرْصِ . يَعْنِي الرُّمْحَ
 وَالْحُرْصُ السِّنَانُ ، وَالذَّابِلُ الرَّيْقُ الشَّدِيدُ ، وَأَجْحَمَتُ أَي
 تَأَخَّرَتْ وَهَابَتْ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْحَمَتُ فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَبِمَضْمَنِهِمْ
 يَقُولُ أَجْحَمَتُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَأَجْحَمَتُ بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ
 إِذَا تَقَدَّمَتْ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ كَوْنُهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
 وَاللَيْثُ الْأَسَدُ ، وَالنَّابَةُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ،
 وَالْبَاسِلُ الشَّدِيدُ الْكَرِيهُ ، وَالذُّزُوءَةُ الْأَعْلَى ، (وقوله) : لَمْ يَمْرُ .
 هُوَ مِنَ الْمِرَاءِ وَهُوَ الْجِدَالُ ، (وقوله) : شَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ
 قَاتِلٍ . حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ وَحْشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَغَادَرَ تَرَكَ ،
 وَالآلَةُ الْحَرْبَةُ لَهَا سِنَانٌ طَوِيلٌ ، وَالْمَطْرُورَةُ الْمُحَدَّدَةُ ، (وقوله) :
 مَارِنَةٌ . أَي لَيْتَهُ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى الرُّمْحِ ، وَالنَّاصِلُ هُنَا الْخَارِجُ
 مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ نَصَلَ الْقَمَرَ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ،
 (وقوله) : ذَا تُذْرَاءٍ . أَي مُدَافِعَةٍ ، وَالعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالنَّالِكُ
 الْفَاقِدُ ، وَقَطَعَهُ أَي قَطَعَهُ ، وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ ، وَالجَائِلُ الْمُتَحَرِّكُ

٦٢٩ ذَاهِبًا رَاجِعًا ، وَخَرَّ أَي سَقَطَ ، وَكَرَّرَ دَفَعَ ، وَأَزْدَامُ أَي
 أَهْلَكْتَهُمْ ، (وقوله) : فِي أُسْرَةٍ . أَي قَرَابَةٍ ، وَالخَلْقُ الدُّرُوعُ ،
 وَالفَاضِلُ الَّذِي يُفْضَلُ مِنْهُ وَيَنْجَزُ عَلَى الْأَرْضِ ،

(٦٢٩-٦٣٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٣٠ (قوله) : طَرَقَتْ هُمُومُكَ فَالرُّقَادُ مُسَهَّدٌ . الْمُسَهَّدُ الْقَلِيلُ

النَّوْمِ وَأَرَادَ فَالرُّقَادُ رُقَادٌ مُسَهَّدٌ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ
 إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصَفَ الرُّقَادَ بِأَنَّهُ مُسَهَّدٌ عَلَى وَجْهِ
 الْمَجَازِ ، وَسُلِخَ مَعْنَاهُ أَزِيلَ ، وَالْأَغْيَدُ النَّاعِمُ ، وَضَمْرِيَّةٌ
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى ضَمْرَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ ، وَغُورِيٌّ أَي مَنْسُوبٌ إِلَى الْغُورِ
 وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوَادِي الْمُنْتَحَبِ ، (وقوله) :
 تُفْنِدُ أَي تُلَامُ وَتُكذَّبُ وَالْفَنْدُ أَيْضًا الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْتَلُّ ،
 وَأَنَّى مَعْنَاهُ حَانَ ، (وقوله) : بَنَاتُ الْجَوْفِ . يَبْنِي قَلْبَهُ وَمَا
 أُتِّصَلَ بِهِ مِنْ كَبِدِهِ وَأَمْعَائِهِ وَسَمَائِهِ بَنَاتُ الْجَوْفِ لِأَنَّ الْجَوْفَ
 يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا ، وَحِرَاءُ اسْمُ جَبَلٍ وَأَثْنُهُ هُنَا حَمَلًا عَلَى الْبُقْعَةِ ،
 وَالرَّاسِي الثَّابِتُ ، وَالقَوْمُ الْفَحْلُ ، وَذُوَابَةُ هَاشِمٍ أَعَالِيهَا ،
 وَالْكُومُ جَمْعُ كَوْمَاءَ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ مِنَ الْأَبْلِ ،
 وَالجِلَادُ الْقَوِيَّةُ ، وَالسَّيِّبُ الشُّجَاعُ ، (وقوله) : مُجَدَّلًا . أَي

مَطْرُوحًا بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، وَيَقْصَدُ أَي ٦٣٠
يَكْسَرُ ، وَيَرْفُلُ يُجْرُ ، (وقوله) : ذُو لِبْدَةٍ . يَمْنِي أَسَدًا وَاللِبْدَةُ
الشَّرَ الَّذِي عَلَى كَتِفِي الْأَسَدِ ، وَشَثْنُ أَي غَلِيظٌ ، وَالْبَرَائِنِ
لِلسَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : أَرْبَدُ . أَي أَغْبَرُ
يُحَالِطُهُ سَوَادٌ ، (وقوله) : مُعَلِّمًا . يَمْنِي مُشْهَرًا نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
يُعْرَفُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، وَالْإِسْرَةَ الرَّهْطُ ، وَإِخَالَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ
لُغَةٌ بِمِيمٍ ، وَالنُّصَّةُ مَا يُحْتَقُّ بِهِ ، وَالْمَقْنَلُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ،
وَسِرَاتِهِمْ أَي خِيَارِهِمْ ، وَالْعَطْنُ مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَالْمُعْطَنُ
الَّذِي قَدْ عُوِدَ أَنْ يَتَّخِذَ عَطْنًا ، وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ النُّقْ ،
(وقوله) : لَهَا رَشَاشٌ مُزِيدٌ . يَمْنِي دَمًا قَدْ عَلَتْهُ الرُّغْوَةُ ، وَالْفَلَّ
الْقَوْمِ الْمُنْهَزِمُونَ ، (وقوله) : تَشْفُهُمْ مَعْنَاهُ تَطْرُدُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً
في أحد^(٣٣١)

٦٣١ (قوله) : عَلَى أَسَدِ اللَّهِ فِي الْهَزَّةِ . الْهَزَّةُ الْإِهْتِزَازُ وَالِاخْتِلَاطُ
فِي الْحَرْبِ ، وَالْمَلَا حِمُّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يَكْثُرُ الْقَتْلُ
فِيهَا ، وَالْبَزَّةُ هُنَا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ الْحَرْبُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبَزَّةُ بفتح

٦٣١ فمناه الأسلاب يُقال بزُّه إذا أسلَبه إِيَّاهُ ،

تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً

(٣١ - ٣٢)

في أحد

٦٣١ (قوله) : إِنَّكَ عَمْرُ أَيْكَ الْكَرِيمِ ، (قوله) : عَمْرُ أَيْكَ الْكَرِيمِ . يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَإِذَا أَذْخَلْتَ اللَّامَ قَلِيلَ لَعَمْرُ أَيْكَ لَمْ يَجْزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ ، (وقوله) : يَجْتَدِينَا أَي يَطْلُبُ مَعْرُوفَنَا ، (وقوله) : لِيَأْتِي ذَاتَ الْعِظَامِ . يعني لِيَأْتِيَ الْجُوعَ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْعِظَامُ فَتُطْبَخُ فَيُسْتَخْرَجُ وَذَكَهَا فَيُؤْتَدَمُ بِهِ وَذَلِكَ الْوَدَكُ يُسَمَّى الصَّلِيبَ قال الشاعر . وبت شيخُ العِيَالِ يَصْطَلِبُ . وَالسَّمَالُ النَّيَاطُ ، وَيَعْتَرِينَا أَي يَزُورُنَا ، وَالنُّجُودُ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبُجُودُ بِالْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ فَهُوَ جَمْعُ بَجْدٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، (وقوله) : بِأَذْرَائِنَا أَي بِنَوَاحِينَا وَاحِدُهَا ذَرَى ، وَالْأَزْمَاتُ الشَّدَائِدُ ، وَالْجَنْدَوِيُّ الْعَطِيَّةُ ، وَالْوُجْدُ يَضْمُ الْوَاوُ سَمَةُ الْمَالِ ، (وقوله) : جَلَمَاتِ الْحُرُوبِ . يعني مَا أَبْقَتِ الْحُرُوبُ مِنَ الْمَالِ وَيُرْوَى جَلَبَاتِ بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَوَازِي أَي تُسَاوِي ، وَبُرِينَا أَي خَلْقُنَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَسَهْلَةٌ

يُقَالُ بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ أَي خَلَقَهُمْ ، وَالْمَعَاظِينَ مَوَاضِعَ الإِبِلِ حَوْلَ ٦٣١
الماءِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الإِبِلَ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : القَيْنَا الحِرَارَهُ وَهِيَ
جَمْعُ حَرَّةٍ وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، (وقوله) : تُخَيِّسُ .
أَي تُذَلِّلُ ، الطَّحْمُ بِالطَّاءِ وَالْحَاءِ المَهْمَلَةِ الكَثِيرَةُ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْحَاءِ المُعْجَمَةِ فَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَمَنْ رَوَاهُ الصَّحْمُ بِالصَّادِ
وَالْحَاءِ المَهْمَلَتَيْنِ فَمَنَاهُ السُّودُ ، وَالدَّوَّاجِنُ المُقِيمَةُ ، وَالجُونُ
السُّودُ وَقَدْ تَكُونُ البَيْضُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ ، وَالدَّفَاقُ
مَا يَنْدَفِعُ مِنَ السَّيْلِ شَبَّهَ كَثْرَةَ الرَّجْلِ بِهِ ، وَالرَّجْلُ الرَّجَالَةُ ،
وَالفُرَاتُ اسْمُ نَهْرٍ ، وَجَاءَ كَتِيبَةٌ لَوْنُهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ
مِنْ كَثْرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا ، وَالجَوْلُ الحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ وَمَنْ
رَوَاهُ جَوْتًا فَيُرَادُ بِهِ السَّوَادُ ، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَهْلِكُ مَا مَرَّتْ بِهِ ،
وَالرَّجْرَاجَةُ الَّتِي تَمُوجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، (وقوله) : تَبْرِقُ . أَي
تُحْيِرُ وَتُبَيْتُ ، وَقَلَّصَتْ أَي ازْتَمَعَتْ وَانْتَبَضَتْ ، وَالعَوَازِ الحَرْبُ
الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالضَّرُوسُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْمَعْضُوضُ
الكَثِيرَةُ المَعْضُ ، وَالْحَجُونُ المُعْوجَّةُ الأَسْنَانِ ، وَالْمِصَابُ
مَا يَمِصُّبُ الضَّوْعَ ، وَالوَهْجُ بِالوَاوِ الحَرُّ وَمَنْ رَوَاهُ الرَّهْجُ بِالرَّاءِ
فَهُوَ النُّبَارُ ، وَالتَّهَاولُ المَوَلُ والشِدَّةُ ، (وقوله) : حَامِي الإِرِينَا .

٦٣١ هو جمع إِرَّةٍ وهي حُمْرَةُ النار، والأَوَارِ الحَرَّة، والقَوَاحِز من
 القَحْز وهو القَلَقُ وَعَدَمُ التَّثَبُّتِ، والمُعْرِفُونَ اللِّثَامُ، والكُمَاةُ
 الشُّجَمَانُ، (وقوله): بأَعْرَاضِهِ . أَي بِنَوَاحِيهِ، (وقوله): ثَمَالًا .
 وَيُرْوَى ثَمَالِي يَبْنِي سَكَارَى، (وقوله): مَتْرَفِينَا . أَي ذَهَبَ
 الحَمْرُ بِقَوْلِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ مَتْرَفِينَا فَوَاحِدُهُ مَتْرَفٌ وَهُوَ المُنْسَرِفُ
 فِي التَّنَعُّمِ، وَتَمَاوَرِ أَي تَدَاوَلَ، (وقوله): بِحِدِّ الظُّيُنَا . هُوَ
 جَمْعُ ظَبَّةٍ وَهِيَ حَدُّ السِّيفِ، وَالْمَمَايَةُ وَالنَّيَايَةُ السَّحَابَةُ وَقَدْ
 تَكُونُ النَّيَايَةُ الرَّايَةُ، (وقوله): مُعَلِّمِينَا . يَعْنِي الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ
 أَنفُسَهُمْ بِإِلَامَةٍ فِي العَرَبِ يُعْرِفُونَ بِهَا، وَالْحُرْسُ هِيَ الَّتِي
 لَا صَوْتَ لَهَا وَيَعْنِي بِهَا السُّيُوفُ، (وقوله): رِوَاءُ . أَي مُتَلَثِّمَةٌ
 مِنَ الدَّمِ، وَبُصْرِيَّةُ سَيْوْفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بُصْرَى وَهُوَ مَوْضِعٌ
 بِالشَّامِ، وَأَجْمِنَ مَعْنَاهُ مَلَأَنَ وَكَرَّهَنَ، وَالجُفُونُ هُنَا أَغْمَادُ
 السُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ، (وقوله): يُفَجِّعَنَّ بِالظِّلِّ . مَنْ
 رَوَاهُ بِالظَّاءِ المَعْجَمَةُ فَيَعْنِي ظِلَالُ السُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ المَهْمَلَةِ
 المَفْتُوحَةُ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مَا سَأَلَ مِنْ دَمِهِمْ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ بِثَأْرِ،
 وَالهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّاسُ هُنَا، وَالسَّكُونُ المَقِيمُ الثَّابِتُ،
 الجِلَادُ المُضَارِبَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ، وَالتَّلَادُ المَالُ

القديم ، وجُلَّ الشَّيْءُ مُعْظَمُهُ ، وَالقَرْنُ بفتح القاف الأُمَّةُ من ٦٣١
 الناس والقرن بكسر القاف الذي يُقاومُ في شِدَّةٍ أَوْ قِتالٍ أَوْ عِلْمٍ ،
 وَالمُنْدِيَّاتُ المَخَازِي ، (وقوله) : تَبَجَّسْتَ مَنْ رَوَاهُ بِالباءِ فَعِناه
 نَطَفَتْ وَأَكْثَرَتْ كَمَا يَتَبَجَّسُ المَاءُ إِذَا انْتَجَرَ وسال وَمَنْ رَوَاهُ
 تَبَجَّسْتَ بِالنونِ فَعِناه دَخَلَتْ فِي أَهْلِ النَجَسِ وَالخُبثِ ، وَالخِلْفُ
 الجافي ، وَالخِنْيُ الكَلَامُ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَاللهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لكعب بن مالك أيضا

(٦٣٢ - ٦٣٣)
 فِي أَحَدٍ

(قوله) : سَأَلْتُ قُرَيْشًا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَحَدٍ . السَّفْحُ ٦٣٢
 جَانِبُ الجَبَلِ مِمَّا يَلِي أَصْلَهُ ، وَالنَّمْرُ^(٦٣٢) جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ ضَرْبٌ ٦٣٣
 مِنَ السِّبَاعِ ، (وقوله) : حَايِي الذِّمَارِ . أَي يَنْجِي مَا يَجِبُ
 حِمَايَتَهُ ، وَالتَّبَبُ وَالتَّبَابُ الحُسْرَانُ وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا
 أَبِي لَهَبٍ . أَي خَسِرَتْ ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالرَّجْفُ التَّحَرُّكُ ،
 وَالرَّعْبُ الفَزَعُ يُقَالُ فِيهِ رُعْبٌ وَرُعْبٌ ، (وقوله) : يَذْمُرُنَا . أَي
 يَحْضُنُنَا ، (وقوله) : لَمْ يُطْبِعْ . أَي لَمْ يُخْلَقْ ، وَجَالُوا أَي تَتَحَرَّكُوا ،
 وَفَاهُوا أَي رَجِمُوا ، وَتَفَّتْهُمْ مَعْنَاهُ نَظَرُ دُحْمٍ ، (وقوله) : لَمْ نَأَلْ .

٦٣٣ أي لم نُقَصِّرْ، والنُّصْبُ حِجَارَةٌ كانوا يَنْدَجُونَ لها وَيُعْظَمُونَهَا،

تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رَوَاحَةَ

(٦٣٢ - ٦٣٤)

ويقال هي لكعب بن مالك في أحد

٦٣٣ (قوله): ما يَنْفِي البِكَاءَ وَلَا العَوِيلُ . العَوِيلُ البِكَاءُ مع

رَفَعِ الصَّوْتِ، وأبو يعلى كنية حمزة رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، والماجِدُ

الشريف، (وقوله): دَائِلَةٌ تُدَوِّلُ . يُرِيدُ دَائِرَةَ الحَرْبِ بَعْدَ دَوَائِرِ،

٦٣٤ والغلِيدُ (٦٣٤) حَرَارَةُ العَطَشِ أَوْ الحُزْنِ، وحائِثَةٌ أي مُسْتَدِيرَةٌ

يقال حَامِ الطَّائِرِ حَوَّلَ المَاءَ إِذَا اسْتَدَارَ حَوْلَهُ، وَتَجَوَّلَ تَجَمَّيَّ

وَتَذَهَبُ، (وقوله): خَرًّا جِيماً . معناه سَقَطًا، (وقوله):

مَجْلَبِيًّا . معناه مُنْتَدِمًا مع الأَرْضِ، والحَيْزُومُ أسفل الصَّدْرِ، واللذَنُ

الرُّمَحُ اللَّيْنُ، ونَيْلُ أي عَظِيمُ، والوالِهُ الفاقِدُ، والعَبْرِيُّ الكَثِيرَةُ

الدَّمْعِ، والمَهْبُولُ الفاقِدُ أيضاً،

تفسير غريب آيات لكعب أيضاً في أحد (٦٣٤)

٦٣٤ (قوله): أَلَا ابْلَغُ قُرَيْشًا على نَأْيِهَا . أَتَفَخَّرُ مِنَّا بما لَمْ تَلِ .

النَّأْيُ البُعدُ، (وقوله): تُحَامِي عن الأَشْئِلِ . تُحَامِي أي تَمْنَعُ

والأَشْئِلُ جَمْعُ شَيْلٍ وهو وَلَدُ الأَسَدِ، (وقوله): لَمْ يَتَكَلَّ .

أَي لَمْ يَرْجِعْ ، وَعَوْرُ الْكَلَامِ قِيحُهُ وَالْفَاحِشُ مِنْهُ ، (وقوله) : ٦٣٤
لَا تَأْتَلِي أَي لَا تُقَصِّرُ ،

(٦٣٥ — ٦٣٤)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : ما بالُ عَيْنِكَ قَدْ أَزْرَى بِهَا السُّهُدُ . أَزْرَى مَعْنَاهُ ٦٣٤
قَصَرَ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَصَرْتَهُ بِهِ وَزْدَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ
إِذَا عَيْتَ عَلَيْهِ فَعَلُهُ ، وَالسُّهُدُ عَدَمُ النَّوْمِ ، وَالرَّمْدُ وَجَعُ الْعَيْنِ ،
(وقوله) : لَا جَدَاءَ . أَي لَا مَنْفَعَةَ وَلَا قُوَّةَ ، وَتَلَطَّتْ أَي
٦٣٥ التَّهَبَّتْ ، (وقوله) : قَاطِبَةً أَي جَمِيعًا ، وَالنِّشْدُ جَمْعُ نَشْدَةٍ وَهِيَ
الْيَمِينُ ، (وقوله) : أَسْتَحْضَدْتُ . أَي تَقَوَّيْتُ وَأَسْتَحْكَمْتُ
مِنْ قَوْلِكَ حَبْلٌ مُخَصَّدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفَتْلِ مُحْكَمَهُ ، وَالْأَضْمَانُ
الْعَدَاوَاتُ وَاحِدُهَا ضَمْنٌ ، وَالْحِقْدُ الْمَدَاوَاتُ أَيضًا ، وَالْقَوَانِسُ
أَعْلَى نَيْضِ السِّلَاحِ ، وَالْمَحْبُوكَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّرْدُ الْمَنْسُوجَةُ
يَعْنِي الدَّرُوعَ ، وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) : شَاذِبَةٌ . أَي
ضَامِرَةٌ شَدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالْحِدَاءُ جَمْعُ حِدَاةٍ وَهُوَ هَذَا الطَّائِرُ
المَعْرُوفُ ، (وقوله) : فِي سَيْرِهَا تُؤَدُّ . أَي تَرْتَقُّ وَتَمَثَّلُ ، وَصَخْرُ
اسْمُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَغَابَ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَهَاصِرُ
كَاسِرٍ أَي يَكْسِرُ قَرِيصَتَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، وَحَرِدٌ مَعْنَاهُ غَاضِبٌ ،

٦٣٥ (وقوله) : مُجْدَلَةٌ أَي لاصِقة بالأرض واسم الأرض الجَدَالَةُ ،
 (وقوله) : أَصْرَدُ أَي بالغ في بَرْدِهِ والصَّرْدُ البَرْدُ ، والصَّرْدَحُ
 المكان الصلب الغليظ ، وقِصْدٌ أَي قِطْعٌ مُتَكَسِّرٌ ، والقَرَمُ
 الفحل وهو هنا الرجلُ السَّيِّدُ ، وتَكَلَّى أَي حَزِينَةٌ فَاقِدٌ ،
 (وقوله) : وقد حُزِيَ أَي قُطِعَ ، وَيَكْبُوُ معناه يَسْقُطُ ، والجَدِيَّةُ
 طَرِيقَةُ الدَّمِ ، والمَجَاجُ النُّبَارُ ، والشَّلْبُ هنا ما دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ
 فِي السِّنَانِ ، وَجَسِدٌ أَي قد يَبِسَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، والحَوَارُ وَالدُّ الباقية ،
 والنَّابُ المُسْتَيْةُ مِنَ الإِبِلِ ، والشُّرْدُ النَّافِرَةُ ، (وقوله) :
 مَجْلَحِينَ . أَي مُصَمِّينَ لا يَرُدُّهُمُ شَيْءٌ ، والرُّغْبُ الفِرْعَ ،
 والمَوْصَاءُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ تَتَّصِلُ عَلَى سَالِكِيهَا ، والكُوْدُ جَمْعُ
 كُوودٍ وهي عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ المُرْتَقَى ، والسَّالِبَةُ هنا الَّتِي لَبِسَتْ
 ثِيَابَ الحُزْنِ ، وَقَدَدٌ أَي قِطْعٌ يَعْنِي أَنَّهَا مَزَقَتْ ثِيَابَهَا ، والمَلْحَمَةُ
 المَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ القَتْلَى فِي الحَرْبِ ، والضِّيَاعُ ضَرْبٌ مِنَ
 السَّبَاعِ ، وَتَفِدُ أَي تَقْدِمُ وَتَزُورُ ، (وقوله) : وقال أبو زَعْنَةَ .
 كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَزَعْبَةٌ بِالزَّايِ وَالمِئِنُ المِهْمَلَةُ وَالبَاءُ المَنْقُوطَةُ
 بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا كَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطِيُّ ،

تفسير غريب رَجَزَ أَبِي زَعْنَةَ ^(٦٣٥)

(قوله): أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَمْذُوبِي الْهَزْمُ. يَمْذُومَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، ٦٣٥
والهَزْمُ هُنَا يَضْمُ الْهَاءِ وَقَتَحَ الزَّايِ اسْمُ فَرَسٍ عَلِمَ لَهُ وَمَنْ رَوَاهُ
الْهَزْمُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسَرَ الزَّايِ فَهُوَ الْكَثِيرُ الْجُرْيِ ، وَالذِّمَارُ
مَا يَحِقُّ أَنْ يُحْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب رَجَزَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَحَدٍ ^(٦٣٦-٦٣٥)

(قوله): كَانَ وَفِيًّا وَبِنَا ذَا ذِمَّةَ ، الذِّمَّةُ هُنَا الْعَهْدُ ، وَالْمَهَامِهِ
جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهِيَ الْقَفْرُ ، وَالْمُدْلَهْمَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، (وقوله):
وَرِمَاحٍ جَمَّةٌ . مَعْنَاهُ كَثِيرَةٌ ، (وقوله) ^(٦٣٦) فِي رَجَزِ عِكْرِمَةَ : ٦٣٦
كَلَّمَهُمْ أَبُو حُرَّةٍ أَرْحَبُ هَلَا . (قوله): أَرْحَبُ هَلَا . هَاتَانِ
الْكَلِمَتَانِ زَجْرَانِ يُزَجَّرُ بِهِمَا الْحَيْلُ ، وَالْجَحْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَظِيمُ ،

تفسير غريب آيَاتِ الْأَعْشَى بْنِ زُرَّارَةَ
فِي أَحَدٍ ^(٦٣٦)

(قوله): حَيِّيْ مِنْ حَيِّيْ عَلَى نَأْيِهِمْ . النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (قوله): ٦٣٦
لَا تُصْرَفُ . أَي لَا تُرَدُّ يَدِي التَّحِيَّةِ وَدَلَّ عَلَى التَّحِيَّةِ قَوْلُهُ حَيِّيْ ،

٦٣٦ (وقوله) : يَصْرِفُ . أَي يُفْلِقُ فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ وَالصَّرِيفُ الصَّوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ يَصْرِفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ مِنَ الصَّرِيفِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّائِفَةِ : لَهُ صَّرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ فِي الْمَسَدِ .
الْقَعْوُ الْبَكْرَةُ ، وَالْمَسَدُ الْحَبْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير بعري
في أحد^(٦٣٦)

٦٣٦ (قوله) : قَتَلْنَا ابْنَ جَحْشٍ وَأَغْتَبَطْنَا بِقَتْلِهِ . أَي سُرَرْنَا ،
(وقوله) : عَاجُوا أَي عَطَفُوا وَأَقَامُوا ، وَسَرَاتِهِمْ أَي خِيَارِهِمْ ،
وَالْمَزَلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ، وَالصَّبُوحُ شُرْبُ الْعَدَاةِ وَيَعْنِي
أَنَّهُمْ يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ الْمَنِيَةِ ، وَمُنْجَلِي أَي مُنْكَشِفِ ،

تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب
في أحد^(٦٣٦-٦٣٧)

٦٣٦ (قولها) : بَنَاتُ أَبِي مِنْ أَعْجَمٍ وَخَيْرٍ . الْأَعْجَمُ هُوَ الَّذِي
٦٣٧ لَا يَفْضُحُ ، وَالصَّبَا^(٦٣٧) الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، (وقولها) : وَمَسِيرِي .
تَعْنِي بِهِ بَغِيْبِي ، وَالْبِدْرَةَ الَّتِي يَدْفَعُ عَنِ الْقَوْمِ ، وَيَذُودُ أَي
يَدْفَعُ وَيَمْنَعُ ، وَالشَّلْوُ الْبَقِيَّةُ ، وَأَضْبَعُ جَمْعُ ضَبْعٍ وَهِيَ ضَرْبٌ
مِنَ السَّبَاعِ ، وَتَعَادُنِي أَي تَتَعَاهَدُنِي ، (وقولها) : وَقَدْ أَعْلَى

النبي عَشِيرَتِي . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِجَبَرِ الْمَيْتِ وَمَنْ ٦٣٧
رَوَاهُ النَّبِيُّ بِالنَّصْبِ فَمَعْنَاهُ التَّنُوحُ وَالْبَكَاءُ بِصَوْتِ ،
تفسير غريب أبيات نعم (١٣٧)

(قولها) : يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسٍ . أَيِ غَيْرِ ٦٣٧
قَلِيلٍ ، وَالْإِنْسَاسُ بِالْمُهْمَزَةِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ
سَرَّاجٍ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَيُرْوَى لِبَاسٍ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْبَدِيهِيَّةُ
أَوَّلُ الرَّأْيِ وَالْأَثَرُ ، (وَقَوْلُهَا) : مَيْمُونٌ نَقِيْبَتُهُ . أَيِ مَسْعُودِ
الْفِعَالِ ، وَالْأَلْوِيَّةُ جَمْعُ لَوَاءٍ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِجَبَرِ
الْمَيْتِ ، وَأَوْدَى أَيِ هَلَكَ ،

تفسير غريب أبيات أخيها (١٣٧)

(قوله) : اِقْنِي حَيَاءَكَ فِي سِتْرٍ وَفِي كَرَمٍ . أَيِ اِكْتَسَبِي ، ٦٣٧
وَالرُّوْعُ الْفَرَعُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة (١٣٧)

(قولها) : رَجَعْتُ وَفِي نَفْسِي بَلَابِلُ جَمَّةٍ . الْبَلَابِلُ الْأَحْزَانُ ، ٦٣٧
وَجَمَّةٌ أَيِ كَثِيرَةٌ ،

انتهى الجزء الثاني عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

تبيين الحجج النبوية

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثالث عشر

٦٣٨ (قوله) ^(١٣٨): من صدر الهدية. يُروى هنا بتخفيف الدال وتشديدها وهو اسم موضع قال ابن سراج أراد الهدأة فنقل الحركة فهو مُخَفَّفٌ على هذا، (وقوله): استصرخوا بهم أي استغاثوا بهم واستعانوا بهم عليهم،

تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع ^(١٣٩)

٦٣٩ (قوله): ما عتيت وأنا جلت نابل. النابل صاحب النبل ومن رواه بازل فعناه قوي، وعنابل أي غليظ شديد، والمعابل جمع معبلة وهو نصل عريض طويل، وحم أي قدير، وآئل معناه صائر يقال آل إلى كذا أي صار إليه، وهابل أي فاقد يقال هبته أمه إذا فقدته،

تفسير غريب رَجَزٍ لعاصم أيضاً في الرَجِيع^(١٣٩)

- (قوله) : أبو سليمان وریشُ المُقَعَّدِ . الرِيشُ جمعُ ريشةٍ ومن ١٣٩
 رَوَاهُ بفتحِ الرَّاءِ فَإِنَّهُ أَرَادَ المَصْدَرَ، المُقَعَّدَ هُنَا رَجُلٌ كَانَ رِيشُ
 النَّبْلِ ، وَالضَّالَّةُ شَجَرَةٌ تُصَنَعُ مِنْهَا القِسيُّ وَالسِّهَامُ وَجَمَعُهَا ضَالٌّ
 وَالضَّالَّةُ يَبْنِي بِهَا هُنَا القَوَاسِمَ ، وَالنَّوَاجِي بِالْجِيمِ الإِبِلَ السَّرِيَّةَ
 وَمَنْ رَوَاهُ النَّوَاحِي بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَاقْتَرَشَتْ أَي
 عُرِتْ وَمَنْ رَوَاهُ أَفْرَشَتْ مَعْنَاهُ أَقْلَمَتْ ، (وقوله) : وَمُحْنَأٌ .
 يَعْنِي قَوْسًا فِيهِ انْحِنَاءٌ ، وَالْأَجْرُدُ الأَمْلَسُ ، (وقوله) : فَمَنْعَتَهُ
 الدَّبْرُ . الدَّبْرُ اسْمٌ لِجَمَاعَةِ التَّحْلِ ، وَالقِرَانُ^(١٤٠) الحَبْلُ الَّذِي ٦٤٠
 يُقْرَنُ بِهِ الأَسِيرُ مَعَ غَيْرِهِ ، وَالظَّهْرَانُ مَوْضِعٌ ، وَالقِطْفُ
 المُنْقُودُ، (وقوله)^(١٤١) : وَأَقْتَأَهُمْ بِدَا . البِدَّةُ بِكسرِ الباءِ المُنْفَرِقُونَ ٦٤١
 وَهُوَ بفتحِ الباءِ المَصْدَرُ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبَدُّدِ وَهُوَ التَّفَرُّقُ ،
 (وقوله) : مَهْلَهْلٍ فِي بَيْتِهِ :^(١٤٢) إِنْ تَحْتَ الأَخْجَارِ حَدًّا وَلِينًا . ٦٤٢
 مَعْنَاهُ إِنْ فِيهِ حَدًّا لِأَعْدَائِهِ وَلِينًا لِأَوْلِيائِهِ وَيُرْوَى حَزْمًا وَجُودًا
 بَدَلَ قَوْلِهِ حَدًّا وَلِينًا ، وَاللَّئِدُ الشَّدِيدُ الخُصُومَةُ ، (وقوله) : ذَا
 مِتْلَاقٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْمِينِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَاقُ بِجُحَّةٍ خَصَمِهِ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالنِّينِ المَعْجَمَةُ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَخَلَّقُ الكَلَامَ عَلَى خَصَمِهِ فَلَا يَقْدِرُ

٦٤٢ أن يَتَكَلَّمَ مِمَّه ، (وقول) الطَّرِمَاح بن حكيم في بيته :
يُوفِي عَلَى جِذْمِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ . يُوفِي أَي يُشْرِفُ ، وَالْجِذْمُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَقَدْ يَكُونُ الْأَصْلَ أَيْضًا ، وَالْجُدُولُ الْأَصُولُ
وَاحِدُهَا جَذْلٌ ، (وقوله) : أَبْرٌ . أَي زَادَ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ
رَوَاهُ أَبُو النَّوْنِ فَمَعْنَاهُ أَقَامَ وَلَمْ يَفْهَمِ الْخُصُومَةَ يُقَالُ أَبُو فُلَانٍ قَلَانٌ
بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ ، (وقوله) : يُوفِي عَلَى جِذْمِ الْجُدُولِ . يَعْنِي
الْحَرْبَاءُ وَهِيَ ذُوَيْبَةٌ تَصْعَدُ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرِ وَتَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ
حَيْثُمَا دَارَتْ ، (وقول) يزيد بن ربيعة في بيته :
مَنْ قَبْلَ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً . الْهَامَةُ هُنَا الطَّائِرُ الَّذِي تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ قَبْرِ الْمَيِّتِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حبيب

(٦٤٢—٦٤٣)

في الرجيع

٦٤٣ (قوله) : لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَالْبُؤَا . الْبُؤَا مَعْنَاهُ
جَمَعُوا يُقَالُ أَلْبَتُّ الْقَوْمَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَيْهِ وَخَصَّضْتَهُمْ ،
وَأَرْصَدَ مَعْنَاهُ أَعَدَّ ، وَالْأَحْزَابُ الْجَمَاعَاتُ ، (وقوله) : بَضَعُوا .
أَي قَطَعُوهُ بِيَضْعًا ، وَيَأْسَ لُئِمَةٌ فِي يَتْسٍ ، وَالشَّلْوُ الْبَقِيَّةُ ، وَالْمُنْدَعُ

المَقَطَّعُ ، (وقوله) : هَمَلَتْ عَيْنَايَ . أَي سَال دَمْعُهَا ، وَالْجَحْمُ ٦٤٣
 الْمُنْتَهَبُ الْمُتَقَدُّ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَحِيمُ ، وَمُتَلَقَّعٌ أَي مُشْتَمَلٌ يُقَالُ
 تَلَقَّعَ بِشَيْءٍ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ ، (وقوله) ^(٦٤٤) : مَا أَزْجُو . هُنَا بِمَعْنَى
 أَخَافُ وَهِيَ لُغَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا . أَي لَا تَخَافُونَ ، وَالتَّخَشُّعُ
 التَّذَلُّلُ ،

تفسير غريب آيات حسان ^(٦٤٤)

(قوله) : مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرْتَفِي مَدَامِهَا . أَي لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ ٦٤٤
 الْحَمَزُ فَسَهَّلَهُ يُقَالُ رَفَعَا الدَّمَعُ وَالدَّمُ إِذَا انْقَطَعَا ، وَالشَّجُّ الصَّبُّ ،
 وَاللَّوْلُو كِبَارُ الْجَوْهَرِ ، وَالقَلَقُ الْمُتَحَرِّكُ السَّاقِطُ ، وَالنَّشَلُ الْجَبَانُ
 الضَّعِيفُ الْقُوَّةِ ، وَالتَّرْفُ الشَّيْءُ الْخَلْقُ ، وَالرُّفُقُ بَضْمُ الرَّاءِ وَالْفَاءِ
 جَمْعُ رَفِيقٍ ، وَأَوْعَتْ أَي اشْتَدَّ فَسَادُهُ ، وَغَشَاءُ السَّقَرِ شِدَّتُهُ
 وَمَشَّقَتْهُ ، وَالرُّفُقُ بفتح الفاء جَمْعُ رُفْقَةٍ وَيُقَالُ رُفْقَةٌ بِضْمِ الرَّاءِ
 وَرِفْقَةٌ بِكسرها ،

تفسير غريب آيات حسان أيضا ^(٦٤٤)

(قوله) : يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُنْكَبٍ . أَي سَائِلٌ ، ٦٤٤

٦٤٤ (وقوله) : لم يؤب . أي لم يرجع ، والسجّية الطيّبة ، والمحضُ
 الخالصُ وأراد به هنا خلوص نسيه ، والمؤتسب المُختلط ،
 والعلاتُ المشتماتُ ، والميزة الدمعة ، ونصّ أي رفح من
 النصّ في السير وهو أرفعه ، والطيّة ما انطوت عليه نبتك
 من الجهة التي تتوجه إليها ، والوعيدُ التهديد ، وبنو كهيئة
 قبيلة ، واتّجحت أي ازداد شرّها ، ومجاوبها يعني به لئنها ، والصاب
 العلقم ، وتترى أي تمسح ، والمفصّوصُ هنا الجيشُ الكثيرُ ،
 واللّجب الكثيرُ الأصواتُ ،

تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً

(٦٤٤ - ٦٤٥)

في الرجيع

٦٤٤ (قوله) : لو كان في الدار قرمٌ ماجدٌ بطلٌ . القرمُ الرجلُ
 السيّدُ هنا وأصله النحلُ من الإبل ، الماجدُ الشريفُ ، وبطلٌ أي
 شجاعٌ ، وألوى أي شديدُ الحُصومة ،^(٦٤٤) والزغنةُ الذين
 ينتمون إلى القبائل ويكفون أتباعاً لهم وأصل الزغنةُ
 الأطرافُ والأكارعُ التي تكون في الجلد ، وعدسٌ هنا قبيلةٌ
 من تميم ، (وقوله) : دأوك . أي عزوك ومنه قوله تعالى :

فَدَلَاهُمَا بِرُورٍ، (وقوله): أَوْلُوا خُلْفِي أَي خُلْفِ بِيضِ الْأَلَامِ ٦٤٥
لِلِاتِّبَاعِ، وَالضَّمِيمُ الذُّلُّ وَأَرَادَ ذَوْضِيمٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ
الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، (وقوله): اجْتَبُوا أَي اجْتَمِعُوا وَصَاحُوا،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً في الرجيع ^(٦٤٥)

(قوله): شَرَاهُ زُهَيْرٌ بِنُ الْأَعْرَجِ وَجَامِعٌ . شَرَى هُنَا بِمَعْنَى بَاعَ ٦٤٥
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، (قوله): لَهَاذِمَاءٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّلِّ الْمَعْجَمَةِ
فَمَعْنَاهُ الْقَاطِعُ يُقَالُ سَيْفٌ لَهْذَمٌ أَي قَاطِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ لَهَاذِمًا
بِالزَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الضُّعْفَاءَ الْفُقَرَاءَ وَأَصْلُ اللَّهُزْمَتَيْنِ مُضْعِفَاتٌ
تَكُونَانِ فِي الْحَنَكِ وَاحِدَتُهُا لِهَزْمَةٍ وَالْجَمْعُ لِهَازِمٌ فَشَبَّهَهُمْ بِهَا
لِحَقَارَتِهَا، (وقول) حَسَّانُ فِي شِمْرِهِ أَيْضًا: إِنْ سَرَّكَ الْفَنَدْرُ
صِرْفًا لِإِمْرَاجِ لَهُ . الصِّرْفُ الْخَالِصُ هُنَا،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً ^(٦٤٦)

(قوله): سَأَلَتْ هُدَيْلٌ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً . أَرَادَ سَأَلَتْ ٦٤٦
فَحَقَّقَ الْهَمْزَةَ وَقَدْ يُقَالُ سَالٌ يَسَالُ بِنَعْرِ هَمْزٍ وَهِيَ لُغَةٌ وَأَرَادَ
حَسَّانُ أَنَّ هُدَيْلًا حِينَ أَرَادَتْ الْإِسْلَامَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
أَنْ يُحِيلَ لَهُمُ الزَّنَا فَعَبَّرَ بِذَلِكَ، وَالْحَرْبُ السَّلْبُ يُقَالُ حَرِبَ

الرجل إذا سلب، والحلال هنا الخصال،

تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً ^(٣١١-٣١٢)

٦٤٦ (قوله): لَمَسْرِي لَقَدْ شَأَتْ هَذَيْلَ بِنِ مُذْرِكٍ . شَأَتْ مَعْنَاهُ

قَبِحَتْ وَعَابَتْ ، (وقوله) : صَلَوًا بِمِيعِهَا . أَي أَصَابِهِمْ شَرُّهَا ،

وَجَرَامُونَ أَي كَاسِبُونَ ، وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جَرِيْمَةٍ وَهِيَ الذَّنْبُ ،

وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النِّسْبِ ، وَالزَّمَعَانُ جَمْعُ زَمْعٍ وَهُوَ

الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الرَّسِّ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَدُبْرٌ مَعْنَاهُ

خَلْفٌ ، وَالْقَوَادِمُ هُنَا يَعْنِي بِهَا الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا تَقْدُمُ الرِّجْلَيْنِ ،

(قوله) : بِقَتْلِ الَّذِي تَحْمِيهِ . يَعْنِي عَاصِمَ بِنِ الْأَقْلَحِ الَّذِي

حَمَتَهُ النَّحْلُ ، (وقوله) : دُونَ الْحَرَائِمِ . يَرِيدُ دُونَ أَنْ يُمَسَّهُ

أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَالْأَبَائِلُ الْجَمَاعَاتُ يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا

إِبْيَلٌ ، وَالدُّبْرُ اسْمُ لَجْمَاعَةِ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشُّمْسُ هُنَا

الْمُرَافَعَةُ ، وَالْمَلَاحِمُ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا ،

وَالْمَأْتَمُ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا

أَنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ فَحَقَّفَ الْهَمْزَةَ وَصَبَّرَهَا

أَلْفًا لِأَنَّ الْقَوَائِمَ مُوسَمَةٌ بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوْلَةُ الشِّدَّةُ ، وَالْمَوَاسِمُ

مَوَاسِمُ الْحَيَّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَالْمَخَارِمُ مَسَائِلُ الْمَاءِ

٦٤٧ التي يجرّهما السيل، والبروار^(١١٣) الهلاك،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً^(١١٤)

٦٤٧ (قوله): لَحَا اللهُ لِحْيَانًا فَلَيْسَتْ دِمَاؤُهُمْ . لَحَاً مَعْنَاهُ اضْمَقَهُمْ
وَبَالَعَ فِي ضَرْمِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَحَوْتُ الْعُودَ إِذَا قَشَرْتَهُ ،
(وقوله) : بِذِي الدَّبْرِ . بِنِي عَاصِمًا الْمَتَقَدِّمَ الذِّكْرَ ، وَاللِّفَاءُ
الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْتَعِ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ ، (وقوله) :
فَأَفٍ . هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ تَمَدُّدِ الشَّيْءِ ، وَاللِّفَاءُ هُنَا الدُّرُوسُ
وَالتَّغْيِيرُ ، وَتَغْيِرِي أَي تَنْسِبُ وَمِنْ رَوَاهُ تَغْيِرِي فَمَعْنَاهُ تَغْيِرِي
بِمَعْضَاهُ بَعْضًا ، (وقوله) : أَذْعَرُ . أَي أَفْرَعُ وَالذَّعْرُ الْفَرْعُ ،
وَالغَادِي الْمُبَكَّرُ ، وَالجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، وَالْإِفَاءُ هُنَا
الغَيْبَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَفَاءَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَالجَرَاءُ جَمْعُ جَرِي ،
وَدِفَاءٌ مِنَ الدَّفِّ وَاللهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً^(١١٥)

٦٤٧ (قوله) : أَصَافٍ مَاءِ زَمَزَمٍ أَمْ مَشُوبٌ . الْمَشُوبُ هُوَ
الْمَخْلُوطُ تَقُولُ شَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَالَطْتَهُ ، (وقوله) : مِنْ
الْحِجْرَيْنِ . يَعْنِي حِجْرَ الْكَعْبَةِ فَتَنَاهُ مَعَ مَا تَلِيهِ وَمِنْ زَوَاهُ

٦٤٧ الحَجْرَيْنِ أَرَادَ الحَجَرَ الأَسْوَدَ والحِجْرُ الَّذِي فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالمَسَى حَيْثُ يُسَمَّى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، وَالمَكْنَاتُ جَمْعُ كَنَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُلصَقُ بِالمَيْتِ يُكْنَى بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَصْلاً . أَرَادَ أَصْلاً فَسَكَنَهُ تَخْفِيفاً وَالأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ العَشْبِيُّ ، وَالنَّبِيْبُ الصَّوْتُ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً ^(١١٨)

٦٤٨ (قَوْلُهُ) : فَأَكْرَمُوا وَأُتِيُوا . هُوَ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَخَيْبٌ فِي قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ قَوْلِهِ المَكْتُوبُ هُوَ مِنَ عُيُوبِ قَوَافِي الشِّعْرِ وَيُسَمَّى عِنْدَهُم التَّوْجِيهِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ مَا قَبْلَ الرِّدْفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَابْنُ طَارِقٍ تَرَكَ طَرْفَ طَارِقٍ هُنَا ضَرُورَةٌ لِإِقَامَةِ وَزْنِ الشِّعْرِ وَهُوَ سَائِعٌ عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّينَ وَالبَصْرِيِّينَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ لَا يَرَوْنَهُ ، وَالجِمَامُ المَوْتُ ، وَالمَقَادَةُ هُنَا المَذَلَّةُ وَالاْتِقِيَادُ إِلَى أَعْدَائِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُجَالِدَ . أَي يُضَارِبُ بِالسِّيفِ وَمَنْ رَوَاهُ حَتَّى يُجَدَلَ فَمَعْنَاهُ وَقَعَ بِالأَرْضِ وَاسْمُ الأَرْضِ الجَدَالَةُ ، (وَقَوْلُهُ) فِي المُنْدِرِ بَنُ عَمْرٍو : المَعْتِقُ لِيَمُوتَ . أَي المُسْرِعُ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ ،

(وقوله) ^(٦٤٩): لَنْ تُخْفِرَ . معناه لن تنقُضَ عَهْدَهُ ، (وقوله) : ٦٤٩
 اِزْتَتْ . أَي رُفِعَ وَبِهِ جِرَاحٌ يُقَالُ اِزْتَتْ الرَّجُلُ مِنْ مَعْرَكَةٍ
 ٦٥٠ الْحَرْبِ إِذَا رُفِعَ مِنْهَا وَبِهِ بَقِيَّةُ حَيَاةٍ ، وَالتُّورَةُ ^(٦٥٠) النَّارُ يَعْنِي
 أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ عَامِرِ بْنِ الطُّغَيْلِ ، (وقوله) : وَقَدْ حَدَّثَنِي بَعْضُ
 بَنِي جِبَارِ بْنِ سُلَيْمٍ . يُرْوَى هُنَا بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا ، وَالصَّوَابُ
 سَلَى بَفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً ^(٦٥٠ - ٦٥١)

(قوله) : بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ أَلَمْ يُرْعِكُمْ . يُرِيدُ قَوْلَ أَيْدِي نَحْنُ ٦٥٠
 بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةَ وَكَانُوا نَجِيَاءَ فُرْسَانًا ، وَيُقَالُ إِنْتَمَ كَانُوا
 خَمْسَةً لَكِنْ لَيْدًا جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً لِإِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، وَالذَّوَابُّ
 الْأَعَالِي ، ^(٦٥١) وَالتَّهَكُّمُ الْإِسْتِهْزَاءُ ، (وقوله) : لِيُخْفِرَهُ . أَي
 لِيُنْقِضَ عَهْدَهُ ، وَالْمَسَاعِي السَّعْيُ فِي طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ،
 (وقوله) : هُنَا فَأَشْرَاهُ . مَعْنَاهُ أَخْطَأَ مَقْتَلَهُ ، (وقوله) ^(٦٥١) أَنَسِي ٦٥١
 ابْنَ عَبَّاسٍ فِي شِعْرِهِ : بِمُعْتَرِكٍ تَسْنِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ . وَالْمُعْتَرِكُ
 الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تَسْنِي . أَي تَسْتُرْ عَلَيْهِ
 التُّرَابَ ، وَالْأَعَاصِرُ الرِّيَّاحُ الَّتِي يَلْتَفُّ مَعَهَا الْعُبَارُ ، (وقوله) :
 ذَكَرْتُ أَبَا الزَّيَّانِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ وَالْيَاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا

٦٥١ الرِيَانُ بِالرَاءِ وَالْيَاءِ بَاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قَيْدُهُ
الدَّارِقُطْنِي، وَالتَّائِرُ هُنَا الَّذِي أَخَذَ بِنَارِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٦٥١)

٦٥١ (قوله) : عَلَى قَتْلِي مَعُونَةٌ فَاسْتَهْلِي . أَيِ أَسِيلِي دَمْعِكَ ،
وَالسَّحُّ الصَّبُّ ، وَالتَّرْدُ الْقَلِيلُ ، (وقوله) : تُخَوِّنُ . أَيِ تُنْقِصُ ،
وَأَعْتَقَ أَيِ أَسْرَعَ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٦٥٢)

٦٥٢ (قوله) : مَخَافَةٌ حَرَبُهُمْ عَجْزًا وَهُونًا . الْهُونُ الْهُوانُ ، (وقوله) :

فَلَوْ حَبَلًا . يَعْنِي بِهِ الْعَهْدَ وَالذِّمَّةَ ، وَالْمَتِينُ الْقَوِيُّ ، وَالْقَرِطَاءُ
بُطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَهُمْ قَرِطٌ وَفُرَيْطٌ وَقَرَيْطٌ وَهُمْ

٦٥٣ الْقُرُوطُ أَيْضًا ، (وقوله)^(٦٥٣) : إِلَّا الْحَلَقَةَ . يَعْنِي السِّلَاحَ ، (وقوله) :

يَهْدِمُ بَيْتَهُ عَنْ نِجَافٍ بَابِهِ . النِّجَافُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بَأَعْلَى الْبَابِ
وَالْأَسْكُفَةُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَسْفَلَ الْبَابِ ، (وقوله) : دَانَ لِمَسْمِ

أَهْلِهَا . أَيِ أَطَاعُوهُمْ يُقَالُ دَانَ النَّاسُ لِلْمَلِكِ إِذَا أَطَاعُوهُ ، وَالْقِيَانُ
الْجَوَارِي ، وَيَبْزِفُنُ أَيِ يَضْرِبُنُ الضُّفُوفَ ، وَالزَّهَاهُنَا الْإِعْجَابُ

٦٥٤ وَالتَّكْبُرُ ، (وقوله)^(٦٥٤) : يَامِينُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ كَعْبٍ . كَذَا وَقَعَ هَاهُنَا

وصوابه أبو كعب ، (وقول) ذى الرمة في بيته :
 ٦٥٤ كَأَنَّ قُنُودِي فَوْقَهَا عَشُّ طَائِرِ الْقُنُودِ الرَّجُلِ مَعَ أَدَاتِهِ ، وَسَوْفَاءُ
 أَي غليظة الساق ، وتهفو أي تهتز وتضطرب ، وجنوبها أي
 نواحيها ، (وقول) تميم بن أبي مقبل في بيته :^(٦٥٥) مَذَاوِيدُ .
 ٦٥٥ هنا جمع مذواد وهي الذي يدفع عن قومه ، والبيض السيوف ،
 (وقوله) : الحديث صقالها . معناه القريب عندها بالصل ،
 (وقول) أبي زيند الطائي : مُسْتَفَاتٌ كَمَا تَهْنُ قَنَا الْهِنْدِ .
 مُسْتَفَاتٌ أَي مَشْدُودَاتُ بِالسِّنْفِ وَهِيَ الْحِزَامُ ، وَالْجَدْبُ الْمَكَانُ
 الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالْمَرُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْتَادُ الرَّائِدُ أَي
 الطَّالِبُ لِمَرْعَى ، (وقول) ابن هشام : السِّنْفُ الْبَطَانُ . الْبَطَانُ
 حِزَامٌ مَنْسُوجٌ ،

تفسير غريب قصيدة ابن لُقَيْمٍ الْعَبْسِيِّ^(٦٥٦)

(قوله) : أَحَلَّ الْيَهُودَ بِالْحَسِيِّ الْمُرْتَمِ . الْحَسِيُّ وَالْحَسَاءُ مِبَاهُ
 ٦٥٦ تَعَوَّرَ فِي الرَّمْلِ وَتَمَسَّكْتُهَا صِلَابَةُ الْأَرْضِ فَإِذَا حَفَرْتُ عَنْهَا
 وَجِدْتُ ، وَالْمُرْتَمِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ هُوَ الْمَقْلُّ الْيَسِيرُ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَسِيِّ أَرَادَ بِهِ حَاشِيَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ صِنَارُهَا وَضِمَاقُهَا وَهُوَ
 الصَّوَابُ ، وَالْمُرْتَمِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ يَعْنِي بِهِ أَوْلَادَ الْإِبِلِ

٦٥٦ الصِنَارِ وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْتَمُ هُنَا الْمَمْرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ تَمَيَّنَ
الَّتَيْنِ فِي أَعْنَاقِهَا وَهِيَ الْهَيْئَاتُ اللَّتَانِ تَتَمَاقُ مِنْ أَعْنَاقِهَا ،
وَالْمِضَاةُ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا عِضَّةٌ وَمَنْ رَوَاهُ الْعِضَاةُ فَيَعْنِي بِهِ شَجَرَةٌ
وَجَمْعُهَا عِضَاةٌ ، الْأَهْيُضْبُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، عُوْدَى اسْمُ
مَوْضِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ عُوْدًا فَمَعْنَاهُ مُكَرَّرٌ مِنْ عَادَ يَمُوْدُ وَالصَّوَابُ
رِوَايَةٌ مِنْ رَوَاهُ عُوْدَى ، وَالْوَدِيُّ النَّخِيلُ الصِّنَارُ ، وَالْمُكَمَّمُ
الَّذِي خَرَجَ طَلْعُهُ ، وَالصَّلَا هُنَا مَوْضِعٌ ، وَيَرْمَرُمُ مَوْضِعٌ
أَيْضًا ، وَيَوْمٌ أَيْ يَقْصِدُ ، وَمَسَاعِيرُ مَعْنَاهُ يَسْعُرُونَ الْحَرْبَ
أَيْ يَهْتَجُونَهَا ، وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، وَالتَّلِيدُ
الْقَدِيمُ ، وَالنَّدَى التَّكْرُمُ ، وَالْحُجُونَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَدِينُوا . أَيْ أَطِيعُوا ، وَتَجَسَّمُ أَيْ تَعَظُمُ مِنَ الشَّيْءِ الْجَسِيمِ
وَهُوَ الْعَظِيمُ ، وَتَسْمُو أَيْ تَرْتَفِعُ ، وَالْمَرْجَمُ الْمَطْنُونُ الَّذِي
لَا يُبَيِّنُ ، وَالْمُلْحَمُ الْمَجْمُوعُ ، وَرُوحُ الْقُدُسِ هُوَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وَقَوْلُهُ) : يُنْكِي عَدُوَّهُ . أَيْ يُبَالِغُ فِي ضَرَرِهِ ،
وَالْمَعْلَمُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الْمُشْرِفُ ، (وَقَوْلُهُ) لَمْ يَلْتَمَسْ . أَيْ لَمْ
يَتَأَخَّرْ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ ، وَحَمَّةُ اللَّهِ أَيْ قَدْرُهُ ،

تفسير قصيدة علي بن أبي طالب^(١٣٧)

(قوله) : وَأَيَّقَنْتُ حَقًّا وَلَمْ أَصْدِفْ . أي لم أَعْزِضْ يقال ٢٥٧
 صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، وَالرَّافِقَةُ الرَّحْمَةُ
 وَالتَّلَطُّفُ ، وَالْمُقَامَةُ بَضْمَ الْمِيمِ مَوْضِعَ الْإِقَامَةِ ، (وقوله) :
 الْمُوعِدُوهُ الْمَهْدِدُوهُ ، وَالسَّفَاهُ الضَّلَالُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْفَبْ
 أَي لَمْ يَأْتِ بِخِلَافِ الرَّفِقِ ، وَالْأَعْنَفُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) :
 بِأَبْيَضٍ . يعني سَيْفًا ، وَالْهَبَّةُ الْإِهْتِزَازُ وَالتَّصْمِيمُ ، وَالْمُرْهَفُ
 الْقَاطِعُ ، وَمُمُولَاتٌ أَي بِأَكْبَارٍ بِصَوْتٍ ، (وقوله) : يَنْعُ .
 أَي يُذَكِّرُ خَيْرٌ قَتْلِهِ ، وَتَذَرِفُ أَي تَسِيلُ بِالدَّمِوعِ ، (وقوله) :
 أَظْمَنُوا . أَي أَرْحَلُوا ، وَالدُّحُورُ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَمَالَى : وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ، (وقوله) :
 عَلَى رَغَمِ الْآئِفِ . يُرِيدُ عَلَى الْمَدَّةِ يُقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ إِذَا
 أَذَلَّهُ ، وَالْآئِفُ جَمْعُ آئِفٍ ، (وقوله) : وَأَجَلِي النَّصِيرُ إِلَى غُرْبَةٍ .
 مَنْ رَوَاهُ بَضْمَ النَّيْنِ فَهُوَ مِنَ الْإِغْتِرَابِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ النَّيْنِ
 فَمَعْنَاهُ الْبُعْدُ ، وَالزُّخْرُفُ الزَّيْنَةُ وَحُسْنُ التَّنْعُمِ ، وَأَذْرَعَاتٌ
 مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : رُدَّافًا . أَي مُرْتَدِّفِينَ يَرْتَدِفُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، وَيُرْوَى رُدَّافِي وَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ

٦٥٧ واحدُها رَذْفِي كَسْكَرِي وَسُكَارِي ، (وقوله) : على كُلِّ ذِي
 دَبْرٍ أَعْجَبِ . يَنْبِي جَمَلًا بَطْرَهُ ، وَدَبْرٌ أَي جُرْحٌ ، وَالْأَعْجَبُ
 الْمَهْزِيلُ الضَّمِيفُ ،

(٦٥٨)

تفسير غريب آيات سماك اليهودي

٦٥٨ (قوله) : يُدِينُ مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ . هو من الدَّوْلَةِ أَي
 نُصِبُ مِنْهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ مِنْهُ (وقوله) : من الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ .
 يَنْبِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ قَالَ الْيَهُودِيُّ فِيهِ الْعَادِلِ
 الْمُنْصِفِ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى ذَلِكَ فَالْجَوَابُ أَنْ يُقَالُ أَنْ يَكُونَ
 ذَلِكَ مِمَّا أَقْبَلَهُ لَفْظُ الْمَدْحِ وَمَعْنَاهُ الذَّمُّ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ذُقْ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْمَرْزِيُّ الْكَرِيمُ . وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ يُجْزُونَ مَنْ ظَلَمَ
 أَهْلَ الظُّلْمِ مَغْبِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانًا فَهَذَا وَإِنْ
 كَانَ ظَاهِرُهُ الْمَدْحُ فَمَعْنَاهُ الذَّمُّ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مِمَّا يَنْبَلُ وَأَصْلُهُ
 فِي الرَّوَايَةِ لَفْظُ آخَرُ قَمِيلٌ يَدُلُّهُ مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ لِأَنَّهُ فِي
 النَّبِيِّ صَلَّى صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وقوله) : يَنْبَلُ النَّضِيرِ وَأَخْلَافِهَا . هُوَ جَمْعُ حَلْفٍ
 وَهُوَ الصَّاحِبُ وَمَنْ رَوَاهُ وَأَجْلَافُهَا فَمَعْنَاهُ وَإِخْرَاجُهَا مِنْ
 بِلَادِهَا ، (وقوله) : وَلَمْ يُقَطَّفِ . مَنْ رَوَاهُ يَفْتَحُ الطَّاءَ فَمَعْنَاهُ لَمْ
 يُؤْخَذْ ثَمَرُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الطَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَبْلُغْ زَمَنَ الْقِطَافِ ،

والحسام السيف القاطع والمرهف القاطع أيضاً ، والكمي ٦٥٨
 الشجاع، وقرن الرجل بكسر القاف هو مقاومه في القتال ،
 وصخر هنا هو أبو سفيان بن حرب ، وترج موضع تُنسب
 إليه الأسود ، والغيل أجمه الأسد وكذلك الغابة ، والهاصر
 الذي يكسر فريسته إذا أخذها ، والأجوف العظيم الجوف ،

(٦٥٨ - ٦٥٩)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٥٨ (قوله) : لقد خزيت يقدرتها الجور. الجور هنا جمع حبر
 وهو العالم ويقال في جمعه الأخبار أيضاً وأراد بالجور هنا
 علماء اليهود ، (وقوله) : جدير . أي حقيق وخلق يقال هو
 جدير بكذا إذا كان حقيقاً به ، وحاد بهم أي مال بهم ،
 (وقوله) : مشهرة ذكور. يعني السيوف ، (وقوله) : ^(٦٥٩) أبارهم .
 أي أهلكتهم والبوار الهلاك ، واجترموا أي اكتسبوا ،
 والزهو بالزاء مشي في سكون ، والسلام بفتح السين وكسرها
 الصلح ، وحالف أي صاحب والخليف صاحب ، (وقوله) :
 غب أحرهم وبالأ. الوبال النكال والثقل ، (وقوله) : عامدين .
 أي فاصدين ، وقينقاع قبيلة من اليهود ،

تفسير غريب قصيدة سَمَاك^(٦٥٩)

٦٥٩ (قوله) : أَرَقْتُ وَضَافِي هَمٌّ كَبِيرٌ . أَرَقْتُ مَعْنَاهُ امْتَعْتُ
 مِنَ النَّوْمِ ، وَضَافِي أَي نَزَلَ بِي ، وَالتَّجِيعُ الدَّمُ الطَّرِي ،
 (وقوله) : عَلَى مَذَارِعِهِ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ مِذْرَعَةٍ
 وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ لَا تَكُونُ الْمِذْرَعَةُ
 إِلَّا مِنْ صُوفٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَذَارِعُ مِنَ الْبَعِيرِ
 وَالدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ،
 وَالْبَعِيرُ الزَّعْفَرَانُ ، وَعَتَائِرُ جَمْعُ عَتِيرَةٍ وَهِيَ الذَّبِيحَةُ ، (وقوله) :
 لَا تَلِيقُ . أَي لَا تُبْقِي ، وَصَخْرُهُ هُنَا أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ،

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس^(٦٦٠)

٦٦٠ (قوله) : أَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ لَمْ يَتَّصِدَعُوا . أَي لَمْ يَتَّقِرُوا ،
 (وقوله) : خِلَالَ الدَّارِ . أَي بَيْنَ الدَّارِ ، وَالظَّمَانِ النِّسَاءُ فِي
 الْهَوَادِجِ ، وَالشَّطَاةُ مَوْضِعٌ هُنَا ، وَتِيَابِ مَوْضِعٌ أَيْضًا
 وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى سَائِرِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ ، وَالْمَيْنُ جَمْعُ عَيْشَاءَ وَهِيَ
 الْكَبِيرَةُ الْمَيْنِ ، وَتَبَالَةٌ مَوْضِعٌ ، وَيُصْنِفُونَ أَي يُذَهَبُ الْمَثَلُ ،
 وَإِنْ تَوَّابًا أَي تَلَامَ يُقَالُ أَنْبَتُ الرَّجُلَ إِذَا لُتَمَتْهُ ، (وقوله) : مَوْلَى

ابنِ مِشْكَمٍ . المَوْلَى هُنَا الحَلِيفُ والصَّاحِبُ ،

تفسير غريب آيات خَوَاتِ بْنِ حُبَيْرٍ ^(٦٦٠)

(قوله) . مِنَ الشَّجْوِ لَو تَبَكِّي أَحَبَّ وَأَقْرَبًا . الشَّجْوُ الحُزْنُ ، ٦٦٠
وَأَرْنِيقُ بالرَّاءِ والزَّاءِ مَوْضِعٌ ، (وقوله) لَمْ تُعَوِّلْ . أَي لَمْ تَرْفَعْ
صَوْتَكَ بالبكاءِ ، والمُسْتَهْبُ هُنَا المُتَغَيِّرُ الوَجْهَ ، والسَّلْمُ الصَّلْحُ
بِفَتْحِ السِّينِ وكَسْرِهَا وقد تَقَدَّمَ ، والصَّدَادُ هُنَا الَّذِي يَصُدُّ
عَنِ الدِّينِ والحَقُّ ، (قوله) : فِي الحَرْبِ تُعَلِّبَا . أَي كَثِيرَ الرِّوَاغِ
لَا يَصْدُقُ فِيهَا ، والمَوْئَلُ القَدِيمُ ، والنَّصِبُ مَنَزَلَةُ الشَّرَفِ
وَالْحَسَبُ ، ومُجْدِبٌ هُنَا مِنَ الجَدْبِ وهو الفَحْطُ وَقِلَّةُ الخَيْرِ .
وَتُرْتَبُ أَي ثَابِتٌ وَالتَّاءُ الأُولَى فِيهَا زَائِدَةٌ وَهُوَ مِنْ رَبِّ عِنْدَ
سَيِّبِيَةٍ وَيُقَالُ فِيهِ تُرْتَبُ وَتُرْتَبُ بِضَمِّ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَقَتْحَهَا ،

(٦٦٠ - ٦٦١)

تفسير غريب آيات عباس بن مرداس

(قوله) : هَجَوْتَ صَرِيحَ الكَاهِنِينَ وَفِيكُمْ . الصَّرِيحُ هُنَا ٦٦٠
الخالصُ النَّسَبِ ، والكَاهِنَانِ قَبِيلَانِ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ بَزَعْمُونَ
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ هَرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُرْوَى الكَاهِنِينَ هُنَا
بِالجَمْعِ ، (وقوله) : أَحْرَى أَي أَحَقُّ وَأَوْلَى ، (وقوله) : خَيْرُ

٦٦١ مَبِيَّةٌ . أَي خَيْرٌ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ بَعْدُ ، (وقوله) ^(٣٣١) : نَكَبَ .
أَي عَرَجَ عَنْهُمْ ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك ^(٣٣١)

٦٦١ (قوله) : فَمَادَ ذَلِيلًا بَعْدَ مَا كَانَ أَغْلَبًا . الْأَغْلَبُ الشَّدِيدُ ،

وَطَاحَ أَي ذَهَبَ وَهَلَكَ ، وَالْمَنَوَةُ الْقَهْرُ وَالذِّلَّةُ ، (وقوله) :

حِينَ أَجْلَبَا . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ وَصَاحَ وَمَنْ رَوَاهُ

بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا إِلَّا أَنَّ الَّذِي بِالْجِيمِ لَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ صِيَاحٍ ، وَالْحَزْنُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :

أَكْذَى . أَي لَمْ يَنْجَحْ فِي سَمِيهِ يُقَالُ أَكْذَى الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ

إِذَا لَمْ يَنْظُرْ بِهَا ، وَحَانَ هَلَكَ ، (وقوله) : إِنْ اللَّهُ أَعْقَبُ . أَي

٦٦٢ إِنْ اللَّهُ جَاءَ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٣٣٢) : حَتَّى نَزَلَ نَحْلًا . هُوَ

مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَهِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ . قَالَ الشَّيْخُ

الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ

لَأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الرِّقَاعِ ، وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّمَا قِيلَ

لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحِجَارَةَ أَوْهَنَتْ أَقْدَامَهُمْ فَشَدُّوا عَلَيْهَا رِقَاعًا قِيلَ

٦٦٣ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ ، (وقوله) ^(٣٣٣) : فَيَكْتُمُهُ اللَّهُ . أَي يُذِلُّهُ وَيَقْمَعُهُ

وَيُقَالُ مَعْنَاهُ يُصْرِعُهُ ، (وقوله) : يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ . أَي يُعَارِضُهَا

- ٦٦٤ في المِشْيِ والسُرْعَةِ ، وَصِرَارٌ ^(٦٦٤) اسمٌ مَوْضِعٌ وهو بالصاد المهملة لا غيرُ ، (وقوله) : مالنا من تَمَارِقٍ . التَمَارِقُ جمعُ نُرْفَةٍ وهي الوِسَادَةُ الصَّمِيرَةُ ، (وقول) ابنِ اسْحَقَ : وحدثني عَمِّي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ . كذا وقع هنا وذكر عَمِّي في هذا الحديث خطأً وَصَدَقَةُ هَذَا خَزْرِيٌّ سَكَنَ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ بِعَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ وَقَدْ خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَمِّي ، (وقوله) ^(٦٦٥) : يَكَلُونَا . يَحْفَظُنَا وَيَحْرُسُنَا ، والرَّيْثَةُ الطَّلِيمَةُ ^(٦٦٥) الَّذِي يَحْرُسُ لِلْقَوْمِ يُقَالُ رَبَا الْقَوْمَ إِذَا حَرَسَهُمْ ، (وقوله) : أَهَبَتْ صَاحِبَهُ . أَيِ أَيَقْظَهُ مِنْ نَوْمِهِ يُقَالُ هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ وَأَهَبَتْهُ أَيِ أَيَقْظَتْهُ ، (وقوله) : فَقَدْ أُتَيْتُ . أَيِ قَدْ أُصِيبْتُ وَمَنْ رَوَاهُ أَثْبَتُ فَمَعْنَاهُ جُرْحَتْ جُرْحًا لَا يُسْكِنُ التَّحْرُكُ مَعَهُ وَيُقَالُ رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ ، (وقوله) : تَذَرُوا بِهِ . أَيِ عَلِمُوا بِهِ وَهُوَ يَكْسِرُ الذَّالَ فَمَا تَذَرْتُ النَّذْرَ فَهُوَ بفتح الذال ، (وقوله) ^(٦٦٦) : تَهْوِي بِهِ . معناه تُسْرِعُ ،

تفسير غريب رَجَزَ مَعْبِدَ الْخُزَاعِيِّ ^(٦٦٦)

- ٦٦٦ (قوله) : وَعَجْوَةٌ مِنْ يَثْرِبٍ كَالعَنْجَدِ . العَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَالعَنْجَدُ حَبُّ الزَّيْبِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ ، وَتَهْوِي

٦٦٦ أَي تُسْرِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالدِّينُ هُنَا الدَّابُّ وَالْمَادَّةُ ، وَالْأَثَدُ الْقَدِيمُ ، وَقَدْ يُدْعَى مَوْضِعٌ ، وَصَجْنَانُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن رواحة ^(١١٣-١١٤)

٦٦٦ (قوله) : لَأَبْتَ ذَمِيًّا وَاقْتَمَدْتَ الْمَوَالِيَا . اِقْتَمَدْتَ هُنَا

معناه فَتَدَّتْ ، وَالْمَوَالِيَا هُنَا الْقَرَابَةُ ، وَالنَّائِي الْمُقِيمُ ، (وقوله) :

أَفِي . هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَمَدُّرِ الشَّيْءِ ، (وقوله) : وَأَمْرُكُمْ

الشَّيْءُ . أَرَادَ الشَّيْءَ فَخَفَّفَ كَمَا يُقَالُ هَيْبٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ

وَيُرْوَى وَأَمْرُكُمْ الشَّيْءُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْوَقَشِيِّ ، (وقوله) : عَنَّقْتُمُونِي .

أَي لُتَّمْتُمُونِي ، (وقوله) : لَمْ تَعْدِلْهُ . أَي لَمْ تَزِرْهُ مَعَ غَيْرِهِ ،

تفسير غريب آيات حسان ^(١١٥)

٦٦٧ (قوله) : دَعَا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَجَاتُ

الْأَوْدِيَةُ وَاحِدُهَا فَلَجٌ وَقُلُجٌ أَيْضًا اسْمٌ نَهْرٌ بَيْنَهُ ، وَالْمَخَاضُ

الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعَى الْأَرَاكُ وَهُوَ شَجَرٌ ،

وَالْفَوْرُ الْمُنْحَمَضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجٌ اسْمٌ مَكَانٍ فِيهِ رَمْلٌ

كثِيرٌ ، وَالرَّسُّ الْبُسْرُ ، وَالنَّزْوَعُ الَّتِي يُخْرَجُ مَآوِهَا بِالْأَيْدِي ،

وَالْأَزْعَنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ أَتْبَاعٌ وَقُضُولٌ ، وَعَرِيضٌ

وعبراض أي مُتَّسِع ، (وقوله) : جَوْزُهُ . يعني وَسَطَهُ وأراد ٦٦٧
 به هنا بَطْنَهُ ، وَقُبُّ جَمْعُ أَقْبٍ وهو الضامِرُ ، والخَوَارِكُ جمع
 حَارِكٍ وهي أَعْلَى الكَتِفَيْنِ مِنَ الفَرَسِ ، والعَرَفِجِ نَبَاتٌ ،
 والعامِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ ، (وقوله) : تَدْرِي أُصُولَهُ . أي
 تَعَلَّمَهُ وَتَطَرَّحَهُ ، وَمَتَانِسِمُ جمعُ مَنْسِمٍ وهو طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ
 والحُفُّ للبعيرِ بِمِثْلَةِ الحَافِرِ للدَّابَّةِ ، والزَّوَاتِكُ المُسْرِعَةُ ، والزَّوَاتِكُ
 والزَّوَاتِكُ ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ فِيهِ إِسْرَاعٌ ، والحَالِكُ الشَّدِيدُ
 السَّوَادِ ، والغُرُّ البَيْضُ ، والصَّعَالِكُ جمعُ صَعْلوكٍ حُدِّفَتْ مِنْهُ
 الياءُ لِإِقَامَةِ الوَزنِ وهو الفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ واللهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن

(٣٣٠-٣٣١)

الحارث

(قوله) : أَحْسَانُ يَا بَنَ آكِلَةِ النِّعَا . غَبْرَةٌ تَلَوُ التَّمْرَ قَبْلَ
 أَنْ يَطْيِبَ وأراد أَنَّهُمْ أَهْلُ نَخِيلٍ وَتَمْرٍ ، وَتَغْتَالُ أَي تَقْطِيعُ ،
 والخُرُوقُ جمعُ خَرَقٍ وهي الفِلاَةُ الواسِعَةُ ، واليَعَافِرُ جمعُ
 يَغْفورٍ وهو وَالدُّ الظَّيِّةُ ، وَوَأَتْ أَي اعْتَصَمَتْ وَلَجَّاتُ يُقالُ
 وَأَلَّتْ إِلَى الجبلِ أَي اعْتَصَمَتْ بِهِ وَمِنْهُ المَوْتِيلُ وهو المَلْجَأُ ،

٦٦٨ والشدة هنا الجري ، والمدارك المتابع ، والمدمن الموضع
الذي يتزلون فيه فيتروكون به الدمن أي آثار الدواب والإبل
وأزواتها وبمارها ، وأهل الموسم يعني به جماعة الحجاج
وكل موضع كانت العرب تجتمع فيه فهو موسم إذا كان
ذلك عادة منهم في ذلك المكان كسوق عكاظ وذوي المحاز
وأشباهها ، والمتارك هو الذي يزدهم فيه الناس ، والمدارك
المواضع القريبة ومن رواه المبارك فيني به مبارك الإبل ،
٦٦٨ والدكادك^(٣٨) ذلكدك وهو رمل لين ، وسلخ جبل وفادع جبل
أيضاً ، (وقوله) : كماخذكم بالعين . العين هنا المال الحاضر والعين
أيضاً الدر وكلاهما يصلح هاهنا ومن رواه بالمير فالعير الرقعة
من الإبل ، الآنك الأترب وهو القزدير ، والمعصم
المستمسك بالشيء ، والناسك هو المتبع لمعالم الدين وشرائمه
ومن رواه ناسكي فإتما أراد ناسكي ياء النسب فتحقق با حذى
إياين لأجل القافية ،

انتهى الجزء الثالث عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الرابع عشر

- (قوله) تعالى ^(٦٦٩) : يُؤْمِنُونَ بِأَنْجِبَتْ وَالطَّاغُوتِ . قال ٦٦٩
 الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه الجيت والطاغوت كل ما يُعبد
 من دون الله تعالى وقال بعضهم الجيت الكاهن وقيل هو
 الساحر والطاغوت الجبار وقال الفراء الجيت حبي بن أخطب
 والطاغوت كعب بن الأشرف ، (وقوله) ^(٦٧٠) : ومسر بن
 دُخَيْلَةَ . روي هنا بالجيم والهاء المعجمة ورُخَيْلَةَ بالهاء المعجمة
 والراء المضمومة قيده الدارقطني ، (وقوله) في نسب مسر
 ابن حلاوة بن أشجع . كذا وقع هنا بالهاء المعجمة مضمومة
 ومفتوحة وبالهاء المهملة كذلك وبالهاء المعجمة الجيد ، (وقوله) :
 وجعلوا يورون . معناه يستنزون ، (وقوله) : في الرجز ^(٦٧١) :
 وكان للبائس يوماً ظهراً . البائس هو الفقير ، والظهر هنا القوة

٦٧١ والمعونة والضميرُ المُستترُ في قوله سَاءَ، وفي كان ضمير راجعٌ
إلى النبي صلعم وكان النبي صلعم للبايس التفسير قُوَّةٌ ومَمُونَةٌ وقد
يجوز فيه وَجْهٌ ثانٍ وهو ان يكون الظَّهْرُ هنا هو الإبل فيكون
البيتُ على وجه آخر تقديره وكان المسالُ للبايس يوماً ظهراً
فأضمر اسمَ كان وإن لم يتقدم ما يفسره لأن مساق الكلام
يدلُّ عليه كما قالوا إذا كان غذا فاتني أي إذا كان اليوم غذاً
وقال تعالى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . فأضمرَ الشمسَ في قوله
تَوَارَتْ وإن لم يتقدم لها ذكر لأنَّه معلوم من مساق الكلام
ومجرأه فقام ذلك مقامَ تقدّم الذِّكْرِ فهذا وجهُ الأوَّلِ أَحْسَنُ،
(وقوله) : مَرَّوَا بِعَمْرٍو قال رسولُ الله صلعم عمراً أي إذا وصلوا
إلى آخر البيتِ قاله الرسول صلعم ، وكذلك (قوله) : فَأِذَا
مَرَّوَا بِظَهْرٍ . قال رسول الله صلعم ظهراً أي قال معهم آخره
أيضاً فكانوا يرتجزون هذا الشِّعْرَ وكان صلعم يقول معهم
أواخرَ آيَاتِهِ ولم يقل ذلك كله معهم لأنَّه شِعْرٌ وكان صلعم
لا يقول شِعْراً وينشدهُ بتمامِ وَزْنِهِ قال الله تعالى : وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ، (وقوله) : لَانْهَالَتْ حَتَّى عَادَتْ كَالْكُتَيْبِ .
٦٧٢ معناه تَفَتَّتَتْ وَسَقَطَتْ، وَالْكُتَيْبُ كُرْسُ الرَّمْلِ، وَالْحَفَنَةُ (٧٣)

- مقدارُ مِلِّ الكَفِّ ، (وقوله) : غيرُ جِرِ سَمِينَةٍ . أَي لَيْسَتْ
 بِكاملَةِ السِّمَنِ ، (وقوله)^(٦٧٣) : بَيْنَ الجُرْفِ وَرِغَابَةٍ . كَذَا وَقَعَ ٦٧٣
 هُنَا بِالزَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَرِغَابَةٌ بِالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةُ هُوَ الجَيْدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
 الوَقْشِيُّ ، (وقوله)^(٦٧٤) : وَجَعَلُوا فِي الأَطَامِ . الأَطَامُ هِيَ القُصُورُ ٦٧٤
 وَيُقَالُ هِيَ الحُصُونُ وَاحِدُهَا أُطْمٌ ، وَالجَشِيشَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ
 مِنَ الجَشِيشِ وَهُوَ البَرُّ يُطْحَنُ غَلِيظًا وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ العَامَّةُ
 دَشِيشٌ بِالدَّالِ وَالصَّوَابُ فِيهِ الجِيمُ ، (وقوله) : فَأَحْفَظَ الرَّجُلُ .
 أَي أَغْضَبَهُ وَالحَفِيزَةُ الغَضْبُ ، (وقوله) : تَجَرَّ طَامٌ . أَي
 مُرْتَفِعٌ ، وَالجَهَامُ السَّحَابُ الرَّيْقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، (وقوله) :
 تَقْتَلُهُ فِي الذَّرْوَةِ وَالغَارِبِ . الذَّرْوَةُ وَالنَّارِبُ أَعْلَى ظَهْرِ البَعِيرِ
 وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَخْدَعُهُ كَمَا يُخْدَعُ البَعِيرُ إِذَا كَانَ نَافِرًا
 فَيَمْسَحُ بِاليَدِ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ فَيُجْعَلُ الخَطَامُ عَلَى رَأْسِهِ ،
 (وقوله)^(٦٧٥) : فَالْحَنُوا لِي لَحْنًا . اللِّحْنُ هُنَا اللِّغْزُ وَهُوَ أَنْ يُخَالَفَ ٦٧٥
 ظَاهِرُ الكَلَامِ مَعْنَاهُ ، (قوله) : وَلَا تَفْتُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ .
 يُقَالُ قَتَّ فِي عَضْدِهِ إِذَا ضَمَعَهُ وَأَوْهَنَهُ ، (وقوله) : أَرَبِي مِنَ
 المُشَاتِمَةِ . أَي أَعْظَمَ ، (وقوله)^(٦٧٦) : لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ إِلَّا ٦٧٦
 الرِّمِيَاءُ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجِ الرِّمِيَاءُ فَعِيلِي مِنَ الرِّمِيِّ لِلْمُبَالَغَةِ بِمَنْزِلَةِ

٦٧٦ الهُجَيْرِي ، (وقوله) : وَكَالْبُوكَم . أَيِ اسْتَدُوا عَلَيْكُمْ وَأَصْلُهُ
 الْكَلْبُ وَهُوَ السُّعَارُ ، (وقوله) : إِلَّا قَرِي أَوْ يَمًا . الْقَرِي
 ٦٧٧ مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، (وقوله) ^(١٧٧) : تَمْنُقُ بِهِمْ خَيْلَهُمْ .
 أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : حَتَّى أَخَذُوا عَلَيْهِمُ الثُّغْرَةَ . الثُّغْرَةُ هِيَ
 النَّامُ الَّذِي كَانَ هُنَاكَ فِي الْخَنْدَقِ ، وَالْمُعْلَمُ هُوَ الَّذِي جَمَلَ
 لِنَفْسِهِ عِلَامَةً يُعْرِفُ بِهَا ، (وقوله) : فَحَمِي عَمْرُوهُ أَيِ اسْتَدْعَضَبُهُ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

رضي الله عنه ^(١٧٨)

٦٧٨ (قوله) : نَصَرَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ . الْحِجَارَةُ هُنَا
 الْأَنْصَابُ الَّتِي كَانُوا يُعْبُدُونَهَا وَيَذْبَحُونَ لَهَا ، (وقوله) : مَتَجَدَّلًا .
 أَيِ لَا صَمًا بِالْأَرْضِ وَهِيَ الْجِدَالَةُ ، وَالْجِدْعُ فِرْعُ النَّخَاعِ ،
 وَالذَّكَادِكُ جَمْعُ ذَكَدَاكٍ وَهُوَ الرَّمْلُ اللَّيِّنُ ، وَالرَّوَابِي جَمْعُ
 رَابِيَةٍ وَهِيَ الْكَنْدِيَّةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَالْمُقَطَّرُ الَّذِي أَتَى عَلَى أَحَدِ
 قُطْرَيْهِ أَيِ جَنْبِيهِ ، وَالْقَطْرُ الْجَانِبُ يُقَالُ طَمَنَهُ فَقَطَّرَهُ أَيِ أَلْقَاهُ
 عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، (وقوله) : بَزَنِي . أَيِ سَلَبَنِي وَجَرَدَنِي ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٦٧٨)

(قوله) : **وَوَلَّيْتَ تَعْدُو كَعْدُو الظَّالِمِ . الظَّالِمُ ذَكَرُ النِّعَامِ ، ٦٧٨**
 (وقوله) : **عَلَيْهِ دِرْعٌ مَقْلَصَةٌ . أَي قَصِيرَةٌ قَدِ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ**
يُقَالُ تَقَلَّصَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْقَبَضَ ، (وقوله) ^(٦٧٩) : يَرْقَدُ . ٦٧٩
وَيُقَالُ يَرْمَدُ يَعْنِي يُسْرِعُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الِازْدَادُ سَمِيَّ
النَّافِرِ ، (وقوله) فِي الرَّجْزِ : لَيْتَ قَلِيلًا يَشْهَدُ الْهَيْجَا جَمَلٌ .
جَمَلٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا الرَّجْزُ قَدِيمٌ تَمَثَّلَ بِهِ سَعْدٌ ، (وقوله) :
اسْبِغْ . أَي اكْمَلْ وَالدِّرْعُ السَّابِغُ هُوَ الْكَامِلُ ، وَالْأَكْمَلُ
عِرْقٌ فِي الدِّرَاعِ ،

تفسير غريب أبيات أبي أسامة ^(٦٨٠)

(قوله) : **فَدَاكَ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ خَالِدٌ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٧٩**
وَالْحُصُونُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : مُرْشَةٌ . يَعْنِي رَمِيَّةٌ
أَصَابَتْهُ فَأَطَارَتْ رَشَاشَ الدَّمِ مِنْهُ ، وَالْمِرَافِقُ هُنَا مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ،
وَالْمَاعِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مِنْهُ الدَّمُ ، (وقوله) : قَضَى نَجْبَهُ .
أَي أَجَلَهُ ، وَأَعْوَلْتُ أَي بَكَتُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَالشُّمُطُ جَمْعُ
شَمَطَاءَ وَهِيَ الَّتِي خَالَطَ شَعْرَهَا الشَّيْبُ ، وَالْمَدَارِيُّ الْأَبْكَارُ ،

٦٧٩ والنواهدُ جمعُ ناهدٍ وهي التي ظهر نهدُها ، والمرعوبُ الممرعُ
ومن رواه مرعوبٌ بالعين المجمة فمعناه رُعبٌ عن القصدِ أي
تركه وهو على معنى النسبِ أي ذورُغبةٍ والروايةُ الصحيحةُ
٦٨٠ فيه إنما هي بالعينِ المهملة ، (وقول) صفةٌ: ^(٣٨) احتجرتُ .
شددتُ وسطي يقال احتجرتُ فلانٌ بإزاره إذا شدّه في وسطه
ومن رواه اعتجرتُ فمعناه شدتُ معجري ، والعمودُ هنا
أحدُ أعمدة البيتِ التي يقوم عليها يعني البيتَ من الشعرِ وقد
يكون العمودُ في موضعِ آخرِ المرعُ من الحديدِ وذكر ابن
اسحق في حديث يحيى بن عبادٍ عن أبيه قصةَ حسانَ مع صفةِ
بنتِ عبدِ المطلبِ وانها نزلت لقتل اليهودي الذي طاف بالحِصنِ
بعد أن عرّضت عليه النزولَ له ليقتله فامتنع ثم عرّضت عليه
النزولَ لآخذ سلبه بعد قتلها إياه فامتنع من ذلك حذراً وجبناً
على ما ذكر ، وهذا الحديث ليس بصحيحٍ لأن حسانَ رضي
الله عنه كان يهاجي الشعراءَ في الجاهلية والإسلام ويتأديهم ،
ولم يرهم أحدٌ منهم بجبنٍ وكانوا كثيراً ما يذمون به فلو كان
هذا الحديث صحيحاً لكان مما يذكّر في الشعرِ ويذم به كما ذم
هو غيرُ واحدٍ وهجاء بالفرار من القتال والجبن فلما لم يذكّر

- ٦٨٠ ذلك في شعرٍ دلَّ ذلك على أن هذا الخبر ليس بصحيح، وقول
 من نسب حسان رضي الله عنه إلى الجبن على ما يدكره
 بعض الناس ليس بصحيح لما ذكرناه وتبنا عليه في ذلك ،
 (وقوله) ^(٣٨١) : فخذل عتاً . أي ادخل بين القوم حتى يخذل بعضهم
 ٦٨١ بعضاً فلا يتصره ، والنهزة اتهاز الشيء وهو اختلاسه ،
 (وقوله) ^(٣٨٢) : قد هلك الخلف والحافر . يعني بالخلف الإبل
 وبالحافر الخيل ، (وقوله) : ضربتكم الحرب . أي نالت منكم
 كما يصيب ذو الأضراس بأضراسه ، (وقوله) : تنشمروا .
 أي تنمضوا وتسرعوا إلى بلادكم ، (وقوله) : فتكفأ
 قدورهم . أي ثيابها وتغابها يقال كفأت الإنا إذا قلبته ، وأنتبهم
 ٦٨٣ أخيتهم ، (وقوله) ^(٣٨٣) : فصلى هوياً من الليل . أي قطعة منه
 ويقال يفتح الماء وضماً ، (وقوله) : لقد هلك الكراع والخف .
 الكراع هنا الخيل ، (وقوله) : في مرط لبعض نساءه . مراجل .
 المرط الكساء ، وقال ابن هشام مراجل ضرب من رشي
 اليمن ، (وقوله) ^(٣٨٤) : مستجراً بهامة . الاعتجار أن يتعمم الرجل
 ٦٨٤ دون تلح أي لا يأتي شيئاً تحت لحيته ، والإستبرق ضرب
 من الديباج غليظاً ، والرحالة من بعض مراكب الإبل ، والرحالة

- ٦٨٦ السَّرَجُ أَيْضاً ، (وقوله) : بالصَوْرَيْنِ . هو مَوْضِعٌ ، (وقوله) ^(٣٨٦) :
 مُصْتَبِينَ السُّيُوفِ . أَي مُجْرَدِينَ لَهَا يُقَالُ لَهَا يُقَالُ أَصَلَتْ سَيْفَهُ مِنْ
 غَمِّهِ إِذَا جَرَّدَهُ ، (وقوله) : وَجَهَشَ إِلَيْهِ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ .
 يُقَالُ جَهَشَ الرَّجُلُ وَأَجَهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبِسْكَ ، (وقوله) : إِلَى
 عَمُودٍ مِنْ عَمُدِهِ . العَمُودُ هُنَا السَّائِبَةُ وَعَمُدُ الْمَسْجِدِ سَوَائِيهِ ،
- ٦٨٨ (وقوله) ^(٣٨٨) : أَوْتَقَ بَرْمَةً . الرُّمَّةُ الْجَبَلُ الْبَالِي وَبِهِ لُقَبٌ ذُو
 ٦٨٩ الرُّمَّةُ الشَّاعِرُ ، الْأَرْقَمَةُ ^(٣٨٩) هُنَا السَّمَوَاتُ وَاحِدُهَا رُقِيعٌ وَسُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا كَانَ يُرْقِعُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرُّقِيعَ
 وَالدُّنْيَا لَا غَيْرَ وَكَأَنَّهَا رُقِعَتْ بِالنُّجُومِ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى
 ٦٩٠ عُمُومِ التَّنْسِيَةِ بِهَا ، (وقوله) ^(٣٩٠) : إِزْسَالًا . أَي طَائِفَةٌ بَعْدَ
 طَائِفَةٍ ، (وقوله) : فِقَاحِيَّةٌ . أَي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْأَنْمَاءُ
 طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَقَدْ تُسَمَّى الْأَصَابِعُ كُلُّهَا أَنْمَالًا ، (وقوله) :
 وَقَالَ جَبَلُ بْنُ جَوَالِ التَّمَلِّيُّ . هُوَ هُنَا بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمَعِينِ
 الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَعِيضِ بْنِ
 رَيْثِ بْنِ غَطَمَانَ قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ لَهُ صُخْبَةٌ قَالَ أَبُو عَيْسَى كَانَ
 يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، (وقول) جَبَلٍ هَذَا فِي شِعْرِهِ :
 وَقَتَلْتُ يَبْنِي الْعَزَّ كُلَّ مُقْتَلٍ . قَلَقَلُ مَعْنَاهُ تَحَرَّكُ ، (وقول)

- عائشة رضي الله عنها: لم يُقتل من نسايتهم إلا امرأة واحدة . ٦٩٠
 اسم هذه المرأة التي ضربت عنقها وهي امرأة الحسن القرظي
 كانت قد ألفت رحي على رجل من المسلمين من أطم من
 الآطام فقتلته ، (وقوله) ^(٦٩١) : قتلته ذلوا ناضح . الناضح الحبل ٦٩٢
 الذي يُستخرج عليه الماء من البئر بالسانية وأراد بقوله له
 قتلته ذلوا ناضح مقدار ما يأخذ الرجل الدلو إذا أخرجت
 فصبها في الحوض فيقلها أو يردها إلى موضعها ومن رواه
 قلة بالقاف والباء فهو بمقدار ما يقبل الرجل الدلو لصبها في
 الحوض ثم يصرفها وهذا كله لا يكون إلا عن استئجال
 وسرعة ، (وقول) زهير في بيته : وقابل يتعنى كلما قدرت .
 القابل هنا الذي يقبل الدلو ، والعراقي جمع عرقوة وهو المود
 الذي يكون في أذن الدلو ، وذفق الماء أي صبّه ، (وقوله) :
 لا ذبها . أي لاصق بها ، (وقول) الفرزدق في بيته ^(٦٩١) : ٦٩٤
 والحيل مضمية على الأقطار . أراد أنها ساقطة على أجنبها تروم
 القيام كما تقمي الكلاب على أذانيها وأفخاذها ، (وقوله) تعالى :
 قد يعلم الله الموفين منكم . هو هنا جمع موق وهو
 الذي يُنسك صاحبه عن وجهه الذي يريد أو يُفسد نيته في

٦٩٤ قَصْدِهِ يَقَالُ عَاقِبِي عَنِ الْأَمْرِ وَعَوَّقِي إِذَا أَمْسَكَنِي عَنْهُ وَحَبَسَنِي بِهِ،

(وقوله) : إِلَّا دَفْعًا وَتَعْدِيرًا . وَالتَّعْدِيرُ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ

بِغَيْرِ نِيَّةٍ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يُقِيمَ بِهِ الْمَذْرُوعَ عِنْدَ مَنْ يَرَاهُ ، وَالضَّغْنُ

٦٩٦ الْمَدَاوَةُ ، (وَقَوْلُ) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ ^(٦٩٦) :

بَطَاطِنَةُ جَالِدِنَا الْمُلُوكِ وَخَيْلِنَا . طَخَفَةُ اسْمُ جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ وَقِيعَةٌ ،

(وقوله) : عَشِيَّةُ بَسْطَامٍ . يَعْنِي الْمَشِيَّةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بَسْطَامُ

ابْنُ قَيْسٍ ، (وَقَوْلُ) مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ :

تَلَمَّسْتُ مَا تَبَغَى مِنَ الشَّدَنِ الشُّجْرُ . الشَّدَنُ هُنَا إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى شَدَنِ ، وَضَعُ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الَّتِي يَقَالُ فِيهَا الْإِبِلُ الشَّدَنِيَّةُ ،

وَالشُّجْرُ الَّتِي فِي أَعْيُنِهَا حُمْرَةٌ ، (وَقَوْلُ) نَهَارِ بْنِ تَوْسِعَةَ فِي شِعْرِهِ :

وَنَجَّى يُوْسُفَ التَّقِيَّ رَكْضًا . الرَّكْضُ الْجُرْيُ ، وَدِرَاكُ أَي

٦٩٧ مُتَابَعٌ ، (وَقَوْلُ) النَّابِغَةِ الْجَعْدِي ^(٦٩٧) :

فَرْدًا كَصِصِيصَةِ الْأَعْضَبِ . الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ ،

(وقوله) : وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ . أَبُو دَاوُدَ هَذَا هُوَ الشَّاعِرُ وَأَمْرَأَتُهُ

أُمُّ دَاوُدَ وَابْنُهُ دَاوُدَ وَبَنَتْهُ دَوْدَةَ وَهِيَ كُلُّهُمْ شِعْرَاءُ ، (وَقَوْلُهُ) :

فِي بَيْتِ أَبِي دَاوُدَ : فَذَعَرْنَا سُحْمَ الصَّيَاصِي . هُوَ مِنَ الذَّعْرِ

وَهُوَ الْفَرَعُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ ، وَالصَّيَاصِي الثُّرُونُ وَيَعْنِي بِسُحْمٍ

الصياصي الوُعول التي في الجبال، ونَضَخُ أَي لَطَخُ، والكَحِيلُ ٦٩٧
 القَطْرَانُ، والقَارُ الزِفْتُ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَا فِي أَيْدِيهَا مِنَ السَّوَادِ
 فَشَبَّهَهُ بِالكَحِيلِ والقَارِ، (وقول) ذُرَيْدُ بنِ الصِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ:
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحُ تَنوُشُهُ أَي تَتَنَاوَلُهُ، (وقوله): جَذوهُ
 هُنَا بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ لَا غَيْرُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ وَقَالَ جَدٌّ وَجَدَّ بِالدَّالِ
 مُعْجَمَةٍ وَمُهْمَلَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقول) كَيْنِشَةَ بِنْتُ رَافِعٍ فِي
 رَجَزِهَا^(٦٩٩): وَبِئْسَ أُمٌّ سَعْدِ سَمْدَا أَرَادَتْ وَبِئْسَ أُمٌّ فَسَكَّرَتْ ٦٩٩
 اللَّامُ إِنْبَاعًا إِكْسَرَةَ المِيمِ مِنْ أُمٍّ، (وقولها): يَفْدَاهَا مَا قَدَا .
 الهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ، (وقوله): فَتَوَرَّطَ فِيهِ أَي
 انْتَشَبَ، (وقوله)^(٧٠٠): عَمْرُو بنُ عَبْدِ وَدٍّ . وَيَقَالُ عَمْرُو بنُ ٧٠٠
 عَيْدٍ فَقَطْ،

(٧٠٠-٧٠١)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله): وَقَدْ قُدْنَا عَرْنَدَسَةَ طَحُونًا . العَرْنَدَسَةُ الشَّدِيدَةُ ٧٠٠
 القُوَّةُ يَبْنِي كَثِيئَةً، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كَمَا مَرَّتْ بِهِ، (وقوله):
 كَانَ زَهَاءَ هَا . أَي تَقْدِيرُ عَدْدِهَا، وَالْأَبْدَانُ هُنَا الدُّرُوعُ،
 وَالْمُسْبِغَاتُ الكَامِلَةُ، وَاللَّبُّ التَّرْسَةُ وَيُقَالُ هِيَ الدَّرْقُ، وَالْجُرْدُ
 الخَيْلُ العِتَاقُ، وَالقِدَاحُ السِّهَامُ، وَالسُّوْمَاتُ المُرْسَاتُ وَيُقَالُ

٧٠٠ العالِيَةُ الأَسْوَامِ ، وَتَوَّمُ أَي تَقْصُدُ، وَالْمُصَافِحَةُ أَخْذُ الرَّجْلِ

بِيَدِ الرَّجْلِ عِنْدَ السَّلَامِ ، وَأَحْجَرَ نَاهُمْ مَعْنَاهُ حَصَرَ نَاهُمْ ،

٧٠١ (وقوله) : شَهْرًا كَرِيْتًا . أَي تَامًا كَامِلًا ، وَالْمُدْجِجُ ^(٧٠١) يَنْتَحِ

الْجَمِّ وَكَسْرُهَا هُوَ الْكَامِلُ السَّلَاحُ ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ،

وَمُرْهَقَاتٌ أَي قَاطِعَةٌ ، وَتَقْتَدُ أَي تَقْطَعُ ، وَالْمَفَارِقُ جَمْعُ

مَفْرِقٍ وَهُوَ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي أَعْلَى الْجَبِيْهَةِ ، وَالشُّوْنُ هُنَا

مَجْمَعُ الْعِظَامِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَالْوَمِيضُ اللَّعْمَانُ ، وَالْمُصْلِتُ

الَّذِي جَرَدَ سِنْفَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، وَالْمَقِيْقَةُ هُنَا السَّحَابُ الَّتِي تَشُقُّ

عَنِ الْبَرَقِ ، وَالنُّوْحُ وَالنُّوحَى جَمَاعَةُ النِّسَاءِ الَّتِي تَنْحَنُ ،

(قوله) : مُتَوَازِرِينَ . أَي مُتَعَاوِنِينَ ، وَالْمُزَلُّ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ

مَعَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَعْزَلٌ ، وَالغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،

وَالْمَرِينُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا وَاحِدُهُ عَرِيْبَةٌ ،

(٧٠٢ — ٧٠١)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٧٠١ (قوله) : وَكَانُوا بِالْمَدَاوَةِ مُرْصِدِينَ . الْمُرْصِدُ الْعَيْدُ لِلْأَمْرِ يُقَالُ

أَرْصَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَي أَعَدَدْتُ لَهُ ، وَالْقَضَافِضُ

هُنَا الدَّرُوعُ الْمُتَسِّعَةُ ، وَسَابِغَاتٌ وَمُسْبِغَاتٌ أَي كَامِلَةٌ ، وَالغُدْرَانُ

جَمْعُ غَدِيرٍ ، وَالْمَلَأَ الْمُتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَمَتَسَّرِلُونَ

٧٠١ اي لا يسون للدروع، والمراحُ النشاطُ، والشوابك التي
يُنشَبُ بها فلا يقات، والشوسُ جمعُ أشوسَ وهو الذي ينظرُ
نظارَ المتكبرِ بمؤخرِ عينه، والمعلمُ يفتحُ اللامَ وكسرها
الذي أعلمَ نفسه بعلامةٍ في الحربِ ليشتَهَر بها، والقَلَّ^(٧٠٢)
٧٠٢ القومُ المنهزمون، والشريدُ الطريدُ، (وقوله): دامرين . أي
هاكين من الدمار وهو الهلاك، والماصفُ الريحُ الشديدة،
والمُتَكَمِّمَةُ الأعشى الذي لا يبصر،

تفسير غريب قصيدة عبد الله

(٧٠٢ ٧٠٣)

ابن الزبَعْرَى

٧٠٣ (قوله): طُولُ البليِّ وَتَرَاوِحُ الأَحْقَابِ . الأَحْقَابُ جمعُ
حَقْبٍ وهو الدهرُ، والحَقْبُ السنونُ واحداً حَقْبَةٌ، (قوله):
إِلَّا الكَيْفَ . يعني به الحَظِيذَةَ والزَرْبَ الذي يُصنعُ للإبلِ
وسُمِّيَ كَيْفًا لِأَنَّهُ يُكْتَفَى أَي يَسْتَرْها ، والأَطْنَابُ الجِبَالُ
التي تُشَدُّ بها الأَخِيَّةُ ويُوتُ العربُ وأرادَ بِمَعْدِها الأوتادَ
التي تُرَبِّطُ فيها، والأَتْرَابُ الذي على سِنِّ واحدَةٍ والواحدةُ
منها تَرْبٌ، واليَابُ القمُرُ، الأَنْصابُ هنا الحجارةُ التي يُعلمُ

٧٠٢ بها الحَرَمُ والأَنْصابُ أيضاً حِجَارَةٌ كانوا يَذْبَحُونَ لها وَيُعْظِمُونَها،

(وقوله) : في ذِي غِيَاطِلٍ . يَبْنِي حَيْشًا كَثِيرًا الْأَصْوَاتِ ،

وَالغِيَاطِلُ جَمْعُ غَيْطَلَةٍ وَهِيَ الصَّوْتُ هُنَا ، وَجَحْفَلٌ أَي حَيْشٌ

كَثِيرٌ ، وَجِيَابٌ كَثِيرٌ أَيْضًا ، وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهُوَ

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَنَاهِجُ جَمْعُ مَنَهَجٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ

الْيَنُّ ، وَالنَّشْرُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ فِيهِ نَشْرٌ أَيْضًا ،

وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالشَّوَارِبُ

الضَامِرَةُ ، وَتَجْوِبَةُ أَي مَقْوَدَةٌ ، وَقُبَّ أَي ضَامِرَةٌ ، وَلِوَأْحُقُ

أَي ضَامِرَةٌ أَيْضًا ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قَرَبٍ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ وَمَا

يَلِيهَا ، وَالسَّاهِبَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالسَّيْدُ الذَّبِيبُ ، (وقوله) : قَرَمَانَ .

٧٠٣ أَي فِحْلَانِ سَيِّدَانِ ، وَالْمَعْقِلُ الْمَلْجَأُ ، (وقوله) ^(٧٠٣) : ارْتَدُّوا

أَي تَقَلَّدُوا ، (وقوله) : كُلُّ مُجَرَّبٍ . أَي سَيْفًا قَدْ جُرِّبَ ،

وَقَصَابٌ أَي قَاطِعٌ ، (وقوله) : لَطِيرٌ سُنْبٌ . أَي جَانِعَةٌ مِنْ

قَوْلِهِ تَعَالَى : فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

(٧٠٣)

بها ابن الزبير

(قوله) : هل رسم دارسة المقام ياب . اللياب الففر وقد

تقدّم ، والمُحاور الَّذِي يُرَاجِمُكَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ ، وَعِنَّا أَي ٧٠٣
 غَيْرَ وَدَرَسَ ، وَدُهُمَ جَمْعُ ذُهُمَةٍ وَهُوَ الْمَطَرُ ، وَمُطَلَّةٌ أَي
 مُشْرِقَةٌ وَهُوَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَقَطْ ، وَمِرْيَابٌ أَي دَائِمَةٌ
 ثَابِتَةٌ ، وَالْحَالُولُ الْيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ ، ثَوَاقِبُ أَي مُشْرِقَةٌ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ الثَّاقِبُ ، وَالخَرِيدَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الْهَيْثُ ،
 وَالكَعَابُ الَّتِي نَهْدُ ثَدْيِهَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْهَدُ ، وَأَلْبَوُ أَي جَمَعُوا ،
 (وَقَوْلُهُ) : مُتَخَمَطُونَ . أَي مُتَخَلِّطُونَ وَيُقَالُ الْمُتَخَمَطُ الشَّدِيدُ
 الْقَضْبِ الْمُتَكَبِّرُ ، وَالْحَلْبَةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ الَّتِي تَمَدُّ لِلسَّبَاقِ ،
 وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، (وَقَوْلُهُ) : بِهُبُوبٍ مُعْصِفَةٍ . أَي رِيحٌ شَدِيدَةٌ ،
 (وَقَوْلُهُ) : عَانِي الْفُؤَادِ . أَي قَاسِيهِ ، وَمَوْقِعٌ . أَي ذَوْهَبٌ
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوَقُّعِ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْسِلَاحٌ يَكُونُ فِيهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

الَّتِي جَاوَبَ بِهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيْضاً^(٣١)

(قَوْلُهُ) : مِنْ خَيْرِ نَخْلَةٍ رَبَّنَا الْوَهَّابِ . النِّخْلَةُ الْمَطَاءُ ، وَالذَّرَى ٧٠٤
 الْأَعَالِي ، وَالْمَعَاظِنُ مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَحَمٌّ أَي سَوْدٌ ،

٧٠٤ ويعني بالجدوع هنا أعناقها ، والأحلاب ما يجلب منها ،
واللؤب جمع لؤبة وهي الحرة ويقال أيضاً فيها لابة وجمعها
لاب ، والحرة أرض ذات حجارة سود ، وجمعها ما اجتمع من
لبنها وكذلك حماؤها ، والمتاب هو القاصد الزائر ، (وقوله) :
ونزائماً . يعني الخيل العربية التي حملت من أرضها إلى غير
أرضها ، والسراح هنا الذئب واحدها سرحان ويقال في جمعه
سراحين والسرحان في لغة هذيل الأسد ، (وقوله) : وجزة
المقضب . يعني ما يجر لها من النبات فتطمعه ، والمقضب
من القضب وهو القطع ، والشوى القوائم ، (وقوله) :
تحضها . أي لحمها ، والمتون الظهور ، والجرذ الملس ، والأراب
هنا جمع إرابة وهي القطعة من اللحم ، وقود أي طوال وهو
جمع أقود وقوداء ، وتراح أي تنشط ، الضراء هنا الكلاب
الضاربة في الصيد ، والكلاب الصائد صاحب الكلاب ،
والسائمة المشية المرسة في المرعى إبلا كانت أو غيرها ،
وتردى أي يهلك ، وتؤب أي ترجع ، وحوش نافرة ،
ومطادة أي مستخفة ، والوعا الحرب ، والإنجاب الكرم
والنق ، والبدن السمان ، ودخس أي كثيرة اللحم ، والبضيع

اللَّحْمُ ، والأَقْصَابُ بالصاد المهملة جمعُ قُصْبٍ وهو المِئى ، ٧٠٤
 والزُعْفُ الدُرُوعُ اللَّيْنَةُ ، والمُتْرَصَاتُ الشَّدِيدَاتُ رِمَاحًا ،
 (وقوله) : صِيَابِ أَي صَائِبَةٌ ، وَصَوَارِمٌ أَي سِيُوفٌ قَاطِعَةٌ ،
 وَغُلْبُهَا خُشُوتُهَا وما علا عليها الصَّدَا ، والأَزُوعُ الَّذِي يَزُوعُ
 بِكَمَالِهِ وَجَمَالِهِ ، وما جِدُّ أَي شَرِيفٌ ، وَارِنُ الرُّمْحِ اللَّيْنُ ،
 وَوَقِيعَتُهُ أَي صَنَعَتُهُ وَتَطْرِيقُهُ وَتَحْدِيدُهُ ، وَالمِيقَمَةُ المِطْرَقَةُ الَّتِي
 يُطْرَقُ بِهَا الحَدِيدُ ، وَخَبَابٌ هُنَا اسْمُ قَيْنٍ ، (وقوله) : وَأَغْرَ
 أَرْزَقَ . يعني سِنَانًا ، وَالمُطْنِخِيَّةُ شِدَّةُ السَّوَادِ ، وَالمِقْرَانُ هُنَا تَقَارُنُ
 النِّبْلِ ، وَالمَقْتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَاقِ الدِّرْعِ ، وَجَاوَى الَّتِي يَخَالِطُ
 سَوَادَهَا حُمْرَةً وَقَصَرَهَا هُنَا ضَرُورَةٌ ، وَمُلمَمَةٌ أَي مُجْتَمِعَةٌ ،
 وَالمُضْرِمِيَّةُ اللَّهَبُ المُتَوَقِّدُ ، وَالمَغَابُ الشَّجَرُ المُلْتَفُّ ، وَالمُصَعَّدَةُ
 القَنَاةُ المُسْتَوِيَّةُ ، وَالمُخَطِيُّ الرِّمَاحُ ، وَالمِئى الظِّلُّ ، وَأَبُو كَرِيبٍ
 مَمَّاكٌ مِنْ مَلُوكِ اليَمَنِ ، وَتَبِعٌ كَذَلِكَ أَيضًا ، وَبَسَاتُهَا شِدَّتُهَا
 وَكَرَاهِيَّتُهَا ، وَالأَزْهَرُ الأَبْيَضُ ، وَالمُحْرَجُ ^(٧٠٥) هُنَا المَحْرَامُ ٧٠٥
 الضَّيِّقُ ، وَالأَلْبَابُ العُقُولُ ، وَنَخِيْنَةٌ لَقَبٌ لِعَرِيْشٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

أَيْضاً ^(٣٠٥-٣٠٦)

٧٠٥

(قوله) : من سَرَّةُ ضَرْبٍ يُمَعِّعُ بَعْضُهُ . المَعْمَعَةُ صوتُ
 النَّهَابِ النَّارِ وَحَرِيقُهَا ، وَالْإِبَاءُ الْقَصَبُ وَيُقَالُ الْأَعْصَانُ الْمُنْتَمَةُ ،
 وَالْمَأْسَدَةُ مَوْضِعُ الْأَسْوَدِ وَيَعْنِي بِهَا هُنَا مَوْضِعَ الْحَرْبِ ، وَالْمَزَادُ
 مَوْضِعٌ ، وَالْجِزْعُ هُنَا الْجَانِبُ ، وَالْمُطْمُونُ الَّذِينَ يُعْلَمُونَ
 أَنْفُسَهُمْ فِي الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ، وَالْمُهْجَاتُ جَمْعُ هُجَّةٍ
 وَهِيَ النَّفْسُ وَيُقَالُ هِيَ خِيَالُ النَّفْسِ وَذَكَوْهَا ، (وقوله) :
 لِرَبِّ الْمَشْرِقِ . أَرَادَ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَحَذَفَهُ لِلْعِلْمِ بِهِ ،
 وَالْمُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، وَالسَابِغَةُ الدُّرُوعُ السَّامِلَةُ ، (وقوله) : يَحِطُّ
 فُضُولَهَا . أَيُّ يُنَجِّرُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَضَلَ مِنْهَا ، وَالتَّهْيُ التَّهْدِيرُ
 مِنَ الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَفِّقُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَجِيءُ وَيَذْهَبُ
 وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَرَفِّقُ فَهُوَ مِنَ الرِّقَّةِ ، وَالتَّقِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ
 الدُّرُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْجِنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ ، وَالشُّكُّ هُنَا
 أَحْكَامُ السَّرْدِ ، وَالْجَذَلَاءُ الدِّرْعُ الْمُحْكَمَةُ النَّسِجِ ، (وقوله) :
 يَحْفَرُهَا . أَيُّ يَرْفَعُهَا وَيُسَمِّرُهَا ، وَالنَّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،

ومَهْدٌ أَي سَيْفٌ ، وصَارِمٌ أَي قَاطِعٌ ، والرَّوْتَقُ اللَّعْمَانُ ، ٧٠٥
 والجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ ، (وقوله) : ضَاحِيَاءُ أَي
 بَارِزَاتُ الشَّمْسِ ، وَبَلَةٌ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الفَعْلُ وَمَعْنَاهُ أَتْرَكَ وَدَعَا ،
 وَالْأَكْفُ مَنْصُوبٌ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَكْفُ بِالْحَفْضِ جَمَلٌ بَلَةٌ
 مَصْدَرًا إِضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : فَضْرَبِ الرَّقَابِ ،
 وَالقَحْمَةُ يُعْنَى بِهَا كَتِيبَةٌ ، وَالْمَلْمُومَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْمُشْرِقُ هُنَا
 جَبَلٌ وَمَنْ رَوَاهُ كَرَأْسِ قُدْسِ الْمُشْرِقِ فَيُعْنَى بِقُدْسٍ هُنَا جَبَلًا
 وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَالْمُشْرِقُ نَعْتُ لَهُ ، (وقوله) : وَكَلَّ مَقْلَصٌ .
 يُعْنَى فَرَسًا خَفِيفًا مُشَمَّرًا ، وَتُرْدِي أَي تُسْرِعُ ، وَالكَمَاءُ الشُّجْعَانُ ،
 وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ المَطَرِ ، وَالْمَلْتُقُ الَّذِي يُبَلُّ وَاللُّتْقُ البَلْلُ ،
 وَالْعِمَايَةُ ^(٧٠٦) هُنَا سَحَابَةُ الغُبَارِ وَظَلْمَتُهُ ، وَالوشِيجُ الرِّمَاحُ ، ٧٠٦
 وَالْمُزْهَقُ المَذْهَبُ لِلنَّفُوسِ ، وَحَيْطٌ جَمْعٌ حَائِطٌ وَهُوَ اسْمُ
 الفَاعِلِ مِنَ حَاطٍ يَحِيطُ ، وَذَلَّتْ أَي قَرُبَتْ ، وَالذَّقُّ جَمْعُ
 نَازِقٍ وَهُوَ الفَاضِبُ السَّيِّئُ الخَلْقِ ، وَالخَوَمَاتُ هُنَا جَمْعُ حَوْمَةٍ
 وَهِيَ مَوْضِعُ القِتَالِ ، (وقوله) : تُنْتِقُ أَي تُسْرِعُ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ لِكَعْبٍ أَيْضًا ^(٧٠٧)
 (قوله) : لَقَدْ عَلِمَ الْأَحْزَابُ حِينَ تَأَلَّوْا . أَي تَجَمَّعُوا ،

٧٠٦ (وقوله) : ما تُوَادِعُ . هو من المُوَادَعَةِ وهو الصِّلحُ والمُهادَنَةُ ،
 وَأَضَامِيمٌ أَي جَمَاعَاتٌ انضَمَّ بِمَضَاهَا إِلَى بَعْضٍ وَرُؤَى أَصَابِمِ
 بِالصَادِ المَهْمَلَةِ وَمَعْنَاهُ خَالِصُونَ فِي أَنْسَابِهِمْ ، (وقوله) : يَدُودُونَ .
 أَي يَرْفَعُونَنا وَيَمْنَعُونَنا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات السكعب أيضا (٧٠٧-٧٠٨)

٧٠٧ (قوله) : أَلَا أَلْبِغُ قُرَيْشًا أَنْ سَلَعًا . سَلَعٌ اسْمُ جَبَلٍ ،
 وَالرُّيُضُ مَوْضِعٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ عَرْضٍ وَاحِدٍ
 الْأَعْرَاضِ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فِيهَا النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ،
 وَالضَّمَادُ مَوْضِعٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ ضَمْدٍ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ
 مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
 خُوصٌ . يَبْنِي آبَارًا ضَيْقَةً ، وَثُقَيْبَتٌ أَي حُفْرَتٌ ، وَرَوَاكِدٌ
 مَعْنَاهُ نَائِتَةٌ دَائِمَةٌ ، وَتُرْجَرُ أَي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ يُقَالُ زَجَرَ الْبَحْرُ
 وَالنَّهْرُ إِذَا ارْتَفَعَ مَاؤُهُ وَعَلَا ، وَالْمَرَارُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ
 الْمَدَادُ يَعْنِي بِهِ الْمَاءَ الَّذِي يَمُدُّهَا ، وَالْجِمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهِيَ
 الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالنِّمَادُ جَمْعُ نَمَدٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالغَابُ
 الشَّجَرُ الْمُتَفِّ ، وَالْبَرْدِيُّ شَيْءٌ يُنْبَتُ فِي الْبَرَكِ تُصْنَعُ مِنْهُ
 الْحُصْرُ النَّيْلَاطُ ، وَأَجَشُّ أَي عَالِي الصَّوْتِ ، (وقوله) : تَبَقَّ .

اي صارت فيه بُعْثُ صُفْرَةٍ، ودَوَسُ قَبِيلَةٌ وكذلك مُرَادُ، (وقوله): ٧٠٧
 لم تُثْرَ . أي لم تُحْرَثْ، والسكَّةُ الصَّفَ من الخيل ، والانباطُ
 قَوْمٌ من العَجَمِ ، والجَلْهَاتُ جمعُ جَلْهَةٍ وهي ما استَقْبَلَك من
 الوادي إذا نظرت إليه من الجانب الآخر ، والحضْرُ الجَرْيُ
 يعني الخيل ومن رَوَاهُ كُلُّ ذِي خَطَرٍ فَالْحَطْرُ القَدْرُ يقال لفلان
 خَطْرٌ في الناس أي قدرٌ ، والطَوْلُ بفتح الطاء الطَوْلُ والطَوْلُ
 بِضَمِّ الطاء خِلافُ الأَرْضِ ، والذائباتُ جمعُ غايَةٍ وهي حيث
 يَنْتَهَى طَلَقُ الفَرَسِ ، (وقوله) : نَجْدِيكُمْ أَي نَطْلُبُ مِنْكُمْ ،
 والشَطْرُ هنا بِمعنى الناحية ، والقَصْدُ والمِزَادُ ، موضعٌ ، والمَطْهَمُ
 الفَرَسُ التامُ الخَلْقِ ، والطِمْرَةُ الفَرَسُ الحَقِيقَةُ ، وخَفِقُ أَي
 مُضْطَرِبٌ ، (وقوله) : تَدِفُّ أَي تَطِيرُ في جَرِيها يقال دَفَّ
 الطائرُ إذا حَرَكَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ ، والمَقْلَسُ المُشْتَمِرُ الشَّدِيدُ ،
 والأرَابُ هنا جَمْعُ أَرْبَةٍ بِضَمِّ الهمزة وهي القِطْعَةُ من اللحمِ ،
 والنَهْدُ الغَلِيظُ ، والهادي العنق وأراد أنه تامُ الخَلْقِ من مُقَدِّمِ
 ومُؤَخَّرِ ، والسنةُ الجَمَادُ وهي سَنَةُ القَحْطِ ، ومُصْنِياتُ أَي
 مُسْتَمِعَاتُ ، والقوائسُ أعالي بيض الحديد ، والقاري هنا من
 كان من أهل القرى ، والبادي من كان من أهل البادية ،

٧٠٧ والبَسَالَةُ الشَّدَّةُ والشَّجَاعَةُ ، (وقوله) : أَشْرَجْنَا . أَي رَبَطْنَا ،
 والجُدُلُ جمعُ جَدَلَاءَ وهي الدِّرْعُ المُحْكَمَةُ النَّسِجِ ، والأزْبُ
 بالزاء الشَّدِيدُ والضِّيْقُ وَمَنْ رَوَاهُ فِي الأَرَبِ بالراء فهو جَمَعُ
 ٧٠٨ أُرْبَةٍ وهي العُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ ، والسَّوَابِغُ ^(٧٠٨) الدُّرُوعُ الكَامِلَةُ ،
 والزَّيْنَادُ المُعْتَلِثُ هو الَّذِي لَا يُورِي نَارًا وَيُقَالُ المُعْتَلِثُ هو
 الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي نَارًا أَمْ لَا ، وَأَشْمُ
 أَيُّ عَزِيزٌ ، (وقوله) : غَدَاةَ نَدَا . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فهو مَنْ
 النَّدِيِّ وهو المَجْلِسُ وَمَنْ رَوَاهُ بَدَا بِالبَاءِ فَعِنَاهُ ظَهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ
 يَرَى فهو مَعْلُومٌ ، والجَزْعُ جَانِبُ الوَادِي وَيُقَالُ مَا انْعَطَفَ
 مِنْهُ ، والمُدْكِيُّ الَّذِي بَلَغَ العُنَايَةَ فِي القُوَّةِ ، وَصَبِيَّ السِّيفِ وَسَطُهُ
 وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ ، النَّجَادُ سَمَائِلُ السِّيفِ ،

(٧٠٨)

تفسير غريب قصيدة مسافع

٧٠٨ (قوله) : جَزَعَ المَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ تَيْلِيلٍ . جَزَعَ أَي قَطَعَ ،
 وَتَيْلِيلُ وَادِي بَدْرٍ ، وَالمِرَّةُ الشَّدَّةُ والقُوَّةُ ، وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ ،
 وَلَمْ يَنْكَلْ أَي لَمْ يَرْجِعْ مِنْ هَيْبَةٍ وَلَا خَوْفٍ ، (وقوله) :
 تَكْتَفَهُ . أَي أَحَاطُوا بِهِ ، وَالكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، (وقوله) :
 لَيْسَ بِمَوْقِلٍ . أَي بِقَاصِرٍ ، وَسَلْعُ جَبَلٌ ، وَالنِّكْسُ الَّذِي مَنْ

الرجال، والأمينُ الذي لا رُحَّ معه وقيل الذي لا تُرْسَ معه ، ٧٠٨
والمُعْضِلُ الأمرُ الشديدُ ، ولم يَتَخَذَلْ أَي لم يَبْرَحْ من مكانه ،

تفسير غريب أبياتٍ لمسافعٍ أيضاً ^(٧٠٩-٧٠٨)

(قوله) : خيلٌ تُقاد له وخيلٌ تنعل . تنعلُ أَي تصفح ، ٧٠٨
(وقوله) : اجلتُ فوارِسُهُ . أَي فرقتُ ، وتَسومُ أَي تطلبُ
وتُكَلِّفُ ، والأعزلُ الذي لا سلاحَ معه والله أعلمُ ،

تفسير غريب أبياتٍ هُبيرةٍ ^(٧٠٩)

(قوله) : صدرتُ كضِرْغامٍ هزيرِ أبي شبلٍ ، الضِرْغامُ ٧٠٩
الأسدُ ، والهزيرُ الشديدُ ، والشبلُ ولدُ الأسدِ ، وعطفهُ أَي
جانبه ، والقرنُ بكسر القاف الذي يُقاومُ في شدَّةٍ أو قتالٍ ،
والثنا الذِكرُ الطيبُ ، وتُقدَعُ أَي تُكفُّ ، والقرقرةُ من
أصواتِ فحول الإبلِ ، والبزلُ الإبلُ القويةُ وضربه مثلاً
للمفأخرين إذا رفعوا أصواتهم بالفخرِ ، والوعلُ الفاسدُ من
الرجالِ ، (وقوله) : فتكَّ عليَّ عنك هاهنا اسمٌ سميَّ به
الفعلُ ومعناه تباعدُ ، والتجدُّ الشجاعُ ،

تفسير غريب آيات لهبيرة أيضاً^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : لَفَارِسُهَا عَمْرٌو إِذَا مَا يَسُومُهُ . أَي يَكَلِّفُهُ ، وَحَامَ أَي رَجَعَ هَيْئَةً وَخَوْفًا ،

تفسير غريب آيات حسان^(٧١١)

٧١٠ (قوله) : بِجُنُوبٍ يَثْرِبَ نَارَهُ لَمْ يَنْظُرْ . أَي لَمْ يُؤَخَّرْ ، (وقوله) : لَمْ تُقْصِرْ . أَي لَمْ تُكْفَ ، (قوله) : غَيْرَ ضَرْبِ الْحُسْرِ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَتَيْنِ فَهُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ وَهُوَ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالشِّينِ الْمَجْمُوعَيْنِ فَيُعْنِي بِهِ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ مِنَ الضُّرَّانِ وَهُوَ الْهَالِكُ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً^(٧١٢)

٧١٠ (قوله) : مُغْلَقَةٌ تُخَبُّ بِهَا الْمَطِيُّ . الْمُغْلَقَةُ الرِّسَالَةُ تُحْمَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَتُخَبُّ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً^(٧١٣)

٧١١ (قوله) : لَقَدْ سَجَمْتُ مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي عِبْرَةٌ . سَجَمْتُ أَي سَأَلْتُ يُقَالُ سَجَمْتُ الدَّمَاعَ إِذَا سَأَلَ ، وَالْعِبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَتَوَى

أَيَّ أَقَامَ ، وَالْمَمْرُكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : ٧١١
 ذَوَارِي الدَّمْعِ . أَيَّ سَائِلَةٌ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي
 غَبْرَاءَ . يَعْنِي الْقَبْرَ ، وَاللَّحْدُ مَا يُلْحَدُ لِلْمَيِّتِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : فِي الْأُتَى شَرَوْا . الْأُتَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ وَشَرَوْا صَلْتَهُ ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً ^(٧١١-٧١٢)

(قَوْلُهُ) : أَلَا يَا لِقَوْمِي هَلْ لِمَا حُمَّ دَافِعٌ . حُمٌّ أَيُّ قُدْرَةٌ ، ٧١٢
 (وَقَوْلُهُ) : فَهَافَتَتْ . أَيُّ سَقَطَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَبَنَاتُ الْحَشَى .
 يَعْنِي قَلْبَهُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ ، وَانْهَلَّ أَيُّ سَالَ ، وَالصَّبَابَةُ رِقَّةٌ
 الشُّوقِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَبَلَّغِعُ أَيُّ قِفَارٌ خَالِيَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
 فَمَا نَكَلُوا أَيُّ مَا رَجَعُوا هَائِبِينَ ، وَالْمَصَارِعُ يَعْنِي بِهِ مَصَارِعَ
 الْقَتْلِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧١٢) : بِلَاؤُنَا . أَيُّ اخْتِبَارُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : ٧١٢
 وَالْمَوْتُ نَاقِعٌ . أَيُّ ثَابِتٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى . يَعْنِي
 السَّبْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَفَّفْنَا أَيُّ آخَرْنَا ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً ^(٧١٢)

(قَوْلُهُ) : لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَأَهَا . أَرَادَ مَا سَاءَهَا قَلْبَ ٧١٢
 وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ يَقُولُونَ رَأَى وَرَأَى

٧١٢ بمعنى واحدٍ على جبهة القلب ، (وقوله) : خيلٌ مُجَنَّبَةٌ . هي التي
تُجَنَّبُ أي ائْتَدَى ، وتَمَادَى أي تَجَرَّى وَشَرَعَ ، والمَيْرُ هنا
الزَعْفَرَانُ ، (وقوله) : تَحُومُ الطَّيْرُ . أي يَشْتَدُّ دَوْمَهُمْ ، وَيُدَانُ
أَي يُجْزَى ، والعِنْدُ الخُرُوجُ عَنِ الحَقِّ ، والنَّذِيرُ هنا مَصْدَرٌ قال
الله تعالى : فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرُهُ . أَي إِنْذَارِي وَمِثْلُهُ التَّكْبِيرُ
فِي أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا ^(٧١٢)

٧١٢ (قوله) : فَلَاحِمٌ فِي بِلَادِهِمُ الرِّسُولُ . فَلَاحِمٌ أَي قَتَلَهُمُ بِالسُّيُوفِ
يُقَالُ فَلَيتُ رَأْسَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ، وَالصَّلِيلُ الصَّوْتُ كَصَلِيلِ
الْفُخَّارِ وَغَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا ^(٧١٢-٧١٣)

٧١٢ (قوله) : تَفَاقَدَ مَعَشْرُهُ نَصْرًا وَقَرِيضًا . تَفَاقَدَ أَي فَقَدَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ دَعَا عَلَيْهِمْ ، (وقوله) : بُورٌ أَي ضَلَالٌ وَيُقَالُ
٧١٣ هَلَكَى مِنَ البَوَارِ وَهُوَ الهَلَالُ ، وَسَرَاةُ نَبِيِّ لُؤَيٍّ ^(٧١٣) خِيَارُهُمْ ،
والبُورِيَّةُ مَوْضِعُ نَبِيِّ قُرَيْظَةَ ،

تفسير غريب آيات أبي سفيان^(٧١٣)

(قوله) : وحرَّق في طرائقها السَّعِيرُ . الطرائقُ هنا النَّواحي ، ٧١٣
والسَّعِيرُ النارُ الْمُتَهَبَّةُ ، والنَّزْهُ البُعْدُ يقال فلانٌ يُنَزَّهُ عن الأقدارِ
أي يُباعِدُ نَفْسَهُ عنها ، (وقوله) : تَضِيرُهُ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ
فهو يعني تَضَرَّرَ يقال ضَارَهُ يَضِيرُهُ مَعْنَى ضَرَّهْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ
المهمله فَمَعْنَاهُ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ ،

تفسير غريب آيات جبيل بن جوال^(٧١٤)

(قوله) : وَبُدِّلَتِ الْمَوَالِي مِنْ حَضِيرٍ . الْمَوَالِي هُنَا الْخُلَفَاءُ ، ٧١٣
وَحَضِيرٌ هُنَا قَبِيلَةٌ ، وَأَسِيدٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالْبُؤَيْرَةُ مَوْضِعٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَبُورٌ هُنَا مَعْنَاهُ هَالِكَةٌ ، وَمَيْطَانٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكسرها
اسمُ جَبَلٍ ، وَالرِّثَ الْخَلْقُ ، وَالذَّنُورُ الدَّارِسُ الْمُتَغَيَّرُ ، وَالْحَضَارِمَةُ
الْأَجْوَادُ الْكُرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ حَضْرِمٌ ، (قوله) : لَا تُفِيئُهُ الْبُدُورُ .
أَرَادَ لَا تُغَيِّرُهُ الشُّهُورُ وَالذُّهُورُ لِأَنَّ الْبُدُورَ تَتَكَرَّرُ ، وَعُورٌ
جَمْعُ أَعُورٍ ، (وقوله)^(٧١٤) : وَكَانَا يَتَّصَاوِلَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٧١٤
يُقَالُ تَتَّصَاوَلَتِ الْفَعْلَانِ إِذَا حَمَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا
وَأَرَادَ أَنْ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشَيْنِ كَانَ يَدْفَعُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ

٧١٤ صلهم ويتفاخران بذلك فإذا فعل أحدهما شيئاً فعل الآخر
مثله ، (وقوله) : غناء . أي منقمة ودفع عنه ، (وقوله) : له
إليها عجلة . العجلة هنا جذع النخلة يُنقر في مواضع منه
ويجعل كالسلم فيصعد عليه إلى العالي والعرف ، (وقوله) :
٧١٥ استدوا فيها . أي علوا ، (وقوله) ^(٧١٥) : مجاولته . أراد بالمجاولة

حركة تكون بينهم وبينه ، (وقوله) : فوهت بنا . أي رفعت
صوتها تُشهر به ، والقباطي ثياب بيض تُصنع بمصر واحدها
قبطية وقبطية يضم القاف وكسرها ، (وقوله) : فوثنت
يده . يقال وثنت يد الرجل إذا أصاب عظمها شيء ليس بكسري
وقال بعض اللغويين الوثء إنما هو ترجع في اللحم لا في
العظم ، والمنهر مذخل الماء من خارج الحصن إلى داخله ،
وقاظ الرجل معناه مات قال الشاعر : لا يدفنون عنهم من فاظاً ،

تفسير غريب آيات حسان ^(٧١٦)

٧١٦ (قوله) : لله در عصابة لا قيتهم . العصابة الجماعة من
الناس ، والبيض الرفاق يعني بها السيوف هنا ، (وقوله) : مرحباً
يعني نشاطاً ، والرین غابة الأسد ، ومُعرف أي ملتف
الأعضاء ، والذُف السرية القتل يقال ذقتُ على الجريح إذا

- أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ، وَالْأَمْرُ الْمُخَجِّفُ هُوَ الَّذِي يَهَيِّئُ بِالنَّفْسِ وَالْأَمْوَالَ، ٧١٦
 (وقوله) : وَكَانَ أَحَبَّ مَا يَهْتَدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الْأَدَمَ . الْأَدَمُ
 الْجُلُودُ وَاحِدُهَا الْأَدِيمُ ، (وقوله) ^(٧١٧) : أَجْزَأْتُ عَنْهَا . أَي
 كَفَيْتُهَا عَنْهَا ، وَمَعْنَاهُ اكْفُفْ ، (وقوله) : اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ .
 هُوَ مِثْلُ وَمَعْنَاهُ تَبَيَّنَ الطَّرِيقَ وَوَضَحَ وَأَصْلُ الْمَنْسِمِ خُفٌّ
 الْبَعِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَيْسَمُ فَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا
 وَالْمَنْسَمُ بِالزُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله) : تَجِبَّ . بِالْجِيمِ أَي
 تَقَطَّعَ وَمَنْ قَالَ تَحَتَّ فَمَعْنَاهُ تَسَقَطَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧١٨)

تفسير غريب أبيات ابن الزر بَعْرَى

- (قوله) : وَمَلَّتْ نِعَالِ الْقَوْمِ عِنْدَ الْمُقْبِلِ . الْمُقْبِلُ هُنَا اسْمٌ مِنْ ٧١٨
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعَ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمَوْثِلُ
 الْقَدِيمُ ، وَالذُّهْمِيُّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْمَعْضَلُ الشَّدِيدَةُ ،

اتهى الجزء الرابع عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الخامس عشر

٧١٨ (قوله) : لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غِرَّةً . الْغِرَّةُ الْغَفْلَةُ ، (وقوله) :

ثُمَّ صَفَّقَ ، مَعْنَاهُ عَدَلَ ، (وقوله) : وَخَرَجَ عَلَى بَيْنٍ وَيُرْوَى عَلَى بَيْنٍ وَحَكَاهُ كِرَاعٍ بَيْنَ بَالِيَاءِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِئَةٌ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، فَأَغَذَ السَّيْرَ يُغِذُهُ إِغْدَاذًا وَهُوَ يَمَعْنَى أَسْرَعَ ، وَوَعَثَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ، وَالسَّكَاةُ الْحُزْنُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٣٩)

٧١٩ (قوله) : وَلَوْ أَنَّ بَنِي لِحْيَانَ كَانُوا تَنَاطَرُوا . أَيِ انْتَضَرُوا

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالْمُصَبَّ الْجَمَاعَاتُ ، وَالسَّرْعَانُ أَوَّلُ الْقَوْمِ ، وَالسَّرْبُ يَفْتَحُ السَّيْنَ الطَّرِيقَ وَبَكَسَرَ السَّيْنَ النَّفْسَ ، وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ، وَالطَّحُونُ كَثِيْبَةٌ تَطْحَنُ كُلُّ مَا تَمُرُّ بِهِ ، وَالْمَجْرَّةُ هُنَا مَجْرَّةُ السَّمَاءِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْمُسْتَطِيلُ بَيْنَ النُّجُومِ ، وَفَيْلَقُ أَيِ

كَتِيبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَالْوِبَارُ جَمْعُ وَبْرٍ وَهِيَ دُوَيْبَةٌ عَلَى قَدْرِ الْمِرِّ تُشَبَّهُ ٧١٩
 بِهِ الْمَرْبُ الضَّمْفَاءُ ، وَالشِّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، وَحِجَابَانُ بِالنُّونِ أَيُّ مُعْجَظَةٌ وَالْأَحْجَنُ الْمَعُوجُ وَمَنْ رَوَاهُ
 حِجَازُ بِالزَّاءِ فَيَعْنِي أَرْضَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ حِجَارُ بِالرَّاءِ
 فَهُوَ جَمْعُ حَجْرٍ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرُ ذِي مُتَنَقِّقٍ . أَيُّ لَيْسَ لَهُ بَابٌ
 يَخْرُجُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّاقِئَاءِ وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ حُجْرَةِ الْيَرْبُوعِ
 إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْحِجْرِ خَرَجَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى لِقَاحِ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اللَّيْقَاحُ الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ ذَوَاتُ الْأَبْيَانِ ،
 (وَقَوْلُهُ) نَذِرَ بِهِمْ . أَيُّ عَلِمَ بِهِمْ يُقَالُ نَذِرْتُ بِالْقَوْمِ إِذَا عَلِمْتَ
 بِهِمْ وَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٠) : وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ . هُوَ ٧٢٠
 جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّثِيمُ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ الْأَشْيَاءِ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢١) : وَكَانَ فَرَسًا صَنِيعًا . الْفَرَسُ الصَّنِيعُ هُوَ الَّذِي يُجْنَدُهُ ٧٢١
 أَهْلُهُ وَيَقُومُونَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَدَأَ الْحَيْلُ . أَيُّ سَبَقَهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِجِمَامِهِ . أَيُّ بِنَشَاطِهِ ، وَاللَّكِيْمَةُ اللَّثِيمَةُ ، وَالْأُرِيُّ الْحَيْلُ الَّذِي
 تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ الدَّابَّةُ
 أَرِيًّا أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٢) : مُسَجَّى . أَيُّ مُغَطَّى يُقَالُ سَجَّيْتُ
 الْمَيْتَ إِذَا غَطَّيْتِ وَجْهَهُ بِثَوْبٍ ، وَالْبُرْدُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ،

٧٢٢ (وقوله) : فَاسْتَرْجَعَ النَّاسُ أَي قَالُوا : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ،
 (وقوله) : لِيُثْبِقُونَ . أَي يُسْتَقُونَ اللَّبْنَ بِالْمَشِيِّ يُقَالُ صَبَحْتُ
 الرَّجُلُ إِذَا سَمَيْتَهُ فِي الصَّبَاحِ وَغَبَّقْتُهُ إِذَا سَقَيْتَهُ بِالْمَشِيِّ وَمِنْهُ
 الصَّبُوحُ وَالغَبُوقُ ،

(٧٢٣)
 تفسير غريب قصيدة حسان

٧٢٣ (قوله) : اُولَا الَّذِي لَاقَتْ وَمَسَّ نُسُورَهَا . أَضْمَرَ ذِكْرَ
 الْحَيْلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُ لَأَنَّ الْكَلَامَ يَدُلُّ عَلَيْهَا ، وَالنُّسُورُ
 هُنَا مَا يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِثْلُ الْحَصَى وَالنَّوَى ، وَسَايَةٌ
 اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، وَالْمُدَجَّجُ الْكَامِلُ السِّلَاحُ وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ
 بِكسر الجيم أَيضاً ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَأَوْلَادُ اللَّقِيطَةِ هُمُ
 الْمُتَقَطِّونَ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ آبَاؤُهُمْ ، وَالسَّلْمُ وَالسَّلِيمُ بفتح السين
 وَكسرهما الصَّنْحُ ، وَالجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَاللَّجْبُ الْكَثِيرُ
 الْأَصْوَاتِ ، وَشَكَّوْا أَي طَعَنُوا ، (وقوله) : بَدَادٍ . هُوَ فَمَالٌ
 مِنْ التَّبَدُّدِ ، وَالرَّاقِصَاتُ هُنَا هِيَ الْإِبِلُ وَالرَّقِصُ وَالرُّقِصَانُ
 صَرَبٌ مِنْ مَشْيِهَا ، وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،
 وَالْأَطَاوِذُ الْجِبَالُ الْمُرتَفِعَةُ ، (وقوله) : حَتَّى نَثِيلِ الْحَيْلِ . هُوَ
 مِنْ لَفْظِ الْبَوْلِ أَي تَجْمَعُهَا تَبُولُ ، وَالرَّصَاتُ جَمْعُ عَرَصَةٍ وَهُوَ

وَسَطَ الدَّارَ ، (وقوله) : وَنَوَّبَ أَي تَرَجَّعَ ، وَالْمَمْلَكَاتِ النَّسَاءِ ٧٢٣
 اللَّاتِي أَمَلِكُنَّ ، وَالرَّهْوُ بِالرَّاءِ مَشْيٌ فِي سَكُونٍ ، وَمُقَلِّصٌ
 أَي مُشَمَّرٌ ، وَطِمْرَةٌ فَرَسٌ وَثَابَةٌ سَرِيعةٌ ، وَالْمُعْتَرِكُ مَوْضِعُ
 الْحَرْبِ ، (وقوله) : رَوَادٍ مَن رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ سَرِيعاتٌ
 مِّن رَدِّي الْفَرَسِ يَرِيدِي إِذَا أَسْرَعَ وَمَن رَوَاهُ بِكسْرِ الرَّاءِ فَهُوَ
 مَن المَشْيِ الرَّوَيْدُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ قُوَّةٌ ، وَدَوَابِرُهَا أَوْاخِرُهَا ،
 وَلاَحَ مَعْنَاهُ غَيْرٌ وَأَضْعَفَ ، وَتُوتِنُهَا ظُهُورُهَا ، وَالطَّرَادُ مُطَارَدَةٌ
 الْأَبْطالُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَمابونَةٌ أَي تُسْقَى اللَّبَنَ ، وَمُشَعَّلَةٌ أَي
 مُوقَدَةٌ ، وَتَجْتَلِي أَي تَنْقَطِعُ ، وَالجُنَنُ جَمْعُ جُنَّةٍ وَهِيَ السِّلَاحُ ،
 وَالرُّتَادُ الطَّالِبُ لِلْحَرْبِ هُنَا ، وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ وَهُوَ مَا يُسَدُّ
 بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَمْنَعُهُ عَن وَجْهِهِ ، وَذَوْقَرْدٍ . اسْمُ مَوْضِعٍ .
 فِيهِ مَاءٌ ، (وقوله) : وَجُوهَ عِبَادٍ . أَرَادَ وَجُوهَ عَيْدٍ ،

تفسير غريب أبيات محسان رضي الله عنه ^(٧٢٤)

(قوله) : أَظَنَّ عَيْنَةً إِذْ زَارَهَا . يَبْنِي الْمَدِينَةَ فَأَظْهَرَهَا ٧٢٤
 لِلْعِلْمِ بِهَا وَإِن لَّمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ ، وَعَفَتْ مَعْنَاهُ كَرِهَتْ يُقَالُ
 عَافَ الشَّيْءُ يَمَافُهُ إِذَا كَرِهَهُ ، وَأَنْسَتُ أَي أَحْسَتُ وَوَجَدْتُ ،
 وَالزَّيْتِيرُ مَن أَصَوَاتِ الْأَسْوَدِ ، وَالشَّدَّ الْجَزْيِي ، وَالْمِلْطُ بِالطَّاءِ

٧٢٤ المهمله اللاصق بالأرض هنا، والحصير وجه الأرض هنا،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٢٤)

٧٢٤ (قوله): ولا تثنى عند الرماح المداعس المداعس هنا المطاعن

واحد ما مدعس يقال دعسه بالرُمح إذا طعنه، والقمع جمع

قمعة أعلى سنام البعير، والذرى الأسنمة، والأبلىخ بالخاء

المجبة المتكبر، والمتشاوس الذي ينظر بمؤخر عينه نظر

المتكبر، واتخوا أي تكبروا، والمتعاس الذي لا يلين

ولا يتقاد، والسرحان الذئب، والغضاة شجرة وجمعها غضى

ويقال إن أخبث الذئاب ذئاب الغضى، ويدودون أي ينعنون

ويدفعون، والثلاذ المال القديم، وتقد أي تقطع، والقوانس

أعلى ينض الحديد واحد ما قونس، والتمارس المضاربة في

الحرب والمقاربة، وخادز أي أسد في خدره والحذر الأجمة،

والوحر الحقد وهو بالخاء المهمله،

تفسير غريب أبيات شداد بن

(٧٢٤-٧٢٥)

عارض

٧٢٥ (قوله): ذكرت الإياب إلى عسجري . الإياب الرجوع،

- وَعَسَجْرٌ مَوْضِعٌ ، وَالْمَقْفَلُ الرَّجُوعُ أَيْضًا ، (وقوله) : ٧٢٥
 مَيْعَةٌ . أَيْ قَرَسًا ذَا نَشَاطٍ ، وَالْمِسْحَ الْكَثِيرُ الْجَزِي ، وَالْفَضَاءُ
 الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَاشَ تَحَرَّكَ وَعَلَا ، (وقوله) : اضْطَرَمَّ .
 مَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ التَّهَبُ وَمَنْ رَوَاهُ اضْطَرَبَ بِالْبَاءِ فَهُوَ
 مَعْلُومٌ ، وَالْمَرِجَلُ الْقَدْرُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْظُرْ . أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ ،
 وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَأَسْهَلُوا أَيْ فِي سَهْلِ الْأَرْضِ ، وَالْفِضَاحُ
 الْمَفَاضِحَةُ ، (وقوله) : أَخْلَصَهَا الصَيْقِلُ . أَيْ أَزَالَ مَا عَلَيْهَا مِنَ
 الصَّدَاءِ ، (وقوله) ^(٧٢٦) : مَا أَعْدْنَا وَجَلَّابِيبَ قُرَيْشٍ . هُوَ لَقَبٌ ٧٢٦
 لِيَنْ كَانَ أَسْمًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَقَّبَهُمْ بِذَلِكَ الْمَشْرِكُونَ ، وَأَصْلُ
 الْجَلَّابِيبِ الْأَزْرُ الْغِلَاطُ وَاحِدُهَا جِلْبَابٌ وَكَانُوا يَتَحَقُّونَ بِهَا
 فَلَقَّبَهُمْ بِذَلِكَ ، (وقوله) : سَمِّنْ كَلْبَكَ يَا كَلْبَكَ . هُوَ مَثَلٌ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي خِلَافِهِ جَوَّعْ كَلْبَكَ يَتَّبِعَكَ ، (وقوله) :
 حَدِّبَا عَلَى ابْنِ أَبِي . الْحَدِّبُ التَّحْنُ وَالْعَطْفُ ، (وقوله) ^(٧٢٧) : ٧٢٧
 ثُمَّ مَتَّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَارَ بِهِمْ حَتَّى أضعف
 إِلَيْهِمْ يُقَالُ مَتَّنَ بِالْإِبِلِ إِذَا أَتَعَبَهَا حَتَّى تَضَعُفُ وَيُرْوَى ثُمَّ مَشَى
 بَدَلَ قَوْلِهِ مَتَّنَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات مقيس بن صباية (٧٣٨)

٧٣٨ (قوله) : شَفَى النَّصْرَ أَنْ قَدَمَاتِ بِالْقَاعِ مُسْتَدًّا . الْقَاعُ
الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : تُضَرِّجُ تَوْبِيَهُ . معناه
تُلَطِّخُ ، وَالْأَخَادِعُ عُرُوقُ فِي الْقَمَا وَإِنَّمَا هَا أَخَذَتَانِ فَجَمَعَهُمَا
مَعَ مَا لِيْهِنَّ ، وَتَلَّمَ أَي تَنَزَّلَ وَتَزَوَّرَ ، وَتَحْمِينِي أَي تَمَنُّعِي ،
وَوِطَاءُ الْمَضَاجِعِ لِيْنَاتُهَا ، وَالْوِثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَالثَّوْرَةُ الثَّارُ
وَالثَّوْرَةُ بَقِيَّةُ الثَّاءِ الْوُثُوبُ وَالْإِرْتِقَاعُ وَالصَّوَابُ هُنَا تُؤَوِّدُنِي
بِضَمِّ الثَّاءِ وَهَمَزِ الْوَاوِ ، وَالْمَقْلُ هُنَا الدِّيَةُ ، وَسِرَاةُ بَنِي النَّجَارِ
خِيَارُهُمْ ، وَقَارِعٌ اسْمٌ حِصْنٍ لَهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لمقيس

ابن صباية أيضا (٧٣٨)

٧٣٨ (قوله) : جَلَّتْهُ ضَرْبَةٌ بَاءَتْ لَهَا وَشَلُّ . جَلَّتْهُ أَي
عَلَوَتْهُ بِهَا ، وَبَاءَتْ أَي أَخَذَتْ بِالثَّارِ يُقَالُ بُوْتُ بِفُلَانٍ إِذَا
أَخَذْتَ بِثَارِهِ وَيُرْوَى بَاءَتْ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : لَهَا
وَشَلُّ . أَي قَطْرٌ ، (وقوله) : مِنْ نَاقِعِ الْجُوفِ . يَعْنِي بِهِ الدَّمُ ،
وَبَصْرَمُ أَي يَنْقَطِعُ ، وَالْأَسِرَّةُ التَّكْسَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي جِلْدِ

الْوَجْهَ وَالجَبْهَةَ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها في وَصْفِ
 جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ^(٣٢٩) : وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوءَةً مُلَاحَةً . ٧٢٩
 الْمُلَاحَةُ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْمُلَاحَةُ ، (وقوله) ^(٣٣٠) : فَانْشَمَرَ رَاجِمًا . ٧٣٠
 مَعْنَاهُ جَدٌّ وَأَسْرَعٌ ، (وقوله) : فِي حَدِيثِ الْأَفْكَ ^(٣٣١) إِنَّمَا : ٧٣١
 يَا كَأَنَّ الْمَلْقَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ الْمَلْقُ جَمْعُ عُلْقَةٍ وَهِيَ
 مَا فِيهِ بَأْعَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْعَدَاءِ ، وَالتَّهْيِيجُ كَالْوَرَمِ فِي
 الْجَسَدِ وَفِي الْجَهْرَةِ التَّهْيِيجُ انْتِفَاحُ الْوَجْهِ وَتَقْبِضُهُ قَالَ الشَّيْخُ
 الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي بِالتَّمَغُّضِ التَّكْسُرُ فِي الْجِلْدِ
 وَغُضُوزِ الْوَجْهِ مَا تَكَسَّرَ مِنْ جِلْدِهِ ، وَالْجَزْعُ ^(٣٣٢) الْجَزْرُ ، ٧٣٢
 وَظَفَارُ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْدُولٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَزْعُ
 فَيُقَالُ جَزَعٌ ظَفَارِيٌّ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها : فَلَمَّا
 رَأَى سَوَادِي . السَّوَادُ هَذَا الشَّخْصُ تَقُولُ رَأَيْتُ سَوَادًا عَلَى
 بَعْدِ أَيِّ شَخْصًا ، (وقولها) : فَازْتَمَجَ السَّكْرُ . أَي تَحَرَّكَ
 وَاضْطَرَّابٌ ، وَالْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَتُؤَسَّ مَعْنَاهُ أَهْلَكَهُ اللَّهُ ، ٧٣٣
 (وقولها) : سَيُصَدِّعُ كَيْدِي . أَي يَشْقَهُ ، (وقولها) : خَفِضِي
 ظَلْمَكَ . أَي هَوِّنِي وَسَهِّلِي ، (وقولها) ^(٣٣٤) : تُنَاصِبُنِي . أَي
 تُنَازِعُنِي فِي الرَّئْبَةِ عِنْدَهُ وَالْمَنْزِلَةَ وَيُرَوِّى تُنَاصِبُنِي وَهُوَ بِذَلِكَ

المعنى، (وقولها) : وتجاوزَ الناسُ. أي قام بعضهم إلى بعض،
 ٧٣٥ (وقولها) ^(٣٣٥) : قارفتِ سؤا. يقال قارف الرجلُ الذنْبَ إذا
 ٧٣٦ دَخَلَ فِيهِ، وَقَلَّصَ الدَّمْعُ أَي ارْتَفَعَ، وَالْجُمَانُ ^(٣٣٦) حَبٌّ مِنْ
 ٧٣٧ فَضَّةٍ يُصْنَعُ عَلَى مِثْلِ الدَّرِّ، (وقول) حَسَّانُ فِي بَيْتِهِ ^(٣٣٧) :

مِنِّي أَلِيَّةٌ بَرٌّ غَيْرِ إِفْنَادٍ : الإِفْنَادُ هُنَا السَّكْدُ، (وقول)
 ابنُ المَفْرَغِ فِي شِعْرِهِ : لِأَدْعَرْتُ السَّوَامَ فِي وَضَحِ الصَّبْحِ .
 أَدْعَرْتُ أَي أَفْرَعْتُ ، وَالسَّوَامُ الْمَالُ الْمُرْسَلُ فِي الْمَرْعَى ،
 وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ ، وَالضَّمُّ الدُّلُّ ، (وقوله) : انْ أَحِيدًا . يُقَالُ
 حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ غَيْرِهِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَعَرَجَ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٣٣٨)

٧٣٨ (وقوله) ^(٣٣٨) : وابنُ الفَرِيْمَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ . يعني واحداً
 لا يجاربه أحدٌ وهو في هذا الموضع مدحٌ وقد يكون بَيْضَةُ
 الْبَلَدِ ذِمًّا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُؤْخَذَ بَيْضَةُ وَاحِدَةٍ مِنْ بَيْضِ
 النَّعَامِ لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الْمَدْحُ شَبَّهَ بِهَا الرَّجُلَ
 الَّذِي لَا رَهْطَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ ، (وقوله) : تَكَلَّتْ أُمُّهُ . أَي
 قَدَّتْ ، وَالْبُرْثُنُ وَجْمَةٌ بَرَّائِنٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ
 بِمَنْزِلَةِ الْأَطْفَارِ ، وَالقَوْدُ قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، (وقوله) : يَفْطَلُّ .

يُرَوَّى هُنَا بِالْمَعْنَى وَالغَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَمُوجُ وَيَتَحَرَّكُ وَالصَّوَابُ ٧٣٨
 فِيهِ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالْمَبْرُ جَانِبُ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَفْرِي ، أَيِ أَقْطَعُ ، وَالْمَارِضُ السَّحَابُ هُنَا ، وَالْبَرْدُ بِكَسْرِ الرَّاءِ
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُنْبِئُوا . أَيِ يُرْجِعُوا ، وَالغِيَاتُ
 جَمْعُ غِيَةٍ مِنَ النَّبِيِّ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْوَكْدُ .
 يَرِيدُ تَوْكِيدَ الْمَهْدِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا ^(٧٣٩)

(قَوْلُهُ) ^(٧٣٩) : حَصَانٌ دَرَانٌ مَا تُزْنُ قَرِيبَةٌ . الْحَصَانُ هُنَا ٧٣٩
 الْعَفِيفَةُ ، وَالرَّزَانُ الْمُلَازِمَةُ مَوْضِعِهَا الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ كَثِيرًا ،
 (وَقَوْلُهُ) : مَا تُزْنُ . أَيِ مَا تُثَمُّ ، (وَقَوْلُهُ) : غَزَنِي أَيِ جَائِعَةً ،
 وَالغَوَافِلُ جَمْعُ غَافِلَةٍ وَيَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّهَا كَافَّةٌ عَنِ أَعْرَاضِ
 النَّاسِ ، وَالْعَمِيلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَسَاعِي جَمْعُ مَسَاعَةٍ وَهُوَ
 مَا يُسْتَعَى فِيهِ مِنْ طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ، وَمُهَذَّبَةٌ أَيِ صَافِيَةٌ
 مُخْلِصَةٌ ، وَالخِمِ الطَّبَعُ وَالْأَصْلُ ، وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
 وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَهُ رَبُّ . مَنْ رَوَاهُ
 بِضَمِّ الرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ رَبَّنَةٍ وَمَنْ رَوَاهُ رَبَّتْ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ

٧٣٩ الموضع المشرف من الأرض فاستعاره هنا للشرف والمجد ،
 والسورة بفتح السين الوتبة يقال تَسَاوَر الرَّجُلَانِ إِذَا تَوَاتَبَا
 والسورة بِضَمِّ السِّنِّ الْمُنْتَزِعَةِ ، (وقوله) : لَيْسَ بِاللَّيْطِ . أَي
 لَيْسَ بِاللَّيْطِ يُقَالُ هَذَا لَا يَلِيْطُ بِفُلَانٍ أَي لَا يُلْصِقُ بِهِ ،
 وَالْمَاخِلُ هُنَا الْمَاشِي النَّامُ يُقَالُ مَخَلَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِذَا رَفَعَ
 عِنْدَهُ كَذِبًا ، (وقوله) عائشة رضي الله عنها . لَكِنِ أَبُوهَا قَالَ :
 ابْنُ سَرَّاجٍ يُرْوَى أَبُوهَا وَأَبَاهَا فَمَنْ قَالَ أَبُوهَا فَمَعْنَاهُ لَكِنِ
 أَبُوهَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكُ وَمَنْ قَالَ أَبَاهَا فَإِنَّهُ يَبْنِي أَنَّ حَسَانَ أَبِي
 هَذِهِ الْفَضِيلَةَ ،

تفسير غريب آيات قالها قائل

من المسلمين ^(٧٤٠)

٧٤٠ (قوله) : وَجَنَّةٌ إِذْ قَالُوا هَجِيرًا وَمِسْطَحٌ . الْحَجِيرُ الْهَجْرُ
 هُنَا وَهُوَ الْقَوْلُ الْفَاحِشُ الصَّيْحُ ، وَالرَّجْمُ الظَّنُّ هُنَا ، (وقوله) :
 فَأُتْرِحُوا . أَي أُحْزِنُوا مِنَ التَّرْحِ . وَهُوَ الْحُزْنُ وَمَنْ رَوَاهُ
 فَأُتْرِحُوا بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ التَّرْحِ . وَهُوَ الْمَشَقَّةُ وَالشِّدَّةُ ، (وقوله) :
 مُنْصَدَاتٌ . يَبْنِي سِيَاطًا مُحْكَمَةَ الْقَتْلِ شَدِيدَاتٌ ، وَالشَّائِبُ

جمع شُبوبٍ وهي الدُفعةُ مِنَ المَطَرِ، والذُرَى الأعالي ، والمزن ٧٤٠
 السحاب ، وتَسْفَحُ أي تَسِيلُ ، (وقوله) : عامَ الحُدَيْبِيَّةِ .
 الحُدَيْبِيَّةُ يُقالُ بالتخفيف والتشديد وهي قَرْبَةٌ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ
 بَيْنَها وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَةٌ واحِدَةٌ وَبَيْنَها وَبَيْنَ المَدِينَةِ تَسْعَ
 مَراحِلَ وَيُقالُ أَنَّ بَعْضَها مِنَ الحِلِّ وَبَعْضَها مِنَ الحَرَمِ أَنَّها
 سُمِّيَتِ الحُدَيْبِيَّةَ بِبَيْتٍ فِيها يُقالُ لها الحُدَيْبِيَّةُ ، (وقوله) ^(٧٤١) :
 وَمَعَهُمُ العُوذُ المَطافِيلُ . العُوذُ مِنَ الإِبِلِ جَمْعُ عائِدٍ وهي التي
 لَمَّا وُلِدَتْ ، وَالْمَطافِيلُ جَمْعُ مَطْفِلٍ وهي التي لها طِفْلٌ أي
 وَلَدٌ فَاسْتَمارَهُ هاهنا لِلنِّساءِ والصِّبْيانِ يَبْنِي أَنَّهُم خَرَجُوا
 بِنِساءِهِمْ وَأَوْلادِهِمْ لئَلَّا يَفِرُوا عَنَّهُمْ ، (وقوله) : لَبَسُوا جُلُودَ
 النُّمُورِ . النُّمُورُ جَمْعُ نَمْرٍ ، وَالسَّالِقَةُ صَفْحَةُ العُنُقِ ، (وقوله) :
 وَعَرًّا أَجْرُلُ . الأَجْرُلُ الكَثِيرُ الحِجَارَةِ وَمَنْ رَواهُ أَجْرَدُ فَمَناهُ
 لَيْسَ فِيهِ نَباتٌ ، وَالشِّعابُ المَواضِعُ المُتخَفِضَةُ مِنَ الجِبالِ ،
 (وقوله) : إِنَّها لِلحِطَّةِ . يُريدُ قولَ اللهِ تَعالَى لِبنِي إِسْرائِيلَ :
 وَقُولُوا حِطَّةٌ . قالَ المُفَسِّرُونَ مَعناه اللَّهُمَّ حُطَّ عَنَّا ذُنُوبِنَا
 وَمَنْ رَواهُ لِلحِطَّةِ بِالحاءِ المَعجِمةِ المضمومةِ فَمَعناه الحِصاةُ
 وَالفضيلةُ ، وَالْحَمضُ ما مَلَحَ مِنَ النِّباتِ وهو هُنا اسمُ

٧٤١ موضع ، وَقْتَرَةُ الْجَيْشِ غُبَارُهُ ، (وقوله) : فقال الناسُ خَلَّاتِ

الْخَلَاءِ فِي الْإِبِلِ بِمَنْزِلِهِ الْحِرَّانِ فِي الدُّوَابِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ
٧٤٢ إِلَّا لِلنَّاقَةِ خَاصَّةً ، وَالخَطَّةُ الْخِصْمَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، ^(٣١٦)

وَالْقَلِيبُ الْبَيْرُ ، وَجَاشَ أَيَّ عَلَا وَارْتَفَعَ ، وَالرَّوَاءُ يَفْتَحُ الرَّاءَ

الْكَثِيرُ ، وَالْمَطْنُ مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، (وقوله) : فِي

نَسَبِ نَاجِيَةِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ كَذَا وَقَعَ أَسْلَمَ

هِنَا يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمَّهَا وَأَسْلَمَ يَفْتَحُ اللَّامَ قَيْدَهُ ابْنُ حَبِيبٍ

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ عَنْهُ أَيْضًا ، (وقوله) : يَمِيجُ عَلَى النَّاسِ .

يُرِيدُ أَنَّهُ يَمْلَأُ الدِّلَاءَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ ، (وقوله) الْجَارِيَةِ مِنْ

٧٤٣ الْأَنْصَارِ فِي رَجَزِهَا : يَا أَيُّهَا الْمَاجِجُ ذَلَوِي دُونَكَ .

الْمَاجِجُ هُوَ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ وَالْمَاجِجُ بِالذَّاءِ هُوَ الَّذِي

يُسْتَقَى عَلَيْهِ ، (وقولها) : يُمَجِّدُونَكَ . يُشْرِفُونَكَ وَالتَّمَجِيدُ

التَّشْرِيفُ ، (وقولها) : إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يُمَجِّدُونَكَ . وَيُرَوَّى

يَنْحُونُكَ وَمِمَّنْهُ يَنْطُونُكَ دِلَاءَهُمْ ، (وقوله) نَاجِيَةِ فِي رَجَزِهِ :

وَطَمْنَةُ ذَاتِ رَشَاشٍ وَاهِيَةٌ . وَالْوَاهِيَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْوَاسِعَةُ

الشَّقِّ ، وَالْمَادِيَةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَعْذُونَ أَيُّ بُسْرِعُونَ الْعَذْوَ

٧٤٣ وَالْعَذْوُ الْإِسْرَاعُ ، (وقوله) ^(٣١٧) : وَجِبَّوْهُمْ . أَيُّ خَاطَبَوْهُمْ بِمَا

يَكْرَهُونَ يُقَالُ جَبَّهْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُهُ، (وقوله) : ٧٤٣
وكانت خِزَاعَةُ عَيْبَةٍ تُصَحُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَاصَّتَهُ
وَأَصْحَابَ سِرِّهِ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْبَةِ الَّتِي يُوَدِّعُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَحْسَنَ
ثِيَابِهِ وَأَسْبَابِهِ ، (وقوله) : يَا هَلْهَلُونَ . أَي تَعَبَّدُونَ ، (وقوله) :
يَسِيلُ مِنْ عَرْضِ الْوَادِي . أَي يُسْرِعُ وَعَرْضُ الْوَادِي
جَانِبُهُ ، وَالْقَلَايِدُ مَا يُعْلَقُ فِي أَعْنَاقِ الْهَدْيِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ ،
وَعَمَلُهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يُنْجَرُ فِيهِ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمَا كَلِمَةٌ بِمَعْنَى
اِكْفُفْ ، ^(٧٤٤) وَأَسَيْتُكُمْ أَي عَاوَيْتُكُمْ ، وَالْأَوْشَابُ الْأَخْلَاطُ ، ٧٤٤
وَيَبِضَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَقَبِيلَتُهُ ، (وقوله) : لَتَفَضَّهَا . أَي لَتَكْسَرَهَا ،
وَالعَمَوَةُ هُنَا الْقَهْرُ وَالغَلْبَةُ ، (وقوله) : أَنْتَكشَفُوا . أَي انْهَزَمُوا ،
(وقوله) ^(٧٤٥) : قَدْ صَبَأَ إِلَيْهَا يَعْنِي قَدْ لَصِقَ بِهَا وَاسْتَتَرَ ، ٧٤٥
(وقوله) ^(٧٤٦) : فَمَسَلَمَ نُعْطِي الدَّيْنَةَ الدَّيْنَةَ الذَّلَّ وَالْأَمْرَ ٧٤٦
الْحَسِيسَ ، (وقوله) : ائْزَمَ غَرَزَهُ . الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ
الرِّكَابِ لِلسَّرِجِ وَعَنَى بِهِ ائْزَمَ أَمْرَهُ وَلَا تَفَارِقُهُ ، (وقوله) :
وَإِنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ . هِيَ اسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ
تَكُفُّ عَنَّا وَتَكْفُفُ عَنْكَ ، (وقوله) : لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ .
الْإِسْلَالُ السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ ، (وقوله) : قَدْ

- ٧٤٨ لَجَّتِ الْقَصِيَّةُ . مَعْنَاهُ انْفَقَدَتْ وَتَمَّتْ ، (وَقَوْلُهُ) : يَرْسُفُ . أَي يَمْشِي مَشْيَ الْمُقَيَّدِ ، (وَقَوْلُهُ) : يَنْتَرُهُ أَي يَجْتَذِبُهُ جَذْبًا شَدِيدًا عَنِيفًا ، (وَقَوْلُهُ) : فَضَنَ الرَّجُلُ بِأَبِيهِ . أَي بَجَلَّ بِهِ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَنْتَلَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٤٩) : وَكَانَ مُضْطَرِبًا فِي الْحِلِّ . مَعْنَاهُ أَنْ أَبْنَيْتَهُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً فِي الْحِلِّ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَرِيمِ وَهَذَا لِقُرْبِ الْحُدَيْبِيَّةِ مِنَ الْحَرِيمِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَلِمَ ظَاهَرَتْ التَّرْحِمُ . أَي لِمَ قَوَّتَهُ بِتَكَرُّرِكَ إِلَيْهَا وَالْمُظَاهَرَةَ الْقُوَّةَ وَالْمَعَاوَنَةَ ، وَالْبُرَّةُ حَاقَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِيَنْدَلَ وَيَرْتَاضَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ مِنْ صَفْرِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فِيهِ خِزَامَةٌ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فِيهِ خَشَاشٌ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٥٠) : حَنِيْفَةٌ مَعَ الْكُذَّابِ . الْكُذَّابُ هَذَا هُوَ مُسَيِّمَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : أَعَشَى بَنِي قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ : وَكَانَ السَّمُوطُ عَكْفَهُ السِّلْكُ . السَّمُوطُ جَمْعُ سَمِطٍ وَهُوَ مَا يُتَلَقَّى مِنَ الْقِلَادَةِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَالسِّلْكُ الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ ، وَالْجِيْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْجِيْدُ وَالْجِيْدُ النُّنُقُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٥١) : مَجَّشٌ حَرْبٍ . أَي مُوقِدٌ حَرْبٍ وَهِيَجَهَا يُقَالُ حَشَّ النَّارَ بِحَشِّهَا إِذَا أَوْقَدَهَا وَضَمَّ الْجَطَبَ إِلَيْهَا ،

تفسير غريب أبيات أبي أنيس ^(٧٠٢)

(قوله) : دَرَه قول . أَي طَرَفُ قولٍ وهو مهموزٌ ويُروى ٧٠٣

ذرو قول بالواو والصواب فيه الهمزة، (وقوله) : أَتُوْعِدُنِي .
معناه تُهْدِئُنِي ، وَأَسَامِي أُعَالِي ، وَأُرَادِي أَي أُرَاجِي يقال رَادَيْتُهُ
إِذَا رَامَيْتَهُ ، وَالظَّوَاهِرُ مَا عَلَا مِنْ مَكَّةَ ، وَالْبَوَاطِنُ مَا انْتَقَصَ
مِنهَا ، وَالْعَوَادِي هُنَا جَوَانِبُ الْأَوْدِيَةِ ، وَطِمْرَةٌ فَرْسٌ وَتَابَةٌ
سَرِيعةٌ ، وَنَهْدٌ أَي غَلِيظٌ ، وَسَوَاهِمٌ أَي عَوَابِسٌ مُتَغَيِّرَةٌ ،
وَطَوِينٌ أَي ضَمَعُنٌ وَضَمْرُنٌ ، وَالْحَيْفُ مَوْضِعٌ بَيْنِي ، وَالرِّوَاقُ
ضَرْبٌ مِنَ الْأَخْيَةِ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير عري

التي جاوب بها أبا أنيس ^(٧٠٢)

(قوله) : فَإِنَّ الْعَبْدَ مِثْلَكَ لَا يُنَاوِي . أَي لَا يُعَادِي وَأَصْلُهُ ٧٠٣

الهمزُ فترك همزه لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ ،

اتمى الجزء لخامس عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

تَبِيحُ الْحَجْرِ الْمَيْمَنِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السادس عشر

٧٥٦ (قوله) : أبو نصر بن زهَم . كذا وقع هنا ويروى ابن

دهر وهو الصواب وكذا قال فيه الدارقطني ، (قوله) :

فَخَذْنَا مِنْ هَنَاتِكَ . الهنأة جمع هنة يكنى بها تارة عن

القيح وتارة عن السنيء القبيح الحفير وأريد به هاهنا الحفير

كأنه حفر من أمر الشعر لما يتخذه في غالب الأمر من

الكذب والتجاوز في الحق ومنه أيضاً ما فيه حكمة أو حكم

كما قال رسول الله صلعم ، (وقول) عامر بن الأكواع في الرجز :

٧٥٧ فَاَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا . السكينة الوقار والتثبت ، (قوله) ^(٧٥٦) :

قد خرجوا بمساحيهم ومكائيلهم . المكائل جمع مكئل وهي

قنفة كبيرة ويقال لها الزنبيل ، والخميس الجيش لأنه

ينقسم خمسة أقسام مقدمة وسافة وجناحان وهما المينة

وَالْمَيْسِرَةَ وَالْقَلْبُ فِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ٧٥٧
 تَسْمِيَتِهِ خَمِيْسًا ، (وقوله) : لِيُظَاهِرُوا . أَي لِيُعَاوِنُوا وَالْمُظَاهِرَةُ
 الْمُعَاوَنَةُ ، (وقوله) : سَارُوا مَنَقَلَةً . أَي مَرَحَلَةً ، (وقوله) ^(٧٥٨) : ٧٥٨
 تَدَنَّى . أَي دَنَا مِنْهَا شَيْئًا بِمَدِّ شَيْءٍ ، (وقوله) : فَكَمَا نَاهَا . أَي
 قَلْبِنَاهَا يُقَالُ كَفَأْتُ الْإِنَاءَ وَالْقَيْدَرَ إِذَا أَمَلْتَهُ وَقَلَبْتَهُ ،
 (وقوله) ^(٧٥٩) : حَتَّى إِذَا أَغْجَفْنَاهَا . أَي أَهْزَلْنَاهَا وَأَضْمَقْنَاهَا ، (وقوله) : ٧٥٩
 جِهْدَنَا . أَي أَصَابْنَا وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْجُوعَ ،
 وَالغِنَاءُ الْمُنْفَعَةُ ،

تفسير غريب رجز مرحب اليهودي ^(٧٦٠)

(قوله) : شَاكَ السِّلَاحَ بِطَلِّ مُجْرَبٍ . يُرِيدُ حَادَ السِّلَاحِ ٧٦٠
 وَأَصْلُهُ شَانِكٌ فَحَذَفَ الْهَمْزَةُ وَمَنْ رَوَاهُ شَاكَ أَوْ شَاكِي فَإِنَّهُ
 آخِرُ الْهَمْزَةِ إِلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ وَقَلْبُهَا يَاءٌ ، (وقوله) : تَحْرَبُّ .
 أَي يُغْضَبُ يُقَالُ حَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ ، وَالْحِي كُلُّ
 مَا حَمِيَّتْهُ وَمَتَمَّتْهُ ،

تفسير غريب رجز كعب بن مالك ^(٧٦٠)

(وقوله) : مَفْرَجُ النُّعْمَا جَرِيٌّ صَلْبٌ . النُّعْمَا الْكَرْبُ وَالسِّدَّةُ ، ٧٦٠

- ٧٦٠ والجريئ الشجاع المُتَمِّم ، والصُّلْبُ الشَّدِيد ، (وقوله) : إِذَا
 شَبَّتِ الحَرْبُ بِأثرِ الحَرْبِ . شَبَّتْ مَعْنَاهُ أُوقِدَتْ وَهَيَّجَتْ
 وَرَوَاهُ ابن سَرَّاجٍ إِذَا شَبَّتِ الحَرْبُ ، (وَالعَاقِبُ) هُنَا جَمْعُ
 عَاقِبَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ البَرَقِ شَبَّ السَّيْفُ بِهِ ، وَأَرَادَ بِالْجَزَاءِ هُنَا
 مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا وَالْجِزْيَةَ شَيْءٌ تُوخَذُ ، وَالنَّهْبُ مَا اتَّهَبَ مِنْ
 الأَمْوَالِ ، (وقوله) : لَيْسَ فِيهِ عَتَبٌ . أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُلَامُ
 عَلَيْهِ ، (وقوله) : نَدَّكُمْ . أَي نَطَوَّكُمْ وَنُلْصِقُكُمْ بالأَرْضِ ،
 ٧٦١ (وقوله) ^(٧٦١) : شَجْرَةٌ عُمْرِيَّةٌ . وَهِيَ مَا خُوذَةُ مِنَ العُمُرِ ،
 وَالمُشْرَشَجْرُ لَهُ صَمْعٌ وَاحِدُهُ عَشْرَةٌ ، (وقوله) : يَلُونُ . أَي
 يَسْتَتِرُ ، وَالمَنْنُ النُّصْنُ وَجَمْعُهُ أَقْنَانٌ ، (وقوله) : وَقَدْ جُهِدَ .
 أَي أَصَابَهُ جَهْدٌ وَالجَهْدُ المَشَقَّةُ ، وَالأَزْمَدُ الَّذِي أَصَابَهُ رَمْدٌ
 ٧٦٢ فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ وَجَعٌ فِيهَا ، (وقوله) : قَتَلَ فِي ^(٧٦٢) عَيْنَيْهِ . أَي
 بَصَقَ فِيهَا ، (وقوله) : يَأْتِخُ . أَي بِهِ نَفْسٌ شَدِيدَةٌ مِنَ الإِغْيَاءِ
 فِي العَدْوِ ، وَيُرْوَلُ أَي يُسْرِعُ وَالمُرْوَلَةُ فَوْقَ المَشْيِ وَدُونَ
 الجَرِيِّ ، وَالرَّصْمُ الحِجَابَةُ المُجْتَمِعَةُ ، وَالمُظَلِّمُ الذِّكْرُ مِنَ النَّمَامِ ،
 (وقوله) : فَاحْتَضَنْتُهُمَا . أَي جَعَلْتُهُمَا تَحْتَ حِضْنِي وَالحِضْنُ
 ٧٦٣ مَا نَحَتْ الإِبْطُ إِلَى الحَاصِرَةِ ، (وقوله) ^(٧٦٣) : أَغْرَبُوا عَنِي

- هذه الشيطانة . أي باعدوا ، (وقوله) ^(٣٧١) : أن يسيرهم . يريد ٧٦٤
 أن يفهم ، (وقوله) : شاة مصلية . أي مشوية ، (وقوله) :
 فلاك أي مضع ، (وقوله) : فلم يسفها . أي فلم يقدر على بلعها ،
 ولقظها ^(٣٧٢) أي طرحتها ، والأبهر عرق في الصلب ، (وقوله) : ٧٦٥
 أصلاً . جمع أصيل وهو العشي ، (وقوله) : آتاه سهم غريب .
 هو الذي لا يعلم من رماه ، والشملة كساء غليظ يتحف به ،
 (وقوله) : يقد . أي يقطع ، والجراب ^(٣٧٣) المزود ، (وقوله) : ٧٦٦
 هب معناه استيقظ وهب من نومه إذا استيقظ ، (وقوله) ^(٣٧٤) : ٧٦٧
 من دجاجة أو داجن . الداجن كل ما ألفت الناس في
 يوتهم كالشاة التي تملف والدجاج والحمام وسمي داجناً لأنه
 مقيم مع الناس يقال دجن بالمكان إذا أقام به قال ابن
 سراج كان ابن لقيم العبسي يعرف بلقيم الدجاج ،
 تفسير غريب أبيات ابن لقيم العبسي ^(٣٧٥)
 (قوله) : رُميت قطة من الرسول بئليق . قطة موضع من ٧٦٧
 خير ، والئليق الكنية وهي الجيش المجتمع ، وشبأ أي
 كثيرة السلاح وجعل لها مناكب وقفاراً يريد بذلك شدتها ،
 وشيمت أي فرقت ، وأسلم قبيلة وغمار قبيلة أيضاً ، والشوق

- ٧٦٧ موضعٌ بِخَيْرٍ يُرَوَى هُنَا يَفْتَحُ الشَّيْبَانُ وَكَسْرُهَا ، وَالْأَبْطَحُ الْمَكَانَ السَّهْلَ ، وَعَبْدُ أَشْهَلُ وَابْنُ النَّجَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَسِيَامُهُمْ عَلَامَتُهُمْ ، وَالْمَغْفَرُ جَمْعُ مَغْفَرٍ وَهُوَ الدِّرْعُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَنْوَأْ أَي لَمْ يَضَعْفُوا ، (وقوله) : وَلِثَوَيْنِ . أَي لِيَقِيمَنَّ ، وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ يَعْنِي بِهِ الشَّهْرَ ، (وقوله) : فَرَّتْ يَهُودٌ . فَرَّتْ هُنَا بِمَعْنَى كَشَفَتْ ، وَالْوَعَى الْحَرْبُ ، وَالْعَبَاجُ الثُّبَارُ ، وَالْقَمَائِمُ بِاللَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ جُفُونُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ صَمَائِمَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ عِمَامَةٍ ، وَتَكُونُ الْأَنْصَارُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : رَضَخَ لَهْنٌ . أَي أَعْطَاهُنَّ يُقَالُ رَضَخْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ إِذَا أَعْطَيْتَ مِنْهُ ، (وقوله) ^(٣٧) : لَمَلَّكَ
- ٧٦٩ تُسِّتِ . مَعْنَاهُ حَضَّتْ ، (وقوله) ^(٣٨) : وَطَلَّحَةٌ هُوَ طَلَّحَةٌ
- ابْنُ يَحْيَى بْنِ مَلِيلِ بْنِ صَمْرَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ لَمْ يُجِزْ ابْنُ
- ٧٧٠ اسْحَقُ بِاسْمِ أَبِي طَلَّحَةَ هَذَا ، (وقوله) ^(٣٩) : فَالْتَبَطُوا بِجُنْبِي نَاقَتِي . أَي مَشَوْا إِلَى جَنْبِهَا كَمَا شِئِيَ الْمَرْجَانُ لِأَزْدِحَامِهِمْ
- ٧٧١ حَوْلَهَا ، وَإِيَّاهُ كَلِمَةٌ يُسَمَّى بِهَا الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا حَتْنَا ، وَالْفَعْلُ ^(٤٠)
- الْقَوْمُ الْمُتَهَيِّضُونَ ، (وقوله) : كَأَحْتِ جَمْعٌ . أَي كَأَسْرَعِهِ وَالْحَثِيثُ السَّرِيعُ ، (وقوله) : انْتَثَلَ مَا فِيهَا . أَي اسْتَخْرَجَ

يقال ثَلَّتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ ، (وقوله) : تَخَلَّقَ . أَي تَطَيَّبَ ٧٧١
بِالْحُلُوقِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ،

تفسير غريب آيات حسان^(٧٧٢)

(قوله) : بِسَمَاءٍ قَاتَلَتْ خَيَابِرُ عَمَّا . خَيَابِرُ جَمْعُ خَيْرٍ وَأَرَادَ ٧٧٢
أَهْلَهَا كَمَا تَقُولُ اجْتَمَعَتِ الْمَدِينَةُ وَإِنَّمَا تُرِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ،
وَهَذَا الْجُوعُ وَضَعْفُ الْحَالِ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً^(٧٧٣)

(قوله) : جَبْنَتْ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْرٍ . جَبْنَتْ أَي فَرِغَتْ ٧٧٣
وَالْجَبَانُ الْفَرِغُ ، (وقوله) : شُرِبَ الْمَدِيدُ الْمُخْمَرُ . وَالْمَدِيدُ
الذَّقِيقُ يُخَلَطُ مَعَ الْمَاءِ فَتَشْرَبُهُ الْحَيْلُ ، وَالْمُخْمَرُ الَّذِي تُرِكَ
حَتَّى يَخْتَمِرَ ، وَالْأَعْسَرُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالشَّمَالِ وَلَا يَعْمَلُ بِالْيَمِينِ ،
وَصَدَّهُ أَي مَنَعَهُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَيَسَرَ . الْأَيَسَرُ الْفَرَسُ
الْمَصْبُوغُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب رجز ناجية بن جندب^(٧٧٤)

(قوله) : يَارُبَّ قِرْنٍ فِي مَكْرِي أَنْكَبِ . الْقِرْنُ الَّذِي ٧٧٤

٧٧٣ يُقَاوِمُ فِي قِتَالِ أَوْشِدَةٍ ، وَالْمَسْكِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُكْرَهُ فِيهِ
الْخَيْلُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَطَاحَ أَي
ذَهَبَ وَهَلَكَ ، (وَقَوْلُهُ) : بِمَعْنَى أَنْسُرٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ
الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْعُدُوِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ فَهُوَ مِنَ الْعَدَاءِ ،
وَأَنْسُرٌ جَمْعُ نَسْرٍ وَهُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ
وَتَعَالَى فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٣٣)

٧٧٤ (قَوْلُهُ) : وَنَحْنُ وَرَدْنَا خَيْرًا وَقُرُوضَهُ . الْقُرُوضُ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي يُشْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْأَنْهَارِ ، وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ
الْكَيْفِ ، وَمِذْوُذٌ أَي مَانِعٌ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ ، وَالْمَشْرِقِيُّ
السَّيْفُ ، وَيَذْوُذٌ أَي يَمْنَعُ وَيَدْفَعُ ، وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ حِمَايَتُهُ ،
وَالْأَنْبَاءُ الْأَخْبَارُ وَالْإِنْبَاءُ بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ الْمَصْدَرُ ، وَالغِنَى هُنَا بِالْيَاءِ
٧٧٥ مِنَ الْغِنَاءِ . وَمَنْ رَوَاهُ الْغَنَمُ بِالْمِيمِ فَهُوَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (قَوْلُهُ)^(٣٤) :
كَانَ حَذْوَهُ . أَي حِذَاهُ أَي إِذَاهُ يُقَالُ قَعَدْتُ حِذَهُ وَحَذَوَهُ
٧٧٦ وَحَذَتْهُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وَقَوْلُهُ)^(٣٥) : مِنْ قَمَحِ خَيْبَرَ .
كَذَا رُوِيَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا مِنْ قَمَحِ خَيْبَرَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،
(وَقَوْلُهُ) : أَوْصَى لِلرُّهَاقِيِّينَ . هُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى رُهَاقَةَ وَهِيَ

- ٧٧٦ قيلة من اليمَن ويقال فيها دهاء بالهمز أيضاً وهو الأصح
وقال بعض أهل النسب رهاوة رهاوة بفتح الراء قيلة يُنسب إليها
رهاوي يُفتحها أيضاً والرهاء نفر بالجزيرة يُنسب إليها رهاوي
بضم الراء ، والداريون هنا هم الثرياء واحدٌ دارِيٌّ وقد
يكونون منسوبين إلى سباء ، (وقوله) : بِجَادَ مِائَةَ وَسَقٍ .
أَي مَا يُجَدُّ مِنْهُ مِائَةٌ وَسَقٍ ، وَيُجَدُّ مَعْنَاهُ يُقَطَّعُ وَيَقَالُ أَتَى
زَمَنُ الْجِدَادِ أَي الْوَقْتُ الَّذِي يُقَطَّعُ فِيهِ الثَّمَرُ مِنَ النَّخِيلِ ،
(وقوله) ^(٧٧٨) : فَوَاللَّهِ مَا أُنْسَى بَكَرَةً مِنْهَا . الْبَكَرَةُ الثَّمِينَةُ مِنْ
٧٧٨ الْإِبِلِ وَالذَّكَرُ بَكَرٌ ، (وقوله) ^(٧٨٠) : لِعِمَّانِ بْنِ عَمَّانِ رَضِيَ
٧٨٠ اللَّهُ عَنْهُ خَطْرٌ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْخَطَرَ النَّصِيبُ وَتَقُولُ
أَخْطَرِي فُلَانٌ خَطْرَاءً ، (وقوله) : وَلِعَامِرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ خَطْرٌ
كَذَا وَقَعْنَا هُنَا وَصَوَابُهُ لِعَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ ،

تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي ^(٧٨١)

- ٧٨٢ (قوله) : إِذَا شَبَّ وَاشْتَدَّتْ يَدَاهُ وَسَلْحًا . سَلْحٌ أَي
لَيْسَ السِّلَاحُ ، (وقوله) : فِيهِ بَلَابِلٌ . أَي تَخْلِيطٌ وَاضْطِرَابٌ ،
(وقوله) : وَكَانَ فِي الصَّدْرِ مُوجَّجًا . أَي مَسْتَوْرًا يَقَالُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَجَاجٌ أَي سِتْرٌ ، (وقوله) أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ فِي شِعْرِهِ :

٧٨٢ لما يَفْتَرِي في الدين عَمَرُو وَخَالِدٌ . مَن رَوَاهُ يُفْتَرِي بِالْقَافِ

فَمَعْنَاهُ يَتَّبِعُ يُقَالُ قَرَوْتُ الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا إِذَا تَتَبَّعْتُهَا وَمَنْ رَوَاهُ

يَفْتَرِي بِالْقَافِ فَهُوَ مِنَ الْإِقْتِرَاءِ وَهُوَ الْكَذِبُ ، (وَقَوْلُ) خَالِدِ

ابن سَعِيدٍ فِي شِعْرِهِ يَقُولُ : إِذَا اشْتَتَّ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

٧٨٣ أَي تَفَرَّقَتْ مِنَ التَّشْتِيتِ وَهُوَ التَّفَرُّقُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨٢) :

نَحْمِيَّةُ بنِ الْجَزْ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِتَشْدِيدِ الزَّاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا

ابن الْجَزْءِ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فِيهِ نَحْمِيَّةُ بنِ الْجَزْءِ وَكَذَا قَيْدُهُ

٧٨٤ الدَّارِ قُطْنِي ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨١) : كَانَتْ ظَنَرِي عَيْنِدَ اللَّهِ بنِ جَحْشٍ .

الظَّنَرُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَ غَيْرِهَا وَكَانَتْ حَلِيمَةً ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ النُّعْمَانِ بنِ عَدِي ^(٧٨١)

٧٨٦ (قَوْلُهُ) : الْأَهْلُ أَيْ الْحَسَنَاءُ أَنْ خَلِيهَا . الْخَلِيلُ الزَّوْجُ

وَالْخَلِيلَةُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يُخْلَى بِهَا وَيُخْلَى بِهِ ، وَالْحَتْمُ جِرَارٌ مُدْهَنَةٌ

بِجُضْرَةٍ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَدَهَاقِينُ جَمْعُ دِهْمَانٍ وَهُوَ

الْعَارِفُ بِأُمُورِ الْقَرْيَةِ وَمَنَافِيهَا وَمَضَارِّهَا ، وَالصَّنَاجَةُ الَّتِي

تَضْرِبُ بِالصَّنَجِ وَهُوَ مِنَ آلَاتِ الْغِنَاءِ وَيُرْوَى وَرِقَاصَةٌ وَهُوَ

مَعْلُومٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَجَبُّوْا أَي تَبَرُّكُوا عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَذَلِكَ مُبَدَّلَةٌ مِنْ

ثَاءٍ وَأَصْلُهُ تَجَبُّوْا ، وَيُنْبَنِي بِالْمَنْسَمِ طَرْفَ قَدَمَيْهَا وَأَصْلُ الْمَنْسَمِ

للبعير وهو طرف خُفّة فاستماره هنا للإنسان ، والجَوْسِقُ
 البُنْيَانُ العَالِي وَيُقَالُ هُوَ الحِصْنُ ، (وقوله) ^(٧٨٨) : عند دارِ ٧٨٩
 النَّدْوَةِ . هي دارٌ كانوا يجتمعون فيها للشورى والرأى ، (قوله) :
 اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ . الاضْطَبَاعُ أَنْ يُدْخَلَ بَعْضَ رِدَائِهِ تَحْتَ
 عَضُدِهِ اليمْنَى وَيَجْعَلُ طَرْفَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الأَيْسَرِ ، (وقوله) :
 وخرج يهْرُولُ . أي يُسْرِعُ والمهْرَوَاتُ فَوْقَ المَشِيِّ ودون
 الجَرْيِ ، (وقوله) : اخذ بِحِطَامِ نَاقَتِهِ . الحِطَامُ الَّذِي تُقَادُ بِهِ
 النَاقَةُ ، (وقوله) : عبد الله بن الرَوَاحَةِ فِي الرَّجَزِ : خَلَوْا بِنِي
 الكُفَّارِ عَن سَبِيلِهِ . أي طَرِيقِهِ ، (وقوله) : مَوْمِنٌ بِقِيلِهِ .
 القِيلُ والقَوْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ القَوْلُ المَصْدَرُ والقِيلُ الأِسْمُ ،
 والهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهي الرَأْسُ هُنَا ، وَمَقِيلُ الهَامِ يَعْنِي بِهِ
 الأَعْنَاقُ ، وَيُذْهِلُ أَي يُشْغِلُ ، (وقوله) ^(٧٩١) : أُصِيبُوا بِمُؤْتَةٍ . ٧٩١
 مُؤْتَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ حَكَى فِيهِ أَبُو العَبَّاسِ ثَعْلَبُ الهَمَزَ
 وَغَيْرُهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ لَا يَهْمَزُ ، وَأَمَّا المُوْتَةُ الَّتِي هِيَ ضَرْبٌ مِنَ
 الجُنُونِ فَهِيَ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ بِلا خِلافٍ ،

تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رَوَاحَةَ ^(٧٩١)

(قوله) : وَضَرْبَةٌ ذَاتَ فَرْغٍ تَقْدِفُ الرَبْدَا ، (قوله) : ٧٩١

٧٩١ ذاتُ قَرْغٍ . يعني ذاتُ سَعَةٍ ، والزَبْدُ هنا رَغْوَةٌ الدم .
(وقوله) : مُجَهِّزَةٌ . يعني سَرِيعةُ القَتْلِ ، والجَدَثُ القَبْرُ ،

تفسير غريب آيات لابن رَوَاحَةَ ^(٧٩٢)

٧٩٢ (قوله) : إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الحَيْرَ نَافِلَةً . أَي هِبَةً مِنْ الله
وَعَطِيَّةً مِنْهُ ، والنَّوَافِلُ المَطَايَا والمَوَاهِبُ ، وَأَزْرَى بِهِ القَدْرُ أَي
قَصَرَ بِهِ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِقُلَانٍ إِذَا قَصُرْتَ بِهِ ،

تفسير غريب آيات لابن رَوَاحَةَ أَيضًا ^(٧٩٣)

٧٩٣ (قوله) : جَلَبْنَا الحَيْلَ مِنْ إِجْلٍ وَقَرْغٍ . إِجْلٌ أَحَدُ جَلَبِي
طَيِّ ، وَقَرْغٍ يُرْوَى بِالعينِ والنِّينِ وهو اسمُ موضعٍ ، (وقوله) :
تُتْرَ . أَي تُطْعَمُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ إِذَا أَطْعَمَهُ ،
والمَكْشُومُ هنا الجُنُوبُ ، (وقوله) : حَدَوْنَاها . أَي جَعَلْنَا لها
حَدًّا وهو النُّعْلُ ، والصَّوَانُ حِجَارَةٌ مُلْسٌ واحِدَتُهَا صَوَانَةٌ ،
وَالسَّبْتُ النِّعَالُ الَّتِي تُصَنَعُ مِنَ الجُلُودِ المَرْبُوعَةِ ، وَأَزَلَّ أَي
أَمْلَسَ صَفْحَتَهُ ظَاهِرَةً ، والأَدِيمُ الجِلْدُ ، وَمَعَانُ اسمُ مَوْضِعٍ ،
وَالجُمُومُ اسْتِرَاحَةُ القَرَسِ ، وَمُسُومَاتُ أَي مُرْسَلَاتُ ،
وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الحَارَّةُ ، وَمَابُ اسمُ مَوْضِعٍ ، وَالبَرِيمُ هنا

الْحِزَامُ وَأَصْلُ الْبَرِيمِ خَيْطٌ تَنْظِمُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، ٧٩٣
 (وقوله) : بذي لَجَبٍ . يعني حَيْشًا وَاللَّجَبُ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ
 وَكَثْرَتُهَا ، الْبَيْضُ هُنَا بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْبَيْضِ ،
 (وقوله) : تَمِّمٌ . أَي تَبَتَّى دُونَ زَوْجٍ يُقَالُ أَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ
 تَتَزَوَّجْ ، وَفُرُجٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : عَلَى حَمِيَّةٍ رَحْلِهِ .
 الْحَمِيَّةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّابِيبُ وَرَاءَهُ إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب آيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضًا ^(٧٩٣)

(قوله) : مَسِيرَةٌ أَرْبَعٌ بَعْدَ الْحِسَاءِ . الْحِسَاءُ جَمْعٌ حَتَّى ٧٩٣
 وَهُوَ مَاءٌ يَنْوَرُ فِي الرَّمْلِ وَإِذَا بُجِثَ عَنْهُ وَجِدَ ، (وقوله) : وَلَا
 أَرْجِعُ . فَهُوَ تَجَزُّؤٌ عَلَى الدُّعَاءِ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَلَا
 يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَالثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ ، وَالْبَعْلُ الَّذِي يَشْرَبُ
 بِرُؤُوفِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَذْيُ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ،
 (وقوله) : أَسَافِلُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ أَقْوَاهُ ، (وقوله) : ٧٩٤
 فَتَحَقَّقْنِي بِالِدِرَّةِ . أَي ضَرَبْنِي بِهَا ، وَالْأَكْعُ اللَّثِيمُ ، ^(٧٩٤) وَشُعْبَتَا
 الرَّجْلِ طَرَفَاؤُ الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَخَّرِ ، (قول) عبد الله بن رَوَاحَةَ فِي
 الرَّجْزِ : يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ . الْيَعْمَلَاتُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ
 وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ ، وَالذُّبُلُ أَيْضًا الَّتِي أَضْمَعَهَا السَّيْرُ فَفَلَّ

٧٩٤ لَحْمُهَا ، (وقوله) : بُخُومُ الْبَلْقَاءِ . التُّخُومُ الْحُدُودُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ

أَرْضٍ وَأَرْضٍ يُقَالُ يَفْتَحُ التَّنَاءُ وَصَمَّهَا ، (وقوله) : حَتَّى شَاطَ فِي

رِمَاحِ الْقَوْمِ . أَي هَلَكَ يُقَالُ شَاطَ الرَّجُلُ إِذَا سَالَ دَمُهُ فَهَلَكَ ،

٧٩٥ (وقوله) : فَاقْتَحَمَ عَنْ قَرَسٍ لَهُ . أَي رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْهَا ، (وقوله) ^(٧٩٥) :

فَاخْتَضَنَهُ بِمَضْدِيهِ . أَي أَخَذَهُ بِمِجْصَتِهِ وَالْحَصْنُ مَا تَحْتَ

الْمَضْدِ إِلَى أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَقَطَعَهُ وَقَطَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب أبيات رجز بن رواحة ^(٧٩٥)

٧٩٥ (قوله) : إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدَّوْا الرِّئَةَ . يُقَالُ أَجْلَبَ

الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَاجْتَمَعُوا ، وَالرِّئَةُ صَوْتُ فِيهِ تَرْجِيعُ شِبْهَةِ

الْبُكَاءِ ، وَالنُّظْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الصَّافِي ، الشَّنَةُ الْقَرِيبَةُ الْقَدِيمَةُ ،

(وقوله) : بِعَرِيقٍ مِنْ لَحْمِ الْعَرِيقِ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْضُ لَحْمٍ ،

وَاتَهَسَ أَي أَخَذَ مِنْهُ بِقَمِيهِ يَسِيرًا ، وَالْحَطْمَةُ الْكُسْرَةُ ،

(وقوله) : وَحَاشِي بِهِمْ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ إِذَا كَانَ خَاشِيًا بِالْحَاءِ

الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْحَاشِيَةِ وَإِذَا كَانَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ

٧٩٦ مِنَ الْمَحَاشِائِ ، وَالْأَزُورَادُ ^(٧٩٦) الْمَيْلُ وَالْمَوْجُ ، (وقول) أسماء

بِنْتِ عَمَيْسٍ : وَقَدْ دَبَّغْتُ أَرْبَعِينَ مَنًا . الْمَنُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .

وَهُوَ الرِّطْلُ وَتَنِي بَأَرْبَعِينَ رِطْلًا مِنْ دِيبَاغٍ وَمَنْ قَالَ أَرْبَعِينَ

مَنِيَّةٌ هِيَ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ ، (وقوله) : وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ . ٧٩٦
 أَي سَالَ دَمْعُهَا ، (وقوله) : لَمَّا أَتَى نَعْيَ جَعْفَرٍ . النَّعْيُ بِالتَّخْفِيفِ
 خَبْرُ الْمَيِّتِ الَّذِي يَأْتِي وَالنَّعْيُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي
 يَأْتِي بِخَبَرِ مَوْتِهِ ، (وقوله) ^(٧٩٧) : فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ . يُقَالُ حَنَّا
 عَلَيْهِ التُّرَابَ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات قُطْبَةَ بن قَتَادَةَ ^(٧٩٧)

(قوله) : بِرُحْمٍ مَضَى فِيهِ نَمٌّ انْحَطَمَ . أَي انْكَسَرَ ، وَالْجِيدُ ٧٩٧
 الْعُنُقُ ، وَالسَّلْمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالوَاحِدَةُ مِنْهُ سَلَمَةٌ ، (وقوله) :
 عَدَاةَ رَقُوقَيْنِ . هُوَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى مَرَقُوقَيْنِ بِالتَّاءِ
 فِي الثَّانِي وَهِيَ رِوَايَةُ الْحُشَنِيِّ ، (وقوله) : كَاهِنَةٌ مِنْ حَدَسٍ .
 حَدَسٌ قَبِيلَةٌ مِنْ لَخْمٍ وَلَخْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (قول) كَاهِنَةٌ
 فِي سَجْنِهَا : قَوْمًا خُزْرًا . الْخُزْرُ جَمْعُ أَخْزَرَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالشُّزْرُ نَظَرُ الْعَدَاوَةِ ، (وقولها) :
 وَيَقُودُونَ الْحَيْلَ تَتْرَى . أَي مُتَابِعَةً شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى . وَمَنْ رَوَاهُ نَتْرًا فَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ
 قَوْلِكَ تَتْرَ الشَّيْءَ إِذَا جَذَبَهُ ، وَالْمَكْرُ الْمُتَمَكَّرُ يُرِيدُ مَا مَحْطَلَطًا ،

٧٩٧ (قوله) : فلم نزل بعدُ أثرى . يريد أ كثر مالاً وعدداً من
الثروة وهي الكثرة ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر^(٧٩٦)

٧٩٨ (قوله) : على موقفي والخيلُ قائمةٌ قبلُ . من رواه بالهمز
فمعناه واثبةٌ يقال قاعُ الفحلُ على الناقة إذا وثب عليها ومن
رواه نائمةً بالنون فمعناه رافعةٌ رؤسها ومن رواه بائمةً بالباء
ومعناه منقبضةٌ ، وقبلُ جمعٌ أقبلَ وقبلاً ، وهو الذي يمينُ عينه
في النظر إلى جهة العين الأخرى وقد يفعل ذلك الخيلُ حدةً
ونشاطاً ، (قوله) : حمُّ له القتلُ . أي قُدِّر ، (قوله) : آسيتُ
تفسى بجالدٍ . أي اقتديتُ به من الأسوة وهي القدوة ،
وجاشتُ أي ارتفعت ، والتابيلُ صاحبُ النبل ، (قوله) :
حجرتهم . يعني ناحيتهم يقال معدَّ حجرةً أي ناحيةً ، وعزلُ
جمعٌ أعزلٌ وهو الذي لا سلاحَ له ،

تفسير غريب قصيدة حسان^(٧٩٧)

٧٩٩ (قوله) : وتآؤبني ليلٌ يثربُ أعسرُ . تآؤبني أي عاودني
ورجع إليّ ، وأعسرُ معناه عسيرٌ ، ومُسهرٌ أي مانعٌ من

النوم ، وعَبْرَةٌ أَي دَمْعَةٌ ، والسَّقُوحُ السَّائِلَةُ ، (وقوله) : تُوَازِدُوا ٧٩٩
شَعُوبًا . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ فَهُوَ جَمْعُ شَعْبٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ
وقيل هو أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ
لِلْمَنِيَةِ مِنْ قَوْلِكَ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَيَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ
وَتَرَكَهُ ، (وقوله) : وَخَلْفَاءُ مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَيُعْنِي بِهِ مَنْ يَأْتِي
بَعْدُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَأَسْبَابُ الْمَنِيَةِ
تَمْخِطُ . وَيُقَالُ خَطَرَ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ إِذَا تَبَخَّرَ فِيهَا وَتَمَحَّرَ
وَاهْتَزَّ ، (وقوله) : مَيْمُونُ النَّقِيَّةِ . أَي مَسْعُودٌ مُنِيحٌ فِيهَا
يَطْلُبُهُ ، وَأَزْهَرُ أَي أَبْيَضُ ، أَبِي أَي عَزِيزٌ ، وَسَامٌ مَعْنَاهُ
كَلِيفٌ ، وَجَسْرٌ أَي كَثِيرُ الْجَسَارَةِ ، وَالْمَعْتَرِكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْحَدَائِقُ الْجَنَاتُ وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ ، وَرِضَامٌ جَمْعُ رِضْمٍ وَهُوَ
الْكُرْسُ مِنَ الْحِجَارَةِ يُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَطَوْدٌ جَبَلٌ ،
وَيَرُوقُ أَي يُغِيْبُ ، وَبِهَالِيلُ سَادَةٌ وَاحِدُهُمْ بَهْلُولٌ ، وَاللَّأْوَاءُ
الشِّدَّةُ ، وَالْمَازِقُ الْمَكَانُ الضِّيقُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمَاشُ الْمُظْلَمُ
يُرِيدُ مِنَ ارْتِفَاعِ الْغُبَارِ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧٩٩-٨٠٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : نَامَ الْعُيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمَلُ . أَي يَسِيلُ يُقَالُ ٧٩٩

٧٩٩ هَمَلُ الدَّمْعِ إِذَا سَالَ ، (وقوله) : سَحَا . أَي صَبَا، وَوَكَّفَ
 قَطَرَ ، وَالطَّبَابُ تَقَبُّ خَرَزِ الْمَزَادَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
 ٨٠٠ وَالْمُخْضِلُ . السَّائِلُ النَّدِيُّ ، (وقوله) (٨٠٠) : أَحْنُ . مَنِ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَنِينِ وَمَنِ رَوَاهُ أَخْنُ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ فَهُوَ
 مِنَ الْحَنِينِ وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَأَتَمَّلَ
 أَي أَتَقَلَّبَ ، وَالْجَوَائِحُ عِظَامُ أَسْفَلِ الصَّدْرِ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ
 مِنَ النَّارِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَالْعَمَامُ السَّحَابُ ، وَالْمُسْبِلُ الْمُطْرُ
 وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ سَبْلٌ ، (وقوله) : إِنْ يَنْكَلُوا . أَي مَخَافَةَ أَنْ
 يَرْجِعُوا هَائِبِينَ لِمَدْوِهِمْ يُقَالُ نَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا رَجَعَ لَهُ
 هَيْبَةٌ لَهُ ، وَفُتِقَ جَمْعُ فَنِيْقٍ وَهُوَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمَرْقَلُ
 الَّذِي تَحَرَّ أَطْرَافُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَسْمَى الذُّرُوعَ ، وَالْوَعَثُ الرَّمْلُ
 الَّذِي تَقِيبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ ، وَبُجْدَلٌ أَي مَطْرُوحٌ بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ ، (وقوله) : تَأْفَلُ . أَي تَقِيبُ ، وَالقَرْمُ السَّيْدُ وَأَصْلُهُ
 الْقَبْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : مَا يُثْقَلُ . مَنِ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ
 لَا يُنْحَرُ وَمَنِ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَتَمَدَّتْ
 أَحْلَامُهُمْ . أَي سَتَرَتْ يُقَالُ تَمَدَّهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَي سَتَرَهُ ،
 (وقوله) : حُبَاهُمْ . أَي جَمْعُ حُبُوَّةٍ وَالْحُبُوَّةُ أَنْ يُسَبِّكَ الْإِنْسَانُ

أَصَابِعِ يَدَيْهِ بِمَضَاهُ فِي بَعْضٍ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا جَلَسَ وَقَدْ ٨٠٠
يَجْتَبِي بِجَمَائِلِ السِّيفِ وَغَيْرِهَا، (وقوله) : الزَّمَانُ الْمَحِلُّ . هُوَ
مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَحْطِ ، (وقوله) : وَبِحَدِّمْ . مَنْ رَوَاهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ بِشَجَاعَتِهِمْ وَإِقْدَامِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ بِبِحَدِّمْ
بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

(٨٠٠-٨٠١)

تفسير غريب أبيات حسان في موته

٨٠٠ (وقوله) : مَنْ لِلحِلَادِ لَدَى الْمُقَابِ وَظِلِّهَا . الْمُقَابُ هُنَا
الدَّابَّةُ ، وَالْإِنْهَالُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْمَلُّ الشَّرْبُ الثَّانِي ،
(وقوله) ^(٨٠١) : بَمَدِّ ابْنِ فَاطِمَةَ . فَاطِمَةُ هُنَا هِيَ أُمُّ جَنْفَرٍ وَعَلِيٍّ ٨٠١
وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوْلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ
لِهَاشِمِيِّ ، (وقوله) : غَيْرُ تَحَلُّ . أَي غَيْرُ كَذِبٍ ، وَيَجْتَبِي .
يَطْلُبُ جَدْوَاهُ أَي عَطِيَّتَهُ ، وَالْمَحْتَدِ الْأَصْلُ ،

تفسير غريب أبيات أيضاً ^(٨٠١)

٨٠١ (قوله) : عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنْزُورِ . الْمَنْزُورُ الْقَلِيلُ
وَلِيْنَا بِكِي حَتَّى قَلَّ دَمْعُهُ فَأَمْرٌ عَلَيْهِ أَنْ تَجُودَ بِذَلِكَ الْقَلِيلِ عَلَى
مَا هُوَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي وَقَمَّةِ التَّنْوِيرِ . التَّنْوِيرُ الْإِسْرَاعُ

٨٠١ يعني الانزمام، والضريك الفقير، (وقوله) : ثم جودي للزرجي .

يعني عبد الله بن رواحة ، والتزور هنا القليل المطاء ،

تفسير غريب أبيات قالها شاعر

(٨٠١)

من المسلمين

٨٠١ (قوله) : وزيد وعبد الله في رمس أقبر . الرمس هنا حقر

القبر ، (وقوله) : قضاوا نجبهم . أي ماتوا ، وأصل النجب

النذر ، والمتغير الباقي هنا ومن رواه المتندر فهو معلوم ،

اتمى الجزء السادس عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السابع عشر

(وقوله) : إلى الأسود بن رزن يزوي هنا بكسر الراء ٨٠٧

وَقَتَحِيهَا وَإِسْكَانِ الزَّاءِ وَقَتَحِيهَا وَقَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِي بفتح الراء
وإسكان الزاء لا غيرُ ، (وقوله) : وَهُمْ مَفْعَرٌ كِنَانَةٌ . يعني
الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ الْأَنْفَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَأَنْصَابُ

الْحَرَمِ حِجَارَةٌ تُجَمَلُ عِلَامَاتٍ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، (وقوله) ^(٨٠٦) : ٨٠٣
وَكَانَ مُنْبِئَةً رَجُلًا مَفْعُودًا . الْمَفْعُودُ الَّذِي أَصَابَهُ أَلَمٌ فِي فُؤَادِهِ
أَيَّ قَلْبِهِ ، (وقوله) : لَقَدْ أَنْبَتَ فُؤَادِي . أَيَّ انْقَطَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات تميم بن أسد ^(٨٠٦)

(قوله) : يَفْشُونَ كُلَّ وَبِيرَةٍ وَحِجَابٍ . (قوله) : كُلُّ وَبِيرَةٍ . ٨٠٤

مَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ فِيهِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الرَّطْبَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ
فِرَاشٌ وَبِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ بِالتَّائِينَ يَفْشِي الْأَرْضَ

٨٠٤ الممتدة، والحجاب هنا ما اطمأن من الأرض وخفي، (وقوله):
 لا عَرِيبَ . أَي لا أَحَدٌ يُقال ما بالدار عَرِيبٌ ولا كَنِيعٌ ولا
 ذَبِيحٌ في أسماءٍ غَيرِها وكُلُّها يَمَعنى ما بها أَحَدٌ ، ويُرْجَوَن
 أَي يَسوقونَ، والمُقَلَّصُ هنا النمرس المُشَمَّرُ، (وقوله) : خِتابٌ .
 قال الحُشَنِيُّ الحِتابُ الواسعُ المُنخَرِنُ فيما قال ابنُ هِشامٍ
 ويُروى خِبابٌ ومعناه مُسرِعٌ في الخَبِّبِ وهو السُرعةُ في
 السَيرِ، والنَّحْلُ طَلَبُ النارِ ، والأحقابُ السِنونُ ، ونَشِيتُ
 أَي شَمِيتُ ، ورَهَبْتُ أَي خَفْتُ ، والمُهتدُ السِيفُ ، وقَضابٌ
 قاطِعٌ ، والمُجَرِّيةُ هنا اللبؤةُ التي لها أَجْراءُ ، والشلُّوُ بَقِيَّةُ
 الجَسَدِ ، والمُتَنُّ ما ظهرَ مِنَ الأَرْضِ وارتَمَعَ ، والعراءُ الخالي
 الَّذي لا يَخْفَى فيه شَيْءٌ ، ونَجَّوتُ أَي أَسْرَعْتُ ، وأَحَبُّ أَي
 حَمارٌ وَحشٍ أَبْيَضُ المُؤَخَّرُ وهو موضعُ الحَقِيبةِ ، وِطْجٌ أَي
 غَلِيظٌ ، وأَقْبٌ ضامِرُ البَطْنِ ، (وقوله) : مُشَمَّرُ الأَقْرابِ . أَي
 مُنْقِضٌ وَمَنْ رَواه مُقَلَّصُ الأَقْرابِ فهو كذلك والأَقْرابُ
 جَمعُ قَرَبٍ وهي الخاصِرةُ وما يَلِها ، وتَأحَى أَي تَلوَمُ ، والمَشافِرُ
 النواحي والجوانِبُ هنا ، والقَبْقابُ من أسماءِ القَرَجِ ،

(٨٠٠-٨٠١)

تفسير غريب أبيات الأَخْزَرِ

٨٠٤ (قوله) : أَلَا هَلْ أَتَى قُصُوصَى الْأَحَابِيشِ أَتْنَا . قُصُوصَى أَي

أَبَدُ ، وَالْأَحَابِيشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا وَدَخَلَ فِي عَهْدِهَا مِنْ
الْقَبَائِلِ ، (وقوله) : بِأَفْوَقِ نَاصِلِ . تقول العربُ رَدَدْتُهُ بِأَفْوَقِ
نَاصِلِ إِذَا رَدَدْتُهُ خَائِبًا ، وَالْأَفْوَقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ
وَهُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي الْوَتْرَ ، وَالنَّاصِلُ الَّذِي زَالَ نَصَانُهُ أَي
حَدِيدُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، وَالِدَارُ وَالِدَارَةُ وَاحِدٌ ، وَالضَّمِيمُ الذَّلُّ ،
وَالنَّاصِلِ جَمْعُ مُنْصَلٍ وَهُوَ السِّيفُ ، (وقوله) : نَهَجْنَا . أَي
وَسَعْنَا ، وَالشَّعْبُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالْوَابِلُ الْمَطْرُ الشَّدِيدُ
وَأَرَادَ بِهِ هُنَا دُفْعَةَ الْخَيْلِ ، وَالْقَوَاصِلُ الْأَنْيَابُ هُنَا فِيمَا قَالَ
ابْنُ هِشَامٍ ، ^(٨٠٥) وَالْجِزْعُ مَا انْمَطَفَ مِنَ الْوَادِي ، (وقوله) : ٨٠٥
بِمَاثُورَ . ظَاهِرُهُ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ : فَعَاثُورُ . فَعَاثُورُ
اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَمَنْعَهُ هَذَا الشَّاعِرُ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ قَصْدَ
الْبُحْتَةَ ، وَقَفَاهُ هُوَ وَرَاءَهُ ، (وقوله) : حَفَّانِ النِّعَامِ الْجَوَافِلِ .
حَفَّانِ النِّعَامِ صِنَاغُهَا وَالْجَوَافِلِ الدَّابَّةُ الْمُسْرِعَةُ ،

(٨٠٥)

تفسير غريب أبيات بُدَيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

٨٠٥ (قوله) : لَهْمُ سَيِّدٍ يَنْدُومُ غَيْرِ نَافِلِ . (قوله) : يَنْدُومُ . ٨٠٥

٨٠٥ يريد يجمعهم في الندي وهو المجلس ، (وقوله): الالى تزدريهم .
 الالى هنا بمعنى الذي ، وتزدريهم أي تحقرهم ، والوير
 اسم ماء . (وقوله): غير آيل . أي غير راجع من قولك
 آل الى كذا أي رجع إليه ، وتجو أي تمطي ، والمقل الدية
 هنا ، والتلاعة اسم موضع ، (وقوله): يسبن لوم العواذل .
 يريد قولهم في المثل سبق السيف العذل ، ويض هنا اسم
 موضع ، وعتود اسم موضع أيضاً ، والخيض ما انحدر من
 الجبل ، ورضوى اسم جبل ، والقنابل جمع قنبلة وهي القطعة
 من الخيل ، والغميم اسم موضع ، (وقوله): تكفت . أي حاد
 عن طريقه وعوج عنه ، وعيس اسم رجل ، وجلد أي قوي ،
 وجلجل سيد ، وأجمرت أي نجرت ، والجمعوس العذرة
 والبر أيضاً ، وتذون أي تشون ويرتفعون ، والبلايل
 الاختلاط وساوس الهموم ،

(٨٠٦)

تفسير غريب بيتي حسان

٨٠٥ (قوله): لحا الله قوما لم ندع من سرانهم . سراة القوم .
 أشرافهم وخيارهم ، وناقب رجل ، والمفلاح من الفلاح وهو

بقاء الخير ، والحقائبُ جمعُ حَقِيبةٍ وهو ما يجمعُهُ الراكب وراءه
إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب رَجَزَ عمرو بن سالم^(٨٠٦)

(قوله) : يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا . نَاشِدٌ أَي طَالِبٌ ٨٠٦
ومذَكَّرٌ ، والأَتَدُ القَدِيمُ ، (وقوله) : نَصْرًا اعْتَدَا أَي حَاضِرًا
مِنَ المَشِيِّ العَتِيدِ وهو الحَاضِرُ ، (وقوله) : قَد تَجَرَّدَ . مَن
رَوَاهُ بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ غَضِبَ وَمَن رَوَاهُ بِالجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَمَّرَ
وَتَهَيَّأَ لِجَرَبِهِمْ ، (وقوله) : إِنْ سِيمَ خَسْفًا . سِيمَ مَعْنَاهُ طَلِبَ
مِنهُ وَكُفِّفَ ، وَالخَسْفُ الذُّلُّ ، وَتَرَبَّدَ أَي تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ ،
وَالفَيْلِقُ المَسْكُوكُ الكَثِيرُ ، وَكُدَاهُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَرَصَدُ أَي
طَالِبٌ بِرِقَبَةٍ ، وَالوَتِيرُ اسْمُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْمُجْدُّ النِّيَامُ
وَقَدْ يَكُونُ المُجْدُّ أَيضًا المُسْتَقِظِينَ وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ ، (وقوله) :
نَصْرًا أَيَّدًا . أَي قَوِيًّا وَهُوَ مِنَ التَّأْيِيدِ ، (وقوله) : عَنَانَ مَن
السَّمَاءِ . العَنَانُ السَّحَابُ ، وَالْمُظَاهَرَةُ المَعَاوَنَةُ ، (وقوله) : حَتَّى
تَبْتَهِيَ فِي بِلَادِهَا . هُوَ مِنَ البَتَّةِ وَهِيَ الفَجَاءَةُ يُقَالُ بَقَعَتْ الأَمْرُ
وَقَعَتْ إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ ،

تفسير غريب آيات حسان ^(٨٠٨-٨٠٩)

- ٨٠٨ (قوله): وَقَتْلَى كَثِيرٌ لَمْ تُجِنِّيَابِهَا . أَي لَمْ تُسْتَرْ يُرِيد
- ٨٠٩ أَنَّهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يَدْفَعُوا ، وَالْمَوَدُّ ^(٨٠٩) الْمُسِنُّ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله):
- شُدَّ عِصَابُهَا . الْعِصَابُ مَا يُعْصَبُ بِهِ أَي يُشَدُّ ، وَالصَّرْفُ اللَّبَنُ
- الْخَالِصُ هُنَا ، وَأَعْضَلُ مَعْنَاهُ أَعْوَجَ وَالْمَضْلُ أَعْوَجَاجُ
- الْإِنْسَانِ ، (وقوله): حَتَّى أَذْرَكَهَا بِالْحَلِيقَةِ خُلَيْقَةِ بَنِي أَبِي
- أَحْمَدَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ
- بِالْحَلِيقَةِ بفتح الخاء الْمُعْجَمَةِ فِيهَا وَفِي كِتَابِ ابْنِ اسْتَحْقَ بَدِي
- الْحَلِيقَةِ خُلَيْقَةَ بَنِ أَبِي أَحْمَدَ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهَا وَبِالْفَاءِ
- ٨١٠ وَهُوَ اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، (قوله) ^(٨١٠) : فَسَبَّتْ سُلَيْمٌ . أَي كَانَتْ
- سَبْعَ مِائَةٍ ، (وقوله): أَلَّتْ أَي كَانَتْ أَلْفًا ،

تفسير غريب آيات أبي سفيان

ابن الحارث ^(٨١١)

- ٨١١ (قوله): لَكَ الْمَذْجُ الْحَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلَهُ . الْمَذْجُ الَّذِي
- يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، (وقوله): أَنَا أَي . أَي أَبَدًا ، وَيُنَدُّ أَي يُلَامُ
- ٨١٢ وَيُكذَّبُ ، (وقوله) ^(٨١٢) : وَلَسْتُ بِلَاطٍ . أَي بِمِلْصَقٍ يُقَالُ

- لا ط حَبَّه بِقَلْبِي أَي لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : أَوْعِدِي . أَي ٨١٢
 هَدَّي ، (وقوله) : حَمَسْتَهَا الْحَرْبَ . . . مَعْنَاهُ أَحْرَقْتَهَا وَمَنْ قَالَ
 حَمَسْتَهَا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فَمِنَاهُ اشْتَدَّتْ عَلَيْهَا وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ
 الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، (وقوله) ^(٨١٣) : أَلَمْ يَأْنِ . ٨١٣
 مَعْنَاهُ أَلَمْ يَمَنْ يَقَالَ آزَ الشَّيْءُ يَيْنُ وَأَنْي يَأْنِي وَأَنْي يَأْنِي كَلَّةً
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) ^(٨١٤) : عِنْدَ خَطَمِ الْجَبَلِ . الْخَطْمُ أَنْفُ ٨١٤
 الْجَبَلِ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْهُ يُضَيِّقُ مَعَهُ الطَّارِقُ وَيُوقِعُ فِي
 الْبُخَارِيِّ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى لِبَعْضِ الرُّوَاةِ وَهِيَ عِنْدَ خَطَمِ الْجَبَلِ
 وَهُوَ مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ تَتَرَاخَمُ فِيهِ الْجِبَلُ حَتَّى يَخْطُمَ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
 وَالنَّجَاءُ ^(٨١٥) السَّرْعَةُ يَقَالُ نَجَا يَنْجُو نَجَاءً إِذَا أَسْرَعَ ، (وقوله) هُنْدُ : ٨١٥
 اقْتُلُوا الْحَمِيَّتَ الدَّسَمَ الْأَحْمَسَ . الْحَمِيَّتُ زَقَّ السَّمْنُ ، وَالِدَسَمُ
 الْكَثِيرُ الْوَدَكُ ، وَالْأَحْمَسُ هُنَا الشَّدِيدُ اللَّحْمُ ، وَالطَّلِيْقَةُ الَّذِي
 يَخْرُسُ الْقَوْمَ ، (وقوله) : مُعْتَجِرًا بِشُقَّةٍ يَرُدُّ حَبْرَةَ . الْإِعْتِجَارُ
 التَّعَمُّ بِغَيْرِ ذَوَابَةٍ ، وَالشُقَّةُ النِّصْفُ ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ مِنْ
 ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَظْهَرِي يُرِيدُ بِهِ أَصْعَدِي وَأَرْتَمَعِي ،
 وَأَبُو قَيْسٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْوَازِعُ الَّذِي يَكْفُفُ الْجَيْشَ أَي
 يَتَقَدَّمُ مِنْهُ عَلَى بَعْضٍ يَقَالُ وَزَعْتُهُ عَنْ كَذَا أَي كَفَفْتُهُ ،

٨١٦ والطَّوْقُ^(٨١٦) هنا القِلَادَةُ ، والوَرِقُ الفِضَّةُ ، (وقوله) : كان
رَأْسُهُ ثَنَامَةً . الثَّنَامَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا ثَنَامٌ إِذَا بَيَسَتْ أَيَضَّتْ
أَغْصَانُهَا فَيُشَبَّهُ بِهَا الشَّيْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَعْلَافَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا

أَفْدَانُ رَأْسِكَ كَالثَّنَامِ الْمُخْلِصِ

٨١٧ وقول حماس بن قيس في رجزه^(٨١٧) : هذا سلاحٌ كاملٌ وآلتهُ .

الآلَةُ الحَرْبَةُ لَهَا سَنَانٌ طَوِيلٌ ، (وقوله) : وذو غرارين .

يعني سيفاً والفرارُ حدُّ السيفِ ،

تفسير غريب رجز حماس أيضاً^(٨١٨)

٨١٨ (قوله) : وأبو يزيد قائمٌ كالْمُوْتَةِ . المُوْتَةُ بفتح التاء هي

التي قُتِلَ زَوْجُهَا فَبَقِيَ لَهَا أَيَّامٌ يُقَالُ مِنْهُ أَيَّتَمَتْ فِيهِ مَوْتٌ

وَحَدَفَ هَمْزَةً أَبِي يَزِيدَ تَحْقِيقاً فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، وَالْجُمُجُمَةُ

الرَّأْسُ ، وَالنَّمَمَةُ أَصْوَاتُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ ، وَالنَّهَيْتُ نَوْعٌ

مِنْ صِيَاحِ الْأَسَدِ ، وَالْهَمْمَةُ صَوْتُ فِي الصَّدْرِ ، (وقوله) :

في هذا الرجز : وتروى للرعاش الهدلي . الرعاشُ يُرْوَى هُنَا

٨٢٠ بالشين والسين وصوابه بالشين المعجمة لا غيرُ ، (وقول)^(٨٢٠)

أُخْتِ أُمِّ قَيْسٍ فِي شَعْرِهَا : إِذَا النِّسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسِ .

٢٨٠ أَي لَمْ يُصَنِّعْ لَهَا طَعَامٌ عِنْدَ وِلَادَتِهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الَّذِي
 لِلنِّسَاءِ يُقَالُ لَهُ خُرْسٌ وَخُرْسَةٌ بِالسِّينِ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ
 بِهِ زَمَنَ الشَّدَةِ ، وَأَمَّا فَيْتَا بْنُ خَطَلٍ كَاتِبُ تَغْيِيَانِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِعَجْنٍ فِي يَدِهِ . الْحَجْنَ عَوْدٌ مُوَجٌّ الطَّرْفِ يُسَكَّهُ الرَّابِ
 لِلْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٧١) : وَقَدْ اسْتَكْفَّ لَهُ النَّاسُ . ٨٨١
 أَي اسْتَجْمَعَ مِنَ الْكُفَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَحَذَفُوا أَبْصَارَهُمْ فِيهِ
 كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الشَّمْسِ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 وَضَعْتَ كَفَّكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَنَظَرْتَ إِلَيْهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى اسْتَدَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : إِذَا
 اسْتَكْفَّ قَلِيلًا تَرُبُّهُ انْهَدَمَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَا كُلُّ مَأْثَرَةٍ .
 الْمَأْثَرَةُ الْخِصْلَةُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي تَتَوَارَثُ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا ، وَسِدَانَةٌ
 الْبَيْتُ خَدَمَتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا أُعْطِيْتُكُمْ مَا تَرْتَزُونَ لَا مَا
 تَرْتَزُونَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِنَّمَا أُعْطِيْتُكُمْ مَثْنُونَ
 كَالسَّقِيَّةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى مُوزٍ ، وَأَمَّا السِّدَانَةُ فَيَرْتَزُ لَهَا
 النَّاسُ بِالْبَيْتِ إِلَيْهَا بِمَعْنَى كَسْوَةِ الْبَيْتِ ، وَالْأَزْلَامُ وَاحِدُهَا
 زُلْمٌ يَضُمُّ الزَّاءَ وَفَتْحُهَا وَهِيَ السِّهَامُ ، وَمَعْنَى (قَوْلُهُ) يَسْتَقْسِمُ

٨٢٢ بها . يَضْرِبُ بِهَا ، (وقول) ^(٨٢٢) : ثُمَّ أَمْرٌ بِتِلْكَ الصَّوَرِ كَمَا
فَطَمَسَتْ أَيْ غَيَّرَتْ ، وَيَتَوَخَّى أَي يَقْصِدُ ، (قوله) : يُقَالُ لَهُ
أَحْمَرٌ بِأَسَاءٍ هُوَ جَمَلَةٌ مَرْكَبَةٌ كَحَضْرَمَوْتٍ وَنَحْوِهِ ، (وقوله) :
وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيطًا . النَغِيطُ مَا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ
الْآدَمِيِّينَ إِذَا نَامُوا وَهُوَ صَوْتُ فِي الْحَلْقِ ، (وقوله) : بَاتَ
مُعْتَزًا . أَي نَاحِيَةً مِنَ الْحَيِّ وَيُقَالُ هَذَا بَيْتٌ مُعْتَزٌّ إِذَا
كَانَ خَارِجًا عَنِ بُيُوتِ الْحَيِّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ أَيْضًا بَيْتُ
الْحَيِّ بِمَعْنَاهُ ، وَالنَّزِيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَنْزُونَ ، وَالْحَاضِرُ
الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) ^(٨٢٣) : قَمَّةٌ هِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ
أُبْدِلْتُ أَلْفَهَا هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَمَعْنَاهُ فَمَا الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ
تَصْنَعُوا ، (وقوله) : هَكَذَا عَنِ الرَّجُلِ هَكَذَا اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَنَحُّو عَنِ الرَّجُلِ وَعَنْ مَتَعَلِّقَةٌ بِمَا فِي هَكَذَا مِنْ
مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَالْحَشْوَةُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْبَطْنُ مِنَ الْأَمْعَاءِ
وغيرها ، (وقوله) : وَانْ عَيْنِيهِ لُتْرَتَانِ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا قَرِيْبَانِ
أَنْ تَنَلَقَا يُقَالُ دَنَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتِ اللَّتْرُوبُ وَدَنَقَهُ النَّعَاسُ
إِذَا ابْتَدَأَهُ قَبْلَ أَنْ تَتَلَقَّ عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
وَسِنَانٌ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَامٍ

(وقوله) : حتى نجحف . أي سقط سقوطاً ثقيلاً يقال انجحفت الثمرة إذا انقامت أصولها فسقطت ، (وقوله) : ولا يُعْضَدُ . معناه لا يُقَطَّع تقول عَضَدْتُ الشجرة إذا قَطَعْتَهَا وَالسيف الَّذِي يُقَطَّع بِهِ الشجر يُقال مُعْضَدٌ ، (وقوله) حَسَانٌ فِي بَيْتِهِ : ^(٨٢٦) فِي عَيْشٍ أُحْدِثَ لَيْمٌ . الْأَحَدُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ هُوَ الْقَلِيلُ الْمُتَقَطَّعُ وَمَنْ زَوَاهُ أُحْدِثَ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَعَنَاهُ مُنْقَطَعٌ أَيْضاً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فِي عَيْشٍ لَيْمٌ جِدًّا ،

تفسير غريب آيات بن الزبير ^(٨٢٧)

(قوله) :
 (يا رسول الملك) إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ (إذ أنا بور) . ٨٢٧
 الراتق الساة تقول رَتَقْتُ الشئ إذا سَدَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 كَاتِبًا رَتَقًا فَتَقْنَا هُمَا ، وَالْبُورُ الْمَالِكُ (وقوله) : إِذْ أُبَارِي .
 أَي أُعَارِضُ وَأُجَارِي ، وَالسِّنُّ وَسَطُ الطَّرِيقِ ، وَالْمَشُورُ
 الْمَالِكُ أَيْضًا ،

تفسير غريب قصيدة لابن الزبير ^(٨٢٧)

(وقوله) : مَنَعَ الرَّقَادُ بِلَابِلٌ وَهُمُومٌ . الْبِلَابِلُ الْوَسَائِسُ ٨٢٧

٨٢٧ المَخْتَلِطَةُ وَالْأَحْزَانُ ، وَمَتَّاجٌ أَي مُضْطَرَبٌ يَرْكَبُ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَالْمَهِيمُ الَّذِي لَا ضِيَاءَ فِيهِ وَعَيْرَانَةٌ نَائِقَةٌ تُشْبِهُ الْعَيْرَ فِي
شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ وَالْعَيْرُ هُنَا حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَسُرْحُ الْيَدَيْنِ أَي
خَفِيمَةُ الْيَدَيْنِ ، (وقوله) : غَشُومٌ . أَي ظُلُومٌ يَبْنِي أَنْ
مَشِيهَا فِيهِ خَفَاءٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَسُولٌ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَرَسُّمُ الْأَرْضِ
وَتَوَثُّرُ فِيهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، وَالرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ
الْإِبِلِ ، (وقوله) : أَسْدَيْتُ أَي صَنَعْتُ ، وَحَكَيْتُ يَبْنِي مَا
قَالَ مِنَ الشَّعْرِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ، وَأَهِيمٌ أَي أَذْهَبُ عَلَى وَجْهِ
مُتَحَيِّرًا وَالرَّدَى الْهَلَاكُ وَالْأَوَاصِرُ قَرَابَةُ الرَّحِمِ بَيْنَ
النَّاسِ ، (وقوله) : جَسِيمٌ أَي عَظِيمٌ وَمُسْتَقْبَلٌ أَي مَنْظُورٌ
إِلَيْهِ مَلْحُوظٌ ، (وقوله) : قَرَمٌ . أَي مَبِيدٌ وَأَصْلُهُ الْفَجَلُ مِنَ
الْإِبِلِ ، وَالذَّرَى الْأَعَالِي ، وَالْأَرُومُ الْأَصُولُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٢٧)

تفسير غرييب قصيدة هيبيرة بن أبي وهب

٨٢٨ (وقوله) : أَشَاقَتِكَ هِنْدٌ أَمْ نَاءُكَ سَوَالِهَا . نَاءُكَ أَي
بَعْدَ عَنكَ ، وَالنَّأْيُ الْبُعْدُ وَيُرْوَى : أَمْ أَتَاكَ ، (وقوله) :
وَانْقَالِبْهَا . أَي تَقْلِبْهَا مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ ، وَيُرْوَى وَاتْقَالِبْهَا ،
وَأَرَقْتُ أَي أَزَالْتُ النَّوْمَ ، وَتَجْرَانُ بَلَدٌ وَهَبَتْ أَي اسْتَيْقَظَتْ ،

(وقوله) : ضَلَّ ضَلَّالًا . دعا عليها بالضَّلَال ، (وقوله) : ٨٢٨
سَارِدَى سَاهَكَ ، وَزِيَالَهَا ذَاهِبًا ، العوالي أَعَالِي الرِّمَاحِ ،
والمخاريق واحدُها مَخْرَاقٌ وهي مَنَادِيلٌ يُسَكِّهَا الصَّيَّانُ
بِأَيْدِيهِمْ وَيَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَبَّ السُّيُوفِ بِهَا ،
(وقوله) : لَأَقْلَى . أَي لَأَبْغِضُ يُقَالُ قَلَاهُ يَهْلِيهِ إِذَا أَبْغَضَهُ
قال الله تعالى : مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، (وقوله) : في
غَيْرِ كُنْهِهِ . أَي في غَيْرِ حَقِيقَتِهِ ، وَكُنْهُ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ ،
والتَّصَالُ حَدِيدُ السَّهَامِ ، وَالتَّحْقِيقُ البَعِيدُ ، وَالمُضْطَبَّةُ السَّكْنِيَّةُ
لِلْعَالِيَةِ ، وَمُئَمَّلَةٌ أَي مُسْتَدِيرَةٌ ، وَغَيْرُهُ تَلَاها الغُبَارُ ، وَيَسُ
أَي يَابَسَ ،

(٨٢٨) — (٨٢٩)

تفسير غريب أبيات حسان بن ثابت

(وقوله) : المَثَّ الأخذ باليد ، واللَّحَاءُ السَّيَابُ بِاللَّسَانِ ، ٨٢٩
(وقوله) : مَا يَهْتَمُّهَا . أَي مَا يَزْجُرُّنَا وَمَا يَرُدُّنَا ، وَالتَّعَمُّ الغُبَارُ ،
وَكَدَاءٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَمُضْطَبَّاتٌ مُسْتَمِعَاتٌ ، وَالأَسَلُ
الرِّمَاحُ ، وَالظَّمَاءُ المَطَاشُ ، (وقوله) : مُتَمَطَّرَاتٌ . أَي
مَصُوبَاتٌ بِالمَطَرِ وَيُقَالُ مُتَمَطَّرَاتٌ أَي يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
وَالمُخْمَرُ جَمْعُ خِمَارٍ (وقوله) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَي مِثْلُ ، وَالبَلَاءُ

٨٢٩ هنا الاختيار ، (وقوله) : عُرِضَتْهَا لِقَاءِ . أَي عَادَتْهَا ان
تَعَوُّضَ لِقَاءِ ، وَصَارَ مَعْنَاةً رِسَالَةً تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
٨٣٠ وَالْحَنِيفُ ^(٨٢٩) الْمُسْلِمُ وَسُمِّيَ حَنِيفًا لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الْحَقِّ ، وَالْحَنْفُ الْمَيْلُ ، وَسَمِيَتْ طَبِيعَتُهُ ، وَصَارِمٌ أَي سَيْفٌ
قَاطِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ لَا عَثْبَ فِيهِ فَعَمَاهُ لَا لَوْمَ فِيهِ ،

٥ (٨٣٠-٨٣١)

تفسير غريب قصيدة أنس بن زعيم

٨٣٠ (وقوله) : أَبْرَأُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ . الذِّمَّةُ الْعَهْدُ ،

وَأَحْتَّ أَي أَسْرَعَ ، (وقوله) : أَسْبَغَ نَائِلًا . أَي أَكْمَلَ

وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالْحَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالسَّابِقُ هُنَا

الْفَرَسُ ، الْمُنْجَرِدُ الَّذِي يَنْجَرِدُ مِنَ الْخَيْلِ فَيَسْبِقُهَا ، وَتَعَلَّمَ

مَعْنَاهُ إِعْلَمَ ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَصِرْمٌ بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ ،

وَالْمُتَهِمُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا التَّهَامَةَ ، وَالْمُنْجِدُ مَنْ يَسْكُنُ نَجْدًا

وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : لَا يَبْطَلُ . الْبَطْلُ

الْأَيَّامُ السَّعِيرَةُ يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ

وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ طَلَقَةٍ ، وَعَزَّتْ اشْتَدَّتْ ، وَالْمَيْرَةُ

الدَّمْعَةُ ، (وقوله) : تَبْلُدِي . تَحْيِرِي وَيُرْوَى تَجَلْدِي أَي

٨٣١ تَصْبِرِي ، (وقوله) ^(٨٣١) : أَخْفَرَتْ أَي نَقَضَتْ عَهْدَهُ ،

(وقوله): وَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ وَهُوَ الْحَزْنُ، ٨٣١

تفسير غريب أبيات بُدَيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ^(٨٣١)

(وقوله): بَكَى أَنَسٌ رَزَنًا فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ . الْعَوِيلُ رَفَعُ ٨٣١

الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، وَتُطَلُّ أَي يُنْطَلُّ دَمُهَا وَلَا يُؤْخَذُ بِثَأْرِهَا ،

(وقوله): يَوْمَ الْحَنَانِمْ . أَرَادَ الْحَنْدَمَةَ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا تَلِيهَا وَهِيَ

مَوْضِعٌ ، وَتَسْفَحُ أَي تَسِيلُ ، (وقوله): فَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ

وَهُوَ الْحَزْنُ ، وَبُرُؤَى فَأَكْمَدِ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ إِقْوَاءٌ ،

تفسير غريب أبيات مُجَيْمِرِ بْنِ زُهَيْرٍ ^(٨٣١)

(قوله): تَقَى أَهْلَ الْحَبْلِقِ كُلِّ فَبَجَّ . الْحَبْلِقُ الْغَنَمُ الصَّفَارُ ، ٨٣١

(وقوله): نَطَأً أَوْ كَنَافِمٍ . أَرَادَ نَطَأً فَحَقَّفَ الْهَمْزَةَ وَأَبْنَلَ مِنْهَا

أَلْفًا ، وَالرَّشْقُ الرَّيُّ السَّرِيعُ ، وَالرَّيْشَةُ يَعْنِي بِهَا السِّهَامُ

ذَوَاتِ الرَّيْشِ ، وَالْحَفِيفُ الصَّوْتُ ، وَانْصَاعَ أَيِ انْشَقَّ ،

وَالْفَوَاقِ طَرَفِ السِّهْمِ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالرِّصَافُ الْعَقَبُ

الَّذِي يَكُونُ عَلَى السِّهْمِ ، (وقوله): عَلَى حُسْنِ التَّنَاصُفِ . يُرِيدُ

التَّنَاصُفَ وَمَنْ قَالَ التَّنَاصُفِيَّ فَهُوَ مَنْ صَفَّاءَ الْقُلُوبِ عَلَى الطَّاعَةِ ،

وَالرَّوْعُ الْفَرْعُ ،

تفسير غريب آيات عباس بن مرداس^(٨٣١)

٨٣٢ (قوله) : أَلْفٌ تَسِيلُ بِهَ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ . الْبِطَاحُ جَمْعُ بَطْحَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، وَمُسَوِّمٌ أَي مُرْسَلٌ وَيُقَالُ مَعَامَ بِلَامَةٍ ، وَشِعَارُهُمْ عَلَامَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَضَنَّاكَ أَي ضَيْقٌ ، وَالْهَامُ هُنَا الرَّؤْسُ ، وَشَاخٌ مُرْتَبِعٌ ، وَالرَّيْنَيْنِ طَرَفَ الْأَنْفِ ، وَالْخِضْرِمُ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ ،

تفسير غريب آيات عباس أيضاً^(٨٣٢)

٨٣٣ أَوْدَى ضَارٌ وَعَاشُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ . أَوْدَى بِنِي هَلَاكٍ ، (وقوله) : أَهْلُ الْمَسْجِدِ . بِنِي بِالْمَسْجِدِ هُنَا مَسْجِدُ مَكَّةَ أَوْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

تفسير غريب آيات جعد بن عبد الله

الْخُزَاعِيُّ^(٨٣٣)

٨٣٤ (وقوله) : لِحَيْنٍ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مَتَاحٌ . الْحَيْنُ الْمَلَاكُ ، وَمَتَاحٌ أَي مُتَرَّرٌ ، (وقوله) : نَحْنُ الْأَلَى . الْأَلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغَزَالٌ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ،

وَلَيْتَ مَوْضِعَ أَيْضًا ، وَفَجَّ طَلَّاحٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَيُحْتَمَلُ ٨٣٢
 أَنْ يَكُونَ طَلَّاحٌ جَمَعَ طَلَحَ الَّذِي هُوَ الشُّجُو وَاضِيْف
 الْفَجَّ إِلَيْهِ ، (وقوله) ^(٨٣٢) : حَظَرْنَا . أَي مَنَعْنَا وَالشَّيْءَ الْمَحْظُورَ ٨٣٣
 الْمَمْنُوعَ وَمَنْ رَوَاهُ حَظَرْنَا بِالْحَاءِ الْمُجَمَّةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ
 اهْتَرْنَا ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، (وقوله) : قَالَ يُجَيْدُ بْنُ
 عِمْرَانَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ قَطُّ وَشَقَّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُجِيبٍ
 وَشَجِيدٌ وَبِالنُّونِ قَيْدَهُ الدَّارِقُطِيُّ ،

تفسير غريب آيات مجيد بن عمران الخزاعي ^(٨٣٣)

(قوله) : رُكَّامٌ سَحَابِ الْهَيْدَبِ الْمَتْرَاكِبِ . الْمَتْرَاكِبُ ٨٣٣
 الَّذِي يُرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْهَيْدَبُ الْمَتَدَانِي مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَالْقَوَاضِبُ الْقَوَاطِعُ ،
 (قوله) ^(٨٣٤) : لُقْمَةٌ مِنْ حَيْسٍ . الْحَيْسُ أَنْ يُخَاطَ الشَّمْنُ ٨٣٤
 وَالتَّمْرُ وَالْأَقِطُ فَيُؤَكَّلُ وَالْأَقِطُ شَيْءٌ يُعْقَدُ مِنَ اللَّبَنِ
 وَيُجَفَّفُ ، وَالرَّبَبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ،
 (وقوله) : فَتَنَّمَهُ خَالِدٌ . مَعْنَاهُ زَجَرَهُ ، (وقوله) : مُضْطَرِبٌ .

٨٣٥ يعني أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَوِي الخُلُقِ ، (وقوله) ^(٨٣٥) : مِائَةَ الكَلْبِ .
 المِائَةَ شَيْءٌ يُخْفَرُ مِنْ خَشَبٍ وَيُجَمَّلُ لِيَلْبَغَ فِيهِ الكَلْبُ بِكَوْنِ
 عِنْدَ أَصْحَابِ التَّنَمِّ وَعِنْدَ أَهْلِ البَادِيَةِ وَيُقَالُ وَكَلَعَ الكَلْبُ فِي
 الإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ، (وقولهم) : صَبَانَا صَبَانَا . يَعْنُونَ
 دَخَلْنَا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ الصَّبَابِيَّ لِأَنَّهُ
 خَرَجَ مِنْ دِينِهِمْ يُقَالُ صَبَأَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ
 وَمِنْهُ الصَّبَابُونَ لِأَنَّهُ دِينٌ بَيْنَ اليَهُودِيَّةِ وَالتَّنَصْرَانِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَ
 بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من

(٨٣٦)

بني خزيمة

٨٣٦ (قوله) : لِمَا صَعَمَ بُسْرٌ وَأَصْحَابُ جِحْدَمَ . الماصمة والمصاع
 المضاربة بالسيوف ، والبرك الإبل المباركة ، وصائحاً أي يصيح
 فِي مَبَارِكِهَا ، وَالتَّمْيِضَاءُ هُنَا مَوْضِعٌ ، وَأَلْطَّتْ أَي لَزِمَتْ
 وَأَلَمْتُ ، وَالْأَيَامِي جَمْعُ أَيْمٍ وَهِيَ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا ،

(٨٣٧ - ٨٣٦)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٨٣٦ (قوله) : لَكَبَشَ الوَعَى فِي اليَوْمِ وَالْأَمْرَ نَاطِحًا .

الكَبَشِ الرَّجُلِ السَّيِّدِ ، وَالْبَوَارِ مَا جَاءَ مِنْ قِبَلِ الْبَيْسَارِ ، ٨٣٦
 (وقوله) : لَا تَكْبُو . أَي لَا تَسْقُطُ وَمَنْ رَوَاهُ لَا تَبُوْ مِنْهُ
 لَا تَرْجِعْ وَلَا تَتُوبْ ، وَكَابِي الْغُبَارِ ^(٨٣٧) مُرْتَفِعَةً ، وَالكَوَالِحُ
 الْعَوَائِسُ الَّتِي انْتَبَهَتْ شِفَاهُهَا فَظَهَرَتْ أَسْنَانُهَا ، (وقوله) :
 أَتُكَلِّنَاكَ . أَي أَقْفَدُنَاكَ مِنَ الشَّكْلِ وَهُوَ الْقَفْدُ ،

تفسير غريب آيات الحججاف بن حكيم ^(٨٣٧)

٨٣٧ (قوله) : شَهِنْدَنْ مَعَ النَّبِيِّ مُسَوِّمَاتٍ . يَعْنِي الْخَيْلَ مُسَوِّمَاتٍ
 أَي مُرْسَلَاتٍ وَيُقَالُ مَعْتَمَاتٌ ، وَالْكَلَامُ الْجِرَاحُ وَاحِدُهَا
 كَلِمٌ ، وَسَنَائِكُهُنَّ مُقَدَّمٌ أَطْرَافِ حَوَافِرِهِنَّ ، (قوله) :
 بِالْبَلَدِ التَّهَامِ . يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ ، (وقوله) : بَرْمَةٌ . الرُّمَّةُ الْحَبْلُ
 الْبَالِي ، (وقوله) : عَلَى نَقْدٍ مِنَ الْعَيْشِ . يُرِيدُ عَلَى ثَمَامِهِ مِنْ
 قَوْلِكَ نَقْدِ الشَّيْءِ إِذَا تَمَّ ،

(وقول) : فَتَى مِنْ بَنِي خَزَاعَةَ فِي شَعْرِهِ : بِجَلِيَّةٍ أَوْ
 الْفَيْكُمُ بِالْحَوَاتِقِ . حَلِيَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْحَوَاتِقِ اسْمُ
 مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْإِدْلَاجُ هُوَ الْقَبْلُ ، وَالْوَدَائِقُ جَمْعُ وَدِيقَةٍ
 وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّفَائِقُ الْحَالَاتُ ، وَتَشْحَطُ أَي تَبْعُدُ

٨٣٧ والشَّحْطُ البُعدُ ، وَينأى بَعْدُ أَيضاً ، (وقوله) : ولا راقَ .
أَي ما أُعْجِبُ ، وَالتَّوَامُقُ الحُبُّ ، (وقولها) : ثَمَانِيَا
تَثْرَاءَ . أَي تَتَوَالَى ،

تفسير غريب آيات رجل من بني خديمة ^(٨٣٨)
٨٣٨ (قوله) : أَقَامُوا عَلَى أَقْضَانِنَا يَمْسِمُونَهَا . الأَقْضَاضُ
جَمْعُ قَضٍ وَأَرَادَ هُنَا الأَمْوَالَ المُجْتَمِعَةَ يُقَالُ جَاءَ التَّوَمُّ
قَضَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَنَهَتْ مِنَ النَّهْلِ وَهُوَ
الشَّرَابُ الأَوَّلُ ، وَعَلَّتْ مِنَ العَلَلِ وَهُوَ الشَّرَابُ الثَّانِي ،
وَحُلُولُ بُيُوتٍ مُجْتَمِعَةٍ وَشَلَّتْ أَي طُرِدَتْ ، (وقوله) :
فَاشْمَعَلَّتْ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَتْ ، (وقوله) : أَوْ يَثُوبُوا أَي يَرْجِعُوا ،

تفسير غريب آيات رجل من بني
خديمة أيضاً ^(٨٣٨)

٨٣٨ (قوله) : فَلَإِنَّ تِرَةً تَسْعَى بِهَا ابْنُ خَوْلِيدٍ . التِّرَةُ العَاوَةُ
وَطَلَبُ النَّارِ ، وَغَوَاتِهِمْ سَفَهَاؤُهُمْ ،

تفسير غريب رجز غلام من بني خديمة أيضاً ^(٨٣٩)
٨٣٩ (قوله) : رَخِينِ أَذْلالَ المُرُوطِ وَارْبَعِنِ . المُرُوطُ جَمْعُ

مرطٌ وهو كساء من خَزٍّ وقد يكون من غير خَزٍّ في قول ٨٣٩
 بعض المفسرين ، (قوله) : وَأَرْبَعُنْ يُقَالُ رَبْتُ عَلَيْهِ إِذَا
 أَقَمْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ غَلْمَةٌ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ : قَدْ
 عَلِمْتَ صَفْرَاءَ بِيضَاءِ الْإِطْلِ . الْإِطْلُ وَالْأُطْلُ كَلَّةٌ وَاحِدٌ
 وَهُوَ الْحَاصِرَةُ ، وَالثَّلَّةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْحَيْزُومُ
 أَسْفَلُ عِظَامِ الصَّدْرِ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِزَامُ ، وَالنَّهْسُ
 انْتِشَارُ اللَّحْمِ يُرِيدُ أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ، (وقوله) : ضَرْبًا وَعَسَاءً .
 أَيَّ سَرِيحًا وَالْمَوَاعِيسَةُ السَّرْعَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَالْمُحَلِّوْنَ الَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحِلِّ ، وَالْمَخَاضُ أَيُّ الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ ،
 وَالْمُؤَسُّ الَّتِي تَتَأَخَّرُ وَتَأْتِي أَبَّ تَمَشِي ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ
 أَحَدِهِمْ : أَفَسَمْتُ مَا إِنْ خَادِرُهُ ذُو لِبْدَةٍ . الْخَادِرُ الْأَسَدُ
 الْدَاخِلُ فِي خَدِرٍ وَالْحِدْرُ الْأَجْمَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،
 وَاللِبْدَةُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَ كَتِفَيْهِ ، وَشَتْنُ غَلِيظُهُ الْبَتَانُ الْأَصَابِعُ ،
 (وقوله) : فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ . أَيُّ بَارِدَةٍ ، وَجَهْمُ أَيُّ عَابِسٍ ،
 وَالْمُحَيَّاؤُ الْوَجْهُ ، (وقوله) : ذُو شِبَالٍ رَوَاهُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةُ
 فَيُرِيدُ بِهِ الشَّعْرَ الَّذِي حَوْلَ فَمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالسِّينِ الْمُنْجَمَةُ
 فَانَّهُ أَرَادَ بِهِ جَمْعَ شِبَالٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسَدِ وَالْأَحْسَنُ فِيهِ أَنْ

٨٣٩ يكون بالسين المهملة ، (وقوله) : يَرْزُمُ . أَي يَصُوبُ ،
والأَيْكَةُ الشجرةُ الكثيرةُ الأغصانِ ، والجَحْدَةُ القليلةُ
الوَرَقِ والأغصانِ ، وضارٌ أَي مَسْعُورٌ ، والتأْكالُ الأَكْلُ ،
والنَجْدَةُ الشَّجَاعَةُ ، (وقوله) : وكانت بِنَخَاةً . نَخَاةٌ هنا اسمُ
مَوْضِعٍ ، وسَدَّتْهَا خُدَّامُهَا ، (قوله) : أَسَدَدَ فِي الجبلِ . أَي
ارتَفَعَ فِيهِ ، (وقول) السُّلْمِي فِي شِعْرِهِ : يا عَزُّ شُدِّي لا شَوْءَ
٨٤٠ لها . أَي لا تَقَاءَ لها ، (وقوله) ^(٨٣٩) : فَبَوَّءِي اِرْجَبِي ،
وَتَنْظَرِي أَي اِرْجَبِي أَيْضًا وَيُرَوَّى أَي تَصَّغِرِي وهو معلوم ،
(قوله) : نَزَلْ يا أُوطاسُ . هو اسمُ مَوْضِعٍ ، والشَّجَارُ شَبِيهُ
المَوْدَجِ إِلَّا أَنَّهُ مَكْشُوفُ الأَعْلَى ، (وقوله) : لا حَزْنَ
٨٤١ ضَرِسٍ ولا ^(٨٤٠) سَهْلٍ دَهَسٍ . الحَزْنُ المُرتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ ،
والضَّرِسُ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مُحَدَّدةٌ ، (قوله) : دَهَسَ . أَي
لَبِنَ كَثِيرُ الثَّرَابِ ، وَيُمارِ الشَّاءُ أَي صَوَّئُهَا ، (وقوله) :
فانقُضْ بِهِ . أَي زَجِرْهُ كما تُزَجِرُ الدَّابَّةُ ، والانفاضُ الدَّابُّ
أَنْ تَلصِقَ لِسَانَكَ بِالْحَنَكِ الأَعْلَى وتَصَوَّتْ ، (وقوله) :
غابَ الحَدُّ . يُرِيدُ الشَّجَاعَةَ والجُودَةَ ، (وقوله) : ذانِكَ
الجَدَّاعِ . يُرِيدُ أَنَّهُما ضَعِيفانِ فِي الحَرْبِ بِمِثْلَةِ الجَدِّعِ فِي

سِتِه ، وَيِيضَة هَوَازِنِ جَمَاعَتَهُمْ ، (وقوله) : ثُمَّ آتَى الصَّبَاءَ . ٨٤١
هو جمع صابي وهم المُسَامُونِ عِنْدَهُمْ كانوا يُسْمَوْنَهم بهذا
لأنهم صَبَوْا من دينهم أي خَرَجُوا ، (وقول) ذُرَيْدُ :
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ . أراد يَا لَيْتَنِي شَابٌ ، وَالخَبَّ الوَضْعُ
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالوَطْفَاءُ الطَّوْيَاءُ الشَّعْرُ ، وَالزَّمْعُ الشَّعْرُ
الَّذِي فَوْقَ مَرْبِطِ قَيْدِ الدَّابَّةِ يُرِيدُ فَرَسًا صَفِيهَا هَكَذَا وَهُوَ
مَحْمُودٌ فِي وَصْفِ الخَيْلِ ، وَالشَّاةُ هُنَا الوَعْلُ ، (وقوله) : صُدْعٌ .
أَيَّ وَعْلٍ بَيْنَ الوَعْلَيْنِ لَيْسَ بِالعَظِيمِ وَلَا بِالْحَقِيرِ ،

تفسير غريب قصيدة العباس

(٨٤٢)

ابن مرداس

(قوله) : أَصَابَتِ العَامَ رِعْلًا غُولٌ قَوْمَهُمْ . رِعْلُ اسْمٌ ٨٤٣
قَبِيلَةٌ ، وَالغُولُ سَاحِرَةُ الجِنِّ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّاعِيَةَ ، وَإِنْسَانٌ
هُنَا اسْمٌ قَبِيلٌ فِي هَوَازِنِ ، وَسَعْدٌ وَذُهْمَانٌ قَبِيلَتَانِ مِنَ هَوَازِنِ ،
وَجُبَلَةٌ أَي مَغْطِيَةٌ ، وَحَضْنٌ جَبَلٌ بِنَجْدٍ ، وَذُو شَوْعَرٍ وَسُلُوَانٌ
وَأَدْيَازٍ ، وَحَذَفٌ هُنَا اسْمٌ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْحَاءِ المُهْمَلَةِ وَالدَّالِ
المُعْجَمَةِ وَيُرْوَى أَيْضًا جَدَفٌ بِالجِيمِ وَالدَّالِ المُهْمَلَةِ وَهِيَ رِوَايَةٌ

الحشني ، (وقوله) : جوفان أراد أنه لا يساغ فيبقى البطن معه خالياً يقال جدف الرجل إذا خلا بطنه ، (وقوله) : نهكناهم .

٨٤٤ أي أذللناهم وباللغة في ضرهم ، (وقوله) ^(٨٤٤) : في وادٍ من أودية تهامة . تهامة ما انخفض من أرض الحجاز ، وأجوف معناه متسع ، وحطوط المنحدر ، وعماية الصبح ظلامه قبل أن يتبين ، والشعاب هنا الطرق الخفية ، وأحناءه جوانبه ،

٨٤٥ وانشمر الناس أي انفصوا وانهمزوا ، والضغن ^(٨٤٥) العداوة ، والأذلام السهام التي يستقسمون بها ، وفض الله فاه أي كسر أسنانه ، (وقوله) : لأن يرني . معناه أن يكون ربا لي أي

٨٤٦ مالكا علي ، ^(٨٤٦) فيوم الصوت أي ينصره ، (وقوله) : الآن حمي الوطيس . الوطيس في أصل الأفة التور وأراد هاهنا موضع القتال ، (وقوله) : إدهوى له . يقال هوى له وأهوى إذا مال إليه ، (وقوله) : على عجزه أي على مؤخره ، (وقوله) :

أطن قدمه . أي أطارها وسمع لضرته طنين أي دوي ، (وقوله) : أي سقط ثمرته كما تتجف الشجرة من أصلها ،

٨٤٧ (وقول) أبي سفيان بن الحارث ^(٨٤٧) أنا ابن أمك . إنما هو ابن عمك لكنه أراد أن يتقرب إليه لأن الأم التي هي الجدّة

قد تجمعهم في النسب ، (وقوله) : أَنْ يَمَزَّهَا . معناه أَنْ يَمْلِكَهَا ، ٨٤٦
 (وقوله) : فِي خِزَامَتِهِ . الخِزَامَةُ حَلْقَةُ تُصْنَعُ مِنْ شَعْرٍ وَتَجْمَلُ فِي
 أَنْفِ البَعِيرِ ، وَالخَنْجَرُ السِّكِّينُ يُقَالُ بَفَتْحِ الخَاءِ وَكسرها
 وَالخَنْجَرُ بَفَتْحِ الخَاءِ لَا غَيْرَ النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَيُقَالُ خُنْجُورٌ
 أَيْضًا ، (وقوله) : بِجَعْتُهُ بِهِ . يُقَالُ بَجَّ بَطْنُهُ إِذَا شَمَّهُ ، وَالرَّمْضَاءُ
 بِالصَّادِ المُهْمَلَةِ هِيَ الَّتِي يُخْرِجُ القَدَى مِنْ عَيْنِهَا يُقَالُ رَمَضَتْ
 العَيْنُ تَرْمُضُ إِذَا أَخْرَجَتْ القَدَى ،

(٨١٧ — ٨١٨)

تفسير غريب رجز ملك بن عوف

(وقوله) : أَقْدِيمُ مُحَاجٍ أَنَّهُ يَوْمَ نُكْرٍ . مُحَاجٌ اسْمٌ قُرْسٌ ٨٤٧
 ملك بن عوف ، (وقوله) : أَحْزَاءَاتٌ . أَيِ ارْتَفَعَتْ ، وَزُمَرٌ
 أَيِ جَمَاعَاتٌ ، وَالنَّجْلَاءُ الطَّعْنَةُ المُتَّسِعَةُ ، (وقوله) : تَعْوِي وَتَهْرٍ .
 أَيِ لَزِمَهَا صَوْتُ ، وَمُنْهَرٌ ^(٨١٨) مُنْقَصِبٌ ، وَتَهَقُّ أَيِ تَفْتَحُ ، ٨٤٨
 وَالتَّمَلُّبُ مَا دَخَلَ مِنْ عَصَا الرُّمْحِ فِي السِّنَانِ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى
 الرُّمْحِ ، وَالغَمُرُ الَّذِي لَمْ يَجُوبِ الأُمُورَ ، وَالْحَاضِنُ الَّتِي تَحْضُنُ
 وَلَدَهَا ، (وقول) المَالِكِ فِي رَجَزِهِ أَيْضًا :
 أَقْدِيمُ مُحَاجٍ أَنَّهُ الأَسَاوِرَةُ . الأَسَاوِرَةُ جَمْعُ أُسْوَارٍ وَهُمُ الرَّمَاةُ
 مِنَ القَوْسِ ، وَنَادِرُهُ أَيِ قَدِ انْقَطَعَتْ وَبَعُدَتْ ، (وقوله) : فَلَوْلَا

- ٨٤٨ انَّ الدَّمَّ نَزَفَهُ . يقال نَزَفَهُ الدَّمَّ إِذَا سَالَ مِنْهُ حَتَّى يُضَعِفَهُ
 فَيُشْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ يَمُوتُ ، (وقوله) : وَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالَ .
 أَي شَغَانِي وَضَيَّقَ عَلَيَّ ، وَأَوْزَارَ الْحَرْبِ يَعْنِي بِهِ أَثْقَالَهَا وَهِيَ
 ٨٤٩ اسْتِمَادَةٌ ، وَالْمُخْرَفُ ^(٨٤٩) هُنَا النَّخْلُ وَتَمِيَّ مَخْرَفًا لِأَنَّ يُخْتَرَفُ
 الثَّمَرَ أَي يُجَنَّبِي ، (وقوله) : أَوَّلَ مَا لِعَقْدَتِهِ . أَي اتَّخَذَتْهُ
 عُقْدَةً وَالْمُقَدَّةُ الضَّيْعَةُ ، (وقوله) : مِثْلَ النَّجَادِ الْأَسْوَدِ .
 النَّجَادُ الْكِسَاءُ ، وَمَبْثُوثٌ أَي مُتَفَرِّقٌ ، وَاسْتَحْرَّتَ الْقَتْلُ أَي
 ٨٥٠ اشْتَدَّ ، (وقوله) ^(٨٥٠) : الْأَعْوَلُ . الْأَعْوَلُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ
 بِمُخْتَبَرٍ ، وَالْفُرَاةُ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقَطُّهَا الْخَاتِنُ ، (وقوله) :
 وَأَخْرَجَ مِنْ بَنِي كَنْةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزُّنُونِ وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ
 كُتِبَ بِالْبَاءِ بِوَأَحَدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب قصيدة عباس

(٨٥٠-٨٥٢)

ابن مرداس

- ٨٥٠ (قوله) : فَكُلُّ قَتِيٍّ يُخَارِهِ تَخِيرٌ . يُخَارِيهِ أَي يَقُولُ أَنَا
 خَيْرٌ مِنْكَ ، (وقوله) : تَخِيرٌ أَي يَبْلُغُهُ فِي الْخَيْرِ ، وَقَسِي اسْمُ
 تَقِيْفٍ ، وَوَحَّ مَوْضِعٌ بِالْقَافِ ، (وقوله) : ضَاحِيَةٌ أَي بَارِزَةٌ

لا تَحْتَفِي ، وَتَوَمَّ^(٨٥١) أَي تَقْصِدُ ، وَالْحَاقِقُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : ٨٥١
 لَمْ يَنْوَرُوا . أَي لَمْ يَذْهَبُوا ، وَلِيَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ
 لَا غَيْرُ ، وَتَمُورٌ أَي تَسِيلُ ، (وقوله) : بَنِي حُطَيْطٍ . يُرَوَى
 هُنَا بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ ، وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ رَوَاهُ الْخُسْنِيُّ ، (وقوله) : وَالْحَيْلُ
 ذُرٌّ . أَي مَائِلَةٌ ، وَسَنَنُ الْمَنَائِبِ طَرِيقُهَا ، وَالْجَرِيضُ الْمُخْتَقِ
 بِرَيْقِهِ ، وَالتَّوَانِي الثُّمُورُ ، وَالتَّفَاقُ الْكَبِيرُ الْحَوْجُ كَأَنَّهُ تَتَغَلَّقُ
 عَلَيْهِ أُمُورُهُ ، وَالصَّرِيرَةُ تَصْفِيرٌ صَرُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ
 وَهُوَ فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي لَمْ يَحْجَّ ، وَالْحَصُورُ النَّيُّ هُنَا ، وَأَحَانَهُمْ
 أَي أَهَانَهُمْ ، (وقوله) : نَمِجَ بِهِمْ جِيَادٌ . أَي تَمَشَّى مَشْيًا
 حَسَنًا ، وَالْفَصَافِصُ جَمْعُ فَصْفَصَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَأْكُلُهَا
 الدُّوَابُّ ، (وقوله) : عَمَّمُوهَا . أَي أَسْنَدَتْ إِلَيْهِمْ وَقَدِمُوا لَهَا ،
 وَأَنْوَفَ النَّاسِ الْمُقَدِّمُونَ فِيهِمْ ، (وقوله) : مَا سَمَرَ السَّمِيرُ .
 أَرَادَهَا أَهْلُ السَّمِيرِ فَخَذَفَ الْمُضَافُ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 السَّمِيرُ اسْمًا لِجَمَاعَةِ السَّمَادِ كَمَا قِيلَ السَّكَلِيبُ وَالْعَيْدُ ، وَالْمَنْتَقِيرُ
 مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَتَخَوَّرَ أَي تَصَيَّحَ ، وَالنِّزَةُ الْعِدَاوَةُ ،
 وَعَوَّرَ^(٨٥٢) جَمْعُ أَعْوَرَ ، (وقوله) : فِي شَجَارِ لِه . الشَّجَارُ خَشَبٌ ٨٥٢

المَوْجِ ، (وقوله) : فَإِذَا عَجَانَهُ . هو ما بين قَرْجِيهِ ، وَأَعْرَاءِ
جمعُ عُرِيٍّ ،

تفسير غريب أبياتِ عَمْرَةَ بنتِ دُرَيْدٍ ^(٨٥٢)

٨٥٢ (قوله) : يَبْطِنُ سُمَيْرَةَ جَيْشَ العَنَاقِ . سُمَيْرَةَ هنا اسمُ
مَوْضِعٍ ، وجَيْشَ العَنَاقِ تُعْنِي به النَجِيبةُ ، وَعَمَاقِ فَعَالٌ من لفظِ
العُفُوقِ ، والتَّرَاقِي جمعُ تَرْقُوةٍ وهي عِظامُ الصِّدْرِ ، وَمُنُوهِ
الَّذِي يُنَادِيكَ بِأَشْهرِ أَسْمَائِكَ نِدَاءً ظَاهِرًا ، والرِّمَاقُ بفتحِ
الراءِ وكسرِها بَقِيَّةُ الحَيَاةِ ، وَمَاعٍ أَي ذَابَ وَكُلُّ سَائِلِ مَائِعٍ ،
وَعَفَّتْ أَي دَرَسَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وذو نَفَرٍ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بالبَاءِ
والقَافِ أَيْضًا ، والقَيْفُ القَفْرُ ، والنُّهَاقُ هنا مَوْضِعٌ قال ابنُ
سَراجٍ أَيْنَ وذو نَفَرٍ مَوْضِعَانِ ،

تفسير غريب أبياتِ لِعَمْرَةَ أَيْضًا ^(٨٥٣)

٨٥٣ (قوله) : إِذْ لَصِبْحَهُمْ غَبًا وَظَاهِرَةً . النِّيبُ أَنْ يَرِدَ الإِبِلَ
الماءَ يَوْمًا وَتَرَعَهُ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةً أَنْ تَرِدَهُ كُلَّ يَوْمٍ فَضْرَبَهُ
ها هُنَا مِثْلًا ، وَجَحْفَلُ جَيْشٍ كَثِيرٌ ، وَذَفِرٌ بِالذَّالِ وَالدَّالِ مِمَّا
مَعْنَاهُ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ من سَفَكِ السِّلاحِ ، (وقوله) : فَنَاشَوْهُ

القتال أَي يَرَوْهُ وَتَنَاوَلُوهُ، (وقول) سَلَمَةَ بنِ دُرَيْدٍ فِي رَجَزِهِ ^(٨٥١) : ٨٥٤
 ابْنُ سَمَادٍ لِنَ تَوَسَّمَهُ . أَي لِمَنِ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ وَنَظَرَ فِيهِ ،
 (وقوله) : عَلَى ثَنِيَّةٍ مِنَ الطَّرِيقِ . الثَنِيَّةُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقول) مَالِكِ بنِ عَوْفٍ فِي شِعْرِهِ :

لَوْلَا كَرَّانٍ عَلَى مُحَاجٍ . مُحَاجٌ اسْمٌ فَرَسُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْأَضَارِيطُ
 الْأَتْبَاعُ ، وَالشَّدِيقُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : مُتَّحِقِينَ أَي مُوَدِّقِينَ
 لِمَنِ انْتَهَزَمَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُتَّحِقِينَ فَهُوَ مِنَ الْحَمَقِ يُقَالُ
 أَخْمَقَتْ خَيْلُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ تُتَّجِبْ وَمَنْ رَوَاهُ مُجَلِّينَ فَمَعْنَاهُ
 مُجْتَمِعُونَ ، (وقوله) : عَلَى شُقُوقٍ . أَي مَشَقَّةٍ ، (وقوله) :
 طَوِيلَةٌ بَوَادِئِهِمْ . الْبَادُ لَحْمُ الْفَخِذِ وَيُقَالُ فِي تَشْنِيَتِهِ بَادَانٍ وَفِي
 الْجَمْعِ بَوَادٍ ، (وقوله) : اغْفَالًا . هُوَ جَمْعُ غَفْلٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَا عِلْمَ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يُعْلِمُوا أَنفُسَهُمْ بِشَيْءٍ يُرْفَوْنَ بِهِ ،
 وَالْعَاتِقُ ^(٨٥٥) مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، وَالْمَلَأَةٌ هِيَ الْمُنْجَبَةُ
 صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً ، (وقوله) : فَصَدَّ لِحْمٌ أَي قَصَدَ ،
 وَأَزَاحَهُمْ عَنْهَا أَي أَذَلَّهُمْ عَنْهَا ،

تفسير غريب أبيات سلمة بن دُرَيْدٍ ^(٨٥٥)

(قوله) : وَلَقَدْ عَرَفْتَ غَدَاةَ نَمْفِ الْأَطْرُبِ . النَمْفُ اسْتَقْلَ ٨٥٥

٨٥٥ الجبل ، ، والأظرب موضع ويحتل ان يكون جمع ظرب وهو الجبل الصغير، والأنكب المائل إلى جهة ، والمهذب الخالص من العيوب والمهذب أيضاً المسوع من الإهداب في السير وهو السرعة، والخليفة الزوجة ويروى وخيله أي صاحبه،

٨٥٠ (وقوله): لم يعقب . أي لم يرجع ، (وقول) رجل من بني

جشم في آياته : وقد كان ذا هبة أربدا . يعني سيقا

وهبة السيف اهتزازه ، والأربد الذي فيه ربد أي طرائق

من جوهر ، والمعرك موضع الحرب ، والمجسد الثوب

المضبوع بالزعران ، (وقوله): والناس متقصون عليها . معناه

مجتعون ومن رواه متقصون ومعناه مزدحمون يكاد بعضهم

يقصد بعضاً أي يكسر ، (وقولها): وأنا متوركتك . معناه

٨٥٧ جعلتك أن تتورك علي ، (وقوله)^(٨٥٧): إن أحييت أن أمتعك .

أي أعطيك ما يكون به الأمتع أي الانتفاع ،

(٨٥٧ - ٨٥٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٥٧ (قوله): حين استخف الرعب كل جنان . الجنان القلب

ومن رواه كل جبان فهو من الجبن وهو الفزع ، والجزع

ما انطف من الرادي ، وحبا أي اعترض يقال حبا الشيء

إذا اعترض، والسوايح خيلٌ كأنها تسبح في جزيرها أي تعوم، ٨٥٧
ويكونون أي يستظنون، ومقطر أي مرمى على جنبه، والسنايك
جمع سنبك وهو طرف مُتَمِّم الحافر، واللبان بفتح اللام
الصدر، والرئيس ^(٨٥٨) موضع،

٨٥٨

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس ^(٨٥٨)

(قوله): إني والسوايح يوم جمع . جمع هي مزدلفة ٨٥٨
وهي المشعر الحرام أيضاً، (وقوله): حكّت بزكها . البرك
الصدر يعني الحرب، والصيرم جماعة يوت انقطعت عن الحي
الكبير، وأوظاس موضع، وأحط أي تخرج نفسها عالياً،
والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب وينتم، (وقوله): بندي
لجب . أي يجيش كثير الأصوات، (وقوله): فأجابه عطية
ابن عفيف . كذا وقع هنا بفتح الميم ورؤي أيضاً عفيف
بضم الميم وتحفيف الياء وعفيف بضم الميم وتشديد الياء
وعفيف بضم الميم وتحفيف الياء قيده الدارقطني،

(٨٥٩)

تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس

(قوله): رجلاً به ذرب السلاح . ذرب أي ضارب حاد ٨٥٩

٨٥٨ ويقال فلان ذَرِبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَادَّةً ، وَالهَجَاجَةُ النَّبَرَةُ ،
 (وقوله) : يَذْمَعُ الإِشْرَاكَ أَي يَضْرِبُهُ عَلَى دِمَاغِهِ فَإِذَا مَا أَرَادَ
 أَهْلَ الإِشْرَاكَ فَتَجَاوَزَ ، (وقوله) : يَهْرِي . مَنْ رَوَاهُ بِالنِّسَاءِ
 فَمَنْعَاهُ يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالقَافِ فَهُوَ مِنَ القِرَى فَهُوَ مَا يُصْنَعُ
 لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَصَادِمٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَبِتَاكٌ قَاطِعٌ ،
 وَمُنْتَقُونَ مَعْنَاهُ مُسْرِعُونَ يَقَالُ أَعْنَقَ يُعْنِقُ إِذَا أَسْرَعَ ،
 وَدِرَاكٌ أَي مُتَابِعٌ ، وَالعَرِينُ مَوْضِعُ الأَسَدِ ، وَالعِرَاكُ المُدَافِعَةُ
 فِي الحَرْبِ ،

تفسير غريب قصيدة عباساً أيضاً^(٨٥٩)

٨٥٩ (قوله) : مِنْهَا مُعْطَاةٌ تُقَادُ وَضُلْعٌ . ضُلْعٌ مِنَ الضَّلْعِ وَهُوَ
 العَرَجُ ، وَأَوْهَى أَضْنَفٌ ، وَرَمَّهَا بِالرَّاءِ إِصْلَاحُهَا يَعْنِي مَا أَصْلَحَتْ
 مِنْهَا بِالعَلَقِ وَالصَّنْعَةُ لَهَا يَقَالُ رَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَمَنْ
 رَوَى دَمَّهَا بِالدَّالِ المَهْمَاةُ فَمَعْنَاهُ تَسْوِيَّتُهَا بِالعَلَقِ وَالصَّنْعَةُ لَهَا
 حَتَّى اسْتَوَى لِحُمَاهُمَا يَقَالُ دَمَمْتُ الأَرْضَ إِذَا سَوَّيْتُهَا ، (وقوله) :
 تَنْبَعُ . أَي تَسِيلُ بِالدَّمِ ، وَإِزْمُ الحَرْبِ شِدَّتُهَا ، وَسِرْبُهَا أَي
 نَفْسُهَا وَقِيلَ أَهْلُهَا ، (وقوله) : فَتَمَّ أَلْفٌ أَفْرَعٌ يَقَالُ أَلْفٌ أَفْرَعٌ
 أَي تَامَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ وَالأَلْفُ مُذَكَّرٌ ، وَأَحْلَبُ بِالحَاءِ

المُهْمَلَة . معناه جَمَعَ وَمَزَّ رَوَاهُ أَجْلَبُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا ٨٥٩
 الْأَنَّهُ جَمَعَ مَعَ حَرَكَةِ صَوْتٍ ، وَخُفَافٍ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ
 تُسَبَّبُ إِلَيْهِ الْقِيَاةُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٦٠) : وَالْقَنَا يَتَهَزَّعُ . مَنِ رَوَاهُ ٤٦٠
 بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ يَضْطَرِبُ وَيَتَحَرَّكُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يُسْرِعُ إِلَى الطَّمَنِ مِنْ قَوْلِكَ أَهْرَعْتُ إِذَا أَسْرَعْتَ ، وَالْحَاسِرِ
 الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُنْعُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ مِقْرٌ ، وَالسَّابِقَةُ
 الدِّرْعُ السَّكَامِيَّةُ ، وَسَرْدُهَا نَسْجُهَا ، وَتَبَعَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
 الْيَمَنِ ، وَالْمَوْكِبُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : دَمَغَ النِّفَاقُ . أَيِ
 أَصَابَهُ فِي دِمَاعِهِ وَهِيَ اسْتِمَارَةٌ هُنَا ، وَالْهَضْبَةُ السَّكْدِيَّةُ ، وَالْحِجَابُ
 النُّبَارُ ، وَيَسْطَعُ أَيِ يَغْلُو وَيَتَفَرَّقُ ، (وَقَوْلُهُ) : تَكَادُ الشَّمْسُ
 مِنْهُ تَخْشَعُ أَيِ تَذَلُّلٌ وَيُرِيدُ نَقْصَانُ ضِيَائِهَا ، وَالْأَفْنَاءُ بِالْفَاءِ
 جَمَاعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، (وَقَوْلُهُ) : شُرِّعُ . أَيِ مَائِلَةٌ
 إِلَى الطَّمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَازَبَعُوا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ كَفُّوا
 وَتَمَهَّلُوا وَمَنْ رَوَاهُ فَارْفَعُوا بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَأَجْجَفَ مَعْنَاهُ
 نَقَصَ وَأَضْرَّ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضا ^(٨٦٠-٨٦١)

(قوله) : عفا مجدل من أهله فمتألي . عفا معناه دَرَسَ ٨٦٠

٨٦٠ وتَغَيَّرَ، وَنَجِدُ مَوْضِعَ وَأَصْلُ الْمَجْدَلِ الْقَصْرُ وَيُقَالُ الْحِصْنُ ،
وَمُتَالِجُ جَبَلٍ ، وَالْمَطْلَاءُ أَرْضٌ يَسْتَقِرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَقَصْرُهُ
هَذَا هُنَا فِي الشَّعْرِ ، وَأَرِيكَ مَوْضِعًا ، وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ
تُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ مِثْلَ الصَّهَارِيجِ ، وَجُمِلَ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَحَيْبِيَّةٌ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَيْبٍ وَحَيْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ حَيْبَةٍ وَهِيَ كَلْبًا
رَوَايَاتٌ ، وَغَرْبَةٌ بَعْدُ ، وَالتَّوَى الْفِرَاقُ ، وَرَائِعٌ مُعْجَبٌ هُنَا ،
وَالْأَخْشِبَانِ جِبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : جُسْنَا أَيَّ وَطْنَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، وَالْمَهْدِيُّ هُنَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : غَنَوَةَ أَيَّ قَهْرًا ، وَالنَّمْعُ الْغُبَارُ ،
٨٦١ وَكَابٌ مُوجِعٌ ، وَسَاطِعٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتَوْنِمَا ^(٨١١) ظُهُورَهَا ،
وَالْحَمِيمُ هُنَا الْفَرَقُ ، وَأَزْدَمُ سَخْنٌ حَارٌّ ، وَنَاقِعٌ هُنَا مَعْنَاهُ
كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يَسْتَفْرِئُنَا . أَيَّ لَا يَسْتَخَفُّنَا ، وَخُدْرُوفٌ
السَّحَابَةُ طَرَفُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الشَّرْعَةَ فِي نَحْوِكَ هَذَا الْإِوَاءُ
وَاضْطِرَابُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُغْتَصِي سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ
ضَارِبٍ يُقَالُ اعْتَصَمُوا بِالسُّيُوفِ أَيَّ صَارَبُوا بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
وَالْمَوْتُ كَانِعٌ . أَيَّ دَايٍ يُقَالُ كَنَعْتُ مِنْهُ الْمَوْتَ إِذَا دَنَا ،
وَحَمَهُ اللَّهُ أَيَّ قَدَّرَهُ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً ^(٨١١ - ٨١٢)

٨٦١ (قوله) : فاستبدلت نية خلفاً . والنية ما يتوهمه الإنسان
من وجهه ويصيده ، (وقوله) : خلفاً . من رَوَاهُ بضم الخاء
فهو من خلف الوعد ومن رَوَاهُ خَلْفًا بفتح الخاء فهو من
المخالفة ، والقوى هاهنا أسباب المؤدّة ، (وقوله) : ولا
برت الخلفاً . وهو هاهنا من الخلف التي هي اليمين ،
وخفافية منسوبة إلى نبي خفاف حبي من سائرهم ، والمقيق واد
بالحجاز ، ووجزة موضع ، والعرق موضع أيضاً ، وأنها
بعدها ، والشئف بالعين المعجمة أن يبلغ الحب شفاف القلب
وهو هجابه ومن رَوَاهُ شَعْنَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَادُ أَنْ يَجْرُقَ
الْحُبَّ الْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا ، والخلف المخالفة وهو أن يخالف
القبيل على أن يكونوا يوماً واحدة في جميع أمورهم ، ومصاعب
فقول ، وزاقت أي مشت ، والطررة أي النوق التي يطرقها
الفحل ، وكلف السود الوجوه ، والنسيج هنا الدروع ،
ومراصدها حيث يرصد بعضها بعضاً ، وغضف مسترخية
الأذان ، (وقوله) : غير تتحل . أي كذب ، ومراودها ^(٨١٢) جمع ٨٦٢
مروود وهو الوتد ، وعزف صوت وحركة ، والمتترك موضع

الحرب ، وزحمة كلمة قال ابن سراج هو من قولهم ما زحم
بِكَلِمَةٍ أَي ما تكلم بها ، والتذامر ان يَحُضُّ بعضهم بعضاً
على القتال ، ونَقَطَ أَي نَقَطَعَ ، (وقوله) : من قَتِيلٍ مُلْحَبٍ .
أَي مَقْطَعِ اللحم ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً ^(٨١٧)

٨٦٢ (قوله) : ما بال عينك فيها عائر سهر . العائر وَجَع المين ،
وسهر من السهر وهو امتناع النوم ، والحماطة شدة تكون في
جنف المين ، والشتر أجفان المين ، وتأوبها أَي جاءها مع
الليل ، وأرق أَي امتناع النوم ، (وقوله) : فإلما يئمرها . يعني
بالماء هنا الدم ، ويئمرها يُغَطِّيها ، والسيلك الحيط الذي يُنظَم
فيه ، ويُنشَرُ مُنْقَطِعٌ وَيُرْوَى مُنْقَرٌ ، والصمآن موضع ، والحقر
وهو بالحاء المهملة موضع أيضاً ، والزعرقة الشعر ، (وقوله) :
وأمر الناس مشتجر . الاشتجار الاختلاف وتداخل الحجج
بعضها على بعض ، والفسيل صغار النخل ، (وقوله) : ولا
تخاور . هو من الخوار وهو أصوات البقر ويروى تجاور
بالجيم والراء وتجاوز بالحاء المهملة والراء والصواب الأول ،
(وقوله) : إلا سوايح . يعني الخيل التي كأنها تسبح في جريها

أَي تَعَوْم ، وَالْمُقَرَّبَةُ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ مُحَافَظَةً عَلَيْهَا ، ٨٦٢
 وَالْأَخْطَارُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَسْكَرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْمِيلُ
 جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ ، وَالضُّجْرُ الْحُوجُ وَسُوءُ
 الْإِحْتِمَالِ ، وَضَاحِيَةٌ مُنْكَشِبَةٌ ، وَمُنْتَقِرٌ مُنْقَطِعٌ مِنْ أَصْلِهِ ،
 وَسَاطِعٌ ^(٨٦٢) غَبَارٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَكُرِّرَ مُتَغَيِّرٌ إِلَى السَّوَادِ ، (وَقَوْلُهُ):
 تَحْتَ اللَّوَامِعِ الضُّحَاكُ يَبْدُمُهَا . كَذَا لِرِوَايَةِ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ
 الْحُسَيْنِيُّ تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضُّحَاكِ ، وَالخُدْرُ الدَّخِيلُ فِي خُدْرِهِ
 وَالخُدْرُ هُنَا غَابَهُ الْأَسَدُ ، وَمَازِقٌ مَكَانٌ ضَيْقٌ فِي الْحَرْبِ ،
 وَالكَكَاكِلُ الصُّنْدُرُ ، وَتَأْفُلُ أَي تَغِيْبُ ، وَتَأْوُبُ أَي رَجَعَتْ ،
 تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ قَصِيدَةٌ لِلْعَبَّاسِ أَيْضًا ^{(٨٦٢) - (٨٦٣)}

(قَوْلُهُ) : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ ، تَهْوِي بِهِ أَي ٨٦٣
 تُسْرِعُ ، وَوَجَنَاءُ نَافَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالنَّائِمُ جَمْعُ نِمَسٍ وَهُوَ مُقَدِّمٌ
 طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَعِرْمَسٌ أَي شَدِيدَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تُقَدِّعُ
 أَي تُكَفِّتُ ، وَالكَفْمَةُ الشُّجْمَانُ وَاحِدُهُمْ كَيْيٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
 تُضْرَشُ أَي تُجْرَحُ ، وَسَالٌ مَعْنَاهُ ارْتَمَعَ ، وَبِهَيْشَةٍ حَيٍّ مِنْ سَلِيمٍ ،
 وَالنَّخَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا نَخْرَمٌ ، وَتَرَجَسُ أَي تَهْتَدُ
 وَتَتَحَرَّكُ ، وَفَيْلِقُ الْجَيْشِ وَشِبْهَهَا كَثِيرُ السِّلَاحِ ، وَالْهَمَامُ السَّيِّدُ ،

٨٦٣ والأشوس الذي ينظر نظراً المتكبر، والأغاب الشديد الغليظ،
 (وقوله): محكمة الدخال. يعني نسج الدرع، والهونس أعلى
 بيضة الحديد، وعضب سيف قاطع، ولذن لين، ومذعس طعان
 يقال دعسته بالريح إذا طعته، وعرتدس شديد، (وقوله):
 ذريئة من رواه بالهمز فعناه مدافعة ومن رواه رديئة بتشديد
 الياء فعناه ستر، والمير^(٨٦١) حمار الوحش ومقرن معفور،
 افقرسته السباع،

تفسير غريب أبيات للعباس أيضاً^(٨٦٢)

٨٦٤ (قوله): بألف كمي لا تعد حواسره. حواسره أي جموعه
 الذين لا دورغ عليهم يقال رجل حاسر إذا لم يكن عليه درع،
 وشاجره أي مخاضته ومخالطه ويحتمل أن يكره شاجره هنا
 أي مخالطه بالريح يقال شجرته بالريح إذا طعته به وشجرت
 الرماح إذا دخل بعضها على بعض، والشعار ما ولي جسد
 الإنسان من الثياب فاستعاره هنا،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً^(٨٦١-٨٦٥)

٨٦٥ (قوله): تماروا بنا في الفجر حتى تينوا، (قوله): تماروا

شكروا فينا ، والغاب هنا الرِّمَاح ، والآتي ^(٤١٥) السَّيْلُ يَأْتِي ٨٦٥
 من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، والمرمَّم الكثير الشديد ، والنهي يَفْتَحُ
 النون وكسرهما التقدير من الماء ، وَيَلْمَعُ مَوْضِعٌ ، والحِصَانُ
 الفرس الذَّكَرُ ، (وقوله) : حَتَّى يُسَوِّمَ أَي يُعْلِمُ تَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
 يُعْرِفُ بِهَا ، وَزَفَهُ أَي سَافَهُ سَوْقًا رَفِيحًا ، وَأَخْجَمَ رَجَعَ وَانْقَبَضَ
 وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَخْجَمَ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَذَوَافِعُهُ تِجَارِي السُّيُولِ فِيهِ ، وَطَيْرَةٌ
 فَرَسٌ سَرِيعةٌ وَثَابَةٌ ، وَيَحْطِمُ يَكْسِرُ السَّرْبَ بِفَتْحِ السِّينِ
 الْمَالِ الرَّاعِي ،

تفسير غريب آيات ضَمَمَ

(٤١٦-٤١٧)

ابن المحارث

(قوله) : إِلَى جُرْشٍ مِنْ أَهْلِ زِيَّانِ وَالنَّمِ . جُرْشٌ اسْمٌ ٨٦٥
 مَوْضِعٌ ، وَزِيَّانُ جَبَلٌ ، وَالنَّمِ مَوْضِعٌ ، وَالطَّوَانِي حَمْعُ طَاغِيَةٍ
 وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا السُّيُوتَ الَّتِي كَانُوا يَتَعَبَّرُونَ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَيُظَمُّونَهَا سِوَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَوَجَّ مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ ، وَالْمَأْتَمُ
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَلِيرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَهُمْ

٨٦٦ في الحُزْنِ، (وقوله) ^(٤١٦): أباؤها . أي جعلتهما بواء أو - بواء
 بآين الشريد أي قتلتهما به ، (وقوله) : يَكْلِمْنَهُمْ أَي
 يَجْرَحُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات اضمضم ايضا ^(٤١٧)

٨٦٦ اَبْلِغْ لَدَيْكَ ذَوِي الْخَلَائِلِ آيَةً . الْخَلَائِلُ جَمْعُ حَلِيَّةٍ
 وهي الزوجة ، وآية علامة ، وَالزَّيْ جَمَاعَةُ التَّوَمِ الَّذِينَ
 يَفْرُزُونَ ، (وقوله) : تَسْمَعُ لَوْنَهُ . أَي غَيْرَهُ إِلَى السُّقْمَةِ وَهِيَ
 سَوَادٌ بِجُمْرَةٍ ، وَالْوَعْرُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وقوله) : مُشْطُ الْمِظَامِ .
 أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْمِظَامِ وَمَنْ رَوَاهُ مُشْطٌ فَهُوَ كَذَلِكَ
 وَهُوَ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، (وقوله) : لِنَوَارٍ أَي لِنَاوِرَةٍ ، (وقوله) :
 عَلَى رَحَالَةٍ نَهْدَةٍ . الرَّحَالَةُ هُنَا السَّرِجُ ، وَنَهْدَةٌ غَلِيظَةٌ يَبْنِي فَرَسًا ،
 وَجَرْدَاءُ قَصِيرَةٌ شَمَّرَ الْجِسْمُ ، وَالنِّجَادُ هَمَائِلُ السَّيْفِ ،
 وَالنِّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُنْهَمُ وَيُنْهَبُ ، وَخَمِيلَةٌ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ
 يَنْبُتُ فِيهَا شَجَرٌ ، وَخَبَارُ أَرْضٍ لَيِّنَةٌ التُّرَابِ ، (وقوله) : لَا أَوْبَ
 أَي لَا أَرْجِعُ ، وَفَجَارٌ هَاهُنَا يَمْنَى فَاجِرَةٌ وَهُوَ مُتَدَوِّلٌ
 ،

تفسير غريب قصيدة أبي خراش

(٨٧٧-٨٧٦)

الهُدَى

عَجَفَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مُعْتَمِرٍ . عَجَمَهُمْ أَي أَضْعَفَهُمْ ٨٧٦
 وَأَهْرَزَلَهُمْ ، وَالنِّجَادَ حَمَائِلَ السَّيْفِ ، وَالجَيْدَرَ وَهُوَ بِالْجِيمِ
 الْقَضِيرُ ، (وقوله) : مَنْ الْجُودُ . قَالَ الْخُشَنِي الْجُودُ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ الْجُوعُ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْجُودُ هُنَا عَلَى أَصْلِهِ يَعْنِي بِهِ
 كَثْرَةُ الْمَطَاءِ ، (وقوله) : أَذْلَقْتَهُ . أَي أَذْرَكَتَهُ وَحَدَّثْتَ
 نَظْرَهُ ، وَالشَّمَائِلَ الطَّبَاعَ وَاحِدُهَا شَمَالٌ ، وَالضَّرِيكَ التَّقِيرُ ،
 وَالْمُسْتَنْبِحَ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ وَيَحْزِرُ فَيَنْبَحُ فَجَبِيهُ الْكِلَابُ
 فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرَيْسَيْنِ . الدَّرَيْسُ الثُّوبُ الْحَلِيقِ
 وَأَرَادَ بِالدَّرَيْسَيْنِ رِدَاةً وَإِزَارَةً ، وَعَائِلٌ فَقِيرٌ ، وَالْمَقْرُورُ الَّذِي
 أَصَابَهُ الْقُرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ ، (وقوله) : لَهَا حَدَبٌ . أَي ارْتِفَاعٌ ،
 (وقوله) : تَحْتَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ سَوْقًا سَرِيعًا
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَقْتَلِمُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُؤَابِلُ أَي
 يَطْلُبُ مَوْتًا وَهُوَ الْمَلْجَأُ ، وَلَمْ يَتَّصِدَّعُوا أَي لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،
 وَاللَّوْذَعِيُّ الذَّكِيُّ ، وَالْحَلَّاحُ السَّيِّدُ ، (وقوله) : لَأَبُوكَ . ٨٧٧

٨٦٧ أَي رَجَعَ إِلَيْكَ وَزَارَكَ ، وَالتَّغْفُفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَالضَّبَاعُ
نوع من السباع ، وَالجَيَائِلُ جمعُ جَيْئَالٍ وهو اسمٌ للضَّبُعِ ،
وَالصِّرَعَةُ بكسر الصاد المَهْمَلَةِ هَيَاةُ الصَّرْعِ ، وَقِرْنُ الظَّهْرِ هو
الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَأَاهُ ، وَالْمَوَاذِلُ
اللَّوَائِمُ ، وَأَهَالُ أَي صَبَّ ، (وقوله) : لَمْ تَمُدُّ . أَي لَمْ تَشْتَغِلْ
وَتُنْمَعْ ، وَالنَّمْرَةُ الغنمَةُ ، (وقوله) : لَا تُثْنِي . أَي لَا تُعْطِفْ
وَيُرْوَى تَبِّي وهو معلوم ،

(٨٦٧ - ٨٦٨)

تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف

٧٦٨ نَمَّ بِأَجْرَاعِ الطَّرِيقِ مَخْضَرِمٌ . النَّمُّ الإِبِلُ وَقَالَ بَعْضُ
الْأُمَوِيِّينَ وَكَلَّ مَاشِيَةً أَكْثَرَهَا إِبِلٌ فِيهِ نَمٌّ أَيْضًا ، وَأَجْرَاعُ
الطَّرِيقِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ ، وَمَخْضَرِمٌ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّمِّ وَهُوَ الَّذِي
قُطِعَ مِنْ أذُنِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ ، وَالكَتِيبةُ الْجَيْشُ
الْمُجْتَمِعُ ، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمَلَائِمُ الَّذِي لَيْسَ
اللَّامَةُ وَهِيَ الدِّرْعُ ، (قوله) : وَمَقْدَمٌ . يعني مَوْضِعًا لَا يَتَمَدَّمُ
فِيهِ إِلَّا الشُّجَانُ ، وَغَمْرَتُهُ مُعْطَفُهُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرْفُ ، وَأَقْبَتُ
ضَامِرُ الْحَضَرِ ، وَمَخْمَاصُ ضَامِرُ الْبَطْنِ ، وَالآلَةُ الْحَرْبِيَّةُ ، وَيَزْيِيَّةُ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزْنَ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، وَسَحْمَاءُ

سَوْدَاءَ الْمَصَا ، وَسِنَانَ سَلْجَمٍ أَي طَوِيلٍ ، وَتَرَكَتُ ^(٨٧٨) حَتَّى . ٨٦٨
 يعني زَوْجَتَهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحِنُّ إِلَيْهِ وَيَحِنُّ إِلَيْهَا ، وَالْمُدْجِجُ
 الْكَامِلُ السِّلَاحِ ، وَالدَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ تُنْصَبُ فَيُعَلَّمُ فِيهَا الطَّقَنُ ،
 وَشَرَمَ أَي تَقَطَّعَ ،

تفسير غريب آيات قالها قائل من هوازن ^(٨٧٩)

٨٦٨ (قوله): يَوْمَ حُبَيْنَ عَلَيْهِ التَّاجُ يَسْتَلِقُ . أَي تَلْمَعُ ، وَالْأَبْدَانُ
 هُنَا الدَّرُوعُ ، وَجَنَّهُ أَي سَتَرَهُ ، وَالنَّسَقُ الظُّلْمَةُ يَعْنِي ظُلْمَةُ
 النَّبَارِ ، وَمَسْتَقَّ أَي مَأْخُودٌ لِيُوسَرَ ، (قوله): الْمَتَّقُ أَي الْقَدِيمَةُ ،
 وَالْمَاقَ الدَّمُ ، وَقَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ جُشَمَ : يَنْوُءُ نَزِيْفًا وَمَا وَسَّدا .
 يَنْوُءُ أَي يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا وَالنَزِيْفُ هُنَا الَّذِي سَالَ دَمُهُ
 حَتَّى ضَعُفَ ،

تفسير غريب آيات أبي ثواب ^(٨٨٠)

٨٦٨ (قوله): يَجِيءُ مِنَ النِّضَابِ دَمٌ غَيْيَطٌ . النِّيْطُ الطَّرِيءُ ،
 وَالسَّقُوطُ مَا يُجْعَلُ مِنَ الرِّوَاءِ فِي الْأَنْفِ ، وَالنِّيْطُ قَوْمٌ مِنَ
 الْعَجَمِ ، وَالْحَسْفُ ^(٨٨١) الذَّلُّ ،

تفسير غريب آيات عبد الله

ابن وهب يجيبه ^(٨١٩)

٨٦٩ نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَاتِي عَيْطٍ . الْهَامُ هُنَا الرَّؤْسُ ، وَالْعَاتِي

الذَّمُ ، وَالْعَيْطُ الطَّرِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُمَا ، وَبَنُو قَسِيٍّ يَمْنِي
تَقِيماً ، وَالْبَرَكُ الصَّدْرُ ، (وَقَوْلُهُ) : كَالْوَرَقِ الْحَيْطُ . الْحَيْطُ هُوَ الَّذِي
يَجْبُطُ أَي يَضْرِبُ بِالْعَصَى لِيُسْقِطَ قَتْلًا كُلَّهُ الْمَاشِيَةَ ، وَالْمَلْتَاتُ
هُنَا اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْبَكْرُ الْفَتَى الْإِبِلِ ، وَالنَّحِيطُ الَّذِي يُرَدُّ
النَّفْسَ فِي صَدْرِهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ دَوِيٌّ ،

تفسير غريب آيات خديج بن العوجاء ^(٨٢٠)

٨٦٩ (قوله) : رَأَيْنَا سَوَادًا مُنْكَرَ اللَّوْزِ أَخْضَقًا . سَوَادًا

يَعْنِي اشْتِخَاصًا عَلَى الْبُعْدِ ، وَالْأَخْضَفُ الَّذِي فِيهِ الْوَانُ ،
وَمَمْلُومَةٌ أَي كَتِيْبَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَشَبَّاهُ يَعْنِي مِنَ السِّلَاحِ ،
وَالشَّمَارِيخُ أَعْلَى الْجِبَالِ وَاحِدُهَا شِمْرَاخٌ ، وَعَزَوَى هُنَا اسْمُ
رَجُلٍ يُرَوَى بِالْدَالِ وَالرَّاءِ ، وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالْمَارِضُ هُنَا السَّحَابُ ، وَحَنْدِفٌ قَبِيلَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : يَتَعَلَّمَانِ
صَنْعَةَ الدَّبَابَاتِ وَالْمَجَانِيقِ وَالضُّبُورِ . الدَّبَابَاتُ آلَاتٌ تُصَنَعُ

من خَشَبٍ وَتُعْتَمَى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَّصِلُونَ بِجَانِبِ ٨٦٩
 الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْإِسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يَلْتَقَى
 بِهَا عِنْدَ الْإِنْبِرَافِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك^(٨٦٣)

(قوله) : قَضِينَا ن تِهَامَةَ كُلِّ رَبِي • تِهَامَةٌ مَا انْتَحَصَ ٨٧٠
 مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّبِيبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،
 وَالْحَاضِنِ الْمَرَأَةَ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ
 فِائِزُهَا ، وَالرُّوشُ هُنَا سَفُّ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّحُ مَوْضِعٌ ،
 وَخَلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْخُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،
 وَكَتِيفٌ مُتَفَتٌّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،
 (وقوله) : رَجِيفًا • مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَنْفِي بِهِ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ
 مَعَ زَلْزَالٍ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالوَاوِ فَمَعْنَاهُ
 سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ
 أَيْضًا ، وَالرُّهْبَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،
 وَالْمَقَاتِقُ جَمْعُ عَصِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

٨٧٠ كَتَيْفَةٌ وَهِيَ صَفَائِحُ الْحَدِيدِ الَّتِي تُضْرَبُ لِلأَبْوَابِ وَغَيْرِهَا ،
 وَالْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَالرَّوْعُ الْقَرْعُ ، وَالزَّحَفُ ذُنُوبُهُ
 النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ ، وَالْجَادِي الزَّعْفَرَانُ ، وَمَدُوفٌ بِالذَّالِ
 الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ مُخْتَلِطٌ ، وَعَرِيفٌ هُنَا بِمَعْنَى عَارِفٍ ، وَالنُّجْبُ جَمْعُ
 نَجِيبٍ وَهُوَ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالطَّرُوفُ جَمْعُ طَرْفٍ وَهُوَ
 الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا ، وَعَرُوفٌ أَيْ صَابِرٌ ، وَتَرْفٌ أَيْ
 كَثِيرُ الطَّيْشِ ، وَالْحِفَّةُ وَالرِّيفُ الْمَوَاضِعُ الْمُخْصَبَةُ الَّتِي عَلَى الْمِيَاهِ ،
 وَرَعِشٌ مُتَقَلِّبٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَالإِذْعَاقُ الدُّلُّ ، (وَقَوْلُهُ) : مُضَيِّفًا .
 مَعْنَاهُ مُشْفِقٌ خَائِفٌ يُقَالُ أَضَافَ مِنَ الأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ
 ٨٧١ وَخَافَ ، وَالتَّلِيدُ ^(٨٧١) الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَالطَّرِيفُ الْمَالُ الْمُحْدِثُ ،
 وَالْبُؤَا عَلَيْنَا أَيْ جَمَعُوا عَلَيْنَا ، وَالْجِذْمُ الأَصْلُ ، وَجَذَعْنَا أَيْ
 قَطَعْنَا وَأَكْثَرْنَا يُسْتَعْمَلُ فِي الأَنْوْفِ ، وَلَيْنُ أَيْ لَيْنٌ مُتَحَفِّفَةٌ
 كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ ، وَعَنِيفٌ لَيْسَ فِيهِ رَفْقٌ ،
 وَالشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقَرُطُ الَّذِي يَكُونُ فِي الأُذُنِ ،
 وَالْحُسُوفُ الدُّلُّ ،

تفسير غريب آيات كنانة بن عبد ياليل ^(٨٧١)
 (قوله) : فَإِنَا بَدَارٌ مَعْلَمٌ لَا نِيرِيْمُهَا . أَيْ بَدَارٌ مَشْهُورَةٌ ،

(وقوله): لا تَرِيهَا . أَي لا تَبْرَحُ مِنْهَا وَلَا تَزُولُ ، (وقوله): ٨٧١
 وَكَانَتْ لَنَا أَطْوَاؤُهَا . وَهُوَ جَمْعُ طَوِيٍّ وَهِيَ الْبَيْتُ . وَمَنْ
 رَوَاهُ أَطْوَاؤُهَا بِالْدَالِ فَيَعْنِي بِهَا الْجِبَالَ وَاحِدُهَا طَوْدٌ ، وَصَعْرُ
 الْحُدُودِ هِيَ الْمَائِةُ إِلَى جِهَةِ تَكْثُرِهَا وَعَجَبًا ، (وقوله): حَتَّى
 يَلِينَ شَرِيبُهَا . أَي شَدِيدُهَا ، وَدِلَاصٌ أَي ذُرُوعٌ لَيْتَةٌ ،
 وَمُحَرَّقٌ هُنَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ مِنَ
 الْعَرَبِ بِالنَّارِ ، (وقوله): لَا تَشِيْمُهَا . أَي لَا تَنْمِدُهَا يُقَالُ شِمْتُ
 السِّيفَ إِذَا أَعْمَدْتَهُ وَشِمْتَهُ إِذَا سَلَلْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ ،
 (وقوله) شَدَادُ بْنُ عَارِضٍ فِي آيَاتِهِ :

وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدْرٌ . الْهَدْرُ الْبَاطِلُ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ
 بِأَرِهِ ، وَيُظَنُّ أَي يَرْحَلُ ، (وقوله)^(٨٧٢) : إِلَّا سَمِعَ لَهَا نَمِيضٌ . ٨٧٢
 النَّمِيضُ الصَّوْتُ ، (وقوله)^(٨٧٣) : رَأَيْتُ أُنِي أَهْدَيْتُ إِلَى قَعْبَةٍ . ٨٧٣
 الْقَعْبَةُ الْقَدَحُ ،

تفسير غريب آيات الضحاك بن سفيان

(قوله): أَتَدْنِي بِلَايِي يَا أَبَتِي بْنَ مَالِكٍ . الْبَلَاءُ هُنَا ٨٧٥
 النِّعْمَةُ ، وَالْأَشْوَسُ الَّذِي يُمْرَضُ بِنَظَرِهِ إِلَى جِهَةِ أُخْرَى ،
 وَالذَّلُولُ الْمُرْتَاضُ ، وَالْمُخَيِّسُ الْمُدَّلُّ ، وَمُسْتَمْبِسُ الشَّرِّ طَالِبُهُ ،

٨٧٥ والحلومُ المَقُولُ ، (وقوله) : وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حُلَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ . يُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهَا جَمِيعًا وَيُرْوَى أَيْضًا جَلِيمَةً بِالْجِيمِ فِي الْأَوَّلِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِي وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ،

(٨٧٦)

تفسير غريب أبيات بيجير بن زهير

٨٧٦ (قوله) : كَانَتْ عَلَالَةً يَوْمَ بَطْنِ حُنَيْنٍ . العُلالَةُ مِنَ الْعَالِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا مَعْنَى التَّكْرَارِ وَحُنَيْنٌ تَصْنِيفُ حُنَيْنٍ ، وَأَوْطَاسٌ مَوْضِعٌ ، وَالْأَبْرَقُ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ أَلْوَاؤُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرُّمْلُ ، (وقوله) : جَمَعَتْ بَاغْوَاءَ . نَهْوٌ مِنَ الْمَعْيِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وقوله) : حَسْرَانَا . يَعْنِي الَّذِينَ أَعْيَوْا هُنَا مِنَ الْحَسِيرِ وَهُوَ الْمَعْيِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَسْرَى هُنَا الَّذِي لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّجْرَاجَةُ السَّكْتِيَّةُ الَّتِي تُعْوَجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ ، مَلْمُومَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَخَضْرَاءُ يَعْنِي مِنَ لَوْزِ السِّلَاحِ ، وَخَضْرٌ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَالضَّرَاءُ هُنَا الْأَسْوَدُ الضَّارِبَةُ ، وَالْمِرَاسُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ ، (وقوله) : كَانَتْ قُدْرٌ . مِنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَيَعْنِي خَيْلًا تَجْعَلُ أَرْجُلَهَا فِي

- ٨٧٦ مواضع أيديها إذا مشت. ومن رَوَاهُ فُدْرٌ بِالْفَاءِ فَيُرِيدُ بِهِ الْوَعُولَ
 وَاحِدُهَا فَادِرٌ ، وَالسَّابِقَةُ الدِّرْعُ الْكَامِيَّةُ ، وَالنَّهْيُ الْمَذِيرُ مِنْ
 الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَفِّقُ الْمُتَخَرِّكُ ، (وقوله) : جُدْلٌ . هُوَ جَمْعُ جَدَلَاءَ
 ٨٧٧ وَهِيَ الدِّرْعُ الْجَيِّدَةُ النَّسِجِ ، (وقوله) ^(٨٧٧) : إِنَّمَا فِي الْخِطَائِرِ
 عَمَاتُكَ . الْخِطَائِرُ جَمْعُ حَظِيْرَةٍ وَهِيَ الزَّرْبُ الَّذِي يُصَنَعُ
 لِلْإِبِلِ وَالنَّعَمِ لِيَكْفِيَهَا وَكَانَ السَّيِّئُ فِي حَظَائِرِ مِثْلِهَا ، (وقوله) :
 وَحَوَاضِنُكَ . يَعْنِي الَّذِي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتَهُ مِنْ نَبِيٍّ
 سَعْدٍ مِنْ هَوَازِنَ وَكَانَتْ ظَنْرًا لَهُ ، (وقوله) : وَأَنَا مُلْمَأُ
 لِلْحَارِثِ . أَيِ أَرْضَعْنَا وَالْمَلْحُ الرِّضَاعُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ
 . مَلِكُ الشَّامِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ مَلِكُ الْعِرَاقِ مِنْ
 الْعَرَبِ ، وَعَايِدَتُهُ فَضْلُهُ ، (وقوله) ^(٨٧٨) : وَهَتَمْتُمُونِي مَعْنَاهُ
 ضَعَفْتُمُونِي ، (وقوله) : فِي نَسَبِ رَيْطَةَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ
 ابْنِ نَصْرٍ . كَذَا وَقَعَ هَذَا بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا ، وَفُصَيْيَةُ بِالْفَاءِ
 الْمَضْمُومَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ هُوَ تَصْغِيرُ فَصَاةٍ وَهُوَ شَبِيهُ
 الْخَيْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَوْمِ النَّعْرِ ، (وقوله) : وَلَا زَوْجُهَا بَوَاجِدٍ .
 هُوَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحَزْنُ أَيِ لَا يَحْزَنُ زَوْجُهَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
 عَجُوزٌ كَثِيرَةٌ ، (وقوله) : وَلَا دَرُّهَا بِمَا كِدٍ . أَصْلُ الدَّرِّ اللَّبَنُ ،

والمالك العزير هنا ، (وقوله) : غريرة المتوسطة من النساء
في السن ، والوثيرة الرطبة السمينة من قواك فراش وثير
إذا كان رطباً ،

تفسير غريب أبيات مالك بن عوف ^(٨٧٩)

٨٧٩ (قوله) : أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدي . الجزيل

العطاء الكثير ، (وقوله) : اجتدي أي طلب منه الجدوى وهو

العطية ، (وقوله) : عردت . أي عوجت ، والسميري الرماح ،

والهباء العبرة والهباء أيضاً اسم موضع ، والخادر الداخل

في خذره ، والخذر هنا غابة الأسد ، والمرصد الموضع الذي

٨٨٠ يرصد منه ويرقب ، (وقوله) ^(٨٨٠) : من سنامه . السنام أعلى

ظهر البعير ، (وقوله) : فأدروا الحياط والمخيط . الحياط هنا

الحيط والمخيط الإبرة ، والشنار أقبح العار ،

تفسير غريب أبيات عباس

^(٨٨١-٨٨٢)

ابن مرداس

٨٨١ (قوله) : كانت نهاباً تلافيتها ، (قوله) : كانت . يعني الإبل

والماشية ، والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب ويغتم ، والأجرع

المكان السهل ، وهَجَعَ هنا بِمَعْنَى نَامَ ، وَالسَّيْدُ اسْمُ قَرَسٍ ٨٨١
 عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، (وقوله) : ذَا تُدْرَأَ . أَي ذَا دَفَعٍ مِنْ
 قَوْلِكَ دَرَأَهُ إِذَا دَفَعَهُ ، وَأَفَانِلُ جَمْعُ أَفِيلٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ مِنْ
 الإِبِلِ ، (وقوله) : يَفُوقَانِ شَيْخِي . يَعْنِي أَبَاهُ عَبَّاسًا وَمَنْ قَالَ
 شَيْخِي فَيَعْنِي أَبَاهُ وَجَدَّهُ وَرَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ
 وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهِ عَلَى تَرْكِ صَرْفِ مَا يَنْصَرَفُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ يُونُسَ أَنْشَدَهُ هَكَذَا وَيُونُسُ مِنَ
 الْبَصْرِيِّينَ ، (وقوله) : يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ . أَي يَتَّبِعُونَ أَقْصَاهُ
 وَعَمَّقُ الشَّيْءُ بَعْدَ قَعْدِهِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالرَّيْمَةُ الشَّيْءُ الَّذِي
 يُرْمَى ، وَالنَّصْلُ حَدِيدُ السَّهْمِ ، وَالقِدْحُ السَّهْمُ ، وَالْفُوقُ طَرْفُ
 السَّهْمِ الَّذِي يُبَاشِرُ الْوَتْرَ ، وَالقَرْتُ مَا يُوجَدُ فِي كَرِشِ
 ذِي الْكَرِشِ ،

(٨٨١—٨٨٢)

تفسير غريباً بآيات حسان رضي الله عنه

(قوله) : سَحًّا إِذَا جَفَلْتَهُ عِبْرَةً دَرَّرُ . السَّحُّ الصَّبُّ يُقَالُ ٨٨٤
 سَحَّ الْمَطْرُ إِذَا صَبَّ ، (وقوله) : جَفَلْتَهُ . أَي جَمَعْتَهُ وَمِنْهُ
 الْمَجْفَلُ وَهُوَ مُجْتَمِعُ النَّاسِ ، وَعِبْرَةٌ دَمْعَةٌ ، وَدَرَّرُ سَائِلَةٌ ،
 وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَسَمَاءُ هُنَا اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَبِهَكْنَةُ أَي كَثِيرَةٌ

٨٨٤ اللحم ، وهَيْفَاءُ ضَامِرَةٌ الْحَصْرِ ، (وقوله) : لَا دَنْنٌ فِيهَا . مَنْ
 رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَطْلَمُنُ بِالصَّدْرِ وَغَوْرُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ فَمَعْنَاهُ الْقِدْرُ وَمِنْهُ الذَّنِينُ وَمَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ .
 وَمَنْ رَوَاهُ لَا دَنْبِينَ فِيهَا فَهُوَ مَمْلُومٌ ، (وقوله) : وَلَا خَوْرٌ .
 ٨٨٥ الْحَوْرُ الضُّعْفُ وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، وَنَازِجَةٌ ^(٨٨٥) بَعِيدَةٌ ، وَالْحَرْبُ
 الْعَوَازُ هِيَ الَّتِي قَوِيلٌ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَتَسْتَهْرَأِي تَلْتَهَبُ
 وَتَسْتَمَلُ ، وَاعْتَرَفُوا أَيَّ صَبَرُوا ، (وقوله) : مَا خَامُوا أَيَّ
 مَا جَبُّوا وَمَا ضَجَّرُوا أَيَّ مَا أَصَابَهُمْ حَرَجٌ وَلَا ضَيْقٌ ،
 (وقوله) : وَالنَّاسُ أَلْبُ أَيَّ مُجْتَمِعِينَ ، وَالْوَزْرُ الْمُنْجَأُ ، وَلَا تَهْرَأُ
 أَيَّ لَا تَسْكُرُهُ ، وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ ، (وقوله) : سَعُرُ أَيَّ تَوَقَّدُ
 الْحَرْبِ وَتَشَعَّلُهَا ، وَالْمَنْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَحَزَبَتْ جَمَعَتْ
 وَأَطَانُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله) : وَمَا وَثِنَا أَيَّ مَا قَتَرْنَا ، (وقوله) :
 فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ . الْحَظِيرَةُ شِبْهُ الرِّبِّ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ
 ٨٨٦ وَالْإِيلِ ، وَالْقَالَةُ ^(٨٨٦) الْكَلَامُ الرَّدِّيُّ ، وَالْمَوْجِدَةُ الْعِتَابُ
 وَيُرْوَى جِدَةٌ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ الْجِدَةُ فِي الْمَالِ ، وَالْمَالَةُ
 الْقُرْأَةُ ، (وقوله) : أَمْنٌ هُوَ مِنَ الْمِنَةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ ، (وقوله) :
 وَمَخْذُولٌ لَوْلَا فَصَّرْنَاكَ . الْمَخْذُولُ هُوَ الْمَتْرُوكُ يُقَالُ خَذَلَهُ الْقَوْمُ

إِذَا تَرَكَوهُ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ ، وَالْعَائِلُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : آسِنَاكَ .
 أَيَّ أَعْطَيْنَاكَ حَتَّى جَعَلْنَاكَ كَأَحَدِنَا ، وَاللَّعَاعَةُ بَقَاةُ خَضْرَاءِ
 نَاعِمَةٍ شَبَّهَ بِهَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَنَعِيمَهَا ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمُ . أَيَّ بَلَّوْهَا بِالذُّوْعِ ،
 وَالغُضْنُ الْخَضِيلُ هُوَ الَّذِي بَاهُ الْمَطَرُ ،

(٨٨٦-٨٨٧)

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير

(قوله) فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسْفٍ . أَيَّ بِنَادِمٍ ، ٨٨٧
 (وقوله) : لَمَّا لَكَ . لَمَّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْمَاءِ وَمَعْنَاهَا قُمْ وَانْتَشِ ،
 وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ ، وَالْمَلْلُ الشَّرْبُ الثَّانِي ، وَالخَيْفُ أَسْفَلُ
 الْجَبَلِ ، (وقوله) : وَبِغَيْرِكَ . هُوَ بِمَعْنَى وَبِحْغِ غَيْرِكَ ،

(٨٨٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

(قوله) : فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ . يَعْنِي أَبَاهُ ، ٨٨٨
 (وقوله) : وَدِينُ أَبِي سُلَيْمٍ . يَعْنِي جَدَّهُ ،

(٨٨٩-٨٩٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير

وهي القصيدة اللامية الطويلة قال الخشني رحمه الله ليس ٨٨٨
 في المغازي أشهر من هذه القصيدة ، (قوله) : بَانَ سَعَادُ

٨٨٨ فقلبي اليوم متبول . بانث ذهبت وفارقت والين الفراق ،
وسعاد اسم امرأة ، ومتبول هالك وأصله من التبل وهو
طلب النار ، ومُتيم مُعبدٌ مُذللٌ ومنه تيم اللات أي عبد اللات ،
(وقوله) : إَلَا أَعْنُ . الأَعْنُ هنا الصبي الصغير الذي في صوته
غنة وهي صوتٌ يخرج من الخياشيم ، وغضيضُ فاتر الطرف ،
وهيفاء ضامرة البطن والحضر ، وعجزاء عظيمة العجيزة وهو
الردف ، وتجلوا أي تصقل ، والموارض هنا الأسنان ، والظلم
شدة بريق الأسنان ويقال هو ماؤها ، ومنهل مسقى ، والراح
من أسماء الخمر ، وشجت مزجت ، (وقوله) : بذني شيم .
يعني ماء باردًا ، والشيم البرد ، والمحنة منهي الوادي ويقال
ما انطف منه ، وأبطح موضع سهل ، ومشمول هبت
عليه ريح الشمال وهي عديم باردة إذا هبت ، والقدما ما يقع
في الماء من بين أوعود أو غيره وكذلك ما يقع في العين
أيضاً ، (وقوله) . أفرطه أي سبق إليه وملاه ، وصوب
مطرًا ، وغادية سحابة مطرت بالعدو ، واليعاليل الحباب الذي
٨٩٠ يملو على وجه الماء وهي رغوته ، والخلة^(٨٩١) هنا الصديقة
يقال هي خلتي أي صديقتي وصاحبتي ، (وقوله) : قد سيط

من دِيهَا . يُرَوَى بِالشَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ فَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ ٨٩٠
 الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ خَلَطَ يُقَالُ سَطَّ الشَّيْءُ أَسْوَطُهُ إِذَا خَلَطْتَهُ
 وَمَزَجْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعِ فَمَعْنَاهُ عَلَا وَارْتَفَعَ يُقَالُ شَاطَ
 الدَّمُ يَشِيطُ إِذَا عَلَا وَبِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى ، وَالْوَلَعُ
 الكَذِبُ ، وَالنُّغُولُ سَاحِرَةٌ الْجِنِّ ، وَعُرُقُوبٌ اسْمُ رَجُلٍ أَخْلَفَ
 مَوْعِدًا فِي حَدِيثٍ مَشْهُورٍ فَضَرَبَتِ الرَّبُّ بِهِ الْمَثَلَ فِي خُلْفِ
 الْوَعْدِ ، وَإِخَالٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ لُغَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَالْمَرَّاسِيلُ
 السَّرِيعةُ ، وَعُدَاقِرَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْأَيْنُ الْقُتُورُ وَالْإِغْيَاءُ ،
 وَالْإِرْفَالُ التَّبَعْلُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَنَضَّاحَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
 هِيَ الَّتِي يَرْتَشِحُ عَرْقُهَا وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ النَّضْحُ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعِ
 أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ فِي أَصْلِ الْأُذُنِ ، وَعَرَصَتْهَا
 الشَّيْءُ الَّذِي يَقْوَى عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَاجِبًا فَمَعْنَاهُ أَضْعَفُهَا ،
 وَطَامِسٌ مُتَغَيِّرٌ ، وَالْأَعْلَامُ الْعَلَامَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الطَّرِيقِ
 يَهْتَدَى بِهَا وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ، وَالنَّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمُقَرَّدُ هُنَا الثَّورُ الْوَحْشُ الَّذِي اقْتَرَدَ
 فِي السَّحْرَاءِ ، وَالْبَيْقُ الْأَبْيَضُ يَفْتَحُ الْهَاءَ وَكَسَرَهَا ، وَالْحَزَانُ
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَوَاضِعُ الْمُرْتَفِعَةُ وَاحِدُهَا حَزِينٌ ، وَالْمِيلُ هُنَا

٨٩٠ العَلمُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الطَّرِيقِ ، وَمُقَلَّدُهَا عُنُقُهَا ، وَقَمَمٌ مُمْتَلِيٌّ ،
وَمُقَيَّدُهَا . وَوَضْعُ الْقَيْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَخُوها أَبُوها وَعَمُّها خَالَها ،
يُرِيدُ أَنَّها مُدَاخِلَةُ النَّسَبِ فِي الكَرَمِ لِمَ يَدْخُلُ فِي نَسَبِها ،
وَهَيِّنٌ وَالْمُهْجَنَةُ هُنَا الكَرِيمَةُ وَهِيَ مِنَ الهِجَازِ وَهِيَ البَيْضُ
مِنَ الإِبِلِ وَهِيَ كِرَامُها ، وَقَوْداءُ طَوِيلَةٌ ، وَشَمِيلٌ سَرِيعةٌ ،
وَلَبانٌ صَدْرٌ . وَأَقْرَابٌ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الحَاصِرَةُ وَمَا يَلِيها ،
وَرَهالِيلٌ أَمَلَسٌ ، وَعَيْرَانَةٌ تُشَبِّهُ المَيْرَ فِي شِدَّتِهِ وَنشاطِهِ ،
والمَيْرُ هُنَا جِمارُ الوَحْشِ ، وَالنَحْضُ اللَّحْمُ ، وَالزُّوزُ أَسْفَلُ
الصَّدْرِ ، وَقَنَوٌ فِي أَنَّها ارْتِفاعٌ ، وَحَرثانُها أَذنانُها ، وَقابٌ قُرْبٌ
تَقُولُ بَنِي وَبَيْنَهُ قَابٌ قَوْسٌ أَي قُرْبٌ قَوْسٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
لِحَبِيها . هُوَ تَشْبِيهُ لِحَيِّ وَهُوَ المَعْظَمُ الَّذِي عَلَيْهِ الحُدُّ وَاللِّحْيَةُ
لِذِي اللِّحْيَةِ ، وَالخَطْمُ الأنْفُ ، وَبِرْطِيلٌ خَيْرٌ طَوِيلٌ وَيُقَالُ
هِيَ فاسٌّ طَوِيلَةٌ ، وَتَمَرٌ تَمَدَّ وَتَحَرَّكَ ، وَالعَسِيبُ جَرِيدُ النَخْلِ ،
وَالحُصَلُ جَمْعُ خُصَّةٍ وَهِيَ اللامِافَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، غارِزٌ قَليلٌ
اللَّبَنُ ، (وَقَوْلُهُ) : لِمَ تَخَوَّنَهُ . أَي لِمَ تَنْقِصُهُ وَلِمَ تُضَعِّفُهُ ،
وَالأَحالِيلُ جَمْعُ إِحليلٍ وَهُوَ الثَّقَبُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ
مِنَ الذَّكَرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ البَوْلُ ، وَتَهَوَّى تُسْرِعُ ، (وَقَوْلُهُ) :

على يَسْرَاتٍ . يعني قَوَائِمُهَا لِأَنَّهَا تُحَسِّنُ السَّيْرَ بِهَا كَلْمَا ، وَذَوَابِلِ
 شَدَادٍ ، وَالْعَجَائِبَاتِ ^(٤٨١) جَمْعُ عَجَابَةٍ وَهِيَ عُصْبَةٌ تَكُونُ ٨٩١
 فَوْقَ مَرْبِطِ التَّمِيدِ مِنْ ذِي الْخُفِّ وَمِنْ ذِي الْخَافِرِ ، وَرَيْمٌ
 مُتَكَسِّرٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَالْأَكْمُ الْكُدَيْ وَاحِدُهَا أَكْمَةٌ ،
 وَالْحَرْبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْمِظَاءِ وَيُقَالُ هِيَ أُمُّ حَيْبِشٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
 مَرْبَبًا مَرْبَعًا ، وَضَاحِيَةٌ مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ ، وَمَمْلُولٌ مُحْرَقٌ ،
 وَالْمَلَّةُ الْحِجَارَةُ وَالْجَمْرُ وَلِزَادٍ ، وَالْحَادِي الَّذِي يَسُوقُ ،
 وَالْبُقْعُ الَّذِي فِيهَا أَلْوَانٌ وَكَذَلِكَ الرُّقْطُ ، وَالْجِنَادِبُ جَمْعُ جُنْدِبٍ
 وَهُوَ ذَكَرَ الْجِرَادِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيلُوا هُوَ أُمْرٌ مِنَ الْقَائِلَةِ أَيِ
 أَنْزَلُوا وَاسْتَرْجَعُوا ، (وَقَوْلُهُ) : كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا . الْأَوْبُ
 الرُّجُوعُ يُقَالُ آبٌ إِلَى كَذَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَتَلَفَعَّ اشْتَمَلَ ،
 وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجِبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْمَسَاقِيلُ أَمْعُ السَّرَابِ ،
 وَالْمَاقِدُ الَّتِي فَتَدَتْ وَلَدَهَا يُقَالُ فَاقِدٌ لِلْمُدَّكَرِ وَالْمُوَثِّ ،
 وَالشَّمْطَاءُ الَّتِي خَالَطَهَا الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ اخْتِلَاطُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ
 بِالْأَبْيَضِ ، وَمَعْوَلَةٌ رَافِعَةٌ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ ، وَالنَّكَائِلُ جَمْعُ مِشْكَالٍ
 وَهِيَ الْمَاقِدُ أَيْضًا ، وَالضَّبْعَانُ لِحْمَتَا الْمَضْدُونِ ، وَتَفْرِي تَقْطَعُ ،
 وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ ، وَرَعَابِيلُ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى آلَةٍ

خذباء محمول . قيل هي التمش وقيل هي الداهية أي
 لا يَسْتَقِرُّ عليها ، (وقوله) : لَظَلَّ تَرَعُدُ من وَجْدِ بَوادِرُهُ .
 البَوَادِرُ اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ العُنُقِ وَالكَتِفِ ، وَضَيْمٌ أَسَدٌ ، وَضَاءُ
 الأَرْضُ مَا وَارَاكَ من شَجَرٍ ، وَخَدْرُ الأَسَدِ غَابَتُهُ وَأَجْمَتُهُ ،
 وَعَدْرٌ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الأَسْوَدُ ، غِيلٌ أَجْمَةٌ أَيْضًا ،
 ٨٩٢ وَيَلْحِمُ ^(٤٧٧) يُطْعِمُهُمُ اللَّحْمَ ، (وقوله) : ضِرْغَامِينَ . بِنِي أَسَدَيْنِ
 وَأَرَادَ بِهَا شِدِيهَهُ ، (وقوله) : مَعْفُورٌ . أَي مُمْرَعٌ بِالْفَعْرِ
 وَهُوَ التُّرَابُ ، وَخِرَادِيلٌ مَتَمَّطَةٌ ، وَيُسَاوِرُ بِوَأْتِ بِقَالَ سَاوَرَهُ
 أَي وَاتَبَهُ ، وَمَغْلُولٌ أَي قَدْ أَثَّرَ فِيهِ ، وَالجَوْهَنَا مَوْضِعٌ ،
 وَالْأَرَاجِيلُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمُضْرَجٌ أَي مُخَضَّبٌ
 بِالدَّمَاءِ ، وَالْبَزُّ الثِّيَابُ ، وَالدِّرْسَانُ ثَوْبَانِ خَلْقَانِ ، وَأَنْكَاسٌ
 جَمْعُ نِكْسٍ وَهُوَ الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَكُشْفٌ لَا تِرَاسَ لِهَم
 وَيُقَالُ شُجَعَانٌ لَا يَنْكَشِفُونَ أَي لَا يَنْهَزِمُونَ وَهُوَ جَمْعُ
 وَوَأَحِدُهُ أَكْشَفٌ ، وَمَيْلٌ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سَيْفَ
 لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُحْسِنُ
 الرُّكُوبَ فَيَمِيلُ عَنِ السَّرِجِ ، وَالْمَعَازِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
 وَالزُّهْرُ البَيْضُ ، (وقوله) : عَرْدٌ . أَي نَكَبٌ عَنِ قِرْنِهِ

وَهَرَبَ عَنْهُ ، وَالتَّنَائِيلُ جَمْعُ تَنْبَالٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَالتَّرَائِينُ ٨٩٢
 الْأَنْوْفُ ، وَسَوَائِعُ كَامِئَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شَكَّتْ . أَيِ أَذْخِلَ
 بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالتَّقْمَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَكِ وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ
 شَوْكٌ تُشَبَّهُ بِهِ حَلَقُ الدِّرْعِ ، وَتَجْدُولُ مُحْكَمُ السَّرْدِ ، وَتَهْلِيلُ
 فِرَارٌ يُقَالُ هَلَّلَ عَنْ قِرْنِهِ إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٩٣)

تفسير غريب آيات كعب بن زهير

(قوله) : فِي مَقْنَبٍ مِنْ صَالِحِ الْأَنْصَارِ . الْمَقْنَبُ الْجَمَاعَةُ ٨٩٣
 مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ مَقَانِبٌ ، وَالسَّهْرِيُّ الرِّمَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 كَسَوَالِفِ الْهِنْدِيِّ . يُرِيدُ حَوَاشِي السُّيُوفِ وَقَدْ يُرِيدُ بِهِ
 الرِّمَاحَ أَيْضًا لِأَنَّهَا قَدْ تُسَبُّ إِلَى الْهِنْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالزَّابِدِينَ .
 يُرِيدُ الْمَانِعِينَ وَالِدَافِعِينَ ، وَالْمَشْرَفِيُّ السِّيفُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
 الْجِنْسَ ، وَالْخَطَّارُ الْمُهْتَزُّ ، وَدَرَبُوا تَعَوَّدُوا ، وَخَفِيَّةٌ مَوْضِعٌ
 تُسَبُّ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَغَابٌ غَلَاظٌ ، وَضَوَارٌ مَتَمَوَّدَةٌ ، وَمَعَاقِلُ
 جَمْعُ مَعْقِلٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَمْتَنِعُ ، وَالْأَغْفَارُ جَمْعُ غَفْرٍ وَهُوَ
 وَالدُّوَعْلُ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً . يُرِيدُ
 عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ مَازِنِ النَّسَائِيِّ وَإِلَيْهِ تُسَبُّ بَنُو كِنَانَةَ لِأَنَّهُ
 كَفَلَ وَلَدَ أَخِيهِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَعْدَ وَقَاتِهِ فَسَبُّوا إِلَيْهِ ،

٨٩٣ (وقوله): أُمَارِي أَي أُجَادِلُ، وَخَوَاتِ النُّجُومُ أَي عَرَبَتْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهَا تَأْتِيرٌ عَلَى زَعْمِهِمْ، وَأَنْحَلُوا أَفْطُوا مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ
الْقَحْطُ، وَالطَّارِقُونَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِاللَّيْلِ وَمَنْ أَتَاكَ لَيْلًا فَتَدَّ
طَرَقَكَ، وَالْمَقَارِي جَمْعُ مَقْرَاةٍ وَهِيَ اجْفَنَةُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا
الطَّمَامُ لِلْأَضْيَافِ،

انتهى الجزء السابع عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الثامن عشر

(وقوله) : يُصَدُّ إِلَيْهِ . أَي يُقْصَدُ يُقَالُ صَدَدْتُ إِلَيْهِ إِذَا ٧٩٤

قصدت إليه ، والشقة بعد المسير ، (وقوله) : بني الأصفر . يعني

الروم يُقالُ إِنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ عَيْصُونَ بْنِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ

فَمَا يُقَالُ مُصَفَّرَ اللَّوْنِ وَأَمَّا الرُّومُ الْقَدِيمَةُ فَهُمُ يُونَانُ ، (وقوله) :

عند جاسوم . هو اسم موضع ، (وقول) الضحالك في الشعر :

يَشِيطُ بِهَا الضَّحَاكُ وَابْنُ أُبَيْرِيقَ . يَشِيطُ أَي يَحْتَرِقُ يُقَالُ شَاطَ

يَشِيطُ إِذَا التَّهَبَ وَاحْتَرَقَ ، (وقوله) : طَبَّقْتُ يَبْنِي عَلَوْتُ ،

(وقوله) : كَبَسَ سُوَيْلِمٌ . هو البيت الصغير وقد روي كَبَسَ

بِالْيَاءِ وَرُوِيَ أَيْضًا كَبَشَ وَالصَّحِيحُ كَبَسَ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةَ

بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَّةُ ، (وقوله) : أَنُوْ . أَي

أَنْهَضُ مُتَاقِلًا ، (وقوله) ^(٨٩٦) : فَأَعْطَاهَا نَاضِحًا لَهُ . النَّاضِحُ ٨٩٦

- الْجَمَلُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاسْتَنْبَ مِنْهَا تَتَابِعَ وَاسْتَمَرَّ ،
 وَذَكَرَ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْدَرَاوَرْدِيِّ وَرَوَاهُ
 ٨٩٧ بَعْضُهُمُ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٧) : نَحْوُ ذُبَابٍ .
 ذَبَابٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالْحَرْفُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) :
 فِي عَرِيشِينَ لَهَا . الْعَرِيشُ هُنَا شَبِيهُ بِالْخَيْمَةِ يُظَلَّلُ فَيَكُونُ أَبْرَدَ
 الْأَخْيَةِ وَالْيُوتِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي الضَّحَى وَالرَّيْحِ . الضَّحَى الشَّمْسُ ،
 ٨٩٨ (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٨) : أَوْلَى لَكَ يَا أَبَا خَيْشَمَةَ . أَوْلَى كَلِمَةٌ فِيهَا مَعْنَى
 التَّهْدِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْعَمَلُ وَمَعْنَاهَا فِيمَا قَالِ الْمُتَسِّرُونَ
 دَنَوْتَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبِي خَيْشَمَةَ فِي آيَاتِهِ :
 تَرَكْتُ خَضِييًّا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً . الْخَضِيْبُ الْمَخْضُوبَةُ
 بِالْحَاءِ ، وَالصِّرْمَةُ هُنَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : صَفَايَا .
 أَي كَثِيرَةُ الْجَمَلِ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ يُقَالُ نَاقَةٌ صَفِيٌّ إِذَا
 كَانَتْ غَزِيرَةَ الدَّرِّ وَجَمَعَهَا صَفَايَا ، وَالْبَسْرُ التَّمَرُّ قَبْلَ أَنْ يَطِيبَ ،
 (وَقَوْلُهُ) : تَحَمَّ أَي أَخَذَ الْإِرْطَابَ فَاسْوَدَّ ، وَأَمَحَتْ انْقَادَتْ ،
 (وَقَوْلُهُ) : شَطْرَهُ . أَي نَحْوَهُ وَقَصْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : شَطْرَ
 ٨٩٩ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَبِمَمَّ قَصْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٩) : سَجَى ثَوْبَهُ . أَي
 ٩٠٧ غَطَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاسْتَحَثَّ رَاحِلَتَهُ . أَي اسْتَعْجَلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٠٢) :

- وهو آخذٌ بحِقْبِهَا. الْحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ سِوَى الْحِزَامِ
 ٩٠٤ الَّذِي يُشَدُّ فِيهِ الرَّحْلُ، (وقوله) ^(٩٠٤): يُخْرَجُ مِنْ وَشَلٍ. الْوَشَلُ
 حَجْرٌ أَوْ جَبَلٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْوَشَلُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ
 ٩٠٥ الْمَاءِ، وَالْمَسْحُ كِسَاءٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ، (وقوله) ^(٩٠٥): فِي الْفَرْزِ.
 الْفَرْزُ لِلرَّجُلِ بِمِثْرَةِ الرَّكَابِ لِلسَّرَجِ، (وقوله): أَحْوَزُ. أَي
 أُبِيدُ، (وقوله): وَحَسَّ. كَامَةٌ مَعْنَاهَا أَتَأَمُّ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا
 أُصِيبَ بِشَيْءٍ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِمَعْنَى أَوْهٍ، (وقوله): الشُّطَاطُ.
 هُوَ جَمْعُ شَطِطٍ وَهُوَ الصَّفِيرُ نَبَاتِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، (وقوله) ^(٩٠٦):
 ٩٠٦ الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشِبْكَةِ شَدَخٍ. جَعَلَ شِبْكَةً مَعَ مَا أُضِيفَ
 إِلَيْهِ اسْمَ مَكَانٍ. وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ بِشِبْكَةِ شَدَخٍ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ
 كَثِيرٌ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ
 الرَّوَايَةِ صِفَةٌ لِلنَّعَمِ، (وقوله): حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوْازٍ. كَذَا وَقَعَ
 فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْحُسْنِيُّ يَرْوِيهِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ حَيْثُ وَقَعَ،
 ٩٠٧ وَالسَّمْفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ، (وقوله) ^(٩٠٧): وَبِجَادِ بْنِ عُمَانَ. رُوِيَ
 ٩٠٨ هُنَا بِالْبَاءِ وَالزَّوْنِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ قَيْدَهُ الدَّارِقُطِيُّ، (وقوله) ^(٩٠٨): وَالنَّاسُ
 إِلَيْهَا صُعْرٌ. هُوَ جَمْعُ أَصْعَرَ وَهُوَ الْمَائِلُ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا
 تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ. أَي لَا تَرْضَ عَنْهُمْ وَلَا تُبْلِغْ وَجْهَكَ إِلَى

- ٩٠٩ جِهَةٌ أُخْرَى ، (وقوله) ^(٩٠٩) : وَتَمَرَّطَ النَّزْوُ . أَي قَاتَ وَسَبَقَ
وَالنَّارِطُ السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلِّمْ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ ، (وقوله) : مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النَّفَاقِ . أَي مَطْمُونًا عَلَيْهِ
يُقَالُ غَمَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : حَضَرَنِي
بَنِي . الْبَثُّ الْحَزْنُ ، (وقوله) : أَظَلَّ . أَي أَشْرَفَ وَقُرْبُ ،
٩١١ (وقوله) : زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ . أَي ذَهَبَ وَزَالَ ، (وقوله) ^(٩١١) :
حَتَّى تَسْوَرْتُ . أَي عَلَوْتُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ، (وقوله) : وَإِذَا نَبَطِي . النَّبِطُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْجَمِ ،
(وقوله) : فِي سَرْقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ . السَّرْقَةُ الشُّقَّةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ السَّرْقُ أَحْسَنُ الْحَرِيرِ وَأَجْوَدُهُ ، (وقوله) : فَسَجَرْتُهُ
٩١٥ أَي أَلْهَبْتُ التَّنُورَ بِهَا يَعْنِي أَنَّهُ حَرَّقَهَا ، (وقوله) ^(٩١٥) : لَا يَأْمَنُ
لَكُمْ سِرْبٌ . السِّرْبُ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ ،
(وقوله) : وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ . يَعْنِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَالْمُدَافِعَ عَنْهُمْ ،
(وقوله) : وَصَبَرَ يَشْتَدُّ . أَي وَثَبَ يُقَالُ صَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ
٩١٦ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ ، (وقوله) ^(٩١٦) : يَفْطُورُنَا وَسَحُورِنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
الْفَطُورُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَكَذَلِكَ السَّحُورُ ، (وقوله) :
وَخَرَجَ نِسَاءً ثَقِيفٍ حُسْرَاءً . أَي مَكْشُوفَاتِ الْوُجُوهِ ، (وقوله) :

- النِّسَاء^(٩١٨): تَبْسُكَيْنَ دُفَاعٍ . سَمَّتْهَا دِفَاعًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنْدَفَعُ ٩١٨
 عَنْهُمْ وَتَنْفَعُ وَتَضُرُّ عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَالرُّضَاعُ اللَّثَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْسَ
 رَاضِعٌ ، وَالْمِصَاعُ الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَهَذَا لَكَ .
 هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي مَعْنَى التَّاسُفِ وَالتَّحْزَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنْ
 عَضَاهُ وَجَّ . العِضَاهُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ أَنْوَعٌ وَاحِدُهُ عَضَةٌ ،
 وَوَجٌّ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يُقْضَدُ . أَيِ
 لَا يُقَطَّعُ يُقَالُ عَضَدْتُ الشَّجْرَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا ، (وَقَوْلُهُ) أَوْسِ بْنِ
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ^(٩١٩) : وَمَلِكٌ فِيهِمُ الأَلَاءُ وَالشَّرَفُ . الأَلَاءُ هِيَ ٩٢٠
 النِّعَمُ ، (وَقَوْلُهُ) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٠) : سَاقُوا إِلَيْكَ الحَنْفَ غَيْرَ
 مَشُوبٍ . أَيِ غَيْرِ مَخْاطُوطٍ يُقَالُ شَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ ،
 (وَقَوْلُهُ)^(٩٢١) : ثُمَّ مَا نَعَى عَلَيْهِمْ . يُقَالُ نَعَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيِ
 عَابَهُ عَلَيْهِ وَعَتَبَهُ فِيهِ ، وَالشَّمَّةُ بَعْدَ المَسِيرِ ، (وَقَوْلُهُ) الأَجْدَعُ
 فِي بَيْتِهِ : يَصْطَاذُكَ الوَحْدُ المَدِيلُ بِشَاوِهِ . يَعْنِي بِهِ الفَرَسَ ،
 وَالوَحْدَ المُنْفَرِدَ وَكَذَلِكَ الوَحْدُ بِكسْرِ الحَاءِ يَعْنِي فَرَسًا وَالجَيْدُ
 رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى الوَحْدَ المَدِيلَ بِالنَّصْبِ وَيَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ الوَحْشِيَّ
 وَيُضْمَرُ فِي قَوْلِهِ يَصْطَاذُ حَمِيرًا يَرْجِعُ إِلَى فَرَسٍ مُتَقَدِّمٍ
 الذِّكْرَ ، وَشَاوُهُ سَبْقُهُ ، وَالشَّرِيحُ النُّوعُ يُقَالُ هَذَا شَرِيحَانِ

أَي نَوْعَانِ مُخْتَلِفَيْنِ ، وَالشَّدُّ هُنَا الْجَرِيُّ ، وَالإِيضَاعُ وَقَدْ فَسَّرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ ،

(٩١٩-٩٢٠)

تفسير غريب قصيدة حسان

٩٢٩ (قوله) : وَمَمَشَرًا إِنْ هُمْ عَمَّوْا وَإِنْ حُصِّلُوا . أَي جُمِعُوا
كُلَّهُمْ وَأَرَادَ حُصِّلُوا بِالتَّشْدِيدِ فَتَحَقَّقَهُ وَمَنْ قَالَ عَمَّوْا وَإِنْ
حُصِّلُوا بِالْفَتْحِ فَقَدْ نَسَبَ التَّمَلُّ إِلَى الْيَهْمِ يُرِيدُ وَإِنْ عَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ
وَحُصِّلُوا ، (وقوله) : فَمَا آلَوْا وَلَا خَذَلُوا . يُرِيدُ مَا قَصَّرُوا
تَقُولُ مَا آلَوْا فِي كَذَا أَي مَا قَصَّرُوا فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَمَا آلَوْا
بِالْمَدِّ فَمَعْنَاهُ مَا أَبْطَوْا حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ آلَ الرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ
وَتَوَانَى وَمَنْ رَوَاهُ آلَوْا بِتَشْدِيدِ اللّامِ فَيُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُقَصِّرُوا
أَيْضًا وَهُوَ بِمَعْنَى الأَوَّلِ إِلاَّ أَنَّهُ شَدَّدَهُ مُبَالَغَةً ، (وقوله) : وَلَا
خَذَلُوا . أَي مَا تَرَكَوْا ، وَالدَّخْلُ القَسَادُ ، (وقوله) : ضَرْبُ
رَصِينٍ . أَي ثَابِتٌ مُنْحَكَمٌ ، (وقوله) : فَمَا خَامُوا وَمَا نَكَلُوا .
خَامُوا أَي رَجَعُوا فَلَا يَكُونَانِ إِلاَّ رُجُوعَ هَيْبَةٍ وَفَزَعٍ ،
(وقوله) : دَاسَوْهَا بِخَيْلِهِمْ . أَي وَطَنُوهَا ، وَالأَسْلُ الرِّمَاحُ ،
وَرَقَصُ ضَرْبٌ مِنَ المَشِيِّ ، وَالحَزْنُ مَا ارْتَبَعَ مِنَ الأَرْضِ ،
(وقوله) : يَعْطُمُ . أَي يُكْرِرُهَا عَلَيْهِمْ ، وَنَهَلُوا شَرِبُوهَا أَوْلاً ،

والرِسلِ الإِبِلِ ، (وقوله) ^(٩٣٠) : وَهُسْتَبْسِلُ . أَي مُوْطِنُ نَفْسَهُ ٩٣٠
 عَلَى الْمَوْتِ ، وَهُسْتَأْسِدُ أَي شَدِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَدِ ، وَالْقَمَلُ
 الرُّجُوعُ ، (وقوله) : حِينَ أَتَّصِلُ . أَي حِينَ أَتَّسِبُ بِقَالُ
 اتَّصَلَ بِقَبِيلٍ كَذَا أَيِ اتَّسَبَ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا ^(٩٣٠)

٩٣٠ . (قوله) : إِلَهَ بَأْيَامٍ مَضَتْ مَا لَهَا شَكْلٌ . أَي مَا لَهَا
 مِثْلٌ يُقَالُ هَذَا شَكْلُ هَذَا أَي مِثْلُهُ ، (وقوله) : بَأْسِرِهِمْ .
 أَي بَكَاهُمْ ، وَيَرْبُونَ أَي يُصَاحِبُونَ ، (وقوله) : إِذَا اخْتَبَطُوا
 أَي قَصِدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ وَالْمُخْتَبَطُ الطَّالِبُ لِلْمَعْرُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ
 اخْتَبَطُوا فَهُوَ مِنَ الْخُطْبَةِ ، وَنَدِيهِمْ مَجْلِسُهُمْ ، وَالْمَلْيَاءُ الْمَوْضِعُ
 الْمَرْتَفِعُ ، وَالْحِمَالَةُ مَا يَتَحَمَلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عُرْمٍ فِي دِيَةِ ،
 (وقوله) : وَحِلْمُهُمْ عَوْدٌ . الْعَوْدُ الْقَدِيمُ الْمَتَكَرِّرُ ، (وقوله) :
 وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ . يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، (وقوله) :
 وَمَنْ غَسَلَتْهُ مِنْ جَنَابَةِ الرَّسْلِ . يَعْنِي حَنْظَلَةَ الَّذِي غَسَلَتْهُ
 الْمَلَائِكَةُ حِينَ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ نَقَدِمَ ذِكْرُهُ ، وَيَعْنِي بِالرَّسْلِ
 هُنَا الْمَلَائِكَةُ ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً^(١٣١)

٩٣١

(قوله) : كِرَامٌ إِذَا الضَيْفُ يَوْمًا أَلَمَ . أَلَمَ مَعْنَاهُ نَزَلَ ،
 وَالْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ ، وَالْمُسِنَّ
 الْكَبِيرِ ، وَالسِّنِيمُ الْعَظِيمُ السَّنَامِ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ ، (وقوله) :
 بِأَمْرِ غُشْمٍ . هُوَ مِنَ النَّشْمِ وَهُوَ أَسْوَأُ الظُّلْمِ ، (وقوله) : فَاتَّبُوا .
 أَرَادَ فَاتَّبُوا نَقَطَ المَمْزَةَ ، وَإِزْمٌ هِيَ عَادُ الْأُولَى ، (وقوله) :
 وَدَجِنَ فِيهَا النَّعَمَ . أَي أُتِّخِذَ فِي الْبُيُوتِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا
 أَقَامَ فِيهِ وَالدَّاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسَ كَالْحَمَامِ وَالذَّجَاجُ وَغَيْرُ
 ذَلِكَ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَعَلَّ عَلُّ زَجْرٌ
 تَزْجُرُ بِهِ الْإِبِلُ ، وَهَلْمٌ بِمَعْنَى أَقْبَلَ ، وَالقَطَافُ مَا يُقَطَفُ مِنْ
 الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْمُهْجَانُ الْبَيْضُ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ ألْوَانِ الْإِبِلِ ،
 وَقَطْمٌ شَهْوَانٌ لِلضَّرَابِ هَائِجٌ ، (وقوله) : جَبَنْنَا . أَي قُدْنَا ،
 وَجَلَّوْهَا غَطَّوْهَا ، وَالْأَدَمُ الْجِلْدُ ، وَمَسَّجُ الْخَيُْولِ سُرْعَتُهَا ،
 وَدَهْمٌ أَي جَاءَ غَفْلَةً عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالسَّلْبَةُ الْقَرَسُ
 الطَّوِيلَةُ ، وَالصِّيَانُ وَالصُّوَانُ مَا يُصَانُ بِهِ مِنَ الْحَالِ ، وَالسَّامُ
 الْمَالُ ، (وقوله) : مُطَارِ الْعَوَادِ . يَعْنِي ذِكْرُ الْعَوَادِ ، وَالنُّصُوصُ
 مَقَاصِلُ الْعِظَامِ ، وَالزَّلْمُ الْقَدْحُ ، وَالْكَمَاءُ الشُّجْمَانُ ، وَالْبُهْمُ

الشُّجْعَانُ أَيضاً وَاحِدُهُمْ بُهْمَةٌ، وَغَشَمُوا ^(٩٣٦) أَجَارُوا وَاشْتَدَّ ظَلْمُهُمْ، ٩٣٧
 (وقوله): لَا يَنْكَلُونَ . أَي لَا يَرْجِعُونَ هَاتَيْنِ ، وَأَبْنَا أَي
 رَجَعْنَا ، وَلَمْ نَرِمْ أَي لَمْ نَبْرَحْ وَلَمْ نَزَلْ ، (وقوله): بِدَيْنِ قِيمَةٍ .
 مُسْتَقِيمٍ لَيْسَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ ، (وقوله): لَا تَحْتَشِمُ . أَي لَا تَنْقَبِضُ
 يُقَالُ احْتَشَمْتُ مِنْ فُلَانٍ أَي انْقَبَضْتُ مِنْهُ ، (وقوله): ابْنَ
 يَحْتَرَمُ . مَعْنَاهُ ابْنُ يَهْلِكَ ، وَبُنَاةٌ جَمْعُ بَاغٍ ، (وقوله): مِيعَةٌ .
 أَي صِقَالٌ يُشَبَّهُ الْمَاءَ فِي صِفَاتِهِ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرْفِ السِّيفِ ،
 وَخَذِيمٌ قَاطِعٌ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ لَا غَيْرُ ، (وقوله): لَمْ يَنْبُ .
 أَي لَمْ يَرْتَفِعْ وَلَمْ يَرْجِعْ ، وَالْقُرُومُ السَّادَةُ ، وَالْأَجْدُ التَّلِيدُ هُوَ
 الشَّرَفُ الْقَدِيمُ ، وَأَشْمٌ مُرْتَفِعٌ ، وَانْقَصَمَ انْقَطَعَ وَانْقَرَضَ ،
 (وقوله): وَإِنْ خَاسَ . مَعْنَاهُ غَدَرٌ يُقَالُ خَاسَ بِالْمَهْدِ إِذَا غَدَرَ بِهِ ،

انتهى الجزء الثامن عشر بحمد الله تعالى وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء التاسع عشر

٩٣٣ (قوله): وَدَوَّخَهَا الْإِسْلَامَ، أَي وَطَّيَّهَا وَذَلَّلَهَا، (وقوله):
 فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ نُعَيْمُ بْنُ يَزِيدَ . كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ
 الْحُسَيْنِيُّ نُعَيْمُ بْنُ بَدْرٍ وَالصَّوَابُ ابْنُ يَزِيدَ ،

تفسير غريب قصيدة الزبيرِ قان

(٩٣٥—٩٣٦)

ابن بدر

٩٣٥ (قوله): مِمَّا الْمُلُوكُ وَفِيهَا تَنْصَبُ الْيَنْعُ . الْيَنْعُ مَوَاضِعُ
 الصَّلَوَاتِ وَالْبِعَادَاتِ وَاحِدُهَا بَيْعَةٌ ، (وقوله): إِذَا لَمْ يُؤَنَّسِ
 الْقَرْعُ . الْقَرْعُ جَمْعُ قَرْعَةٍ وَهُوَ سَحَابٌ زَقِيقٌ يَكُونُ فِي
 ٩٣٦ الْحَرِيفِ ، (وقوله): هَوِيًّا . أَي سِرَاعًا ، وَالسُّكُومُ ^(٩٣٦) جَمْعُ
 كَوْمَاءَ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّامِ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله): عَبَطًّا .
 أَي مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يُقَالُ اعْتَبَطَ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ شَابًا

أومن غير علة ، والأرومة الأصل ، (وقوله) : وفينا تُقسَمُ ٩٣٦
 الرُّبْعُ . يريد رُبْعَ النَّمِيَةِ وكان الرئيسُ في الجاهلية يأخذُ
 الرُّبْعَ من المَنَمِ والرُّبْعَ والرُّبْعَ راجِعانِ إلى هذا المعنى ،
 (٩٣٦ - ٩٣٧)

تفسير غريب قصيدة حسان

٩٣٦ (قوله) : إن الذوائب من فخر وإخوتهم . الذوائب
 الأعلى وأراد بها هنا السادة ، والسجية الطبيعة وتخليقة ،
 (وقوله) ^(٩٣٧) : ما أوهت . أي ما هدمت ، (وقوله) : متعوا . ٩٣٧
 أي زادوا يقال متع النهار إذا ارتفعت الشمس ، (وقوله) :
 لا يطعمون . أي لا يتدلسون والطبع الدنس ، (وقوله) : إذا
 نصبنا . يريد إذا أظهرنا لهم العداوة ولم نسرّها لهم ، والذرعُ
 بالذال المجمة ولذ البقرة الوحشية ، والزغاف أطرافُ
 الناس وأتباعهم ، وخشعوا تدلّوا ، وخور ضعفاء ، (وقوله) :
 والموت مكنت . أي دان يقال اكنت منه الموت إذا دنا ،
 (وقوله) : بجلية . هو اسم موضع تُنسب إليه الأسود
 يُروى بالباء المنقوطة بواحدة من أسفل ويُروى بالباء المنقوطة
 باثنتين من أسفل وهو الصواب ، والأزساع جمع رُسغ وهو
 موضع مربط القيد ، وقذع اعوجاع إلى ناحية ، (وقوله) :

٩٣٧ عَفَّوْا . يريد من غير مَشْتَمَةٍ ، والسَّلْعُ نَبَاتٌ مَسْمُومٌ ، وَصَنَعَ
يُحْسِنُ الْعَمَلَ ، (وقوله) : أَوْ شَمَعُوا . أَي هَزَلُوا وَأَصْلُ
الشَّمَعِ الطَّرَبُ وَاللَّهُوُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ شَمُوعٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الطَّرَبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات الزبيرِ قان

(٩٣٧-٩٣٨)

ابن بلدر

٩٣٧ (قوله) : إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ احْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ
مَوْسِمٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ
كَاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْحَجِّ وَاجْتِمَاعِهِمْ بِمَكَائِظِ وَذِي الْمَجَازِ وَأَشْبَاهِهَا ،
٩٣٨ وَدَارِمٌ مِنْ نَبِيِّ تَعِيمٍ ، ^(٩٣٨) وَلِعُلْمُونَ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي
الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا وَيُرَوَّى الْعَالِمِينَ ، وَاشْتَخَوْا مِنْ
النَّخْوَةِ وَهِيَ التَّكْبُرُ وَالْإِعْجَابُ ، وَالْأَصِيدُ التَّكْبُرُ الَّذِي
لَا يَلْوِي عُنُقَهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَالْمُتَفَاقِمُ الْمُتَعَاطِمُ يُقَالُ تَفَاقَمَ
الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ ، وَالْمِرْبَاعُ أَخَذَ الرُّنْعَ مِنَ الْقَنِيمَةِ يَرِيدُ أَنَّهِمْ
رُؤْسَاءُ ، وَتَجَدَّ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي أجاب فيها التبرقان^(٩٣٨)

(قوله) : هل المجد إلا السودد العوذ والندى . العوذ ٩٣٨

هنا معناه القديم الذي يتكرر على الزمان ، (وقوله) : يجي
جريد الجريد الفريد الذي لا يختلط بغيره ، وجاية الجولان
موضع بالشأم وأصل الجاية الحوض الكبير وهو الذي
يسميه الناس الصهرج ، والمزهقات الصوارم هي السيوف
القاطعة ، (وقوله) : ولدنا نبي الخير . إنما ذلك حسان لأن
أم عبدة المطلب جد النبي صلح كانت جارية من الأنصار ،
والوبال الثقل ، (وقوله) : هبتم . أي فقدمتم ، والظئر التي
ترضع ولد غيرها وقد تأخذ على ذلك أجراً وأصله الناقة
تعطف على ولد غيرها ، والنبد المثل والشبه ، (وقوله) : لموتى
له يقول الموفق له من قولك وآتاه الشيء إذا وافقه ، والجوائز
جمع جائزة وهي العطية ، (وقوله) : وقد خلفه القوم في
ظهرهم . أي في إلبهم ، (وقول) عمرو بن الأهتم في شعره :
ظلت مفترش الهباء تشتمني . الهلب والهباء شعر الذنب

٩٣٨ فاستأمره هنا للإنسان، والرهو هنا المتسع وهو بالراء، والنواجذ
الأسنان، (وقوله) : بمقع على الذنب . يقال ألقى الكلب
والذئب إذا جلس على أليته وضم ساقيه وأمر ذنبه خلفه ،
(وقوله) : وأربد بن قيس بن جزي . كذا وقع هنا في الأصل
وذكره أبو عبيد عن ابن الكلبي فقال ابن جزء ، (وقوله) :
وجبار بن سلمى . يروى هنا يفتح السين وضمها والصواب
فتح السين ، (وقوله) : فأغله بالسيف . هو من الغيلة وهو
قتل الرجل خديمةً ويروى فأغله بالسيف وهو معاموم ، (وقوله) :
يا محمد خالني . من رواه بتخفيف اللام فمعناه تفرّد لي خالياً
حتى أتحدت معك ومن رواه خالني بتشديد اللام فمعناه
اتخذني خيلاً وصاحباً من المخالّة وهي الصداقة ، والغدة داء
يصيب البعير في حلقه فيموت منه وهو شبيه بالذبيحة التي
تصيب الإنسان ، والبكر التّي من الإبل وإنما تأسف أن لم
يمت مقتولاً كما يتأسف الشجنان وتأسف أيضاً على موته
في بيت امرأة من سلول لأنّ بني سلول قيل موصوف
عندهم باللؤم وليس ذلك للؤم أصولهم لأنّ مكانهم من

قَوَاهِمَ مَشْهُورٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ غَلِبَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مُحَارِبٌ ٩٤٠
 وَبَاهِلَةٌ ،

تفسير غريباً آيات لبيد أيضاً^(٩١١-٩١٢)

(قوله) : ما إن تُعْذِي النوزُ من أحدٍ ، (وقوله) : هنا

تُعْذِي . معناه هنا تَبْرُكُ ، والكَبْدُ^(٩١١) الجَهْدُ والمَشَقَّةُ ، ٩٤١

وَأَرِيبٌ عَاقِلٌ ، والمَصْرَمَةُ التي لا لَبْنَ لها ، والنَوَابِرُ البَقَايا ،

(وقوله) : لَحِيمٌ . كَثِيرُ الأَكْلِ لِلعَمِّ ، والنَهْمَةُ الحُبُّ في بُلُوغِ

غَايَةِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ ذُو نَهْيَةٍ فَمَعْنَاهُ ذُو عَقْلِ وَجَمَعَهُ نَهْيٌ

ومنه قوله تعالى : لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى . أَي لِأُولِي المَقُولِ ،

والتَّدَدُ جَمْعُ قِدَّةٍ وهي الشَّرْكُ التي تُقَطَعُ مِنَ الجَلْدِ ، والنُّوحُ

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَنْحَنُّ ، والمَائِمُ الجَمَاعَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

يَجْتَمِعْنَ فِي الخَيْرِ والشَّرِّ وقال بعضُ اللُّغَوِيِّينَ قَدْ يَكُونُ المَائِمُ

مِنَ الرِّجَالِ ، والجَرْدُ بِالجِيمِ والِدَالُ المَهْمَاةُ الأَرْضُ التي

لا نَبَاتَ فِيهَا ، والنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، والحَارِبُ السَّابِ ، والحَرِيبُ

المَسْلُوبُ ، وَنَكِيبٌ مَنكُوبٌ أَي أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ ، (وقوله) :

يَقْمُو عَلَى الجَهْدِ . أَي يَكْتَدِرُ عَطَاؤَهُ وَيَزِيدُ الجَهْدَ والمَشَقَّةَ ،

وَالرَّصْدُ كَلًّا قَلِيلٌ وَقَلٌّ أَي قَلِيلٌ ، (وقوله) : إِنْ يُخْبَطُوا .

٩٤١ هو من العَبْطَةِ . أَي تُسْتَحْسَنُ أَحْوَالُهُمْ ، (وقوله) : يَهْبِطُوا .
 أَي تُنْذِرُ أَحْوَالَهُمْ من قوله هَبَطَهُ الْمَرَضُ إِذَا غَيَّرَهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 وهو من قولهم اللَّهُمَّ غَبَطًا لَا هَبَطًا ، (وقوله) : أَمْرُوا . أَي
 كَثُرُوا يُقَالُ أَمَرَ النَّاسُ وَالنَّبَاتُ وَالزَّرْعُ . أَي كَثُرَ ذَلِكَ ،
 وَانْقَدَ تَمَامُ الشَّيْءِ وَانْقِطَاعُهُ وَانْهَ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لبيد أيضا ^(٩٤١-٩٤٢)

(قوله) : وَمَنْعَ ضَيْمِهَا يَوْمَ الْخِصَامِ . الضَّيْمُ الذُّلُّ ، (وقوله) :
 وَالزَّعَامَةُ لِلْعُلَامِ . الزَّعَامَةُ هُنَا أَفْضَلُ مَالِ الْمَوْرُوثِ ، وَالْجِرْعُ
 ٩٤٢ الْحِرْزُ الْيَمَانِيُّ ، ^(٩٤٢) وَالْهِجَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ،
 (وقوله) : تَقَمَّرَتْ . أَي سَقَطَتْ مِنْ أَهْلِهَا كَمَا تَنْقَمِرُ الشَّجَرَةُ ،
 وَالْمَشَاجِرُ ضَرْبٌ مِنَ الْهَوَادِجِ ، وَالنِّقَامُ مَا يُبْسَطُ فِي الْهَوْدَجِ
 وَيُوطَأُ بِهِ ، وَحَوَاسِرُ كَاشِفَاتٌ عَنْ وُجُوهِهَا وَيُرْوَى جَوَائِرُ وَهُوَ
 مَعْلُومٌ ، (وقوله) : لَا يَجِينَنَّ عَلَى الْخِدَامِ . أَي لَا يَسْتُرُنَّ مِنْ قَوْلِكَ
 جَوِّبْ عَنْهُ إِذَا سَتَرَهُ وَمَنْ رَوَاهُ يَجِنُّ فَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْجِنَّةِ
 وَهُوَ الْمُسْتَرُّ وَرَوَاهُ الْخُشْنِيُّ بِجِنِّ بِالْهَمْزِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ يُقَالُ
 أَجَنْتُ نَوْبِي عَلَى أَيِّ غَطِّيْتُهُ ، وَالْحِمَامُ جَمْعُ لَحْمٍ ، وَالنَّقْلُ
 الْعَطِيَّةُ ، وَالسَّنَامُ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَحِصَانٌ عَقِيْفَةٌ لَمْ يُتَرَضَّ

لها، (وقوله) : تَطْعَن . أَي تَرَحَّلُ ، وَاثْنَا شَمَامٍ . جِبَالٌ ، ٩٤٢
وَالْقَرَقَدَانِ وَآلِ نَعَشٍ مِنَ النُّجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٩١٦)

تفسير غريب رجز لبيد

(قوله) : إِنْجَحَ الْكَرِيمَ لِلْكَرِيمِ أَرْبَدًا . النَّعْيُ بِالتَّخْفِيفِ ٩٤٢
الإِعْلَامُ بِخَبَرِ الْمَيِّتِ ، وَالنَّعْيُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِمُخْبَرِهِ ،
(وقوله) : يُجْدِي . أَي يُعْطِي مِنَ الْجِدَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ
يُجْدِي بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْجِدَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ أَيْضًا ،
وَالْأَذْمُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ ، وَالصُّوَارُ جَمَاعَةُ بَقَرِ الْوَحْشِ ، (وقوله) :
أَبْدًا . أَي مُسْتَوْحِشَةً ، (وقوله) : رِفْهًا . أَي نَفْعَلُ ذَلِكَ
دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ ، وَالضَّرِيكُ التَّقِيرُ ، (وقوله) : مِثْلُ الَّذِي فِي
الْقَيْلِ . يَعْنِي الْأَسَدَ وَالْقَيْلُ مَوْضِعُهُ ، يَتَرَوُ بَتَّبَعُ ، وَجُمْدُ اسْمُ
جَبَلٍ وَمَنْ رَوَاهُ جُهْدًا فَهُوَ مِنَ الْجَهْدِ وَهِيَ الطَّاقَةُ ، وَيُوْعَدُ أَي
يُهْتَدَى ، وَالتَّرَاثُ الْمِيرَاثُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَنْكَدًا . أَي غَيْرِ
نَكْدٍ ، وَالتَّارِفُ الْمَالُ الْمُحَدَّثُ ، وَالتَّشْرِيخُ الشَّبَابُ ، وَالتَّبَاعُ
الَّذِي قَارَبَ الْحَلْمَ ، (وقوله) لَيْدٍ فِي شِعْرِهِ أَيْضًا :
إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ صَيْدًا . الصَّيْدُ الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، (وقوله) :
فَاعْتَاقَهُ . أَي مَنَعَهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَلِهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَاعْتَاقَهُ بِالْهَاءِ

٩٤٣ فهو بِمَعْنَى قَصَدَهُ ، (وقوله) ^(٩١٣) : فلم يُوصَبْ . أي لم يُصَبِّهْ

وصَبَّ وهو الأَلَمُ ، (وقول) لِيَدٍ أَيْضًا في شعره :

أَلَدَّ تَحَالُ خَطَّتُهُ ضِرَارًا . الضِرَارُ هو الضَرُّ ، والمؤماتة الفَقْرُ ،

(وقول) لِيَدٍ أَيْضًا في شعره . وبعْدَ أَبِي قَيْسٍ وعزوة كالأَجَبِ .

الأَجَبُ البَعِيرُ المَقْطُوعُ السَّامُ ، وَأَضْحَجَهُ مِنَ الضَّجِجِ وهو

٩٤٤ الصَّيْحُ ، والسَّناسِنُ عِظَامُ الظَّهْرِ وهي قِقاؤُهُ ، (وقوله) ^(٩١٤) :

ذَا غَدِيرَتَيْنِ . أي ذُوأَتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ، والمَقِيصَتَانِ المَصْفُورَتَانِ

مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا ، (وقوله) : فكانَ مَنزِلُهُم في دارِ بِنْتِ الحَرِثِ

امرأةً مِنَ الأنصارِ يقال إن هذه المرأة اسمها كَبْشَة بِنْتُ

٩٤٦ الحَرِثِ ، (وقوله) ^(٩١٥) : مِمَّ عَسِيبٌ مِنَ سَمَفِ النَّخْلِ .

المَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ، والسَمَفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ ، والخُوصَاتُ

جَمْعُ خُوصَةٍ وهو وَرَقُ النَّخْلِ والدَّوْمُ ، (وقوله) : ثُمَّ جَعَلَ

يَسْجَعُ لَهُم . السَّجْعُ في الكلام المَشْثُورِ بِمِثْرَةِ القَوافي في

المَنْظُومِ وهو أن تَكوزَ له قَواصِلُ ، (وقوله) : مُضَاهَاةٌ

لِلقُرْآنِ . أي مُشَابِهَةٌ له يُقال هذا يَضاهي هذا أي يُشابهُهُ ،

٩٤٧ وَانْصِفاقُ ما رَقَّ مِنَ البَطْنِ ، (وقوله) ^(٩١٦) : وَقَطَعَ لَهُ قِيدًا . قِيدٌ

اسمُ أَرْضٍ ، وأُمَّ مَلْتَمٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيِّ ، وَتُجَدُّ أَعْلَى ٩٤٧
الْأَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقول) زَيْدِ الْخَيْلِ فِي شِعْرِهِ :

وَأَتْرَكُ فِي بَيْتٍ بِفَرْدَةٍ مُنْجِدٍ . أَي بَيْتٍ بِنَجْدٍ ، (وقوله) :
أَجْمَالًا ذُلًّا . أَي سَهْلَةً قَدْ ارْتَاضَتْ وَاحِدَهَا ذُلًّا ،

وَالجَوْشِيَّةُ^(٩٤٨) اسْمٌ مُوَضِعٌ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ ٩٤٨

عَلَى الْمَاءِ ، وَالْحَظِيرَةُ شَبِيهَةٌ بِالزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلإِبِلِ وَالنَّعَمِ ،
وَالْوَافِدُ الزَّائِرُ ، (وقوله) : إِذَا نَظَرْتُ إِلَى ظَعِينَةٍ . الظَّعِينَةُ

الْمَرَأَةُ فِي هَوْدَجِهَا وَقَدْ تَسَعَى ظَعِينَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي هَوْدَجٍ ،

وَتَوَمَّنَا تَقْصِدُنَا ، (وقوله)^(٩٤٩) : أَسْحَلَّتْ . أَي لَامَتْ يُقَالُ ٩٤٩

سَحَلَتْهُ بِلِسَانِي إِذَا لَمْتَهُ ، (وقوله) : أَلَمْ تَكُ رَكُوسِيًّا .

الرَّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِيِّينَ ، وَالرِّبَاعُ

أَخَذُ الرَّبِيعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (وقوله) : أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى

نَمٍّ ، (وقوله) : حَتَّى أَتَخَذُوهُمْ . يُرِيدُ أَكْثَرُوا الْقَتْلَ فِيهِمْ ،

(وقوله) : مَالِكِ بْنِ حَرِيمِ الْهَمْدَانِيِّ . يُرَوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

وَيُرَوَّى أَيْضًا خَرِيمٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَحَرِيمٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ هُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب آيات فروة بن مسيك

(٩٥١-٩٥٠)

في قدومه

٩٥٠ (قوله) : مَرَزَنَ عَلَى لِفَاتٍ وَهِنَّ خُوصٌ . لِفَاتُ اسْمٌ

مَوْضِعٌ يُرْوَى هُنَا بِكسْرِ اللّامِ وَقَنْجِهَا ، (وقوله) : خُوصٌ .

أَيُّ غَائِرَاتِ المَيُونِ ، (وقوله) : يَنْتَجِبِينَ . أَيُّ يَنْتَرِضَنَ

وَيَنْتَمِدْنَ ، (وقوله) : وَمَا إِزْ طَبْنَا جِبْنَ . أَيُّ مَا عَادَتْنَا

وَالجِبْنُ الفَرْعُ ، (وقوله) : دَوْلُهُ سِجَالٌ . أَيُّ تَكُونُ تَارَةً

لِلإنْسَانِ وَتَارَةٌ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ المَسَاجِلَةِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ

مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهُ ، وَغَضَارَةُ الشَّيْ طَرَاوْتُهُ وَنِعْمَتُهُ ، (وقوله) :

الأُولَى غِبَطُوا . الأُولَى هُنَا بِمَعْنَى الدِّينِ ، وَغِبَطُوا أَيُّ اسْتَحْسِنَتْ

٩٥١ حَالُهُمْ ، وَسَرَوَاتٌ^(٩٥١) القَوْمُ أَشْرَافُهُمْ ، (وقول) فروة بن مسيك

فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : كَالرَّجْلِ خَانَ الرَّجْلَ عَرِقُ نِسَاءَهَا . النِّسَاءُ

عَرِقُ مُسْتَبْطَنٌ فِي النِّخْدِ وَهُوَ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ فَانْ مَدَّ فِي

شِعْرِهِ فَلِضَّرُورَةٍ وَقَدْ رُوِيَ هَا هُنَا مَمْدُودًا ، (وقوله) : أَرْجُو

فَوَاضِلَهَا . يَمْنِي الرَّاحِلَةَ ، (وقوله) : وَحُسْنُ ثَنَاءِهَا . يُرْوَى

مَمْدُودًا وَمَقْصُورًا وَالأَصْلُ فِيهِ المَدُّ وَمَنْ رَوَاهُ وَحُسْنُ ثَنَاءِهَا

بِإِثْمِهِ فَمَا يُحَدِّثُ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَمَنْ رَوَاهُ ثَرَاهَا
فَيَمْنِي بِهِ الْجُودَ وَالْعَطِيَّةَ ، (وقوله) ^(٩٥٦) : وَيُخْطَمُ عَلَيْهِ . آي ٩٥٧
اشْتَدَّ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب آيات عمرو

ابن معدي كرب ^(٩٥٦)

(قوله) : أَمْرُنْكَ يَوْمَ ذِي صَنَاءٍ . ذُو صَنَاءٍ مَوْضِعٌ ، ٩٥٧
وَالْمُقَاضَاةُ الدِّرْعُ الوَاسِعَةُ ، وَالنَّهْيُ الغَدِيرُ مِنَ المَاءِ ، وَالجَدُّ
الأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، (وقوله) : غَوَائِرُ . آي مُتَطَابِرَةٌ ، وَالْقِصْدُ
جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهُوَ مَا تَكْثُرُ مِنَ الرُّفْحِ ، وَبُدَّ جَمْعُ لُبْدَةٍ وَهُوَ
مَا عَلَى كَتِفَيْ الأَسَدِ مِنَ الشَّعْرِ ، (وقوله) : تَلَاقِي شَنْبَاً .
الشَّنْبُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِقَرْنِهِ وَلَا يُزَالُهُ ، (وقوله) : شَنْ . آي
غَلِيظُ الأَصَابِعِ ، وَالبَرَاتِينُ لِلسَّبَاعِ بِنَزَلَةِ الأَصَابِعِ لِلإِنْسَانِ ،
وَنَاشِزٌ مُرْتَفِعٌ ، وَالكَتْدُ مَا بَيْنَ الكَتْفَيْنِ ، (وقوله) : فَيَقْتَصِدُهُ
آي يَقْتُلُهُ ، (وقوله) : فَيَذْمُهُ . آي يُخْرِجُ دِهَانَهُ ، وَيَخْطُمُهُ
آي يَكْسِرُهُ ، وَيَخْضَمُهُ يَا كَلْبُهُ ، وَيَزْدَرِدُهُ يَبْتَامُهُ ، (وقوله)
عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ فِي شِعْرِهِ أَيْضاً :

- ٩٥٣ حَارًا سَافَ مَنْخِرُهُ بِفَرٍّ . سَافَ مَعْنَاهُ شَمٌّ ، وَالثَّفَرُ فِي الْبَهَائِمِ
بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَالْحَوْلَاءُ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا
وَلَدُ النَّاقَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : قَدِ رَجَلُوا جَمْعَهُمْ . يُرِيدُ مَشَطُوا شُعُورَهُمْ
وَسَرَّحُوا يُقَالُ رَجَلُ شَمْرِهِ إِذَا سَرَّحَهُ وَمَشَطَهُ ، وَالجُمُّ هُنَا
جَمْعُ جَمَّةٍ مِنَ الشَّمْرِ ، وَالجَبَبُ جَمْعُ جَبَّةٍ ، وَالْحَبِرَةُ ضَرْبٌ
مَنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَفَّفُوها . أَيِ أَجْمَلُوا لَهَا طِرَازًا ،
(وَقَوْلُهُ) : فَكَانَا إِذَا شَاعَا . مَعْنَاهُ بَعْدًا وَمِنْهُ شَاعَ الْخُبْرُ إِذَا بَعُدَ
وَذَهَبَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا تَقْفُوا أُمَّنَا . أَيِ لَا تَتَّبِعْهَا فِي نَسَبِهَا وَإِنَّمَا
يَتَّبِعُ الرَّجُلُ نَسَبَ أَبِيهِ لَا نَسَبَ أُمِّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أُمُّ أَنَاسٍ
٩٥٤ بِنْتُ عَوْفٍ ^(٩٥٣) لَكَأَنِّي بِرَجُلٍ أَذَلِمُ . الْأَذَلِمُ الْمُسْتَرْخِي
الشَّقِيئِينَ ، وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّقَةِ لِلْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ
مَشَافِرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : آكِلٌ مُرَارٍ . الْمُرَارُ نَبْتُ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ
ارْتَقَمَتْ مَشَافِرُهَا وَتَقَبَّضَتْ لِمَرَارَةٍ هَذَا النَّبَاتُ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خَنَمٌ . أَيِ لَجَأَتْ إِلَيْهَا وَانضَمَّتْ يُقَالُ ضَوَّتْ
إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَتْ إِلَيْهِ وَانضَمَّتْ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٥٤) : لِلْمِثْرَةِ .
يَعْنِي بَقْرَةَ الْحَرَثِ لِأَنَّهَا تُثِيرُ الْأَرْضَ أَيِ تَقْلِبُهَا ، (وَقَوْلُهُ) : رَجُلٌ
مِنَ الْأَزْدِ فِي شَمْرِهِ : حَتَّى أَتَيْنَا حَمِيرًا فِي مِصَانِمِهَا . أَرَادَ تَصْغِيرَ

- حَمِيرٌ ثُمَّ خَفَّفَهُ بَأَنُ حَذَفٍ إِحْدَى الْيَاءِ بِنِ فَقَالَ حَمِيرًا كَمَا ٩٥٥
 قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أُسَيْدٍ وَقَدْ رُوِيَ حَمِيرًا بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ
 وَلَا تَمَعْنَى لَهُ هُنَا وَإِنَّمَا هُوَ تَصْحِيفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْمَصَانِعُ
 مَوَاضِعُ تُصْنَعُ لِحَبْسِ الْمَاءِ بِالْحِجَارَةِ ، وَسَاعَتٌ سَهَلَتْ ،
 وَالغَلِيلُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوْفِ وَأَصْلُهَا حَرَارَةُ الْعَطَشِ ، (وقوله) (٩٥٦) :
 قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ . الْقَيْلُ الْمَلِكُ وَيُقَالُ هُوَ دُونَ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ ،
 (وقوله) : وَسَهْمٌ النَّيُّ وَصَفِيَّةٌ . الصَّفِيُّ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنْ
 الْغَنِيْمَةِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ الْمَغَانِمُ وَالْمَقَارُ هُنَا الْأَرْضُ ،
 وَالرُّبُوبُ الدَّلُو الْعَظِيْمَةُ ، (وقوله) : وَظَاهِرُ الْمُؤْمِنِينَ . أَيِ
 عَاوَنَهُمْ وَقَوَّامِهِ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) (٩٥٧) :
 تَنْشَيْبٌ مِنْخَرَاهُ . أَيِ نَسِيلٌ يُقَالُ انْتَشَبَ الْمَاءُ إِذَا تَهَجَّرَ وَسَالَ
 وَيُرْوَى تَنْبَيْتٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب آيات فروة بن عمرو

(٩٥٨)

المجذامي

- (قوله) : طَرَقَتْ سُلَيْمَى مَوْهِنًا أَصْحَابِي . الْمَوْهِنُ بِنَدَسَاعَةٍ ٩٥٨
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَالقُرْوَانُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتْ ،

٩٥٧ وأغنى أي أنام نوماً خفيفاً ، والإثميد ضربٌ من الكحل ،
ولا يَحْضُ أي لا يُطْعَمُ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْصِرُ فَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ ،
(وقوله) : فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : أَلَا هَلْ أَتَى سُلَيْمَى بِأَنْ خَلِيلَهَا .

الْخَلِيلُ الزَّوْجُ ، (وقوله) : فَوْقَ إِحْدَى الرِّوَاكِحِ . يَبْنِي
الْخَشْبَةَ الَّتِي صَلَّبُوهُ عَلَيْهَا ، وَالْمُشْدَبَةُ الَّتِي أُزِيَّتْ أَعْصَانُهَا ،
٩٦٠ (وقوله) ^(٩٦٠) : مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذُو النُّصَةِ . قَالَ ابْنُ

سَرَّاجٍ سُمِّيَ ذَا النُّصَةِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصَابَهُ كَالنُّصَصِ
قَالَ الشَّيْخُ الْقَمِيَّةُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النُّصَصُ الْاِخْتِنَاقُ
وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا ذُو النُّصَةِ وَذِي النُّصَةِ بِالرَّفْعِ وَالنُّخْفُضِ
وَالصَّوَابُ ذِي النُّصَةِ بِالنُّخْفُضِ لِأَنَّهُ نَعَتْهُ لِلْحُصَيْنِ لَا لِقَيْسٍ ،
(وقوله) : وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ

الْمُفْتَوْحَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى أَيْضًا
الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاِثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ
٩٦٣ الصَّوَابُ ، (وقوله) ^(٩٦٣) : وَعَلَيْهِمْ مَقْطَعَاتُ الْحَبِرَاتِ . الْمَقْطَعَاتُ

ثِيَابٌ وَشَيْءٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَالْحَبِرَاتُ بَرُودٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،
وَالْمَدِينَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَنَ مَدِينَةِ بِالْيَمَنِ ، وَالْمَيْسُ خَشْبٌ
تُصْنَعُ مِنْهُ الرِّحَالُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، وَالْمُهْرِيَّةُ إِبِلٌ

نَجِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى مَهْرَةَ قَبِيلَةِ بَالِيْمِنَ ، وَالْأَزْحِيَّةُ إِبِلٌ تُنْسَبُ ٩٦٣
 إِلَى أَرْحَبَ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ : هَمْدَانُ خَيْرُ سَوْقَةٍ وَأَقْيَالُ .
 الْأَقْيَالُ الْمُلُوكُ وَالسَّوْقَةُ مِنْ دُونَ الْمُلُوكِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمَهْضَبُ
 جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْكَذْبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، (وقوله) : إِطَابَاتُ .
 أَمْوَالٌ طَيِّبَةٌ ، (وقوله) : آ كَالُ . هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ مِنْ
 رَعِيَّتِهِ وَظَافِقَةٍ عَلَيْهِمْ لَهُ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ أَيْضًا : جَاوَزَنَ
 سَوَادَ الرَّيْفِ . السَّوَادُ هُنَا الْقُرَى الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ ،
 وَالرَّيْفُ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ ،
 وَالْمَهْبَوَاتُ جَمْعُ مَهْوَةٍ وَهِيَ الْغَبْرَةُ ، (وقوله) : مَحْطَمَاتٍ . أَيِ
 جِبَلٍ لَمْ خُطِّمْ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي رُؤُوسِ الْإِبِلِ عَلَى
 أَنْفِهَا ، وَاللَّيْفُ لَيْفُ النَّخْلِ ، (وقوله) : نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ .
 النَّصِيَّةُ خِيَارُ الْقَوْمِ ، وَالْقَلْبُصُ الْإِبِلُ الْقَتِيَّةُ ، وَتَوَاجِحُ مُسْرِعَةٌ ،
 وَالْخِطْلَافُ الْمَدِينَةُ بِأَعَةِ الْيَمَنِ ، وَخَارِفٌ وَيَامٌ وَشَاكِرٌ قَبَائِلُ
 مِنَ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَهْلُ السُّودِ وَالْقُودِ . السُّودُ هُنَا الْإِبِلُ
 وَالقُودُ هُنَا الْخَيْلُ ، وَأَلْهَاتُ جَمْعُ إِلَهَةٍ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ
 كَانُوا يَذْبَجُونَ لَهَا ، وَالْقَلْعُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْيَعْقُورُ وَآلِدُ الظَّيْمَةِ ،
 وَصَلَعٌ بِالصَادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ وَمِنْ رَوَاهُ بِصَلَعٍ فَمَعْنَاهُ بِعُقُودٍ مِنْ

٩٦٣ قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَلِيعٌ أَي قَوِيٌّ وَالرِّوَايَةُ الْأَوَّلَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ ،
 (وقوله) : وَأَهْلُ جَنَابِ الْمَهْضَبِ الْجَانِبِ . وَالجَنَابُ وَاحِدٌ ،
 وَالْمَهْضَبُ الْكُدَى وَاحِدُهَا هَضْبَةٌ ، وَالْحِقَافُ جَمْعُ حَقْفٍ
 وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَبِيرُ وَتُجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ، (وقوله) : عَلَى
 ٩٦٤ أَنْ لَمْ فِرَاعَهَا ^(٩٦١) وَوَهَاطَهَا . الْفِرَاعُ أَعَالِي الْأَرْضِ ، وَالْوَهَاطُ
 جَمْعُ وَهَاطٍ وَهُوَ الْمُتَخَفِضُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
 يَا كَاوُنَ عِلَاقَهَا . الْعِلَافُ وَالْمَلْفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَهُوَ شَجَرَةٌ ،
 (وقوله) : وَيَرْعَوْنَ عَاقِيهَا . أَي نَبَاتِهَا الْكَثِيرَ يُقَالُ عَقَا النَّبَاتُ
 وَغَيْرُهُ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ ،

تفسير غريب أبيات مالك بن نهمط ^(٩٦١)

٩٦٤ (قوله) : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فِجْمَةِ الدُّجَى . الْفِجْمَةُ
 سَوَادُ اللَّيْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْفِجْمَةُ لَا تَكُونُ
 إِلَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالدُّجَى جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،
 وَرَحْرَحَانُ وَصَلْدَدُ مَوْضِعَانِ ، وَخَوْصُ غَائِرَةُ الْمَيُونِ ، وَطَلَالِيحُ
 مَعْنِيَةٌ ، (وقوله) : تَقْتَلِي . أَي تَشْتَدُّ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ بِالْفَيْنِ
 الْمَعْجَمَةُ ، وَاللَّاحِبُ الطَّرِيقَ الْيَبْنَ ، وَالجَسْرَةُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى

السَّيْرُ، وَالهِجَفَ الذَّكْرَ مِنَ النَّعَامِ، وَالخُنَيْدَ كَذَاكَ، (وقوله): ٩٦٩
 حَلَقَتْ يَرْبَ الرَّاقِصَاتِ . يَعْنِي الْإِبِلَ تَرْقُصُ فِي سَيْرِهَا أَي
 تَتَحَرَّكُ وَالرَّقِصَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ، وَصَوَادِرُ رَوَاجِيعُ،
 وَالقَرَدَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، (وقوله): وَرَجَبٌ مُضَرٌ .
 أَضَافَ رَجَبًا إِلَى مُضَرَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْطَمُهُ وَتُخْدَمُهُ وَغَيْرُهَا مِنَ
 الْعَرَبِ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ، (وقوله): غَيْرُ مُبْرِجٍ . أَي غَيْرُ شَدِيدٍ
 يُقَالُ بَرِحَ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَشَقَّ، (وقوله): عَوَازٌ .
 هُوَ جَمْعُ عَانِيَةٍ وَهِيَ الْأَسِيرَةُ، (وقوله): وَإِنْ لُغَاهَا لِيَقَعَ
 عَلَيَّ . اللَّغَامُ الرُّغْوَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ، فَيُخْفِئُهَا أَي يَطْرُقُهَا،
 (وقوله): وَتَفَّ عَلَى فَرْحٍ . فَرْحٌ مَوْضِعٌ بِالْمَزْدَلِغَةِ وَيُقَالُ هُوَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْمَزْدَلِغَةِ وَأَسْمَاؤُهَا الْمَزْدَلِغَةُ وَجَمْعُ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَفَرْحٌ، (وقوله): تَخْوَمُ الْبَلْقَاءُ . هُوَ جَمْعُ تَخْمٍ وَهُوَ الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، وَالْبَلْقَاءُ وَالِدَارُومُ وَفَلَسْطَيْنِ كَلَّمَا . وَاضِعٌ مِنْ
 بِلَادِ الشَّامِ، (وقوله): وَأَوْعَبَ أَي أَكْثَرَ الْجَمْعِ،

اتهى الجزء التاسع عشر بحمد الله تعالى وعونه وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الموفّي عشرين

٩٧٤ (قوله) : ان عازك معناه غالبك ، (وقوله) : رَبِّتَهُ لَهُمْ .

الرَّبِيتَةُ الطَّلِبَةُ الَّتِي تَحْرُسُ لِأَصْحَابِهِ ، وَالتَّلُّ الرَّمْلُ وَالتُّرَابُ الْمُجْتَمِعُ ، (وقوله) : لَوْ كَانَ رَبِيتَهُ لَقَوْمٍ لَقَدْ تَحَرَّكَ . قال أبو

عَلِيٍّ وَيُرْوَى زَائِلَةٌ وَمَعْنَاهُ لَوْ كَانَ يَمُنُّ بِزَوْلٍ ، (وقوله) : شَذَنَّا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ . أَيِ فَرَقْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، صَرَّيْحُ الْقَوْمِ مُسْتَعْرِضُهُمْ

هنا ، وَدَهَمَتْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَيَخْدُوها ^(٩٧٥) يَسْرِقُهَا ، (وقوله) : ٩٧٥

إِنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي عَلَامَتَهُمُ الَّتِي يُعْرِفُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) فِي الرَّجْزِ : أَبِي أَبُو

الْقَاسِمِ أَنْ تَعْرَبِي . مَعْنَاهُ أَنْ تَرُدُّدِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُقَالُ عَرَبْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ تَزَيُّي بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ

تَقْيِيمِي يُقَالُ تَزَيَّبَ فِي الْمَرْعَى إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى

أَهْلِهِ ، وَالْخَضِيلُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ الْمُنْبَلِّ ، وَالْمُعَاوَلِبُ الْكَثِيرُ ٩٧٥
 الَّذِي يَغَابُ عَلَى الْمَاشِيَةِ حِينَ تَرَعَاهُ ، (وقوله) ^(٩٧٦) : ثُرَّةُ الْقَوْمِ . ٩٧٧
 يَبْنِي نَاحِيَتَهُمُ الَّتِي يَحْمُونَهَا ، (وقوله) : إِلَّا مَنْ خَرَّ . أَي نَقَضَ
 الْعَهْدَ ، (وقوله) : بِحَقْوَيْهِ . أَي بِخِصْرَيْهِ وَالْحَقْوُ الْخِصْرُ ،
 (وقوله) ^(٩٧٨) : وَاسْتَعْتَمُوا ذَوْدًا . أَي انْتظَرُوهُ إِلَى عَتَمَةٍ مِنْ ٩٧٨
 اللَّيْلِ ، وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :
 فَلَمَّا شَرِبُوا عَتَمَتَهُمْ . يَعْنِي لَبَنَهُمُ الَّذِي انْتظَرُوا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ
 وَأَصْلُ الْاسْتِعْتَامِ التَّأخِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ عَيْتَهُمْ فَيَعْنِي اللَّبَنَ الَّذِي
 أزالَ عَنْهُمْ شَوْقَ اللَّبَنِ يُقَالُ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا اشْتَقَّ إِلَيْهِ
 وَاشْتَهَاهُ ، (وقوله) : أَلَا حَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ . مَعْنَاهُ أَشَارَ وَيُقَالُ أَلَا حَ
 الْبَرْقُ إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ أَلَا حَ بِمَعْنَى أَشْفَقَ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ ، (وقوله) : لَمْ يَحِدْنَا إِلَّا خَيْرًا . أَي لَمْ يَنْفَعْنَا إِلَّا
 بِخَيْرٍ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ تَحِدْنَا فَمَعْنَاهُ لَمْ تُضَايِلْنَا إِلَّا بِخَيْرٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ
 أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي جعال ^(٩٧٩)

(قوله) : وَعَادِلَةٌ وَلَمْ تَمْدُلْ بِطَبِّ . أَي بِرِفْقِي ، وَحُسْرٌ ٩٧٩
 مَعْنَاهُ أُوقِدَ يُقَالُ حَشَشْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا ، وَالسَّمِيرُ تَلَهَّبُ

٩٧٩ النار، (وقوله) : لِحَارَ . مَعْنَاهُ هُنَا رَجَعَ وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّهُ
 ظَنَّ أَنْ لَنْ يَجُوزَ، وَيُقَالُ أَيُّ يَكْرَرُ، وَالْحِفَاظُ الْفَضْبُ، وَالرَّبْعُ
 أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ الْأَزْبَعَةَ أَيَّامًا، وَالقَرَبُ السَّيْرُ فِي طَلَبِ
 الْمَاءِ، وَضَرِيرٌ هُنَا بِمَعْنَى مُضِرٍّ، وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ، وَنَهْدُ
 غَلِيظٌ، وَالْأَقْتَادُ أَدَاةُ الرَّجُلِ، وَنَاجِيَةٌ أَيُّ سَرِيعةٌ، (وقوله) :
 ضَيُورٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ مُوثِقَةٌ الْخَلْقِ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ، وَالْحَيْسُ الْحَيَانُ اللَّيْمُ، وَالنُّحُورُ
 ٩٨٠ الصُّدُورُ، (وقوله) ^(٩٨٠) : وَارْتَثَ زَيْدٌ . أَيُّ رَفَعَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى
 وَبِهِ رَمَقٌ حَيَاةٍ ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسحَر ^(٩٨٠)

٩٨٠ (قوله) : وَإِنِّي بَوَزِدٍ فِي الْحَيَاةِ لِنَائِرُ . النَّائِرُ أَيُّ أَخَذَ نَائِرَهُ،
 الْبَطْلُ الشُّجَاعُ، وَمُنَاوِرٌ كَثِيرَةٌ الْإِغَارَةُ، (وقوله) : قَمَضِيًّا .
 أَيُّ سِنَانًا مَنَسُوبًا إِلَى قَمَضِيٍّ وَكَانَ رَجُلًا يَصْنَعُ الْأَسِنَّةَ،
 وَالْمَغْرَاةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتُرُهُ شَيْءٌ، (وقوله) : يَدُ كَيْ أَيُّ يُوقَدُ،
 ٩٨١ (وقوله) ^(٩٨١) : بِمِخْرَشٍ فِي يَدِهِ . الْمِخْرَشُ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ شِبْهُ
 الْمِقْرَعَةِ يُضْرَبُ بِهِ، وَأَصْلُ الْحَرْشِ الْخَدَشُ يُقَالُ خَرَشَهُ
 إِذَا خَدَشَهُ، وَالشَّوْحَطُ شَجَرٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَعِ، (وقوله) :

فَأَمَّةٌ . أَي جَرَحِهِ فِي رَأْسِهِ وَمِنْهُ الْأُمَّةُ مِنَ الْجِرَاحِ ، وَتَقَلَّ ٩٦١
 أَي بَصَقَ بُصَاقًا خَفِيْفًا ، (وقوله) : فَلَمْ تَقْحُ . أَي لَمْ يَتَوَلَّدْ
 فِيهَا قَيْحٌ ، (وقوله) : وَجَدْتَ لَهُ قُشْعِرِيْرَةً . أَي رِيْعَةً ،
 (وقوله) : وَهُوَ فِي ظُلْمٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ مَنَزَلًا . الظُّمْنُ النَّسَاءُ فِي
 الْهُودَجِ ، وَيَرْتَادُ أَي يَطْلُبُ لَهُنَّ مَوْضِعًا ، (وقوله) ^(٩٦٢) : قَالَ ٩٨٢
 أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَى نَعَمَ ، (وقوله) : إِنْ أَقَلَّ النَّاسُ
 الْمُتَخَصَّرُونَ . هُمُ الْمُتَكَوِّنُونَ عَلَى الْمَخَاصِرِ وَهِيَ الْعِصِيَّةُ
 وَاجْتِنَابُهَا مُخَصَّرَةٌ ،

تفسير غريب آيات عبد الله بن أنيس ^(٩٦٣)

(قوله) : تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحَوَارِ وَحَوَالِهِ . الْحَوَارُ وَلَدٌ ٩٨٢
 النَّاقَةُ إِذَا كَانَ صَغِيرًا ، وَتَقْرِي تَقَطَّعَ ، (وقوله) : بِأَبْيَضٍ .
 يَبْنِي سَيْفًا ، وَمُهَنْدٌ مَنَسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَعُجُومٌ عُضُوضٌ يُقَالُ
 عَجِمَهُ إِذَا عَضَّهُ ، وَالْهَامُ هُنَا الرَّؤْسُ ، وَشِهَابٌ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ،
 وَالنَّضَاءُ شَجَرٌ يَشْتَدُّ النَّهَابُ النَّارَ فِيهِ ، وَالقُمُودُ هُنَا اللَّيْمُ ،
 وَرَحِيبٌ مَتَّعٌ ، وَالزُّنْدُ الضِّيْقُ الْبَخِيلُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،
 وَالْحَنِيفُ هُنَا الَّذِي نَزَعَ عَنِ دِينِ الشِّرْكِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ،
 (وقول) سَلَمَى بِنْتُ عَتَابٍ فِي الشِّعْرِ : ^(٩٦٤)

٩٨٣ مِنَ الشَّرِّ مَهْوَةٌ شَدِيدًا كَرُوذُهَا . الْمَهْوَةُ مَوْضِعٌ مُنْخَفِضٌ بَيْنَ جِبَلَيْنِ ، وَالكَرُوذُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَجُدُودُهَا هُنَا جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ السَّمْدُ وَالْبَحْتُ ، (وقول) الفَرَزْدَقُ فِي الشِّعْرِ :

بِحِطَّةِ سَوَارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ . الْحِطَّةُ الْخِصَامَةُ ، وَالسَّوَارُ الَّذِي يَرْتَقِي وَيَنْبُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، (وقوله) ^(٩٨١) : أُمَّهَاتِ الْخَالِفِينَ

٩٨٥ يُرِيدُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي أَهَامِهِمْ وَيُرْوَى الْخَالِفِينَ ، (وقوله) ^(٩٨٥) :

فَكَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ فَذَكِيَّةٌ . الْعِبَاءَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَبِالْيَاءِ بِفَيْرِ هَمْزٍ ، وَفَذَكِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَذَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : شَكَّهَا عَلَيْهِ . أَيِ أَنْفَذَهَا بِالْخِلَالِ الَّذِي ٩٨٦ كَانَ يُخَلِّلُهَا بِهِ ، (وقوله) ^(٩٨٦) : لَا تُخَفِّرِ اللَّهَ . أَيِ لَا تَنْقُضْ عَهْدَهُ

يُقَالُ أَخْفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ ، (وقوله) : فَيَظَلُّ نَاتِيًا عَضْلَهُ . النَّاتِيُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْتَفِخُ ، وَالْمَعْضَلُ جَمْعُ عَضْلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الشَّدِيدَةِ كَلْحَمِ الْمَعْضُدِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، (وقوله) ^(٩٨٧) : وَمَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَمْضَوْهَا . مَعْنَاهُ أَنْ ٩٨٧

يَقْسِمُوهَا ، وَالْتَعْضِيَّةُ الْقِسْمَةُ ، وَاللَّبِقُ الْحَاذِقُ الرَّفِيقُ فِي الْعَمَلِ ، وَالْعَشِيرُ النَّصِيبُ لِأَنَّ الْجُزُورَ كَانَتْ تُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا عَشِيرٌ ، (وقوله) : عَلَى قَعُودٍ لَهُ . الْقَعُودُ

- الْبَعِيرُ الْمُتَّخِذُ لِلرُّكُوبِ ، (وقوله) : مَعَهُ مُتَّبِعٌ لَهُ . هُوَ تَصْغِيرُ
 ٩٨٨ مَتَاعٍ ، وَالْوَطْبُ ذُو اللَّابَنِ ، (وقوله) ^(٩٨٨) : قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ
 ابْنِ ضَمِيمَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ بِالْمِيمِ وَيُرْوَى أَيْضًا ضَمِيرَةً
 بِالْبَاءِ وَالصَّوَابُ ضَمِيرَةٌ بِالْمِيمِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ
 الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فِي غَزَاةِ الْإِسْلَامِ . يَعْنِي أَوَّلَهُ وَغَزَاةُ كُلُّ
 شَيْءٍ أَوَّلُهُ ، (وقوله) : اسْتُنِيَ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا . مَعْنَاهُ أَحْكَمُ
 لَنَا الْيَوْمَ بِالْدَمِ فِي أَمْرِنَا هَذَا وَأَحْكَمُ عَذَابًا بِالدِّيَةِ لِمَنْ شِئْتَ ،
 وَغَيْرَ مَنْ النَّيْرَةَ وَهِيَ الدِّيَةُ هُنَا وَذَلِكَ إِزْقَاتُهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَامٍ كَانَ خَطَأَهُ عَمْدًا وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ الْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا
 فَمَعْنَاهُ وَابَقِ حُكُومَةَ الدِّيَةِ إِلَى وَقْتِ آخِرٍ مِنْ قَوْلِكَ غَيْرَ يَعْنِي
 بَقِيَّ وَالغَيْرَ وَالغَيْرَاءَ الْبَقِيَّةُ ، (وقوله) : ضَرَبُ طَوِيلٌ .
 ٩٨٩ الضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ ، (وقوله) ^(٩٨٩) : فَلَقَطَّاهُ
 الْأَرْضُ . أَيِ أَلْقَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، (وقوله) : عَمَدُوا إِلَى صُدَيْنِ .
 الصُّدَى الْجَبَلُ بَضَمَ الصَّادِ وَقَتَحِيهَا ، وَرَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ
 أَيِ جَعَلُوا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، (وقوله) : فَلَا طُلْنَ دَمَهُ . مَعْنَاهُ
 ٩٩٠ لِأَبْطَلَنَّهُ يَقَالُ طُلَّ دَمُ الْقَتِيلِ إِذَا لَمْ يُؤْخَذْ بِأَرَمِهِ ، (وقوله) ^(٩٩٠) :
 فِي بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ . وَالْبَطْنُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ

- ٩٩٠ وَالنَّخْدُ أَصْعَرُ مِنَ الْبَطْنِ ، وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ ، وَعَجْفَاهُ
 مَهْزُولَةٌ ، (وقوله) : حَتَّى دَعَمَهَا الرِّجَالُ . أَي قَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ ،
 (وقوله) : وَاعْتَبَبُوهَا . أَي رَكَّبُوهَا وَاحِدًا بِوَاحِدٍ ، الْحَاضِرِ
 جَمَاعَةُ الْقَوْمِ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَعُشَيْشِيَّةٌ تَصْغِيرُ عَشِيَّةٍ عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وقوله) : يَنْتَظِرُ غِرَّةَ الْقَوْمِ . يَعْنِي غَفْلَتَهُمْ ،
 وَقَحْمَةُ الْمِشَاءِ أَوَّلُ ظَلَامِ اللَّيْلِ ، (وقوله) : نَعَجْتُهُ بِسَهْمِي .
 يَعْنِي رَمَيْتُهُ يَقَالُ تَفَّحَهُ بِكَذَا إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، (وقوله) : عِنْدَكَ
 ٩٩١ عِنْدَكَ . هُمَا كَلِمَتَانِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ ، (وقوله) ^(٩٩١) : وَتَحْيِرُوا فِيمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ . مَعْنَاهُ تَمَاظَمُوا عَنْ أَنْ يَحْكُمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، (وقوله) :
 ٩٩٢ بَعَاثَةٍ مِنْ ^(٩٩٢) كَرَابِيسٍ . الْكَرَابِيسُ وَاحِدَتُهَا كِرَابِيسَةٌ
 وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَّتْهَا الْعَرَبُ
 فَأَمَّا الْكَرَابِيسُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَأَثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ فَوَاحِدُهَا
 كِرَابِيسٌ وَهُوَ الْمُسْتَرَاخُ الَّذِي فِي الْأَعْلَى يَنْزِلُ فِي قَنَازَةٍ إِلَى
 أَسْفَلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَاللَّهُ مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرَابِيسِ ،
 (وقوله) : إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ . سَيْفُهُ جَانِبُهُ وَسَاحِلُهُ ، وَالْجِرَابُ
 الْمِزْوَدُ ، (وقوله) : حَتَّى سَمِنَّا وَابْتَلَلْنَا . يَعْنِي أَقْفَنَّا مِنَ أَلَمِ
 الْجُوعِ الَّذِي كَانَ بِنَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ الْمَرِيضُ مَنْ مَرَّضَهُ

وَأَبْلٍ وَاسْتَبَلَّ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّاحَةِ ، (وقوله) : بِأَجْسَمٍ بَعِيرٍ .
 ٩٩٣ يَبْنِي أَعْظَمَهَا جِسْمًا ، (وقوله) ^(٩٩٣) : بِشَيْبٍ مِنْ شِعَابٍ يَابِجٍ .
 الشَّيْبُ الطَّرِيقُ الخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَيَابِجٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،
 (وقوله) : قَرَضْنَاها دُونَنا . أَي جَعَلْنَا بَعْضَ الحِجَارَةِ فَوْقَ
 بَعْضٍ ، (وقوله) : قَرَسَّ لَهُ وَيُخْتَلِي عَلَيْها . أَي يَجْمَعُ لَهَا الخَلَالَ
 وَهُوَ الرِّيسُ وَيُسَمَّى خَلًّا لِأَنَّهُ يُخْتَلَى أَي يُقَطَّعُ ، (قوله) :
 وَكَانَ الأَنْصَارِيُّ لَا رُجْلَةَ لَهُ . أَي لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ بِالمَشْيِ عَلَى
 رِجْلَيْهِ يُقَالُ فَلَانَ ذَوْرِجْلَةٍ إِذَا كَانَ يَفْوَى عَلَى المَشْيِ ،
 ٩٩٤ وَضَجَنَانُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَسِيَّةٌ ^(٩٩٤) القَوْسُ طَرَأُهَا وَحَكِي
 أَبُو عِينِدٍ فِيهَا المَعَزُ ، وَالعَرَجُ مَوْضِعٌ ، وَرَكُوبَةٌ مَوْضِعٌ
 أَيْضًا ، وَالبَقِيعُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ المَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ
 فِيهِ المَاءُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ البَقِيعُ بِالبَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطٌّ وَإِنَّمَا
 البَقِيعُ بِالبَاءِ مَوْضِعُ المَقَابِرِ بِالمَدِينَةِ ، (وقوله) : وَفِيهَا جَمَاعٌ مِنَ
 النِّاسِ . الجَمَاعُ مِنَ الأَضْدَادِ يَكُونُ تَارَةً لِمُجْتَمِعِينَ وَتَارَةً
 المُتَفَرِّقِينَ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا جَمَاعَاتٍ مِنَ النِّاسِ مُخْتَلِطِينَ ، (وقول)
 أَبِي عَمَّكَ فِي الشَّعْرِ : مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ فِي جَمْعِهِمْ . قَيْلَةٌ اسْمُ
 امْرَأَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَخْتَضَمَا .

٩٩٤ أراد يَخْضَعْنَ بالنون الخفيفة فلماً وقف عليها أبطل منها ألقاً ،
 (وقوله) : فَصَدَعَهُمْ . أَي فَرَّقَهُمْ ، وَتَبَعَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ ،
 (وقول) : أَمَامَةُ الْمَزْرِيَّةِ فِي شِعْرِمَا :
 لَمَرُّ الَّذِي أَمْنَاكَ إِنْ بَسَّ مَا يُعْنِي . أَمْنَاكَ أَي أَنْسَاكَ يُقَالُ
 مَنَى الرَّجُلُ وَأَمَّنَى مِنَ الْمَنَى ، (وقولها) : حَبَاكَ حَتِيف .
 أَي مُسْلِمٌ ،

تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان ^(٩٩٥)
 ٩٩٥ (قولها) : أَطَمْتُمْ أَنَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ . الْأَنَاوِيَّ الْغَرِيبُ ،
 (وقوله) : فَلَا مَنْ مُرَادٌ وَلَا مَذْجٌ . قِيلَتَانِ وَهِيَ مِنَ الْيَمَنِ ،
 (وقولها) : بَعْدَ قَتْلِ الرَّؤُوسِ . يَعْنِي أَشْرَافَ الْقَوْمِ ، (وقولها) :
 الْأَنْفُ . الْأَنْفُ الَّذِي يَرْفَعُ عَنِ الشَّيْءِ وَيَكْبِرُ نَفْسَهُ عَنْهُ ،
 وَغِرَّةٌ عَقْلَةٌ ، وَيُرْوَى عِزَّةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (قوله) : بِعَوْنِهَا وَالْمَنَايَا
 تَجِي . (قوله) : بِعَوْنِهَا . يَعْنِي بَارْتِفَاعِ صَوْتِهَا وَالْمَوْلَاهُ يَعْنِي
 ارْتِفَاعَ الصَّوْتِ بِالْبِكَاءِ ، (وقوله) : وَالْمَنَايَا تَجِي . أَرَادَ تَجِيُّ
 حَذْفِ الْهَمْزَةِ ، وَصَرَّجَهَا لَطْفُهَا ، وَنَجِيعٌ كَثِيرٌ ، (وقوله) :
 بَعْدَ الْهُدُوءِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) : فَلَمْ يَخْرُجْ . أَي
 لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : صَلَمٌ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عِزْرَانٌ . مَعْنَاهُ إِنْ شَأْنُ

- قلها هين لا يكون فيه طلبُ نَارٍ ولا اختِلافٍ، (وقوله): كثير
 ٩٩٧ مَوْجُهُمْ . أَي اختِلاطُ كلامِهِمْ ، واللِّقْحَةُ^(٩٩٧) الذائقة التي لها
 لَبَنٌ ، (وقوله): فيقول إِيَّايَا مُحَمَّدَ . قال الخليل هي كلمةٌ بمعنى
 ٩٩٨ حَسْبِكَ ، (وقوله)^(٩٩٨) : وكانت فيه دُعَابَةٌ . الدُعَابَةُ المِزَاحُ ،
 (وقوله): فقام بمضُ القومِ يَحْتَجِزُ . أَي يَشُدُّ تَوْبَهُ على خَصْرِهِ
 بِمِثْلَةِ الحِزَامِ ، (وقوله): في لِقَاحٍ لَهُ . اللِقَاحُ الإِبِلُ التي لها
 لَبَنٌ واحِدُهَا لِقْحَةٌ وقد تَقَدَّمَ ، (وقوله): نَاحِيَةُ الجَمَاءِ . هو
 ٩٩٩ هُنا مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ الحَيُّ فهو كذلك ، وقيس^(٩٩٩) كَبَّةٌ .
 قَبِيلَةٌ من بَيْحِلَةَ ، (وقوله): فَاسْتَوْبُوهُ هو من الوَبَاءِ وهو كَثْرَةُ
 الأَمْرَاضِ وَغُمُومِهَا ، وَطُحِلُوا أَي أَصَابَهُمْ وَجَعُ الطَّحَالِ وَعِظْمُهُ ،
 (وقوله): وَانطَوَّتْ بَطُونُهُمْ . أَي صَارَتْ فِيهَا طَرَائِقُ الشَّحْمِ
 وَعُكْنَهُ ، (وقوله): وَشَمِلَ أَعْيُنُهُمْ . أَي فَقَّأَهَا يُقَالُ شَمَلْتُ
 ١٠٠٠ عَيْنَهُ إِذَا فَقَّأْتُهَا ، (وقوله)^(١٠٠٠) : حَتَّى اسْتَعَزَّ بِهِ . أَي عَلَيْهِ وَجَعَهُ
 وَيَكُونُ عَزًّا بِمَعْنَى غَلَبَ قال اللهُ تَعَالَى : وَعَزَّيْنِي فِي الحِطَابِ ،
 ١٠٠١ (وقوله)^(١٠٠١) : وَمَجَشَّةٌ . المَجَشَّةُ الرَّحَى يُقَالُ جَشَشْتُ الطَّعَامَ
 فِي الرَّحَى إِذَا طَحَّيْتَهُ طَحْنًا غَلِيظًا وَمِنَ الجَشِيشِ والجَشِيشَةُ ،
 ١٠٠٢ (وقوله)^(١٠٠٢) : فَارْجَأْهَا . أَي أَخَّرْ أَمْرَهَا ، (وقوله): فَوَجَدَ
 ١٠٠٣

- ١٠٠٤ بها يِلْضًا . أَي بَرَصًا وَالرَّبُّ تُسَمَّى الْبَرَصَ يَأْضًا فَتَكْنِي عَنْهُ
 لِكِرَاهِيَتِهَا إِيَّاهُ وَقَالَ الْمَفْسِرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : تَخْرُجُ يَبِيضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ . مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، (وَقَوْلُهُ) : فَمَتَّعَهَا أَي أَعْطَاهَا
 ١٠٠٦ شَيْئًا ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٠٦) : ثُمَّ عُمِّرَ . أَي أَصَابَتْهُ عُمُرَةٌ الْمَرَضِ ،
 وَالْمَخْضَبُ إِذَا يُقْتَلُ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ أَي
 يَكْفِيكُمْ ، (وَقَوْلُهُ) : هَذِهِ الْأَبْوَابُ اللَّافِظَةُ فِي الْمَسْجِدِ . يَعْنِي
 ١٠٠٧ النَّافِذَةُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٠٧) : فَأَجْمَعُوا أَنْ يَلْدُوهُ . يُقَالُ لَدَدْتُ
 ١٠٠٩ الْمَرِيضَ إِذَا جَمَعْتَ الدَّوَاءَ فِي شِقِّ قَعِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٠٩) : رَجُلًا
 مَجْهَرًا . أَي رَفِيعَ الصَّوْتِ مَا خُوذُ مِنَ الْجَهَارَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ
 أَفْرَقَ مِنْ مَرَضِهِ أَي بَرِيٌّ يُقَالُ أَفْرَقَ الْمَرِيضُ إِذَا بَرِيَ مِنْ
 مَرَضِهِ ، وَالسُّنْحُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ مَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
 ١٠١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْزِلُهُ بِأَهْلِهِ ، (وَقَوْلُهُ) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١٠١١)
 بَيْنَ سَحْرِي وَغَحْرِي . السَّحْرُ الرِّثَةُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا إِلَى الْخُلُقُومِ
 وَيُقَالُ سَحْرٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، وَالنَّحْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ ، (وَقَوْلُهَا) :
 وَقْتُ الْتَدِيمِ . يُقَالُ التَّدِمَتِ الْمَرَأَةُ إِذَا ضَرَبَتْ صَدْرَهَا ،
 ١١١٢ (وَقَوْلُهُ) ^(١١١٢) : مُسَجِّى . أَي مَغْطَى الْوَجْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَيْهِ
 ١١١٣ بَرْدٌ حَبْرَةٌ . هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١١٣) : فَمَقَرْتُ .

- يعني دُهَشْتُ يُقالُ عَرَّ الرجلُ إِذا تَحَيَّرَ وَدَهَشَ ، (وقوله) ^(١٠١٤) : ١٠١٤
يَجْمَعُ رَعاعَ الناسِ وَغَوغاءَهم . الرَعاعُ سِقاطُ الناسِ ، وَالغَوغاءُ
سِفالُ الناسِ وَأَصْلُ الغَوغاءِ الجَرادُ فَشِبهُ سِفلةُ الناسِ بِهِ
لِكَثرتِهِمْ ، (وقوله) ^(١٠١٥) : تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَا أَيَّ جَمِيعاً ، (وقوله) : ١٠١٥
فانظَرْنَا نَوْمَهُمْ . أَي نَقَصَدُهُمْ يُقالُ أُمَّمٌ فَلانٌ فَلاناً إِذا قَصَدَهُ ،
(وقوله) : رَجُلٌ مَرْمَلٌ . أَي مُلْتَفٌّ يُقالُ تَزَمَّلَ الرجلُ إِذا
التَفَّ في كِساءٍ او غَيْرِهِ ، (وقوله) : وَقَد دَفَّتْ دافَّةٌ . الدافَّةُ
الجَماعَةُ تاتِي مِنَ البادِيَةِ إِلى الحاطِرَةِ والدافَّةُ أَيضاً الجَماعَةُ تُسِيرُ
في رِفْقٍ ، (وقوله) : وَقَد زَوَّزْتُ مَقالَةَ . يُقالُ زَوَّرَ الكلامَ إِذا
أَصاحَّهُ وَحَسَنَهُ ، (وقوله) ^(١٠١٦) : وَكُنْتُ أُدارِي مِنْهُ بَعْضَ الحَدِّ . ١٠١٦
يعني أَنْ كانَ في حَاقِهِ حَدٌّ فَكانَ عُمُرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُدارِيهِ ،
(وقوله) : هُمُ أَوْسَطُ العَرَبِ نَسَباً . يعني أَشْرَفُهُمْ قالَ اللهُ تَعالى :
وَكَذلِكَ جَعَلناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ، (وقوله) : وَداراً . يعني
مَكَّةَ لِأَنَّها أَشْرَفُ البِقااعِ ، (وقول) الأَنْصارِيِّ : أَنَا
جُدَيْلُها المُحَكِّمُ وَعُدَيْبُها المُرْخَبُ . الجُدَيْلُ تَصْغِيرُ جَدِيلٍ
وَالجُدَيْلُ هُنا عودٌ يَكُونُ في وَسَطِ مَبْرَكِ الإِبِلِ تَحْتَكُ بِهِ
وَتَسْتَرِجُ إِليه فَتَضْرِبُ بِهِ العَرَبُ المَثَلُ للرجلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ

- ١٠١٦ وَتُوجَدُ الرَّاحَةُ عِنْدَهُ، وَعُدَيْقٌ تَصَغِيرُ عَدَيْقٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ بِنَفْسِهَا،
وَالْمُرْجَبُ الَّذِي تُبْنَى إِلَى جَانِبِهِ وَعَامَةً تَرْفَدُهُ لِكَثْرَةِ سَحْلِهِ
وَلِعِزَّةِ عَلَى أَهْلِهِ، وَتَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي
يُعْظَمُ قَوْمُهُ وَاسْمُ الدِّغَامَةِ الَّتِي تُذْغَمُ بِهَا النَّخْلَةُ الرَّجِيَّةُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ شَهْرِ رَجَبٍ لِأَنَّهُ يُعْظَمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ،
(وقوله): فَكَثُرَ اللَّغَطُ . اللَّغَطُ اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَدُخُولُ
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، (وقوله): وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ مَعْنَاهُ
١٠١٨ اِرْتَمَيْنَا وَوَطَّنْنَا عَلَيْهِ، (وقوله) ^(١٠١٨): وَيَضْرِبُ بِهِ وَخَشِي قَدَمَهُ .
الْوَخْشِيُّ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ مَا كَانَ إِلَى خَارِجٍ، وَالْأَنْسِيُّ
١٠١٩ مَا أَقْبَلَ عَلَى جَسَدِهِ مِنْهَا وَيُقَالُ الْإِنْسِيُّ، (وقوله) ^(١٠١٩): فِي
ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ تَوَيْنِ صَحَارِيِّينَ وَبُرْدِ حَبْرَةَ . وَهُوَ مَتَسُوبٌ إِلَى
صَحَارٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ هِيَ عُمَانُ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ
مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، (قوله): وَكَانَ أَبُو عَيْبَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ .
مَعْنَاهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ لِلْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى الْقَبْرُ ضَرْبِيحًا وَيُسَمَّى
أَيْضًا لَحْدًا، (وقوله): يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا . أَيِ جَمَاعَةٍ بَعْدَ
١٠٢١ جَمَاعَةٍ، (وقوله) ^(١٠٢١): تَخْمِصَةُ سُودَاءَ . وَالتَّخْمِصَةُ كِسَاءُ الْأَسْوَدِ
وَهُوَ مِنْ لِبَاسِ الزُّهَادِ، (وقول) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

واشْرَابَتِ الْيَهُودِيَّةُ . أَي أَشْرَفَتْ يُقَالُ اشْرَأَبَ الرَّجُلُ إِذَا صَدَّ ١٠٢١
عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ ، (وَقَوْلَاهَا) : وَنَجَّمَ النِّفَاقَ . أَي ظَهَرَ ، (وَقَوْلُهُ) :
حَتَّى خَافَهُمُ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ . عَتَّابٌ هَذَا كَانَ وَآلِي مَكَّةَ
حِينَ تُوَفِّيَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي رثي بها
(١١٣٣—١١٣٤)

سيدنا رسول الله صلعم

(قوله) : بِطَيْبَةٍ رَسَمٌ لِلرَّسُولِ وَمَعَهْدٌ . طَيْبَةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ ١٠٢٣
النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَالرَّسَمُ مَا بَقِيَ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ ، وَتَعْفُو أَي تَدْرُسُ
وَتُغَيَّرُ ، وَتَهْمَدُ تَبْلَى يُقَالُ هَمَدَ الثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ، وَالآيَاتُ
الْعَلَامَاتُ ، وَحُجْرَاتٌ جَمْعُ حَجْرَةٍ يَعْنِي مَسَاكِنَهُ صَلَّى عَلَيْهِ ،
(وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَطْمِسْ . أَي لَمْ تُغَيَّرْ وَبِهَا عَلَامَاتُهَا ، وَالْآلَاءُ النِّعَمُ ،
وَتَبَدَّدَ أَي تَحَيَّرَ ، وَشَقَّهَا أَي أَضْعَفَهَا وَبَالَغَ فِيهَا ، وَالْعَشِيرُ
وَالعُشْرُ وَاحِدٌ ، وَتَوَجَّدَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحَزْنُ ، وَتَذَرِفُ
الْعَيْنُ أَي تَسِيلُ بِالذَّمْعِ ، وَالظَّلَلُ مَا تَشَخَّصَ مِنَ الْآثَارِ ،
وَالصَّنْفَحُ الْحِجَابَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَمُنْضَدٌ جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،
وَتَهِيلُ تَصَبُّ ، (وَقَوْلُهُ) (١١٣٣) : فَالنَّاسُ أَكْمَدُ . أَي أَحْزَنُ مِنْ ١٠٢٣

١٠٢٣ الحُرْنُ ، وَيَفُورُ يَبْلُغُ الْفُورَ وَهُوَ الْمُنْحَقِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُنَجِدُ
يَبْلُغُ النَّجْدَ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّهْجُ الطَّرِيقُ الْيَتِيمُ ،
وَالكَنْفُ النَّاحِيَةُ ، وَمَقْصَدُ مُصِيبٍ يُقَالُ أَقْصَدَ السَّهْمَ إِذَا
أَصَابَ ، وَالرُّسُلَاتُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ وَمَنْ رَوَاهُ جِنُّ الْمُرْسَلَاتِ
وَيُرِيدُ أَنَّهُمْ مَسْتَوْرُونَ عَنْ أَعْيُنِ الْأَدَمِيِّينَ وَكَذَلِكَ سَمِيَ
الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ ، وَبِلَادُ الْحَرَمِ يَعْنِي مَكَّةَ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ ، وَضَافَهَا نَزَلَ بِهَا ، بِلَاطٍ مُسْتَوٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَالْفَرَاقِدُ شَجَرٌ ، وَسَابِغٌ كَثِيرٌ تَامٌ ، وَيَتَعَمَّدُ يَسْتُرُ ،
١٠٢٤ (وَقَوْلُهُ) : وَأَعْوَلِي أَيِ ارْزُقِي صَوْتِكَ بِالْبِكَاءِ ، وَالطَّرِيفُ^(١٠٢٤)

الْمَالُ الْمُحَدَّثُ ، وَالتَّيْدُ الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَضَنَّ أَيِ بَجَلَ ، وَيَتَلَدُ .
يَكْتَسِبُ قَدِيمًا ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْحَسَنُ النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَبْطَحِيًّا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْطَحِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ
مَتَّسِعٌ ، وَالدَّرَوَاتُ الْأَعَالِي ، وَشَاهِقَاتُ مُرْتَمَعَاتُ بَعِيدَاتُ ،
وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، وَأَغْنَيْدُ نَاعِمٌ مُتَّعِنٌ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا الرَّأْيُ
يُقَدُّ أَيِ يُعَابُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَازِبُ الْعَقْلِ أَيِ بَعِيدُ الْعَقْلِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

رثى بها سيدنا رسول الله صلعم أيضاً ^(١٠٢٤-١٠٢٥)

١٠٢٥ (قوله): كُحِلَتْ مَآقِبُهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ . الْمَآقِبُ عِجَارِي
الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا مَاقٍ وَوُقٌّ ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي
يَشْتَكِي وَجَعَ الْعَيْنَيْنِ ، وَبَقِيعُ الْمَرْقَدِ وَهُوَ بَقِيعُ الْمَدِينَةِ الَّذِي
يَذْفُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ ، (وقوله): مُتَلَدِدٌ أَي مُتَحَيِّرٌ ، (وقوله):
يَا لَيْتَنِي صَبَحْتُ سَمَّ الْأَسْوَدِ . أَي سُمِّيْتُ صَبَاحًا ، وَالْأَسْوَدُ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ هُنَا ، وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ ، وَالْمَحْتَدُ الْأَصْلُ ،
(وقوله): تَثْنِي عُيُونَ الْحُسَيْدِ . أَي تُضَرِّفُهَا وَتَدَقِّعُهَا مِنْ
قَوْلِكَ تَتَى الشَّيْءَ يَثْنِي إِذَا ارْتَفَعَ وَرَجَعَ ، وَسَوَاءُ الْمَآحِدِ وَسَطُهُ ،
وَالْإِيْمُدُ كُحْلٌ أَسْوَدٌ يُكْتَحَلُ بِهِ ، (وقوله): وَاتَّقِدْ وَلَدْنَاهُ .
يَعْنِي أَنَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ آبَائِهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان التي رثى بها

سيدنا رسول الله صلعم أيضاً ^(١٠٢٥)

١٠٢٥ (قوله): نَبِّ الْمَسَاكِينِ إِنْ الْخَيْرَ فَارْقَهُمْ . (وقوالك):

نَبِّ . أَرَادَ نَبِيًّا فَحَذَفَ الْمَهْمَزَةَ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، (وقوله):

إذا لم يُونسوا المطرأ. أي لم يُحسوا يقال آنس كذا إذا أحسرت به ، والجنادع أوائل الشر، وعمتا زاد وطنى ، (وقوله): هدرأ. أي باطلاً والهدر الباطل،

تفسير غريب آيات حسان

(١٠٣٦)

التي رثي فيها رسول الله صلعم

١٠٣٦ (قوله): هي آية بر غير إفتاد. الآلية اليمين والحائف، والإفتاد الغيب . . . ، والمباذل جمع مبدل وهو الثوب الذي يُستترل فيه ، والصادي الماطش ،

وقد كل طبعها بمطبعة هندية بالموسكي بمصر في عهد الدولة الخديوية المباشية مد الله ظلها وألهم العدل والاصلاح رجالها في الجمادى الأولى عام ١٣٢٩ من هجرة خاتم الرسل الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام

Beside the Berlin MS. on which was based, in my dissertation, the edition of the Commentary on the poems referring to the battle of Bedr, there are two other MSS. of Abu Dzarr, one in the Escorial and the other at Constantinople. While the Berlin and the Escorial MSS. in the main agree, the Stambul MS. shows considerable discrepancies. Full details as to the three MSS. and their relationship will be given in the complete critical edition.

The critical apparatus and the Indices of this and the other volumes will be combined in volume VI.

Cairo, June 1941.

Paul Brönnle.

Preface

In my dissertation "Die Commentatoren des Ibn Hishâm und ihre Scholien," (Halle 1895), I have already given details as to the life and works of Abu Dzarr. I can, therefore, here dispense with dwelling at greater length on those points. It may suffice to state that Abu Dzarr, the author of this Commentary on the life of Muhammad by Ibn Hishâm, was born in 533 A. H., studied lughah and adab under his father and other famous teachers and acquired a great reputation as master of Arabic Philology. He died at Fâs in 604 A. H.

Abu Dzarr is, without any doubt, an excellent master of the art of tefsir. He goes straight to the point. His explanations are sharp, short and crisp and widely differ from the methods of al-Suhaili, that other famous Commentator of the Sirah. But, though incidentally his Commentary also greatly benefits the science of Lexicography, homonyms and synonyms and so on, its main strength and value lies in its close attention to and criticism on the text, by offering sometimes three and even four different readings with their explanations.

TO
MY DEAR FRIENDS
DJELAL SHEFKET BEY
son of General Mahmud Shefket Pasha
AND
HAROLD SHERIDAN

In remembrance of beautiful days
In Syria and Egypt

Dedicated

BY

Paul Brönne

~~~~~  
**PRINTED BY EMIN HINDIE - CAIRO**

## VOLUME II

COMMENTARY ON IBN HISHAM'S  
BIOGRAPHY OF MUHAMMAD  
ACCORDING TO ABU DZARR'S MSS.  
IN BERLIN, CONSTANTINOPLE AND THE ESCORIAL.  
( CONTINUATION AND END )

EDITED BY

Dr. PAUL BRÖNNIE.

---

PUBLISHED WITH THE AID OF  
THEIR IMPERIAL AND ROYAL MAJESTIES  
THE GERMAN EMPEROR AND KING OF PRUSSIA  
AND OF THE KING OF WURTEMBERG.

---

F. DIEMER.

FINCK & BAYLAENDER, SUCC.  
BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDIVE  
CAIRO 1911.

**MONUMENTS  
OF ARABIC PHILOLOGY**

BY

**Dr. PAUL BRÖNNLE**

FELLOW OF THE ROYAL GEOGRAPHICAL AND  
ROYAL HISTORICAL SOCIETIES (LONDON);  
MEMBER OF THE ROYAL ASIATIC SOCIETY OF  
GREAT BRITAIN AND IRELAND ( LONDON );  
OF THE DEUTSCHE MORGENLAENDISCHE  
GESELLSCHAFT ( LEIPZIG - HALLER );  
OF THE SOCIÉTÉ ASIATIQUE ( PARIS );  
OF THE AMERICAN ORIENTAL SOCIETY  
( YALE - NEWHAVEN ).

— — — — —  
**F. DIEMER.**

**FINCK & BAYLAENDER SUCC.  
BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEWIVE  
CAIRO 1911.**

\*

**MONUMENTS**  
**OF ARABIC PHILOLOGY**  
**( ORIENTAL EDITION )**

\*

**MONUMENTS OF ARABIC PHILOLOGY**

BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

---

VOLUME II.

COMMENTARY ON IBN HISHAM'S

BIOGRAPHY OF MUHAMMAD

ACCORDING TO ABU DZARR'S MSS.

IN BERLIN, CONSTANTINOPLE AND THE ESCORIAL

( CONTINUATION AND END )

EDITED BY

Dr. PAUL BRÖNNLE.

---

F. DIEMER.

FINCK & HAYLAENDER SUCC.

BOOKSELLERS TO H. H. THE KHEDIVÉ

CAIRO 1911.







